

ذخائر العرب

١

مجالس تغلب

لأبي العباس أحمد بن يحيى تغلب

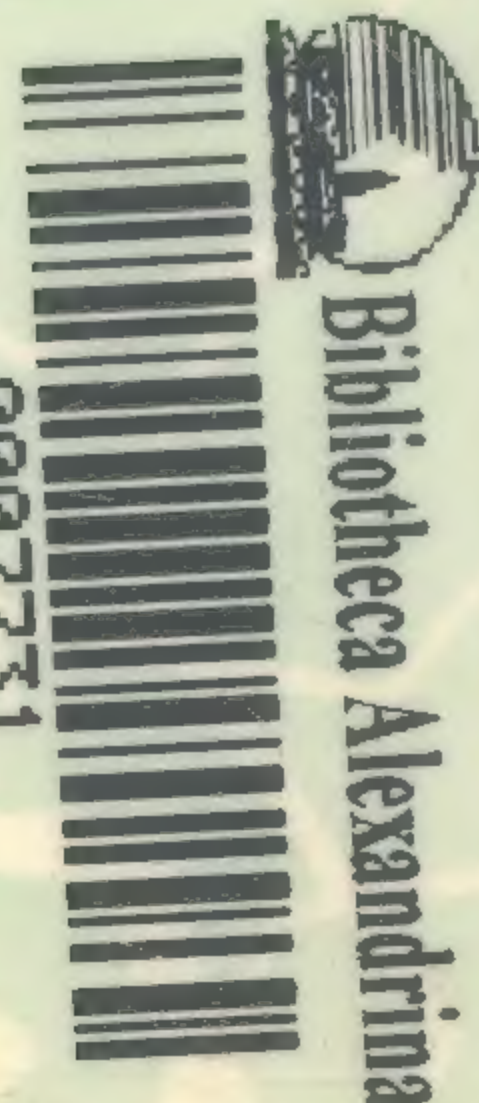
٢٠٠ - ٢٩١

شرح وتحقيق
عبد السلام محمد هارون

القسم الثاني



دار المعارف



0007731

مجالس ثعلب

لابي العباس احمد بن يحيى ثعلب

ذخائر العرب
١

مجالس ثعلب^م

لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب

٢٠٠ - ٢٩١

شرح وتحقيق
عبد السلام محمد مازون

القسم الثاني

« نال هذا الكتاب الجائزة الأولى للنشر
والتحقيق العلمي في المسابقات الأدبية
التي نظمتها المجمع اللغوي ١٩٤٩ - ١٩٥٠
بجلسة ٢٧ فبراير ١٩٥٠ »

الطبعة الرابعة



دارالمعارف

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج. م. ع.

الجزء الثامن

ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى ثعلب قال : حدثني عمر بن شبة ١٧١
قال : حدثني عبيد بن جناد ثنا عطاء بن مسلم عن أبي جنّاب الكلبي^(١) قال :
أتيت كزّ بلاء ، فقلت لرجل من أشرف العرب بها : بلغنا أنكم تسمعون
نوح الجن ؟ قال : ما تلقى حراً ولا عبداً إلا أخبرك أنه سمع ذلك . قلت :
فأخبرني ما سمعت أنت . قال : سمعته يقولون :

مسح الرسولُ جبينه فله بريقٌ في الخدودِ^(٢)
أبواه من عليا قرينشٍ جدّه خيرُ الجدودِ

حدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة قال حدثني عبيد قال أخبرني عطاء
بن مسلم قال : قال السّديّ : أتيت كزّ بلاء أبيعُ البرّ بها ، فعمل لنا شيخٌ
من طيّ طعاماً ، فتعشينا عنده ، فذكرنا قتل الحسين ، فقلت : ما شرك
في قتله أحدٌ إلا مات بأسوأ مِيتة . فقال : ما أ كذبكم يا أهل العراق ،
فأنا فيمن شرك في ذلك . فلم نبرح حتى دنا من المصباح وهو يتقد بنفطٍ ،
فذهب يُخرج الفتيلة بإصبعه فأخذت النار فيها ، فأخذ يطفئها بريقه ،

(١) أبو جنّاب الكلبي ، اسمه يحيى بن أبي حية الكوفي ، روى عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى وطاوس ، وعنه جرير بن عبد الحميد ووكيع . انظر لسان
الميزان (٦ : ٧٨٩) .

(٢) الرسول هنا ، الملك ، وهو جبريل .

[٤٠٨] فأخذت النار في لحيته ، فعدا فألقى نفسه في الماء ، فرأيته كأنه حممة^(١) .

حدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا الحجاج بن ذى الرقية بن عبد الرحمن بن مضر بن كعب بن زهير بن أبي سلمى ، عن أبيه عن جده ، قال : خرج كعب وبُجير ابنا زهير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى بلغا أبرق العزاف^(٢) فقال لبجير : القَ هذا الرجلَ وأنا مقيم لك هاهنا فانظر ما يقول . قال : فقدم بجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع منه فأسلم ، وبلغ ذلك كعباً فقال : ألا أبلغاً عني بُجيراً رسالةً على أى شيء وينب غيرك ذلكا^(٣) على خلقٍ لم تلقَ أمّا ولا أباً عليه ولم تدرك عليه أخاً لكاً قال فبلغت أياته رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهدرَ دمه ، وقال : « من لقيَ منكم كعبَ بنَ زهيرٍ فليقتله » . فكتب إليه بجير أخوه : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد أهدرَ دمَكَ . ويقول له : انج وما أرى أن تنفلت^(٤) . ثم كتب إليه بعد ذلك يأمره^(٥) أن يُسلم ويُقبلَ إلى

(١) الحممة : واحدة الحمم . وهو الفحم البارد .

(٢) أبرق العزاف : ماء ابني أسد بن خزيمه في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة . وفي الأصل : « أبرق العراق » تحريف ، صوابه في الأغاني (١٥ : ١٤٢) وشرح ابن هشام لبانت سعاد ص ٣ .

(٣) أى على أى شيء ذلك الرسول . والبيتان مع ثالث في الأغاني (١٥ : ١٤٢) . وهما مع ثلاثة في شرح بانت سعاد .

(٤) في الأغاني : « وما أراك بمنفلة » .

(٥) في الأصل : « فأمره » وأثبت ما في الأغاني .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقول له : إنه من شهد أن لا إله إلا الله [١٠٩] وأن محمداً رسول الله ، قَبِلَ منه رسول الله وأَسْقَطَ ما كان قَبْلَ ذلك. فأَسْلَمَ ١٧٢ كعبٌ وقال القصيدة التي اعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها :

* بَانَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ *

ثم أَقْبَلَ حتى أَنَاخَ راحلته بِيَابِ مَسْجِدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وكان مَجْلِسُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في أَصْحَابِهِ مَكَانَ الْمَائِدَةِ مِنَ الْقَوْمِ ، حَلَقَةٌ [ثُمَّ ^(١)] حَلَقَةٌ ثُمَّ حَلَقَةٌ ، وَهَوْفِي وَسَطَهُمْ ، فَيَقْبِلُ عَلَى هَؤُلَاءِ فَيُحَدِّثُهُمْ ، ثُمَّ عَلَى هَؤُلَاءِ [ثُمَّ هَؤُلَاءِ ^(١)] ، فَأَقْبَلَ كَعْبٌ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَتَخَطَّى حَتَّى جَلَسَ إِلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْأَمَانُ . قَالَ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ . قَالَ : أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ، كَيْفَ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ فَأَنْشَدَهُ حَتَّى بَلَغَ :

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بَكَاسٍ رَوِيَّةً وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَ

فَقَالَ : لَيْسَ هَكَذَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا قُلْتُ :

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بَكَاسٍ رَوِيَّةً وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَّكَ

فَقَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَأْمُونٌ وَاللَّهِ » ، وَأَنْشَدَهُ :

* بَانَتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ *

حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهَا .

وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ثَنَا ابْنُ شَبَةَ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ،

[٤١٠] حدثني معن بن عيسى أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأوقص ، عن ابن جدهان

قال : أنشد ابن زهير رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام :

• بَانتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ •

حدثنا أبو العباس قال حدثني ابن شبة قال : حدثني إبراهيم بن المنذر

الحزامي ثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة قال : أنشد كعب رسول الله

صلى الله عليه وسلم في مسجده بالمدينة :

• بَانتْ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبُولُ •

فلما بلغ :

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ مَهْنَدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ

فِي صُحْبَةٍ مِنْ قَرِيشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ بِيْطْنُ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُورُوا

زَالُوا إِذَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ لَدَى اللَّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَازِيلُ

أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الْخَلْقِ (١) أَنْ يَسْمَعُوا شِعْرَ

كعب بن زهير .

وحدثنا أبو العباس ، حدثني ابن شبة ، حدثني إبراهيم ، حدثني محمد

بن الضحَّاك قال : سمعت أبي يقول : إن « قائلهم » الذي عَنَى كعبُ بنُ

١٧٣ زهير ، عمرُ بن الخطاب .

وقال أبو العباس : تضعضع القوم : تفرَّقوا ؛ وتضعضعوا : اتَّضعوا

(١) الخلق ، بالتحريك ، وبكسر ففتح : جمع حلقة . وفي الأغاني

(١٥ : ١٤٣) : « الخلق » تحريف .

وتواضعوا . ويقال « هو يُحَفُّنا ويرُفُّنا » ، فيحَفُّنا : يقوم بأمرنا ؛ ويرُفُّنا : [١١] يطعمنا ويسقينا . ويقال هذا فَعَالٌ بالفتح ، ولا يقال فِعَالٌ بالكسر^(١) .

ويقال شَمَلَتِ الرِّيحُ إذا هبَّت شمالاً . وأشمَلنا نحن إذا دخلنا في الشمال . وكذلك أَشْمَلَ يَوْمُنَا إذا دخل أيضاً في الشمال . ويقال كُنَّا في شَمَالٍ فَأَجَنَبْنَا ، وَكُنَّا في جَنُوبٍ فَأَشْمَلْنَا ، إذا انقلبت من حالٍ إلى حالٍ دخلت فيه كذلك .

وقال أبو العباس : كان الفراء يكره أن يجعل بثما ولعلما حرفاً واحداً . وعند هؤلاء^(٢) ليتما ولعلما وكل هذه الحروف شيء واحد ، وما بعدها استئناف .

ويقال فَلَجَ الرجل على خصمه يَفْلُجُ فَلْجاً وفُلُوجاً .
ويقال ماء سَجَسَ وسَجُوس^(٣) ، إذا كان متغير الطعم .
وقال : الملك يقال له العزيز .

وأنشد :

فلما التقي الحيان واشتجر القنا نزالاً وأسبابُ المنايا نزالها^(٤)

(١) كذا . والفعال يكون مصدر فاعل ؛ ويكون أيضاً جمع فعل .

(٢) في الأصل : « هاؤلا » .

(٣) المعروف سجس ، بالتحريك ، وسجس بفتح فكسر . وسجيس . وأما « سجوس » فلم أجده في المعاجم .

(٤) البيتان لأعرابي من بني سعد . كما في الكامل ٥٣ - ٥٤ لبسك . قال : « وقد تمثل بهذا الشعر الخنوت . وهو توبة بن مضرس ، أحد بني مالك » .

[٤١٢] تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَ ذِلَّةٌ وَأَنَّ أَعَزَّاءَ الرِّجَالِ طَوَالُهَا^(١)

وَأُنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

لَا يَنْكُتُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ لَتَطْلُبَ الْعِلَّاتِ بِالْعِيدَانِ^(٢)
بَلْ يَدُسُّطُونَ وَجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ
وَإِذَا دُعُوا لِنِزَالِ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ سَدُّوا فِجَاجَ الْأَرْضِ بِالرُّكْبَانِ
قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْغَرِيبُ بَدَارِهِمْ رَدُّوهُ رَبًّا صَوَاهِلِ وَقِيَانِ

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الشَّرْمَحُ : الطَّوِيلُ الَّذِي لَا خَيْرَ^(٣) فِيهِ .

وَأُنْشَدَ :

أَعْيَنِي إِنْ كَانَ الْبَكَاءُ رَدًّا هَالِكًا عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي فَلَا تَتْرَكَ جُهْدًا
وَجُودًا بِأَهْمَالِ الدُّمُوعِ لَعَلَّهَا تَرُدُّ حَيِيَّا صِرْتُ مِنْ بَعْدِهِ فَرْدًا^(٤)

ابن سعد بن زيد مناة بن تميم . وأعاد إنشادهما في ص ٥١٢ . وفي الأصل هنا « نزال » بدل « نزالا » . ورواية المبرد : « نهالا وأسباب المنيا نهالها » . وقال في تفسيره : « أي أول ما يقع منها يكون سبباً لما بعده » .

(١) أنشده في اللسان (طول) برواية « طياها » . وانظر كلام المبرد على هذه الرواية في الكامل ٥٤ ليبسك .

(٢) انشعر للقاسم بن أمية بن أبي الصلت . كما في الحيوان (١ : ٦٤) والعمدة (٢ : ٢٣٦) يمدح به عبد الله بن جدعان ، كما في الأغاني (٣ : ١٧٩) . والأبيات تروى لوالده أمية بن أبي الصلت أيضاً ، كما في الأغاني . وانظر الأبيات في عيون الأخبار (٣ : ١٥٢) .

(٣) يقال شرمح ، كجعفر . وشرمح . كعملس . وتفسيره بالذي لا خير فيه لم يرد في المعاجم .

(٤) الأهمال : جمع همل ، وهو الماء السائل لا مانع له .

[٤١٣]

وأنشد:

وما شئتَا خرقاءَ وَاهِيَةِ السُّكَلَى سَقَى بهما ساقٍ وَلَمَّا تَبَلَّلَا^(١)
بَاضِيعَ من عَيْنِكَ لِلدَّمْعِ كُلَّمَا تَوَهَّمْتُ رِبْعاً أَوْ تَوَهَّمْتُ مَنَزَلاً^(٢)

وأنشد:

وما كُلُّ كَلْبٍ نَاجِحٍ يَسْتَفْزِنِي ولا كُلُّ طَنٍّْ الذُّبَابِ أَرَاعُ
وأنشد:

لقد جَلَّ قَدْرُ الكَلْبِ إِنْ كَانَ كُلَّمَا عَوَى وَأَطَالَ النَّبْحَ أَلْقَمْتُهُ الْحَجَرَ

وأنشد:

١٧٤

أَوْ كُلَّمَا طَنَّ الذُّبَابُ زَجَرْتُهُ إِنْ الذُّبَابَ إِذَا عَلَى كَرِيمٍ
وأنشد:

يروم أذى الأحرارِ كُلُّ مُلَاوِمٍ وينطقُ بالعوراءِ مَنْ كَانَ أَعُوراً^(٣)

وأنشد:

إِنِّي إِذَا مَا لَمْ تَصِلْنِي خُلْتِي وتباعدتُ مِنِّي اعتليتُ بِعَادَهَا^(٤)

(١) البيتان لدى الرمة ، كما رواهما القالي (٢٠٨ : ١) عن ثعلب . وكذا وردت نسبتهما في اللسان (١٩ : ١١٦) . وانظر ديوانه ص ٦٧١ في الملحقات . ورواهما أبو تمام في الحماسة (٢ : ١٤٢) غير منسويين .
(٢) في . الأمل : « تذكرت ربعاً » ، وفي الحماسة : « توهمت ربعاً أو تذكرت » .

(٣) الملاومة : اللوم . والعوراء : الكلمة القبيحة .

(٤) أنشده في اللسان (١٩ : ٣٢٦) وفسره بقوله : « أي علوت بعادها ببعاد أشد منه » .

[١١٤] وحدثنا أبو العباس قال : حدثني عمر بن شبة ، قال في قول الأعشى :

وُنُبِّتُ قَيْسًا ولم آتِهِ وقد زَعَمُوا سَادَ أَهْلَ الْيَمَنِ

فَعِيبَ عَلَيْهِ — أو طابه قيس نفسه — فردّه فقال :

وُنُبِّتُ قَيْسًا ولم آتِهِ على نأيه سَادَ أَهْلَ الْيَمَنِ^(١)

وحدثنا أبو العباس قال : قال عمر بن شبة : وقف ابن الزبير على باب

مِثَّة ، مولاة كانت لمعاوية ترفع حوائج الناس إليه . قال : قلت : يا أبا بكر ،

على باب مِثَّة ؟ قال : نعم ، إذا أعيثك الأمور من رؤوسها فأثبها من أذناها .

قال : وأتى مِثَّة عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بقرطاس فقال :

فيه حاجة لي فارفعها إلى أمير المؤمنين . فرفعه إلى معاوية فقال : يا مِثَّة ،

ما أحسب هذا الرجل إلا كاذباً . قالت : لا تفعل يا أمير المؤمنين ،

ما يقول إلا حقاً . قال : أتدري ما كتب ؟ قالت : لا والله . فقرأ عليها :

سَائِلَا مِثَّةَ هَلْ نَبَّهْتُهَا بَعْدَ مَا نَامَتْ لَعَرْدِ ذِي عُجْرَةٍ

فَتَخَاجَتُ فَتَقَاعَسْتُ لَهَا جِلْسَةَ الْجَازِرِ يَسْتَنْجِي الْوَتْرَ^(٢)

فقالت : كذب ، عليه لعنة الله .

وقال : حدثني أبو سلامة الغفاري قال : رأيت حلية المهدي وحلية

(١) قيس هذا ، هو قيس بن معديكرب ممدوح الأعشى . والخبر رواه

المرزباني في الموشح ٥٤ . وفي الأصل : « فلم آتِهِ » صوابه في الموشح .

(٢) تخاجت ، هي تخاجأت ، سهلها ثم عاملها معاملة المعتل . والتخاجؤ :

أن يؤرم استه ويخرج مؤخره إلى ما وراءه . يستنجي الوتر أى يقطع وتر المتن .

وروى في اللسان (٢٠ : ١٧٨) مع نسبه إلى عبد الرحمن بن حسان . ويروى :

« جلسة الأعسر » ، فعلى هذه الرواية يستنجي الوتر ، أى يمد القوس . وفي الصحاح :

« أصله الذى يتخذ أوتار القسي ؛ لأنه يخرج ما في المصارين من النجو » .

الرشيـد ، ورأيت حلية محمد بن سليمان^(١) فما رأيت مثـلها . [٤١٥]

وقال أبو العباس : نزلت بسـخسـحه ، وعقوته ، وعـرصـته ، وعـذـرته ،
وساحته ، وعقـاته وعقـاره^(٢) وعيـقته^(٣) وعـراقه^(٤) وعـراه وعـراته^(٥)
وعـرقـاته ، وعـراه وقـصاه ، ليس فيها شـيء مهموز الألف .

وحدّثنا أبو العباس قال : قال ابن الأعرابي : قال عبد الرحمن بن
الحكم بن أبي العاص — أخو مروان بن الحكم — في يوم راهط^(٦) :
لما الله قيساً قيس عيلان إنها أضاعت فـروج المسلمين وولت^(٧)

(١) هو محمد بن سليمان بن علي العباسي ، ولاه المنصور البصرة سنة ١٤٦ بعد
أن عزل عنها سلم بن قتيبة . انظر الطبري (٩ : ١٦٤) . وفي هذه السنة أيضاً
عزل المنصور عبد الله بن الربيع عن المدينة ، وولى مكانه جعفر بن سليمان بن علي .
والحلية : الحلقة والصفة والصورة . وفي الأصل : « حلبة » في المواضع الثلاثة .

(٢) العقار ، بالفتح : المنزل والأرض والضباع . انظر اللسان (٦ : ٢٧٤)
والمخصص (٥ : ١١٦) . وفي الأصل والمزهر (١ : ٤١٣) حيث نقل عن ثعلب :
« وعقارته » ولا وجه له .

(٣) العيقة : الفناء من الأرض ، وقيل الساحة . وفي الأصل : « وعقاه »
ولا وجه له . وانظر المخصص (٥ : ١١٦) .

(٤) في الأصل : « وعرقته » صوابه من اللسان (١٢ : ١١٩) والمخصص
(٥ : ١١٨) .

(٥) في الأصل : « وعرقاه » ولا وجه له .

(٦) ويسمى أيضاً يوم مرج راهط ، وهو موضع في الغوطة من دمشق ،
وكانت الحرب فيه بين الضحالك بن قيس ومروان بن الحكم سنة ٦٥ . والأبيات
التالية يرد بها عبد الرحمن على زفر بن الحارث . انظر الطبري (٧ : ٤٢) .

(٧) رواية الطبري : « ثغور المسلمين » . والفرج : الثغر المخوف . قال لبيد :
فغدت ، كلا الفرجين تحسب أنه مولى الخفاة خلفها وأمامها

[١٦] أترجعُ كلبٌ قد حَمَّها رِمَاحُها وتتركُ قتلى راھطٍ ما أُجِنَّتْ^(١)
 فشاوُلٌ بقیسٍ فی الطَّعَانِ ولا تَكنُ أخاها إذا ما المشرقیَّةُ سُلَّتْ^(٢)
 ١٧٥ ألا إنما قیسُ بنُ عیلانَ قلةٌ إذا شربتُ هذا العصیرَ تَغَنَّتْ^(٣)

قال : وسمع هشامُ بنُ عبد الملكِ زیدَ بنَ علیٍّ يقول : « ما أَحَبَّ الحیاةَ أحدٌ قطُّ إلا ذلٌّ » . قال : تخافه منذ سمع ذلك منه .

قال : وكان الحسينُ بنُ زید بن علیٍّ^(٤) يُلقَّبُ ذا الدَّمعة ، وذلك لكثرة بكائه ، فقیل له فی ذلك ، فقال : وهل تركتِ النَّارُ والسَّهمانِ لی مَضْحَكاً ؟ ! يريد السهمین اللذین أصابا زید بن علیٍّ^(٥) ويحيى بن زید^(٦) وقتل بخراسان . وكان من كلام علیٍّ كثيراً ما يقول فی حروبه : « اللهم أنت أرضی

(١) أجنه : وراه فی الجنن ، وهو القبر .

(٢) لعل صواب روايته ما فی الطبری : « فباه بقیس فی الرخاء » يقول : هم أهل دعة فإذا جد الجدد استبان منهم العجز . وفي الأصل : « فشارك » صواب هذه من اللسان (شول ٤٠٠) . والمشاولة : المدافعة .

(٣) هذا البيت لم يروه الطبری . وفي اللسان (١١ : ١٣ / ٣٠٤ : ٥١٩) : « بقعة » إذا وجدت ریح العصیر .

(٤) هو الحسين بن زید بن علی بن الحسين بن علی بن أبي طالب ، توفي فی حدود سنة ١٩٠ . تهذيب التهذيب .

(٥) هو زید بن علی بن الحسين بن علی بن أبي طالب . وهو الذي ينسب إليه الزيدية . ظهر بالكوفة فی أيام هشام بن عبد الملك سنة ١٢٢ وعلى الكوفة يوسف بن عمر الثقفي ، وكانت بينهما معركة شديدة قتل فيها زید بن علی وصلب بالكناسة . تهذيب التهذيب ، والتنبيه والإشراف ٢٨٩ . والطبری (٨ : ٢٧١ - ٢٧٨) .

(٦) هو يحيى بن زید بن علی بن الحسين بن علی بن أبي طالب . وكان مقتله بخراسان فی سنة ١٢٥ . انظر الطبری (٨ : ٢٩٩ - ٣٠١) .

لِلرَّضَا، وَأَسْخَطَ لِلسُّخْطِ، وَأَقْدَرُ أَنْ تَغْيِرَ مَا كَرِهْتَ، وَأَعْلَمُ بِمَا يَقْدِرُ عَلَى، [٤١٧]
لَا تُغْلِبُ عَلَى بَاطِلٍ، وَلَا تَعْجِزُ عَنْ حَقٍّ، وَمَا أَنْتَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ.

قال : وقال أبو زيد : تقول العرب : نَوْتُ بِالْحَمْلِ أَنْوَهُ بِهِ نَوْيَا، أَيْ
نَهَضْتُ بِهِ؛ وَنَاءُ بِي الْحَمْلُ، أَيْ نَوْتُ بِهِ نَهَوْضًا. وَيُقَالُ نَاءُ النِّجْمِ يَنْوِي
نَوْيَا، إِذَا سَقَطَ. وَيُقَالُ نَأَتْ الرَّجُلُ يَنْتِ نَتِيًّا^(١)، وَأَنْ يَتْنُ أَتِنًا،
وَهَا وَاحِدٌ، غَيْرَ أَنَّ النَّتِيتَ أَجْهَرُهَا صَوْتًا. وَأَنْتَ الرَّجُلُ يَأْنِتُ أَأْنِتًا،
وَهُوَ مِثْلُ النَّتِيتِ. وَتَقُولُ نَأَمَ الرَّجُلُ يَنْتَمُ^(٢) نَتِيمًا، وَهُوَ مِثْلُ الْإِنِّينِ.
وَتَقُولُ نَأَمَ الْأَسَدُ يَنْتَمُ نَتِيمًا، وَزَارَ يَزُرُّ^(٣)، وَالنَّتِيمُ أَهْوَنُ مِنَ الزُّئِيرِ.
وَيُقَالُ أَنْأَتْ اللَّحْمُ أَنْيئُهُ إِنْأَةً، وَأَنْهَأَتْهُ إِنْهَاءً^(٤)، وَهُوَ مُنْأَى، مِثْلُ مُنْأَعٍ،
وَمُنْهَأٌ، مِثْلُ مُنْهَجٍ، وَيُقَالُ قَدْ نَاءَ اللَّحْمُ يَنْوِي نَتِيًّا، وَنَهَى اللَّحْمُ يَنْهَأُ نَهَاءً
وَنَهَاءَةً وَنُهْوَةً، وَأَنَاأَتْهُ أَنَاإَةً^(٥).

وَيُقَالُ نَسَأْتُ اللَّبْنَ أَنْسَوُهُ نَسَاءً، وَذَلِكَ أَنْ تَأْخُذَ حَلِييًا فَتَصَبُّ عَلَيْهِ
مَاءً؛ وَالْأَسْمُ النَّسِيءُ غَيْرُ مُشَدَّدٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الْأَسْمُ النَّسِيءُ وَأَنْشَدَ:
سَقَوْنِي الدَّنْسَ ثُمَّ تَكْتَفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ^(٦)

(١) يُقَالُ أَيْضًا: «يَنَاتُ» كَمَا فِي اللِّسَانِ. وَيُقَالُ فِي الْمَصْدَرِ أَيْضًا «نَأَتْ»

(٢) وَ «يَنَامُ» أَيْضًا، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(٣) وَ «يَزَارُ» أَيْضًا.

(٤) كِلَاهُمَا بِمَعْنَى لَمْ أَنْضِجْهُ.

(٥) فِي الْأَصْلِ: «وَأَنْبَأَتْهُ الْأَمْرَ إِنْبَاءً» وَلَا وَجْهَ لَهُ هُنَا. وَاثْبَتَ بِدَلِهِ مِنَ

اللِّسَانِ (١: ١٧٣) فِي نَهَايَةِ الصَّفْحَةِ.

(٦) الْبَيْتُ لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ الْعَبْسِيِّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (١: ١٦٤) وَدِيَوَانُهُ ٩٠.

[٤١٨] وحدثنا أبو العباس قال : قال ابن الأعرابي : وأنشدني رؤبة :

* خَارِجَةٌ أَعْنَاقُهَا مِنْ مُعْتَنَقٍ ^(١) *

فيعنى أعناق هذه الجبال لا تَ بها السَّراب ^(٢) فالتفَّ بها فلم يبلغْ
أعاليها ، أى اعتنقها السَّراب .

ويقال رجلٌ رَجَلَانُ ورجلٌ ، رَجُلٌ ، إذا كان راجلاً .

ويقال أخففت رأسي ، إذا فعلتَ ذلك به ، ويقال أحفَ رأسه وحفَّ

١٧٦ رأسه إذا أفلَّ الدهن . ويقال حَفِيَ به يَحْفَى حَفَاوَةً ، من قوله عزَّ وجل :
(إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا) .

وإنه لَيَخْطُرُ في مشيه ويخْطُرُ .

قال : والحرش : أن يجيء الرجل فيحرك ^(٣) يده ، يمسه على جحر

الضب ، فيخرج ذنبه يرى أنه حيَّة ^(٤) فيُخرج ذنبه ليضربها ، فيأخذ
الرجلُ بذنبه . وأما بيت الهذلي ^(٥) :

وإذا طرحت له الحصاة رأيتَه ينزُّو لوقعتها طمورَ الأَخِيلِ ^(٦)

(١) البيت في ديوانه ص ١٠٤ واللسان (١٢ : ١٤٤) ، وقبلة :

تبدو لنا أعلامه بعد الغرق في قطع الآل وهبوات الدق

(٢) لا تَ بها السراب : أطاف بها ودار .

(٣) في الأصل : « فحول » بإهمال ثاني الحروف ، صوابه من اللسان

(٨ : ١٦٨) .

(٤) أى يخيل إليه ذلك .

(٥) هو أبو كبير الهذلي من أبيات في الحماسة (١ : ١٩) ، يصف فيها

تأبط شراً . وكان أبو كبير قد تزوج أم تأبط شراً وحاول أن يعرضه للهلاك ، ولكن
تأبط شراً أظهر من البطولة ما فتق لسان أبي كبير بالتنويه به في هذا الشعر .

(٦) الطمور : الثوب . والأخيل : طائر ، يقال هو الشاهين .

يقول : إذا أُلقيت له الحَصاة وهو نائم انتبه ، مِنْ ذِكَاءِ قلبه . [٤١٩]

ويقال قد شمرَجَ الكلام^(١) ، إذا كذب . ويقال لفلانٍ على فلانٍ رَيْمٌ ، إذا كان له عليه فَضْلٌ . ويقال إنه لتاكٌ فاكٌ ماجٌ^(٢) ، لا ينبعث من الكبر ، يعنى البعير . وقد يوصَف به الرجل^(٣) .

ويقال « نعوذ بالله من الحَوَرِ بعد الكَوَرِ » ، يعنى من الانتقاص والانتكاس بعد الاستقامة والفضل^(٤) .

قال : وقال اللحياني : يقال طُخِرَ ور وطُخِرَ ور ، للسَّحابة وغيرها^(٥) . ويقال شرب حتى اطمَحَرَ واطمَحَرَ ، إذا امتلأ . وهو يتخوَّف مالى ويتخوَّفُه ، يأخذ من أطرافه وينتقصه .

ويقال ما فى السماء طُخْرورة وطُخْرورة ، وطَخِر وطَخِر . ويقال ما فى السماء طَخَاة وطَخَاة ، وهو لَطَخ من الغيم رقيق^(٦) .

(١) أصل الشمرجة حسن قيام الحاضنة على الصبي ، ورقة النسج .
(٢) انظر المزهري (١ : ٤٢٢) واللسان (١٢ : ٢٨٧ ، ٣٦٤) . يقال تاك فاك ، أى أحمق بالغ الحمق ، وفى الأصل : « إنه لتال قال ماج » صوابه ما أثبت من نقل المزهري .

(٣) تحقيقه أن الماَج البعير الذى قد أسن وسال لعابه ولم يستطع أن يمسكه من الكبر . ويقال فى الناس أيضاً كذلك . وجمع الماَج من الإبل مججعة ، ومن الناس ماجون ، والأنثى بهاء . انظر اللسان (٣ : ١٨٦) والمخصص (٧ : ٢٦) .

(٤) اختلف اللغويون فى تأويل هذا الحديث اختلافاً . انظر اللسان (حور ، كور ، كون) .

(٥) الطحارير والطحارير : قطع السحاب المتفرقة ، وكذلك القطع من السحاب . والطحارير : المفترقون من الناس .

(٦) اللطخ ، بالفتح : القليل .

ويقال دَرَبَخَ وَدَرَبَخَ ، إذا انحنى ظهره ^(١) .

وقال أبو عبيدة : نَحْسُولُ وَنَحْسُولُ ، أى مردول .

ويقال قد حَبَجَ وَخَبَجَ ، إذا ضَرَطَ .

ويقال انْتَسِفَ لونه وانتَشِفَ ، واحتَمَسَ الدِّيكَانُ واحتَمَشَا ، إذا

اقتتلا . ويقال حَمَسَ الشر وحَمَشَ ، إذا اشتدَّ . ويقال سَنَنْتُ عليه الماء

وشننت . وقال الأصمى : وسننت : صببت ، يقال سنَّ الماء على وجهه ، إذا

صبّه . وشننت : فرقت ، يقال شنَّوا عليهم الغارة ، إذا فرقوها . ويقال

تنسَّمت منه علما وتنشَّمت ، أى أخذت . وعَطَسَ فسَمَّتْهُ وشَمَّتْهُ . وأتيت

بِسُدْفَةٍ من الليل وسُدْفَةٍ ، وسُدْفَةٌ وسُدْفَةٌ ، وهو السَّدَفُ والسَّدَفُ .

وقد جاحَشَ فى القتال وجاحَسَ ، عن الأصمى . ويقال رجل غَدِيَانٌ

وعَشِيَانٌ ، وصَبَحَانٌ وقِيلَانٌ وغَبَقَانٌ ، من الصُّبُوحِ والقِيلِ والغَبُوقِ ^(٢) .

وحِكِي ^(٣) : « صَرْفَانَةٌ رِبْعِيَّةٌ ^(٤) » ، تصرَّم بالصَّيْفِ وتَوَّكَلْ بالشيئية .

ويقال رأيت خيالَ إنسانٍ ، وخيالةَ إنسانٍ ، ونخيلةَ إنسانٍ . والخال

من السَّحابِ ، والخال من الخيلانِ ، والخال اللواء يُعَقَّدُ للأمير . ويقال

إنه لدو خالةٍ وذو خالٍ من الخيلاء . ويقال إِنِّى أَنَحِيلُ فَيْكَ الْخَيْرَ وَأَنَحُوْلُ ١٧٧

(١) الوجه : « حتى ظهره » .

(٢) الصُّبُوحُ : شرب الغداة . والقِيلُ : شرب القائلة ، أى الظهيرة .
والغَبُوقُ : شرب العشي ، وكلها بفتح أولها .

(٣) فى الأصل : « وحكا » .

(٤) الصرفانة : واحدة الصرفان ، وهو تمر أحمر من أجود التمر صلب الممضغة
علاك . والرابعة : المتقدمة . والعبارة مروية فى اللسان (ربيع ٤٦٣) .

وأخيل ، ساكنة الياء . وذهب القوم أخول أخول ، أى متفرقين [٢١] متبدين^(١) . ورجل أخيل وأشيم^(٢) من الخيلان والشامة ، وقوم خيل وشيم .

والحال^(٣) يذكر ويؤث . والتمر والبُرُّ والشعير والذهب والخليل والمطى ، تذكر وتؤث . والإبل والأفلاك والشجر والسلم ، يذكر ويؤث . وقال أبو العباس فى قوله عز وجل (وَكُنْتُ نَسِيًا مَّنْسِيًّا) قال : النسيُّ خِرْقُ الحِضِّ التى يرمى بها ، أى وكنت هذا فيرمى بى .

وقال : رجل ناسٍ ونسي ، من النسيان ، مثل حاكم وحكيم ، وعالم وعليم ، وكذلك المرأة ناسية ونسيّة ، مثله .

وفى الخبر : « أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْثَاتِ عَثَرَاتِهِمْ » قال : هو مثل^(٤) . قوله : لا يقطعُ اللّصَّ الطريق^(٥) ، وهو الذى يقول : هذا متاعى وهذا لى . ولا يعرب عن نفسه : لا يُقَرَّ . وأنشد :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًا تَقْصُهُ عَلَى وَجْهِهَا وَإِنْ تُخَاطِبُكَ تَبَلَّتْ^(٦)

(١) من شواهد قول ضابئ البرجمي يصف الكلاب والثور :

يساقط عنه روقه ضارياتها سقاط حديد القين أخول أخولا

(٢) فى الأصل : « أشأم » تحريف . انظر اللسان (شيم) .

(٣) فى الأصل : « الحال » بالمعجمة ، تصحيف .

(٤) انظر أمثال الميداني (٢ : ٦٢) .

(٥) كذا وردت هذه الكلمة .

(٦) البيت للشنفرى الأزدي من قصيدة له فى المفضليات (١ : ١٠٧) .

[٤٢٢] أَى تَقْطَعُ الْكَلَامَ وَتُبَيِّنُهُ^(١) . وَنِسِيَا : شَيْئًا قَدْ نَسِيْتَهُ فَهِيَ تَطْلُبُهُ .

وقال أبو العباس : قال أهل البصرة ما عبد الله [قائماً] ، مشبّه بليس ، وإذا جاز ذا المعنى^(٢) ردّوه إلى الأصل ، فقالوا ما عبد الله إلا قائمٌ ، وما قائمٌ عبدُ الله . هذا مذهبهم ، فأما ما قائماً فليس يلزمهم . وأنشد الفراء :

قَدْ سَوَّأَ النَّاسُ مَا يَالَيْسَ بِأَسَ بِهِ وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعِرْنَيْنِ قَدْ جُدَّهَا^(٣)

فجعل ليس تقوم مقام التبرئة . هكذا ينشد الفراء . وهذا شاذٌّ فشبهوه بالشاذّ ، فهذه لغة الحجاز مشهورة ، وبها نزل القرآن .

وقال : قال الكسائي وسيدويه : « هو » من : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) عماد^(٤) . فقال الفراء : هذا خطأ ، من قَبْلَ أَنَّ العِمَادَ لَا يَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَلِي الْأَفْعَالَ ، وَيَكُونُ وَقَايَةً لِلْفِعْلِ مِثْلَ إِنَّهُ قَامَ زَيْدٌ ، ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ بَعْدَ فَيْتَقَدَّمُ وَيَتَأَخَّرُ ، وَالْأَصْلُ [فِي] هَذَا إِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ . فَالْعِمَادُ كـ « مَا » . وَكُلَّ مَوْضِعٍ فَعَلِي هَذَا جَاءَ يَتَى الْفِعْلُ ، وَلَيْسَ مَعَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) شَيْءٌ يَقِيهِ .

حدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ ، حَدَّثَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ^(٥) :

(١) من الإبانة ، وهى القطع . ويروى : « تَبَلَّت » بفتح اللام ، أى ينقطع كلامها من خفرتها .

(٢) وذلك بأن ينتفض النفي بإلا ، أو يتقدم الخبر . انظر المسألة ١٩ من الإنصاف ١٠٧ .

(٣) عجز هذا البيت فى اللسان (١٧ : ١٥٥ س ٣) . وفى صدره تحريف .

(٤) العماد فى اصطلاح الكوفيين : هو ما يسمى عند البصريين بضمير الفصل .

(٥) القصة رواها القالى فى النوادر ١٨٣ .

سمعت يبتين لم أحفل بهما ، ثم قلتُهما على كلِّ حالٍ خيرٌ من موضعهما [٤٢٣]
 من الكتاب . قال : فإنِّي لعِنْدَ الرُّشيدِ يوماً وعنده عيسى بن جعفر ، قال :
 فأقبل على مسرور الكبير ، فقال : يا مسرور ، كم في بيت مال السُّرور ؟ فقال :
 ليس فيه شيء . قال : فقال عيسى : هذا بيتُ الحزن . قال : فأنعمَ لذلك ١٧٨
 الرشيد وأقبل على عيسى ، فقال : والله لتعطينَّ الأصمعيَّ سلفاً على بيتِ
 مال السُّرور ألفَ دينار . قال : فأنعمَ عيسى وانكسر . قال : فقلتُ
 لنفسي : جاء موضعُ البيتين . فأنشدت الرشيد :

إذا شئتَ أن تلقى أخاك مُعَبِّسًا وجدَّاه في الماضين كعبٌ وحاتم^(١)
 فكشِّفه عَمَّا في يديه فإنما يكشفُ أخبارَ الرجالِ الدُّراهمُ

قال : فتجلَّى عن الرشيد ، وقال : يا مسرور ، أعطه سلفاً على بيتِ مالِ
 السُّرور ألفَ دينار . قال . فأخذتُ بالبيتين ألفي دينار ، وما كان البيتانِ
 يسويان عندى درهمين .

وأنشدنا أبو العباس قال : أنشدنا عمر لابن مُناذر^(٢) ، يهجو [محمد

(١) التعيس : التجهم وتكريه الوجه .

(٢) هو محمد بن مناذر ، شاعر من شعراء الدولة العباسية ، وكان إماماً في
 اللغة وكلام العرب ، وكان في أول أمره ناسكاً ملازماً للمسجد ، كثير النوافل جميل
 الأمر ، إلى أن فتن بعبد المجيد بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، فترامى به الأمر
 بعد موت عبد المجيد فتهتك بعد ستره . وله فيه مرثية مشهورة منها :

إن عبد المجيد يوم تولى هد ركناً ما كان بالمهدود
 هد عبد المجيد ركني وقد كذ ت بركن أنوء منه شديد

[٤٢] بن^(١) [عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي :

إذا أنت تملّقت بحبلٍ من أبي الصلّتِ
 تملّقت بحبلٍ وا هن القوة منبت
 وما يُبقى لكم يا قوم من أثلتكم نحتي^(٢)
 وقال الشيخ ما سرجو يه داء المرء من تحت^(٣)
 فخذ من سلع كيسان ومن أظفار سبخت^(٤)

قال : سُبُخْتُ : لقب لأبي عبيدة .

وكان محمد بن عبد الوهاب الثقفي أخو عبد المجيد ، يعادى محمد بن منذر بسبب ميله إلى أخيه عبد المجيد ، وكان ابن منذر يهجو ويسبه ، وكل واحد منهما يطلب لصاحبه المكروه . انظر الأغاني (١٧ : ٩ - ٣٠) وكامل المبرد ٧٤٧ - ٧٥٠ .

(١) تكملة ضرورية . وانظر الحاشية السابقة . وقصيدة الهجاء التالى رواها أبو الفرج فى الأغاني (١٧ : ١٨ - ١٩) وإلحاحظ فى البيان والتبيين (٢ : ٢١٤) .
 (٢) ينظر إلى قول الأعشى :

ألست منتهياً عن نحت أثلتنا ولست ضائرها ما أطت الإبل

(٣) كلمة « داء » ساقطة من الأصل ، وإثباتها من الأغاني والبيان .
 وما سرجويه ، هو الطبيب البصرى اليهودى ، تولى فى أيام مروان تفسير كتاب أهرن بن أعين إلى العربية . انظر عيون الأنباء (١ : ١٦٣ - ١٦٤) .

(٤) سبخت لقب أبى عبيدة كما سيأتى ، وكما فى اللسان والأغاني والمزهر (٢ : ٤٢٨) حيث أنشد هذا البيت . وقال أبو الفرج : « وهو اسم من أسماء اليهود ، لقب به تعريضاً بأن جده كان يهودياً . وكان أبو عبيدة وسخاً طويل الأظفار أبدأ والشعر » . وأما كيسان فهو كيسان بن المعروف النحوى أبو سليمان الهجيمى ، أخذ عن الحليل ، وكان يخرج مع أبى عبيدة إلى الأعراب فيأخذ عنهم . وكان من الظرفاء . انظر البغية ٣٨٢ .

وأنشد :

جاءت على غرسٍ طيبٍ ماهرٍ^(١) عشرينَ عشرينَ بذرعٍ وافرٍ

قال : يريد النخل ، جاءت على قدر ما غرسها طيبٌ ماهر . يقول :
هو حاذق بها بصير . ويقول : جعل بين كلِّ اثنين عشرين ذراعاً .

فهنَّ يَرَوْنَ بِطِمْ قاصِرٍ^(٢) في رَبَبِ الطِّينِ بماءٍ حائرٍ^(٣)

أى تشرب بعروقها ، أى قد تحيِّر الماء في أصولها . والرَّبَب : ماريه
الطين أى رباه فيه .

لا مُفَرِّقٍ ولا بعيدٍ غائرٍ ترى لها بعد إبار الآبر
أى ليس هو ماء يُفَرِّقها ، ولا هو بغائرٍ بعيدٍ عنها . والآبر : المصلح .

وأثرِ المِخْلَبِ ذى المَآشِرِ^(٤) مآزرًا تُطَوِّى على مآزرِ

المِخْلَبِ : المنجل . والمآزر ، يعنى الليف بعضه على بعض .

• شُقْرًا وُحْمَرًا كِبُرُودِ التَّاجِرِ •

يعنى الحمل .

قال أبو العباس : ويقال طواه ، أى أتاه وجازه ، وهو من الأضداد .

(١) الطيب : الحاذق من الرجال الماهر . وبالبيت استشهد فى اللسان
(٢ : ٤١) .

(٢) الطم : الماء ، ومنه : جاء بالطم والرم . وفى اللسان (قصر) : « بطل
قاصر » . وفى (حير) : « بظم قاصر » .

(٣) البيت فى اللسان (١ : ٣٨٧ س ٦) .

(٤) المآشر : جمع مِشَار ، وهو ما أشر به الحشب ، والمنشار . والبيت وسابقه
والبيتان بعده فى اللسان (خشر) برواية : « ذى المخاشر » . ومخاشر المنجل : أسنانه .

[٤٢٦] السائل^(١) : المِحْمَل . وقال [بعض] العرب : السائلان إني^(٢) . أى المِحْمَلان . وإني^(٣) فى آخر الحرف^(٤) . وأنشد :

من سائل يرجع بانحدار^(٥) فضفضه لما بنى النجار^(٥)

وتقول أيضاً : الدمة^(٦) والدم إني^(٦) .

قال : قال : لم أسمع باستفهامين قط^(٧) .

وأنشد : ١٧٠

فدقت وجلت واسبكرت وأكلت فلو جنَّ إنسان من الحسنِ جنت^(٨)

دقت : دق خصرها . وجلت : عظمت عجيزتها . اسبكرت : حسن قوامها . وأكلت : تمت محاسنها . ويقال إنَّ الحسان تتبعهم الشياطين .

أحسن ما يكون زيد قائم ، لم يجره . ناحية من الدار زيد ، وناحية

(١) وردت هذه الكلمة مهملة فى الأصل . واشتقاقه من شال الشيء ، أى رفعه .

(٢) إني ، لفظة تستعملها العرب فى الإنكار ، وحكى سيبويه أنه قيل لأعرابي سكن البلد : أخرج إذا أخصبت البادية ؟ فقال أنا إني ؟ ! انظر اللسان (أنى ٥٣) .

(٣) كذا فى الأصل .

(٤) سائل ، ويرجع ، مهملتان فى الأصل .

(٥) فضفضه : وسعه .

(٦) كذا ، ولعلها : « الدمة » وهى القطعة من الدم .

(٧) أى بدخول استفهام على استفهام . لكنهم أنشدوا لزيد الخيل :

سائل فوارس يربوع يشدتنا أهل رأونا بسفح القاع ذى الأكمل
انظر شرح شواهد المغنى ٢٦٢ .

(٨) البيت للشنفرى الأزدي من المفضلية ٢٠ .

من الدار ، كلاهما جائز . قال إذا كان نكرةً غلب عليه الاسم . [٤٢٧]

كشكت الرّجل ، وهو دون الضّحك ، مثل الحنين والحنين ، الحنين من الحلق ، والحنين من الأنف .

ويقال عرّكت المرأة ، ودرّست ، وطمّشت ، وطمّشتها أنا . وأصل الطمّث الحيض ، ثمّ جُمِلَ النّكاح .

وقال أبو العباس : قال سيبويه : احتجّ ابنُ جُويّة في اللّحن^(١) ، في قوله (هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ) ؛ لأنه يذهب إلى أنه حال . قال : والحال لا يدخل عليه العماذ . وذهب أهل الكوفة ، الكسائي والفرّاء ، إلى أنّ العماذ لا يدخل مع هذا لأنه تقريب ، وهم يسمّون هذا زيداً قائماً ، تقريباً أى قرب الفعل به . وحكى : كيف أخاف الظلم وهذا الخليفة قادمًا ، أى الخليفة قادم . فكلما

(١) الذى فى كتاب سيبويه (١ : ٣٩٧) : « وزعم يونس أن أبا عمرو رآه لحنًا . وقال : احتجّ ابن مروان فى هذه فى اللحن » . ولم يذكر سيبويه الآية وإنما الذى ذكرها السيرافى فى تعليقه على كلام سيبويه . انظر هوامش سيبويه فى الصفحة المذكورة وسابقتها . وجاء فى تفسير أبى حيان (٥ : ٢٤٧) أن قراءة النصب هى قراءة الحسن ، وزيد بن على ، وعيسى بن عمر ، وسعيد بن جبير ، ومحمد بن مروان السدى . ثم قال : « وقال سيبويه : هو لحن . وقال أبو عمرو بن العلاء : احتجّ فيه ابن مروان فى لحنه . أى تربيع » . وفى التّراءات الشاذة لابن خالويه ص ٦٠ : « هن أطهر ، ابن مروان وعيسى بن عمر . وقال أبو عمرو بن العلاء : من قرأ : هن أطهر بالفتح فقد تربيع فى الجنة « صوابه فى لحنه » . وابن مروان هذا هو محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل ، المعروف بالسدى الصغير ، روى عن ابن السائب والأعمش وغيرهما . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد (٣ : ٢٩١ - ٢٩٣) وتهذيب التهذيب . وأما « ابن جوية » هذا فلم أجد له سنداً ولا ترجمة .

[١٢٨] رأيت « هذا » يدخل ويخرج والمعنى واحد^(١)، فهو تقريب^(١). من كان من الناس مرزوقاً فهذا الصياد محروماً، والصياد محروماً بإسقاط هذا، بمعنى. فقد دخلت لتقريب الفعل مثل كاد. والتقريب على هذا كله. فـ « كان » جواب لتقريب الفعل، والعماد جواب للمعهود و « كان » مخالف « هذا »، فلم يجتمع هو وهو. وقال: هذا توكيد لهذا، وهذا توكيد لهذا.

وقال أبو العباس في قوله عز وجل (وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً) قال: جسمًا على جسم، وكل زيادة في شيء بسطة.

وأملى علينا أبو العباس. وَعَدَّ يَمِدَّ، وَوَزَنَ يَزِنُ، كَانَ يَوْزَنُ وَيُوعَدُ، فلم يجتمع الواو مع الكسرة والياء، ثم بنوا الفعل على هذا، فقالوا يَزِنُ. وَوَجَلَّ يَوْجَلُّ، ثبت الواو لأنَّ بعدها فتحة، فلم يجتمع ما يستنقل.

وقال أبو العباس في قوله عز وجل: (وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا^(٢)) و: (شَيْخٌ) إذا كان مدحاً أو ذمّاً استأنقوه.

قال: وَفُتِحَتْ مُسْتَقْبَلَاتُ وَضْعٍ يَضَعُ، وَوَهَبَ يَهَبُ وَأَشْبَاهُهَا، لأنها من حروف الحلق.

وأنشد لرؤبة:

وَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَشْمِ وَرَقَاءَ دَمِي ذُنْبُهَا الْمَدَمِي^(٣)

(١) انظر للتقريب ما مضى في الصفحة السابقة.

(٢) من الآية ٧٢ في سورة هود. وقراءة الرفع هي قراءة الأعمش من رواية الحسن بن سعيد المطوعي. انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٥٩.

(٣) الورقاء: الذئبة التي لونها لون الرماد.

قال : الذئب إذا رأى دماً بصاحبه وثب عليه . فقال : لا تكوني أنت [٢٩] :
 مثل ذلك الذئب إذا أصابني غمٌ وحزنٌ زدتينى ^(١) ووثبت على مثله .
 ويقال رفقة ورفقة . الصعر : الميل . جزرة وجزر : التي تذبج .
 ١٨٠

حدثنا أبو العباس ، حدثني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، عن زبير قال :
 حدثني أبو غزيرة ، وعبد الجبار بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ،
 عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه زيد بن ثابت ، أن حسان
 بن ثابت قال في مقتل المنذر بن عمرو ^(٢) يرثيه :
 صَلَّى إِلَهِ عَلَى ابْنِ عَمْرِو إِنَّهُ صَدَقَ إِلَهِ وَصَدَقُ ذَلِكَ أَوْفَقُ
 قَالُوا لَهُ أَمْرَانِ فَاخْتَرْ مِنْهُمَا فَاخْتَارَ فِي الرَّأْيِ الَّذِي هُوَ أَرْفَقُ ^(٣)
 قال زبير : قال أبو غزيرة : لحسان بن ثابت مواضع : هو شاعر
 الأنصار ، وشاعر اليمن ، وشاعر أهل القرى ، وأفضل ذلك كله هو [أنه]
 شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مدافع .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني محمد بن فضالة ، عن خلاد
 بن إبراهيم بن محمد بن قيس بن شماس ، قال : توفي حسان في آخر
 ولاية معاوية .

(١) كذا . وفي كتاب سيبويه (٢ : ٢٩٦ س ١١ - ١٢) : « وحدثني
 الخليل أن ناساً يقولون : ضربتبه . فيلحقون الياء » .

(٢) المنذر بن عمرو بن خنيس ، أحد النقباء الاثني عشر . انظر السيرة ٢٩٨
 جوتنجن . شهد بدرًا وأحدًا وقتل يوم بدر معونة . السيرة ٣١٢ ، والإصابة ٨٢٢٠ .
 والبيتان ليسا في ديوان حسان .

(٣) في الأصل : « قالوا له أمريني » . والمعاد : هما أمران .

[٢٠] وحدثنا أبو العباس ثنا عبد الله ، عن زبير قال : وحدثني مصعب بن عبد الله عن عبد الله بن محمد قال : إنما قلَّ عددُ الأوس في بدرٍ وأحدٍ وكثر منهم فيها الخزرج لتخلف أوس الله^(١) عن الإسلام .

وحدثنا أبو العباس ثنا ابن شبيب ، حدثني سليمان بن سالم الأنصاري قال : تخلف إسلام أوس الله ، فجاءت الخزرجُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ، ائذن لنا في أصحابنا هؤلاء الذين تخلفوا عن الإسلام . فقالت الأوس لأوس الله : إن الخزرج تريد أن تُشتر^(٢) منكم يوم بُعث ، قد استأذنوا فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا قبل أن يأذن لهم فيكم ، فأسلموا . وكان يقال لهم أوس اللات ، وهم اليوم في الديوان أوس الله ، وهم أمية ، وخطمة ، ووائل ، وواقف^(٣) .

وأنشأ الزبير يقول :

ليت شعري ولليالي صُرُوفٌ هل أرى مرةً يقيع الزبير^(٤)
ذاك مَغْنَى اللَّهِ وقطينٌ تفرح النفسُ أن تراهُم بخيرِ

(١) هم مرة بن مالك بن الأوس . ويقال لهم « أوس الله » و « الجعادرة » . انظر المعارف ٥٠ . وفي العرب أيضاً غيرهم أوس الله بن النمر بن قاسط بن هنب . المعارف ٤٢ .

(٢) أثارتَه : أدركت ثأره . وفي الأصل : « تتير » .

(٣) في المعارف أن خطمة ، هم بنو عبد الله بن مالك ، وأن واقفاً هم بنو سالم ابن مالك بن الأوس . انظر ص ٥٠ من المعارف .

(٤) بقيع الزبير بالمدينة ، فيه دور ومنازل . معجم البلدان (٢ : ٢٥٤) وأصل البقيع الموضع الذي فيه أروم الشجر .

وقال بعض أصحابنا : استعدى تميم بن مقبل^(١) عمر بن الخطاب^(٢) [٤٣١]
 على النجاشي ، فقال : يا أمير المؤمنين هجاني فأعديني عليه . قال : ١٨١
 يا نجاشي ما قلت ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، قلت ما لا أرى أن علي فيه
 إثمًا ، قلت :

فَبَيْلَةٌ لَا يَفْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلُمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ

فقال عمر : ليتني من هؤلاء . قال :

وَلَا يَرِدُونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً إِذَا صَدَرَ الْوَرَادُ عَنْ كُلِّ مَنَهْلٍ

قال عمر : وما علي هؤلاء متى وردوا ؟ قال : هل غير هذا ؟ قال :

وَمَا تُنَمِّي الْمَجْلَانَ إِلَّا لِقَوْلِهِمْ خُذِ الْقَنْبَ فَاحْلُبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ فَأَعْجَلِ

قال عمر : خير القوم أنفسمهم لأهله^(٣) . قال تميم : سئله عن قوله :

إِذَا اللَّهُ عَادَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَذِلَّةٍ فَعَادَى بَنِي الْمَجْلَانِ رَهْطَ ابْنِ مُقْبَلٍ
 أَوْلَئِكَ أَوْلَادُ اللَّثِيمِ وَأُسْرَةُ الْا لَثِيمِ وَرَهْطُ الْعَاجِزِ الْمُتَذَلِّلِ
 تَعَافُ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ لِحُومِهِمْ وَتَأْكُلُ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ وَنَهْشَلِ

(١) هو تميم بن أبي بن مقبل . وأبي بالتصغير . شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام . انظر الخزانة (١ : ١١٣) .

(٢) النجاشي ، اسمه قيس بن عمرو ، ذكروا أنه شرب الخمر في رمضان ، وثبت عند علي عليه السلام فجلده مائة سوط ، فلما رآه قد زاد على الثمانين صاح به : ما هذه العلاوة يا أبا الحسن ؟ فقال علي رضي الله عنه : لجرأتك على الله في رمضان . وكان بينه وبين تميم وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت مهاجاة ، وكان حسان يعين ولده في ذلك . انظر الخزانة (٢ : ١٠٦) . وخبر النجاشي وتمام في العمدة (١ : ٢٧) وزهر الآداب (١ : ١٩) .

(٣) في الأصل : « أنفسمهم لأهله » .

فقال عمر . أمّا هذا فلا أعذرُك عليه ، فخبسه وضربه .

ويقال تمشّر الشجر ، إذا أ ورق . وتمشّر الرجل ، إذا لبس الثياب^(١) .

وأنشد :

لها أذنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ كما غلِيطَ مَرِخٌ إذا ما صَفِرَ^(٢)
أى مكتسية من اللحم لا شعرَ عليها . صَفِرَ : تفرّغَ من حَبّه . وإعلِيط
مَرِخٌ : نبتٌ^(٣) .

إذا قال نحن بنى ، ومعشَرَ ، ورهطَ ، قال الفراء : هو مِثْلُ « جميعاً » ،
وقال البصريون بفعلٍ مُضَمَّر .

وقال أبو العباس : تمثّل أبو جعفر عند قتل محمد بن عبد الله بن الحسن^(٤)
أبياتا للحارث بن وعلّة :

دعوتُ أبا أرؤى إلى السِّلْمِ كى يرى برأى أصيلٍ أو يؤولَ إلى حُكْمِ
ومولى دماه البغى ، والحَيْنُ كاسمه وللحَيْنِ أسبابٌ تصدُّ عن الحِزْمِ^(٥)

(١) عبارة اللسان : « إذا اكتسى بعد عرى » .

(٢) البيت لئنمر بن تولى ، كما فى اللسان (حشر ، علط) وروى بدون
نسبة فى (مشر) ومن الخطأ نسبته إلى امرئ القيس كما فى اللسان (علط) ،
والحشرة : اللطيفة الدقيقة . والإعليط : الورق ، أو ما سقط ورقه من الأغصان
والقضبان . وفى الأصل : « كإعليق » وكذا ورد فى التفسير بعده محرفاً .

(٣) كذا . ولعله : « وإعليط : ورق . ومرخ : نبت » .

(٤) كان ظهور محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن
أبى طالب بالمدينة سنة ١٤٥ وبإيعه خلق كثير ، وتسمى بالمهلى ، فوجه إليه
المنصور عيسى بن موسى فى أربعة آلاف ، فالتقوا بظاهر المدينة ، فقتل محمد فى
عدة ممن كانوا معه . انظر الطبرى (٩ : ٢٠١ - ٢٣٥) .

(٥) أى الحين فى الشناعة والقبیح مثل اسمه . ومثله قول مزّرد فى المفضلية ١٥ :

أتاني يشبُّ الحربَ بيني وبينه فقلت له لا ، بل هلمَّ إلى السِّلْمِ [٤٢٢]
 وإيَّاكَ والحربَ التي لا يَدِيمُها صحيحٌ وقد تُعَدِّي الصِّحاحُ عَلَى السَّقَمِ
 ولكنها تسري إذا نام أهلها وتأتني على ما ليس يخطر في الوهمِ
 فإن ظفر القوم الذي أنتَ فيهمُ فأبوا بفضلٍ من سناءٍ ومن غُفْمِ (١)
 فلا بدَّ من قتلى فمَلَكَ منهم وإلا فجرحُ لا يُحْنُ عن العظمِ (٢)
 وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي « لا يُحْنُ » .

فلما رمى شَخْصِي رميتُ سَوَادَهُ ولا بدُّ أن يُرمَى سَوَادُ الذي يَرْمِي ١٨٢
 فلما أتى أرسلتُ فَضْلَةً ثوبِهِ إليه فلم يَرْجِعْ بحلمٍ ولا عَزَمِ
 وكانَ صريعَ الخيلِ أوَّلَ وهلةٍ فيالكَ مختاراً لجهلٍ على عِلْمِ
 وأنشدنا أبو العباس قال : أنشدنا ابنُ الأعرابي :

أبا مالكٍ لا تسألَ النَّاسَ والتِّيسَ بكفِّكَ فَضْلَ اللهِ فاللهُ أَوْسَعُ (٣)
 ولو يُسألُ النَّاسُ الترابَ لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن يَمْلُوا ويمَنَعُوا

ألا يا لقوم والسفاهة كاسمها أعائدتني من حب سلمى عوائدي
 وقول النابغة :

نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي إلى غرائب الأشعار
 (١) حذف نون (الدين) تخفيفاً فقال (الذي) ، كما صنع الأشهب بن
 رميلة في قوله :

وإن الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد
 انظر الخزانة (٢ : ٥٠٧ - ٥٠٩) .

(٢) لا يحن عن العظم : لا يزول . وفي الأصل : « على العظم » صوابه
 من اللسان (١٦ : ٢٨٨) حيث أنشد البيت عازياً روايته إلى ثعلب .
 (٣) البيت وتاليه في أمالي الزجاجي [١٩٧] برواية : « أبا هاني » . والبيت
 الثاني في اللسان (١٢ : ٤٠٥) .

[٤٣٤] وأنشدنا أبو العباس لرجلٍ من كلب :

قامت تأود في جلبابها أصلاً عن غربةٍ تحت عين ذاتِ أمطار^(١)
فالعينُ من جؤذُرٍ والجيدُ من رشاً والفرعُ مثلُ قُطُوفِ الأعجمِ القارى
بيضاء صفراء لم تُحنى على ولدٍ إلا لأخرى ولم تقعدُ على نارٍ^(٢)
وأنشد :

درّ درّ الشباب والشعر الأمد ود الضامرات تحت الرّحال^(٣)
والخنازير كالقِداح من الشو حط يحملن شكة الأبطال^(٤)

الضامرات : التي لا ترغو الخنازير : الخصيّان من الخيل .

وأنشد لزفر بن الحارث الكلابي لما هرب^(٥) :

(١) الغربة ، بالضم : بياض صرف . والعين من السحاب : ما أقبل من ناحية القبلة ، أى قبلة أهل العراق .

(٢) لم تحنى على ولد ، يقول : هى بكر . لم تقعد على نار ، يقول : هى منعمة لا تعالج الطعام . وقد أهمل فى البيت عمل الجازم ، وهو شاذ .

(٣) البيت لعبيد بن الأبرص من قصيدة فى ديوانه ص ٣٨ ومختارات ابن الشجرى ١٠٣ . والضامز من الإبل : الذى لا يرغو . ورواية الديوان وابن الشجرى : « والراتكات » . والراتكة من النوق : التى تمشى وكأن برجليها قيداً وتضرب بيديها :

(٤) فى الأصل : « فالخنازير » صوابه بالواو . ورواية ابن الشجرى : « والعناجيج » . والقداح : جمع قدح ، بالكسر ، وهو العود إذا بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على مقدار النبل الذى يراد من الطول والقصر . تشبه به الخيل فى الاستواء والملاسة . والشوحت : نبت تتخذ منه القسي والسهام . والشكة : السلاح .

(٥) كان زفر بن الحارث كبير قيس فى زمانه ، وفى الطبقة الأولى من التابعين سمع عائشة ومعاوية ، وشهد وقعة صفين مع معاوية ، وشهد موقعة مرج راهط مع الضحّاك بن قيس ، فلما قتل الضحّاك هرب إلى قرقيسيا ، ولم يزل متحصناً فيها حتى مات فى خلافة عبد الملك . انظر الحزاة (١ : ٣٩٣ - ٣٩٤) .

وقد يَنْبُتُ المَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ^(١) [٤٢٥]
 وَلَمْ تَرَ مِثْلِي نَبْوَةً قَبْلَ هَذِهِ فِرَارِي وَتَرْكِي صَاحِبِي وَرَائِيَا
 أَيَنْهَبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسْأَتْهُ بِصَالِحِ أَيَّامِي وَحُسْنِ بَلَائِيَا
 وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْجَمْعُ ظَرِي : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ . وَالْجَوَاطُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ
 [الموعظة^(٢)] وَلَا يَنْحَاشُ ، وَهُوَ الْجَانِي .

(إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًّا) قَالَ : مَصْدَرٌ .

الزَّرَقُ : الْعِطَاشُ^(٣) . وَأَنْشَدَ :

لَقَدْ زَرَقْتُ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مُكْعَبٍ كَمَا كُلُّ ضَبِّيٍّ مِنَ اللَّوْمِ أَزْرَقُ^(٤)
 قَالَ : يُذَمُّ بِهِ النَّاسُ .

(١) الْبَيْتُ مَلْفَقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ ، هُمَا كَمَا فِي الْحَزَانَةِ (١ : ٣٩٤) :

قَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى لَهُ وَرَقٌ مِنْ تَحْتِهِ الشَّرُّ بَادِيَا
 وَيَمْضِي وَلَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ دِمْنَةٌ وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ

(٢) فِي الْأَصْلِ : « لَا تَقْبَلُ » وَصَحَّحَتِ الْعِبَارَةُ وَأَكْمَلَهَا مِمَّا يَفْهَمُ مِنْ تَفْسِيرِهِ
 فِي اللِّسَانِ (٥ : ٢١٢) بِأَنَّهُ الْفَاجِرُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْمَظَرِيٍّ
 جَوَاطُ » .

(٣) هُوَ تَفْسِيرٌ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا) . وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ :
 « إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَزْرَقَتْ أَعْيُنَهُمْ مِنَ الْعَطَشِ » . انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٣٢٥ .

(٤) الْبَيْتُ لِسُوَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ ، كَمَا فِي الْأَغَانِي (١٩ : ٤٩) . وَفِي
 الْأَصْلِ : « ابْنُ مَكْعَبٍ » تَحْرِيفٌ . وَابْنُ مَكْعَبٍ هَذَا ، هُوَ مُحَرِّزُ بْنُ مَكْعَبٍ الضَّبِّيِّ
 انْظُرْ حَوَاشِيَ الْحَيَوَانَ (٥ : ٣٣٢) . وَرَوَايَةُ الْمُخَصَّصِ (١ : ١٠٠) : « كَذَا
 كُلُّ ضَبِّيٍّ » . وَبَعْدَ الْبَيْتِ :

تَرَى اللَّوْمَ فِيهِمْ لَانْحَاً فِي وُجُوهِهِمْ كَمَا لَاحَ فِي خَيْلِ الْحَلَاثِبِ أَبْلَقُ

[٤٣٦] وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (ما أصابك من حسنة فمن الله ، وما أصابك من سيئة فمن نفسك) وأنا قضيتها عليك .

وأنشد للبيد :

تراك أمكنة إذا لم أرضها أو يرتبط بعض النفوس رحاها

قال : أراد حتى يرتبط ، ثم نسق به . وأنشد :

• فيذكر من أخرى القطاة فزلق^(١) •

أوجزم « يرتبط » لكثرة الحركات .

قال : وهو نسق ، كأنك قلت إذا لم يكن أحد ذين . قال أبو العباس : وهو أجود .

وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ذكاة الجنين ذكاة أمه » أي إذا ذبحت الأم فقد ذبح الجنين .

(استرهبوهم) : تحلوم على الرهبة .

(١) عجز بيت من شواهد سيبويه (١ : ٤٥٢) لعمر بن عمار الطائي . وصلته :

• فقلت له صوب ولا تجهده •

يقول هذا لغلامه وقد حماه على فرسه ليصيده له . صوب : خذ القصد في السير وارفق بالفرس ولا تجهده . وينرك ، أي يرمى بك . يقال أذراه عن فرسه إذا رمى به . وفي الأصل : « فينرك » صوابه مما نبه عليه الشنمري في تفسير البيت . ورواية سيبويه : « فيدنك » من الإدناء . والشاهد فيه الجزم حملا على النهي ، أي لا تجهده ولا ينرك . ولو أمكنه النصب بالفاء على جواب النهي لحاز . وقد أنشد هذا العجز محرفاً في اللسان (١٨ : ٣٠٩) منسوباً إلى امرئ القيس ؛ وهو في ديوانه ص ١٧٤ .

وفي الخبر: «كُلِّمَ مَا أُصِيتَ وَلَا تَأْكُلِ مِمَّا أُنْمِيتَ»^(١) ، يقال ^[٤٣٧]
أصماه ، إذا قتله مكانه ، وأنماه ، إذا تحامل^(٢) .

وأنشد:

قد يُدْرِكُ المتَأَنِّيَ بعضَ حاجَتِهِ وقد يكونُ مع المستعْجِلِ الزَّلَلُ^(٣)

قال : يقضى بعض حاجته .

وقال :

• أو يَمْتَلِقُ بعض النفوسِ جامها •

قال هشام^(٤) : والناس يقولون : «كُلُّ النفوسِ»^(٥) . واختيار
أبي العباس : «بعض النفوس» .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً) :

(١) في اللسان : «وفي حديث ابن عباس أي رجلا أتاه فقال : إني أرى
الصيد فأصمى وأنمى . فقال : كل ما أصميت ودع ما أنميت» .

(٢) فسر الإنماء أيضاً أن ترى الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه
وتجده ميتاً .

(٣) البيت للقطامي في ديوانه ص ٢ . وانظر المحاسن والمساوي لليهقي
(٢ : ١٣٣) .

(٤) هو هشام بن معاوية الضير ، صاحب الكسائي . توفي سنة ٢٠٩ .
انظر البغية ٤٠٩ وابن النديم ١٠٤ .

(٥) مما هو جدير بالذكر أن «بعض» تكون بمعنى «كل» . ومنه قول
ابن مقبل في اللسان (٨ : ٣٨٨) :

لولا الحياء ولولا الدين عبتكما ببعض ما فيكما إذ عبتا عورى

[٤٣٨] قال : كان الآباء يستبدُّون به^(١) . والمخاطبة للآباء .

النُّخَّة : الحمير . الكُسْعَةُ^(٢) : العبيد .

وقال أبو العباس إذا قلت هذا الجيش مقبلاً ، أردت هذا الشخص .

« نِعِمَّ اللهُ بِكَ عَيْنًا^(٣) » كان الفقهاء يكرهونه ، يقولون : الله لا يَنعِمُ

عَيْنًا بإنسان . وأنشد أبو العباس :

أَنعَمَ اللهُ بِالرُّسُولِ وبِالْمُرِّ سِلِّ وَالْحَامِلِ الرُّسَالَةَ عَيْنًا^(٤)

وكان الفرّاء يقول : هذا من المقلوب ، إنما هو نَعِمَتْ عَيْنُكَ ، كقولك

طَبِيتُ بِهِ نَفْسًا ، أَيْ طَابَتْ بِهِ نَفْسِي ، وَضَعْتُ بِهِ ذَرْعًا ، أَيْ ضَاقَ بِهِ ذَرْعِي .

وقال أبو العباس في قوله تعالى : (وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ) يقال انْتُقَ جِرَابُكَ ،

أَيْ أَلْقَ مَا فِيهِ . وَنَتَقْتُ الْمَرَأَةَ وَلَدَهَا ، إِذَا رَمَتْ بِهِمْ .

وقال في قوله عز وجل : (غُثَاءٌ أَحْوَى) : يقول : أخرج المرعى

أَحْوَى فَجَمَلَهُ غُثَاءً . ويقال أسود من القِدَمِ .

(١) أَيْ يَنفَرِدُونَ . وَفِي الْأَصْلِ : « يَسْتَبِدُّونَ بِهِ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْكُسْبَةُ » . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (نَخِخَ ، كَسَعَ) . إِذِ النُّخَّةُ

تَقَالُ لِلْحَمِيرِ وَالْعَبِيدِ ، كَمَا الْكُسْعَةُ تَقَالُ لِلْحَمِيرِ وَالْعَبِيدِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « أَنْعَمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا » صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ (١٦ : ٦٠)

حَيْثُ نَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى « مَطْرَفٍ » . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : « الَّذِي مَنَعَ مِنْهُ مَطْرَفٌ

صَحِيحٌ فَصَحِيحٌ فِي كَلَامِهِمْ ، وَعَيْنًا نَصَبَ عَلَى التَّمْيِيزِ مِنَ الْكَافِ ، وَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيدِ » .

فَالْمَعْنَى نَعِمْتُكَ اللهُ عَيْنًا ، أَيْ نَعِمْتُكَ وَأَقْرَاهَا . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ فِي شَعْرِ ابْنِ

أَبِي رِبِيعَةَ فِي ص ٣٠٣ - ٣٠٤ .

(٤) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (١٦ : ٦٠) عَنْ ثَعْلَبٍ . وَقَالَ : « الرُّسُولُ هُنَا

الرِّسَالَةُ » .

وأنشد :

• لكلِّ حالٍ قد لبستُ أثوباً^(١) •

يقول : قد لبست لكلِّ حالةٍ حالة ، وأنشد :

إِبْسَ لِكُلِّ عِيشَةٍ لِبُوسَهَا إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا^(٢) .

وقال أبو العباس : قال النَّضر بن شميل : سمعت أعرابياً حجازياً ، وباع بعيره ، يقول : « أَيُّكُمْ يَشْبَعُ عَرَضًا وَشَعْبًا » . والشاعِب : البعير يهتضم الشَّجر من أعلاه . والعارض : الذي يأكل من أعراضه^(٣) .

وأنشدنا أبو العباس عن الفراء :

إِمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ شَيْخًا أَشْيَبًا^(٤) إِذَا نَهَضْتُ أَتَشْكِي الْأَصْلَبَا^(٥)
تَأْذِي الْمَوَدِّاشْتَكَى أَنْ يُرَكَّبَا^(٦) تَحْسِبُ أَطْمَارِي^(٧) عَلَى جُلْبَا^(٨)

(١) البيت لمعروف بن عبد الرحمن ، كما في اللسان (١ : ٢٣٨) . وسينشد ثعلب بقية الرجز فيما يلي . وإبدال الواو همزة في « أثوب » لغة لبعض العرب ، يستقلون الضمة على الواو ، فيقولون أثوب ، وأسوق ، وأدور .

(٢) الرجز لبهس الفزاري . وانظر أصل المثل في الميداني : (ثكل أرامها ولدا) واللسان (٨ : ٨٧) .

(٣) أي من نواحيه . والخبر في اللسان (١ : ٤٨٤ / ٩ : ٣٧) .

(٤) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن ، كما في اللسان (١ : ٢٣٨) .

(٥) الأصلب : جمع صلب ، وهو الظهر .

(٦) أنشده في اللسان (أذى) .

(٧) الأطمار : جمع طمر ، بالكسر ، وهو الثوب الخلق .

(٨) الجلب : جمع جلبة ، بالضم ، وهي القشرة التي تعلو الجرح عند البرء ؛ والجلبه أيضاً : القطعة من الغيم .

[٤٤٠] مثل المناديلِ تُعَاطَى الْأَشْرُبَا^(١) يَطْرُنَ عَنْ ظَهْرِي وَمَثْنِي خَيْبَا^(٢)
 لكلِّ عَصْرٍ قَدْ لَبِسْتُ أَثْوَابَا^(٣) حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبَا
 أَمْلَحَ لَا لَذًا وَلَا مُحِبِّيَا^(٤) أَكْرَهَ جِلْبَابٍ لِمَنْ تَجَلَّبَا
 ١٨٤ وَقَدْ أُنَاجِيَ الرَّشَّاءَ الْمَرِيئَا ذَا الرِّعَاثِ الْبَادِنِ الْمَخْضَبَا^(٥)
 خَوْدًا ضِنَّاكَ لَا تَمُدُّ الْعُقْبَا^(٦) يَهْتَزُّ مَتْنَاهَا إِذَا مَا اضْطَرَّابَا^(٧)
 • كَهَزَ نَشْوَانٍ قَضِيبَ السَّيْسَبَا^(٨) •

(١) أراد تعاطاها الأشرِب ، فقلب . والأشرب : جمع شرب ، بالفتح ، وهم جماعة الشاربين . والبيت في اللسان (١ : ٤٧٠ / ١٩ : ٣٠٠) . جعل تداول الريح لأطماره كتداول الشرب للمناديل .

(٢) في الأصل : « على ظهري ومثني » صوابه من اللسان (١ : ٣٣١) . والخيب ، بكسر ففتح : جمع خبة ، بالكسر ، وهي من الثوب شبه الطرة .
 (٣) هذه رواية ثانية للبيت الذي مضى في الصفحة السابقة . وفي اللسان (١ : ٢٣٨) : « لكل دهر » .

(٤) الأملح : الذي يياضه غالب لسواده ، كما سيأتى . وانظر اللسان (٣ : ٤٤١) .

(٥) الرعاثات : جمع رعثة ، وهي القرط .
 (٦) الضنك ، بالكسر : الثقيلة العجيزة الضخمة . والعقب : جمع عقبة ، وهي قدر ما يسيره السائر . وفسره في اللسان (٢ : ١٠٨) بقوله : « أى إنها لا تسير مع الرجال ، لا تحتل ذلك لنعمتها وترفها » . وأنشده : « لا تسير العقبا » . لكن أنشده في (١٢ : ٣٤٩) برواية : « لا تمد » .

(٧) في الأصل : « يهتز متناعا » صوابه من اللسان (١ : ٤٤٣) .
 (٨) السيسبي والسيسبان : شجر . وقيل أراد « السيسبان » فحذف النون للضرورة . انظر اللسان (١ : ٤٤٣) حيث أنشد البيت . وفسره ثعلب فيما يلي بأنه « الجذع » .

قال أبو العباس : الأملح : الغالب على سواده البياض . ولا تمدّ المُقْبَا : [٤٤١]
 [لا] تسير مع الرجال كما يسرون . والسَّيْسَا والسَّيْسَان : الجذع ،
 أراد العِذْق . والعَذْق بالفتح : النخلة ، والعِذْق بالكسر : الكِبَاسَة .
 وأنشد :

• قد أنتحى لِلْحَاجَةِ الْمَسِيرِ^(١) •

وهي التي تعمس على الناس .
 وقال في الحديث : « على ظَهْرٍ وَضَمَّ^(٢) » وهو كلُّ ما وُضِعَ تحت
 اللَّحْم ليقيه التراب ، فهو وضم .
 وأنشد :

ألا يا اسلمى يا هندُ هندَ بني بدرٍ تحيةً من صليّ فؤادك بالجبر^(٣)
 قال : قتل قومك .

وقال أبو العباس : المؤوَّب ، مثل المموَّب ، هو المقوَّر المأخوذ من
 حافاته . أوَّبَ الأديمَ وقوَّره واحدٌ .

وقال : الفراء يقول : النَّم الإبل والغنم ، وكذلك الأنعام . وغيره
 يقول : النَّم الإبل ، والأنعام جميع المال .

(١) يقال حاجة عسير وعسيرة . وأنشد بعده في اللسان (٦ : ٢٣٨) :

* إذا الشباب لين الكسور *

(٢) هو من حديث عمر : « إنما النساء لحم على وضم إلا ما ذب عنه » .

(٣) أنشده في اللسان (١٩ : ٢٠١) وقال : أراد أنه قتل قومها فأحرق

فؤادها بالحزن عليهم .

[٤٤٢] وقال : البقامة : ما يطيره التجاد من القطن عند النذف . وأنشد :

إذا اغترلت من بقاء القرير فيا حسنَ شملتها شملتاً^(١)
أراد شملة ، ثم أدخل عليها الألف شبهها بالتاء الأصلية ، وكذلك يشبهون
التاء الأصلية بالتى ليست بأصلية . وأنشد :

• العاطفونَ حينَ ما مِنَ عاطفٍ^(٢) •

شبه هاء الوقف بهاء التأنيت .

وأنشد :

• نحن بنو أمّ البنينَ الأربعة •

(١) البيت في اللسان (١٣ : ١٤/٤٩١ : ٣١٨) . وفيه : « قال ابن سيدة : يجوز أن يكون البقام هنا جمع بقامة ، وأن يكون لغة في البقامة . قال . ولا أعرفها . وأن يكون حذف الهاء للضرورة » . والقرير : الحمل إذا فطم واستجفر . والشملة : كساء دون القطيفة يشتمل به .

(٢) صدر بيت لأبي وجزة ، كما في الخزانة (٢ : ١٤٧) واللسان (١٦ : ٢٩١) والإنصاف (٧١ - ٧٢) . وعجزه :

• والمطعمون زمان أين المطعم •
ويروى : • والمفضلون يداً إذا ما أنعموا •
» : • والمسبغون يداً إذا ما أنعموا •
قال ابن بري : صواب إنشاده :

العاطفون تحين ما من عاطف والمنعمون زمان أين المنعم
واللاحفون جفانهم قمع النرى والمطعمون زمان أين المطعم
انظر اللسان (٢ : ٣٩٢) . وقبله :

فإلى ذرا آل الزبير بفضلهم نعم الذرا في النائبات لناهم

(٣) البيت من أرجوزة للبيد بن ربيعة ستأتي قريباً . وهي في ديوان البيد ص ٧ - ٨ فينا ، والخزانة (٤ : ١٧١) . وانظر قصة الرجز في الخزانة

وقال أبو العباس بعضهم ينصب فيقول : [٤٤٣]

• نحن بنى أم البنين الأربعة •

قال : وليس بالوجه ؛ لأنه ليس بالمدح يمدح نفسه بأن عددهم أربعة .
والعرب تفعل هذا في بنى ، ورهط ، ومعشر ، وآل . قال الفراء كأنهم
قالوا نحن جميعاً تقول ذلك .

وقال : في مثل « ما جعل قدك إلى أديمك »^(١) ، القد : الجلد الصغير .
والأديم الجلد التام يقول : ما جعل الكبير مثل الصغير .
وأنشد لرؤبة :

فيها خطوطٌ من سواد وبلق كأنه في الجلدِ توليعُ البهقِ
• يُحسِبَنَ شاماً من رِقَاعٍ وبنقِ^(٢) •

قال : قال أبو عبيدة : قلت لرؤبة : لم قلت « خطوطٌ من سوادٍ وبلقٍ »

وأما المرتضى (١ : ١٣٤ - ١٣٧) والحيوان (٥ : ١٧٣) والأغانى (١٤ :
٩١ - ٩٢) والعمدة (١ : ٢٧) . وقال ابن قتيبة في المعارف ٤٠ : « وأما مالك
بن جعفر فولده عامر ، وطفيل ، وعبيدة ، ومعاوية ، أمهم أم البنين . قال ليبد :
» نحن بنو أم البنين الأربعة •

جعلهم أربعة وهم خمسة ، للقافية .

(١) القد ، بالفتح : جلد السخلة . والأديم : الجلد الكامل . والمثل في اللسان
(٤ : ٣٤٤) . قال : « يضرب لرجل يتعدى طوره » . وقال الميداني في أول باب
الميم من الأمثال : « يضرب في إخطاء القياس » .

(٢) الشام : جمع شامة ، وهى علامة مخالفة لسائر اللون . والبنق ، بكسر
ففتح ، جمع بنقة ، كعنبه ، وهى طوق الثوب الذى يضم النحر وما حوله ؛ ومثلها
البنائق جمع بنيقة . وانظر ما سيأتى من كلام ثعلب . والأبيات في ديوان رؤبة
ص ١٠٤ .

ثم قلت : « كأنه » ولم لم تقل : كأنهن أو كأنها ؟ فزجرتني ثم قال : كأن ذلك ، ويلك . وقال : البنت جمع بنيتة القميص ، وبنائق ثم بنت .
وأنشد :

هلاً غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا رَكَ إِذْ يُهْتِكُهُ حَضَاجِرُ^(١)
قال : حضاجر : جمع حضجر ، وهو الوطْب ، فسميت الضبع به ، شبهت به من عظم جوفها .

وقال : يقال أخفق الصائد وأورق ، إذا لم يُصِب شيئاً . وأنشد :
إذا كَحَلْنَ عُيُونًا غَيْرَ مُورِقَةٍ رِيشَنَ نَبَلًا لِأَصْحَابِ الصَّبَاصِيدِ^(٢)
غير مُورِقَةٍ يعني غير مصيبة .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَلِيثِ)
يعنى الحرام .

وأنشدنا :
ألم تر أن الحرب تُعْرِجُ أَهْلَهَا مِرَارًا وَأَحْيَانًا تُفِيدُ وَتُورِقُ^(٣)
تُعْرِجُ : تعطيتهم عرجاً من الإبل .

(١) البيت للحطيئة من قصيدة في ديوانه ص ١٦ . تهتكه : تمزقه .
ورواية الديوان واللسان (٢٧٨ : ٥) : « إذ تنبذه » . يخاطب بهذا الشعر الزبرقان بن بدر ، يهجو .

(٢) صيداً : جمع صيود . والبيت في اللسان (ورق ٢٥٥) .
(٣) البيت في اللسان (عرج ١٤٥ ، ورق ٢٥٥) قال ابن منظور : لم يفسره ثعلب . ويبدو أن التفسير ساقط من نسخته . وإنشاد البيت في مادة (ورق) محرف .

وقال : التَّيْتَلْ ذَكَرَ الْأَرَاوِي .

وقال في قوله عز وجل : (لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا) أى جئت بها من نفسك وأنشد :

تَجُولُ خَلَائِلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى لَعَزَّةَ خَلْخَالًا يَجُولُ وَلَا قُلْبًا^(١)
يعنى أنها سمينة خذلة اليدين والرجلين .
وأنشد :

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا تَوَلَّى صُحْبَتِي أَصْلًا مَحَارُ^(٢)
قَوَائِمُهُ مُعَلِّقَةٌ شَوَاهُ كَأَنَّ يَبَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ^(٣)
قال : المحار الصدف ، أى هى مثل الصدف ، يعنى أنها تزل عن كل
شئ لا يصبىها شئ . وقال : أى كأنها محار معلقة به .
وما يدريك ما فقرى إليه إذا ما الرّكبُ في نهبٍ أغاروا
وأنشد :

(١) البيت لخالد بن يزيد بن معاوية ، يقوله فى زوجته « رملة بنت الزبير »
وصواب إنشاده « لرملة » كما فى الأغاني (١٦ : ٨٤) . وزهر الآداب (٢ : ٩٤)
وبعد البيت :

أحب بنى العوام طرّاً لحبها ومن أجلها أحببت أخوالها كلبا
(٢) النحام : فرس لبعض فرسان العرب . وفى اللسان ، قال ابن سيدة :
« أراه السليك بن السليكة السعدي » . قلت : ما قاله ابن سيدة يؤكد ما ذكره
ابن الكلبي فى الخيل ٢٠ وابن الأعرابي ص ٦٢ . والبيت فى اللسان (١٦ : ٤٩)
برواية : « ترحل صحتي » .

(٣) أى يياض خمار . وقد وافق هذا العجز بيت بشر بن أبى خازم فى
المفضلية ٩٨ :

يظل يعارض الركبان يهفو كأن يياض غرته خمار

[١١٦] كَأَنَّهُمْ عَادٌ خُلُومًا إِذَا طَاشَ مِنَ الْجَهْلِ الْقَطَارِيبُ^(١)
 قال: القطرب: الرجل الخفيف. وتقول العرب: «إِنَّمَا أَنْتَ قَطْرِبٌ لَيْلٍ»^(٢).
 وأنشد:

قُلْ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ جِلْمِي أَصَمُّ وَأُذُنِي غَيْرَ صَمٍّ^(٣)
 أشوى: أخطأ المقتل. والشوى: القوائم. قال: وهي التي إذا أصابها
 لم تقبل. والشوى: ردىء المال. والشوى: جلدة الرأس.

وتقول: هذه كليتان، وتثنى فتقول هاتان ذواتا كليتين، والجمع
 ذوات كليتين. وكل ما سمي باثنين فكذلك، تقول: هذان ذوا رجلين،
 وهؤلاء ذوو رجلين. الحكاية كذا.

قال: وحكى الفراء الهاوون بواوين^(٤)، ويجمع هاوونات وهواوين.
 وقال التّكش: البازي يحاء به على رأس الكبر فلا يتعلم، فيسمى
 تكشاً^(٥).

(١) روى البيت محرفاً مقتضباً في اللسان (٢ : ١٧٧).
 (٢) القطرب: دويبة يزعمون أنه ليس لها قرار البتة، وقيل لا تستريح نهراً،
 وقيل لا تستريح ليلاً، وكما قالوا «قطرب ليل» قالوا أيضاً: «قطرب نهار». انظر
 اللسان (قطرب).

(٣) البيت بدون نسبة في الحيوان (٤ : ٣٩٠) وكذا في اللسان (١٥ :
 ٢٣٥) مروياً عن ثعلب.

(٤) يقال فيه أيضاً هاوون بواو واحدة مضمومة ومفتوحة. وهو هذا الذي
 يدق فيه. فارسي معرب. ولفظه الفارسي: «هاون» بفتح الواو. انظر استينجاس
 ١٤٨٧.

(٥) لم أجد هذه الكلمة في المعاجم. لكن جاء في الحيوان (١ : ١٦٨):
 «فيقول له: لا يكون الغلام فتى أبداً حتى يصادف فتى، وإلا فهو تكش.
 والتكش عندهم الذي لم يؤدبه فتى ولم يخرج به».

وقال أبو العباس حدثنا عمر بن شبة ، حدثنا أحمد بن سيّار الجرجاني - [١٧٤] :
 وكان شاعراً راويةً مداحاً ليزيد بن يزيد - قال ^(١) : دخلتُ أنا وأبو محمد ١٨٦
 التيمي ^(٢) ، وأشجع بن عمرو ، وابن رزّين الحرّاني ^(٣) ، على الرشيد بالقصر
 الأبيض بالرقّة ، وقد كان قد ضرب أعناق قوم في تلك الساعة ، فتخلّلنا الدّم
 حتى وصلنا إليه ، فتقدّم التيمي فأنشده أرجوزة يذكر فيها نقفور ^(٤) ،
 ووقعة الرشيد بالروم ، فنثر عليه الدّر ، من جوده شعره ^(٥) . وأنشده أشجع :
 قصرٌ عليه تحيةٌ وسلامٌ ألفت عليه جمالها الأيامُ
 قصرٌ سُقوفُ المزنِ دون سُقوفه فيه لأعلام الهدى أعلامُ
 يُثنى على أيامك الإسلامُ والشاهدانِ الحلُّ والإحرام ^(٦)
 وعلى عدوك يا ابن عمِّ محمدٍ رصّدانِ : ضوء الصبج والإظلامُ
 فإذا تنبّه رُعته وإذا هدا ^(٧) سلّت عليه سيوفك الأحلامُ

القصيدة . قال : وأنشدته :

(١) الخبر في الأغاني (١٧ : ٣١ - ٣٢) .

(٢) اسمه عبد الله بن يوسف ، أو الحجاج بن يوسف التيمي . انظر الطبري (١٠ : ٩٢) .

(٣) في الأغاني : « الحراساني » .

(٤) نقفور ، هذا : ملك الروم ، وكان قد نقض الصلح بينه وبين العرب في خلافة هارون ، ثم أخضعه هارون ، ولكنه عاد إلى نقض العهد فحمل عليه هارون حتى أذعن له . انظر الطبري (١٠ : ٩١ - ٩٥) في حوادث ١٨٧ .

(٥) في الأصل : « من جود شعره » صوابه من الأغاني .

(٦) في الأصل : « يثنى عليك » صوابه من الأغاني .

(٧) في الأغاني : « وإذا غفا » .

• زمنٌ بأعلى الرقتين قصيرٌ^(١) •

يقول فيها^(٢) :

لا تَبْعِدِ الْإِيَّامُ إِذْ وَرَقَ الصَّبَا خَضِلٌ وَإِذْ غُصِنَ الشَّبَابِ نَضِيرٌ
قال : فأعجب بها، وبعث إلى الفضل بن الربيع ليلاً فقال : إني أشتحي
أن أنشد قصيدتك الجوارى فابعث بها إلي . فبعثت بها إليه .

قال أبو العباس : وركب الرشيد يوماً في قبة وسعيد بن سالم عديله^(٣) ،
فدعا محمداً الراوية — يعرف بالبيذق لقصره — وكان إنشاده أشدَّ طرباً
من الغناء ، فقال له : أنشدني قصيدة الجرجاني التي مدحتني بها . فأنشده ،
فقال الرشيد : الشعرُ في ربيعة سائر اليوم . فقال له سعيد بن سالم : يا أمير
المؤمنين ، استنشدته قصيدة أشجع التي مدحتك بها . فقال : الشعرُ في
ربيعة سائر اليوم . فلم يزل به سعيد حتى استنشدته ، فأنشده ، فلما بلغ قوله :
وعلى عدوك يا ابن عم محمد رَصَدَانِ : ضوء الصبح والإِظلامُ
فإذا تنبّه رُعته وإذا هذا سَلَّتْ عليه سُيوفك الأحلامُ
فقال له سعيد : والله لو خرس يا أمير المؤمنين بعد هذين البيتين كان
أشعر الناس .

(١) الرقتان : هما الرقة والرافقة ، فيما يرجح ياقوت ، والثنية على التغليب .
وهما على ضفة القرات بينهما مقدار ثلاثمائة ذراع . وانظر جنى الجنتين ٥٥ .

(٢) في الأغاني : « حتى انتهيت إلى قولي » .

(٣) عديله : أي معادله في الحمل . وفي الأغاني « وسعيد بن سالم معه
في القبة » .

وأنشد^(١) :

لا تَرْجُرِ الْفَتِيَانِ عَنْ سُوءِ الرِّعَةِ^(٢) يَا رَبُّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَةٍ
قال : الرِّعَةُ^(٣) : حالة الأحمق التي رَضِيَ بِهَا .

في كل يوم هَامَتِي مَقْرَعَةٌ قَانَعَةٌ وَلَمْ تَكُنْ مَقْنَعَةً^(٤) ١٨٧
[وقوله مَقْرَعَةٌ^(٥)] يقول : أَنَا أَقَاتِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَأَقَاتَلُ .

نَحْنُ بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةِ نَحْنُ خِيَارُ حَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ
الْمُطْعِمُونَ الْجَفْنَةَ الْمُدْعَدَةَ وَالضَّارِبِينَ^(٦) الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَةِ
الْمُدْعَدَةِ : الْمَلُوءَةِ . الْخَيْضَةُ : أَصْوَابُ الْحَرْبِ . وَالْخَيْضَةُ^(٧) : صَوْتُ
غُرْمُولِ الْفَرَسِ . وَأَنْشَدَ :

« كَأَنَّ خَضِيعَةً بَطْنِ الْجَوَا دِيعُوعَةً الذِّئْبِ فِي الْفَدْفَدِ^(٨) »

يَا وَاهِبَ الْمَالِ الْجَزِيلِ مِنْ سَعَةٍ إِلَيْكَ جَاوَزْنَا بِلَادًا مَسْبُوعَةً
إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي الْمَعْمَةِ يُخْبِرُكَ عَنْ هَذَا خَيْرٌ فَاَسْمَعَةَ

- (١) الرجز التالي لليد . انظر ما سبق في حواشي ٣٧٤ .
(٢) في الأصل : « الدعة » بالدال في الشعر والتفسير بعده . صوابه من اللسان (ورع ٢٦٨) . ومن نقل البغدادي عن ثعلب في الخزانة (٤ : ١٧١) .
(٣) قانعة : ذات قناع . وانظر تفسير البيت في اللسان (قنع ١٧٥) .
(٤) التكملة من نقل البغدادي عن ثعلب .
(٥) كذا جاءت الرواية هنا على القطع . وروى : « والضاربون » . وانظر الخزانة (٢ : ٣٠١) .
(٦) في الأصل : « والخيضعة » ، تحريف .
(٧) البيت لامرئ القيس ، كما في اللسان (٩ : ٤٢٨) وليس في ديوانه .

[١٠٠] فقال النعمان^(١) : وما هو؟ فقال :

• مهلاً أبيت اللعن لا تأكل منه •

قال النعمان : ولم؟ قال :

• إن استه من برص مملعة^(٢) •

قال النعمان : وما على؟ قال :

وإنه يدخل فيها إصبعة^(٣) يدخلها حتى توارى أشجعة^(٤)
• كأنما يطلب شيئاً أطمعه^(٥) •

وأنشدنا أبو العباس خالد بن قيس بن مُنقذ بن طريف ، يقوله لمالك
بن بَجْرَة ، ورُهنته بنو مَوَالَة بن مالك في دية ، ورجوا أن يقتلوه فلم
يفعلوا ، وكان يحقق . فقال خالد :

ليتكَ إذ رُهنْتَ آلَ مَوَالَة^(٦) حزوا بنصل السيف عند السبلة^(٧)
وحلقت بك العقاب القيعة^(٨) مذبرة بشرط لا مقبله^(٩)

(١) كذا وردت هذه القصة مبتورة لم يذكر فيها « لبيد » . وقد تنبه إلى ذلك العلامة البغدادي من قبل فقال : « وهذا السياق مبتور لا ينتفع به » .

(٢) مملعة : فيها لمع من سواد وبياض وحمرة .

(٣) الرواية المشهورة : « ضيعه » .

(٤) رهن ، يتعدى إلى مفعولين ، يقال رهنْتَ فلاناً داراً .

(٥) السبلة : المنحر ، وأصلها للبعير .

(٦) القيعة : التي تأوى إلى القواغل أو تعلوها ، والقواغل : رؤوس الجبال .
والبيت وسابقاه في اللسان (١٤ : ٧٧) .

(٧) شرط ، هو اسم مالك بن بجرة ، كما سيأتي في تفسير ثعلب ، وكما في

وشاركك منك بشلو جِيَّالَه^(١) أيا ضياع المائة المجلجلة^(٢) [١٥١]

المجلجلة : المختارة . وكان مالك يقال له شرط .

وأنشدنا أبو العباس :

لا خَيْرَ في الشَّيْخِ إذا ما اجلجأ^(٣) وسالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَلَجَأَ
وكانَ أَكْلًا قاعداً وشَخاً^(٤) تحت رواقِ البيتِ يَغْشَى الدُّخَانُ^(٥)
يريد الدُّخَانُ .

وانثنت الرِّجْلُ فكانتَ فحاً^(٦) وكانَ وَصْلُ الغانياتِ أخاً^(٧)

اللسان (٩ : ٢٠٤) حيث أنشد الأبيات الأربعة مع تحريف البيت الأول .
وأصل الشرط أرذال الناس ولثامهم وسفلتهم . وانظر اللسان (١٤ : ٢٤٥) .
(١) جِيَّالَ وجيَّالة : علم للضبع . والشلو : العضو . وفي اللسان : « بشاو »
محرفة .

(٢) البيت في اللسان (١٣ : ١٢٩) وقد فسر المجلجلة بأنها التي تعلق عليها
الأجراس .

(٣) البيت وتاليه في اللسان (٣ : ٤٨٩ / ٤ : ١٩) . والأبيات الأربعة
في أمالي الزجاجي ١٢١ والخزانة (٣ : ١٠٤) رواية عن ثعلب . وقد نقل البغدادي
نسبة الرجز إلى العجاج ، وليس في ديوانه .

(٤) أي وكان يأكل أكلاً . في أمالي الزجاجي : « أكلا كله » . وشخ الشيخ
بيوله : لم يقدر أن يحبس فغلبه . والبيت لم يرد في مظنه من اللسان .

(٥) البيت مع تاليه في اللسان (٣ : ٤٩١) مع خلاف في الترتيب والرواية .
وقال الزجاجي : « يقول : يغشى التنور فيقول : أطعموني » .

(٦) فكانت ، أي فصارت . قال الله تعالى : (وسيرت الجبال فكانت
سراباً) . وفي اللسان : « فصارت فحاً » .

(٧) أخ . يروى في البيت بفتح الهمزة وكسرها . انظر اللسان (٣ : ٤٨)
ومقاييس اللغة (١ : ١٠) .

[٤٥٢] اجلخ : سقط فلم يتحرك، ولخ : سال . وأخ كقولك أف وتف .
 وأنشد لبشر بن هذيل بن زافر الفزاري^(١) ، أحد بني شمع ولد نضلة
 بن خمار^(٢) :

أرسلت فيها قرداً لكالك^(٣) من التريحيات جلداً أركا^(٤)
 ١٨٨ قرد : تقرر شعره واجتمع . ولكالك : عظيم شديد .
 يقصر يمشي ويطول باركا^(٥) كأنه مجلل درانكا^(٦)
 قال : عليه الترانك : البسط .

وأنشد :

دارٌ لليلي خلق لئيس^(٧) ليس بها من أهلها أنيس
 إلا اليعافير وإلا العيس وبقر مملع كنوس^(٨)

(١) ذكره المرزباني في المعجم ص ٤٧٤ . وهو صاحب البيت السائر :
 ولا خير في حسن الجسم وطولها إذا لم يزن حسن الجسم عقول
 (٢) كذا ، والمعروف في أعلامهم « حمار » بالمهمله .
 (٣) رواية اللسان (١٢ : ٣٧٢) : « قطعاً لكالك » .
 (٤) التريحيات من الإبل : منسوبات إلى فعل يقال له « فريح » .
 والتريحي من الإبل أيضاً : الشديد الحمرة ، والجلد : القوى . وفي اللسان (٣ :
 ٢٦٦ / ١٢ : ٣٧٢) : « جعداً » . والجعد : المجتمع الخلق الشديد . والآرك :
 الذي يرعى الأراك .

(٥) في اللسان (١٢ : ٣٧٢) : « يقصر مشياً » ، وقد عقب عليه بقوله :
 « ويروى : يقصر يمشي . أراد يقصر ماشياً ، فوضع الفعل موضع الاسم » .
 (٦) في اللسان (١٢ : ٣٠٦) : « كأن فوق ظهره » .

(٧) سبقت أبيات من هذا الرجز في ص ٢٦٢ من القسم الأول . ويقال دار
 ليس على التشبيه بالثوب الملبوس الخلق . والبيت وتاليه في اللسان (لبس) .
 والأبيات الأربعة فيه (مادة كنس) .

(٨) مملع : فيه لمع من بياض وسواد . والكنوس : الداخلات في الكناس .

وقال آخر :

وَحَوْقَلٍ ذَبَذَبَهُ الْوَجِيفُ^(١) ظَلٌّ لَأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفُ^(٢)
يقول والعيس لها حَفِيفُ^(٣) أَكَلُ مَنْ سَاقَ بَكْمٍ عَنِيفُ

وحدثنا أبو العباس قال : قال رجلٌ لابن عباس : أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والمصر ؟ قال : لا . قال : أفكان يقرأ في نفسه ؟ قال : لا . فقال : « حَمَسًا^(٤) » . قال أبو العباس : أى هذا بلاء ، ويقول هذا شرٌّ . والحَمَس لا يكون إلا عند البلاء .

وقال أبو العباس : نداء النفس على أربع لغات^(٥) ، يا نفسِ اصبرى ، ويا نفسُ اصبرى ، ويا نفسَ اصبرى ، ويا نفسا اصبرى . من قال « يا نفسا » بين الفتح والكسر فإنه أراد يا نفساء ، فحذف الهاء^(٦) . ومن قال « يا نفسَ » فإنه لما رأى أنه قد حذف الهاء وبقي ألف حذف الألف

(١) الحوقل : المعيب ، يقال حوقل ، إذا أعيا . عنى صاحبه في السفر .

(٢) الرجيف والرجفان : الاضطراب الشديد . والبيت في اللسان (١١ : ١١)

(٣) الحفيف : صوت أخفاف الإبل إذا اشتد . والبيت وتاليه في اللسان

(١٠ : ٣٩٧) .

(٤) في الأصل : « خمساً » ، وكذا بالخاء المعجمة في تفسيره . صوابهما

بالمهمل .

(٥) لا أدري لم خصص (النفس) . والنحويون يميزون فيما كان مثل ذلك

ست لغات . يضاف إلى ما ذكره : « يا نفسى » بإثبات الياء ساكنة ، و « يا نفسى » بإثباتها مفتوحة .

(٦) وخرجه بعضهم بأنه قلب الكسرة فتحة والياء ألفاً .

[٤٠٤] وأشار إلى موضعها بالفتح . ومن قال « يا نفس » فإنه حذف الياء وأشار إليها بالكسر^(١) .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ) قال : يُسْمِعُ كُلَّ وَاحِدٍ ، ويقال إنه يقوم على صخرة البيت المقدس فينادي . وقال في قوله عز وجل : (فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ) بعد (فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ) قال : هو كقولك إذا قت فأخسِن ، فأول ما يقوم يجب الإحسان .

إذا قلت : قام زيد وعمرو ، فإن شئت كان عمرو بمعنى التقديم على زيد ، وإن شئت كان بمعنى التأخير ، وإن شئت كان قيامهما معاً . فإذا قلت قاما معاً كانا فيه سواء لا غير .

وقال أبو العباس : قلت لابن قادم : قام عبد الله وزيد معاً . وقام عبد الله وزيد جميعاً ، ما بينهما من الفرق ؟ فبقي يركض فيها إلى الليل ، فلما أصبح قلت له : إنما هما ابن يحيى أحمد . وفسر ذلك فقال : قام زيد وعمرو معاً ، لا يكون القيام وقع لهما إلا في حالة ، وإذا قلت قاما جميعاً فيكون في وقتين وفي واحد ؛ لأنك تقول مات زيد ومحمد جميعاً ، فيكون الوقت مختلفاً ، وإذا قلت : قام ذا مع ذا ، لم يكن القيام إلا في وقت واحد . ١٨٩

من هو قائم جاريته ، ومن هو يقوم جاريته ، جيد ، ولا يقطع منه ولا ينسق عليه ، ويسمى ، مجهولاً ، وهو يشبه من هو قائم جاريته .

(١) وأما « يا نفس » بالضم فهو على الاكتفاء بنية الإضافة ، وضم الاسم كما تضم المفردات .

قال : قد أخرج المعنى ولا يؤكد هو ولا [الضمير ^(١)] في قائم . مَنْ هـى [٤٥٥]
قائمة جاريتك ، قال قد أخرج المعنى كله .

قال : وقلت لابن قادم : « مَنْ » مسألتان . فقال : لا ، ثلاث مسائل ^(٢) .
فقلت : مسألتان . فقال : ثلاث . فقلت : بين لى حتى أسمع وأفهم . فجاء
باللفظ ثم جاء بالمعنى ، ثم جاء باللفظ والمعنى . فقلت : هذه هم ^(٣) تلك بعد .
وفسر فقال : مَنْ مسألتان : لفظ ومعنى مَنْ قام إخوتك وإخوانك بمعنى ،
فقابلها بما شئت ، والأول مجهول . وإذا قلت يقوم جاريتك ويقومان
ويقوم ، جئت به على المعنى واللفظ . فإذا جمع بينهما فقل من هو قائمة
جاريتك ، جاء باللفظ وجاء بالمعنى ، فليس يزيد على هذا ، وهى تلك
إلا أنه جاء بها باللفظ والمعنى . من هو أخوك هند ، قال : لا يجوز . وقال
الفراء : من هو أختك هند ، قبيح ، والأسماء لا تخرج على اللفظ بما
تخرج الأفعال . من قال كلهن قائمات لم يقل كلهن أخوك .

وقال أبو العباس فى قوله عز وجل : (قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِى تَقْرُونُ
مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ) قال : إذا كان الموت واحداً يقصد له فالذى بعده

(١) بمثل هذه الكلمة تلتئم العبارة .

(٢) فى الأصل : « لا إلا » ثلاث مسائل « وكلمة « إلا » مقحمة .

(٣) كذا وردت فى الأصل مضبوطة بفتح الهاء وسكون الميم . قال الأستاذ

مصطفى جواد :

هم لفظة عامية عراقية قديمة . فقوله « هذه هم تلك بعد » معناه « على حالها » .
ذكرها الأخفش وأبو حيان التوحيدى فى الإمتاع والمؤانسة بمعنى « أيضاً » . و « لم
يزل » فى قول أحدهم :

وقد علق عنازا فهذا هم كما كنا

خبر ، وإذا كان ضروباً فالذى بعده نعت ، وإذا كان واحداً لم يكن جزاء ،
وإذا كان ضروباً كان جزاء .

(يا ابن أم) قال : يريد أماء . ويقال جعله حرفاً واحداً . ومن تأول
[٤٥٦] إسقاط الهاء أجود .

ويقال هذه الحلف^(١) منى صرى ، وأصرى ، وصرى ، [وأصرى] ،
أربع لغات^(٢) ، مثل عزيمتى وحقيقة عزمى .

يا غلام أقبل ، تسقط الياء منه ، ويا ضاربى أقبل ، لا تسقط الياء منه .
وذلك فرق بين الاسم والفعل^(٣) .

وإذا كان الفعلُ يدوم فالماضى والمستقبل واحد . صلى يصلى ، وصام
يصوم ، واحد .
وأنشد :

شهد الحطية حين يلقى ربه أن الوليد أحق بالعدر^(٤)

- (١) قد يكون ضمها معنى اليمين فأنثا . وتحتمل أن تكون « الحلفة » .
(٢) اللغة الرابعة ليست فى الأصل . وقالوا أيضاً : « صرى » بضم الصاد
وتشديد الراء المكسورة ، و « صرى » بضمها مع تشديد الراء المفتوحة .
(٣) يريد بالفعل كلمة « ضاربى » لما فيها من الحدث .
(٤) البيت للحطية ، من أبيات يعتذر فيها عن الوليد بن عقبة بن أبى معيط .
وكان قد صلى بالقوم وهو سكران ، فقال لهم بعد ما فرغ من صلاة الغداة :
أزيدكم ؟ انظر ديوان الحطية ٨٥ . وبعد البيت :

نادى وقد تمت صلاتهم	أزيدكم ثملا وما يدرى
ليزيدهم خيراً ولو قبلوا	لقرنت بين الشفع والوتر
خلعوا عنانك إذ جريت ولو	تركوا عنانك لم تزل تجرى
ورأوا شمائل ماجد أنف	يعطى على الميسور والعسر
فتزعت مكذوباً عليك ولم	تردد إلى عوز ولا فقر

قال : هو بمعنى يشهد .

(يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ [٤٥٧] الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ) قال : زعم سيديويه أنه شهادة اثنين ، ورفع الشهادة بمحذوف : معه شهادة اثنين قد تقدما . وقال الفراء : إن شئت رفعته بحين^(١) . أى ١٩٠ يشهد اثنان (ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ) من غير أهل دينكم من النصارى أو اليهود . وهذا فى السفر للضرورة ، لأنه لا يجوز شهادة كافر على مسلم ، هذه الشهادة لكافرين (إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ) : للضرورة . ولا تجوز الشهادة لهما فى غير هذا . (تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ) وهذا لا يكون فى الإسلام أن يُحْبَسَ المسلم حتى يحلف بعد الصلاة . (فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ) الكافران . (إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ) بأيماننا (ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ) (فَإِنْ عُرِيَ) أى اطلع بعد ذاك عليهما بأنهما قد اختانا و (استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما) : مقام النصرانيين ، والنصرانيان ممن استحققت الخيانة فيهم فقال (استحق عليهم الأوليان) أى استحققت الخيانة ، استحقها المسلمان على النصرانيين . الأوليان هما استحقا على النصرانيين . وقال بعضهم : الأوليان هما الآخران ،

(١) أى جعلته مبتدأ وجعلت : « حين » خبراً له ، وهذا التعبير كوفى ؛ إذ يذهب أهل الكوفة إلى أن المبتدأ والخبر ترافعا ، أى رفع كل منهما صاحبه . انظر المسألة الخامسة من كتاب الإنصاف . وانظر لهذا الإعراب تفسير أبى حيان (٤ : ٣٩) .

[٤٥٨] (فِيخْلِفَانِ بِاللَّهِ) أَنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ اخْتَانُوا وَ (لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا)
 الأولين والأوليان يقرأ على ثلاثة أوجه^(١).

آخر الجزء الثامن^(٢)

من أمالي أبي العباس ثعلب

رحمه الله تعالى والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) لم يبين ثعلب هذه الأوجه الثلاثة . أما الأول فهو « الأولين » جمع « أول » المشدد ، وهي قراءة أبي بكر شعبة بن عياش ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف ، ووافقهم الأعمش . وهو مجرور صفة للذين أو بدل منه أو من الضمير في عليهم . وأما القراءة الثانية فهي « الأوليان » مثنى « أولى » أى الأحقان بالشهادة ، وهي مرفوعة على أنها خبر محذوف ، أى وهما الأوليان . أو خبر « آخران » . أو بدل منهما أو من الضمير في يقومان . وهذه هي قراءة سائر القراء ما عدا الحسن . والقراءة الثالثة قراءة الحسن : « الأولان » مثنى أول ، مرفوع باستحقاق . وقد قرأ هذا الحسن بالبناء للفاعل . وقرأها الباكون بالبناء للمفعول ما عدا حفصاً . انظر اتحاف فضلاء البشر ٢٠٣ .

(٢) في الأصل : « التاسع » .

الجزء التاسع

[٤٦١]

ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى المعروف بشعلب ، ثنا عمر بن
شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعت أصحابنا يذكرون أن أبا بكر لما
تشاغل بأهل الردة استبطأته الأنصار فكلّموه ، فقال : أمّا [إذ]
كلّفتوني أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوالله ما ذاك عندي
ولا عند أحدٍ ، ولكنّ والله ما أوتى من مودة لكم ، ولا حسن رأي
فيكم ، وكيف لا نحبّكم فوالله ما وجدت لنا ولكم إلا ما قال طقيل
الغنوى لبني جعفر :

جزى الله عنا جعفراً حين أشرفت بنا نملنا في الواطئين فزلت^(١)
أبوا أن يعلّونا ولو أن أمّا تلاقى الذي يلقون منا لملت
فدو المال موفور وكل معصب إلى حجرات أذفأت وأظلت^(٢)
قال : ويروى هو وغيره : « حين أزلقت » في البيت الأول .

وحدّثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعت

(١) رواه في اللسان (١١ : ٧٢) بهذه الرواية عن ثعلب . وقال : « لم
يفسره ، وقال : كذا أنشدناه عمر بن شبة . قال : ويروى حين أزلقت . قال
ابن سيدة : وقوله هكذا أنشدناه ، تبرؤ من الرواية » . وأزلقت ، بالفاء بمعنى
قدمت وقربت ، وبالفاء أيضاً روى في العمد (٢ : ١١٢) . وفي الديوان ٥٧ وزهر
الآداب (١ : ٣٢) : « أزلقت » بالقاء ، والخطبة في زهر الآداب برواية أخرى .
وانظر مجموعة المعاني ٩٨ والأغاني ١٤ : ٩٣ .

(٢) المعصب ، بكسر الصاد المشددة : الذي يتعصب بالخرق جوعاً ،
ضبط في القاموس : « كمحدث » ، وضبط في اللسان ضبط قلم بفتح الصاد ،
والصواب ما في القاموس . وحجرة القوم ، بالفتح : ناحية دارهم . والحجرة ،
بالضم : ما يحجر من الدار . وفي الأصل : « فأظلت » صوابه من الديوان ٥٧
وزهر الآداب (١ : ٣٢) .

[٤٦٢] أبى يذكر أن عبد الملك بن مروان ، أشرف على أصحابه وهم يذكرون سيرة عمر ، فغاضه ذلك فقال : « إياها عن ذكر عمر ، فإنه إزراء على الولاة ، مفسدة للرعية » .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : سمعت سعيد بن عامر ، يذكر عن جويرية قال : « ما أكل على بن الحسين بقرابته من رسول الله صلى عليه وسلم درهما قط » .

وحدثنا أبو العباس ثنا عمر بن شبة ، ثنا ابن عائشة قال : سمعت أبى قال : قال طاووس : رأيت على بن الحسين ساجداً في الحجر^(١) . فقلت : رجل صالح من أهل بيت طيب ، لأستمن ما يقول . فأصغيت إليه فسمعتة يقول : « عبدك بفنائك ، [مسكينك بفنائك]^(٢) » ، سائلك بفنائك ، فقيرك بفنائك » . فوالله ما دعوت بها في كرب قط إلا كشف عني .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبة ثنا ابن عائشة قال : قال قنيع النصارى جد عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع^(٣) ، يهجو موسى بن عمرو بن سعيد ابن العاص :

(١) الحجر ، بالكسر : حجر الكعبة ، وهو ما تركت قريش في بنائها من أساس إبراهيم عليه السلام .

(٢) التكملة من صفة الصفوة (٢ : ٥٦) حيث روى الخبر عن طاووس .

(٣) ذكره السمعاني في الأنساب ٥٦١ وقال : « يروى عن وائلة بن الأسقع

وعبد الله بن بشر ، روى عنه حريز بن عثمان » .

كلُّ بنى العاصي حِدَتْ عَطَاءَهُمْ وَإِنِّي لِمُوسَى فِي الْعَطَاءِ لِلْأَمِّ [١٦٣]
 وليس بِمُطِ نَائِلًا وهو قَاعِدٌ وَحَسْبُكَ مِنْ بَحْلٍ أَمْرِيَّ وَهُوَ قَائِمٌ^(١)
 فَإِنْ يَكُ مِنْ قَوْمٍ كِرَامٍ فَإِنَّهُ ذُنَابِي أَبْتُ أَنْ تَسْتَوِيَ وَالْمَقَادِمُ

قال أبو العباس : ولا تجيء عسى إلا مع مستقبل ، ولا تجيء مع ١٩٣
 ماضٍ ولا دائمٍ ولا صفة .

(وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ) ، قال : الزَّقُومُ .

البرزخ : الحاجز بين كلِّ شيئين^(٢) .

الشَّقْدَانَةُ : الخفيفة الروح^(٣) . « فلانٌ عبدٌ غاريه » أى بطنه وفرجه .

والفار : الفرج فى الجبل ، استعاره هاهنا .

« ويعجبني ما فى الدار » لا تكون « ما » مصدرًا لأنها فى موضع فاعل .

وقوله (وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ) على ضربين فى قول الفراء ، يكون
 مصدرًا ، ويكون عائداً للألف واللام .

ويقال : « الناس ثلاثة : ساكت ، وسالم ، وشاجب^(٤) » ، فالسالم

من قال الخير ، والشاجب من قال سوءاً فهلك .

(١) أى وحسبك من بخله وهو قائم ، أى لا يعطى قاعداً ولا قائماً .

(٢) فى الأصل : « بين كل شيء » .

(٣) روى هذا التفسير فى اللسان (٥ : ٣٠) عن ثعلب . وفسرت أيضاً بأنها
 البذية السليطة .

(٤) فى الأصل : « شاحب » صوابه بالجيم ، وكذا ورد محرفاً فى التفسير بعد
 وفى اللسان : « وفى الحديث : الناس ثلاثة : شاجب ، وغانم ، وسالم » .

[٤٤٤] القُمرَة^(١) : يياضٌ ليس بمخالص .

ويقال ما كان ضارباً ولقد ضُربَ ، فإذا أردت أنه زاد فيه على غيره
قلت ضُروب مثله : ما كان عارماً ولقد عرُمَ ، على المدح .
وأنشد :

تراه كأنَّ الله يجمعُ أنفه وأذنيه إن مولاهُ ثاب له وفراً^(٢)
أتبع الأذنين الأنفَ في اللفظ .

ويقال « هذا مئِنَّة^(٣) » في الحديث : مَخْلَقَةٌ . وقَرِفَ من ذاك ، وقَمِنُ
من ذاك ، ومَعَسَاةٌ من ذاك ، ومَخْلَقَةٌ ، ومَجْدَرَةٌ . يقال منه أَعْسَ به ،
وأَخْلِقَ به ، وأَجْدِرَ به ، وأَقْرِفَ به^(٤) ، وأَقْمِنَ به .

قال : ورجلٌ وثوبٌ وأشباههما، جنسٌ لم يُعدَل . وأنشد :
إنَّا اقتسمنا خُطبتنا بيننا فحملتُ برَّةً واحتملتُ فجاراً^(٥)

(١) في الأصل : « القمرأ » . وفي اللسان : « القمرَة لون إلى الحضرة ، وقيل
بياض فيه ككرة » .

(٢) البيت من أبيات لخالد بن الطيفان في الحيوان (٦ : ٣٩ - ٤٠)
والمؤتلف ١٤٩ ، ثاب : رجع وعاد : والوفر ، بالفتح ، هو من المال والمتاع الكثير
الواسع . والبيت في رواية النحويين : « وعينه » بدل : « وأذنيه » ، يستشهدون به
على إضمار الفعل بعد حرف العطف ، يقولون : التقدير : « ويفقأ عينيه » . انظر
أمالى المرتضى (٤ : ١٦٩) واللسان (٩ : ٣٩١) . ويستشهد به أيضاً علماء
البلاغة في هذه الرواية أيضاً . انظر الصناعتين ١٧٤ .

(٣) في الأصل : « ماته » صوابه من اللسان (١٧ : ٢٨٣) .

(٤) في اللسان : « ولا يقال ما أقرفه ولا أقرف به . وأجازهما ابن الأعرابي » .

(٥) البيت للنابعة من قصيدة في ديوانه ٣٤ ، وهو بهذه النسبة في اللسان

(٥ : ١١٧ / ٦ : ٣٥٣) . وقد استشهد ثعلب بالبيت على أن « فجار »

ويقال « قد شُدَّ الظَّهَارِيَّةُ » أى شُدَّت يدها إلى خلف . [٤٦٥]

اختصم عندي من يقوم ويقعد ، قال : أجازهُ الفراءُ في الاستواء ، وهو مثله في الحذف والإقرار .

ويقال أُبَتَّتْهُ إِبَتَاتًا ، وَبَتَّتْهُ بَتًّا وَبَتَّتْهُ ، ثلاث لغات . و « بَتَّةٌ » فَعْلَةٌ من هذا ، فَإِذَا كَانَ لِمَعْهُودٍ قِيلَ « الْبَتَّةُ » أَيْ الَّتِي تَعْرِفُ . وَالْبَتُّ الَّذِي يُعْرِفُ . وَالْمَصَادِرُ كُلُّهَا إِذَا دَخَلَتْ فِيهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ كَانَتْ لِمَعْهُودٍ ، وَإِذَا لَمْ تَدْخُلْهَا كَانَ عَلَى أَصْلِ الْمَصَادِرِ . قَالَ : وَالْمَصَادِرُ لَا تَجْمَعُ إِلَّا قَلِيلًا .
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (شُؤَاظُ مِّنْ نَّارٍ) : لَهَبٌ لَا دُخَانَ فِيهِ .
وَأَنشَدَ :

وَقَدْ أَكُونُ لِلْغَوَانِي مِصْنِدًا مُلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقَ جِلْدَا^(١)
الْجِلْدُ : جِلْدُ الْحِوَارِ يُحْتَسَى لِتَرَاثُمَةِ النَّاقَةِ ، أَيْ تَمِطَفَ عَلَيْهِ . يَقُولُ :
كِي يَرَأْمَنِي .

« وَقَعُوا فِي مَرَّطَلَةٍ » أَيْ فِي رَدْعَةٍ^(٢) . قَدْ مَرَّطَلَتِ السَّمَاءُ ثِيَابَنَا إِذَا بَلَّتْهَا .

القَوْلَةُ : الْأَكْمَةُ ؛ وَفِعْلَةٌ وَقَوْلَةٌ وَاحِدٌ . يَقَالُ عُقَابُ الْقَوَاعِلِ . ١٩٤

مَعْدُولٌ عَنْ « الْفَاجِرَةِ » بِخِلَافِ مَا قَدَّمَهُ مِنَ الرَّجُلِ وَالثَّوبِ . وَ« بَرَّةٌ » عِلْمٌ « لِلْبَرِّ » وَ« فَجَارٌ » عِلْمٌ « لِلْفَجُورِ » .

(١) الْمَلَاوَةُ ، مَثَلَةٌ : الْحَيْنُ ، وَالْبَرْهَةُ مِنَ الدَّهْرِ . وَالْبَيْتَانِ لِلْعَبَاجِ كَمَا فِي اللِّسَانِ (٤ : ٩٨) مِنْ أَرْجُوزَةٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٥ .

(٢) الرَّدْعَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ : الطِّينُ وَالْوَحْلُ الْكَثِيرُ الشَّدِيدُ .

[٤٦٦] وأنشد :

* أوعقابُ القَواعِلِ ^(١) *

(إِنَّ يُيُوتَنَا عَوْرَةً) : مُمَكِّنَةٌ لِلشَّرِّاقِ . وَتُسَمِّيَتُ مِنَ الْإِنْسَانِ ،
لأنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ مُمْكِنٍ لِلسَّوءِ فَهُوَ عَوْرَةٌ . وَكُلُّ تَخُوفٍ عَوْرَةٌ ،
من المَوَاضِعِ .

وأنشد :

على ظَهْرٍ حَادِيٍّ تَلُوحُ مُتَوْنُهُ تَبِيتُ لِأَلْحِيهِنَّ فِيهِ قَفَاقِفُ
القَفَقْفَةُ ^(٢) : الرَّعْدَةُ .

الْأَصَالُ : مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْمَصْرِ . وَالشُّغُورُ : مَوَاضِعُ الْخُفَافَةِ .

يُقَالُ « مَا إِمَّاكَ وَإِمْ الْبَاطِلُ ^(٣) » أَي مَا أَنْتَ وَالْبَاطِلُ .

(وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى) قَالَ : بَعْضُهُمْ يَقُولُ : كُنْتَ بَيْنَ ضَالِّينَ
فَأَخْرَجَكَ مِنْهُمْ . وَقَالَ أَهْلُ السُّنَّةِ : زَوَّجَ ابْنَتَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ^(٤) .

(١) هَذَا بَيْتٌ لَامِرِيٍّ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ١٣٠ . وَهُوَ بِتَامِهِ :
كَأَنَّ دُثَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ عَقَابٌ تَنُوفِي لَا عَقَابُ الْقَوَاعِلِ

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْقَفَقْفُ » .

(٣) يُقَالُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكُسْرِهَا . انْظُرِ اللِّسَانَ (١٤ : ٢٨٩) . وَقَدْ نَقَلَ هَذَا
الْمَثْلُ فِي الْمِزْهَرِ (١ : ٥١٣) .

(٤) يَعْنِي رَقِيَّةً وَأُمَّ كَلْثُومَ ، زَوْجَهُمَا وَلَدِي أَبِي لُحَبٍ : عَتَبَةٌ وَعَتَيْبَةٌ ، قَبْلَ
الْبَعْثَةِ . فَلَمَّا بَعَثَ الرَّسُولُ أَمْرَهُمَا أَبُو لُحَبٍ بِتَلَاقِهِمَا ، وَذَلِكَ عِنْدَ مَا نَزَلَتْ : (تَبَّتْ يَدَا
أَبِي لُحَبٍ وَتَبَّ) وَقَالَ : « رَأْسِي بَيْنَ رُؤُوسِكُمَا حَرَامٌ إِنْ لَمْ تَطْلُقَا ابْنَتِي مُحَمَّدٌ » .
فَطَلَقَاهُمَا قَبْلَ الدَّخُولِ . انْظُرِ الْإِصَابَةَ ٤٢٨ ، ١٤٦٢ مِنْ قِسْمِ النِّسَاءِ ، وَالْمَعَارِفَ ٦٢ .

(بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا) قال : الأنبياء [٤٦٧]
 صلى الله عليهم وسلم كانوا بين قومهم يرَوْنَهُمْ فِي مِلَلِهِمْ ، فَنَجَّاهُمُ اللَّهُ مِنْهَا .
 ومثله (مَا كُنْتَ تَذَرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ) .

(وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ) أى يستقبل القبلة (وهو مُحْسِنٌ)
 يتبع الرسول .

(وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ) قال : هذه منسوخة ، نسختها (فَمَنْ
 شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ) .

الذى يقوم فإنه أخوك . قال : ذهب الفراء إلى أن الأوائل هي ترفع^(١) .
 وليس بشيء . الذى عندك فأخوك ، قال : إن كان قدر^(٢) « حَلٌّ » فمحال ،
 وإن كان قدر « يَحُلُّ »^(٣) فإنه جائز .

(وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ) : يضعف نظره فيه . قال الأصمعي :
 لَا يَعِشَى إِلَّا بَعْدَ مَا يَعِشُوا ، وإذا ذهب بصره قيل عِشَى يَعِشَى ، وإذا
 ضعف بصره قيل عشا يعشوا . وأنشد :

* مَتَى تَأْتِيَهُ تَعِشُوا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ ^(٤) *

(١) كذا وردت هذه العبارة .

(٢) فى الأصل : « قدر » والصواب ما أثبت . والمراد تقدير متعلق الصلة
 أى إذا قدر « الذى حل عندك » ؛ وذلك لما يشترطه النحاة من الاستقبال فى الفعل
 الوارد بعد الموصول الذى نزل منزلة الشرط . انظر همع الهوامع (١ : ١٠٩) .

(٣) فى الأصل : « وإن كان لم يحل » . وانظر التنبيه السابق .

(٤) صدر بيت للحطيئة فى ديوانه ص ٢٥ . وانظر اللسان (١٩ : ٢٨٦) .
 وفى الأصل : « متى يأتىه يعشوا » ، كما ورد فى التفسير بعده : « أى ينظر »
 محرف . وعجزه :

* تجد خير نار عندها خير موقد *

[٤٦٨] أى تنظر نظراً ضعيفاً بغير تثبت .

قال : وتوكيع الضأن : أن تُضرب ضرعها حتى يرتد لبنها . ويقال
توكيع وتنكيع أيضاً . وحكى أن التوكيع تمرين الجلد .

(هَذَا صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ) و (عَلَى) قرئ بهما^(١) .

قال : وكل ما كان في البدن من الأسقام فهو لا يتعدى ، وماضيه ودأؤه
واحد ، كقولك هَرِمَ فهو هَرِمٌ ، وفَزِعَ فهو فَزِعٌ ، ومَرِضَ فهو
مَرِضٌ ومَرِيضٌ .

ويقال : هذا أبك ، وهذا أباك ، وهذا أبوك ، ثلاث لغات ، فمن قال :
أبك قال : هذان أباك ، أبٌ وأبان . ويجوز فيه أبوان . ومن قال : أباك
وأبوك فتثنيتهما واحدة : أبوان . وأنشد :

سِوَى أَبِكَ الْأَدْنَى وَإِنَّ مُحَمَّدًا عَلاَ كُلِّ حَالٍ يَابْنَ عِمِّ مُحَمَّدٍ^(٢)

ويقال : جارية فزراء ، أى تامة^(٣) . والفزراء أيضاً : الحدباء . والفزراء

(١) القراءة الأخيرة هى قراءة يعقوب بن إسحق الحضرمى ، ووافقه الحسن .
وهى أيضاً قراءة الضحاك ، وإبراهيم ، وأبى رجاء ، وابن سيرين ، ومجاهد ،
وقتادة ، وقيس بن عباد ، وحמיד ، وعمرو بن ميمون ، وعمارة بن أبى حفصة ،
وأبى شرف مولى كندة . انظر تفسير أبى حيان (٥ : ٤٥٤) وإتحاف فضلاء
البشر ٢٧٤ . والقراء الأربعة عشر ، ما عدا يعقوب والحسن ، على القراءة الأولى .

(٢) البيت فى اللسان (١٨ : ٧) .

(٣) فى اللسان : « جارية فزراء ممتلئة شحماً ولحماً ، وقيل هى التى قاربت

الإدراك » .

مثلاً . الفُزْرة والفِرْسة^(١) الحَدَبَة^(٢) .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل (أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ) : أى أَوْضَعَ . وإذا قيل بالهمزة قيل : الدانى ، وهو الخسيس من الشُّطَّار .

(وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ) قال : إلى الحسن .

ويقال : لا إلهَ إِلَّا اللهُ^(٣) .

بَعِيرٌ مَأْمُومٌ ، وهو المأْكُولُ رأسِ السَّنامِ^(٤) .

وكلُّ ذِي زَمَانَةٍ جُمِعَ فَعْمَلِي ، مثل جَرَحَى وَأَمْرَى . ومن جمع أَسَارَى شَبَّهَ بِسُكَارَى .

(قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ) قال : تَابِعُوا^(٥) هؤلاء أولئك فنسب القتل إليهم .

(١) يقال بكسر الفاء وفتحها . انظر اللسان (٨ : ٤٢) والمخصص (٢ : ١٨) .

(٢) في المخصص (٢ : ١٨) : « اسم العجرة الحدبة والموضع الحدبة » مع ضبط « الحدبة » الأولى بسكون الدال ضبط قلم ، والثانية بفتحها ضبط قلم أيضاً وأما اللسان فلم يفرق بينهما . وفيه : « واسم العجرة الحدبة ، واسم الموضع الحدبة ، أيضاً » بفتح الدال في الكلمتين .

(٣) أى يقال بالنصب على الاستثناء . ومنعه الجرمي . والأكثر أن يقال بالرفع . انظر همع الهوامع (١ : ١٤٧) .

(٤) عبارة اللسان (١٤ : ٢٩٩) : « يقال للبعير العمدة المتأكل السنام مأموم » .

(٥) كذا ، على لغة « يتعاقبون فيكم ملائكة » .

[٤٧٠] قال : وإذا مضى من الشهر عشرة أيام فحلف حالف أنه مضى منه ثلاثة فهو بارّ .

« وإليك تَسْمَى وَنَحْفِدُ » أى نُسرع ، وهو ضربٌ من السَّير .
والفاجر ، إنما سُمي فاجرًا من قولهم يوم الفِجَار^(١) ، لأنهم حاربوا فيه ،
وكان فى أشهر الحرام « وتترك من يفجرك » أى من يظلم ، وأصله من
انفجار النهر إذا تخرَّب وجرى فى غير حَقِّه . « ونخشى عذابك [إنَّ
عذابك^(٢)] الجِدَّة » أى الانكماش . والجِدَّة : البخت ، وهو أيضًا الجِدَّة
للأب ، وهو العظمة ، وهو العمر .

وأنشد :

* تَنْتِجُ ذِفْرَاهُ بِمَاءِ صَبٍّ^(٣) *

أى تَنْضِجُ^(٤) وهما بمعنى واحد .

(١) إنما هى أيام وحروب أربعة فى أعوام أربعة متواليات . انظر الأغاني (١٩ : ٧٣ - ٨١) والعقد (٥٦ : ٢٥١ - ٢٥٦) وكامل ابن الأثير (١ : ٣٥٨) والمبرد ١٨٠ ليسك والعمدة (٢ : ١٦٩ - ١٧٠) والميداني (٢ : ٣٥١) والخزاعة (٢ : ٥٠٤) .

(٢) ليست فى الأصل . وهى تكملة نص القنوت .

(٣) البيت لدكين بن رجاء ، كما فى اللسان (٢ : ٣) . وأنشده فى (٣ : ٤٥٩) بدون نسبة . وبعده :

* مثل الكحيل أو عقيد الرب *

ورواية اللسان فى الموضعين : « تنضج » . وفى الأصل هنا : « تنتج ذفراه بما ينصب » محرف .

(٤) فى الأصل : « أى ينضج » .

وقال في قوله تعالى (وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) [٤٧١]
جَزَى يَجْزِي ، إذا كَفَى وأَجْزَأُ يُجْزِي ، إذا قام مقامه . ولم يكن أهل
البصرة يقولون أجْزَأُ بالهمز ، والكسائي يقول يَجْزِي فيه . والفرّاء يقول
يُجْزِي فيه وَيَجْزِيه جميعاً .

شَفَةُ أصلها شَفْهَةٌ . وشِفَاهُ جمعٌ على الأصل
وفي الحديث : « العَيْنُ وَكَاءُ السَّيِّ (١) » وهو بالهاء شاذ ، وبالتاء على
الأصل (٢) ، لِأَنَّهُ قد سقط عين الفعل ، ولِأَنَّهُ هو في الأصل سَتْهَةٌ ، لِأَنَّ
تصغيرها سَتْتِهَةٌ وأصل عِضَّةٍ عِضْهَةٌ ، فمن قال عِضْوَةٌ قال عِضْوَاتٌ ،
ومن قال عِضْهَةٌ مثل عِضْهَةٌ بِشَفْهِ (٣) . ويجمع بالهاء على الأصل مثل
شَفَاهِ ، وعِضْوَاتٍ مثل شَفَوَاتٍ .
(إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا) يعني اضطراباً . السَّبْحُ : الشُّكُونُ ،
والسَّبْحُ : الاضطراب .

ارتعجت الغنم : كثرت ، ويقال ارتعج المال ، إذا كثر وذهب معاً ،
فيقال منه فيما اضطرب وذهب وجاء : قد ارتعج ، ويقال لما كثر أيضاً .
(مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا) أي مِمَّا أَمَرْنَا . وَأَنْتَ تقول : الشَّيْءُ في يَدَيَّ وليس

(١) تمام الحديث : « فَإِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ » . جعل اليقظة للاست
كالوكاء للقربة ، فكما أن الوكاء يحبس ما في القربة أن يخرج فكذلك اليقظة تمنع
الاست أن تحدث إلا بالاختيار . انظر اللسان (٢٠ : ٢٨٦) .

(٢) إذ يروى « وكاء الست » بحذف لام الفعل . انظر اللسان (١٧ : ٣٨٨) .

(٣) في الأصل : « ومن قال عضاه مثل عضاه بشفات » .

[٤٧٢] في يدك ، تريد إيجابه .

دخل النبي صلى الله عليه وسلم على زينب^(١) وهي تمسّ منيئة لها^(٢)
قال : تمسّ : تدبغ . والمنيئة : الجلد في الدباغ . وأنشد :

* أُنحَدُّ رَبًّا رَدَّني مَعَّاسًا *

وقال : الزلفات : المصانع ، واحدها زلفة^(٣) . والسخذ^(٤) : ما يخرج
على وجه الولد .

١٩٦ ويقال « نامَ همَّه » أى لم يكن له همّ . ويقال : « ما هو إلا عَشْمَة
وعَشْبَة » ، للشيخ الذى قد عَسَا وكبر .

ويقال : شَعَرَ حَجْن^(٥) أى هو مُعَقَّفٌ بَعْضُهُ على بَعْض .

(١) هى أم المؤمنين زينب بنت جحش ، زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة . وفى الإصابة ٤٦٨ من قسم النساء : « وكانت زينب امرأة صناع اليمين ، فكانت تدبغ وتخرز وتتصدق به فى سبيل الله » . وفى اللسان (معس) : « وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على أسماء بنت عميس وهى تمس إهاباً لها . وفى رواية : منيئة لها » . فهذه رواية أخرى . وأسماء هذه ، هى أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأُمها ، تزوجها جعفر بن أبى طالب ، فلما قتل تزوجها أبو بكر ، ثم تزوجها على . الإصابة ٥١ من قسم النساء .

(٢) انظر اللسان (١ : ١٥٥ / ٨ : ١٠٤) .

(٣) المصانع : الحياض والصحاريح يجمع فيها ماء المطر ، والمصانع أيضاً : ما يصنعه الناس من الآبار والأبنية .

(٤) فى اللسان : « السخذ الماء الذى يكون على رأس الولد » .

(٥) يقال حججن وأحجن ، ومعناها أيضاً المتسلسل المسترسل الرجل الذى فى أطرافه شيء من جعودة .

وقال في قوله عز وجل : (أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا) قال : يقال لُبْدَةٌ [٤٧٣] وَلُبْدٌ ، لِبْدَةٌ وَلِبْدٌ ، إذا كان بعضه على بعض .

وأنشد :

وللفؤاد وجيبٌ عند أبهرِهِ لَدَمَ الْوَلِيدِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ^(١)
يريد أنه ذكيٌ حديدُ النفس .

وقال أبو العباس : أنشدنا أبو سعيد الغنوي :

لو كنتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِبِلِي بَنُو الشَّقِيقَةِ مِنْ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ^(٢)
إِذَا لَقَامَ مَقَامِي مَعْشَرٌ خُشِنُ عِنْدَ الْحَقِيقَةِ إِنْ ذُو لُوثَةٍ لَنَا
قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِذِيهِ لَهُمْ طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانًا^(٣)
لَا يَسْأَلُونَ أَخَامَ حِينَ يَنْدُبُهُمْ فِي النَّائِبَاتِ عَلَى مَا قَالَ بُرْهَانَا
لَكِنْ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ لَيْسُوا مِنَ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ هَانَا

(١) البيت لابن مقبل . كما في اللسان (بهر ١٥٠) . والأبهر : عرق يخرج من القلب ، وهما أبهران . والدم : الضرب . والغيب : ما كان بينك وبينه حجاب . يريد أن للفؤاد صوتاً يسمع ولا يرى ، كما يسمع صوت الحجر الذي يرمى به الصبي ولا يرى . ويروى : « لدم الوليد » .

(٢) هذه أول مقطوعة اختارها أبو تمام في الحماسة ، وهي لقريط بن أنيف العنبري . وهذه هي الرواية الصحيحة في البيت . والشقيقة ، هي بنت عباد بن زيد بن عمرو بن ذهل بن شيبان . ورواه أبو تمام : « بنو اللقيطة » ، وهي أم حصن بن حذيفة ، من بني فزارة . ولا صلة لها بذهل بن شيبان . انظر شرح التبريزي للحماسة .

(٣) الزرافة ، بالفتح : الجماعة من الناس . والوحدان ، بالضم : جمع الواحد ، ويقال أحدان أيضاً .

[٤٧٤] يَجْزُونَ مِنْ ظُلْمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السَّوْءِ إِحْسَانًا
كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِحَشِيَّتِهِ سِوَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانًا^(١)
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : أَنشَدَنِي أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ
لِيَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ :

أَذَاهِبَةٌ وَلَمَّا أَشْفَى نَفْسِي مِنْ الْمُتَعَبِّاتِ إِلَى قُبَاءِ
مِنَ اللَّاتِي سَوِ الْفُهْنِ غَيْدٌ عَلَيْهَا الْمَلَاةُ وَالْبَهَاءُ
وَأَنشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ جَنْدَبٍ :
يَا لِلرَّجَالِ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَمَّا يَنْفَكُ يُخْدِثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرَبًا^(٢)
إِذْ لَا يَزَالُ غَزَالٌ فِيهِ يَفْتِنُنِي يَهْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُتَقَبِّبًا^(٣)
يَخْبِرُ النَّاسَ أَنَّ الْأَجْرَ هِمَّتُهُ وَمَا أَتَى طَالِبًا لِلْأَجْرِ مُحْتَسِبًا^(٤)
لَوْ كَانَ يَطْلُبُ أَجْرًا مَا أَتَى ظُهُرًا مُضْمَعًا بَفْتِيَتِ الْمِسْكِ مُخْتَضِبًا

(١) بعده في الحماسة ، وهو تمام المقطوعة :

فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا شدوا الإغارة فرساناً وركبانا
(٢) أنشده المبرد في الكامل ٦٠١ ليسلك برواية : « ينفك يبعث لي » .
والأبيات في معجم البلدان (١ : ١٣٦) .

(٣) مسجد الأحزاب من مساجد المدينة التي بنيت في عهد الرسول . وفي
معجم البلدان : « لما ولي الحسن بن زيد المدينة منع عبد الله بن مسلم بن جندب
الهللي أن يؤم بالناس في مسجد الأحزاب ، فقال له : أصلح الله الأمير ،
لم منعني مقام آبائي وأجدادي قبلي ؟ قال : ما منعك منه إلا يوم الأربعاء »
يعني هذا الشعر .

(٤) في الأصل : « وما أنا » . وفي المعجم :

« وما أتى طالباً أجراً ومحسباً »

لكنّه شاقّه أن قيل ذا رجبُ
 فإنّ فيه لمن يبغي فواضله
 كم فيه من حرّة قد كنت آلفها
 قد ساغ فيه لها مَشْيُ النهار كما
 أخرجنّ فيه ولا ترهبين ذا كذبٍ
 وقال أبو العباس : قال زبير : دخل على خالصة^(٢) مُغَنٍّ فغنّاها :
 مَرْمِلٌ وابنٌ سبيلٍ فإلى مَنْ تَكِلُونِي

فقلت : إلى الله يا هذا .

أنشدني أبو العباس قال : وأنشدني زبير لأعرابي :

فديتك يا زينَ البلادِ إن العِدَى حَمُوكِ فلم يُوجَدْ إليكِ سبيلُ ١٩٧
 أراجعةٌ عَقْلِي إلى فرائحُ مع القوم لم يُكْتَبْ عليكِ قتيلُ

(١) يستشهد النحاة بهذا البيت على أمرين : أحدهما تأكيد النكرة بغير لفظها . انظر الإنصاف ٢٦٥ . والآخر نصب معمولٍ « ليت » ، ونظيره :

« ألا يا ليتني حجراً بوادٍ »

وقوله : « يا ليت أيام الصبا راجعا »

انظر جمع الهوامع (١ : ١٣٤) .

(٢) خالصة ، هذه : جارية من جوارى الخيزران أم الهادي والرشيد « وكانت ذات نفوذ عظيم » . انظر الطبري (١٠ : ٣٠ - ٣٧) . وذكر ياقوت في معجم البلدان (٣ : ٣٩٠) أن « خالصة » جارية سوداء كان بعض الخلفاء يكرمها ويلبسها الحلى الفاخر . وفيها يقول بعضهم :

لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع عقد على خالصة

وهي جارية « الخيزران » كما رأيت . هذا ما كتبت في النشرة الأولى ، وعقب عليه الأستاذ مصطفى جواد بقوله : « لكن المبرد ذكر أنها جارية ربيعة بنت أبي العباس السفاح . قال في الكلام على من ندر من النساء في باب من الأبواب : وكذلك ما يؤثر عن خالصة وعتبة جاريتي ربيعة بنت أبي العباس » .

[١٧٦] فلا تَقْتُلِي نَفْسًا وَأَنْتِ ضَعِيفَةٌ فَإِنَّ دَمِي يَوْمَ الْحِسَابِ ثَقِيلٌ

وإِنِّي لَتَعْدُونِي عَوَادٍ وَرِقْبَةٍ وَأَهْجُرُ مِنْ غَيْرِ الْقَلِي فَأُطِيلُ

مَخَافَةً أَنْ يُنَمَى حَدِيثٌ فَتُوْخَذِي بِذَنْبِي أَوْ يَتَّبَعَا عَلَيْكَ جَهْلٌ^(١)

فَدَيْتُكَ أَعْدَائِي كَثِيرٌ وَشُقَّتِي بَعِيدٌ وَأَشْيَاعِي لَدَيْكَ قَلِيلٌ

وحدثنا أبو العباس ثنا عبد الله بن شبيب ، قال : قيل لأبي عمرو بن

العلاء : ما يعجبك من شعر أبي ذؤيب^(٢) ؟ قال : قوله :

يَا عَمْرُؤُ حُمٌّ فِرَاقُكُمْ عَمْرًا وَنَوَيْتُ مِنْهَا النَّأْيَ وَالْمَهْجَرَ

وَإِذَا أَرَدْنَا رَحْلَةً جَزَعَتْ وَإِذَا أَقْنَأُ لَمْ تُقَدْ تَقْرَأُ^(٣)

وَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ حُبُّكُمْ لَا ثِيَابًا خُلِقَتْ وَلَا بَكْرًا

وَتَرَى لَهَا دَلًّا إِذَا نَطَقَتْ تَرَكَتْ بَنَاتِ فُؤَادِهِ صُعْرًا^(٤)

كَتَسَاوُطِ الرُّطْبِ الْجَنِيِّ مِنْ أَلْ أَقْنَاءَ لَا تَنْثَرَا وَلَا تَنْزَرَا^(٥)

(١) نما الحديث ينموه وينميه : رفعه وأبلغه . ويقال عبأ له شرًا : هيأه .

(٢) اسمه وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة ابن جمح . وقال الشعر في آخر خلافة علي ، ومدح معاوية وابن الزبير وكان قد ولاه بعض أعمال اليمن ، وكان يهوى امرأة من قومه يقال لها « عمرة » ، وزعمت بنو جمح أنه تزوجها . انظر الأغاني (٦ : ١٤٩ - ١٦٥) والمؤتلف ١١٧ .

(٣) النقر ، بالكسر ، والنقرة ، بالضم ، والنقير : النكتة في النواة . وبهذا البيت استشهد في اللسان (٧ : ٨٦) مع خطأ في نسبه .

(٤) صعرا : مائلات . وأصل الصعر داء يأخذ البعير فيلوى منه عنقه ويميله . وفي الأصل : « صغرا » صوابه من الأغاني واللسان (٦ : ١٢٦) حيث أنشد البيت .

(٥) الأقناء : جمع قنو ، وهو العنق بما فيه من الرطب . وفي الأغاني : « الأقنان » تحريف .

يَا عَمْرُ شَيْخُكَ وَهُوَ ذُو شَرَفٍ يَحْمِي الذِّمَارَ وَيُكْرِمُ الصِّهْرَا [٤٧٧]
 إِنْ كَانَ هَذَا السِّحْرُ مِنْكَ فَلَا تَرْعَى عَلَى وَجَدِي سِحْرَا
 إِحْدَى بَنِي أَوْدٍ كَلِفْتُ بِهَا جَعَلْتُ بِلَاتِرَةٍ لَنَا وَتَرَا^(١)
 إِنِّي لَأَرْضِي بِالذِّي رَضِيتُ وَأَرَى لِحُسْنِ حَدِيثِكُمْ سُكْرَا
 وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْإِسْبُ : شَعْرُ الْفَرْجِ الْجَمْعُ الْآسَابُ .
 الْمِبْذَرُ : الَّذِي يَنْفَقُ وَلَا يَشْكُرُ اللَّهَ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَحَكَى [بَعْضُ] أَصْحَابِنَا قَالَ : قَالَ مَعَاوِيَةُ لِعُتْبَةَ يَوْمَ
 الْحَكَمِينَ^(٢) : « يَا أَخِي ، أَمَا تَرَى ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ فَتَّحَ عَيْنَيْهِ وَنَشَرَ أُذُنَيْهِ ،
 وَلَوْ قَدْ قَدَرَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا فَعَلَّ ، وَغَفَلَةُ أَصْحَابِهِ مَجْبُورَةٌ بِفَطْمَتِهِ ، وَهِيَ سَاعَتُنَا
 الطُّوْلَى فَكَفَيْتَنِيهِ » . قَالَ : قُلْتُ يُجْهَدِي . قَالَ : فَقَعَدْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَلَمَّا
 أَخَذَ الْقَوْمُ فِي الْكَلَامِ أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِالْحَدِيثِ ، فَقَرَعَ يَدِي وَقَالَ : لَيْسَتْ
 سَاعَةٌ حَدِيثٍ . قَالَ : فَأَظْهَرْتُ غَضَبًا وَقُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسِ : إِنَّ ثَقَّتَكَ
 بِأَحْلَامِنَا أَسْرَعَتْ بِكَ إِلَى أَعْرَاضِنَا ، وَقَدْ وَاللَّهِ تَقَدَّمَ فَيْكَ الْمَذْرُ ، وَكَثُرَ مِنَّا
 الصَّبْرُ ، ثُمَّ أَقْدَعْتُهُ ، فَجَاشَ بِي مِرْجَلُهُ ، وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا ، فَجَاءَ الْقَوْمُ
 فَأَخَذُوا بِأَيْدِينَا ، فَنَحَّوْهُ عَنِّي وَنَحَّوْنِي عَنْهُ قَالَ : فَجِئْتُ فَقَرَبْتُ مِنْ عَمْرٍو ١٩٨
 ابْنَ الْعَاصِ فَرَمَانِي بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، أَيْ مَا صَنَعْتَ ؟ فَقُلْتُ لَهُ : كَفَيْتُكَ

(١) هُم بَنُو أَوْدٍ بَنُ مَعْنٍ بَنُ أَعْصَرٍ بَنُ سَعْدٍ بَنُ قَيْسِ عَيْلَانَ . وَفِي الْأَغَانِي :
 « حَمَلْتُ بِلَا زَوْتَرِ » .

(٢) عُتْبَةُ ، هُوَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ . وَالْحَكَمَانِ هُمَا عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ
 وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، حَكَمَا فِي وَقْعَةِ صَفَيْنَ .

[٤٧٨] التَّقْوَالَةُ^(١) فَمَحْمٌ كَمَا تُحْمَمُ الْفَرَسُ لِلشَّعِيرِ . قَالَ : وَجَاءَتْ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَوَّلَ الْكَلَامِ فِكْرَةً أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي آخِرِهِ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَحَكَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ كَلِمَاتٍ مَا سَمِعْتُ
مِنْ كَلَامِ النَّاسِ شَيْئًا أُعْجِبُ مِنْهُنَّ : قَالَ ابْنُ سِيرِينَ : « مَا حَسَدْتُ أَحَدًا
عَلَى شَيْءٍ قَطُّ » . وَقَالَ مَوْرِقُ الْعَجَلِيِّ^(٢) : « دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَرْبَعِينَ سَنَةً
فِي حَاجَةٍ ، فَمَا قَضَاهَا وَمَا يَثُتُ مِنْهَا^(٣) » . وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ^(٤) :
« مَا شَيْءٌ أَهْوَنَ مِنَ الْوَرَعِ ، إِذَا رَأَيْتَ شَيْءًا فَدَعُهُ » .

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَقَالَ إِسْحَاقُ الْمَوْصِلِيُّ : حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي
أُمَيَّةٍ قَالَ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ : « مَا وَصَلْتُ مِنَ الْجَانَةِ^(٥) إِلَى أَنْ تَنْتَحِ
كَمَا يَنْتَحِ الْحَمِيَّتُ » ، يَعْنِي يَرْشَحُ . وَالْحَمِيَّتُ : النَّحْيُ الْمَرْبُوبُ^(٦) .

(١) التَّقْوَالَةُ والتَّقْوَلَةُ ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِمَا : اللِّسْنُ الْحَسَنُ الْقَوْلُ ، وَمِثْلُهُ الْقَوَالُ وَالْقَوَالَةُ .

(٢) هُوَ مَوْرِقٌ — بَضْمُ الْمِيمِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ — بَنِي مَشْمَرَجٍ —
بَضْمُ الْمِيمِ وَفَتْحُ الشَّيْنِ وَسُكُونُ الْمِيمِ بَعْدَهَا رَاءٌ مَكْسُورَةٌ فَجِيمٌ — بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيِّ ،
ثِقَةٌ عَايِدٌ مَاتَ بَعْدَ الْمِائَةِ . تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ .

(٣) فِي صِفَةِ الصَّفْوَةِ (٣ : ١٧٤) : « قَالَ : أَمْرٌ أَنَا فِي طَلْبِهِ مِنْذُ عَشْرِينَ
سَنَةً لَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، وَلَسْتُ بِتَارِكٍ لَطَلْبِهِ أَبَدًا . قَالُوا : وَمَا هُوَ يَا أَبَا الْمُعْتَمِرِ ؟ قَالَ :
الصَّمْتُ عَمَّا لَا يَعْنِينِي » .

(٤) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي ص ٢٥٩ .

(٥) كَذَا . وَلَعَلَّهَا « الْحَايَةُ » .

(٦) النَّحْيُ ، بِالْكَسْرِ : الزُّقُ . وَالْمَرْبُوبُ : الَّذِي طَلَى بِالرَّبِّ لِتَطْيِيبِ رَائِحَتِهِ
وَيَمْنَعُ السَّمْنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ . وَالرَّبُّ ، بِالضَّمِّ : مَا يَطْبَخُ مِنَ التَّمْرِ ،
وَهُوَ الدَّبْسُ .

قال : وقال معاوية لعبدالرحمن بن الحكم بن أبي العاص : « قدر أيتك [٤٧٩] تُعْجَبَ بالشَّعر ، فإذا فعلتَ فإيَّاكَ والتَّشْبِيبَ بالنِّساء ، فتُعرَّ الشَّريفة^(١) ، وترميَّ العفيفة ، وتُقرَّ على نفسك بالفضيحة . وإيَّاكَ والهجاء ، فإنَّك تُحنِّقُ به كريماً ، وتستثير به لثيماً . وإيَّاكَ والمدح ، فإنه كسبُ الوقاح ، وطُعمَةُ السُّوَّال . ولكن افخرْ بمفاخر قومك وقلْ من الأمثال ما ترين به نفسك وشِعْرَكَ ، وتؤدب به غيرك » .

قال : ويقال : « الشعر أذن مروة السري ، وأفضل مروة الدني » .
وقال الأصمعي* : أوَّل من تُروى له كلمةٌ تبلغ ثلاثين بيتاً من الشعر مهلهل ، ثم ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم^(٢) ، ثم ضمرة رجلٌ من بني كنانة^(٣) ، والأضبط بن قريع^(٤) . وأنشد لذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم :
يا كعبُ إنَّ أخاك مُنحِمقٌ فاشدُّ إزارَ أخيك يا كعب^(٥)

(١) يقال عره بشر ، إذا لطخه به وسبه .

(٢) ذكره ابن دريد في الاشتقاق ١٢٤ وقال : « كان شاعراً قديماً » .

(٣) الاشتقاق ١٠٥ : « ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة » . ولم يذكره بالشعر .

(٤) هو الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، ذكره السجستاني في المعمرين ٨ . وانظر بعض أخباره في الأغاني (١٦ : ١٥٤ - ١٥٥) .

(٥) عجزه في الاشتقاق ١٢٤ :

* إن لم تكن بك مرة كعب *

والمنحقم : الضعيف عن الأمر . وأنشده في اللسان (١١ : ٣٥٥) برواية ثعلب ونسبه إلى « الكنانى » وليس بشيء . وقال ابن دريد : وهي أبيات قديمة يقول فيها :

جانبك من يجنى عليك وقد تعدى الصبح مبارك الحرب

[٤٨٠] وأنشد لضمرة^(١) :

يا ضمِرُ أخبرني ولست بفاعل وأخوك نافعك الذي لا يكذبُ
وللأضبط^(٢) :

أدفعُ عن نفسه ويخدعني يا قوم من عاذري من الخدعة^(٣)
وقال الأصمعي :

فصِلانَّ البعيدَ إن وصل الحبَّ لَواقطنَّ القريبَ إن قطعَه^(٤)
هكذا سمعتُ هذا البيت ، قال : وكان بين هؤلاء وبين الإسلام
أربعمائة سنة . قال : وكان امرؤ القيس بعد هؤلاء بكثير .

١٩٩ وقال أبو العباس : اجتمع يزيد بن الحكم وحمزة بن بيض^(٥) في الحبس ،

(١) البيت الآتي مختلف في روايته ونسبته . انظر الخزانة (٢ : ٣٢ - ٣٤ طبع السلفية ، ١ : ٢٤٢ - ٢٤٣ بولاق) . وصواب روايته عند نسبته لضمرة : « يا جند أخبرني » يخاطب بذلك أخاه « جندباً » .

(٢) الأبيات التالية رويت في الأمالي (١ : ١٠٧) والمعمرين ٨ والخزانة (٤ : ٥٨٩) والأغاني (١٦ : ١٥٤) وحماسة ابن الشجري ١٣٧ والبيان والتبيين (٣ : ٣٤١) والمثل السائر (١ : ٢٦٠) .

(٣) الخدعة : الكثير الخداع . وزعم أبو الفرج في الأغاني أن « الخدعة » قوم بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، متابعاً في ذلك قول ابن الأعرابي . انظر اللسان (خدع ٤١٩) حيث أنشد البيت وفسره بذلك . وليس بشيء .

(٤) الرواية السائرة :

وصل حبال البعيد إن وصل الـ حبل وأقص القريب إن قطعَه
(٥) حمزة بن بيض ، بكسر الباء : شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، كوفي خليف ماجن ، وكان منقطعاً إلى المهلب بن أبي صفرة وولده ، ثم إلى أبان ابن الوليد ، وبلال بن أبي بردة ، واكتسب بشعره مالا عظيماً . الأغاني (١٥ : ٢٤ - ٢٥) والمؤتلف ١٠٠ : وانظر حواشي الحيوان (٥ : ٤٥٤) .

فقال له يزيد وهو يهزأ به : إِنَّكَ لَأَسْتَاذٌ بِالشَّعْرِ يَا ابْنَ بَيْضٍ ! فقال : [٤٨١] « إِي لَعَمْرِي ، إِنِّي لَأَدِقُّ الْغَزَلَ ، وَأَصْفِقُ النَّسِجَ ^(١) ، وَأَرْقُ الْحَاشِيَةَ .
وقال : قال عبدُ الملك بن مروان للأخطل : أَيُّ النَّاسِ أَشَمَرُ ؟ قال :
العَبْدُ الْمُجَلَانِي قال : بِمَ ذَاكَ ؟ قال : وَجَدْتُهُ قَائِمًا فِي بَطْحَاءِ الشَّعْرِ ، وَالشُّعْرَاءُ
عَلَى الْحَرْفَيْنِ ^(٢) . قال : أَعَرَفَ ذَاكَ لَهُ كَرَاهًا . يَعْنِي ابْنُ مَقْبِل . فقال ابنُ
مَقْبِل : إِنِّي لَأَرْسِلُ الْبُيُوتَ عَوْجًا فَتَأْتِي الرُّوَاةُ بِهَا قَدْ أَقَامَتْهَا .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : أَخْبَرَنِي مَعَانِي بْنُ نُعَيْمٍ
قال : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْبَةَ بْنُ الْعِجَّاجِ ، عَنْ شَيْبِ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ : كَانَ لِي
مَجْلِسٌ مِنَ الْمَهْدِيِّ فِي كُلِّ عَشِيَّةٍ خَمِيسٍ ، خَامِسَ خَمْسَةٍ ، فَذَكَرَ يَوْمًا عَيْسَى
ابْنَ زَيْدٍ ^(٣) حِينَ تَوَارَى ، فَقَالَ : غَمَضَ عَلَى أَمْرِهِ فَمَا يَنْجُمُ لِي مِنْهُ شَيْءٌ ،
وَلَقَدْ خِفْتُهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَفْتِنَهُمْ . فَلَمَّا سَكَتَ قُلْتُ : وَمَا يَعْنِيكَ مِنْ
أَمْرِهِ ، فَوَاللَّهِ لَا يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ اثْنَانِ ، وَمَا هُوَ لَذَاكَ بِأَهْلٍ . قَالَ : فَرَأَيْتَهُ يَكْرَهُ
مَا أَقُولُ ، فَقَطَعْتَ كَلَامِي ، فَلَمَّا سَكَتُ قَالَ : وَاللَّهِ مَا هُوَ كَمَا قُلْتَ ، هُوَ

(١) أَصْفَقُ الْحَائِثُ النَّسِجَ : جَعَلَهُ صَفِيْقًا . وَفِي الْأَصْلِ : « النَّسِج » .

(٢) الْجَوْهَرِيُّ : حَرَفٌ كُلُّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ وَشَفِيرُهُ وَحَدُّهُ .

(٣) هُوَ عَيْسَى بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، تَرْجَمَ لَهُ
أَبُو الْفَرَجِ فِي مَقَاتِلِ الطَّالِبِينَ ١٤١ - ١٥٠ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمَّا انْصَرَفَ مِنْ بَاخْمَرٍ بَعْدَ
مَقْتَلِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنَ بْنِ حَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ تَوَارَى فِي دُورِ ابْنِ صَالِحٍ
ابْنِ حَيٍّ ، وَطَلَبَهُ الْمُتَنَصِّرُونَ طَلَبًا لَيْسَ بِالْحَثِيثِ . ثُمَّ طَلَبَهُ الْمَهْدِيُّ وَجَدَ فِي طَلَبِهِ حِينًا
فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . وَمَاتَ فِي أَيَّامِ الْمَهْدِيِّ . وَانْظُرْ بَعْضَ أَخْبَارِهِ فِي الْأَغَانِي (٣ : ١٦٦)
وَابْنَ خُلَكَانَ (١ : ٧٢) فِي تَرْجُمَةِ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ .

[٤٨٢] والله المحقوق أن يَنْبُغ^(١) ، وأن يشقّ العصا . فلما فرغ قمتُ وخرجتُ ،

فقال للفضل بن الربيع : احببته عن هذا المجلس . فحجبتني أشهرًا ، ثم حضرت ،

فقال الفضل بن الربيع : يا أمير المؤمنين ، هذا [ابن] شيبه بالبواب . قال : ائذنْ

له . فلما دخلتُ قال : مرحبًا بأبي المعتمر ، وكذا كان يكتنني - وكان يكنى

أبا معمر - أبقاك الله طويلًا ؛ فإنّ في بقاء مثلك صلاحًا للعامة والخاصّة .

فلما سكّت قلتُ : يا أمير المؤمنين ، إني وإياك كما قال رؤبة لبلال بن أبي بردة :

إني وقد تمنى أمورٌ تمنى^(٢) على طريق العذر إن عذرتني

فلا وربّ الآمات القطن^(٣) ما آيبٌ سرّك إلا سرّني

شكرًا فإنّ عرك أمرٌ عرّني^(٤) ما الحفظ أم ما النصيح إلا أنني^(٥)

أخوك والرّاعي لما استرعيتني إني وإن لم ترني كأنني

أراك بالغيب وإن لم ترني^(٦) من غشّ أو ونى فإني لا أني

(١) ينبغ : يظهر ويخرج . وفي القاموس « و (نبغ) علينا منهم نباغة ،

كشدادة : خرجت منهم خوارج » . وفي الأصل : « يتبع » تحريف .

(٢) الأبيات من أرجوزة لرؤبة في ديوانه ص ١٦٣ يمدح بها بلال بن أبي

بردة . وفي اللسان (١٩ : ٣٤٠) : « وعنى الأمر يعنى واعتنى : نزل » . وأنشد

هذا البيت وتاليه .

(٣) الآمات القطن ، يعنى بها الحمام القاطنات مكة . ومثله قول أبيه

العجاج :

* قواطناً مكة من ورق الحمى *

(٤) في اللسان (٦ : ٢٣٣) : « وعره بمكروه يعره عرّاً : أصابه به . والاسم

العره . وعره ، أى ساءه » . وأنشد البيت وسابقه . وروى « نصيحاً » بدل « شكرًا » .

(٥) في الأصل « أما النصيح » .

(٦) هذا البيت والبيتان قبله رويَا في زهر الآداب (١ : ١٥٩) مع خلاف

في الترتيب .

[٤٨٣]

• عن رفدكم خيراً بكلِّ مَوْطِنٍ •

قال : صدقت ، يا فضلُ رُدّه إلى مجلسه . وأمر له بعشرة آلاف درهم .
حدثنا أبو العباس ، حدثني ابن ميثم^(١) ، عن ابن شبرمة^(٢) قال : زوجت
ابني على ألفي درهم ، فجعلت أتذكر من أكلهم ، فأتيتُ أبا أيوبَ المورياني^(٣)
فقلت : إني زوجتُ ابني على ألفي درهمٍ والله ما هي عندي ، وما ذكرت
لها غيرك . فقال : قد أمرنا لك بها . فجزيته خيراً وذهبتُ أقوم ، فقال :
لا تمجل ، اجلس . ثم قال : إذا دفعت إليهم المهر فلا تحتاج إلى طعام ؟
قلت : بلى . قال : وألفين للطعام . فجزيته خيراً وذهبتُ أقوم فقال :
لا تمجل اجلس ، لا تريدُ خادماً ؟ قلت : بلى . قال : وألفين للخادم . ثم
قال : إذا أخذت هذا فلا تريدُ نفقةً غير هذا ؟ قلت : بلى . قال : وألفين
للفنقة . قال : ولا يريد الشيخ شيئاً ؟ قلت له : بلى . قال : فلم أزل أجزيه
الخيرَ ويتذكر ويُعطيني ، حتّى قمت بخمسين ألفاً .

(١) في هامش المشتبه للذهبي ٤٦٢ : « على بن ميثم ، بكسر الميم والمثلثة ، ينسب إلى جده ، وهو ابن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الأسدي الكوفي التمار ، أحد شيوخ الشيعة ومتكلميهم . حكى عنه عمر بن شبة وأبو العيناء » .

(٢) هو عبد الله بن شبرمة الضبي الكوفي ، كان قاضياً لأبي جعفر على سواد الكوفة ، وكان شاعراً حسن الخلق جواداً ، ربما كسا حتى يبين من ثيابه . مات سنة ١٤٤ . انظر تهذيب التهذيب ، والمعارف ٢٠٧ .

(٣) نسبه إلى موريان ، قرية من نواحي خورستان ، وكان أبو أيوب وزيراً للمنصور ، واسمه سليمان بن أبي سليمان بن أبي مجالد . انظر معجم البلدان (موريان) . وقد حبسه المنصور في سنة ١٥٣ ومات في سنة ١٥٤ . انظر الطبري (٩ : ٢٨٤ - ٢٨٥) وذكر ياقوت واليعقوبي (٣ : ١٢٢) أن أبا جعفر قتله .

[٤٨٤] وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، حدثني الزَّعَلُ بن الخطاب ،

قال بَنَى أَبُو نُخَيْلَةَ^(١) داره ، فرَّ به خالدُ بنُ صَفْوَانَ فوقف عليه ، فقال له
أبو نُخَيْلَةَ : يا ابنَ صَفْوَانَ ، كيف ترى ؟ قال : رأيتك سألتَ إلحافاً ،
وأنفقتَ إسرافاً ، وجعلتَ إحدى يديك سَطْحاً وملأتَ الأخرى سَلْحاً ،
فقلتَ مَنْ وضع في سَطْحِي وإلا رميته بسَلْحِي . ثمَّ مضى ، فقيل له : ألا
تهجوه ؟ قال : إذا يقفَ على المجالسِ سنةً يصفُ أنْفِي لا يُعيدُ حرفاً^(٢) .

وقال أبو العباس : أنشدنا ابنُ الأعرابي :

لو كان كَلْبٌ قَنِيصٌ كانَ ذا جُدَدٍ تكونُ أُرْبَتُهُ في آخرِ المَرَسِ^(٣)
لَعَوًا حَرِيصًا يقولُ القَانِصَانِ له قُبِّحَ ذا الوجهُ أنْفًا حقٌّ مُبْتَثَسٌ^(٤)

قال : كان ينشدناه مرّة : « ذا الوجهُ أنْفًا » ومرّة : « قُبِّحَ ذا وجهُ أنْفٍ »
وبهذا هجا الرجل . يقول : لو كنت كلبَ صائِدٍ كنتَ في آخرِ المرس ،

(١) هو أبو نخيلة الراجز ، وكان مداحاً لخلفاء بني العباس ، هجاء لبني
أمية . انظر ترجمته في الحزانة (١ : ٧٩ - ٨٠) والأغاني (١٨ : ١٣٩) .
(٢) الخبر في الأغاني (١٨ : ١٤٥) برواية أخرى .

(٣) الشعر يروى للمتلمس ، كما في الأغاني (٢١ : ١٢٥) ومقاييس ابن
فارس مادة (أرب) . ويروى لطرفة كما في اللسان (٨ : ١٠٠) . وقال ابن الكلبي
« هذا الشعر لعبد عمرو بن عمار يهجو به الأبيرد الغساني ، وبسببه قتل عبد عمرو » .
ولم يرو في ديوان طرفة أو المتلمس . وصواب رواية البيت : « لو كنت كلب قنيص »
والجدد هنا سيفسرها ثعلب . ولكن رواه في اللسان مادة (جدد) : « جدد »
بكسر الجيم ، جمع جدة بالكسر ، وهي القلادة في عنق الكلب . والأربة ، بالضم :
قلادة الكلب التي يقاد بها . والبيت في اللسان (جدد) بدون نسبة ، وهو وتاليه
بدون نسبة أيضاً في اللسان (لعو) .

(٤) اللعو : الشره الحريص . وإنما دعوا عليه لأنه يصيد .

أى الحَبْل ، لأنه لا يصلح لشيء . والجُدَد : العلامات والطُرُق^(١) ، الواحدة [٤٨٥] جُدَّة ، العلامة من كل شيء ، واللَّعْو : الشره . ويريد [أن] الصائدين يشتمانه ويقبَحانه . لأنه لا يصلح .

وقال أبو العباس : إذا كان الفعل من الاثنين جاز رفعهما ، يقال : خاصم زيدٌ عمرو .

ويقال : افعَل هذا بُدْءَ بَدِيٍّ ، وبُدْءَ بَدِيٍّ^(٢) ، وأوَّلَ وَهْلَةٍ ، وأوَّلَ واهِلَةٍ .

الْخَلَّةُ وَالْخَلَالَةُ بِمَعْنَى^(٣) .

بدا الشيء ، بلا همز : ظهر . وبالهَمْز ابتداءً . ومنه : (بَادِي الرَّأْيِ)^(٤) مَنْ هَمَزَ « بَادِيٌّ » أراد ابتداء الرأي ، ومن لم يهَمْز أراد ظهور الرأي وبدا القَوْمُ إذا خرجوا [إلى] البادية ، بلا همز^(٥) .

خَبْنْدَاةٌ وَبِخْنْدَاةٌ : حسنة خلق الأوراك .
المَخْلَقُ : أى المَعْمُولُ بِقَدَرِ الْمَلْسِ . ومنه :
* فى رأس خلقاء^(٦) * .

(١) فى الأصل : « والطريق » .

(٢) انظر لسائر اللغات القاموس (بدأ) .

(٣) الخلة لهذا المعنى بالضم ، والخلالة مثلثة الحاء . قال الجعدي :

وكيف تواصل من أصبحت خلالته كأبى مرحب

(٤) قرأ أبو عمرو بالهمز والباقون بغير همز . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٥٥

(٥) فى الأصل : « بالهمز » تحريف .

(٦) لم أكن عثرت على تمام هذا البيت عند النشرة الأولى ، ثم وجدته بأخرة ،

وهو لابن أحمر فى اللسان (عنق) . وهو بتمامه :

فى رأس خلقاء من عنقاء مشرفة لا يبتغى دونها سهل ولا جبل *

قوله « إِنَّمَا أَنْتَ وَثْنٌ ابْنُ وَثْنٍ » أى كافر ابن كافر . [٤٨٦]

وأنشد :

أَلْقَى عَصَاهُ وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ وَقَالَ ضَيْفٌ مُمَقَاتُ الشَّيْبِ قَالَ أَجَلٌ^(١)
أَلْقَى عَصَاهُ : أَقَامَ . وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ ، أى لم يكن فى حربٍ ، اطمأنَّ
وكان فى سَلَمٍ .

٢٠١ حَسِسْتُ بِهِ : تَفَرَّتْ عَلَيْهِ^(٢) ، وَأَحْسِسْتُ بِهِ وَحَسِسْتُ بِهِ وَحَسِيتُ :
وَجَدْتُهُ . وَحَسِسْتُهُ أَحْسَهُ : قَتَلْتَهُ . وَيُقَالُ^(٣) : مَا رَأَيْتُ عُقِيلًا إِلَّا حَسِسْتُ
لَهُ وَحَسِسْتُ لَهُ وَحَسِيتُ لَهُ ، أى رَقَقْتُ لَهُ . وَأَنْشَدَ :

هَلْ مِنْ بَكَى الدَّارِ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ أَوْ يَبْكِيَ الدَّارَ مَاءَ الْمَبْرَةِ الْخَضِلِ^(٤)
قَالَ : يَنْشُدُهُ أَصْحَابُنَا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا ، يَعْنَى فِى تَحِيسٍ . وَالْمَعْنَى
هَاهُنَا أَنْ تَرِقَّ لَهُ . وَأَنْشَدَ :

* حَسِيتَ بِهِ فَهِنَّ إِلَى شَوْسٍ^(٥) *

أى حَسِسْنِ بِهِ . وَحَسَّ وَحَسَى : إِذَا فِطِنَ لَهُ وَشَعَرَ بِهِ .

(١) أَجَلٌ ، بِمَعْنَى نَعَمْ . وَقَدْ أَنْشَدَهُ فِى اللِّسَانِ (١٥ : ٣٢٠) . وَقَالَ :
« أَرَادَ وَقَلَّتِ الشَّيْبُ هَذَا الَّذِى حَلَّ » . وَفِى الْأَصْلِ : « فَقَلَّتِ الشَّيْبُ قَدْ أَجَلٌ »
تَحْرِيفٌ .

(٢) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِى مُعَاجِمِ اللُّغَةِ الْمَعْرُوفَةِ .

(٣) الْقَائِلُ هُوَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ ، كَمَا فِى اللِّسَانِ (٧ : ٣٥٤) .

(٤) الْبَيْتُ لِلْكَمِيتِ ، كَمَا فِى اللِّسَانِ (٧ : ٣٥٤) .

(٥) عَجَزَ بَيْتُ لَأَبِي زَيْدٍ الطَّائِي ، كَمَا فِى اللِّسَانِ (٧ : ٣٤٩) وَأَمَالِي

الْقَالِي : (١ : ١٧٦) . وَصَدْرُهُ :

* خَلَا أَنْ الْعَتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا *

وَيُرْوَى : « أَحْسَنَ بِهِ » كَمَا فِى اللِّسَانِ (٧ : ٣٤٩ / ٨ : ١٠٤) .

وحدثنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : حضرت مجوسياً الوفاة ، [٤٨٧]
فقال له قائل : كيف حالك ؟ قال : « كيف حال من يريد سفرًا بلا زاد ،
ويرد على حكم عدل بلا حجة » .

الوصيد : الفناء ، ويقال الباب . أصدته وأوصدته سواء^(١) أفكته :
صرفته عن الحق . الملعجج : الذي ليس بخالص .
(وَكَلَبُهُمْ بِأَسِطٍ) حكى الحالة .

ويقال : بَلَقْتُ البابَ وأبْلَقْتُهُ ، إذا فتحتهُ^(٢) . النَّعْجُ^(٣) : البياض .
زيداً إن تضرب أضرب . إن نصبته بالثاني لم يختلفا فيه ، وإن كان
الأول أجاز الكسائي وأبى الفراء ؛ لأن الشروط لا يتقدمها صلاتها .
(وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا) . قال : أهل البصرة يخففونها ويريدون
معنى الثقيلة^(٤) .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (لَوْ لَا أَن رَّبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهَا لِتَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) قال : ربطنا على قلبها لا تقول هو ابني ، لتكون من المؤمنين
بما أمرها وأنزل إليها . المدجر والجزر^(٥) .

(النَّجْمُ وَالشَّجَرُ) . النَّجْم : ما طلع من النبات . والشجر : ما كان على ساق ،

(١) ويقال أيضاً « أصدت » وزان فعلت .

(٢) هو من الأضداد ، يقال للفتح وللغلق .

(٣) في الأصل : « البعج » صوابه بالنون .

(٤) هي قراءة ابن عامر ويعقوب . انظر إتحاف فضلاء البشر ٢٢٠ .

(٥) كذا . ولعله « المد ضد الجزر » .

ولم أرَ مثلَ الفقْرِ أَوْضَعَ للفتى ولم أرَ مثلَ المالِ أَرْفَعَ لِلرَّذْلِ^(١)
 ولم أرَ عِزًّا لِمَرِيٍّ كَعَشِيرَةٍ ولم أرَ ذُلًّا لِمَثَلِ نَائِيٍّ عَنِ الْأَصْلِ^(٢)
 ولم أرَ مِنْ عُدْمِ أَضَرٍّ عَلَى امْرِيٍّ إِذَا عَاشَ وَسَطَ النَّاسِ مِنْ عَدَمِ الْعَقْلِ

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي أبو عبد الله : وذكر عن أبي صالح
 الفزاري أنه قال في وصف ناقة : « إذا اكحَّلتَ عينها ، وألَّتْ أذنها^(٣) ،
 وسَجَّحَ خَدَّها^(٤) ، وهَدَّلَ مِشْفَرُها ، واستدارتُ جُمَّتُها ، فهي كريمة » .
 وقال : قال أبو عبد الله : مررت بأعرابيةٍ بالمُنَاخِ بالكوفة تمرِّضُ
 أَخًا لَهَا فِي حُطْمَةٍ أَصَابَتْهُمْ^(٥) ، ثم راح بالعشي فسأل عنه ، فقالت : دفناه .
 وإذا هي تَأْكُلُ سَوِيقَةً معها قد ثَرَّتْها بالماء^(٦) . فقال لها الرجل :

-
- (١) الأبيات في عيون الأخبار (٣ : ٩١) والبيان (١ : ٢٤٥) .
 (٢) في عيون الأخبار والبيان : « عن الأهل » .
 (٣) أذن مؤللة : محددة منصوبة ملطفة .
 (٤) سَجَّحَ الخد ، كَفَرَحَ : سهل ولان وطال في اعتدال ، وقل لحمه .
 (٥) الحطمة ، بالفتح والضم ، والحاطوم : السنة الشديدة تحطم كل شيء .
 (٦) السويقة : القطعة من السويق ، كما في المخصص (٥ : ٨ س ١٩) ،
 ولم تذكر في اللسان والقاموس . ويتخذ السويق من الحنطة أو الشعير . وفي المخصص
 « يقال جذذت الحنطة للسويق ، وطحنها للخبز » . وفيه : « الغريضة : ضرب من
 السويق . . » ، إذا أرادوا أن يعملوا الغريضة صرموا من الزرع ما يريدون حين
 يستفرك ثم يسهونه ، وتسهيته أن يسخن على المقل حتى ييبس » . وإذا أرادوا
 استعماله في الغذاء لتوه بالماء ، أو بالأدم ، أو بالعسل ، كما يفهم من المخصص .
 قلت : هو يشبه ما يسميه عامة المصريين « الفريك » . ولكن العرب يجعلون
 « الفريك » للحب الذي يفرك حتى ينقلع قشره عن لبه . ثرتها بالماء : بللتها .

ما أسرع ما أكلت بعده ، فاعرورقت عيناها وقالت :
 على كل حال يا كل المرء زاده على الضر والسراء والحداث
 (ومنها جائز) الهاء للسبيل . (ومنه شجر فيه تسيمون) أى ترعون
 فيه . (قد مدم عليهم) أى سواها عليهم . (ولأوضعوا خلاصكم) وضع
 وأوضع ، إذا أسرع .

وأنشد :

إذا رأيت أنجماً من الأسد جبهته أو الحرة والكتد^(١)
 بالسهيل في الفضيخ ففسد^(٢) وطاب ألبان اللقاح وبرد

وحد « وبرد » لأن معنى لبن وألبان واحد .

والتراب واحد وجهه واحد .

وأنشد :

ألا ذهب الشهاب المستنير ومذرهنأ الكمي إذا نغير
 وفكأك المئين إذا ألئت بنا الحداث والأنف النصور^(٣)

(١) الرجز في اللسان (خرت ٣٣٤ ، صح ١٤ ، كتد ٣٨٠ ، جبه ٣٧٧)
 والأزمة والأمكنة (١ : ١٩١ ، ٣١٨) . ومبادئ اللغة للإسكافي ٧٩ . والحراتان :
 نجمان من كواكب الأسد ، بينهما قدر سطر ، يقال خرات ، بالتاء ، وخراة بالهاء .
 وفي الأصل : « الحرة » محرفة . والكتد ، بفتح الكاف والتاء : نجم من
 كواكب الأسد .

(٢) الفضيخ : الرطب المفصوخ المشدوخ . يقول : لما طلع سهيل ذهب
 زمن البسر وأرطب ، فكأنه بال فيه .

(٣) انظر الإنصاف ٤٥٤ حيث أنشد البيتين . وروايته : « وحمال المئين » .

[٤٩٠] فذهب إلى أن معنى الحدثان والحوادث واحد .

وأنشد :

أيا بارحَ الجوزاءِ مالكَ لا ترى عيالكَ قد أمسوا مراميلَ جُوعاً^(١)
قال : كان يُسقط^(٢) الرطب من النخل .

وأنشد :

برَهْرَهةٌ رَخْصَةٌ رُوْدَةٌ كخرعوبة البانة المنفطره^(٣)
ردّ « المنفطر » إلى القضيب .

وأنشد :

وقائع في مُضَرِّ تسمة وفي وائلٍ كانت العاشِرة^(٤)
ذكر الوقائع لأنه ذهب بها إلى الأيام .
التمجّد : الترفع ، [ومنه] المجيد في أصله . الضلال : الجور عن الطريق .
الجلب : الجلد الرقيق يُلبس به الرجل وعيدانه ، وهو اللباس في كل شيء ،
مثل الجلباب والقميص ، وفي كل شيء^(٥)

وفي اللسان (حدث ٤٣٧) :

ووهاب المثنى إذا ألت بنا الحدثان والحامى النصور

(١) قال ابن كناسة : كل ريح تكون في نجوم القيظ فهي عند العرب
بوارح . والجوزاء من نجوم الصيف . وانظر الأزمنة والأمكنة (١ : ٢١٦) .

(٢) في الأصل : « يلقط » .

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٨ . والخرعوبة : القضيب الغض .

(٤) انظر الإنصاف لابن الأنباري ٤٥٥ حيث استشهد بالبيت .

(٥) كلمة مطموسة في الأصل .

والوَقْم : الرَّدَّ بِخِزْي . وأنشد :

فما تَنَى عَنْكَ قَوْمًا أَنْتَ خَائِفُهُمْ كَمِثْلِ وَقْمِكَ جُهْمَالًا بِجُهْمَالٍ^(١)
فاقْعَسَ إِذَا حَدَّبُوا وَاحْدَبَ إِذَا قَعَسُوا ووازنِ الشرَّ مِثْقَالًا بِمِثْقَالٍ

قَعَسَ : إِذَا تَأَخَّرَ ، أَيْ إِذَا عَمِلُوا شَيْئًا فَرَدُّ عَلَيْهِ .

وقال في قوله : (في صَرَفٍ) : في صبيحة .

وقال أبو العباس : أنشدني عبد الله بن شبيب :

تَقُولُ جَمِيلَةٌ فَرَّقْتَنَا وَصَرَّعْتَ أَهْلَكَ شَتَّى شِلَالًا^(٢)
تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزَفَ الْقِيَانَ وَالْحُمْرَ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالًا
وَكُرَّ الْحَبْرَ فِي غَمْرَةٍ وَشَدَّيْ عَلَى الْمَشْرِكِينَ الْقِتَالَ^(٣)
فِي أَرْبٍ لَا أُغْبَتَنَ يَبْعَتِي فَقَدْ بَعَتْ أَهْلِي وَمَالِي بِدَالًا

(١) البيتان في الحيوان (١ : ١٤) والبيان (٣ : ٣٣٤) . وفي الروض
الأنف (١ : ١٧٠) : « ولن ينهه » . وفي الأصل : « بمثل وقمك » صوابه من
المصادر السابقة . ومثله قول القائل :

فإن حدبوا فاقعس وإن هم تقاعسوا لينتزعوا ما خلف ظهرك فاحدب
انظر المخصص (٢ : ١٨) .

(٢) وفي الإصابة (٢ : ٢٦٩) : « بددتنا » وطرحت أهلك » . والشلال :
بالكسر : القوم المتفرقون . وسيأتي الكلام على نسبة الشعر .

(٣) المحبر : فرس ضرار بن الأوزر ، كما في كتاب الخيل لابن الأعرابي
٥٥ — ٥٦ والرواية فيه وفي الإصابة والخزانة (٢ : ٨) : « وكري المحبر »
و « على المشركين » كذا جاءت هنا وفي كتاب الخيل والإصابة . والصواب رواية
الخزانة : « على المسلمين » . يستعلن رجوعه عن قتال المسلمين إلى قتال المشركين .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « رِيحُ "بَيْعٍ" ، رِيحُ الْبَيْعِ ، رِيحُ الْبَيْعِ ^(١) » . تصليّةٌ من الصَّلَاةِ . وابتهاًلاً من : ثَدْعاء . يقال صَلَّيتُ صَلَاةً وَتَصَلَّيْتُ . والآياتُ لعبد العزيز بن الأزور الأسدي ^(٢) .

(يَصِدُّونَ ^(٣)) يَضِجُّونَ .

وأنشد :

على أُنْتَى بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى ثلاثون للهَجْرِ حَوْلًا كَمِيلًا ^(٤)
أَي كَامِلًا .

يُذَكِّرُنِيكَ حَنِينُ الْعَجُولِ وَنَوْحُ الْحَمَامَةِ تَدْعُو هَدِيلًا ^(٥)

(١) كذا وردت القصة مبتورة . وفي الإصابة والخزانة أن ضرار بن الأزور أتى النبي صلى الله عليه وسلم وأنشده الأبيات السالفة الذكر ، فقال له ما قال .
(٢) كذا . والصواب أنه أخوه « ضرار بن الأزور » كما في المراجع السابقة .
وضرار بن الأزور صحابي فارس شاعر ، وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد ، واختلف في وفاته ، ف قيل استشهد باليمامة ، وقيل بأجنادين ، وقيل نزل حران فمات بها . انظر الإصابة ٤٢٦٧ . وأخوه عبد الرحمن بن الأزور مثله صحابي شاعر . انظر الإصابة ٦٣٦٢ .

(٣) من الآية ٥٧ في سورة الزخرف . وقد قرئت « يصدون » بضم الصاد ، وهي قراءة نافع وابن عامر والكسائي وأبي جعفر ، من الصد بمعنى الإعراض .
وقرأ باقي القراء بكسرها ، بمعنى الضجيج . وقال الليث : « إذا قومك منه يصدون ، أي يضحكون » .

(٤) البيت من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يعرف لها قائل . انظر كتابه (١ : ١٩٢) . ونقل صاحب الخزانة (١ : ٥٧٥) عن العيني في الشواهد ، وابن يسعون في شرح شواهد الإيضاح أنه للعباس بن مرداس : يستشهد به النحاة على الفصل بالمجورور بين التمييز والمميز . انظر أيضاً الإنصاف ١٩٣ .

(٥) العجول من الإبل : التي فقدت ولدها بذبح أو موت أو هبة .

قال : فرَّقَ بين التفسير وبين ما فُسِّرَه^(١) . وهذا يجوز في الشعر [٤٩٣]
! في الكلام .

الحمولة من الأنعام : الكبار ، والفرش : الصغار^(٢) .
وأنشد :

إِنَّ بَنِي شَرِّهِمْ كَالْكَلْبِ وخيرهم أولعهم بسبي
لم يُغن عنهم أدبي وضربي ياليتي كنت عقيم الزبي
* وليتني كنت بغير عقب *

وقالت امرأة في ابنها :

ظنني به لو قد جثوا على الركب^(٣) وابتدروا الفلج بحدٍ وغضب^(٤)
أن سوف يلني أربة من الأرب^(٥) ألوى إذا خاف ردى صدق كذب

وقالت أخرى في ابنها :

لو ظمى القوم فقالوا من فتى يخلف لا يردعه خوف الردى^(٦)

(١) يعنى بين التمييز والمميز : أى فصل بين (حولاً) وبين (كيلاً) بكلمة « للهجر » .

(٢) يفسر بهذا قول الله : « ومن الأنعام حمولة وفرشاً » الآية ١٤٢ من سورة الأنعام .

(٣) المجاثاة على الركب آخر حالة يلجأ إليها المقاتلة ، يبدؤون بالقتال على الخيل ، ثم ينزلون عن الخيل ، ثم يتجاثون على الركب .

(٤) الفلج ، ضبطت في الأصل بالضم ، وتقال أيضاً بالفتح . وهى الغلبة والظفر . والحد ، بفتح الحاء : الحدة والغضب . وفى الأصل : « بجد » .

(٥) الأربة ، بالضم : العقدة التى لا تنحل حتى تحل حلاً .

(٦) يخلف من الإخلاف ، وهو السقى . وفى الأصل : « يخلف » محرف .

[٤٩٤] فَبِعَثُوا سَعْدًا إِلَى الْمَاءِ سُدىً فِي لَيْلَةٍ بَيَانُهَا مِثْلُ الْعَمَى
بَغَيْرِ دَلْوٍ وَرِشَاءٍ لَا سَتَقَى أَمْرَدَ يَهْدِي رَأْيُهُ رَأْيَ اللَّحَى^(١)
أَشْخَصَتْ بِالرَّجُلِ ، إِذَا اغْتَبَتْهُ^(٢) .

وَقَالَ الْكَمِيتُ بْنُ مَعْرُوفٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْفَقْعَسِيُّ^(٣) :

أَرَى الْعَيْنَ مَذْمُومَةً تَلْقَى ذَيْلَةَ رَاجِعَتٍ هَوَاهَا وَلَجَّتْ فِي الْبُسْكَاءِ فَهَوَّ دَابُّهَا
وَمَا ذَكَرْتُ إِلَّا أَكْفِكَ غَبْرَةً بَعِينِي مِنْهَا مِلْؤُهَا أَوْ قُرَابُهَا
وَلَوْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَنْالَ كَلَامَهَا إِذَا جِئْتُ لَمْ يَبْعُدْ عَلَيَّ طِلَابُهَا
وَمَا بَنَى مِنْ هِجْرَانِهَا غَيْرَ أَنَّهُ عَدَانِي ارْتِقَابِي قَوْمَهَا وَارْتِقَابُهَا
وَلِيَنِّي لَيَعْرُوْنِي الْحَيَاءُ مَعَ الَّذِي يُخَامِرُنِي مِنْ وَدَّهَا فَأَهَابُهَا
وَأَعْرِضُ عَنْهَا وَالْفَوَادُ كَأَنَّمَا يُصَلِّي بِنَارٍ يَعْتَرِيهِ التَّهَابُهَا

(١) اللحي ، أراد ذوى اللحي من الشيوخ والكهول .

(٢) في الأصل : « أغضبته » صوابه من اللسان (شخص) . والذي سهل

التحريف قرب اللفظين .

(٣) من يقال له « الكميت » من الشعراء ثلاثة من بني أسد ، أحدهم هذا ، وهو

حفيد الكميت الأكبر ، وجده الكميت الأكبر بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن
الأشتر بن حجوان بن فقعس . وهذا من المخضرمين . والثالث وهو أشهرهم وأكثرهم
شعراً ، الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سبيع بن مالك بن
سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، وكان في أيام بني أمية ولم يدرك الدولة العباسية ،
وكان معروفاً بالتشيع لبني هاشم ، ولم تزل عصبية للعنادانية ومهاجاته شعراء اليمن
متصلة . انظر المؤلف ١٧٠ والمرزباني ٣٤٧ والأغاني (١٥ : ١٠٨ / ١٩ : ١٠٩)

فتلك التي قد كاذبتني عن الهوى وعن ذكرها والنفس حُمّ كتابها [٤٩٥]
 ودهرى هوى يوم المنيّة قاذني لجاذبة الأقران بادٍ خلاّبها^(١)
 إذا هي حلت بالفرات ودجلة وحرّة ليلى دون أهلى ولاّبها^(٢)
 فليت حمام الطّف يرفع حاجباً إليها ويأتينا بنجدٍ جوابها^(٣)
 وقال مرّة أخرى : « حاجنّا » جمع حاجة^(٤) . وقال المعبديّ : « حاجياً » ٢٠٤
 والمعنى زجر الطير .

سَلِ القلب يا ابنَ القومِ ماهو صانعٌ إذا نيّة حانت وخفت عُقابها
 العقاب : الراية .

أتمزعُ بعد الحلم والشيب أن ترى دُجّةً لهوٍ قد تجلّى ضبابها
 ألا يا لقومٍ للخيالِ الذى سرى إلى ودونى صارةً فُمنابها^(٥)
 سرى بعد ما غار السّمك ودوننا مياهٌ حُصيدٍ عينها فكثابها^(٦)

(١) الأقران : الحبال . وفى اللسان (جذب) : « وجذب فلان حبل وصاله
 وجذمه ، إذا قطعه » . وفى الأصل : « لحادبه » تحريف . والحلاب والحلاية :
 أن تخلص المرأة قلب الرجل بالطف القول وأخذه .
 (٢) اللاب : جمع لابة ، وهى الأرض قد ألبستها حجارة سود .
 (٣) الطف : أرض من ضاحية الكوفة فى طريق البرية . وفى حمامها يقول
 الأقيشر الأسدى :

إنى يذكرنى هنداً وجارتها بالطف صوت حمامات على نيق
 بنات ماء معاً بيض جآجها حمر مناقرها صفر الحماليق
 (٤) وهذه أجدر الروايتين بالصحة .

(٥) صارة : جبل فى بلاد بنى أسد . والعناب ، بالضم : جبل .
 (٦) السّمك : نجم معروف . وفى الأصل : « الشمال » ولا وجه له . وحصيد
 بالتصغير : واد بين الكوفة والشام .

عَسَى بَعْدَ هِجْرَانٍ يَدَانِي بَيْنَنَا
وَجَوْبُ الْفِيَا فِي الْقِلَاصِ إِذَا انْطَوَتْ
بُكْلٌ سَبْتَاةٍ إِذَا الْخُمْسُ ضَمَّهَا
إِذَا وَرَدَتْ مَاءٌ عَنِ الْخُمْسِ لَمْ يَكُنْ
وَإِنْ أَوْقَدَ الْحَرُّ الْحَزَابِيَّ وَارْتَقَى
حَدَّتْهَا تَوَالٍ لَاحِقَاتٌ وَقَدَّمَتْ
بَيْنَ يَدَانِي عَرَضٌ كُلِّ تَنَوُّفَةٍ
هُوَ الْغَرَابُ الْمَعْرُوفُ . وَالْغَرَابُ أَيْضًا : عَظْمُ الْعُنُقِ .

وَإِنْ حَلَّتِ الظُّلُمَاءُ بِالْيَدِ وَاسْتَوَى
تَخَوُّضُهَا حَتَّى يَفْرِجْنَ غَمَّهَا
عَلَى مَنْ سَرَى بَطْنَانُهَا وَحِدَابُهَا^(٥)
وَيَنْجَابَ عَنْ أَعْنَاقِهِنَّ ثِيَابُهَا^(٦)

(١) السبْتَاة : الناقة الجريئة . والخمس : أن ترد الإبل اليوم الخامس بعد أن تمسك عن الماء ثلاثاً . والنواجي : الإبل السريعة . تقطع أضغانها ، أى تفوقها في الجرى فتقطع أملها عن اللحاق بها . والهباب : النشاط والإسراع .

(٢) عن الخمس ، أى بعده . العرض : أن تمر في عدوها معترضة ، وهذا من شدة نشاطها . ومنه مشى العرضي والعرضي . والانجذاب : سرعة السير .

(٣) الحزابي : أماكن متقادة غلاظ مستدقة ، الواحدة حزباءة ؛ ويقال في الجمع أيضاً حزباء ، بطرح الهاء . المخزئل : المرتفع . يقول : ارتفع السراب حتى بلغ وكور النسور في رؤوس الجبال .

(٤) التوالى : المآخر ؛ والهوادي : الأعناق .

(٥) البطنان : جمع بطن . وهوما انخفض من الأرض وغمض . والجداب : جمع حذب ، بالتحريك ، وهو الغلظ من الأرض في ارتفاع . يقول : اشتد الظلام حتى عجز السارى عن الرؤية .

(٦) التخوض : الخوض .

قال يعنى ظلمتها :

يُصَابِحْنَ حَدَّ الشَّمْسِ كُلَّ ظَهِيرَةٍ إِذَا الشَّمْسُ فَوْقَ الْبَيْدِ ذَابَ لَعَابُهَا^(١)
بِجَائِلَةٍ تَحْتَ الْأَحْجَةِ هَجَجَتْ إِلَى هَمِيعَاتٍ مُسْتَطَلٍّ حِجَابُهَا^(٢)
تُحَطِّي بِنَا الْأَهْوَالِ كُلُّ شِمْلَةٍ إِذَا غَضَبَتْ غَنَى السِّدِّيسِينَ نَابُهَا^(٣)
تُنِيفُ بِرَأْسٍ فِي الزِّمَامِ كَأَنَّهُ قَدُومٌ فَوْوسٍ مَاجٍ فِيهَا نَصَابُهَا
القَدُوم : الفأس برأسين . يقول فأسُ فَوْوسٍ ، يبالغ في مدحها .

وأنشد :

يَا ابْنَ أَخِي كَيْفَ رَأَيْتَ عَمَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَخْتَمَّهُ فَأَخْتَمَكَ^(٤)
يقال^(٥) : ضربه فقصمه . ويقال : في نسبه قضاة ، أى عيب^(٦) .
ويقال : « يَعْرِفُ قَلْبِي وَيَلْبِغُ لِسَانِي » وَالْأَلْبِغُ : الذى لا يبين كلامه .

(١) يصابحن ، كذا وردت . ولعلها : « يضاحين » من التضحاء ، وهو ارتفاع النهار الأعلى .

(٢) جائلة ، عنى بها العيون . والأحجة : جمع حجاج ، ككتاب ، وهو العظم المستدير حول العين . وهججت العين تهجيحاً : غارت . والهمعات : التى لا تزال تدمع . والمستطل ، بالطاء المهملة : المشرف .

(٣) السديس ، هو من الإبل ما دخل في الثامنة . غنت : صرفت بنابها . والمغنى : الفصيل الذى يصرف بنابه . قال :

* يَا أَيُّهَا الْفَصِيلُ الْمَغْنَى *

(٤) الاختتام : القطع . والبيتان في اللسان (خمم) والمخصص (١٣ : ٣٧) .

(٥) في الأصل : « قال » .

(٦) قال :

تعيرنى سلمى وليس بقضاة ولو كنت من سلمى تفرعت دارما

[٤٩٨] ويقال : عَذَمَ دُنْيَاهُ يَعْذِمُهَا — والعَظْمُ : العَضُّ — أَيْ أَكَلَهَا . ويقال :

« اخْضُمُوا وَإِنَّا تَقْضِمُ » أَيْ كُلُوا الرُّطْبَ وَإِنَّمَا نَأْكُلُ الْيَابِسَ .

ويقال : لَبِكَ أَمْرُهُ عَلَيْهِ وَالتَّبِكَ ، أَيْ اخْتَلَطَ .

(لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى) تَضْحَى : تَصْبِيكُ الشَّمْسِ . وَأَنْشُدْ فِي

جَمْعِ حَاجَةٍ شَاهِدًا لِقَوْلِهِ : « يَرْفَعُ حَاجِنًا ^(١) » .

٢٠٥ أَلَا لَيْتَ شَوْقًا بِالْكُنَاسَةِ لَمْ يَكُنْ إِلَيْهَا لِحَاجِ الْمُسْلِمِينَ طَرِيقُ

وَأَنْشُدْ :

ظَلَّتْ وَظَلَّ يَوْمُهَا حَوْبٌ حَلٍ ^(٢) وَظَلَّ يَوْمٌ لِأَبِي الْهَجَنْجَلِ

قال : يَقَالُ حَوْبٌ حَلٍ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ . وَأَبُو الْهَجَنْجَلِ

كُنِيَّتُهُ .

صَاحِي الْمَقِيلِ دَائِمُ التَّبْدُلِ مَا أَنَا يَوْمَ الْوَرْدِ بِالْمَظَلِّ

عَنِي وَلَا بِالذَّائِدِ ... ^(٣) بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ عَلَى مِثْلِي

* أَرْمَضُ مَنْ تَحْتَ وَأَضْحَى مَنْ عَلَيَّ *

(١) عاد إلى تفسير البيت الذي سبق في ص ٤٢٧ س ٤ .

(٢) حَوْبٌ زَجَرَ لِلْبَعِيرِ ، مِثْلُ الْبَاءِ : وَحَلٌ ، بِالسُّكُونِ وَبِالْكَسْرِ مَعَ

التَّنْوِينِ مَعَ الْيَاءِ . أَيْ ظَلَّ يَوْمُهَا مَقُولًا فِيهِ حَوْبٌ حَلٍ . انْظُرِ اللِّسَانَ (١٤ : ٢١٥)
حَيْثُ أَنْشَدَ الْبَيْتَيْنِ .

(٣) عَنِي بِذَلِكَ بِنَاءُ « حَوْبٌ » عَلَى الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ .

(٤) مَكَانُ هَذِهِ النُّقْطِ بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ .

وأنشد :

على سرف البيداء حينَ تَطْخَطُخُ الـ ظلامُ ودُونَ اللَّيْلِ من طَخِيَةِ جُلْبٍ^(١)
ولم يعرف جُلْبٍ بالضم .

« أَقْرِؤا الطَّيْرَ على مَكَانَتِهَا^(٢) » أى على مكاناتها . فى الحديث :
« نُؤَيِّتُهُ خَيْرٌ أَوْ نُؤَيِّتُهُ^(٣) شَرٌّ » أى نَابِتُهُ ، فصغر .
(فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ) قال : تكون الأعناق الرؤساء ، أى
فظلت رؤساؤهم للآية خاضعين . والكسائي يقول : فظلت أعناقهم
خاضعيها .

(وَلِيٌّ مِنَ الذَّلَّ) أى مَنْ ينصره ويعينه .

قال أبو العباس : كان يقول ابن سلام^(٤) : التشريق يكون من طُلُوع
الشمس ، ومن تشريق اللحم^(٥) . قال : وسمعت يقال : امض بنا إلى
المشرق ، موضع الناس لاجتماعهم ، يعنى المصلى . قال : والثروية : كثرة
الماء ، كانوا يجمعون فيه الماء . عَرَقات : موضع عرف آدم حواء .

(١) الجلب ، بالكسر والضم : السحاب الرقيق لا ماء فيه .

(٢) يقال مكنت بفتح فكسر ، ومكنت ، بضمين . ومعناها لا تزجروا
الطير ولا تلتفتوا إليها ، أقروها على مواضعها التى جعلها الله لها ، أى لا تضر ولا تنفع ،
ولا تعدوا ذلك إلى غيره .

(٣) انظر اللسان (نبت ٤٠٢) .

(٤) هو أبو عبيد القاسم بن سلام ، بتشديد اللام ، صاحب الغريب
المصنف ، وغريب القرآن ، وغريب الحديث . وهو تلميذ أبي زيد وأبي عبيدة
والأصمعي وابن الأعرابي والكسائي والقراء . توفى سنة ٢٢٤ .

(٥) انظر تفصيل قول أبي عبيد فى اللسان (شرق ٤٢) .

[٥٠٠] [مِنَى] ، من المنيّة ، مَنَى عليه إذا قَدَّرَ عليه المنيّة . وَمِنَى واحد ^(١) .
المعلومات : أيام العشر . والمعدودات : عرفات والنحر واليومان بعدها
قال أبو العباس : ويقال هذه موضع هذه ، وهذه موضع هذه .
القَزَل : أسوأ العرج ، يقال : هو أقزَل ، أى أعرج .
المَلَاوَة : مشتقة من الدهر ، المَلَاوَة أى يُتَمَلَّى بها . وكذا فى الدهر
المَلَاوَة والمَلَاوَة والمَلَاوَة والمَلَاوَة والمَلَاوَة . وأنشد :
حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبَأَى حَدَّ مَلَاوَةٍ تَتَقَطَّعُ ^(٢)
المضاربة قراضاً ، أى يعملُ مثل ما يعمل . ويقال قارضة قراضاً .
والمفاوضة : الشِّركَة فى كلِّ شَيْءٍ ، وشركة عِنان شَيْءٍ دون شَيْءٍ . والثوب
الشَّئْنُ ^(٣) : الخشن .

حدثنا أبو العباس قال أنشدنى محمد بن سلام ^(٤) قال : إذا أخذ جريرٌ
فى هذا المعنى لم يَقم له شَيْءٌ :
[٥٠١] فلا يَضْمَنُ اللَّيْثُ عُسْكَلاً بِغِرَّةٍ وَعُسْكَالٌ يَشْمُونُ الْفَرَسَ الْمُنِيَّبَا ^(٥)
قال : الأسد إذا افترس فريسةً أو أثر فى شاة من الغنم فرَّت الغنمُ

(١) فى الأصل : « والمنى واحد » .

(٢) البيت لأبى ذؤيب من مراثيه المشهورة . وهى فى ديوانه والمفضليات
وجمهرة أشعار العرب كاملة . وانظر تخريج أبياتها فى شرح المفضليات (٢ : ٢٢٠ -
٢٢١ طبع المعارف) . جزرت : نقصت وغارت . والرزون : أماكن فى الجبل
يكون فيها ماء . والملاوة : الزمن والدهر ، مثلث الميم .

(٣) فى الأصل : « الشبش » تحريف .

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد بن زياد ، صاحب الطبقات ،
أخذ عن حماد بن سہلمة وغيره ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وأبو العباس أحمد بن
يحيى ثعلب ، وتوفى سنة ٢٣٢ . وانظر للكلام على هذا البيت طبقات ابن سلام ١٨٦ .

(٥) فى الأصل : « فلا يضمن » صوابه من الديوان ١٤ .

نه كلما شتمته . فيقول : هي تجزع من هجائي إذا هجوتُ غيرهم .
وأنشد :

ر عند سعيدٍ غير أن لم أبح به ذكرتك إن الأمر يعرض للأمر^(١)
أي ذكرتك عند سعيد ، وكان سعيدٌ والى المدينة ، وقد دعا به للقتل .
يقول : فإذا ذكرتك في هذا الوقت فكيف سائر الأوقات .

يقال رَغِدَ عيشنا ورَغِدُ^(٢) ، وهو رَغِد ورغيد . أحر نَجَمَ : اجتمع .
حدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة قال : حدثني عمر بن محمد بن
أقصر السلمي ، ثنا يحيى بن عروة بن أذينة قال : أتى أبي وجماعة من
الشعراء هشام بن عبد الملك ، فأنشدوه فنسبهم ، فلما عرف أبي قال :
أست القائل :

لقد علمتُ وما الإشراف من خالق أن الذي هو رزقي سوف يأتي^(٣)
أسمى له فيعنيني تطلبه ولو قدمت أتاني لا يعنيني

(١) قال الأستاذ مصطفى جواد : أما سعيد فهو سعيد بن العاص . وأما
صاحب البيت فهو هذبة بن خشرم العذري . وليس الأمر على ما ذكر ثعلب . قال
المبرد في حكاية الإقادة منه وتوجيه معاوية به إلى المدينة : « وكان والى المدينة سعيد
ابن العاص ، فلما وقف عليه من قسوته قوله :

ولما دخلت السجن يا أم مالك ذكرتك والأطراف في حلق سمر
وعند سعيد غير أن لم أبح به ذكرتك إن الأمر يذكر بالأمر
فسئل عن هذا القول فقال :

لما رأيت ثغر سعيد — وكان سعيد حسن الثغر جداً — ذكرت به ثغرها .

(٢) بكسر الغين وضمها ، كما في اللسان . وهو رغد ، بالفتح ، ورغد ،
بالتحريك ، ورغد ، بفتح فكسر ، ورغيد ، وراغد ، وأرغد .

(٣) الإشراف : الحرص . انظر البيت في اللسان (شرف ٧٣) .

فَأَلَّا^(١) جَلَسْتَ حَتَّى يَأْتِيكَ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ أَبِي فَلَمْ يَجِبْهُ . فَلَمَّا خَرَجُوا
جَلَسَ أَبِي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، وَتَنَبَّهَ هَشَامٌ عَلَيْهِمْ فَأَمَرَ بِجَوَائِزِهِمْ ،
[٥٠٢] فَفَقَدَ أَبِي ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَأُخْبِرَ بِانْصِرَافِهِ ، فَقَالَ : لَا جَرَمَ وَاللَّهِ لِيَعْلَمَنَّ هَذَا
أَنَّ ذَاكَ سَيَأْتِيهِ فِي بَيْتِهِ . قَالَ : ثُمَّ أَضْعَفَ لَهُ مَا أُعْطِيَ وَاحِدًا مِنْ أَصْحَابِهِ ،
وَكُتِبَ لَهُ فَرِيضَتَيْنِ كُنْتُ أَنَا أَخِذَهُمَا .

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَقِصْرٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَرُودَةَ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ الْفَرَزْدَقُ الْمَدِينَةَ أَتَى مَجْلِسَ أَبِي ،
فَأَنشَدَهُ الْأَحْوَصُ شِعْرًا ، قَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : الْأَحْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ .
قَالَ : مَا أَحْسَنَ شِعْرَكَ ! قَالَ : أَهَكَذَا تَقُولُ لِي ، فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَشْعَرُ مِنْكَ !
قَالَ : وَكَيْفَ تَكُونُ أَشْعَرَ مِنِّي وَأَنْتَ تَقُولُ :

يَقْرُ بِمَعْنِي مَا يَقْرُ بِعَيْنِي وَأَفْضَلُ شَيْءٍ مَابِهِ الْعَيْنُ قَرَّتِ
فَإِنَّهُ يَقْرُ بِعَيْنِي أَنْ تُنْكِحَ ! أَفَيَقْرُ ذَاكَ بِعَيْنِكَ ؟
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : أَنشَدَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ : قَالَ : وَأَنشَدَنِي ابْنُ
أَقِصْرٍ لِمَا جَدَّ الْأَسَدِيُّ^(٢) :

وَلِلدَّهْرِ أَلْوَانٌ فَكُنْ فِي ثِيَابِهِ كَلْبِئْسَتْهُ يَوْمًا أَجَدُّ وَأَخْلَقَا
فَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَقِّ فَكُنْ أَنْتَ أَحَقُّ
وَلَا تَسْأَمَنَّ جَوْبَ الْبِلَادِ مَعَ الدَّجَا فَإِنَّكَ ... (٣) ... أَخْرَقَا

(١) وردت في النشرة الأولى « قال » محرفة ، وأثبت هنا ما ورد في الأصل .
(٢) الشعر في حماسة أبي تمام (٢ : ١٧) منسوب إلى عقيل بن علفة المري ،
وهو بدون نسبة في البيان والتبيين (٦ : ٢٤٥ / ٤ : ٢١) .
(٣) كلمتان مطموستان في الأصل . ولم أجدهما لهذا البيت مرجعاً .

وحدثنا أبو العباس : قال حدثنا ابن شبة قال : حدثني ابن أبي عمير قال :
تنازعنا إلى الحسن بن زيد في قطيعة سلمة بن مالك السلمي ، فعرّفها [٥٠٣]
الحسن فقال : اتوني ببرهان مع معرفتي ، فأتينا عبد الله بن أبي عبيدة بن ٢٠٧
محمد بن عمار بن ياسر ، فسألناه ، فأخبرنا عن أبيه عن جدّه رفعه إلى عمار
ابن ياسر أنّ النبي صلى الله عليه وسلم أقطع سلمة بن مالك السلمي ،
وكتب له : بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما أعطى محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم سلمة بن مالك ، أعطاه ما بين الحناظل^(١) إلى ذات
الأساود . ومن حاقه فهو مُبطل ، وحقّه حقّ .

ويقال للرجل : ما كان مريثاً ولقد مروءة ، مهموز . والطعام مثله
في الفعل ويختلف في المصدر ، ما كان مريثاً ولقد مروءة .
* يا دار مئة بالعلياء فالسند *

قال : العلياء^(٢) من صلة « دار » لأنها مجهولة ، من أجل أنّ لها دوراً
كثيرة . وإن^(٣) كانت واحدة فخطأ .

قولهم « معناق الوسيقة » أي لا يخاف أعداءه فهو يسوقها
قليلاً قليلاً ، وهي ما يسوقه من الغنيمة^(٤) .

(١) الحناظل : موضع في ديار بني أسد كانت فيه وقعة لبني تميم على بكر .
انظر معجم البلدان ومعجم ما استعجم . وفي الأصل : « الحناظي » تحريف .

(٢) في الأصل : « الياء » .

(٣) في الأصل : « قال » .

(٤) الذي في اللسان (١٢ : ٢٦١) : « فرس معناق الوسيقة ، وهو الذي
إذا طرد عليه طريدة أنجاهها وسبق بها » .

[٥٠٤] المنتاش : الآخذ . دَرَدَب الرجل ^(١) ودَرَبَخ ، إذا ذلَّ ، وأنشد :

* ولو أقولُ دَرَبَخُوا لَدَرَبَخُوا ^(٢) *

المها : البِلُور ^(٣) ، والمها أيضاً : البقر .

كردم الرجل ، إذا مضى ، الكَرْدَمَةُ : المضى .

* وما بالربيعِ من أحدٍ ^(٤) *

قال : إدخال « من » وإخراجها واحداً في هذا المعنى ، فإذا دخلتْ
فإنما أريدَ به التجزئة ، أى تدخل « من » تجزئةً على كلِّ أحد ، كأنه
إذا قال : ما بالربيع أحدٌ ، أمكن أن يريد اثنين أو ثلاثة .

السِّنَان والمِسَنُّ واحد . وأنشده فيه :

وزُرُق كسْتَهْنُ الأَسِنَّةُ هَبْوَةٌ أَرَقُّ من الماءِ الزُّلالِ كليهما ^(٥)

قال : إذا كان الكليلُ هكذا فكيف الحديدُ فيها . والهَبْوَةُ ، أى ترى
عليها كالغبرة من حدتها .

(١) أنشد في اللسان :

* دردب لما عضه الثقاف *

(٢) في اللسان :

ولو نقول دربخوا لدربخوا لفحلنا إذ سره التنوخ

(٣) يقال بلور ، كتور ، وسنور ، وسبطر .

(٤) قطعة من بيت للنابغة ، وهو بتمامه :

وقفت فيها أصيلاً أسائلها . عيت جواباً وما بالربيع من أحد

(٥) نظيره في اللسان (١٧ : ٨٧) قول الراعى :

وبيض كسْتَهْنُ الأَسِنَّةُ هَبْوَةٌ يداوى بها الصاد الذى فى النواظر

وقال : الرُّوقُ السَّيِّدُ ، والرُّوقُ أوَّلُ الشَّيْءِ ، والتَّزْوِيقُ ^(١) : أن يبيع [٥٠٥] الرَّدَى ويشتري الجَيِّدَ .

(لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ) قال : يرجع إلى الأصل ، لأنه كان ينبغي أن يكون مع الواحد والاثنين تفسير ^(٢) كما كان في الجمع ، ولكن لم يجز . والأصل درهم واحد ، ثوب واحد . درهمان اثنان ، ثوبان اثنان . كما يقال دراهم ثلاثة وأربعة ، وأثواب ثلاثة وأربعة ، وما أشبه ذلك .

وأنشدني في روق بمعنى سيّد :

رَوْقًا قَضَاعَةً حَلًّا حَوْلَ قُبَّتِهِ مَدًّا عَلَيْهِ بِسُلَافٍ وَأَنْفَارٍ ^(٣)
يريد سيّدا قضاة .

(يَكَادُونَ يَسْطُونُ) ، أى يبطشون ^(٤) .

ويقال « كُلُّ وَلَا تَتَّخِذْ خُبْنَةً وَلَا مُبْنَةً ^(٥) » . وجمع مُبْنَةٍ مُبَانٌ .
والخُبْنَةُ : ما خبأته ، والشُّبْنَةُ : ما جعلته بين يديك .

٢٠٨

(١) في الأصل : « التزيق » صوابه من نقل اللسان عن ثعلب في (١١ : ٤٢٨) .

(٢) تفسير ، أى تمييز .

(٣) من قصيدة في ديوان النابغة ٤٢ — ٤٥ ، ويروى : « قرى قضاة » و « قرما فزارة » . والقرم : السيد الكريم . والسلاف : المتقدمون . والأنفار : جمع نفر ؛ وفي الأصل : « أنفاد » تحريف :

(٤) تفسير للآية ٧٢ من سورة الحج .

(٥) في اللسان (خبث) : « وفي حديث عمر رضى الله عنه : إذا مر أحدكم بمخاط فليأكل منه ولا يتخذ خبنة » .

[٥٠٦] ويقال زُجاجة وزِجاجة. والورد : العطاش^(١) ، والورد :

السَّير إلى الماء . يقال : حلَّأها ورَدَّها ، أى منعها الماء .

ويقال : جئت من جِلِّك^(٢) ، ومن أجل جرَّاك ، ومن جِلِّك .

وأنشدني ابن الأعرابي^(٣) :

حمراء منها صنخمة المكان كأنها والشَّولُ كالشَّنانِ

تميسُ في حُلَّةٍ أرجوانٍ لو مرَّ كلبٌ معه كلبانِ

وزافنَّانِ ومُغْنِيانِ^(٤) وضاربٌ في كَفِّهِ دُفَّانِ

ما بَرِحَتْ ساطِعةُ الجِرانِ^(٥) الدهرُ أو تملأ ما تُداني^(٦)

• من العِلابِ ومن الصِّحانِ^(٧) •

(١) وهو تفسير ابن عباس وأبي هريرة والحسن لقول الله : (ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا) . انظر تفسير أبي حيان (٦ : ٢١٧) .

(٢) جلك ، بضم الجيم . وفي الأصل : « حلك » تحريف .

(٣) الرجز لابن ميادة ، كما في أمالي القالي (٣ : ٢٠٢) .

(٤) الزافن : الرقاص ؛ زفن يزفن زفنأ . وبين هذا البيت وسابقه في الأمالي :

• أولاعب في كفة دفان •

(٥) ساطعة : ممتدة . والجِران : باطن العنق . والبيت في اللسان (١٠ : ١٩)

منسوب إلى ابن فيد الراجز . وبعد :

• حيث التقت أعظمها الثماني •

(٦) تداني : تقارب .

(٧) العلاب : جمع علبة ، وهي قذح من خشب أو جلد يحلب فيه .

والصِّحان : جمع صحن ، وهو شبه العس العظيم إلا أن فيه عرضاً وقرب قعر . والبيت في اللسان (١٧ : ١١٢) .

وقال أبو العباس : قال الفراء : الأيمان ترتفع بجواباتها ، وهذا موضع [٥٠٧] هذا وأنشد :

لَعَمْرُ أَبِي الْوَاشِينَ لَا عَمْرُ غَيْرِمْ لَقَدْ كَلَّفُونِي خُطَّةً لَا أُرِيدُهَا
فَتَنْصِبُ «عَمْرُ» إِذَا سَقَطَ اللَّامُ .

رَمَى الْحَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ صَخْرِ بِمِقْدَارِ سِمْدَنْ لَهُ سُمُوداً^(١)
أَيُّ لَهْوٍ عَنْهُ . السامد : اللامى .

(وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ) أَيُّ لَجَعَلْنَا
مَكَانَكُمْ مَلَائِكَةً يَخْلُقُونَ مِنْكُمْ فِي الْأَرْضِ .

وقال : جميع العدد ، مثلُ أحدَ عشرَ واثنَ عشرَ وأشباههما ، إنما هو
واحدٌ وعشرة ، واثنان وعشرة ، وثلاثة وعشرة . وإنما أعربوا اثني عشر
ولم يعربوا سائر أخواتها لأنَّ التثنية لا تعتل ولا تكون إلا من وجهٍ
واحد يُعرب بكلِّ العريّة ، والجمع يتغير ويعتل . أنت تعرب هذين
ولا تعرب هؤلاء .

السجسج : ما بين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس ، أى لا حرّاً ولا
برد^(٢) . والسَّجْسَجُ أيضاً : موضع .

وقال : أنا وأنت ، لم يختلف الناس في أنها أبدال ، وأنها أوّل المعارف ،

(١) البيت من أبيات للكميت بن معروف الأسدي في أمالي القالي (٣ : ١١٥) .
وقد نسبت هذه الأبيات أيضاً لعبد الله بن الزبير الأسدي في الحماسة (١ : ٣٩٠) .
والرواية فيهما وفي اللسان (٤ : ٢٠٤) والأضداد ٣٦ : « نسوة آل حرب » .

(٢) هذا تفسير للحديث : « نهار الجنة سجسج » ، انظر اللسان (٣ : ١٢٠) .

[٥٠٨] ولكن اختلفوا في زيد وهذا .

وأنشد :

حاذت تميم بأحقي الخمس إذ لقيت^(١) إحدى القناطر لا يُشَى لها الخمر^(٢)
القناطر : الدواهي ، الواحدة قنطره . وعاذت بأحقي القوم ، أى لجأت
إلى هؤلاء القوم . وأما : « أحقي الخمس » فأوساط الرّمل^(٣) . وواحد
أحقي حقو . لا يُشَى لها الخمر ؛ أى ظهوروا لهم ولم يُخَفُوا القتال . والخمر :
ما استُتِرَ به .

وأنشد :

قومٌ عَوَادِيٌّ ، مُلْكُ النَّاسِ كانَ لهم
والشمس إذ ذاك لم تَطْلُعْ ولا القمر^(٤)
قال : يقول كان مُلْكُهم قبل أن تُخْلَقَ الدنيا .

وأنشد :

٢٠٩ طال على رسمٍ مَهْدَدٍ أَبَدُهُ^(٥) ثمَّ عَفَا واستوى به بِلَدُهُ

(١) الخمس ، بالكسر : قبيلة ، كما في اللسان (٧ : ٣٧٢) عند إنشاد البيت عن ثعلب .

(٢) في اللسان (٧ : ٣٦٠) : « فلاة خمس ، إذا انتاط وردها حتى يكون
ورد النعم اليوم الرابع سوى اليوم الذى شربت وصدت فيه » . والميم في كلمة
« الرمل » غير واضحة في الأصل .

(٣) عوادي : جمع عادى بالتشديد ، كالمنسوب إلى عاد ، أراد أن مجدهم
عادى قديم . ومن هذا أخذ أبو العلاء المعري قوله :

والشخص الذى خلق ضياء قبل خلق المريخ والميزان
(٤) مهدد : اسم امرأة .

أبدؤه : دهره . ويقول : استوى الموضع كله بالسنى^(١) [٥٠٩]

حدثنا أبو العباس ، ثنا أبو سعيد ، قال : حدثني يعقوب بن حميد قال :
خرجت أريد الحج أنا وفلان وفلان — ذكر عدة من أصحابه — فلما
صدرنا عن قديد^(٢) إذا نحن بجويرة قدامنا ، فقلت لها بإجارية ،
ما فعلت نعم ؟ قالت : سئل نصيباً . تريد :

ألا تسأل الخيمات من بطن أرثد^(٣) إلى النخل من ودان ما فعلت نعم^(٤)

وقال أبو العباس : قال أبو سعيد : أنشدني السدري لغلام من بني نعيم :
أنا ابنُ الرابعين بني نعيم وأخوالى الكرام بنو كلاب^(٤)
نمرض للطمعان إذ التقينا وجوها لا تمرض للسباب^(٥)

حدثنا أبو العباس ، ثنا أبو سعيد ، حدثني السدري قال : غزت
نمير حنيفة فسأقت أموالاً وقتلت رجلاً ، قال : وثابت حنيفة فتبعهم .

(١) السنى : اسم لما تسفيه الريح من تراب ونحوه . وفي الأصل : « بالصفى »
محرف .

(٢) قديد ، بهيئة التصغير : اسم موضع قرب مكة . وفي الأصل : « قديداً »
محرف .

(٣) أرثد : واد بين مكة والمدينة . والبيت من أبيات غير منسوبة في معجم
البلدان (١ : ١٧٩) .

(٤) الرابعون : الذين يأخذون ربع الغنيمة ؛ كانوا في الجاهلية إذا غزا
بعضهم بعضاً وغنموا أخذ الرئيس ربع الغنيمة خالصاً له .

(٥) في الأصل : « إذا لقينا » .

[٥١٠] قال : فلقيتُ غلاماً منهم فقلت : كيف صنع قومك ؟ قال : تبعوهم والله وقد أحقبوا كلَّ جُمَالِيَّةٍ خَيْفَانَةٍ^(١) ، فما زالوا يَخْصِفُونَ أخفافَ المطىِّ بحوافِرِ الخيلِ^(٢) ، حتَّى لحقوهم بعد ثالثةٍ ، فجعلوا المُرَّانَ^(٣) أرشِيَّةَ الموتِ ، فأسقَوْا بها أرواحهم .

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني عتاب بن عبد الرحمن قال صدرتُ عن مكةَ أريدُ المدينة ، زائراً قبرَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فنزلتُ مرَّ الظهرانَ^(٤) ، فأتتني بدويَّةٌ فسألَتْنِي ، فقلتُ لها : ممن أنتِ ؟ قالت : اللهم غفراً ، أو على هذا الحال تسألني عن هذا ؟ قلتُ لها : فما عليكِ أن تُخبريني ؟ قالت : امرأةٌ من كنانة . قالت : فمن أنتِ ؟ قلتُ : لا عليكِ . قالت : يا سبحان الله ، تسألني فأخبركِ وأنا على هذه الحال ، وأسألكِ فلا تخبرني وأنتِ في هذه الشَّارةِ والزَّينةِ ؟ قلتُ : رجلٌ من قريشٍ قالت :

(١) أحقب البعير : شده بالحقب ، وهو الحزام الذي يلي حقو البعير . والجُمَالِيَّة : الناقة التي تشبه الحمل في خلقها وشدها وعظمها . والخيفانة : الواسعة جلد الضرع .

(٢) أورد هذه العبارة في اللسان (خصف) ، وقال : « يعني أنهم جعلوا آثار حوافر الخيل على آثار أخفاف الإبل ، فكأنهم طارقوها بها أي خصفوها بها كما تَخْصِفُ النعل » . وفي الأصل : « يَخْصِفُونَ » محرفة .

(٣) المران : الرماح الصلبة اللدنة . وفي الأصل : « المروان » تحريف .

(٤) مر الظهران : موضع على مرحلة من مكة . وفي الأصل : « من

الظهران » محرف .

لولا قریشٌ هلكتْ مَعْدُ واستاقَ مالَ الأضعفِ الأشدُّ^(١) [٥١١]

• ولم يَزَلْ يوطأ مِنَّا خَدُّ •

قال : فأعطيتها وأحسنْتُ .

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، حدثني عتاب بن الرحمن ،
حدثني عمر بن عبد الوهاب الرِّياحِي قال : أتيت بدويّة بقصر أوس^(٢) ،
في غداة شاتية ، فسلمت فقالت : يا أبا حفص ، إنك أتيتني في غداة قرّة ،
وأنا أسفعُ بالنَّار . ثم أنشدت :

حيّا الإلهُ خيالَ منْ لو زارني عدَدَ اللَّيالي كانَ ذاكَ قليلاً

الأقيال : دون الملوك . والعباهلة : المطلقون يعملون ما شاؤوا^(٣) ،

وربَّ القومُ : إذا كثروا ، أو كثُرَ أموالهم وأولادهم^(٤) .

وأنشد :

أرى عِلَلَ الدُّنيا على كثيرةٍ وصاحبها حتى يموتَ عليلٌ

• •

حدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، ثنا محمد بن سلام ، حدثني أبان
ابن عثمان قال : لما ثقل عبدُ الملك بن مروان أرسل إلى خالد بن يزيد بن
معاوية ، وخالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، قال : أتدريان لِمَ بعثتُ

(١) البيت والذي قبله في اللسان (سوق) .

(٢) قصر أوس بالبصرة ، ينسب إلى أوس بن ثعلبة .

(٣) انظر ما سبق في ص ٣٢٥ .

(٤) نقله صاحب اللسان في (ربل ٢٨٠) .

[٥١٢] إلكما؟ قالا : نعم ، ثرينا ما أصبحت فيه من العافية . قال : لا ، ولكنه كان في بيعة الوليد وسليمان ما قد علمتما ، فإن أردتما أن أقتلكما أقتلكما . قالا : لا ، وكيف تُقيلنا وقد جعلت لهما في رقابنا مثل هذه السوارى . فقال : أجزأ ، أما والله لو قلتما غير هذا لقد متكما أمامى .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا ابن شبيب ، ثنا محمد بن سلام ، قال . وحدثني محمد بن الحارث ، قال : دخل ابن أبي ربيعة على عبد الملك ، فقال : ما بقى من فسقك يا ابن أبي ربيعة ؟ قال : بدست تحية الشيخ ابن عمه على بُعد المزار .

وأنشد :

صَنَحْمُ تَطَلُّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا المِثُونُ أُمِرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلًا^(١)
الأشناق : دون الديات .

التَّيْمَةُ : أربعون من الشَّاء . التَّيْمَةُ : الشاة الواحدة . السيوب : المعادن^(٢) .
القَذَاف : الميزان ؛ والقَذَاف : الخُذُروف ؛ والقَذَاف : المنجنيق الهادى :

(١) البيت للأخطل كما فى اللسان (شتى ٥٧) برواية : « قَرَم » بدل « ضَخْم » . ورواية ثعلب تطابق رواية الديوان ١٤٣ . وقد نبه اللسان على هذه الرواية وقال : « ضَخْم » بالخفض على النعت لما قبله ، وهو :

وفارس غير وقاف برايته يوم الكريهة حتى يعمل الأسلا

(٢) يفسر بذلك لفظ الحديث : أنه كتب لوائل بن حجر ولقومه كتاباً فيه : « من محمد رسول الله إلى الأقبال العباهلة من أهل حضرموت ، بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، على التبعة شاة ، والتبعة لصاحبها ، وفى السيوب الخمس » . انظر الحديث بتأمه فى البيان للجاحظ (٢ : ٢٧) وبعضه فى اللسان (تبع ، تيم ، سيب) .

العُنُق الكَتَد : أصل العُنُق . [٥١٣]

وقال : إِنَّمَا أَخْطَأُ سَيْبُوهَ فِي هَذَا الْبَيْتِ ، فَأَنْشُدْهُ بِالرَّفْعِ وَهُوَ عَلَى الْخَفْضِ :

* يَا صَاحِبِ يَاذَا الضَّامِرُ الْعَنْسِ *

لأنَّه ذهب بهذا مذهب هذا ، وذو يذهب مذهب « هذا » ومذهب « صاحب » ، فهي هاهنا في معنى صاحب ؛ لأنَّه قال يا صاحب العنس الضامِر والرحِل والأفتاب والجلس^(١) . وخطأ أن يكون يا هذا العنس والضامِر

منهم ضرب زيداً ، فحالٌ إلا أن يقول : منهم من ضرب زيداً . وقال : لم تقع « مِنْ » في موضع الاسم إلا في ثلاثة مواضع :
* جَادَتْ بِكَفَى كَانَ مِنْ أَرْمَى الْبَشَرِ^(٢) *

وقوله :

* أَلَا رَبُّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُومُ بِمَا لَكَ *

وقوله :

* أَلَا رَبَّ مِنْهُمْ وَادِعٌ وَهُوَ أَشْرَسُ^(٣) *

(١) انظر تفصيل المسألة فيما سبق في ص ٢٧٥ .

(٢) انظر الخزانة (٢ : ٣١٢) والإنصاف ٧٥ . وقبله .

مالك عندي غير سهم وحجر وغير كبداء شديدة الوتر
ويروى : « من أرمى » بفتح ميم « من » ، أى بكفى من هو أرمى ، و « كان » على هذا زائدة .

(٣) الأشوس : الذى يعرف في نظره الغضب والحقد .

[٥١٤] كان من أفضلكم زيدٌ . ونصبُ « زيد » خطأ . قال : لا يمحذفون إلا في موضع النصب ، لأنه إذا كانت « من » في موضع المفعولِ فالمفعولُ لا يحتاجُ إليه ، والفاعل لا بد منه . وتقول : ما قام من أحدٍ ، وما ضربت من أحدٍ ، وما مررت بأحد . الفرّاء يقول : المرفوع والمنصوب يفارقان ٢١١ والمحذوف لا يفارق ما خفضه . وقال أبو العباس : الفاعل يكون أن تصرفه إلى من شئت ، والمفعول ينصرف إلى ما شئت ، والباء لا ينصرف إلا إلى المحذوف .

وقال أبو العباس : لأبي عبيدٍ في الـوراط^(١) قولان : أحدهما قيمة الإبل^(٢) ، والثاني أن يُخْفَى من المصِدَق^(٣) . والقول الثاني الأكثر ، وهو قولُ أصحابنا .

(أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً) قال : هذا تأويل الجزء ، أراد إذا أنزل من السماء ماءً تصبح الأرض مخضرة . مررت بزيدٍ لا بعمره ، قال : الكسائي لا يجيزه إلا مع الباء ، والفرّاء لا يلزمه أن يقوله ؛ لأنَّ الكسائي يقول : الثاني محذوفٌ مطلوب ، وإذا جاء الخفض لم يمحذف الخافض والفعل .

(١) يعني الذي ورد في كتاب الرسول الكريم إلى وائل بن حجر : « لا خلط ولا وراط » . انظر اللسان (وراط) والبيان والتبيين (٢ : ٢٧) .
 (٢) كذا . وفي اللسان عن أبي عبيد : « الـوراط الخديعة والغش » .
 (٣) في الأصل : « أن يخفا » .

والفراء يقول : إذا حَسُنْتَ « ليس » موضع « لا » جاز ، وأنشد :
[٥١٥] * إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ ^(١) * .

قال سيبويه يقول ليس الجمال يجزي . فجعله فعلاً محذوفاً واستراح .
قال أبو العباس : وأول ما ينبغي أن نقول للكسائي إم حذف
الثاني وطلبته .

وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ)
قال : يصدق المؤمنين . وقال : اللام تدخل لأنه مبنى الماضي والمستقبل
على الدائم . وهذا قوله ، وأنشد :

يَذْمُونَ لِلدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا أَفَأَوَيْقَ حَتَّى مَا يَدِرُّ لَهَا ثَمَلٌ ^(٢)
وأنشد :

إِذَا الْقَوْسُ وَتَرَّهَا أَيْدٍ رَمَى فَأَصَابَ الْكُلَى وَالذَّرَى ^(٣)

(١) عجز بيت للبيد في ديوانه ١٢ طبع فينا وسيبويه (١ : ٣٧٠) . وصدره
في الديوان : « فإذا جوزيت قرضاً فاجزه » : ورواه سيبويه :

وإذا أقرضت قرضاً فاجزه إنما يجزي الفتى غير الحمل .

(٢) البيت لعبد الله بن همام السلولى ، يهجو به العلماء ، كما في اللسان
(٩ : ٤٨٤ / ١٢ : ١٩٣ / ١٣ : ٨٨) . ورواية أوله في الموضعين : « وذموا لنا الدنيا »
وفي مادة (رضع) من اللسان ما يفيد أن رواية البيت « يرضعونها » بكسر الضاد ،
وهي لغة نجدية . والأفويق : جمع أفواق ، وهو جمع فيق بالكسر ، وفيق :
جمع فيقة ، وهو اسم الابن الذي يجمع بين الحلبتين . والثعل ، بالفتح والضم
والتحريك ، وهو زيادة في أطباء الناقة والبقرة والشاة . ونظيره في الحماسة ١٤٦٩
بشرح المرزوقي :

يذمون لى الدنيا وقد ذهبوا بها فما تركوا فيها للتمس ثعلا

(٣) البيت في اللسان (أيد) قال : « يقول : إذا الله تعالى وتر القوس التي
في السحاب رمى كلى الإبل وأسنمتها بالشحم ، يعنى من النبات الذى يكون من
المطر » . وانظر مجموعة المعاني ١٤٧ .

[٥١٦] فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحِلِسٌ وَأَصْبَحْتَ الْأَرْضُ بَحْرًا طَمًا
 وقوله : فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيْلُ مُسْتَحِلِسٌ ، قال : فَأَصْبَحْنَا وَكُنَّا فِي لَيْلٍ
 مِنْ شِدَّةِ الْغَيْمِ ، أَيْ : لَمْ يُعَلَمَ بِالصَّبَاحِ لِأَنَّ الْغَيْمَ مُقِيمٌ مُتَكَاثِفٌ .
 وَأُنْشِدَ :

يُغْنِيكَ عَنْ سَوْدَاءٍ وَاعْتَجَانَهَا^(١) وَكَرَّكَ الطَّرْفَ إِلَى بَنَاهَا
 نَاتِيَةً الْجِبْهَةَ فِي مَكَانِهَا صَلَءًا لَوْ تَطَرَّحُ فِي مِيزَانِهَا^(٢)
 قال أبو العباس : هذا يصف كفاة .

وقال : الصناء^(٣) : الرَّمَادُ وهو يمدّ ويقصر . وقال : يكتب بالآلف
 والياء ، والآلف أجود .

(بلغ العرض)

آخر الجزء التاسع
 من أمالي أبي العباس ثعلب
 رحمه الله والحمد لله وحده
 وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) غير واضحة في الأصل ، وتوضيحها من اللسان (عجن) وقال :
 « اعتجنه : اعتمد عليه بجمعه يغمزه » .
 (٢) بعده في اللسان :

* رطل حديد شال من رجحانها *

(٣) هذه الكلمة قد طمست منها الصاد في الأصل ، وتحققها من اللسان
 (١٩ : ٢٠٤) حيث نقل عن ثعلب .

الجزء العاشر

ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى النحوى ، قال : حدثنى عمر بن شبة قال : [٥١٩]
 ٢١٣ حدثنى ابن سلام قال : سمعتُ أعرابياً يُخبر يونسَ قال : فارق أعرابى امرأته
 فقالت : « إن كنت إذا أكلت لتحتف ، وإذا شربت لتشتف ،
 وإذا نمت لتلتف » . قال : قال : « والله إن كنت لبولة ^(١) مُنعة ،
 طلعة قُبعة ^(٢) » .

وحدثنا أبو العباس ، ثنا عمر بن شبة ، قال : حدثنى سعيد بن عامر ،
 عن جويرية بن أسماء قال : لما أراد معاوية البيعة ليزيد كتب إلى مروان
 وهو على المدينة ، فقرأ كتابه فقال : إن أمير المؤمنين قد كبرت سنه ،
 ورق عظمه ، وقد خاف أن يأتيه أمرُ الله فيدع الناس كالغنم لا راعى لها ،
 وقد أحب أن يُعلمَ علماً ويُقيمَ إماماً . قالوا : وفق الله أئمة المؤمنين
 وسدده ، ليفعل : فكتب بذلك إلى معاوية ، فكتب إليه أن سيم يزيد .
 قال : فقرأ الكتاب عليهم وسمى يزيد ، فقام عبدُ الرحمن بن أبى بكر
 فقال : كذبت والله يا مروان ، وكذب معاوية معك ، لا يكونُ ذاك ،
 لا تُحدِّثوا علينا سنة الرُّوم : كلما مات هرقل قام هرقل . فقال مروان :
 هذا الذى قال الله تعالى : (وَالَّذِى قَالَ لَوْلَا دِيهِ أَفٍ لَكُمْ أَنْتَ دَانِى
 أَنْ أُخْرِجَ) قال : فسمعتُ ذلك عائشة فقالت : ألابن الصديق يقول هذا ؟
 استرونى . فستروها فقالت : كذبت والله يا مروان ، إن ذلك لرجلٌ

(١) فى الأصل : « لبيولة » تحريف .

(٢) أى تطلع رأسها ثم تخبؤه . انظر اللسان (قبح ١٢٩) .

[٥٢٠] معروفُ النسب . قال : فكتب بذلك مروانُ إلى معاوية ، قال : فأقبل ،
فلما دنا من المدينة استقبله أهلاً ، فيهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير ،
والحسين بن علي ، وعبد الرحمن بن أبي بكر . فأقبل علي ابن أبي بكرٍ
فسبّه ، فقال : لا مرحباً بك ولا أهلاً فلما دخل الحسين قال : لا مرحباً بك
ولا أهلاً ، بدنةٌ يترقرق دمه والله مهريقه . فلما دخل ابنُ الزبير قال :
لا مرحباً بضبِّ تلعةٍ مُدخلٍ رأسه تحت ذنبه . فلما دخل ابنُ عمر قال :
لا مرحباً ولا أهلاً . وسبّه ، فقال : لست بأهلٍ لهذه المقلة قال : بلى
ولما هو بسببٍ^(١) منها . فدخل المدينة وخرج هؤلاء الرهطُ مُعتمرين ،
فلما كان وقتُ الحجّ خرج معاويةُ حاجاً فأقبل بعضهم على بعض فقالوا :
لعله قد ندم فأقبلوا يستقبلونه ، فلما دخل ابنُ عمر قال : مرحباً وأهلاً
يا بن الفاروق ، هاتوا لأبي عبد الرحمن دابة . وقال للحسين : مرحباً
يا بن رسول الله ، هاتوا له دابة . وقال لابن الزبير : مرحباً يا بن خوارى
رسول الله ، هاتوا له دابة . وقال لابن أبي بكر : مرحباً يا بن الصديق ،
هاتوا له دابة . ثم جعلت الصادقة^(٢) تدخل عليهم ظاهرةً يراها أهل مكة
وَيُحْسِنُ إِذْنَهُمْ وَشَفَاعَتَهُمْ قال : ثم أرسل إليهم يوماً ، فقال بعضهم لبعض :
مَنْ يَكَلِّمُهُ ؟ فَأَقْبَلُوا عَلَى ابْنِ عُمَرَ ، فقال : لستُ صاحبه . فأقبلوا على

(١) هذه الكلمة غير واضحة تماماً في الأصل .

(٢) الصادقة لقب كانت تلقب به عائشة رضي الله عنها . وفي الإصابة

(٨ : ١٤٠) : « كان مسروق إذا حدث عن عائشة قال : حدثني الصادقة ابنة
الصديق ، حبيبة حبيب الله » . وفي الأصل : « الطاقة » محرفة .

ابن أبي بكر فأبى ، فأقبلوا على الحسين فأبى ، فقالوا لابن الزبير : هاتِ [٥٢١] هاتِ فأنْت صاحِبُنَا . قال : نَعَمْ ، على أن تُعطوني عهدَ الله ألا أقولَ شيئاً إلا تابعتوني عليه فأخذَ عهدَهم رجلاً رجلاً ، ورضى من ابن عمر بدون ما رضى من صاحِبِيه . قال : فدخلوا عليه فدعاهم إلى بيعة يزيد فسكتوا ، فقال : أجيئوني ، فسكنوا أيضاً ، فقال لابن الزبير : هاتِ فأنْت صاحِبُهُم . قال : اخترتُ مِنَّا خَصْلَةً من ثلاث . قال : هاتِ ، إنَّ في ثلاثٍ لَمَخْرَجًا . قال : إمَّا أنْ تفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ماذا ؟ قال : لم يستخلف أحدًا . قال : وماذا ؟ قال : كما فعل أبو بكر . قال : ففعلَ ماذا ؟ قال : نظرَ إلى رجلٍ من عُرض قريش فولَّاه . قال : وماذا ؟ قال : تفعل كما فعل عمر . قال : فعل ماذا ؟ قال : جعلها سُورَى في سِتَّةٍ من قريش . قال : ألا تسمعون ؟ قد عودنكم على عادةٍ ، وإني أكره أن أَمْنَعَكُمُوهَا حتَّى أبينَ لكم . إني كنتُ لأزالُ أتكلمُ بالكلام فتعترضون عليه وتردُّون علىّ ، فأياكم أن تعودوا ، فإني قائمٌ فقائلٌ مقالاً ، فإن صدقتُ فلي صدقي ، وإن كذبتُ فمليّ كذبي . والله لا ينطق أحدكم في مقالتي إلا ضربتُ عنقه . ثمَّ أمر بكلِّ رجلٍ رجلين يحفظانه لا يتكلم ، ثم قام خطيباً فقال : إنَّ عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن الزبير والحسين ابن عليّ ، وعبد الرحمن بن أبي بكرٍ قد بايعوا ، فبايعوا . فأنجفل الناس فبايعوا ، حتَّى إذا فرغ من البيعة ركب نجائب فرمى إلى الشام وتركهم ، فأقبل الناسُ على الرَّهط يلومونهم ، فقالوا : إنا والله ما بايعنا ، ولكن فُعل بنا وفُعل .

وحدَّثنا أبو العباس ، ثنا ابنُ الأعرابي قال^(١) : بينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يومٍ جالساَ مع أصحابه إذ نشأت سحابة ، فقيل : يا رسول الله ، هذه سحابة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف ترون قواعدها ؟ قالوا : ما أحسنها وأشدَّ تمكُّنُها . قال فكيف ترون رجاها ؟ قالوا : ما أحسنها وأشدَّ استدارتها . قال : فكيف ترون بواسِقها ؟ قالوا : ما أحسنها وأشدَّ استقامتها . قال : فكيف ترون بَرَقها ، أو مِيضها أم خَفِيًّا أم يَشَقُّ شَقًّا ؟ قالوا : بل يَشَقُّ شَقًّا . قال : فهذا الحيا . قالوا : يا رسول الله ما أَفْصَحَكَ ، ما رأينا الذي هو أَفْصَحُ مِنْكَ . فقال : « ما يَمْنَعُنِي وإِنَّمَا أَنْزَلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِي ، بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ » .

قال : قواعدها : أسافلُها . ورجاها : وسطُها ومُعْظَمُها . وبواسِقها : أعاليها . وإذا استطار البرقُ فيها من طرفِها إلى طرفِها ، وهو أعاليها^(٢) ، فهو الذي لَا يُشَكُّ في مطره وجوده . وإذا كان البرق من أسافلها لم يكْد يَصْدُقُ^(٣) .

قال : وقال رجلٌ من العرب وقد كبر ، وكان في داخل بيته^(٤) : كيف

(١) الحديث روى في كتاب صفة السحاب والمطر لابن دريد ص ١٦ والأزمنة (٢ : ٩٩) والمخصص (٩ : ٩٦) .

(٢) في الأزمنة والأمكنة : « فهي أعاليها » .

(٣) في الأصل : « فلم يكْد يصدق » صوابه في الأزمنة والأمكنة .

(٤) زاد بعده في اللسان (٥ : ١٤٨) : « فرت سحابة » وزاد في الأزمنة والأمكنة (٢ : ٩٩) : « وكان » بيته تحت السماء .

تراها يا بني؟ قال . أراها نَكَبْتُ وَتَبَهَّرْتُ^(١) ، وأرى برقها أسافِلَها . [٥٢٣]
قال : أَخْلَقْتُ يا بُنَيَّ^(٢) .

قال : والوَمِضُ : أن يُومِضَ إِيْمَاضَةً ضَعِيفَةً ثُمَّ يَخْفَى ، ثُمَّ يُومِضُ .
وليس في هذا إِيَّاسٌ من مطر . قال : وَيَكُونُ وَلَا يَكُونُ . وَأَمَّا الْمُسْلَسَلُ
فِي أَعَالِيهَا فَلَا يَكَادُ يُخْلِفُ .
وَأَنْشُد :

لَمَّا تَبَيَّنَا^(٣) أَنَا تَمِيمٌ أَعْطَى عَطَاءَ الْحَزْرِ اللَّثِيمُ
تَبَيَّنَا^(٣) : تَعَمَّدَنَا .

وَأَنْشُد :

يَا لَمْ إِذْ نَزَلُوا الطَّعَامَا^(٤) الْكِبْدَ وَالْمَلْحَاءَ وَالسَّنَامَا^(٥)
يَا : هِيَا^(٦) .

ويقال : مَا ذُقْتُ نَعْمَاضًا ، وَمَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حَثَاثًا وَحِثَاثًا . معناه
مَا ذُقْتُ نَوْمًا وَلَا اكْتَحَلْتُ بِهِ .

(١) نَكَبْتُ : عَدَلْتُ . وَتَبَهَّرْتُ السَّحَابَةَ : أَضَاءَتْ .

(٢) أَخْلَقْتُ . بِالْقَافِ : صَارَتْ خَلِيقَةً لِلْمَطَرِ . وَفِي الْأَصْلِ : « أَخْلَفْتُ » .
وَفِي الْأَزْمَنَةِ : « أَخْلَقْتُ » صَوَابُهُمَا مَا أَثْبَتَ . وَالْحَبْرُ فِي اللِّسَانِ (بِهْر) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « تَبَيَّنَا » صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ (بِي ص ١٠٨ - ١٠٩)
حَيْثُ أَنْشَدَ الرَّجَزُ .

(٥) الْمَلْحَاءُ : لَحْمٌ مُسْتَبْطَنُ الصُّلْبِ مِنَ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجْزِ .

(٦) جَاءَ فِي تَفْسِيرِ « بِيَاكَ اللَّهُ » : « أَيُّ أَسْكَنْكَ مَتَزَلًا فِي الْجَنَّةِ وَهِيَاكَ لَهُ » .
انْظُرِ اللِّسَانَ (بِي ١٠٨) .

وأنشد :

نجا سالمٌ والنفسُ منه بشدقه ولم ينبجُ إلا جفنَ سيفٍ ومئزراً^(١)

قال : وقال الفراء : هكذا أنشدني يونس ، فقلت له : لم نصب
« الجفن » فقال : أراد سيف قال أبو العباس : قال الفراء : هذا خطأ .

وأنشد .

فلا تَسْتَطِلْ مِنِّي بقاءً ومُدَّتِي ولكن يَكُنْ للخيرِ فيك نصيبٌ^(٢)
قال : أراد « ليكن » . قال : وظهور اللام أجود .

وأنشد :

فقلت ادعِ وأدعُ فإنَّ أُنْدَى لصوتٍ أن يناديَ داعيانِ^(٣)
أراد : ولأدعُ^(٤) .

(١) البيت لحذيفة بن أنس الهذلي ، كما في اللسان (١٦ : ٢٤١) وشرح
أشعار الهذليين للسكري ٢٣١ . وانظر توجيه إعراب البيت في اللسان . النفس
بشدقه ، أي كادت تخرج فبلغت شدقه .

(٢) في شرح شواهد المغني للسيوطي ٢٠٣ : « لم يسم قائله . قال العيني :
يخاطب الشاعر به ابنه لما تمنى موته » .

(٣) البيت لدثار بن شيبان النمرى ، كما في اللسان (٢٠ : ١٨٧) وتنبيه
البكري ١٠٠ . وجاء اسمه محرفاً في اللسان : « مدثار » . ونسبه القالي في (٢ : ٩٠)
إلى الفرزدق ، وهو خطأ . ونسب أيضاً إلى الخطيئة وليس في ديوانه . ونسب في
المفصل ٢٤٨ لربيعة بن جشم ؛ والصواب أنه لدثار . وقبل البيت :

تقول خاليتي لما اشتكين سدر كنا بنو القرم الهجان

(٤) وروى : « وأدعو إن أندى » و « وأدعو أن أندى » بنصب الفعل بعد
واو المعية ، وتقدير اللام قبل « أن » في الرواية الأخيرة . وأندى : أبعد مذهباً .

حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى فى قوله تعالى : (أَزِفَتِ الْآزِفَةُ) [٥٢٥]
قُرِبَتِ الْقِيَامَةُ .

وقال : الهَجْرَعُ^(١) ، يقال هو الجبان ويقال الشُّجاع ، ويقال الطويل .
قوله : (لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ) أى لا يَكْشِفُهَا إِلَّا هُوَ ،
وأدخل الهاء للمبالغة كقولك رجل علامة .

ويقال : هذا أَهْجَرُ مِنْ هَذَا ، أى أطول وأَحْسَنُ .

وأنشد :

وَحَسِبْتَنَا نَزَعُ الْكِتَابَةِ غُدُوَّةً فَيَغِيفُونَ وَنَرْجِعُ السَّرْعَانَا^(٢)

يَغِيفُونَ : يتخلفون . والسَّرْعَان : أوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ .

وأنشد :

قَدْ أَكْنَبْتُ كَفَّاكَ بَعْدَ لَيْلٍ [وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمُضْنُونِ ٢١٦

• وَهَمَّتْ بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ^(٣)] •

أَكْنَبْتُ : غلظت يدها على العمل^(٤) ، ويقال : كَنَبْتُ وَأَكْنَبْتُ .

وأنشد :

(١) بكسر الهاء وفتحها مع فتح الراء فيهما .

(٢) البيت للقطامي فى ديوانه ص ١٨ واللسان (١١ : ١٨) . ويروى :

« وَنَوَزَعُ السَّرْعَانَا » .

(٣) التكملة من اللسان (٢ : ٢٢٣) نقلا عن ثعلب . والمضنون : ضرب

من الطيب .

(٤) فى اللسان : « من العمل » .

[٥٢٦] وقالوا صرانا اليوم عين بكية وكذانة صاقورها يتقلقل^(١)

قال : الصرا : ما تقطع من شيء ؛ يريد بئرا^(٢) . والبكية : القليلة الماء .
وكذانة^(٣) : جبل صلب . والصاقور : فأس عظيم . يتقلقل : أى لا يعمل
فيها من صلابتها

في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « من كنت مولاه فعلي مولاه^(٤) » ،
وقال : « من كنت وليه فعلي وليه » .

وأنشد :

ترى كل حرجوج دلائ صليعة رفود تو في محلبا بعد محلب^(٥)
وأخرى على عسن بني الصيف نيتها عرور بها لولا الغنى لم تحلب^(٦)

قال : العسن : الشحم العتيق . يقول : كسبها في الصيف الشحم .
ويقال ناقة عراء إذا لم يكن لها سنام .

(١) في الأصل : « كذابة » بدل « كذانة » محرف .

(٢) في الأصل : « تيرا » .

(٣) في الأصل : « كذابة » محرف .

(٤) قاله يوم غدير خم .

(٥) البيتان للقطامي في ديوانه ص ٧٤ . والحرجوج : الناقة الطويلة الجسيمة .
والدلائ ، بالكسر : السريعة . والرفود : التى تملأ المرفد فى حلبة واحدة ، وهو
العس الضخم .

(٦) فى شرح ديوان القطامى : « العرور : خفة السنام لولا الغنى
لم تحلب ، يقول : لولا أنهم استغنوا عنها لم يحلبوها فى ذلك الوقت » . وفى الأصل :
« لم يحلب » تحريف .

وأنشد :

هَلَّا عَطَفْتَ عَلَى ابْنِ أُمِّكَ مَعْبِدٍ وَالْعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصِفَادٍ^(١)
وَذَكَرْتَ مِنْ ابْنِ الْمُحَلَّقِ شَرِبَةً وَالْخَيْلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ^(٢)
هَلَّا فَوَارِسَ رَحْرَحَانَ هَجَوْتُمْ عَشْرًا تَنَازَحُ فِي سَرَارَةٍ وَادٍ^(٣)
لَا تَأْكُلُ الْإِبِلُ الْغِرَاثُ نَبَاتَهُ بَلْ لَا يَقُومُ عِمَادُهُ لِعِمَادٍ
قال : يقول : هذا رجلٌ هرب عن أخيه وجعله ابن أمه لأنه أخص
من ابن الأب . والعُشْرُ : نبتٌ حسن المنظر مُرُّ المذاق . البرَم :
ثمر السلم .

وأنشد :

رَشُوفٌ وَرَاءَ الْخُورِ لَوْ تَنْدَرِي لَهَا صَبَاً وَشَمَالَ حَرَجَفٌ لَمْ تَقْلَبِ^(٤)

(١) الشعر لعوف بن عطية التيمي - وهو عوف بن الخرع - يعير لقيط بن زرارة بأخيه معبد ، في أسر بني عامر له يوم رحرحان . انظر اللسان (بدد ٤٤ حلق ٣٥٠) . وفي الأصل : « معمر » بدل « معبد » تحريف . والصفاد ، بالكسر : حبل أو غل يوثق به . وفي الأصل : « لصفاء » محرف .

(٢) المحلق : هو من الإبل الموسوم بحلقة في فخذيه أو في أصل أذنيه . وقد عني ناقة ، وذكر على إرادة الشخص أو الضرع . انظر اللسان (حلق) . بداد : أي متبددة متفرقة .

(٣) عشراً ، أي كالعشر ، وهو شجر ، له نور مشرق حسن المنظر . وسرارة الوادي : وسطه وأفضل موضع فيه . وفي اللسان (بدد ٤٤) : « أي لهم منظر وليس لهم مخبر » .

(٤) البيت للقطامي في ديوانه ص ٧٥ . وقد مر بيتان من قصيدته قريباً . وأنشده في اللسان (خور ٣٤٦ رشف ١٨) . وتندري : تندفع ، وأصله الهمز . وروى في الديوان واللسان (خور) : « لوتندري » بالهمز . والجزم بلو مطرد في لغة ،

[٥٢٨] قال : الخُور : قِليّلات الشُّرب ^(١) . قال : هذه من طول عنقها تشرب

من ورائهم لا تَقَلِّبُ من قُوَّتِها . وأنشد مثله :
 * لو أَنَّهُ البولُ لظَلَّتْ تشربُهُ * .

قال : لا تعافُ شيئًا .

وأنشد :

تَأْخُذُهُ بِدِمْنِهِ تَوْعِيَةً ^(٢) تُلْقِيهِ فِي أَمْثَالِ غِيْطَانِ التِّيَّةِ

وأنشد مثله :

يَبُولُ غِدَاةَ الْغَبِّ مِنْ غِبِّ خَمْئِهَا لِحَاءِ الذِّلَاءِ الْمَسْلَمَاتِ الْعَرَاقِيَا ^(٣)
 فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : (أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ) : مَالُ إِلَيْهَا .

وأنشد :

حُدَيَّا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا مَقَارَعَةً بَنِيهِمْ عَنْ بَنِيْنَا ^(٤)

وأجازه جماعة منهم ابن الشجري ، كقوله :
 لو يَشَأُ طَارَ بِهِ ذُو مِيعَةٍ لَاحَقَ الْآطَالُ نَهْدَ ذُو مُحْصَلٍ
 وقوله :

تَامَتْ فَوَادِكُ لَوْ يَحْزَنُكَ مَا صَنَعْتَ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَا
 (١) فِي اللِّسَانِ أَنَّ « الْخُور » جَمْعُ سَمَاعَى لِلْخَوَارَةِ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ
 اللَّبَنُ .

(٢) دَهْنُ الْمَاءِ : مَا يَلْقَى فِيهِ مِنَ الْبَعْرِ وَالسَّرْقِينَ .
 (٣) الْعَرَاقِي : جَمْعُ عَرَقُوَّةٍ ، يُقَالُ لِلْخَشْبَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَعْتَزُّضَانِ الدَّلُو كَالصُّلَيْبِ
 الْعَرَقُوتَانِ .

(٤) الْبَيْتُ لِعَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ فِي مَعْلَقَتِهِ .

حَدَّيَا النَّاسِ، أَيْ رَأْسَهُمْ وَالْقِيمَ بِأَمْرِهِمْ قَالَ : أَيْ أَسْوَاقُ النَّاسِ وَمَنْ [٥٢٩]
أَفْخَرَهُمْ ، أَيْ أَحَدُهُمْ فَأَفْخَرَهُمْ بَيْنَيْنَا عَنْ بَنِيهِمْ . وَيُقَالُ تَمَلَّ يَنْمُلُ ، إِذَا
أَفْسَدَ بَيْنَ الْقَوْمِ بِالنَّمِيمَةِ .

وَقَالَ : أَلْقَى الرَّشِيدَ لِلْفِيلِ مِائَةَ رَغِيفٍ ، وَلِمَيْسِرَةِ التَّرَّاسِ مِائَةَ رَغِيفٍ ،
فَأَكَلَ مَيْسِرَةُ الْمِائَةَ رَغِيفًا وَأَبْقَى الْفِيلُ مِنَ الْمِائَةِ رَغِيفًا ، فَمَطَفَ عَلَيْهِ
مَيْسِرَةُ فَأَكَلَهُ

وَأَنْشَدَ :

يَلْقَمُ لَقْمًا وَيَفِدَى زَادَهُ يَرْمِي بِأَمْثَالِ الْقَطَا فُؤَادَهُ
وَأَنْشَدَ :

فَطَارَتْ بِالْجُدُودِ بَنُو نِزَارٍ فَسُدُّنَاهُمْ وَأَثَمَلَتِ الْمِضَارُ^(١)
قَالَ : جَمَعَ مُضَرَ : مِضَارٌ . وَقَالَ : أَثَمَلَتْ : كَثُرَتْ^(٢) ، صَارَتْ وَاحِدَةً
عَلَى وَاحِدَةٍ ، مِثْلُ السَّنِّ الْمَرْكَبَةِ الْوَاحِدَةِ عَلَى الْاِثْنَتَيْنِ . وَقَالَ : صِفَّةُ
الْوَادِي : نَاحِيَتُهُ .

وَقَالَ : كُلُّ مَا احْتَاجَ إِلَى ثَانٍ فَهُوَ زَوْجٌ .
وَأَنْشَدَ :

وَتَرَعِيَّةٍ لَمْ يَدْرِ مَا الْخَمْرُ قَبْلَنَا سَقِينَاهُ حَتَّى كَانَ قَيْدًا لَهُ السُّكْرُ^(٣)

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ثَل ٨٧) . وَهُوَ لِلْقَطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٦ . وَرَوَايَةُ
الدِّيْوَانِ : « فَصَارَتْ » بِالْصَّادِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « كَبُرَتْ » صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ وَشَرَحَ الدِّيْوَانُ .

(٣) الْبَيْتَانِ لِلْقَطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ٥٩ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (بَدَد ٤٨) . وَرَوَايَةُ
الدِّيْوَانِ : « قَبْلَهَا » .

[٥٣٠] قَتَمَ كَفِينَاهُ الْبِدَادَ وَلَمْ يَكُنْ لَنَشْكُدْهُ عَمَّا يُضْنُ بِهِ الصَّدْرُ^(١)

قال : تُرْعِيَّةٌ وَتُرْعَايَةٌ ، إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرِّعَايَةِ . وَالْبِدَادُ : أَنْ يُخْرِجَ هَذَا شَيْئًا وَهَذَا شَيْئًا . وَتَكْدُهُ ، أَيُّ نَكَدَ عَلَيْهِ^(٢) .

وَأَنشُد :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ أَنَحْبُ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ^(٣)

أَيُّ مَا الَّذِي يَحَاوِلُ ؟ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَاذَا ، عَلَى ضَرْبَيْنِ ، إِنْ شَاءَ جَعَلَهُ اسْمًا وَاحِدًا ، وَإِنْ شَاءَ اسْمَيْنِ . فَإِذَا جَعَلَهُ بِمَعْنَى الَّذِي رَفَعَ ، لِأَنَّهُ جَوَابٌ مَرْفُوعٌ . أَرَادَ مَا الَّذِي يَحَاوِلُهُ أَنَحْبُ ؟ وَلَهُ أَنْ يَقُولَ : مَاذَا تَحَاوِلُ أَهْوَانَحْبُ ؟ فَيَسْتَأْنِفُ فَإِذَا جَعَلَهُ حَرْفًا وَاحِدًا نَصَبَهُ بِمَعْنَى مَاذَا صَنَعْتَ^(٤) ؟

وَأَنشُد :

مَا ذَاقَ بُوسَ مَعِيشَةٍ وَنَعِيمَةٍ فِيمَا مَضَى أَحَدٌ إِذَا لَمْ يَمُشِقِ

قال : إِذَا تَقَعَ فِي الْحَالَاتِ^(٥) ، وَهِيَ هُنَا لِلْمُسْتَقْبَلِ [أَكْثَرُ] الْكَلَامِ آتِيكَ^(٦) إِذَا قَمْتُ ، وَآتِيكَ إِذَا تَقَوْمَ ، فَهَذَا أَكْثَرُ الْكَلَامِ . وَيَجُوزُ أَنْ

(١) يَرُوى « الْبِدَادُ » بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكُسْرِهَا . وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ وَالْذِيَّوَانِ : « وَلَمْ نَكُنْ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَيُّ لَمْ يَتَنَكَّدَ عَلَيْهِ » . وَنَكَدَهُ حَاجَتُهُ : مَنَعَهُ إِيَّاهَا .

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ ، فِي دِيْوَانِهِ ٢٧ طَبَعَ فِيْنَا . وَانْظُرِ اللِّسَانُ (٢) :

(٢٤٨) . وَالنَّحْبُ هَا هُنَا : النَّذْرُ ، يَقُولُ : أَعْلِيهِ نَذْرٌ فِي طَوْلِ سَعِيهِ .

(٤) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ : « قَالَ خَيْرًا » . وَهِيَ عِبَارَةٌ مَقْحَمَةٌ .

(٥) أَيُّ فِي جَمِيعِ حَالَاتِ الزَّمَانِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « آتِيْتُكَ » فِي جَمِيعِ مَوَاضِعِ النَّصِّ . وَالْوَجْهَ مَا أُثْبِتَ .

أقول : آتيك إذا قمت ، أى فى أى وقت قمت . كما تقول آتيك إذا جلس [٥٣١]
القاضى ، أى أى وقت جلس القاضى .

قال : إذا قالوا « أفعل » واقع بعده فعل^(١) فإنه لا يثنى ولا يجمع ويوحده ،
فتقول : أخوك أفضل قائم ، وإخوتك أفضل قائم ، تريد أفضل من
قام فإن وقع « رجل » كان خطأ ، لا يقولون إخوتك أفضل رجل ؛ لأنه
لا يكون بمعنى من .

وأنشد :

بل لو رأيت الناس إذ تُكْمُوا^(٢) بَغْمَةً لو لم تُفَرِّجْ مُغْمُوا^(٣)

يقال : تَكْمَيْتُ الرجل ، إذا قصدته لتقتله^(٤) .

إِذْ زَعَمْتَ رِبِيعَةً الْقِشْمِ^(٥) وَالْأَزْدُ دَعَاىِ الثُّوكِ وَاطْرَخُوا^(٦)

٢١٨

اطْرَخُوا : تَكَبَّرُوا وَالْقِشْمُ : الكبير .

(١) أراد بالفعل الاسم الدال على حدث .

(٢) يقال : تكمى الشيء يتكماه ، أى ستره . وبالبيت استشهاد فى اللسان
(٢٠ : ٩٦) على هذا المعنى . واستشهد به فى اللسان (١٥ : ٣٣٧) على أن
« تكموا » بمعنى غطوا وسترُوا . لكن ثعلباً يستشهد به على معنى آخر . والرجز
للعجاج كما فى الديوان ٦٣ واللسان (غمم) .

(٣) بغمة ، مرتبطة بتكموا . وقد روى فى الديوان : « وغمة » إذ روى قبله

* بقدر حم لهم وحموا *

(٤) هذا المعنى فى اللسان (٢٠ : ٩٧) قال : « تكمى قرنه : قصده » .

(٥) كان ربيعة بن نزار يسمى « القشيم » . وقد ضبط عند إنشاده فى اللسان

(١٥ : ٣٨٦) بكسر القاف وفتحها . وعلى الأول بأن بناء الرباعى المنبسط إذا

ثقل آخره كسر أوله .

(٦) الاطرخام : عظمة فى حمق .

[٥٣٢] وأخبرنا أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : قال مُسلم بن عقبة^(١) لرجل : والله لأقتلنك قتلةً يتحدث بها العرب . فقال له : إنك والله لن تدعَ لؤمَ القُدرةِ وسوءَ المِثْلةِ لأحدٍ أحقَّ بهما منك .

وقال أبو العباس : قال الأصمعي : عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه قال : قلتُ لهلال بن الأسعر^(٢) : ما أكلةٌ بلغتني عنك ؟ قال : نعم ، جمعتُ جوعَةً وأنا على بعيري ، فتحرتهُ وأكلتهُ إلا ما حملتُ على ظهري منه .

الخطمي والخطمي بالكسر والفتح ، ولم نسمع إدخال الهاء فيه .
الاتضاع : أن يضع الجملُ رأسه حتى يُركب .
وأنشد :

قالوا اتضعتِ فقالت لا فقلتُ لها فكيف تقوينَ ياسلمى على الجمَلِ^(٣)
وأنشد مثله :

(١) مسلم بن عقبة المري ، كان من قواد يزيد بن معاوية ، وقد عرف بهجومه على المدينة في سنة ٦٣ حين هاجت فتنة ابن الزبير حيث انتهبها ثلاثة أيام . (وهي وقعة الحرة) ، وبابيع من بقي من أهلها على أنهم قن ليزيد ، فكان ذلك من أعظم الأحداث في الإسلام . ومات في خروجه إلى مكة للقاء ابن الزبير سنة ٦٤ . انظر التنبيه والإشراف ٢٦٤ والمعارف ١٥٣ والطبري (٧ : ٦ - ١٤) .

(٢) هو هلال بن الأسعر المازني ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، كان فارساً شجاعاً ، وكان قوي البدن أكولا ، عمر عمراً طويلاً . انظر الأغاني (٢ : ١٧٥ - ١٨٢) . والخير رواه أبو الفرج في ص ١٨٢ .

(٣) أي هل اتضعت بعيرك . واتضع يستعمل لازماً كما تقدم ، ومتعدياً ، كما في البيت .

فلما دنت أولى الركاب تيممت إلى جوجؤ جلس فقالت له ضع^(١) [٥٣٣]
وقال أبو العباس في قوله عز وجل : (إلى أهله يتمطى) أى يمد
مطاه ، أى ظهره ، وهو يتبختر .

الشبر : العطية ، وحر كة العجاج وغيره^(٢) والتسكين أكثر .
نكاح المقت : أن يتزوج الرجل بامرأة آية في الجاهلية ليأخذ الشيء
الذى في يدها . والمقتوى : الخادم^(٣) .

تقدمت امرأة مع زوجها إلى يحيى بن يعمر ، فادعت عليه فقال :
« الله^(٤) ، أن سألتك ثمن شكرها ظلت تضهلها وتطلها^(٥) »
الشكر : الفرج .

وأنشد :

-
- (١) الجوجؤ : الصدر . والجلس : العظم الجسم .
(٢) أما قول العجاج ، فهو كما في اللسان (شبر) :
* فالحمد لله الذى أعطى الشبر *
وفي الديوان ١٥ : « الخبر » بدل « الشبر » . ومن حركه ، غير العجاج ،
عدى بن زيد في قوله :
إذا أتاني نبأ من منعم لم أخنه والذى أعطى الشبر
(٣) جاء منه مع تخفيف الياء قول عمرو بن كلثوم في معلقته :
تهددنا وأوعدنا رويداً متى كنا لأملك مقتوينا
(٤) يذكرون أن الهمزة في أوله عوض عن باء القسم . الهمع (٢ : ٣٩) .
(٥) ضهلها : نقصها حقها . وطلها : سعى في بطلان حقها . والخبر في
اللسان (ضهل ٤٢١ ، طلل ٤٣١) ، وكامل المبرد ٤٤ ليبسك وكتب تراجم
النحويين ، مع اختلاف في الرواية .

[٥٣٤] إِنِّي أَمْرٌ عَاكِبُ الْقَتَامَةِ لَا أَحْسَنَ قَتَوَ الْمُلُوكِ وَالْحَبِيبَا^(١)
وَأُنْشِدُ :

* تَقْطَعُ الْأَمْعَزَ الْمَكْوَكِبَ^(٢) *

المكوكب : الذى يسير فى الموكب فى الكوكبة من الجبل^(٣) .
قلت لأبى عمرو : المُكَمِّبُ الْأَعْجَمِيّ لَأَنَّهُ يَقْطَعُ الرَّأْسَ ، فَيَبْلُغُ كَعْبْرَةَ
رَأْسِ الْمَقْتُولِ ، وَالْمَكَمِّبُ الْمَرْبِيُّ ؟ فَقَالَ : الْأَسْمَاءُ لَا تُضَاهَى ، أَى
لَا يُضَارِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَلَا يُحَالُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَانَتْ امْرَأَةٌ لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ
إِلَّا أَفْقَدَهَا^(٤) ، فَقِيلَ لَهَا : نَفَرِي عَنْهُ . فَسَمَّيْتَهُ قَفْذًا وَكَتَبَتْهُ أَبَا الْمَدَّاءِ فَعَاشَ .
وَأُنْشِدُ :

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِمْ بِرَأْيِ نَصِيحٍ أَوْ مَشُورَةٍ حَازِمٍ^(٥)

(١) عاكب : ذو عكب ، وهو الغبار . وفى الأصل : « غالب » محرف .
والقتامة ، لم أجد لها سنداً ، وإن صحت كانت واحدة القتام ، وهو الغبار . وقتو
الملك : حسن خدمتهم . والبيت فى اللسان (٣٠ : ٢٩) ، وعجزه فقط فى اللسان
(١ : ٣٣١) . وصدرة فى اللسان :

* إِنِّي أَمْرٌ مِنْ بَنِي خَزِيمَةَ لَا *

(٢) جزء من بيت للأعشى فى ديوانه ٧ واللسان (٢ : ٢١٦) . وهو بتمامه :
تَقْطَعُ الْأَمْعَزَ الْمَكْوَكِبَ وَخَدًا بَنَوَاجَ سَرِيعَةَ الْإِيغَالِ
(٣) كذا فى الأصل . والذى فى اللسان وشرح الديوان أن « المكوكب » هو
المتوقد . والأمعز : الغليظ من الأرض .
(٤) فى الأصل : « أفقرها » .

(٥) البيتان لبشار بن برد ، وناس يجعلونهما للجمع جاع الأزدي . انظر الحيوان
(٣ : ٦٧) . وانظر كنيات الجرجاني ٦٠ والبيان (٤ : ٤٩) .

ولا تجعل الشورى عليك غصاصة مكان الخوافي نافع للقوادم [٥٣٥]

قال أبو العباس: قوله عز وجل: (مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ) قال: العرب

تقول جاءني ناس من جن.

٢١٩

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تقصيص القبور^(١). التقصيص

والتجصيص واحد.

قولهم: «لقد بارك الله لأمري في حاجة أطال فيها التضرع إلى الله».

قال: إذا دعاه فأصمد له^(٢) كتب له، وإن لم يعطه في وقته.

يقال: رجل مسبل: طويل السبلة^(٣) زمت وزممت واحد، ومن

زممت أخذت «زمزم»

الأغراب: الأقداح^(٤). ومنها التبن، والرغد، والغمر^(٥)

الباء لا تدخل على «من»، ولا خافض على خافض.

السلسبيل: اللين^(٦) وقال أبو العباس: قال ابن الأعرابي سمعت

سلسبيل، والقمطرير لم نسمعه إلا في القرآن.

(١) انظر اللسان (قصص ٣٤٥).

(٢) في اللسان: «أصمد إليه الأمر: أسنده».

(٣) يقال أسبل ومسبل، أي وافر السبلة، بالتحريك، وهو مقدم اللحية.

(٤) ومنه قول الأعشى:

باكرتها الأغراب في سنة النو م فتجري خلال شوك السيل

(٥) التبن: أعظم الأقداح يكاد يروى العشرين. والرغد: قدح ضخم.

والغمر: القدح الصغير.

(٦) في اللسان: «اللين الذي لا خشونة فيه، وربما وصف به الماء».

[٥٣٦] وأنشد:

بَكَرَتْ تَلَوْمُكَ بِمَدَوْنٍ فِي النَّدَى بَسَلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِيبَانِي^(١)
 يقال : بَكَرَ وَبَكَرَ وَأَبَكَرَ — ثلاث لغات — إذا تَقَدَّمَ فِي الْأَمْرِ .
 وَمِنْ هَذَا بَاكُورُ الشَّعْرِ^(٢) :

وَالْبَسَلُ : الْحَرَامُ ، وَالْبَسَلُ : الْيَطْلُقُ ، وَالْيَطْلُقُ كَانَ يَقُولُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
 وأنشد :

كَمْ بِهِ مِنْ مَكٍّ وَحَشِيَّةٍ قِيضَ فِي مُنْتَهَلٍ أَوْ شِيَامٍ^(٣)
 نَظْرَةً مَا أَنْتِ مِنْ نَظْرَةٍ أَوْغَلْتَ مِنْ بَيْنِ سَجَنِي قِرَامٍ^(٤)
 مَسْبَلٌ مَا كَافَحْتَ مَخْرُوفَةً نَصَّهَا ذَاعِرٌ رَوَّعَ مُوَأَمٍ^(٥)

(١) البيت من أبيات لضمرة بن ضمرة، رواها القالي في أماليه (٢: ٢٧٩).
 (٢) في اللسان: « والباكور من كل شيء: المعجل المحيى والإدراك،
 والأثنى باكورة ».

(٣) الأبيات للطرماح، كما سيأتي في كلام ثعلب. وهي في ديوان الطرماح
 ٩٦ — ٩٨. وهذا البيت أنشده في اللسان (مكأ ١٥٢ شم ٢٢٣). وقد روى في
 الموضع الأول: « أو هيام ». والهيام، بالفتح: الرمل. والشيام، بالفتح: الأرض
 السهلة، وبالكسر والفتح: التراب.

(٤) نظرة، أراد يا نظرة. أوغلت: أدخلت. والسجف، بالفتح والكسر:
 الستر. والقرام، بالكسر: ستر فيه رقم ونقوش. وكلمة « قرام » مبيض لها في
 الأصل. وإثباتها من الديوان. وفي شرح الديوان: « يعني أدخلت بصري حتى وصل
 إلى سجفها ».

(٥) في شرح الديوان: « كافحت، يقول: فاجأت وعانيت ». وفي
 اللسان: « وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد كافحته كفاحاً ومكافحة ».
 والمخروفة: الظبية التي قد رعت العشب الذي نبت في الحريف. نصها: رفعها،
 أي رفع رأسها. والمؤام: المقارب. والبيت في اللسان (خرف ٤٠٩، أمم ٢٩٣).

قال : قال أبو نصر : أحسنُ ما تكون الظبية إذا مدت عنقها من [٥٣٧] رَوْعٍ يسير^(١) . نصّها : نصّبها^(٢) . مخروفة : أصابها الخريف ، يعنى ظبية . مؤامٌ من أمت . نظرة ما أنت من نظرةٍ ، تعجب . الماكء : الجحر . وقال : هذا بيتُ الوحشية . قِيضَ : قُدِرَ في هذا الموضع . وقال : المنتثل : ما يخرج من الماكء^(٣) من التراب . والشيام : الثراب . وقال أبو العباس : الهيام : هو ما لا يناسكُ من الرمل^(٤) . وقال : هذا للطرمّاح^(٥) ، وأمله أبو نصر ، ومحمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيباني . وقال أبو العباس : أوغلت^(٦) ولم يعرف الشيام^(٧) .

(والسّمواتُ مطوّياتٌ يمينيه) قال : هو كما تقول : الدّار بيدي ، والشئ في يدي .

« هو أعذى من الذئب » قال : من العدوّ ، ويكون من العداوة ، والعدوّ أجود . « رماه الله بداء الذئب » قال : بالجوع .

-
- (١) هذا النص نقله صاحب اللسان (١٤ : ٢٩٣ - ٢٩٣) .
 (٢) في الأصل : « لصها » صوابه من نص البيت واللسان (١٤ : ٢٩٣) .
 (٣) في الأصل : « المل » .
 (٤) يشير إلى الرواية الثانية في البيت الأول . وقد سبق تنبيهي إليها في الحاشية رقم ٣ ص ٤٦٨ .
 (٥) في الأصل : « الطرمّاح » .
 (٦) يحتمل أن يكون في الكلام نقص تقديره « أدخلت » ، أو يكون تقييداً للرواية في هذه الكلمة « أوغلت » أنها بالبناء للفاعل أو المفعول .
 (٧) انظر الحاشية الرابعة في هذه الصفحة .

[٥٣٨] وقال : « رَمَاهُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ الْأَثَافِي » قال : هو أن لا يجد أثْفِيَّةً ثَلَاثَةً
فَيُسْنِدَ قَدْرَهُ إِلَى الْجَبَلِ .

وَأَنْشُد :

* رَمِينَا بِثَلَاثَةِ الْأَثَافِي *

وَأَنْشُد :

هَزَزْتُكُمْ لَوْ أَنَّ فِيكُمْ مَهْرَةً وَذَكَرْتُ ذَا التَّائِيثِ فَاسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ^(١)
يُرِيدُ أَصْحَابَ الْإِنَاثِ . وَاسْتَنْوَقَ : صَارَ نَاقَةً .

وَأَنْشُد :

٢٢٠ ظَلَّتْ تَلُوذُ أَمْسٍ بِالصَّرِيمِ وَصِلِّيَانِ كَسِبَالِ الرُّومِ^(٢)
* تَرَشَّحَ إِلَّا مَوْضِعَ الْوُسُومِ *

قال : الصَّرِيم : القطعة من الرمل ، والقطعة من الليل . وقوله :

« تَرَشَّحَ إِلَّا مَوْضِعَ الْوُسُومِ » قال : موضع الوسم لا يرشح ، تعرق كلها
إِلَّا هَذَا الْمَوْضِعَ . « كَسِبَالِ الرُّومِ » قال : هو طويل كَسِبَالِ الرُّومِ^(٣) .

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) قال : مطيقين .

وقال : إذا ركب الدابة قال هذا ، وإذا ركب البحر قاله . قال :
والمقرن : المطيق .

(١) في الأصل : « واستنوق الجمل » صوابه من اللسان (١٢ : ٢٤١) .
(٢) الصليان ، بتشديد اللام المكسورة : نبت . والسبال : مقادير اللحى .
والبيت وسابقه ولاحقه في اللسان (وسم) .
(٣) وقد يكون شبهه بها في الصهبة .

(احشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ) قال : المعنى وقرنائهم . [٥٣٩]
 (كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) أى من يكن فى المهد صبياً
 فكيف نكلِّمه ؟ وقال : وقعت الصفة فى موضع الفعل ، أى من كان
 صبياً فى المهد .

وقال : كلُّ طعامٍ يَقْتُلُ فهو زَقُومٌ . العرب تقول زَقْمَةٌ ، أى طاءُوزٌ^(١) .
 وأنشد :

وعلى شَتِيرٍ راح مِنَّا رَاحٌ يَأْتِي قَبِيصَةً كَالْفَنِيْقِ الْمُقَرَّمِ^(٢)
 يَرْدِي بِشِرْحَافِ الْمَغَاوِرِ بَعْدَ مَا نَشَرَ النَّهَارُ سَوَادَ لَيْلٍ مُظْلِمِ^(٣)
 لِحِمَامٍ بِسِطَامٍ بَن قَيْسٍ بَعْدَ مَا جَنَحَ الظَّلَامُ بِمِثْلِ لَوْنِ الْعِظَمِ^(٤)

ويقال رمح خَطَلٌ ، أى ممتدٌّ ، وَنِزَكٌ : لا يَلْحَقُ قصيرٌ^(٥) ومربع
 ومخموس : أربع أذرع وخمس أذرع .

الشَّمْلَةُ الْفَلَوْتُ : التى لا تنضمُّ ، لا يلتقى طرفاها لِصَفَرِهَا . بين
 المَزَادَتَيْنِ النَّضُوحَيْنِ تَنْضَحُ الْمَاءُ . على الْجَمَلِ الثَّقَالِ^(٦) أى البَطْءِ .

(١) ضبطت « زقمة » فى الأصل بالكسر ، وأثبت ضبط اللسان والقاء وس .
 (٢) شتير : موضع ، كما فى اللسان (٦ : ٦١) عند إنشاد البيت .
 (٣) الشرحاف : السريع . والبيت فى اللسان (١١ : ٧٦) . وهو وسابقه فى
 البيان (٣ : ٢١) .

(٤) جنح الظلام : أقبل . والعظم ، بكسر العين واللام : عصارة
 ينخضب بها .

(٥) فى اللسان (نرك) نقلا عن ثعلب : « قصير لا يلحق » .
 (٦) الثقال ، بفتح الثاء بعدها فاء . وفى الأصل « الثقال » تحريف . والكلام

[٥٤٠] وقال أبو العباس : قال الأصمعي : سمعت أعرابياً يقول : « اللهم
إني أعوذُ بك من العواقر والنواقر » . العواقر : ما تعقر . والنواقر :
السهام التي تُصيب .
وأنشد :

* رَبِّ عَجُوزٍ عِرْمَسٍ زَبُونٍ ^(١) *

العرمس : الشديدة . وزبون : تدفع .

وقال :

* وإني مقيم ما أقام عَسِيبٌ ^(٢) *

عَسِيب : جَبَل .

القَبْقَب : البطن . والذَّبْذَب : الذَّكْر والَّلَقْلَق : اللسان ^(٣) .

والسَّاجور ^(٤) يسمَّى الزَّمَارَة . والمُسِمِعَان : القيذان . وأنشد :

تفسر لقول متمم بن نويرة حين سأله عمر عن أخيه مالك فقال : « كان يركب الجمل
الثفال ، ويقتاد الفرس البطيء ، ويكتفل الرمح الخطل ، ويلبس الشملة الفلوت
بين سطيحيتين فضوحين في الليل البليل » . انظر مقاييس اللغة (١ : ١٧) .

(١) أنشده في اللسان (عرمس) وقال : « قال ابن سيدة : لا أدري أهو من
صفات الشديدة ، أم هو مستعار فيها » .

(٢) في الأصل : « يا حرنيت ما أقام عسيب » ، وإنما هو عجز بيت لامرئ
القيس ، وصدره كما في اللسان (٢ : ٨٩) ومعجم البلدان :
* أجارتنا إن الخطوب تنوب *

(٣) هذا تفسير للحديث : « من كفى شر لقلقه وقبقه وذبذه فقد وقى » .
انظر اللسان (١ : ٣٧٠ / ٢ : ١٥٣ / ١٢ : ٢٠٨) والبيان (٣ : ٢٧٢) . والحديث
رواه البيهقي عن أنس . وذكر السيوطي في الجامع الصغير ٩٠٨٣ أنه حديث ضعيف .
(٤) الساجور : القلادة أو الحشبة التي توضع في عنق الكلب .

ولى مُسِمِّمَانِ وَزَمَارَةٌ وَظِلٌّ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقٌ^(١) [٥٤١]
قال : أَمَقٌ : وَاسِعٌ .

(لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ) قال : لَا يَخْرُجْنَ إِلَّا
لِحَدَادٍ ، لَا تَخْرُجُ حَتَّى تَقْضَى الْعَامَ ثُمَّ تَخْرُجُ حَيْثُ شَاءَتْ .

وقال : مَا يُعْرِفُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَلِمَةً وَاحِدَةً فِي
النَّبِيذِ ، يَعْنِي رُخْصَةً : « اشْرَبُوا وَلَا تَمْزَرُوا^(٢) » أَيْ لَا تَشْرَبُوا قَلِيلًا
قَلِيلًا ، إِذَا عَطِشْتُمْ اشْرَبُوا أَوْ اتْرَكُوهُ .

(إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلٍ مَّا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ) قال : اتَّصَابٌ « مِثْلٌ » عَلَى ٢٢١
أَنهَا فِي مَوْضِعٍ حَقًّا ، كَأَنَّهُ قَالَ : إِنَّهُ لَحَقٌّ حَقًّا مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ .
(وَهُمْوَا بِمَا لَمْ يَنَالُوا) أَيْ بِأَمْرٍ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُشْمُوهُ .

وقال : زَعْبَلَةٌ اسْمُ رَجُلٍ ، وَزَعْبَلَةٌ : الْكَثِيرُ . وَأَنْشَدَ :
لَسْتُ إِذَا لَزَعْبَلَةً

إِنْ لَمْ أُغَيَّرْ بِكَلَّتِي إِنْ لَمْ أُسَاوْ بِالطَّوْلِ

الْبِكْلَةُ : الْحَالُ وَالْخَلْطُ . بَكَلَ عَلَيْهِ وَبَكَلَهُ إِذَا خَلَطَ . وَقَالَ : كَذَا
يُنْشَدُ ، وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ وَبَيْتٌ^(٣) .

(١) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (زمر ٤١٦ سمع ٢٩ مقق ٢٢٣) . وَرَوَاهُ فِي (سَمْع) :
« وَمَسْمَعَتَانِ » ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ : « الْمَسْمَعَتَانِ : الْقِيدَانِ كَأَنَّهُمَا يَغْنِيَانِهِ ، وَأَنْتَ
لَأَنْ أَكْثَرَ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ » . وَأَنْشَدَهُ الْجَاهِظُ مَعَ قَرِينٍ لَهُ فِي الْبَيَانِ (٣ : ٦٤) .
(٢) انْظُرِ اللِّسَانَ (٧ : ٢٠) ، وَذَكَرَ فِي تَفْسِيرِهِ : « أَيْ لَا تَدِيرُوهُ بَيْنَكُمْ
قَلِيلًا قَلِيلًا . وَلَكِنْ اشْرَبُوهُ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ كَمَا يَشْرَبُ الْمَاءُ ، أَوْ اتْرَكُوهُ وَلَا تَشْرَبُوهُ
شَرْبَةً بَعْدَ شَرْبَةٍ » .

(٣) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (١٣ : ٦٧) عَلَى أَنَّهُ بَيْتٌ وَاحِدٌ مِنْ مَسَدَسِ الرَّجَزِ
ذِي التَّفَاعِيلِ السَّتِّ . وَبِذَلِكَ يَنْتَهَى الشُّطْرُ الْأَوَّلُ بِالْيَاءِ الْأُولَى مِنْ « أُغَيَّرَ » .

[٥٤٢] (وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) أى إنه [فى] ذى القعدة وذى الحجة جميعاً ؛
لأنه كان يقدم ويؤخر وقال : كذا فسرّه .

وقال أبو العباس : قلت لأعرابى ؟ ما الثلاثة الحرم^(١) ؟ قال :
ذو القعدة ، وذو الحجة ، ورجب . وقال : ثلاثة سرّد ، وواحد فرد .
الثلاثة : ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، والفرد : رجب .
وأنشد :

سَلامُ الله يا مطراً عليها وليسَ عليك يا مطرُ السَّلامُ^(٢)
قال : بعضهم يقول رخم^(٣) ، وبعضهم يقول ردّ إلى أصله .
قال : وأنشد الفراء :

يا فقْعَسًا وابنِ مَنى فقْعَسٍ^(٤) أإِلي يا كلْها كروْسُ
المتزَّيع من الزَّنباع^(٥) وهو السَّيِّءُ الخُلُقُ
وأنشد :

وَإِذَا غَلَا شَيْءٌ عَلَى تَرْكُتِهِ فَيَكُونُ أَرْخَصَ مَا يَكُونُ إِذَا غَلَا

(١) كذا . والذي فى الأزمنة والأمكنة (٢ : ٢٢١) : « حكى ثعلب عن
ابن الأعرابى قال : سألت أعرابياً فصيحاً فقلت : ما الأشهر الحرم ؟ فقال : ثلاثة
سرد ، وواحد فرد » .

(٢) البيت للأحوص . وقد سبق الكلام عليه فى ص ٧٤ .

(٣) أى رخم المندوب ، وأصله : « يا مطراه » كما سبق فى ص ٧٤ .

(٤) استشهد به على ترخيم المندوب ، وأصله : « يا فقْعَساه » .

(٥) الوجه أن يكون : « الزنباع من المتزيع » .

وقال في قول الله عز وجل: (وجاءكم النذير) قال: الرسول، ويكون الشيب. [٥٤٣]
الظل والحرور^(١) يريد الظل والحر ويكون الجنة والنار.
(وما يستوى الأحياء ولا الأموات) أى المؤمن والكافر.
(من ظهروهم ذريأتهم)^(٢) وأشهدهم على أنفسهم أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا
بلى (قال : يشهدون أنفسهم أنه ربهم لا يُدرى كيف تكلم^(٣) ،
كمخاطبته أيضاً للسموات والأرض وغيرهما .

قال : والذرة : وزنُ مائة غلةٍ منها وزنُ حبةٍ ، الذرة واحدة منها .
وقال : كلُّ استفهامٍ يكون معه الجحد يُجابُ التكليمُ به بلى ولا .
وكلُّ استفهامٍ لا جحد معه فالجواب فيه نعم . وإنما كره أن يجاب ما فيه
جحد بنعم ، لئلا يكون إقراراً بالجحد من المتكلم .
وقال : اللعنون : المطرود وأنشد :

* مقام الذئب كالرجل اللعين^(٤) *

والحنان : الرحمة . وأنشد :

* حنانك ربنا يا ذا الحنان^(٥) *

(١) يفسر بذلك قول الله : « ولا الظل ولا الحرور » . الآية ٢١ من فاطر .
(٢) هى قراءة نافع وأبى جعفر وابن عامر ويعقوب وأبى عمرو ، وجمهور
القراء بالإفراد « ذريتهم » . وانظر إتحاف فضلاء البشر ص ٣٢٣ وتفسير أبى حيان
(٤ : ٤٢١) .

(٣) فى الأصل : « تكلموا » والوجه ما أثبت .

(٤) للشماخ . وصدره كما فى الديوان ٩٢ واللسان (١٧ : ٢٧٢) :

* ذعرت به القطا ونفيت عنه *

وانظر الخزانة (٢ : ٢٢٢) .

(٥) يشبه هذا بعجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ١٧٠ واللسان (حن) :
ويمنحها بنو شمجى بن جرم مغيرهم حنانك ذا الحنان

[٥٤٤] أَى رَحْمَتِكَ رَبَّنَا يَا ذَا الرَّحْمَةِ .

وقال أبو العباس^(١) : القراء يقول : من أَمَّ الأب فقال هذا أبوك
 ٢٢٢ فأضاف إلى نفسه قال : هذا أبى ، خفيف . قال : والقياس قول العرب : هذا
 أبوك وهذا أبى - فاعلم - ثقيل ؛ وهو الاختيار . وأنشد :

فلا وأبى لا آتيك حتى يُنسى الواله الصب الحيننا^(٢)

وقال : أنشد الكسائى برَبْوِيه^(٣) ، - قرية من قرى الجبل - قبل
 أن يموت :

قَدَرُ أَحَلَّكَ ذَا النُّجِيلِ وَقَدْ أَرَى وَأَبى مَالِكَ ذُو النُّجِيلِ بَدَارِ^(٤)

(١) الكلام التالى إلى نهاية البيتین الرائيين نقله البغدادى فى الخزانة (٢٧٣ : ٢) وما هو جدير بالذكر أن البغدادى صرح بأن الخبر فى الأمالى العاشرة ، يريد القسم العاشر من الأمالى ، وهذا يؤيد تصحيح أرقام أجزاء نسخة الأصل ، كما سبق التنبيه فى ص ٢٧٩ .

(٢) الواله : من الوله ، وهو ذهاب العقل من شدة الوجد أو الحزن أو الخوف وفى الأصل : « الوالد » صوابه من نقل البغدادى فى الخزانة عن أمالى ثعلب .

(٣) رنبويه ، بفتح الراء المهملة وسكون النون وضم الباء وفتح الياء . وفى الأصل وكذا فى نقل البغدادى : « زنبويه » بالزاي ، صوابه من معجم البلدان ووفيات الأعيان (١ : ٤٥٤) فى نهاية ترجمة محمد بن الحسن . وكان الكسائى ومحمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة خرجا فى صحبة الرشيد فماتا بها ودفنا فقال الرشيد : « اليوم دفنت الفقه والنحو برنبويه » .

(٤) ذو النجيل ، بضم النون وفتح الجيم : موضع من أعراض المدينة . ويروى أيضاً بالخاء . انظر الخزانة واللسان (قدر ، نخل) ، وهو لمؤرج السلمى . انظر معجم الشواهد .

إِلَّا كِدَارَكُمْ بَذَى بَقَرِ الْحَمَى هِيَهَات ذُو بَقَرٍ مِنَ الْمُزْدَارِ^(١) [٥٤٥]

وأملى علينا : إذا قلت : ما فيك راغبٌ زيد ، وما طعامك آكلٌ زيدٌ ، كان الاختيار هكذا الرفع ؛ لأنَّ الفعلَ أولى بالحق من المفعول والصفة ، وكان كأنَّ الفعل مع الجحد ، فإذا أدخلوا الباءَ فيها كان قبيحاً ، لأنه قد جاء الاسم بعدهما ، لأنه لما جاء ثانياً احتاجوا إلى أن يُعلموا أنَّه الفعل ، وإنما تدخل الباء للفعل ، فإذا آخروا الفعل فقالوا : ما طعامك زيدٌ بآكلٍ ، وما فيك زيدٌ براغبٍ ثم تزعوا الباء ، كان الاختيار الرفع ، لأنَّ الباء قد حالت بين الاسم وما ، فكانَّ الفعل معها . وكذلك اختاروا الرفع ، فإنَّ نصبوا فقالوا : ما طعامك زيدٌ آكلًا ، وما فيك زيدٌ راغبًا ، لم يعبثوا بالصفة ولا المفعول ، لأنها من صلة الفعل ، فكانَّهم قالوا : ما زيدٌ آكلًا طعامك ، وما زيدٌ راغبًا فيك .

تَقَمَّاتُ الشَّيْءِ : أَخَذْتُ خِيَارَهُ . وَأَنْشَدَ لَابِنِ مَقْبِلٍ فِي ذَلِكَ :

* مِمَّا تَقَمَّاتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِي^(٢) *

حاط به وأحاط به ، ودار به وأدار به ، واحد .

القوم على سِكَينَاتِهِمْ ، وَرَبَاعَتِهِمْ ، وَنَزَلَاتِهِمْ^(٣) .

(١) في الأصل : « إِلَّا كِدَابِكُمْ » صوابه من الخزانة .

(٢) البيت بتمامه كما في اللسان (١ : ١٢٩) :

لقد قضيت فلا تستهزئا سفيهاً مِمَّا تَقَمَّاتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِي

(٣) رباعتهم ، بفتح الراء والباء ثم بفتح الراء وكسر الباء ، كما في نقل

[٥٤٦] على منازلهم^(١) .

ويقال: رجل مُلْفَجٌ ومُلْفِجٌ للفقير^(٢) . ومدججٌ ومدججٌ ، وينبغي^(٣)
ويَتَنَغى . والمُبْلَط والمُبْلَط^(٤) : الذى لا شىء معه . والصُّلوك كذلك .
والرَّامِك : المقيم^(٥) . ويقال : نكل ينكل وينكل ، جميعاً .

وأُنشد :

على حَتِّ البرايةِ زَمْخَرَى السَّـواعدِ ظَلٌّ فى شَرِّى طِوالِ^(٦)
قال : يصف ظليماً . البراية : بقية الجسم^(٧) والشرى : الحنظل .

اللسان عن ثعلب فى (٩ : ٤٦٤) . وجاءت الثانية فى الأصل : « ورتعاتهم »
بالتاء محرفة .

- (١) نزلاتهم ، بالتحريك وبفتح فكسر . انظر اللسان (١٤ : ١٨٣) .
- (٢) فى الأصل : « ملقح وملفح » محرف . وقد سبق فى ص ٢٩٦ :
« والذى ألفجنى إلى مسألتكم » .
- (٣) فى الأصل : « وينبغا » صوابه من اللسان (١٨ : ٨٥) .
- (٤) المبلط ، بكسر اللام وفتحها : اشتقاقه من البلاط ، وهو الأرض المستوية
كأنه لزق بها . ومثله « المترب » . وفى الأصل : « المملط والمملط » محرف .
- (٥) يقال : رمك بالمكان ودمك ومكد .
- (٦) البيت للأعلم الهذلى من قصيدة له فى شرح أشعار الهذليين للسكرى
ص ٦٠ . وانظر الحيوان (٤ : ٣٢٦) واللسان (حنت ، زمخر ، برى) وحماسة
البحرئى ٦٦ . الحت : المنحت ، وهو أيضاً السريع . والبراية سيفسرها . الزمخرى :
الأجوف . والسواعد : مجارى مخه فى العظم . وطوال ، بالضم : بمعنى الطويل ،
وبالكسر : جمع طويل . يعنى ظليماً شبه به فرسه فى العدو .
- (٧) هذا قول لبعضهم ، ذكره اللحيانى . انظر اللسان (١٨ : ٧٥) .
والبراية أيضاً : القوة على السير .

ويقال : جاء فلانٌ بدببٍ دببٍ ودببٍ دببٍ^(١) ، [ودببٍ دببٍ^(٢)] ، [٥٤٧] ،
أى جاء بخيرٍ كثير .

ويقال : عيشٌ أغضفٌ وأغطفٌ وأوطفٌ ، أى واسع . وعيشٌ خرمٌ ،
أى ناعم . أرتعَ القومُ : وقعوا فى خصب . لو كان فى التحايا^(٣) ، أى فى
الدنيا . ويقال : جاء يفتُ الدنيا ، أى يجرّها .

وقال : المِقْثَةُ والمَقَاتُ^(٤) : خشبة مدوّرةٌ كان الصّبيان يلعبون بها . ٢٢٣

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم ، ثنا أبو بكر محمد بن يحيى
ابن سليمان المروزي^(٥) إملاءً ، ثنا محمد بن عمرو عن جدّه أبي عمرو الشيبانيّ

(١) فى الأصل : « ودبا دبان » صوابه من نقل اللسان عن ثعلب فى
(١٨ : ٢٧٢) .

(٢) التكملة من نقل اللسان عن ثعلب .

(٣) التحايا : جمع تحية ، والتحية : البقاء ، ومنه فى التشهد : « التحيات
لله » . وفى الأصل : « التخلّى » والوجه ما أثبت .

(٤) أى وجمعها . وفى اللسان : « المِقْثَةُ والمِطْثَةُ ، لغتان : خشبية مستديرة
عريضة يلعب بها الصبيان ، ينصبون شيئاً ثم يجثّون بها عن موضعه » .

(٥) هو أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد المروزي الوراق .
حدث عن عاصم بن على ، وعن خلف بن هشام بن البزار ، وأبى عبيد القاسم بن سلام
وغيرهم . توفى سنة ٢٩٨ . انظر تاريخ بغداد ١٥٥٥ . والظاهر أن ما بقى من هذا
الجزء هو من رواية ابن مقسم عن المروزي ، عن محمد بن عمرو ، عن جدّه أبى عمرو
الشيباني ، وليس مما روى عن ثعلب ، ونظير هذه التكملة ما سبق فى ص ١٣٦ -
١٣٨ . وبالتعقب للنصوص التى فى هذا القسم نجد أن كل ما ينقل منها فى سائر
المصادر يعزى إلى أبى عمرو الشيباني .

[٥٤٨] قال : النَّخْلَةُ الَّتِي تَنْبِتُ مِنَ النَّوَاةِ [يُقَالُ] لَهَا : شَرَبَةٌ^(١) . وَالْمَحْوَلَةُ تَسْمَى : فَصْلَةً ، وَيُقَالُ : اقْتَصَلَتْهَا . وَالَّتِي تَنْبِتُ فِي جِذْعِ النَّخْلَةِ ثُمَّ تَحْوَلُ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ هِيَ : الرِّكَزَةُ . الرَّأْكُوبُ - وَهِيَ الرَّوَاكِيْبُ - مَا دَامَتْ فِي مَكَانِهَا وَأَصْلُهَا فِي الْجَذْعِ تُدْعَى : الصَّنْبُورُ ، وَجَمْعُهَا الصَّنَائِيرُ . وَإِذَا كَانَ فِي الْأَصْلِ الْوَاحِدُ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ فَهُوَ : الْعَرِيشُ .

وَالْحُفْرَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِيهَا النَّخْلَةُ يُقَالُ لَهَا : الْقَنَاةُ ، يُقَالُ : قَدْ قَنَيْتُ كَذَا وَكَذَا . وَالنَّخْلَةُ الَّتِي تَنَآوَلَهَا يَدُكَ هِيَ : الْبُهُزْرَةُ ، وَهِيَ الْبَهَازِرُ . قَالَ حَبِيبُ الْقَشِيرِيِّ :

بَهَازِرًا لَمْ تَتَّخِذْ مَازِرًا^(٢) فَهِيَ تُسَامَى حَوْلَ جِلْفٍ جَازِرًا^(٣)
وَالْجِلْفُ : الذِّكْرُ الَّذِي يُلْقَحُ مِنْهُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْفُحَّالُ . وَيُقَالُ إِذَا أَفْسَدَهَا^(٤) : قَدْ جَزَرَهَا وَهُوَ يَجْزِرُ . وَاللَّيْفُ إِذَا انْتَزَعَ يُقَالُ لَهُ : الْهَمَلُ ،
وَالوَاحِدَةُ هَمَلَةٌ .

وَأَنْشُد :

وَفَتَاةٌ بِيضَاءُ نَاعِمَةٌ الْجَدُّ حِمٌّ لَعُوبٌ وَوَجْهٌهَا كَالْفِتَاقِ
وَلَهَا مَبْسَمٌ تُشَبِّهُهُ الْإِغْدُ رِيضٌ بَعْدَ الْهُدُوءِ عَذْبُ الْمَذَاقِ

(١) فِي الْمَخْصَصِ (١١ : ١٠٣) : « شَرِبَةٌ » بِالْيَاءِ ، مُحَرَقَةٌ .

(٢) الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (بِهَزْرٍ ، جِلْفٍ) . وَرَوِيَا فِي الْمَخْصَصِ (١١ : ١١٢)

مُحَرَفَيْنِ .

(٣) أَيْ هِيَ تَقَارِبُ الرَّجُلِ الَّذِي يَجْزِرُهَا فِي الطُّوْلِ ، لَيْسَتْ بِعَالِيَةٍ .

(٤) أَيْ عِنْدَ التَّلْقِيحِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (٥ : ٢٠٥) .

قال : الإغريض : أصل الإهان^(١) . الفِثاق : أصل اللِّيف ، إذا لم [٥٤٩]
يَظْهَر ، الأييض .

وأنشد :

كَأَنَّ حَلَى سُلَيْمَى حِينَ تَلَبَّسَهُ عَلَى إِهَانٍ مِنَ الْغَيْلَيْنِ مَعْطُوفُ
الْغَيْلَيْنِ : مكان . وقال : القلعة : التي تُقْتَلَع من أصل النَّخْلة تنبت في
الكَرْبَةِ ، هي : لاحقة . والنَّخْلة تكون فيها أخرى فهي : الْفَرِيق .
وَالسَّلْسَلَةُ^(٢) التي قد ذهب كَرَبُهَا فليس عليها منه شيء .
وأنشد :

لَا تَرْجُونَ بَذَى الْأَطَامِ حَامِلَةً مَا لَمْ تَكُنْ صَعْلَةً صَعْبًا مَرَّاقِيهَا^(٣)
يَقُولُ خَارِفُهَا وَالرِّيحُ يَنْفُضُهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيمَا فِي خَوَافِيهَا^(٤)
جَرْدَاءُ مَعْطَاءٍ لَالِيفٌ وَلَا كَرَبٌ وَلَا يَنَالُ بَغِيرَ الْكَرِّ مَا فِيهَا
مَعْطَاءٌ ، أَي جَرْدَاءٌ . وَالصَّعْلَةُ : التي فيها عَوْجٌ ، وهي جَرْدَاءُ أَصُولِ
السَّعْفِ . وَالْعُرُوقُ : هي النَّوَاجِمُ^(٥) ، وهي الْأَمْرَاسُ^(٦) ، وَوَاحِدُ نَوَاجِمِ

(١) الإهان ، بالكسر : العرجون .

(٢) في الأصل : « والسلسلة » .

(٣) البيت في اللسان (١٣ : ٤٠٢) . وذو الآطام ، الظاهر أنه اسم موضع ، ولم أجده .

(٤) الخارف : الذي يخرف التمر ، أي يجتنيه . والريح مؤنثة ، وقد تذكر على معنى الهواء ، كما هنا .

(٥) في اللسان (نجم) : « والنجوم ما نجم من العروق أيام الربيع ترى رؤوسها أمثال المسال تشق الأرض شقاً » . وفي الأصل : « البواجم » ولا وجه له .

(٦) كذا في الأصل .

[٥٥٠] ناجم^(١) . والخوافي : السَّعْف الذي يَلِي الْقُلْب^(٢) . والكَرُّ ، الذي يَسْمَى السَّلْب . وواحد خوافي خافية .

وقال الصِّرام : ما صرَّمت . والبقية في النَّخلة بعد الصِّرام يقال له : الكُرابة^(٣) . ويقال للرجُل إذا صعد في قلب النخلة يقال : صار في قمتها . فإذا نفّض العذق فرمى به فهو التَّريُّك . والعِذْق : الكِباسة ، والعِذْق : النَّخلة . وإذا لُقِطت فبقي فيها شيء فهي الشَّاليل ، واحدها شِمْلال . والنَّخلة الطويلة العذوق يقال لها : بائنة ، وإذا كانت قصيرة العذوق فهي : حاضنة^(٤) ، وهي كابس . وأنشد الحبيب القشيري :

مِنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تُبَيِّنُ عَذْوَقَهَا مِنْهَا وَحَاضِنَةٍ لَهَا مِيقَارِ^(٥)
ويقال للنَّخلة : قد أوقرت فهي موقر^(٦) وميقار ، إذا كثر حملها . الدَّالَج : الذي ينقل الماء إلى النخل من البئر ، يحمل الدلو بيده . دلج يدُلِّج دُلُوجًا . والدَّالَج أيضًا : الذي ينقل الماء من البئر إلى الحوض ، وما بينهما مدلج^(٧) .

(١) في الأصل « وواجد بواجم باجم » .

(٢) قلب النخلة : لبها وشحماتها ، وهي هنة رخصة بيضاء تمتسح فتوكل ، وهي مثلثة القاف .

(٣) هو بضم الكاف وفتحها . وقيده بعضهم بأنه ما يلتقط من التمر في أصول السعف . انظر اللسان (كرب) والمخصص (١١ : ١٢٧) . وانظر ما سيأتي في ص ٤٨٣ .

(٤) انظر اللسان (١٦ : ٢٧٩ س ٥) ففيه نقص وتحريف .

(٥) أنشده في اللسان (وقر ١٥٢ ، حزن ٢٧٩) .

(٦) في اللسان : « فأما موقر بالفتح فشاذ ، وقد روى في قول ليبيد يصف نخلا عصب كوارع في خليج محلم حملت فنها موقر مكوم »

(٧) يقال لما بين الحوض والبئر : مدلج ومدلجة .

الذى يسقط من البُسر قبل أن يُدرك : السَّراء ، الواحدة سراءة . وهو [٥٥١] الجَدَّال ، الواحدة جدالة . وهو السَّداء ، ممدودٌ بِلغة أهل اليمامة . وهو السَّدَى بِلغة أهل المدينة . وهو السَّيَّاب ، الواحدة سَيَّابة بِلغة أهل وادى القُرى . وهى الرَّمخ طَيِّ ، الواحدة رَمخة^(١) . وهو الخَلال بِلغة أهل البصرة وأهل البحرين . وأنشد فى الجدال :

* يَحِرُّ عَلَى أَيْدَى السَّقَا جَدَّالُهَا^(٢) *

والكَرَّابة هو ما بقى فى أصول السَّعَف بِلغة أهل اليمامة ، والغُشَّانة بِلغة أهل عُمان . يقال للرجل : تَكَّرَبَ هذه النُّخلة من الكُرَّابة ، وتَغَشَّيْنَهَا من الغُشَّانة ، وهى الخُلالة بِلغة أهل البصرة والبحرين ، يقال : تَخَلَّلَهَا . ويقال للنُّخلة إذا تناثرَ بُسْرُهَا : قد أُسْلِسَتْ ، وهى مِثْثَارٌ وَنُثْرَةٌ ، ومُسْلَسٌ ومِسْلَاسٌ . وقال الشَّيْف : البُسر المشقَّق ، يقال : شَسَّفُوهُ . وأنشد :

كَأَنَّهَا الدَّوْمُ إِلَّا أَنَّهَا خَمَلٌ أَوْ سَرَحٌ نَاعِمَتِي دَمَخٍ إِذَا بَسَقَا^(٣)

(١) يقال كبسرة وبسر ، وعنبه وعنب .

(٢) عجز بيت للمخبل السعدى فى اللسان (١٣ : ١١٠) . وصدده :

* وسارت إلى يبرين خمباً فأصبحت *

قال أبو الحسن : قال لى أبو الوفاء الأعرابى : جءالها ها هنا أولادها ، وإنما هو للبلح فاستعاره .

(٣) يصف الظعن . والحمل ، ليس لها وجه ، إلا أن يكون حرك الميم للشعر . والحمل بسكون الميم : الطنافس . ومثله قول عمرو بن شأس :

ومن ظعن كالدوم أشرف فوقها طباء السلى واكنات على الحمل والسرح : شجر كبار طوال عظام ، وناعمتا دمخ : واديان ، كما فى معجم ما استعجم . وفى الأصل : « رمخ » محرف .

[٥٥٢] وأنشد :

غَلَبَ مَجَالِيحُ عِنْدَ الْمَحَلِّ كُفَّاتُهَا^(١) أَشْطَانُهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ تَسْتَبِقُ^(٢)
 جُثْلُ الذَّوَائِبِ تَنْمَى وَهِيَ آزِيَّةٌ^(٣) وَلَا يُخَافُ عَلَى حَافَاتِهَا السَّرَقُ^(٤)
 وَلَا تُبَالِي عُوَاءَ الذِّئْبِ سَخَطُهَا^(٥) وَلَا تَسِيرُ إِذَا مَا بَارَقَ بَرَقُ^(٦)
 لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْمَسْكَ خَالَطَهُ^(٧) يَنْفَسِي النَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ^(٨)

حليب ، يريد النيذ ، الرهق ، يريد العربة .

طُورَيْنِ ، يَبِيضُ أحيانًا وَتَحْسِبُهُ كَأَنَّهُ بَدَمٍ أَوْ عُصْفُرٍ شَرِقُ^(٩)
 قَالَ : الْغُلْبُ : اللُّوَاتِي قَدْ اسْتَمَكَّتْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَشْرَبَ مِنَ
 الْأَرْضِ . وَالْمَجَالِيحُ مِنَ النَّخْلِ ، الْوَاحِدَةُ مِجْلَاح . وَهِنَّ اللَّوَاتِي لَا يَبَالِيْنَ
 قُحُوطَ الْمَطَرِ . وَالْكَفَّاءُ حَمْلُ سَنَتِهَا . أَيْ إِنَّهَا تَحْمِلُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ ،
 وَهِيَ الْكَفَّاءُ . وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا : تَنَاجٍ عَامِهَا ، كُفَّاتُهَا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
 تَرَى كُفَّاتِهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا ثِيْلَ سَقْبٍ فِي النَّتَاجِينَ لَا مَسُ^(١٠)
 كُفَّاتِهَا : تَنَاجٍ عَامِهَا . وَالْعَامُ الْمَاضِي ، فَإِذَا تُشِجَتْ كُلُّهَا فَقَدْ انْقَضَتْ ،
 وَهِيَ مَنَافِضُ ، الْوَاحِدَةُ مُنْفِضُ . وَإِنَّمَا وَصَفَ فَحَلًّا فَجَعَلَهُ مِثْنًا ، لَا يُشِجُ

٢٢٥

-
- (١) أَشْطَانُهَا : عُرُوقُهَا . وَالْعَذَابُ : جَمْعُ عَذَبَ . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (كَفَأ) .
 (٢) جُثْلُ جَمْعُ جُثِلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ . وَالْآزِيَّةُ :
 الْمُنْقَبِضَةُ الْمُجْتَمِعَةُ . وَالسَّرَقُ : السَّرْقَةُ .
 (٣) كَذَا وَرَدَ عَجَزَ هَذَا الْبَيْتِ .
 (٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (١ : ٣٢٠ : ١١ / : ٤٢٠) وَتَفْسِيرُهُ فِي الْمَوْضِعِ
 الْأَخِيرِ خَطَأً .
 (٥) انْظُرْ دِيوَانَ ذِي الرِّمَّةِ ص ٣٢١ وَاللِّسَانُ (كَفَأ ، نَفَضَ) .

مما ضربه ذلك الفحل إلا أنى ، وذلك أكرم له . [٥٥٣]

ويقال : قد فلق النخل إذا انشق [عن] الكافور ، وهو نخل فلق .
وجمع الكافور كوافير ، وهو الطلع . وهى نخلة فالق . وإذا استبان البسر
قيل : قد حصل النخل ، وهو الحصل ، إذا تدرج أى صار مدحرجاً .
ويقال إذا صار شيصاً : قد أصاص النخل وصيص ، وهو الصيصاء .
ونخلة مصيص ومصياص . ويقال للبسر إذا عظم شيئاً : قد جثمت العذوق ،
وهو الجثوم ، جثم يجثم جثوماً . ويقال : قد تلون إذا اصفر أو احمر ونور .
ويقال النخلة أول ما تُطعم يقال لها : عُرْف^(١) ، وهى البكور ، وهى^(٢)
المعجال . ويقال القيقاء : غلاف الكافور .

وأخبرنا محمد بن يحيى المروزي^(٣) : عن محمد بن عمرو ، عن جدّه
أبى عمرو الشيباني قال : يقال : أتيته على إفان ذاك ، وقفان ذاك ، وعلى
قافة^(٤) ذاك ، وعلى دبر ذاك . وقال بعضهم : أتيته على إفان أمر كان .
وقال : قد والله قصر منه ، وقصر من عنانه ، وقد قصر علمه أشد القصر ،
وقصر عنانه قصرًا ، وقصر من صلاته قصورًا ويقصر قصرًا .

(١) فى اللسان : « العرف والعرف — أى بضم وبضم ففتح : ضرب من
النخل بالبحرين وقال أبو عمرو : إذا كانت النخلة باكوراً فهى عرف » .
أى بالضم .

(٢) يقال بكور وبكورة وباكورة .

(٣) سبقت ترجمته فى ص ٤٧٩ .

(٤) فى الأصل : « تافة » ، صوابه من اللسان (١١ : ١٩٨) .

[٥٥٤] وقال أتيته في غبش السَّواد ، أى في ظلمة . ويقال : قد أحصنه فلانٌ

عن أمره ، أى منعه أن يعلم أمره . وقال : قد تبرّيت له ، أى تعرّضت له .
وقال : دانه الناسُ ، أى دانوا له ، خضعوا له . وقال : دِنْتُهُ دِينًا مَّا ،
أى أطعته . وقال : التَّأبَل : تأبَل القِدْرُ ، هَمَزَهَا . وقال بعضهم تَأَبَلْتُ
القِدْرَ ، وبعضهم لم يهَمْزها . وتَأَبَلْتُ وتَبَلْتُ .

وقال : السَّعِيع : الزُّؤَان الذى يكون فى الحِنْطَةِ ، الواحدة سَعِيعَةٌ .
والزُّؤَان : الشَّيْلَم ، يهَمْز ولا يهَمْز ، الواحدة زُؤَانَةٌ . والمُرِيرَاء : حَبَّة
سوداء تكون فى الحِنْطَةِ فيُمِرُّ الطَّعَامُ مِنْهَا .

وقال : (طُوبَى لِهَمْ وَحُسْن مَأَبٍ ^(١)) فنصب .

وقال : السَّلَامة . الحجر . وقال : تَوَجَّبت ^(٢) نعمة من غنمى فأنا أحتلبها
وجبه ، أى مرّة فى اليوم . وقال ما أطعم عياله إلا الوجبة والوزمة ؛
وقد وجَّهم ووزَّهم . والعنز لَجَبَةٌ ، إذا قلَّ لبنها عند فطام ولدها

* يحلب لى فيها اللَّجَاب الغِزارُ *

قال : إذا فطمت ولدها فهي لَجَبَةٌ . وقال : إذا أُغِبَّت صُرِّيت ، وهى

(١) هى قراءة ابن محيىصن ، كما فى إتحاف فضلاء البشر ٢٧٠ فى سورة
الرعد . وهو عطف على « طوبى » المنصوب بإضمار « جعل » ، أو على المصدرية كما
قالوا سقيا ، أو بتقدير النداء للتشويق ، أى يا طوبى لهم ويأحسن مأب . انظر
تفسير أبى حيان (٥ : ٣٩٠) ، حيث نسب قراءة النصب إلى عيسى الثقفى .

(٢) فى الأصل : « أسلمت » محرف .

(٣) لم أجد هذا الفعل فى المعاجم . وفيها « وجبت » .

عَنْزُ صَرَى^(١) ، أَى مُصَرَّاةٌ وَمُصَرَّاةٌ^(٢) . وَنَعِجَةٌ صَرَبَاءٌ وَصَرِيَّةٌ . [٥٥٥]
وَأَنشُد : لِمَغْلَسِ الْأَسَدَى :

لَيَالِي لَمْ تُتَجَّ عُدَامٌ خَلِيَّةٌ تُسَوِّقُ صَرِيًّا فِي مُقْلَدَةٍ صُهَبٍ^(٣)

وَقَالَ مَعزَى صِرَاءٍ^(٤) ، مَمْدُود . وَقَالَ :

نُدِرُ الْحَرْبَ بِالزُّرْقِ النَّوَاجِي وَنَحْلُبُهَا إِذَا صُرِيَتْ صِرَاهَا^(٥) ٢٢٦

وَقَالَ : مَا جَاءَنِي إِلَّا بِهَذَا قَدْ جَزَم . فَإِنْ اسْتَقْبَلَتْهَا أَلْفٌ وَلَامٌ
خَفَضَتْهَا^(٦) .

وَقَالَ السُّلَّانُ : تَنَبَّتِ الضُّعَّةُ^(٧) وَالْيَنَمَ وَالْحَلَمَةَ ، وَالوَاحِدَ سَالٍ
وَسَلِيلٍ ، وَهِيَ سُهَيْلِيَّةٌ^(٨) .

وَقَالَ : مِيَاهُ الْعِرَاقِ^(٩) مِيَاهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَتُقَيَّدُ . مَاءُ بَنِي ذَهْلٍ بِنِ

(١) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ ، يُقَالُ صَرِيَتْ النَّاقَةُ
صَرَى وَأَصْرَتْ : تَحْفَلُ لِبْنِهَا فِي ضَرْعِهَا .

(٢) يُقَالُ صَرَى النَّاقَةُ وَأَصْرَاهَا ، بِالتَّشْدِيدِ وَالْهَمْزِ : حَفَلَهَا .

(٣) الْحَلِيَّةُ : النَّاقَةُ الَّتِي خَلِيَتْ لِلْحَلْبِ . وَالتَّسْوِيقُ : السُّوقُ . وَالْبَيْتُ وَرَدَ
بِهَذَا الضَّبْطِ فِي اللِّسَانِ (١٩ : ١٩١) .

(٤) كَذَا ضَبَطَتْ فِي نَسْخَةِ الْأَصْلِ .

(٥) عَنِ بِالزُّرْقِ الرِّمَاحَ لَزْرَقَةً أَسْنَتْهَا . وَالنَّوَاجِي : السَّرِيعَاتُ . وَأَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ .

(٦) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ .

(٧) الضُّعَّةُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ ، وَمَادَتُهُ وَضِعَ أَوْ ضَعُو .

(٨) أَى مِنْ النَّبَاتِ الَّتِي يَنْبَتُ فِي السَّهْلِ . وَفِي الْأَصْلِ : « سَهْلَةٌ » .

وَأَمَّا السَّلِيلُ فَهُوَ مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْوَادِي ، وَقِيلَ وَسْطُهُ حَيْثُ يَسِيلُ مَعْظَمُ الْمَاءِ .

(٩) ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ ، وَقَالَ : « مِيَاهُ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَبَنِي مَازَن » .

[٥٥٦] ثعلبة ومياه بنى مازن . وتَقْتَد : اسم ماء^(١) .

وقال : استعْرقت إبلکم ، إذا أتت ذئبت المكان^(٢) . وإنَّ إبلک لعِراقِيَّة ، تنسبُها إلى العِرق ، وهو موضعٌ فيه سَبَخَةٌ تُنبت الشَّجَر . ويقال : إنَّما سمَّيت العراق لعِراق البَحْر ، وهو ما كان قريباً من البحر . وأهل الحجاز يسمُّون ما كان قريباً من البحر عِراقاً ، كما يسمُّون هاهنا السَّيف ، جمعها أسياف ، وهو ما قُرِب من البحر .

وقال : هذا مالٌ خَلَّةٌ ، أى مهزول ، وهو مَخْتَلٌ . ويقال للقوم : مُخْلُون^(٣) أى مُهْزِلُون ومُرْقُون .

وقال : قد حَقِبَ المطر عن هذه البلاد حتى هلكت إذا لم تُمَطِر . وقال : « يارا كَباً إِيماً عَرَضْتُ »^(٤) يريد إِيماً عرضت . وقال بعضهم : « يارا كَباً أَمَّا عَرَضْتُ » ففَتَحَ^(٥) .

(١) تَقْتَد ، بفتح التاءين وسكون القاف : ركية بعينها فى شق الحجاز ، من مياه بنى سعد بن بكر بن هوازن .

(٢) أى العراق ، بالكسر . وسيأتى تفسيرها . وانظر اللسان (عرق ١١٤) .

(٣) فى الأصل : « مخلفون » .

(٤) هذا جزء من بيت ، قد جاء فى قصائد للعرب ، منها قصيدة عبد يغوث فى المفضليات (١ : ١٥٤) :

يا راكباً إِيماً عرضت فبلغن ندمى من نجران ألا تلاقيا
وقصيدة مالك بن الرب فى جمهرة أشعار العرب :

فيا راكباً إِيماً عرضت فبلغن بنى مالك والرب ألا تلاقيا
وأنشد فى مجموعة المعانى ١١١ قول عبد الرحمن بن دارة :

يا راكباً إِيماً عرضت فبلغن مغلفة عنى القبائل من عكل
وانظر الخزانة (١ : ٢١٣ - ٣٢٠) واللسان (٩ : ٣٥) .

وقال : إِنَّهُ لَعِضٌ سَفَرٌ ، إِذَا كَانَ جَلْدًا . [٥٥٧]

وقال : المهايع : [جمع مهيع ، وهو الطريق الواضح الواسع ^(١)] .
العِدَّةُ العائِنُ من الماء ^(٢) العِدَّةُ : الذي له مَادَّةٌ . عائِنٌ : سَائِلٌ ، عَانِ
يَعِينُ عَيْنًا .

وقال : قد عاهت الإبل إلى الماء تهيع ، وهلعت إليه ، إذا عطشت وأرادته .
وقال : « إِنَّ عَلَى فُلَانٍ لِإِبِلًا عَجَاسًا » [جِلَّةٌ . عَجَاسًا ^(٣)] : أى
كبيرة . جِلَّةٌ : أى مَسَانٌ .

وقال : هُوَ صَدَى إِبِلٍ ، أى ، لَزُومٌ لَهَا يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا ^(٤) وهو
سُرُورٌ مَالٍ ، وَخَالٌ مَالٍ . وَالْخَائِلُ : الْقَهْرْمَانُ ^(٥) إِزَاءٌ مَعَاشٍ ^(٦) .
وقال : تقول للجمل إذا أعجينا وأردنا أن نتخذه فحلاً : أَقْرُمُوا ^(٧)
جَمَلَكُمْ — أى عَفْوُهُ فَلَا يَحْمِلُ عَلَيْهِ — وَنَعِيمُوهُ . وَهُوَ الْمُقْرَمُ ، وَهُوَ الْقَرَمُ .

(١) بمثل هذه التكملة يلتزم الكلام .

(٢) فى الأصل : « من الها » .

(٣) تكملة يقتضيا السياق .

(٤) انظر اللسان (صدى ١٨٧) .

(٥) القهرمان ، بفتح القاء والراء ، كما فى لفظه الفارسى . انظر إستينجاس ٩٩٦ . ويقال قهرمان بضم القاف ، كما فى اللسان . وزعم الجوالقي فى المغرب ٨ أن أصله « قيرمان » .

(٦) كذا وردت العبارة ناقصة . وفى اللسان (١٨ : ٣٤) إنه لإزاء مال إذا كان يحسن رعيه ويقوم عليه . وأنشد لحميد :

إزاء معاش لا يزال نطاقها شديداً وفيها سورة وهى قاعد

(٧) فى الأصل : « قرموا » والصواب ما أثبت .

[٥٥٨] عَفْوُهُ : لا يركبُه أحد . يقال : قد عفا ظهرُه يعفو ، إذا لم يُركب وكثر لحمُه ونبتَ وبرُه . وعفا المالُ وعفا القومُ ، إذا كثروا .

وقال : « إذا طلعت الشَّعْرَى سَفَرًا^(١) ، ولم ترَ فيها مطرًا ، فلا تلحق^(٢) فيها إمْرَةً ولا إمْرًا ، ولا سَقِيًّا ذَكَرًا » تصغير سَقَب . والإمْرَة : الرجل الذي لا عقل إلا ما أمرته به . أى لا تُرْسِلَ فيها رجلًا لا عقل له ، يريد فى الإبل . والإمعة : الذى يصحبُ ذا مَرَّةً وذا مَرَّةً ، وليس له رأى . وقال : لقد تَلَكَّدَ يابله ما استطاع ، أى تتبَّعَ بها الخُضرة حيث كان ، وذلك التلَكُّدُ .

٢٢٧ وقال : تقول للرجل إذا أورد إبله وهو فى الجزء^(٣) ولو شاء أخرها عن الماء : أمّا والله لقد فارقتَ خليطًا لا تَلْقَى مثله أبدًا . يعنى الجزء . وقال : البوائك : العِشار الخِيَار ، واحد البوائك بائك . وقال : تقول للمرأة إذا كانت حسناء : « كأنها فرسٌ شَوْهَاء » والشوهاء : الحديدَةُ النَّفس^(٤) .

وقال : الخَبُّ من الأرض : مثل السال^(٥) وهى الخِباب .

(١) السفر ، بالتحريك : الفجر ، وأنشدوا للأخطل :
إنى أبيت وهم المرء يبعثه من أول الليل حتى يفرج السفر
(٢) رواية اللسان (٥ : ٩٢) : « فلا ترسل فيها » . وفى المقاميس
(١ : ١٣٨) : « فلا تلحقن » .
(٣) الجزء : أن تجزأ الإبل بالرطب عن الماء .
(٤) الأجدر أن يجعلها من قولهم فرس شواهء ، أى طويلة رائعة مشرفة .
(٥) سبق تفسير السال فى ص ٢٩٠ ، ٤٨٣ .

وقال : قد غبَّ اللحمُ عنده وربَّع ، أخذه من الغبِّ والرَّبْع^(١) . [٥٥٩]
وقال : قد أصبحَ بعيرُكم مستَحِيرًا ، أى ظالماً .
وأنشد :

* كَمَشَى الكَسِيرُ غدا مُسْتَحِيرًا^(٢) *

وقال : إنَّ فلانًا لنَعُورَ الهمَّ ونعور النية^(٣) أى بَعِيدَ النية والهمَّ .
وأنشد :

وكنْتَ إذا لم يَصُرْنى الهوى ولا حبُّها كان همِّى نَعُورًا^(٤)
يصورنى : يُعِيلْنى نَعُورًا ، أى بعيداً .

وقال . قدْ هاجتْ بِنَارِ رِيحٍ نَخِيرٍ^(٥) أى شديدة .

وقال : قدْ أَكْرَيْنَا الحديثَ اللَّيْلَةَ^(٦) ، أى أَطْلَنَّا ؛ وقدْ كَرَيْنَا فى النوم ،
أى نَعَسْنَا .

وقال : قدْ وُورِيْ من حبِّها وهو مَوْرِيٌّ ، وقد وَرَتْهُ فُلَانَةٌ . ويقال قدْ

(١) الغب فى الحمى : أن تأخذ يوماً وتدع آخر . والرَّبع فيها : أن يحم يوماً ويترك يومين لا يحم ويحم فى الرابع .

(٢) كذا . ولعلها « مستَحِيرًا » بالزَّاي ، من قولهم تحيز الرجل وتحوز . إذا أراد القيام فأبطأ عليه ذلك .

(٣) فى الأصل : « لنعر الهم ونعر النية » .

(٤) أنشد البيت فى اللسان (٧ : ٨٠) .

(٥) فى الأصل : « فخير » ولا وجه له . ونخرة الريح ، بالضم : شدة هبوبها .

(٦) هو فى حديث ابن مسعود : « كنا عند النبی صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأكرينا فى الحديث » .

[٥٦٠] وَرَأَاهُ الْغِيْظُ وَالْحَسَدُ . وَيَقَالُ : هَذَا بَعِيرٌ مَوْزِيٌّ ، إِذَا أَصَابَهُ دَاءٌ فِي جَوْفِهِ مِنْ الْعَطَشِ . وَ [تَقُولُ الْعَرَبُ : أَيُّ الْوَرَى ^(١)] هُوَ ؟ الْوَرَى : الْخَلْقُ . وَقَالَ الْكَمِيتُ :

هَلُمَّ إِلَى أُمِّيَّةٍ إِنََّّ فِيهَا شِفَاءً الْوَارِيَاتِ مِنَ الْغَلِيلِ ^(٢)

وَقَالَ : التَّكْسُ : الْمَائِقُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَهُوَ الْأَنْكَاسُ ؛ وَمِنْ السِّهَامِ الْمَنْكُوسِ ^(٣) .

وَقَالَ : يَا لَيْتَنَا نَزَوَّجَ الْكِفَاءَ ، يَقُولُ : هُوَ كَقَوْلِهِمْ . وَأَنْشَدَ :

وَلَا فِي كِفَاءٍ مِنْ لَحِيمِ أَيْةٍ إِذَا حَلَّ يَوْمًا فِيهِمُ الْمُتَجَرِّمُ ^(٤)

وَقَالَ : الْأَكْفَاءُ : الْقُرْنَا ^(٥) ، الْوَاحِدُ كُفْءٌ .

وَقَالَ الْمُهَلَّبِيُّ . . . ^(٦) مِنَ الْأَرْضِ الْمَشْرِفِ . وَالْجُمْدُ : الْقَارَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَهِيَ الْجِمَادُ .

وَقَالَ : غَدَا الْعُدَاةَ وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهُ يَتِمُّ شَيْءٌ ، أَيُّ يَكُونُ مَا وَرَاءَهُ

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ اللَّسَانِ (وَرَى ٢٦٩) .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (٢٠ : ٢٢٦) بِلَوْنٍ نَسَبَةٍ .

(٣) هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ سَنَخَهُ نَصْلًا وَنَصْلَهُ سَنَخًا فَلَا يَرْجِعُ كَمَا كَانَ وَلَا يَكُونُ فِيهِ خَيْرٌ .

(٤) كَذَا وَرَدَ صُلْبُ الْبَيْتِ . وَالْمُتَجَرِّمُ : الَّذِي يَتَجَنَّبُ عَلَى غَيْرِهِ مَا لَمْ يَجْنِهِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : « الْغُرَبَاءُ » وَإِنَّمَا الْكِفَاءُ التَّظِيرُ وَالْمَثَلُ .

(٦) بَاقِي الْكَلِمَةِ مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ .

ما يهيمه . وقال : غَدَا من عندنا وليس بذى يَتِمُّ^(١) . وقال : رَجُلَةٌ من [٥٦١]
الوحش ورجلة من الجراد ، أى جماعة .
وأنشد :

والعين عَيْنُ لِيَا حٍ لَجَلَجَتٍ وَسَنًا لِرَجُلَةٍ مِّنْ بَنَاتِ الْوَحْشِ أَطْفَالِ^(٢)
وقال : مَعْدِنٌ مُّرْكُزٌ ، إذا كان فيه ذهب كثير أو فضة^(٣) .

وقال : * بِيضٌ يَعَالِيلٌ^(٤) *

[عُلَّتْ] مرّة بعد مرّة ، أى عُلَّتْ من العَلَلِ .

وقال : أَفَلَقْتُ : أَكْثَرْتُ مِمَّا كَانَ^(٥) .

وقال : نَطَتْ غَزَلَهَا ، أى سَدَّتْهُ ، تَنْطُونَطُوا .

وأنشد^(٦) :

(١) اليم ، بالتحريك : الحاجة ؛ قال عمران بن حطان :

وَفَرَّ عَنِي مِنَ الدُّنْيَا وَعَيْشَتَهَا فَلَا يَكُنْ لَكَ فِي حَاجَاتِهَا يَتِمُّ

(٢) أى هذه العين تشبه عين الياح . واللياح ، بالفتح والكسر : الثور الأبيض . والطفل : الصغير من كل شيء . والبيت فى اللسان (١٣ : ٢٩٠) .

(٣) فى اللسان : « أركز المعدن : وجد فيه الركاك » . والركاك : قطع الذهب والفضة تخرج من الأرض أو المعدن .

(٤) جزء من بيت لكعب بن زهير فى بانة سعاد ، وهو بتمامه :

تَنَى الرِّيحُ الْقَدَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ مِنْ صَوْبِ سَارِيَةِ بِيضِ يَعَالِيلِ

انظر شرح بن هشام ٢٣ واللسان (١٣ : ٥٠٠) . وأنشد للكُمَيْت :

كَأَنَّ جَمَانًا وَاهِي السِّلْكَ فَوْقَهُ كَمَا أَنَّهُلَ مِنْ بِيضِ يَعَالِيلِ تَسْكَبُ

(٥) المعروف : أفلق ، إذا جاء بعجب .

(٦) الرجز التالى فى اللسان (٢٠ : ٢٠٥) .

ذَكَرْتُ سَلْمَى ذِكْرًا تَشْوِقًا ۖ وَهَنْ يَذْرَعَنَّ الرِّقَاقَ السَّمْلَقًا^(١) ۖ
 ذَرَعَ النَّوَاطِي السُّحْلَ الْمَدَقَّ^(٢) ۖ خُوصًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَلْقَى الْأَرْوَقًا^(٣)
 السُّحْلُ ، يريد من السَّحِيل . مَدَقًا : دقيق .

خَرَجْنِ مِنْ تَحْتِ دُجَاهِ مُرَقًا^(٤) ۖ لَأُمُّ غِيلَانَ أَكَلُ مِرْفَقًا^(٥)
 أَى قَدْ أُعِيَتْ .

وَرُكْبَةً مِنِّي إِذَا تَشَبَّرَقًا^(٦) ۖ عَنِّي الْقَمِيصُ وَتَلَيْتِ الْإَيْنَقَا
 وَمَا يُقِيمُ النَّاجِيَاتِ الْمُرَقَا^(٧) ۖ الْهَيْقَ مِنْهَا وَالطَّوِيلَ السَّهْوَقَا^(٨)
 إِلَّا غَلَامٌ لَمْ يَكُنْ مُعَشَّقًا ۖ خَلْفَ الْمَطِيِّ رَجُلًا مُخْرُورًا^(٩)
 أَى يَدُورُ^(٩) .

(١) الرقاق ، بالفتح : الأرض السهلة المنبسطة المستوية اللينة التراب تحت
 صلابة . والسملق : القفر الذى لا نبات فيه . والبيت وتاليه فى اللسان (ذرع
 ٤٥٠) .

(٢) النواطى : جمع ناطية ، وهى التى تسدى الغزل . والسحل ، بضمين :
 جمع سحل بالفتح . وهو ثوب أبيض رقيق .

(٣) الخوص : جمع أخوص وخصاء ، وهى الغائرة العيون . والأروق :
 جمع رواق . وهو ستر يمد دون السقف . وألقى الأروق : اشتد ظلامه . والبيت
 وتاليه فى اللسان (روق ٤٢٥) .

(٤) المروق : سرعة الخروج .

(٥) أم غيلان ، لعله اسم ناقتة .

(٦) يقال : شبرق الثوب : قطعه ومزقه .

(٧) الهيق : الطويل . والسهوق : الطويل ، كالسوهق .

(٨) الرجل : الراجل . وفى الأصل : « زحلا » صوابه فى اللسان (خرق

٣٦٤) . والمخرورق : الذى يدور على الإبل فيحملها على مكروها .

(٩) انظر التنبيه السابق .

لَمْ يَعْدُ صَوْبُ دِرْعِهِ أَنْ نَطَقَا وَلَا عَدَا فَضْلُ يَدَيْهَا الْمِرْقَقَا^(١) [٥٦٣]
صَوْبُهُ : مَا انْصَبَّ مِنْهُ ، أَيْ سَفُلَ . نَطَقَا : أَيْ بَلَغَ الْمَنْطِقَ^(٢) يريد
بدرعه جبة صوف قصيرة .

لَمْ تَرَ ذَرْعَ نَاجِيَاتٍ أَفْلَقَا مِنْ ذَرْعِهِنَّ يَوْمَ غُلْنَ الْأَبْرَقَا^(٣)
أَيْ أَبْعَدَ .

صَوَادِرًا عَنْ ذَاتِ رَجُلٍ حَزَقَا^(٤) يَقْلِبُنِ لِلرَّأْيِ الْبَعِيدِ الْحَدَقَا^(٥)
* تَقْلِبَ وَلَدَانِ الْعِرَاقِ الْبُنْدُقَا *

وَقَالَ : تَنَاحَرُوا^(٦) عَلَى الطَّرِيقِ ، إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ يَتَّبِعُ بَعْضًا . قَالَ :
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَنَاحَرُوا^(٦) عَنِ الطَّرِيقِ إِذَا عَدَلُوا عَنْهُ .
قَالَ : تَأَيَّتَ عَلَيْهِ ، أَيْ أَنْتَظَرْتَهُ . وَقَالَ : هَذِهِ لُغَةٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

(١) يَدَيْهَا ، أَيْ يَدَى الدَّرْعِ . وَالدَّرْعُ : الْقَمِيصُ ، يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ ، أَرَادَ بِهِ
الْجَبَّةَ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(٢) الْمَنْطِقُ : مَوْضِعُ النِّطَاقِ فِي الْوَسْطِ .

(٣) الدَّرْعُ : مِقْدَارُ سَعَةِ الْخَطْوِ . وَغُلْنَ الْأَبْرَقَ : قَطَعْنَهُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ
الْمُثَقَبِ :

قَطَعْتَ بِفَتْلَاءِ الْيَدَيْنِ ذَرْعَةً يَغُولُ الْبِلَادَ سَوْمَهَا وَبَرِيدَهَا

انْظُرِ الْمَفْضَلِيَّاتِ (١ : ١٤٨) . وَفِي الْأَصْلِ : « قَلْنِ » مُحْرَفٌ .

(٤) ذَاتِ رَجُلٍ : مَوْضِعٌ . حَزَقَا : جَمَاعَاتٌ . فِي الْأَصْلِ : « صَوَادِيَا »
مُحْرَفٌ .

(٥) الرَّأْيُ : الرُّؤْيَةُ وَالنَّظَرُ . وَفِي الْكِتَابِ : (رَأَى الْعَيْنَ) . وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ
(٢٠ : ٢٠٥) : « لِلنَّأْيِ الْبَعِيدِ » .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « يَتَاجَرُوا » فِي الْمَوْضِعَيْنِ . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ . وَانْظُرِ
الْقَامُوسَ (نَحْرَ) ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[٥٦٤] تَأَيَّتْ عَلَيْهِ؛ وَهِيَ أَكْثَرُهَا وَتَأَيَّتْ : تَعَمَّدَتْ ، لَا يُقَالُ فِي هَذَا غَيْرَ هَذَا .

وَقَالَ : أُمُّ حُمَارٍ سَ تَكُونُ فِي الْمَاءِ سَوْدَاءَ ، لَهَا قَوَائِمٌ كَثِيرَةٌ ^(١) .

وَقَالَ : دَابَّةٌ تَكُونُ فِي جِجْرَةِ الْحَيَاتِ مَنْقُطَةٌ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ ، يُقَالُ لَهَا : فَالَاةُ الْخَشَاشُ ^(٢) . يُرِيدُ فَالِيَةَ الْحَيَّةِ ^(٣) ، وَهِيَ لُغَةٌ طَيِّ ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَقْلِبُهَا . مِنْ قَلَيْتَ رَأْسَهُ .

وَقَالَ : الشَّاجِبُ . الْيَابِسُ . وَأَنْشُدَ .

لَوْ أَنَّ سَلَمَى سَاوَقَتْ رِكَائِي وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شَاجِبٍ ^(٤)
لَأَصْبَحْتُ تَشْكُو إِلَى الْقَرَائِبِ مِنْهَا رِثَانًا شُعْتُ الْقَصَائِبِ ^(٥)
سَاوَقَتْ ، أَيْ تَسِيرُ مَعَهَا . رِثَانٌ . مِنَ الرَّثِّ . وَشَجَبَ يَشْجُبُ : فِي
الْهَلَاكِ وَالْيُسْرِ جَمِيعًا ، شَجَبًا وَشُجُوبًا .

(١) فِي الْمَخْصَصِ (١٣ : ١٨٩) حَيْثُ نَقَلَ هَذَا التَّفْسِيرَ : « أُمُّ حُمَارٍ سَ ،
مَحْرُفَةٌ . وَانْظُرْ مَقَائِيسَ اللُّغَةِ (١ : ٢٥) وَالزَّهْرَ (١ : ٥١٦) . وَعِنْدَ الدِّمِيرِيِّ :
« أُمُّ حُمَارٍ سَ بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ : الْغَزَالَةُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، « يَعْنِي فِي الْمَرْصَعِ .
(٢) الْخَشَاشُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَيَّةُ . وَأَنْشُدَ :

* قَدْ سَأَلْتُ الْأَفْعَى مَعَ الْخَشَاشِ *

وَيُقَالُ لِتِلْكَ الدَّابَّةِ أَيْضًا : « فَالِيَةُ الْأَفْعَى » . انْظُرِ الْحَيَوَانَ (٣ : ٥٠٠)
وَاللِّسَانَ (قُلَى) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « يُرِيدُ فَالِيَةَ يُرِيدُ الْحَيَّةَ » ، بِإِقْحَامِ الْكَلِمَةِ الثَّلَاثَةِ .

(٤) الشَّنْ : الْقُرْبَةُ الْخَلْقُ . وَالْيَيْتُ وَسَابِقُهُ فِي اللِّسَانِ (شَجَبَ ٤٦٦) .

(٥) الْقَصَائِبُ : جَمْعُ قَصِيَّةٍ ، وَهِيَ الْخَصْلَةُ الْمَلْتَوِيَّةُ مِنَ الشَّعْرِ .

وقال : البَهْلُ : القليل الحقير . يقال : أعطاهُ قليلاً بَهْلاً . وأنشد : [٥٦٥]
 وأعطاك بَهْلاً منهما فرضيته وذو اللبِّ للبَهْلِ الحقيرِ عَيُوفٌ^(١)
 وقال : نَخَلَاتٌ متناوِحاتٌ ، إذا كان بعضهن قريباً من بعض . وكذلك
 الإبل والناسُ وغيرهم . وأنشد :
 كأنك نَشْوَانٌ تَمِيلُ برأسِهِ مُجَاجَةٌ زِقٍّ شَرَبُهَا متناوحٌ^(٢)

أى قريبٌ . ٢٢٩

وقال : فثأ عنه^(٣) ، أى انكسرَ عنه . وأنشد :
 تَقُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَنُدِيمُهَا وَنَقْشُوهَا عَنَّا إِذَا حَمِيَهَا غَلَا^(٤)
 ويقال : قد فثأتُ غضبه ، وفثأت الحارَّ بالبارد ، أى كسرتَه . وقوله
 نُدِيمُهَا ، الإِدَامَةُ : أن يترك القدرَ على النار بعد ما تنضج ولا يُوقد تحتها
 ولا يُنزلها ، فتلك الإِدَامَةُ . يقال : أدعى قِدْرَكَ .

(١) البيت في اللسان (بهل ٧٦) .

(٢) الشرب ، بالفتح : جماعة الشاربين . والمتناوح سياقى في التفسير أنه
 القريب ، وأصل التناوح التقابل .

(٣) في الأصل : « فثئ عنه » محرف .

(٤) البيت ينسب للناطقة الجعدى ، ويروى للكميت . انظر اللسان (١) :

(١١٥) . وأنشده في (دوم ١٠٧) بدون نسبة . وفي الأصل : « إذا جيمها » صوابه
 من اللسان .

[٥٦٦] وقال : ذُكُورُ الْأَسْمِيَّةِ^(١) : التي تجيء بالمطر الشديد والبرد .

وأنشد :

والله لو كنتم بأعلى تَلَعَةِ
من رؤس فيفا، أو برؤس صماد^(٢)
صماد : جبل .

لسمعتم من ثم وقع سيوفنا
ضرباً بكل مهند جماد^(٣)
جماد : قاطع .

والله لا يرعى قبيل بعدنا
خضر الرمادة أمنا برشاد^(٤)
قال : الجمد : القطع ، وهو في الثوب : الخرق الخضر ، يريد العشب
وقال : الزمل . الرجز . وأنشد :

لا يُغلبُ النازعُ ما دام الزمل^(٥) إذا أكب صامتاً فقد حمل
يقول : ما دام يرجز فهو قوي .
وأنشد :

-
- (١) الأسمية : جمع سماء ، وهو السحاب والمطر . قال الطرماح :
ومحاه تهطال أسمية كل يوم ليلة ترده
(٢) فيفا ، بقاءين : مقصور فيفاء ، موضع . وصماد ، بالكسر : جبل .
والأبيات رواها ياقوت في (صماد) عن أبي عمرو الشيباني . والأول والثاني في
اللسان (جمد ١٠٧) ورواية الأول فيه : « من رأس قنفذ » .
(٣) رواية اللسان : « لسمعتم من حر » .
(٤) الرمادة ، من بلاد بني تميم ، كما فسر ياقوت بعد الإنشاد .
(٥) النازع : الذي يستقى بالدلو يترع بها الماء . والبيت وقرينه في اللسان
(١٣ : ٣٣١) .

ومن العِطِيَّة ما تُرَى جَذْمَاءٌ لَيْسَ لَهَا بُذَارَةٌ^(١) [٥٦٧]
 أى نَزَلَ . يقال طعام كثير النَّزْل والبُذَارَةُ ، وهو نَزْل ، وكثير
 البُذَارَةُ وبَذَرَ . وقال : لو بَذَرْتَ فَلَانًا لَوَجَدْتَهُ رَجُلًا ، أى لو جَرَّبْتَهُ .
 وأنشد :

أَلْفُهُمُ بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا لَفَّتِ الْعِقْبَانُ حِجْلِي وَغِرْغِرًا^(٢)
 الْغِرْغِرُ : دَجَاجُ الْحَبَشِ ، والواحدة غِرْغِرَةٌ . وَالْحِجْلَى : جَمَاعَةٌ ،
 واحدها حِجْلَةٌ^(٣) . وَجَمَاعَةُ الظَّرِبَانِ ظَرْبِي وَظَرَايِينِ وَظَرَابِي ، وهو دُوَيْبَةُ
 أَبْقَعُ يَكُونُ فِي الْمَقَابِرِ أَصْغَرَ مِنَ السَّنُورِ شَيْئًا .
 وقال : زَيْتٌ إِنْفَاقِي^(٤) .

(١) البيت في اللسان (بذر ١١٣) .

(٢) البيت في اللسان (غرر ٣٢٤) حيث أنشده عن أبي عمرو الشيباني .
 وكذلك أنشده الإسكافي في مبادئ اللغة ص ٢٠٢ .

(٣) الصواب أن واحدها « حجل » ، وأما « حجلة » فهي واحدة الحجل .

(٤) كذا جاء . وفي اللسان (١٢ : ٢٣٨) : « زيت إنفاق » . وأنشد :

إذا سمعن صوت فحل شقشاق قطعن مصفراً كزيت الإنفاق

وفي تذكره داود الأنطاكي : « إنفاق : ما اعتصر من الزيت قبل إنضاجه » .

وذكر في مادة (زيت) عند الكلام على الزيتون : « فإن أخذ أول ما خضب بالسواد
 ودق ناعماً وكب عليه الماء الحار ومرس حتى يخرج فوق الماء فهو المغسول ، ويسمى

زيت إنفاق » . وفي المعتمد لابن رسول الغساني ص ١٤٩ - ١٥٠ : « الزيت المعمول

من الزيتون الغض هو زيت الإنفاق » . وفيه أيضاً : « وزيت الإنفاق المعتصر من

الزيتون الأخضر . . . » . وفيه : « الزيت مستخرج من الزيتون الفج والمدرك .

وأجوده زيت الإنفاق وهو المستخرج من الفج » . ففيه لغتان غير التي ذكر ثعلب ، هما

« زيت إنفاق » بالإضافة إلى النكرة ، و « زيت الإنفاق » بالإضافة إلى المعرف .

[٥٦٨] وقال : أَخْرُوسٌ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا تَرْغُو ، وَهِيَ الْكَتُومُ .

وقال : إِبْرُ الدَّوْمِ ، وَهُوَ شَجَرُ الْمُقْلِ : سَعْفُهُ ^(١) .

وقال : وَجَدْتُ أَثْرَهُ . . . ^(٢) الندى .

وقال : قَدْ نَكَّلَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، إِذَا أَوْقَعَ بِهِ . وقال : الْحَشِيكَ : الْقَضِيمُ

تَقْضَمُهُ الدَّابَّةُ ، وَهُوَ الشَّعِيرُ . يقول : أَحَشَكْتَ الدَّابَّةَ : أَقْضَمْتُهَا .

وقال : طَلَبْتُ أَثْرًا فَاسْدَيْتُهُ ، أَيْ أَصْبَيْتُهُ ^(٣)

وقال : خَوَّةُ الْوَادِي ^(٤) : جَانِبُهُ .

وقال : الْبَصْقَةُ : حَرَّةٌ إِلَّا أَنَّهَا مَرْتَفَعَةٌ ؛ وَهِيَ الْبِصَاقُ .

وقال : قَدْ حُمَّ قُدُومُ فُلَانٍ يُحْمُ حُمُومًا ، مِثْلَ أَحَمَّ ، أَيْ حَضَرَ .

يُقَالُ : جَنَفَ عَلَيْهِ وَأَجَنَفَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ جَارَ عَلَيْهِ ؛

وَالْمَصْدَرُ الْجَنَفُ .

وَلَمْ تَضْبُطْ هَمْزَتَهُ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي ذَكَرْتَهُ . وَسَرَّ ذَلِكَ أَنَّ الْكَلِمَةَ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ ، وَيَكَادُ يَنْفَرِدُ بِهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِ الْمَعَاجِمِ . وَفِي مَعْجَمِ إِسْتِئْجَاسِ الْفَارْسِيِّ الْإِنْجِلِيزِيِّ ص ١١٢ « إِنْفَاقٌ — بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ — Oil of olives » ، أَيْ زَيْتُ الزَّيْتُونِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَالْإِبْرَةُ : فَسِيلُ الْمُقْلِ ، يَعْنِي صَغَارَهَا ، وَجَمْعُهَا إِبْرٌ وَإِبْرَاتٌ » . وَفِي الْقَامُوسِ أَنَّ الْإِبْرَةَ : فَسِيلُ الْمُقْلِ . وَفِيهِ أَيْضًا : « وَالْمَثْبَرَةُ مِنَ الدَّوْمِ : أَوَّلُ مَا يَنْبِتُ » .

(٢) بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ لِمَوْضِعِ كَلِمَةٍ .

(٣) زَادَ فِي اللِّسَانِ (١٩ : ٩٨) : « وَإِنْ لَمْ تَصْبِهِ قَلْتَ : أَعْمَسْتَهُ » .

(٤) فِي اللِّسَانِ : الْخَوَّ وَالْخَوَى ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ فِي الْأَوَّلِ وَالْيَاءِ فِي الثَّانِي .

وَفِي الْقَامُوسِ : الْخَوَى ، بِالْقَصْرِ . وَلَمْ أَجِدْ « الْخَوَّةَ » .

وقال : الرَّغَام : رَمْلَةٌ يَغْشَى الْبَصْقَةَ^(١) وهى الرَّغْمَان . قال نصيب : [٥٦٩]
 فلا شكَّ أنَّ الحىَّ أَدْنَى مَقِيلِهِمْ كُنَاثِرُ أَوْرِغْمَانٍ يُيَضُّ الدَّوَاثِرَ^(٢) ٢٣٠
 يُيَضُّ : موضع . والدَّوَاثِر : جمع دائرة ؛ والدَّائِرَةُ : ما استدار من الرمل .
 وقال : الإغضاء ، تقول : أغضيت عن كذا وكذا ، وعلى كذا
 وكذا ، أى تغافللت .

وقال : الأبهـر^(٣) من الأرض : الرَّبُوءَةُ وَرَبُوءَةٌ وَرَبَاوَةٌ .
 وقال : القضيض : أن تسمع من الوتر والنَّسْعِ صوتًا كأنَّه قَطْعٌ ؛
 قَضٌّ يَقْضُ قَضِيضًا .

وقال : ما طمَّشَّها كَفٌّ ، أى ما مسَّتها بطمَّث .
 وقال : إنَّه لمعصُورُ الفؤاد ، أى قليلُ ماءِ الفؤاد . يريد مدحَه^(٤) .
 وقال : قد غاييت إليه بسيفي ؛ أى أشرت إليه ، وغاييت عليه .

(١) البصقة ، مر تفسيرها . وفى اللسان عن أبي عمرو : « يغشى البصر » .
 وفى معجم البلدان (كناثر) عن أبي عمرو : « بغير النطفة » ، محرفتان صوابهما
 ما هنا .

(٢) كناثر ، بضم أوله : موضع . ويروى : « كناثر » و « كناير » . وبكل
 روى بيت نصيب . انظر معجم البلدان واللسان (١٥ : ١٣٨) .

(٣) كذا ، ولعلها : « الأنهد » وإن كانوا قد نصوا على خطئها . وفى اللسان
 (نهـد ٤٤١) : « والتهداء من الرمل ممدود ، وهى كالراية المتلبدة ، كزيمة تنبت
 الشجر ، ولا ينعت الذكر على أنهـد » .

(٤) وهم يذمون كذلك بكثرة ماء الفؤاد ، فيقولون : « ماء الفؤاد » و « ماهى
 الفؤاد » ، أى كثير مائه . يعنون أنه جبان أو بليد . وأنشد فى اللسان (١٥ : ٤٤١) :

[٥٧٠] وقال : الزُّبْرَةُ الْجَوْشُوشُ ، وهو صدره .

وَأَعَدَهُ : [سَارَ] بِخِيَالِهِ^(١) .

وقال : الْأَقْدَرُ : الْأَقْفَدُ ، وَالْأَقْفَدُ الَّذِي تَلْتَوِي رِجْلَاهُ إِذَا مَشَى .

وقال : اللَّصِقُ : اللَّازِقُ وقال : الْجَزِيحَةُ : أَنْ يَجْزَحَ عَلَى الْإِنْسَانِ شَيْئًا يَفْعَلُهُ ؛ جَزَحْتَ عَلَيْهِ ، أَيْ جَزَمْتَ عَلَيْهِ^(٢) .

وقال : إِنَّكَ عَنْهُ لَهَيْدَانٌ ، إِذَا كَانَ يَهَابُهُ .

وقال النَّبْخَةُ^(٣) : بَثْرَةٌ تَأْخُذُ فِي الْعَيْنِ ، وَهِيَ الْجُدْرَةُ^(٤) .

وقال : نَسَلَ يَنْسُلُ الرِّيشُ نُسُولًا ، وَقَدْ أَنْسَلَ ، وَأَنْسَلْتَ الْإِبِلَ

وَالْغَنَمَ وَنَسَلْتَ أَوْبَارُهَا وَأَصْوَافَهَا . وقال : نَسَلَ الذِّئْبُ يَنْسِلُ

نَسْلَانًا . وقال بعضهم : يَنْسُلُ .

وقال نابغة بنى جَعْدَةَ :

أَدُومٌ عَلَى الْعَهْدِ مَا دَامَ لِي إِذَا كَذَبْتَ خُلَّةَ الْمِخْلَبِ^(٥)

الْمِخْلَبُ : النَّاقَةُ . يُقَالُ : كَذَبَ لَبَنُ النَّاقَةِ إِذَا ذَهَبَ ، كَذِبًا ، وَكَذَّبَ .

(١) فِي الْأَصْلِ : «وَأَعَدَهُ» . فِي اللِّسَانِ : «الْمَوَاعِدَةُ : أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ» .

(٢) هَذَا الْمَعْنَى لَمْ يَرِدْ فِي الْمَعْجَمِ .

(٣) النَّبْخَةُ ، بِالْفَتْحِ . فِي الْأَصْلِ : «الْبَيْخَةُ» مُحَرَفَةٌ .

(٤) الْجُدْرَةُ : الْبُثُورُ النَّاتِيَةُ . . . وَقَدْ فُسِّرَ فِي اللِّسَانِ (نَبِخ) وَالْمَخْصَصُ

(٥ : ٨٤) بِأَنَّهَا الْجُدْرَى . فِي الْأَصْلِ : «الْحُدْرَةُ» مُحَرَفَةٌ .

(٥) الْمَخْلَبُ مِنَ الْخِلَابَةِ ، غَنَى بِهَا النَّاقَةُ . فِي الْأَصْلِ : «الْمَخْلَبُ» صَوَابُهُ

مِنَ اللِّسَانِ (١٣ : ٢٣٠) حَيْثُ أُنْشِدَ الْبَيْتُ مَعَ تَالِيَيْنِ لَهُ .

وقال : غَرَزَتِ النَّاقَةُ تَغْرُزُ غِرْوَزًا وَغِرَازًا^(١) .

وقال بعضهم : يَزْمِرُ^(٢) .

وقال : صَبَغَ يَصْبُغُ ، وَدَبَغَ يَدْبُغُ ، وَتَبَغَ يَنْبُغُ :

وقال : حَزَرْتُ النَّخْلَةَ أَحْزِرُ حَزْرًا^(٣) . وقال : [الجزاز^(٤)] : صِرَامُ

النَّخْلِ . وقال : الطَّيْبُ وَالْعَنْقُ^(٥) .

وقال : صِرَامٌ وَصِرَامٌ ، وَجِرَازٌ وَجَرَازٌ ، وَقِطَاعٌ وَقِطَاعٌ ، وَرِفَاعٌ وَرِفَاعٌ : مَا يُرْفَعُ مِنَ الزَّرْعِ .

وقال : أَعْطَيْتُكَ جَادًا قَفِيزِينَ^(٦) أَيْ قَدَرُ مَا تَجِدُ مِنْهُ قَفِيزِينَ .

وقال : مُدْرَكَةٌ وَطَابِخَةٌ : أَخْوَانِ طَلَبًا إِبْلَهُمَا فَصَادَا أَرْنبًا^(٧) ، فَقَالَ مُدْرَكَةٌ لَطَابِخَةٌ : اطْبُخْ لَنَا صَيْدَنَا هَذَا إِلَى أَنْ أَتُنِي عَلَيْكَ الْإِبِلَ . فَطَبَخَهَا طَابِخَةً ، وَتَنَى عَلَيْهِ مُدْرَكَةَ الْإِبِلِ ، فَلَمَّا أَتَيَا أُمَّهُمَا قَالَا : فَعَلْنَا وَفَعَلْنَا .

(١) أَيْ قَلَّ لَبْنُهَا .

(٢) لَعَلَّ الْكَلَامَ : « وَقَالَ زَمِرُ يَزْمِرُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَرْمِزُ » . وَانْظُرْ أُسْلُوبَ الْكَلَامِ فِي (نَسْلِ) السَّابِقَةِ .

(٣) الْحَزْرُ : التَّقْدِيرُ وَالْخَرْصُ ، وَفِي الْأَصْلِ : « حَزَارٌ » مُحْرَفٌ .

(٤) تَكْمِلَةُ يَلْتَمِثُ بِهَا الْكَلَامُ .

(٥) كَذَا وَرَدَتْ الْعِبَارَةُ . وَلَعَلَّهَا « الطَّيْبُ وَالْعَنْقُ بِمَعْنَى » .

(٦) جَادٌ ، بِمَعْنَى مَجْدُودٌ . وَمَا جَاءَ عَلَى فَاعِلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ قَوْلُهُمْ : تَرَابٌ سَافٌ ، وَعَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ . وَمَاءٌ دَافِقٌ ، وَسِرٌّ كَاتِمٌ ، وَلَيْلٌ نَائِمٌ . انْظُرْ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لِابْنِ خَالَوَيْهِ ٥٩ وَالْمُزْهَرِ (٢ : ٨٩) .

(٧) الْكَلَامُ مُوجِزٌ . وَيُرْوَوْنَ أَنَّ إِبْلَهُمَا نَدَتْ مِنْهُمَا ، فَذَهَبَا فِي طَلَبِهَا فَصَادَا أَرْنبًا .

[٥٧٢] قال^(١) : فَلَقِبَ طابِخَةً وهذا مدركة . فذهب طابخة ومدركة ،
وأُمُّها خندف^(٢) .

وقال : الأباجير ، إنه يأتي بالأباجير ، أى الدهنى والسكراء .
وقال : لقيتُ منه البجاري^(٣) .

وقال : مُلْك الوادى : وَسُطه^(٤) . وما يصبُّ فى الوادى أبعدها
٢٣١ سليلًا^(٥) : الرَّحْبَة—ولها جِرْفَة^(٦)—ثم الشعبة ، ثم التَّلعة ، ثم المِذْنَب ،
ثم القَرَارَة^(٧) وهى قِيدُ الرُّمَح ، والزَّمْعَة دونها ، وهى الزِّمَاع^(٨) ،
والتفصيد^(٩) آخرها ، وهو أن يسيل قدرَ شبرٍ . والشَّوَانُ : التى تصبُّ
فى الوادى من المكان الغليظ ، وهى الشَّانَة . والحَشَادُ ، إذا كانت أرضاً
صُلْبَةً سريعة السَّيل وكثرت شِعَابُهَا فى الرَّحْبَة وتحشَّد بعضها فى بعض .

(١) فى الأصل : « قالت » .

(٢) الخبر مروي فى الزهر (٢ : ٤٣٠) عن أُمِّالى ثعلب برواية أخرى .

(٣) فى الأصل : « ألقى » محرف . والبجاري ، بفتح الراء وكسرهما واحدها
يجرى ، مثل قمرى وقمارى وقمارى .

(٤) ملك ، بتثنية الميم ؛ ونسب أيضاً بأنه معظم الوادى أو حده .

(٥) السليل : مجرى الماء فى الوادى .

(٦) الجِرْفَة ، بكسر ففتح : جمع جرف ، بضم وبضميتين . وهو ما أكل
السيل من أسفل شق الوادى . وفى الأصل : « حرقه » .

(٧) فى الأصل : « الغرازة » .

(٨) جمعها فى القاموس على « أزماع » ، وفى اللسان والمخصص (١٠ : ١٠٩)
على « زمع » بالتحريك .

(٩) فى اللسان « ابن شميل : رأيت فى الأرض تفصيلاً من السيل ، أى
تشققاً وتخذداً » . وفى الأصل : « التفصيد » بالقاف ، محركة .

والفُلُقان تكون في الأرض الغليظة في الجبال، تتعلّق فيها فلا تسيل حتى [٥٧٢] يُفَرِّطها السَّيْلُ، أي يملؤها حتى تدفق، والواحد فالق^(١). وتقول: قد أفرطت حوضك، إذا ملأته فتدقق.

وقال: رَحْبَةُ مُحِلَّة: لها مناكب يحلُّ الناس عليها وهي شجيرة إذا كانت كثيرة الشجر.

وقال: بنات أوبر: شيء يُنْقِض مثل الكمأة وليس بكمأة. والإيتقاض: انشقاق الأرض عنها، وهي صَرَر^(٢). ويقال: إن بني فلان مثل بنات أوبر، يُظنّ أن فيهم خيراً، فإذا خُبروا لم يكن فيهم خير. والواحد: ابن أوبر. وقال: هذا ابن أوبر مطروحاً.

وقال: الذَّبْحَة^(٣) شجيرة تنبت على ساق نبت الكُرَّاث، ثم يكون لها زهرة صفراء وأصلها مثل الجزرة حلوة. والخنزَاب: جزر البرية، وهو حلو شديد الحلاوة، وورقه فطح. وشيء يسمونه أذن الحمار، لها ورق عريض شبر، وله أصل يؤكل أعظم من الجزر مثل السَّاعد، وفيه بعض الحلاوة.

وقال: العُنْصَلُ^(٤) تأكله الوَحَامَى، الواحدة وحنى؛ وقد توحمت

(١) وفلق، بالتحريك أيضاً، كما في اللسان.

(٢) في الأصل: «صرار» محرف. والصرر، بالتحريك: السنبل بعد ما يقصب وقبل أن يظهر.

(٣) يقال: ذبحة، بضم ففتح، وذبحة بكسر ففتح، والضم أكثر.

(٤) العنصل، بضم العين والصاد، وبضم العين وفتح الصاد: البصل البري.

[٥٧٤] وَوَحِيت . وهو الوِحَام والوَحَام والوَحَم ، والعُرْجُون^(١) أَيْضُ مِثْلُ

الذُّؤُنُونِ^(٢) والذَّآئِنِ ، تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَتَنْشُطُ بِأَلْبَانِهَا الرَّجَالُ^(٣) .

وَقَالَ ، طَبَخْنَا^(٤) فَوْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ، غَلِيَّتَيْنِ .

وَقَالَ : الْعَقْنَقَلُ : مَصِيرُ الضَّبِّ : قَالَ : « أَطْعَمُ أَخَاكَ مِنْ عَقْنَقَلِ الضَّبِّ » .

إِنَّكَ إِلَّا تُطْعِمَهُ يَغْضِبُ » وَقَالَ : هُوَ أَوَّلُ شُوَايَةِ الضَّبِّ ، أَيْ أَوَّلُ

مَا يُشَوِّى مِنْهُ^(٥) . وَزَعِمَ أَنَّهُ أَطْيَبُ مِنْ مُصْرَانِ الْغَنَمِ وَالذَّجَاجِ . وَقَالَ

فِي الضَّبِّ :

أَشِيبَ لِعَيْنِي مُسْلِحِبٌ^(٦) كَأَنَّهُ بِذِي الطَّرَفِ فِي آلِ الضُّحَى وَطُبَّ رَائِبٍ^(٧)

مِنْ الصُّفْرِ دَحْدَاحٌ^(٧) تَرَى بَلْبَانَهُ بُصَاقُ الذَّنَانِي أَوْ بُصَاقُ الْجَنَادِبِ^(٧)

وَبِالْأَنْفِ وَالْخُرْطُومِ جُونٌ^(٨) كَأَنَّهُ مَنَاضِجُ رَبِّ حَالِكِ اللَّوْنِ جَالِبٍ^(٨)

(١) العرجون ها هنا : ضرب من الكمأة قدر شبر أو دوين ذلك .

(٢) الذؤنون والعرجون والطرثوث ، من جنس واحد .

(٣) في اللسان : « والذؤنون ماء كله ، وهو أبيض » وفيه : « وهي تتخذ للأدوية ، ولا يأكلها إلا الجائع ، لمرارتها » .

(٤) في الأصل : « طبخن » .

(٥) لم يرد هذا المعنى في المعاجم .

(٦) أشيب له الشيء إشباباً ، إذا رفع طرفه فراه من غير أن يرجوه أو يحتسبه .

والمسلحِب : الممتد . وشبه الضب في انتفاخ جنبيه بوطب اللبن الرائب .

(٧) الدحداح : القصير الغليظ البطن . والذنانى : شبه المخاط يقع من

أنوف الإبل . وانظر لبصاق الجنادب الحيوان (٥ : ٥٦٢) .

(٨) الرب : بالضم : الثقل الأسود للسمن والزيت . والجالب : اليابس .

فلماً رآنى لم يُفَزَّعْ فؤادُهُ وقال..... تمضى وراكب^(١) [٥٧٥]
تعارض مجرى الريح هُوجٌ مُنِيَّةٌ إذا نصبت أعناقها للجنايب
فما زال كالموقوذ حتى غَشِيَتْهُ وكان قريباً قدرَ مهوى الموائب
جلست لهُ حيناً وحرَّفتُ ساعِدِي على عَجَلٍ والخاصبِ الجَدِّ خائب^(٢) ٢٣٢
فولَّى شديداً الجَذْبِ لا يستطيعه رفيقٌ ولا مستعجلُ النَّثْرِ جاذب^(٣)

مسلح^(٤) : ممتدّ ملقى . جالب ، كما تجلب يدُ الرَّجُلِ إذا عمل
فخشت ، يقال : جلبت وأجلبت الدِّبْرَةَ^(٥) ، وكذلك اليدُ . ومجلت
اليدُ مثله ، ومجلت تمجل وتمجل مجلاً ومجولاً . هُوجٌ مُنِيَّةٌ ، أى راجعة .
وقدرَ مهوى ، أى حيثُ يهوى منه . وحرَّفتُ ساعدي ، أى رميته .

وقال : قد رَأَمَ شَعْبَهُم ورَأَمَ شَعْبَ الْقَدَحِ ، أى أصلحه .

وأنشد :

وَقَتْلَى بِحَقْفٍ مِنْ أَوَارَةِ جُدِّعَتْ صَدَعَنْ قُلُوبًا لَمْ تَرَأَمْ شُعُوبَهَا^(٦)

(١) موضع النقط مطموس في الأصل .

(٢) في هذا البيت وتاليه إقواء .

(٣) النثر : الجذب والطعن المبالغ فيه .

(٤) في الأصل : « مسلم » وإنما هو تفسير لما في البيت الأول .

(٥) الدبيرة ، بالتحريك : قرحة الدابة والبعير ؛ والجمع دبر وأدبار .

(٦) الحقف ، بالكسر : ما اعوج من الرمل واستطال . وفي الأصل :

« محقق » تحريف . وأواره : موضع . وفي الأصل : « لن ترام شعابها » ، صوابه
من رواية اللسان (١٥ : ١١٥) عن أبي عمرو الشيباني .

وقال : البُنَّانة : الروضة المُعشَّبة الحَالِيَّة^(١) وهو عاينه عليهم^(٢) .
 وقال : الخَشَّاش الماضى من الرجال ، وخِشَّاش أيضاً ؛ وامرأة خَشَّاشَةٌ
 وخِشَّاشَةٌ . والصَّدْع والضَّرْب من الرجال واحد ، وهو التَّحيف .
 والصَّدْع : الوَعْل . وأنشد :
 تَبْكِي أُمُّ حَوَلِيٍّ نَيْهَا أَجِيجَ النَّابِ أَشْعَرَهَا السِّنَانُ^(٣)
 أَشْعَرَهَا : أَدْمَاها ، أَشْعَرها كما تُشْعَر البَدَنَةُ . وقال : أَجِيجها صوتها ،
 مثل أَجِيج الرِّيح ، أَجَّت تَوَجَّ .

وقال : طَهَّت الإِبِل ، إذا انتشرت في الرِّعى ؛ وهى تَطْهَى طَهْيًا .
 وقال : كانوا في لَزْنَةٍ ، أى في ضَيْقٍ وشِدَّةٍ وشتاءٍ شديد .
 وقال الأعشى :

وَيُقْبِلُ ذُو الْحَاجِ وَالرَّاعِبُو نَ فِي لَيْلَةٍ هِىَ إِحْدَى اللَّزَنِ^(٤)
 وقال : أَغْيَلَت الغنمُ ، إذا تُجِبَت في السَّنة مرتَّتين ، والبقرُ ، وهو
 قول الأعشى :

* وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغِيلُ^(٥) *

-
- (١) أى التى حليت بالنبت والزهر . وفى الأصل : « الحالية » محرف .
 (٢) كذا وردت هذه العبارة .
 (٣) فى الأصل : « اللسان » محرف .
 (٤) الحاج : جمع حاجة ، وتروى « اللزن » بفتحيتين وبكسر ففتح .
 انظر الديوان ١٩ واللسان (١٧ : ٢٧٠) . وفى الديوان : « ذو البث » .
 (٥) جزء من بيت له . وهو بتمامه كما فى الديوان ٤٨ واللسان (١٤ : ٢٧) :
 إني لعمر الى خطت مناسمها تحدى وسيق إليه الباقر الغيل
 والباقر : جماعة البقر . والغيل ، بضمين : جمع غيول .

وأنشد للأعشى :

وشمول تحسب العين إذا صَفَقَتْ بُرْدَتَهَا نَوْرَ الذَّبَحِ^(١)
وقال : أَرْكَنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا ، أَيْ أَخْرِنِي ، لِلدَّيْنِ يَكُونُ عَلَيْهِ
أَوْغِيرُهُ . وقال : رَكَوْتُ عَنْهُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَعَشِيَّتَهُ ، أَيْ أَقَمْتُ .
وقال : قَدْ أَكْمَحَ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، وَأَكْمَحَتْهُ بِاللَّجَامِ ، إِذَا جَذِبَتْ
لِجَامَهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ .

وقال : الْحَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يَشْرِبُ [مَعَ] الشَّرْبِ^(٢) ، وَهُوَ
الْحَصُورُ . وأنشد :

• لَا بِالْحَصِيرِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارِ^(٣) •

وقال : مَا نَمْتُ إِلَّا غِرَارًا ، أَيْ قَلِيلًا ثُمَّ عَارَتْ عَيْنِي . وأنشد :
قَلِيلَ غِرَارِ الْعَيْنِ حَتَّى تَحْمَلُوا عَلَى كَالْقَطَا الْجَوْنِي أَفْزَعَهُ الْقَطْرُ^(٤)

(١) صَفَقَتْ تَصْفِيقًا : مَزَجَتْ . وَيُقَالُ : صَفَقَهَا وَصَفَقَهَا : بِالشَّدِيدِ ؛
وَأَصْفَقَهَا بِالْهَمْزِ : حَوَّلَهَا مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ . وَبُرْدَتُهَا : لَوْنُهَا . وَيُرْوَى : « فِي دَنْهَا » .
وَالذَّبْحُ : الْجَزْرُ الْبَرِّي . وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ قَرِيبًا . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ذَبَحَ ، صَفَقَ) .
وَفِي دِيْوَانِ الْأَعْشَى ١٦٢ : « وَرَدَّتْهَا » بضم الواو مع النصب . وَفِي شَرْحِهِ : « وَدَرَّتْهَا
حَمَرَتُهَا » .

(٢) أَيْ يَشْرِبُ وَحْدَهُ . وَكَلِمَةُ « مَعَ » ضَرْوِيَّةٌ لِاسْتِقَامَةِ الْكَلَامِ . وَفِي
اللِّسَانِ : « الْحَصِيرُ وَالْحَصُورُ : الْمَمْسُوكُ الْبَخِيلُ الضَّيِيقُ » . وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ التَّالِيَّ .

(٣) سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى الْبَيْتِ فِي ٣١٥ . وَهُوَ لِلْأَخْطَلِ .

(٤) أَيْ عَلَى إِبْلِ كَالْقَطَا فِي الْجَوْنِ سُرْعَتِهَا حِينَ تَنْجُو مِنَ الْمَطَرِ . وَالْجَوْنِي مِنَ
الْقَطَا ، بضم الجيم : ضَرْبٌ مِنْهُ . وَهُوَ أَضْعَمُهُ . تَعْدِلُ جَوْنِيَّةٌ بِكَدْرِيَّتَيْنِ . وَهِيَ سَوْدُ
الْبُطُونِ سَوْدُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ وَالْقَوَادِمِ قِصَارِ الْأَذْنَابِ . وَأَرْجُلُهَا أَطْوَلُ مِنْ أَرْجُلِ الْكَدْرِيِّ .

وقال : الحَنَكَة من النساء : الدُميمة . [٥٧٨]

وقال : تلك له عادة طادية ، أى قديمة . وقال : تقول : إن فلاناً
لكريم الخلق . قال : فيقول : إن ذاك له لطاد ، أى لقديم . وهو
قول القطامي :

« وقد تقضت بواقي دينها الطادي ^(١) » .

وقال : العيشة : الأرض السهلة ^(٢) .

وقال : المكري من الإبل : الذى يعدو . وأنشد للقطامي :

« منها المكري ومنها اللين السادي ^(٣) » .

وقال : ما بقى بها وجاح ، وما فى الحوض وجاح والوجاح : الستر .

وقال : هذه ريح خازمة ، أى شديدة البرد . وأنشد للقطامي :

وبعض النحويين يرون الكاف فى « كالقطا » وأشباهه اسماً . ومثله قول امرئ
القيس :

ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا تصوب فيه العين طوراً وترتقى

(١) صدره كما فى الديوان ٧ واللسان (١٩ : ٢٢٩) :

« ما اعتاد حب سليمى حين معتاد » .

أى ما اعتادنى حين اعتياد . وصواب رواية العجز : « وما تقضى » كما فى
الديوان واللسان . وفى شرح الديوان : « أى ديننا الذى هو ثابت عليها » .

(٢) ومنه قول القطامي :

سمعتها ورعان الطود معرضة من دونها وكثيب العيشة السهل

(٣) صدره كما فى الديوان ص ٩ واللسان (١٩ : ٢٠/٩٦ : ٨٦) :

« وكل ذلك منها كلما رفعت » .

رفعت : أى رفعت فى سيرها . ويروى « رفقت » فى الموضع الأول من اللسان .

والسادى : الذى يسير سيراً ليناً .

تُراوِحُهَا إِمَّا شِمَالًا مُسِفَّةً وَإِمَّا صَبَاً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَازِمٌ^(١) [٥٧٩]

قال : ويقال : هذا طريق مَشَقَبٌ وَخَرَتْ^(٢) ، إذا كان مستقيماً يَدْنًا .

(بلغ العرض)

آخر الجزء العاشر^(٣)

من أمالي أبي العباس ثعلب

رحمه الله تعالى والحمد لله وحده

وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) المسفة : الريح القريبة من الأرض ، كما في شرح الديوان ٤٦ .
وفي الأصل : « مشفة » بالشين ، صوابه في الديوان واللسان (١٥ : ٦٦) ورواية
الديوان : « العصرين طوراً مسفة » وطوراً صبا . وحكى أبو عبيد : « خازم »
وفي شرح الديوان : « وروى ابن الأعرابي : جازم : تجرم الآثار تدرسها وتغطيها » .
وقبله وهو مطلع القصيدة :

ألا يا ديار الحى بالأخضر اسلمى وليس على الأيام والدهر سالم

(٢) انظر اللسان (خرت ٣٣٤) . وفي الأصل : « محرت » تحريف .

(٣) في الأصل : « الحادى عشر » .

الجزء الحادي عشر

حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، ثنا عبد الله بن شبيب ، قال : [٥٨٣]

حدثني زهير قال : تعرض رجل لعبد الله بن الحسن يسبّه ، فأنشأ يقول : ٢٣٥

أظنّت سفاهاً من سفاهة رأيها أن أهجوا لما أن هجّنتي محاربُ
فلا وأبها إنني بعشيرتي هنالك عن ذاك المقام لراغب^(١)
وأنشد أبو العباس عن زهير :

هوى صاحبي ريح الشمال إذا غدت وأهوى لنفسي أن تهب جنوب^(٢)
فويلي من العذال ما يتركوني لهمي وما في العاذلين ليبُ
يقولون لو عزيت قلبك لأرعوى فقلت : وهل للعاشقين قلوبُ
وأنشد أبو العباس :

يقولون : لا تُنزف دموعك بالبكا فقلت : وهل للعاشقين دموعُ
لئن كان قد بقي لي الحب دمة فإنني إذا من عاشق لمضيعُ
أظن دموع العين تذهب باطناً إلى القلب حتى انصاع وهو صديقُ
ألا إن حبيبها قد أنزف عبرتي وبالقلب منها حسرة وولوعُ
وقد تجدد العين الشقية بالبكا رواحاً فتذري الدمع وهي جزوعُ
وتجمد أخرى والفؤاد مدله به من دواعي ما يكن صدوعُ
تساقط نفسي أنفسا كلفاً بها وإن شوى إن مت وهو جميع^(٣)

(١) أي مقام هجوهم .

(٢) الشعر لبشار في ديوانه (١ : ١٧٩) طبع لجنة التأليف ، والأغاني

(٣ : ٣٨) .

(٣) جميع ، أي مجتمع . والشوى : الخطأ . ومنه قول أسامة الهذلي :

« تالله ما حبي عليا بشوى »

[٥٨٤] يعنى بِـ «هُوَ» القلب .

وقال : عن ابن الأعرابي ، يقال : وهَمَصَ الدِّينُ يَهْمِصُهُ ، أى فدحه ،
وَأَتَهَمَصَ هُوَ^(١) . ووقصه : دَقَّ عُنُقَهُ ، فهو يَقْصُهُ . وَأَنْشَصَهُ يُنشِصُهُ ، أى
أَخْرَجَهُ مِنْ جَحْرِهِ وَمِنْ بَيْتِهِ . ويقال : « يَأْصَاحُ أَخْفِ شَخْصَكَ وَأَنْشِصْ
بِشُظْفِ ضَبِّكَ » : هذا مثلٌ يَمَثُلُ بِهِ^(٢) . وقوله : فاد : هلك . وخاله :
خِيَلَاؤُهُ . وعْرِصَةٌ ، من عَرَصَ الْهَرَّةَ وَاسْتِنَانِيَهَا . ويقال^(٣) :

إِذَا اعْتَرَضْتَ كَاعْتَرَا ضِ الْهَرَّةَ يُوشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أَفْرَةٍ^(٤)
وَالْأَفْرَةُ : الْبَلِيَّةُ . وَأَنْشَدَهُ^(٥) .

ويقال : هَبِصَ يَهْبِصُ هَبِصًا ، وَأَرِثَ يَأْرِثُ أَرَثًا ، وعَرِصَ
يَعْرِصُ عَرِصًا .

وتقول للمرأة : حَطَّأْتُهَا ، وَفَطَّأْتُهَا^(٦) ، وَحَشَّأْتُهَا ، وَرَطَّأْتُهَا ، أى
نَكَحْتُهَا . ويقال : مَالِي وَذَائِمِي ، أى هَدَايَا ، الْوَاحِدَةُ وَذِيْعَةٌ^(٧) . ويقال

(١) فى الأصل : « وانهض هو » بالنون ، صوابه من نقل اللسان عن ثعلب
فى (وهص) .

(٢) انظر اللسان (٨ : ٣٦٦) .

(٣) أى فى الأمثال المنظومة .

(٤) البيت فى اللسان (٨ : ٣٢٠) .

(٥) أى أنشد البيت السابق .

(٦) فى الأصل : « قَطَّأْتُهَا » صوابه بالفاء .

(٧) يقال غضابى وغضابى : كسكارى وسكارى . والبيت فى اللسان

(غضب ١٤ ، وذم ١٤١) .

للرجل : أَوْذَمَ يَمِينًا : وَذَمَهَا^(١) . وَالْوَذَمُ فَضْلٌ ؛ تقول : أُعْطِنِي وَذَمَهَا ، [٥٨٥] أى زيادتها .

وقد وَذَمَ ، يقول : قَطَعَ مَالَهُ وَذَأَمَ . وقال الشاعر :
 ٢٣٦ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْوَائِ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَمَا لِي وَذَأَمَ
 وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

إِذَا ارْتَحَلْتَ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ رَفْقَةً مَشْرِقَةً هَاجَ الْفُؤَادَ ارْتِحَالُهَا
 فَإِنْ لَمْ نُصَاحِبْهَا رُمِينَا بِأَعْيُنٍ سَرِيعِ بَرَقَرَاقِ الدُّمُوعِ انْهَالُهَا
 وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :

قَدْ هَلَكَتْ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمَجِ وَإِنْ تَجَمُّعَ تَأْكُلُ عَتُودًا وَبَذَجٌ^(٢)
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْهَمَجُ الْجُوعُ . وَالْعَتُودُ : الْجَدْيُ . وَالْبَذَجُ : الْحَمَلُ .
 وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ أَنشَدَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ :

أَذُمُّ بَعْدَادَ وَالْمُقَامَ بِهَا مِنْ بَعْدِ مَا خَبِرَ وَتَجَرِبِ
 مَا عِنْدَ أَمْلَاكِهِمْ لِمُخْتَبِطٍ خَيْرٌ وَلَا فَرْجَةٌ لِمَكْرُوبٍ^(٣)
 خَلَوْا سَبِيلَ الْعُلَا لغيرِهِمْ وَنَافِسُوا فِي الْفُسُوقِ وَالْحُوبِ

(١) فى الأصل « وذمت » وهو تحريف . فى اللسان : « أَوْذَمَ الْيَمِينَ وَوَذَمَهَا وَأَبْدَعَهَا ، أَى أَوْجَبَهَا » .

(٢) الرجز لأبى محرز المحاربى ، واسمه عبيد ، كما فى اللسان (٣ : ٣٣) .
 وروى أيضاً فى اللسان (٣ : ٢١٦) والحيوان (٥ : ٥٠١) والميداني (١ : ٢٦١)
 والأضداد ٢٧٩ . والرواية فيها جميعاً : « أَوْ بَذَج » .

(٣) المختبط : طالب المعروف . والفرجة ، بالفتح : التفصى من الهم .
 فى الأصل : « ما عند أملاهم » .

[٥٨٦] يحتاجُ راجي النوال عندهمُ إلى ثلاثٍ من بعد تعذيبِ

ويروى : « تقريب » .

كنوزِ قارونَ أن تكونَ له وعمرِ نُوحٍ ، وصبرِ أيُّوبِ

وقال أبو العباس : عن ابن الأعرابي : عَسَرْتُ حاجَتَكَ تَعْسُرُ عُسْرًا ،
وعَسَرْتُ الناقةَ بذنبِها عند اللقاحِ تَعْسِيرُ عُسْرًا ، وكذلك : عَسَرْتُ يَدَهُ ،
إذا رفعها بضرب . وعَسَرْتُ غَرِيمِي أُعْسِرُهُ وَأُعْسِرُهُ عُسْرًا ، إذا ألححت
عليه ^(١) . وأمر عَسِيرٌ وَعَسِرٌ . والعُسْرُ والمعسرة من الضيق . ويقال : ناقة
عاسر وعواسر وعُسْر . والعُسْرُ يثقل ويخفف ، وكذلك اليُسْرُ ، وناقة
عاسرٌ وعَسِير . وأنشد :

وعَسِيرٌ أَدْمَاءُ حَادِرَةِ الْعَمِ بْنِ خَنْوَفٍ عَيْرَانَةٍ شِمْلَالٍ ^(٢)
ويُدْعَسِرَاءُ . والمعاسر والميَاسر : جماعةٌ مَعْسِرَةٌ وَمَيْسِرَةٌ . ويقال : معسرة
وميسرة ، ومعسرة وميسرة .

وأنشد أبو العباس للعباس بن الأحنف :

أَلَا إِنَّ جِيرَانَنَا غُدُوَةً لَوْ قَتِ الرَّحِيلُ أَعْدَوْا الْغُرُوبَا ^(٣)

(١) في الأصل : « ألححت عليه » محرفة .

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ص ٦ والمعلقات بشرح الزوزني ١٨٨
واللسان (٥ : ٦ / ٢٤٥ : ٢٤١) . والحادرة : الواسعة الجاحظة . والخنوف :
التي إذا سارت قلبت خف يدها إلى وحشيه من خارج . والعيرانة : الناجية في
نشاط . والشملال : الخفيفة .

(٣) في ديوان العباس ص ٣١ :

كفى حسرة أن جيراننا أعدوا لوقت الرحيل الغروبا

فلو كنتُ بالشمسِ ذا طاقةٍ لَطَالَ على الشمسِ حتَّى تَغيباً^(١) [٥٨٧]
وأنشد أبو العباس له أيضاً :

قد كنتُ أبكى وأنتِ راضيةٌ حِذارَ هذا الصُّدودِ والغَضَبِ
إنَّ تَمَّ ذا الهجرُ يا ظلوم — ولا تَمَّ — فما لي في العيشِ من أَرَبِ

وقال أبو العباس : عن اللِّحياني ، يقال : « وقع القوم في سَلَى جَمَلٍ » ٢٣٧
أى في أمرٍ شديد .

وإذا سئل الرجل ما لا يكون وما لا يَقْدِرُ عليه قيل : « كَلَّفَتْنِي الأَبْلَقُ
العَقُوقُ ، وكَلَّفَتْنِي سَلَى جَمَلٍ ، وكَلَّفَتْنِي بَيْضُ الأَنُوقِ » ، وهى الرِّخْمَةُ
لا يَقْدِرُ على بَيْضِهَا . و« كَلَّفَتْنِي بَيْضُ السَّماسِمِ » وهو طيرٌ مثل الخُطَّافِ .
والعَقُوقُ : الحامل ، والأَبْلَقُ ذكر ، فهذا ما لا يكون . والسَلَى : ما تلقيه
الناقةُ إذا وضعت ، وهذا لا يكون في الجَمَلِ . والسَّماسِمِ : طائرٌ لا يَقْدِرُ له
على بَيْضٍ^(٢) .

وقال أبو العباس : ويقال : عَرَفَ عليهم يَعْرِفُ عِرَافَةً ، وتَقَبَّ يَنْقُبُ
نِقَابَةً ، وَنَكَبَ يَنْكُبُ نِكَابَةً ، بمعنى نَقَبَ .

ويقال : لَبَنٌ طَيِّبٌ العِرْضُ ، وامرأةٌ طَيِّبَةُ العِرْضِ أى الرِّيحِ ، وطَيِّبَةُ
العِرْفِ . وقال بعضهم : العِرْضُ الجَسَدُ والعِرْفُ . والعِرْضُ عِرْضُ
الإنسان ، ما دُمَّ منه أو مُدَح . والعِرْضُ : ما كان من مالٍ ليس بذهبٍ

(١) أى لَطَالَ عليها الوقت حتى تغيب .

(٢) هذا النص نقله السيوطى فى المزهرة (١ : ٤٩٢ - ٤٩٣) .

[٥٨٨] ولا فضة ؛ والعرض من كل أصناف المال . والعاني : ماعرض للإنسان من أمر لا يحتسبه ، من مرض أو لُصوص . والعارضة : الشاة أو الناقة تُذبح لشيء يعرض لها . ويقال : بعيرٌ عَرَضٌ ، وناقة عَرَضَةٌ^(١) ، وبعير عارضٌ ، وناقة عارضة . ويقال : فلانٌ شديد العارضة ، أي الناحية^(٢) . ويقال : ألقه في أيّ أعراض الدارِ شتتَ ، الواحد : عُرْض وعَرْض . ويقال : خُذْهُ من عُرْض الناس ، بالثقل وعُرْض بالتخفيف ، أي من أي شقٍ شتت . والعرض : عرضك الشيء على البيع .

من أسماء الله « حَيٌّ » .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى : يقال : لقيت منه الفُتْكَرينَ والفُتْكَرينَ ، والأَمْرَيْنِ ، والعَنْقَفِير . ولقيت منه البرح وبناتِ بَرِحٍ وبنى بَرِح^(٣) ، والذَرِيَّاتِ^(٤) ، والدَاهِيَةَ الدَّهِيَاءَ ، والعَنْقَاءَ ، والخَنْشَفِيرَ ، وأُمَّ خَشَافٍ ، والدَّلُو ، والدَّيْلَمَ ، والزَّفِير . وقال الشاعر^(٥) :

(١) كذا جاء هذا الوصفان بهذا الضبط في الأصل . ولم أجدهما في معجم .
(٢) نظيره في اللسان (٩ : ٤٣) : « وفي حديث عمرو بن الأهتم قال للزبرقان : إنه لشديد العارضة . أي شديد الناحية ذو جلد وصرامة » .
(٣) في الأصل : « وبنات برح » وهو تكرار . والصواب من اللسان (٣ : ٢٣٣) .

(٤) الذرياء ، بفتحات مع تشديد الياء والقصر . ومنه قول الكميت :
رمانى بالآفات من كل جانب وبالذرياء مرد فهر وشيها
(٥) الرجز للميدان الفقعي (وهو الميدان بن صخر بن الكميت بن ثعلبة الأسدي . شاعر إسلامي كما في المرزباني ٤٧٦) ، وقيل للكميت بن معروف ، وقيل لأبيه . انظر اللسان (دلم ٩٥ - ٩٦) . والأبيات في وصف سهام ، وقيل في

يَحْمِلْنَ عُنُقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا وَأُمَّ خَشَافٍ وَخَنْشَفِيرًا [٥٨٩]
 . وَالذَّلَوُ وَالذَّيْلَمُ وَالزَّفِيرَا .

والبرحين^(١) . ويقال في الداهية « صَمَى صَمَامٌ »^(٢) ، و « فِيحَى »^(٣)
 فَيَاحٍ^(٣) ، و « صَمَى ابْنَةُ الْجَبَلِ »^(٤) ، و « صَمَتَ حَصَاةٌ بَدَمٌ »^(٥) .
 وقال الأسود بن يعفر :

فَرَّتْ يَهُودٌ وَأَسْلَمَتْ جِيرَانَهَا صَمَى بِمَا فَعَلَتْ يَهُودٌ صَمَامٌ^(٦)
 وَلَقِيتُ مِنْهَا الْبَجَارِيَّ ، وَاحِدَهَا : بُجْرَى . وَقَالَ الْعَجَّاجُ^(٧) :
 وَجَارَةُ الْبَيْتِ لَهَا حُجْرَى^(٨) وَحُرُمَاتٌ هَتَكُمَا بُجْرَى
 وَالْعَضَائَةُ وَالْبَدَائَةُ وَالْبَوَائِحُ ، وَاحِدَهَا : بَدِيهَةٌ وَعَضِيهَةٌ وَبَائِحَةٌ .

وصف حمر الوحش . انظر تخريج الرجز على هذين الوجهين في اللسان . وقبلهما :
 أَنْعَتَ أَعْيَارًا رَعِينَ كِيرًا مُسْتَبْطَنَاتٍ قَصَبًا ضَمُورًا
 وقد رويت الأبيات الثلاثة أيضاً في اللسان (عنى ٤٩) . والبيتان الأولان فيه
 (خشف ٤١٨ دلو ٢٩١) والآخر في (زفر ٤١٤) .

- (١) البرحين ، بثلاث الباء وفتح الراء وكسر الحاء .
- (٢) صمام . كقطام : اسم للداهية . صمى ، أى زيلدى .
- (٣) فياح ، كقطام : اسم للغارة . فيحى ، أى اتسعى .
- (٤) ابنة الجبل : الحية أو الداهية ، أو صدى الصوت .
- (٥) أى إن الدم كثر حتى ألقى فيه الحصاة فلم يسمع لها صوت .
- (٦) أى صمى يا صمام بما فعلت يهود . ورواية اللسان (١٥ : ٢٣٨) .
 « لما فعلت يهود » .

(٧) انظر ديوان العجاج ٦٨ .

(٨) أنشده في اللسان (٥ : ٢٤١) وقال : « معناه لما خاصة » .

[٥٩٠] قال أبو العباس : إذا تزوج الأعجميُّ بالعربية فولدها يسمى : المذرَّع^(١) .

والمُقرِف من العجم والعرب : الزَّرِي^(٢) الذي النَّذْل ؛ وهو دون الهجين .
الفلنْقَس : الذي جدَّته من قبل أبيه وأمه عجبتان .

العُذر والنذر واحدٌ ، من قول الله تعالى : (عُذْرًا أَوْ نُذْرًا)^(٣) .

الإغريض والوليع^(٤) : ما في جوف الطَّلعة . الصعيد : أعلى الأرض وأطيبها ، وهو أطيبُ مما سفل من الأرض ؛ لأنه لا يلحق العالى ما يلحق المنهبط . وهو الأصلُ في اسم الصعيد ، ثم لحق الاسمُ كلُّ ترابٍ طيب .
فإذا درَس من الدَّار الصعيدُ فلم يبقَ منها شيءٌ إلا وقد درس .

الرائد : الذي ينظر إلى الدار يرتاد منزلًا له ولقومه ، فينظر هل يصلح لهم أم لا . وأنشد :

* وقفتُ فيها رائدًا أرودها *

وهذه الأرجوزة في هذا المجلس^(٥) .

(١) بالدال المعجمة . وفي الأصل بالمهمله ، محرف . وقال :

إذا باهلي عنده حنظلية لها ولد منه فذاك المذرع

(٢) في الأصل : « النري » .

(٣) قرئت بسكون الدالين ، وبضمهما ، وبضم الأولى وسكون الثانية ، وبسكون الأولى وضم الثانية . وقرئ « ونذراً » بواو العطف . انظر إتحاف فضلاء البشر وتفسير أبي حيان ، في سورة المرسلات . وأراد ثعلب بأنهما واحد نحو قولهم : « أعذر من أنذر » .

(٤) الوليع ، باللام . وفي الأصل : « الوكيع » محرف . انظر اللسان (١٠ : ٢٩٣) .

(٥) انظر ما سيأتي في ص ٥٢٥ .

المَطَا والمِطْوُ : الصاحب . وهو القَبْوُ^(١) أيضاً . أعطى المِطْوُ ، [٥٩١] وهو المَطَا .

قال أبو العباس : وإذا قال الرجل : تفاعلت من أيّ شيء كان ، فهو يقول : دخلت في تلك الحال ، وليس من أهلها .
أتيتك يومَ يومَ قلت كذا ، ويومَ ليلةَ فعلت كذا ، وليلةَ ساعة قت .
قال : هذا تكريرٌ لا وقتٌ .

وإذا كان الرجلُ بفلاةٍ لا أنيسَ معه ولا أحدَ ، يقال : لا أرضَ لديه ولا سماءَ . ومثله حديث قيلة^(٢) : « أخرجين وحدك لا أرضَ معك ولا سماءَ » .

* يستنفض القومَ طرفه^(٣) .

يتأمل من الشَّديدُ منهم من غيره . وذلك مثل نفضت الطريقَ أنْفُضَهُ ، إذا نظرت إليه . وأنشد للمُجَبِّرِ ، وقال : قاتله الله ما أشرُّه وأخبثه^(٤) :
وقائلةٍ إنَّ المُجَبِّرَ تَقَلَّبَتْ بِهِ أَبْطُنُ بَلَيْنَةٍ وظهور^(٥)

(١) كذا وردت هذه الكلمة في الأصل بالقاف المكسورة .

(٢) هي قيلة بنت مخزومة التميمية . انظر خبر وفودها مع حريث بن حسان في الإصابة ٨٩٦ من قسم النساء ، ومجمع الزوائد للهيثمي (٦ : ٩) وحواشي الحيوان (٥ : ٤٨٧) .

(٣) انظر البيت الخامس من الأبيات التالية .

(٤) العجبر السلولي هو عمير بن عبد الله بن عبيدة ، شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية ، وكان فاجراً خبيثاً . انظر الأغاني (١١ : ١٤٦ - ١٥٣) والخزانة (٢ : ٣٩٩) وابن سلام ١٩٩ - ٢٠٠ .

(٥) الأبيات في الأغاني (١١ : ١٥٠) . ورواية البيتين الأولين فيها مع

[٥٩٢] رَأَتْنِي تَخَاذَلْتُ الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ فَتَى عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ^(١)
 فَهَنَ إِدْلاجِي عَلَى كُلِّ كَوْكَبٍ لَهُ مِنْ عُمَانِي النُّجُومِ نَظِيرٌ^(٢)
 ٢٣٩ فَجِئْتُ وَخَصَمِي يَمْلِكُ يَوْمَهُمْ كَمَا وُضِعَتْ بَيْنَ الشِّفَارِ جَزُورُ
 إِلَى مَلِكٍ يَسْتَنْفِضُ الْقَوْمَ طَرَفُهُ لَهُ فَوْقَ أَعْوَادِ السَّرِيرِ زَيْرُ
 وَلِي مَا يُحْ لَمْ يُورَدِ الْمَاءُ قَبْلَهُ يُعَلِّي وَأَشْطَانُ الطَّوِيِّ كَثِيرٌ^(٣)
 إِذَا مَا الْقَلَنْسَى وَالْعَائِمُ أُدْرِجَتْ فَقِيهِنَّ عَنْ صُلُجِ الرِّجَالِ حُسُورٌ^(٤)

سابق لهما على الوجه التالي :

ألا تلك أم الهبرزي تبينت عظامي ومنها ناصل وكسير
 وقالت تضاءلت الغداة ومن يكن فتى قبل عام الماء فهو كبير
 فقلت لها إن العجير تقلبت به أبطن أبلينه وظهور

وقد أنشد العجير هذه القصيدة بين يدي عبد الملك بن مروان .

(١) روايته في اللسان (١ : ١٥ / ٢٩١ : ٣٢٧) والمخصص (١٠ : ١٧١) :
 « تحادبت » بدل « تخاذلت » . والتحداب : الحدب . وعام الماء : قال أبو حنيفة :
 « إذا كان عام خصيب مشهور بالكلا والكماة والجراد سمي عام الماء » . انظر
 المخصص .

(٢) في الأصل : « إلى كل كوكب » صوابه من اللسان والأغاني .

(٣) غنى بالمائع من كان يميحه عند السلطان ويستخرج له ما عنده ويعينه .
 انظر الأزمنة والأمكنة (٢ : ١٥٩) . وفيها : « قبله معد » صواب هذه « معل » .
 قال المرزوقي : « والمعل : الذي رشائه فوق الأرضية . ويقال : هو الذي إذا زاغ
 الرشاء عن البكرة علاه فأعاده إليه » .

(٤) القلنسي ، بالقصر : جمع قلنساء : وهي القلنسوة . وفي اللسان
 (٨ : ٦٤) عن ثعلب : « أجلهت » . وأنشده في (٥ : ٢٦٣) عن أبي عبيد :
 « أحنست » . والضمير في « فقيهن » للنساء . وقد فسر الحسور في الموضع الأول بأنه
 الفتور . وفي الآخر بأنه الانكشاف . ورواية صدره في الحيوان (٤ : ٣٩١) :
 « وقد جذب القوم العصائب مؤخرأ » .

وظلَّ رداء المصَّبِ مُلقًى كأنه سَلَى فرسٍ بين الرِّجالِ عَقيِرٌ^(١) [٥٩٣]
لو أنَّ الصُّخُورَ الصُّمَّ يَسْمَعْنَ صَلَاتَنَا لَرُحْنٌ وَقَدْ بَانَتْ بِهِنَّ فُطُورٌ^(٢)

وأنشد أبو العباس :

هل تعرفُ الدَّارَ عَفَا صَيْدُهَا واشتبهت غِيْطَانُهَا وَيِيدُهَا
وعاد بَعْدِي خَلَقًا جَدِيدُهَا وقفتُ فِيهَا رائِدًا أُرُودُهَا^(٣)
سَلُوبٌ أَسْلَابٍ أَسِيلًا جِيدُهَا مثلَ الأتَانِ ، شَبَعَتْ قُتُودُهَا
دارُ لَحُودٍ غَائِمٍ مُفِيدُهَا تَخَلَّفُ بِالرَّحْمَنِ لَا يَصِيدُهَا
إِلَّا جَمِيلُ الْقَوْمِ أَوْ جَلِيدُهَا إِنَّا إِذَا الْحَرْبُ ذَكَا وَقُودُهَا
وهتف الهاتِفُ : مَنْ يَذُودُهَا جاءت بنو عمرو تَسَامِي صَيْدُهَا
* على الجِيَادِ ثَبَّتْ لُبُودُهَا *

قال أبو العباس : يكون هذا دعاء لهم ، ويكون أنهم لا يزولون عنها .
وفي قول الله عز وجل : (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
فِيضَاعِفُهُ لَهُ) قال : هو جزاء لما قرب وهو « الذي » ويرفع حينئذ ،
وإذا كان جزاء « مَنْ » نصب سئل : هل هذا مثل قولك مَنْ زَيْدٌ
فأقوم إليه ؟ فقال : زيد لا يكون صلة ولا يجاب ، ولكن لو قيل

(١) في البيت إقواء .

(٢) الصلق : الصوت الشديد . في الأصل : « لرحنا » صوابه من الحيوان .
وفي الأغاني : « لو أن الجبال الصم يسمعن وقعها » لعدن . والفطور : الصدوع
والشقوق .

(٣) رائدًا ، في موقع الحال . وسلوب ، في البيت بعده : مفعول « وقفت » .

[٥١٤] مَن أَخوك^(١) فنقوم إليه ، نصب لا غير

قال : والاسم ونعته رفع ، وما بعد « ما » مِن صلتها .

قال : وإنما تجعل « ما » مع « ذا » حرفاً واحداً ولا تجعل « مَن » معها .
وأمل في ذلك علينا : « مَن ذا يقوم » من لا يجيء مع ما حرفاً واحداً
وتكون مع ما وماذا تصنع ، يكون ماذا حرفاً واحداً ، وتصنع طاملاً فيها ،
كأنك قلت ما تصنع وإنما يجعلون « من » مع « ذا » حرفاً واحداً
لأن « مَن » للناس خاصاً و « ذا » لكل شيء ، وجعلوها مع ما حرفاً واحداً ،
لأن « ما » لكل شيء و « ذا » لكل شيء . فإذا قالوا من ذا أخوك ؟
لم تكن « من » مع « ذا » حرفاً واحداً ، فقالوا من ذا أخوك ولم يضمروا
هو ، لأن ذا يتم وينقص مع الذي يضمرون ، فإذا قالوا من ذا نأته ، كان
مِن قول الفراء والكسائي أن يُرفع مَن بذا وذا بمن ، ونأته جواب الجزاء .
كأنه قال من يَكُنْ هذا نأته وإذا أراد الاستفهام قال مَن ذا فنأتيه ؟
كأنه قال : من هذا فنأتيه .

وأنشد :

مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقِنَافِذِ ضَارِبًا بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ الْمُتَأَجِّمِ^(٢)
قال : ضَرَبَ كَنَفًا بهذا المكان ، إذا أقام به . أى لا يتهيأ لأحد أن
يسلكها لامتناعها ، أى مَن أرادها لم يصل إليها ، فهو مثل الأسد في الأجمة .

(١) في الأصل : « من ذا الذى وتقول من أخوك » ، محرف .

(٢) الوعساء : الأرض اللينة ذات الرمل . والقنافذ : موضع . والمتأجم :
الأسد الذى دخل فى الأجمة . والبيت فى اللسان (أجم ٢٧٣) .

قال أبو العباس : قال الفرّاء : لَجَبَةٌ وَلَجِبَاتٌ^(١) ، حرّكتها العرب . [٥٩٥]
والعرب تقول : ضَخْمَةٌ وَضَخِمَاتٌ ، وَعَبْلَةٌ وَعَبْلَاتٌ^(٢) ، فلا يحركون
النُّعُوت . ويحركون الأسماء ، فيقولون تمرّة وتَمَرَات ، فحرّكوا الأسماء
وسكنوا النُّعُوت ، لأن النُّعُوت يَكُونُ فيها ذِكْرُ الاسم فتثقل فلم يزيدوه
حركةً ، فَيُدْخِلُوا ثِقَلًا على ثِقَلٍ ، ففرّقوا بين النُّعُوت وبين الأسماء .
وقال الكسائي : سمعت لَجَبَةً وَلَجِبَاتٍ وَلَجِبَةً وَاجِبَاتٍ ، فجاء بها
على القياس . وقال : لم يحكمها غيره . وكذلك رَبَعَةٌ وَرَبَعَاتٌ^(٣) ، حُرِّكَتْ
وهي نعتٌ . وقال : هذان الحرفان حُرِّكَا في النُّعُوت إلّا في قول الكسائي ،
فإنّه جاء به على القياس في لَجَبَةٍ . ولم يحك الفرّاء ولا الكسائي في رَبَعَةٍ
إلّا التحريك . وقال ابنُ الأعرابي : رجال رَبَعَات وَرَبَعَات . وقال الفرّاء :
إنّما حُرِّكَ لأنّه جاء نعتًا للمذكّر والمؤنث وكأنّه اسمٌ نعتٌ به .
وقال أبو العباس : والذي سكن في رَبَعَات جعله مرّةً على النعت ومرّةً
على الاسم . وقالوا : لَجَبَةٌ لا تكون إلّا من المعز الذي قد ذهب لبنها .
وأنشد :

وَتَرَى بِهَا زُبَرَ الْقِتَالِ عَلَى الذُّرَى تُنَجًّا وَمَا تَحْيَا لَهُنَّ فِصَالٌ^(٤)

(١) اللجبة : النعجة التي قل لبنها .

(٢) في الأصل : « غيلة وغيلات » ، وهي صحيحة ولكنها ليست مرادة ،
إذ أن اعتلال العين يمنع تحريكها في الجمع بطبيعته ، سواء في ذلك الوصف والاسم .

(٣) الربعة : المربعة الخلق لا بالطويلة ولا بالقصيرة ، يقال بسكون الباء
وفتحها ، وقد عني هنا لغة الفتح .

(٤) الزبر : جمع زبرة ، وهي هنة ناتئة على الكاهل . والقِتَال ، بالفتح :

- يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَّ (١) مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيسٌ بِالْغَنَمِ (٢)
 صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيخٌ أَثِيمٌ (٣) فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجْبَةً ذَاتَ هَزَمٍ (٤)
 حَاشِكَةَ الدِّرَّةِ وَرَهَاءَ الرَّخَمِ (٥) فَجِئْتُ لَا يَشْتَدُّ شِدِّي ذَوْقَدَمٍ (٦)
 وَفِي شِمَالِي سَمْحَةٌ ذَاتُ خَدَمٍ (٧) صَفَرَاءُ مِنْ نَبْعَةِ شِيْبَانَ الْقُدَمِ (٨)

الشحم واللحم . والنرى : الأعلى . والشبع : جمع أثبع ، وهو العظيم الشبع ، والشبع : ما بين الكتفين والكاهل . وفي الأصل : « زمن القتال على الثرى » جا .

(١) الرجز يروى لعمر و ذى الكلب أو لأبي خراش الهذلي ، كما في شرح أشعار الهذليين للسكري ٢٣٩ . ونسب إلى عمرو في اللسان (عَم ، مرخ ، جول ، لخب ، حشك ، رخم ، شوى ، شرم) . عَم : تام عام . ويروى : « أَم » .
 (٢) أويس : اسم الذئب .

(٣) صب لها ، يقال صب الذئب على غنم فلان ، إذا عاث فيها . وأراد بالمريخ الذئب ، شبهه بالمريخ ، وهو سهم طويل ، في سرعته ومضائه .
 (٤) اجتال : اختار . واللجبة : النعجة التي قل لبنها . وفي اللسان عند إنشاد هذا البيت : « يجوز أن تكون هذه الشاة لجبة في وقت ثم تكون حاشكة الدرة في وقت آخر . ويجوز أن تكون اللجبة من الأضداد فتكون هنا الغزيرة » . والهزم : الصوت الشديد . ورواية السكري :

« فاعتام منها لجبة غير قزم »

(٥) الحاشكة ، من الحشك ، وهو سرعة تجمع اللبن في الضرع . الرخم ، بالتحريك : العطف .

(٦) عند السكري : « ويروى : أقبلت لا يشتد » .

(٧) سمحة ، عني بها القوس ، أي سهلة ليست بكزة . والخدم : السرعة . وفي اللسان (١٦ : ٩٢) : « ذات هزم » ، وهو الإرنان والتصويت . وعند

السكري : « سمحة من النشم » . والنشم ، بالتحريك : شجر يعمل منه القسي .

(٨) قال السكري : « شيبان : إنسان كان يعمل القسي » . وروايته :

« صفراء من أقواس شيبان القدم »

تَعِجُ فِي الْكَفِّ إِذَا الرَّأْيَ اعْتَزَمَ تَرْنَمُ الشَّارِفِ فِي أُخْرَى النِّعَمِ [٥٩٧]
 قَدْ كُنْتُ آلَيْتُ فَتَنَيْتُ الْقَسَمَ وَقُلْتُ خُذْهَا لَا شَوَى وَلَا شَرَمَ^(١) ٢٤١

« لَا شَوَى وَلَا شَرَمَ » أى لم أشوه فأصيبَ غيرَ المقتل ، بل أصبتُ
 المقتلَ ولم أخطئه . يقال أشوى الصيدَ ، إذا أخطأ المقتل .

لِئِنْ بَعْدَتْ أَوْ دَنَوْتَ مِنْ أَمٍّ^(٢) لِأَخْضِبَنَّ بَعْضَكَ مِنْ بَعْضٍ بَدَمٍ

يقال : شَكَرَ مِنَ اللَّبَنِ ، إذا امتلأ . ويقال : شَكَيْتُ شَكْوَى
 وَمَا شَكَوْتُ^(٣) .

قام زيدٌ في الدار الظَّريفُ ، قال : هَشَامٌ لَا يُجِيزُ أَنْ يَحُولَ بَيْنَ النِّعَمِ
 وَالْأَسْمِ بِصَلَةٍ ، والفراء يقول في التامِّ وَلَا يَقُولُ فِي الناقصِ ، أى إذا تَمَّ
 الْكَلَامُ فِي الصَّلَةِ أَجَازَ النِّعَمَ بَعْدُ ، وإذا لم يتمَّ لم يُجَزَّ .

وَأَنشَدَ :

أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصِّفَاءِ جَدِيدُ وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا مُبْشِنَ يَعُودُ^(٤)

(١) أراد : وَلَا شَرَمَ ، فحرك الراء للضرورة . يعنى وَلَا شَقَّ يَسِيرَ لَا تَمُوتَ
 مِنْهُ ، إِنَّمَا هُوَ شَقٌّ بِالْغِ يَهْلِكُ .

(٢) أَمٍّ : قَرَبَ . وَفِي الْأَصْلِ : « لِئِنْ دَنَوْتَ أَوْ بَعْدْتَ » وَالْوَجْهَ مَا أَثْبَتَ .
 وَعِنْدَ السَّكْرِيِّ : * لِئِنْ نَأَيْتَ أَوْ رَمَيْتَ مِنْ أَمٍّ * .

(٣) شَكَيْتَ ، لَغَةٌ فِي شَكَوْتُ ، حَكَاهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ . وَالشَّكْوَى مُصْدَرٌ
 يَقَالُ بِالتَّنْوِينِ وَبِغَيْرِ التَّنْوِينِ . وَالشَّكُو : الشَّكْوَى .

(٤) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةِ لَحْمِيلَ . انْظُرِ الْقَالَي (٢ : ٢٩٩) .

[٥٩٨] قال : ردّ الجديد على الصّفاء وترك أيتام . ومن قال : ألا ليت أيام

الصّفاء جديداً ، جملة إضافة غير محضة ، واكتفى بفعل الثانى منه من فعل الأوّل^(١) .

• وعهداً تولّى يا بُشَيْنَ يعودُ •

أى تعود الأيام ، كما تقول ليت زيدا وهنداً قاعةً ، فتكتفى بفعل هندٍ من الأوّل . وأنشد :

• فَإِنِّى وَقَيَّارًا بِهَا لَغَرِيبٌ^(٢) •

فاكتفى بالثانى .

حدثنا أبو العباس ، حدثنا عمر بن شبة حدثنا صفوان بن هبيرة ، حدثنا أبو بكر الهذلي ومحمد بن حفص بن مائشة قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : « إذا قدِمْتُم علينا شَهْرَنا أَحْسَنَكُم وجهًا ، فإذا بلَوْنَاكم كان الاختيار » .

(١) أراد أن « أيام » أضيفت إلى جملة « الصفاء جديد » المكونة من مبتدأ هو « الصفاء » وخبره هو « جديد » . وأنه قد اكتفى بـ « يعود » فى عجز البيت على أن يذكرها خبراً لليت . والتقدير : ألا ليت أيام الصفاء جديد تعود . وقد أنشد صدر هذا البيت فى المخصص (١٧ : ٢٦) وقال : « الأيام تذكر وتؤنث ، فمن أنث فعلى اللفظ ، ومن ذكر فعلى معنى الحين أو الدهر » .

(٢) البيت من أبيات لضابط بن الحارث البرجمي قالها وهو محبوس بالمدينة فى زمن عثمان . انظر الخزانة (٤ : ٣٢٣) والإنصاف ٦٥ وسيبويه (١ : ٣٨) والكامل ١٨١ ليبسك . وقيار : اسم فرسه أو جملة . ويروى بالرفع والنصب . وصدر البيت •

• فمن يك أمسى بالمدينة رحله •

وأخبرنا أبو العباس قال : وأنشدنا محمد بن إبراهيم الزيرى ، لملك [٥٩١]
ابن أسماء بن خارجة^(١) :

أَمُفْطَى مِنى عَلَى بَصْرِى فى ٱلـ حُبِّ أُمِّ أَنْتِ أَكَلِ النَّاسِ حُسْنَا
وَحَدِيثِ الذَّهْوِ هُوَ تَمَّا تَشْتَهِيهِ النَّفُوسُ يُوزَنُ وَزْنَا
مَنْطِقِ صَائِبٍ وَتَلَحُّنِ أَحْيَا نَا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنَا

وقال أبو العباس : وأخبرنى أبو الزير ثابت بن عبد الرحيم قال :
أنشدتنى امرأة من بنى سُلَيم :

وَإِنْ أَمْرًا أَمْسَى وَدُونَ حَبِيبِهِ سَوَاسُ فَوَادِى الرِّسِّ وَٱلْهَمِيَانِ^(٢)
لَمُعْتَرِفٍ بِٱلنَّأْيِ بَعْدَ اقْتِرَابِهِ وَمَعْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِٱلْهَمْلَانِ ٢٤٢
فَمَا رِيحُ رِيحَانٍ بِمِسْكٍ بِعَنْبَرٍ بِرَنْدٍ بِكَافُورٍ بِدُهْنَةٍ بِانٍ^(٣)

(١) قاله فى بعض نسائه . وقد أخطأ الجاحظ فى البيان (١ : ١٤٧ ، ٢٢٧)
حيث وجه اللحن فى البيت الثالث بأنه الخطأ . ووقع فى مثل هذا الخطأ ابن قتيبة
فى عيون الأخبار (صفحة ن من المقدمة) وابن دريد فيما نقله ابن قتيبة فى عيون
الأخبار (٢ : ١٦٢) . ورد ابن الأنبارى فى الأضداد ٢١٠ على ابن قتيبة هذا
القول . وإنما المراد به الفهم والفطنة والتعريض ، انظر القالى (١ : ٥) واللسان
(١٧ : ٢٦٦) . وقد نبه الجاحظ إلى خطئه فاعترف به . وقصة اعترافه فى تاريخ
بغداد (١٢ : ٢١٤) ومعجم الأدباء (٦ : ٦٥) مرجليوث ، وأمالى المرتضى
(١ : ١١ - ١٢) . وانظر مقدمة الحيوان ص ١١ .

(٢) سواس ، بالفتح : جبل أو موضع . والرس : واد بنجد . والهميان :
موضع ، ذكره صاحب اللسان فى (همى) عند إنشاده هذا البيت والذى بعده .
وقد روى هذين البيتين أيضاً فى نهاية (سوس) .

(٣) الرند : الآس ، وقيل هو العود الذى يتبخر به . وفى الأصل : « نريد »

[١٠٠] بِأَطْيَبَ مِنْ رِيَا حَبِيبِي لَوْ أَنَّ نِي وَجَدْتُ حَبِيبِي خَالِيَا بِمَكَانِ

وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَأَنشَدَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ :
أَعَزُّ عَلَىَّ بَأْنُ تَكُونَ عَلِيًّا أَوْ أَنْ يَكُونَ لَكَ السَّقَامُ نَزِيلًا^(١)
هَذَا أَخٌ لَكَ يَشْتَكِي مَا تَشْتَكِي وَكَذَا الْخَلِيلُ إِذَا أَحَبَّ خَلِيلًا

قال : وَأَنشَدَنِي أَبُو الْعَالِيَةِ :

وَعَلَّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ وَلَمْ يَبْدُ لِلْأَتْرَابِ مِنْ مَدِيهِمُ الْخَجْمِ^(٢)
صَغِيرِينَ نَزَعَى الْبَهْمَ يَا لَيْتَ أَنَّنَا إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكْبِرْ وَلَمْ تَكْبِرِ الْبَهْمُ
وَلَيْلَى مَكَانَ النِّجْمِ سُخْفًا وَهَلْ لَنَا مِنَ النِّجْمِ إِلَّا أَنْ يَقَابِلَنَا النِّجْمُ

قال : وَأَنشَدَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهْمِيَّ :

هَلَا سَأَلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ خَلِيفَةٍ عَنْ حَوْرٍ غَائِقِنَا وَبُعْدِ مَدَانَا
أَهْلُ النُّبُوَّةِ وَالْخِلَافَةِ وَالثَّقَى اللَّهُ أَكْرَمَنَا بِهِ وَحَبَانَا
حَوْضُ النَّبِيِّ وَحَوْضُنَا مِنْ زَمْزَمٍ ظِمَىَّ أَمْرُو لَمْ يُرَوْهُ حَوْضَانَا
عَلِمْتُ قَرِيشُ أَنَّنَا أَعْيَانُهُمْ مَنْ قَامَ يَمْدَحُ قَوْمَهُ اسْتَشْنَانَا

محرف ، وقد أتى على الصواب الذي أثبت في مادة (دهن) من اللسان . وهذا البيت والذي بعده روي في هذه المادة عن ثعلب .

(١) هذا البيت في اللسان (نزل ١٨٢) .

(٢) الأبيات لمجنون ليلي . انظر الأغاني (١ : ١٦٤) والقال (١ : ٢١٦) .

والمؤصد : صدار تلبسه الجارية ، فإذا أدركت درعت . ويروي : « وهي غر صغيرة » و : « تعلق ليلي وهي ذات ذؤابة » و : « وعلقها غراء ذات ذؤائب » .

ولنا أسامٍ ما تَلِيقُ بغيرِنا ومشاهدٌ تَهْتَلُ حينَ تَرانا^(١) [٦٠١]
ويسودُ سَيِّدُنا بغيرِ تكلفٍ هَوْنًا ويُدْرِكُ تَبْلَهُ مَوْلانا

أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى قال : وحدّثنى محمد بن عبيد بن ميمون
قال : حدّثنى عبد الله بن إسحاق الجعفرى قال : كان عبد الله بن الحسن يكثر
الجلوس إلى ربيعة^(٢) . قال : فتذاكروا يوماً السّتين ، فقال رجلٌ كان في
المجلس : يُسنُّ العملُ على هذا . فقال عبد الله : أرايت إن كثر الجهالُ
حتّى يكونوا هم الحُكّام ، أفهم الحجة على السنّة ؟ ! قال ربيعة : أشهدُ أنّ
هذا كلامُ أبناء الأنبياء .

وقال : أشجاء : أغصّه ، وشجّاه : حَزَنَه .

وقال أبو العباس : قال الفرّاء : أنشدتنى الدّيرية^(٣) :

مَنْ لِي مِنْ هِجْرَانٍ لَيْلِي مَنْ لِي وَالْحَبْلِ مِنْ وَصَالِهَا الْمَنْحَلِّ

(١) اهتل ، مثل تهل : أشرق وتلألأ . وقد أنشد هذا البيت فى اللسان
(١٤ : ٢٢٧) بدون نسبة .

(٢) هو ربيعة بن أبى عبد الرحمن . واسم أبى عبد الرحمن فروخ . وربيعة
هذا هو ربيعة الرأى ، أو ربيعة صاحب الرأى . انظر جماعة أصحاب الرأى فى
المعارف ٢١٦ - ٢١٩ . وكان فطناً عابداً زاهداً ، وكان أهل الحديث يتقونه لموضع
الرأى . سمع من أنس بن مالك ، والسائب بن يزيد ، وعامة التابعين من أهل المدينة ،
وروى عنه مالك بن أنس ، والثورى ، وشعبة ، والليث بن سعد . وتوفى بالأنبار
سنة ١٣٦ . انظر تهذيب التهذيب والمعارف وصفة الصفوة (٢ : ٨٣ - ٨٦) وتاريخ
بغداد (٨ : ٤٢٠ - ٤٢٧) .

(٣) الأرجوزة لمنظور بن مرثد الأسدى . كما فى اللسان (طول . قتل .
عطيل ، خلل ، عهل ، كلل) . وانظر اللسان (١٩ : ٣١٦ / ١٣ : ٥١ /

[٦٠٢] تعرّضت لي بمجازٍ حِلٍّ تعرّضت المهرّة في الطول^(١)
 تعرّضت لم تال عن قتل^(٢) بمثل جيد الرثمة العطل^(٣)
 ٢٤٣ ملة البريم مثاق الخلل^(٤) فأردفت خبلاً على خبل^(٥) لي
 كالثقل إذ عالى به الملى^(٦) يا صاح لا تكثّر بها عدلاً لي
 فلم أكن والمالك الأجل^(٧) أرضى يالف بعدها مبدل^(٧)

١٩ : ١٨٤ / ١٣ : ٢٥٤ ، ٣٢٥ / ٩ : ٢٥١ / ١٤ : ١٥٧ / ١٢ : ٢٣٠ / ١٣ : ٣٩٤ .

(١) الطول ، كعنب : الحبل الذى يطول للدابة فترعى فيه . وقد شدد اللام للضرورة ، كما زاد غيره النون في قوله :
 * قطنة من أجود القطن * .

وأرى أن الراجز قد تلاعب بقوافي هذه الأرجوزة نظراً منه ، لا أن ضرورة ملحة دفعته إلى ذلك . وانظر سيبويه (٢ : ٢٨٢) .

(٢) أراد عن قتل ، فزاد لاماً مشددة . انظر التنبيه السابق واللسان (١٤ : ٦٦) . وقال في (١٣ : ٤٣٩) : « ويرى : عن قتلا لي . على الحكاية ، أى عن قولها قتلا لي » . وهذه الرواية والتخريج هي كذلك في سر الصناعة لابن جنى الورقة ٨٣ من مخطوطة دار الكتب رقم ١٢٠ لغة . وقد أنشد البيت في اللسان (١٦ : ١٧٨) وذكر أن الراجز أبدل العين مكان الهمزة في قوله « عن » ، أراد « أن » . وهذه عننة تميم .

(٣) العطل : الطويلة العنق . وشدد اللام للضرورة أو للتظرف .

(٤) البريم : خيط فيه ألوان تشده المرأة على حقويها . ورواية اللسان (١٣ : ٢٣٤) : « ملأى البريم » . والمتاق : المملوء . والخلخال ، لغة في الخلخال وشدد اللام كسائر الأبيات .

(٥) في الأصل : « خيلا على خيل » .

(٦) عالى به : علاه . وهذا البيت بدون نسبة في اللسان (علا ٣١٦) .

(٧) أى مبدل ، فشدد اللام كسابقه ، وفي اللسان (١٣ : ٥١) : « أرضى بخل بعدها » .

بَحْلَةٍ عَنْهَا وَلَا تُخْتَلِ
 صُحُوٌّ نَاسِي الشَّوْقِ مُسْتَبِلٌ^(١)
 فَسَلٍ هَمَّ الْوَامِقِ الْمَغْتَلِ^(٢)
 تَرَى مَرَادَ نِسْعِهِ الْمُدْخَلِ^(٣)
 بِسَلْمٍ مِنْ دَفَّةِ الْمِزَلِ^(٤)
 إِنْ صَحَّ عَنْ دَاعِي الْهَوَى الْمَضِلِ^(٥)
 مُقْتَصِرٍ لِلصَّرْمِ أَوْ مُدِلِ^(٦)
 يَبَازِلِ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْهَلِ^(٧)
 بَيْنَ رَحَى الْحِزْومِ وَالْمَرْحَلِ^(٨)
 مِثْلَ الزَّحَالِيفِ بَنَعْفِ التَّلِ^(٩)

(١) الصحو : مصدر من مصادر صحا يصحو . وفي اللسان (١٨ : ١٨٥) :

« ناشى الشوق » . والمستبل : الذى برأ وصح .

(٢) المغتل : بالغين المعجمة ، من الغلة ، وهو الذى اغتل جوفه من الشوق والحب والحزن كغلة العطش . انظر الحزاة (٢ : ٥٥٢) . وهو تفسير أبى زيد لهذا البيت فى النوادر ٥٣٠ . وفى الأصل : « المعتل » ، تحريف صوابه فى المرجعين السابقين وسر الصناعة لابن جنى ، الورقة ٦٤ من مخطوطة دار الكتب رقم ١٢٠ لغة .
 (٣) شدد اللام كسابقه . والعهل : النجبة الشديدة . وقد روى قبله فى اللسان (عهل) ونوادر أبى زيد ٥٣ .

إِنْ تَبْخُلِي يَا جَمَلٌ أَوْ تَعْتَلِي أَوْ تَصْبَحِي فِي الظَّاعِنِ الْمَوْلَى

• نسل وجد الهائم المغتل •

وانظر اللسان (١٤ : ٨٨) وسيبويه (٢ : ٢٨٢) .

(٤) مراد نسعها : حيث يحول ويرود . والنسع بالكسر : سير عريض يجعل على صدر البعير . والمدخل ، شدد اللام فيها كذلك .
 (٥) الحيزوم : الصدر . ورحاه : كركرته . والمرحل : حيث يشد الرحل .
 وشدد اللام أيضاً .

(٦) الدف والدفعة : الجنب . وفى اللسان (١٣ : ٢٣٥) : « من دفعة

مزل » . والمزل ، من الزلل وهو الزلق .

(٧) الزحالييف : جمع زحلوقة ، وهى المكان الزلق من حبل الرمال . والنعف :

ما انحدر من الحزونة وارتفع عن المنحدر .

[٦٠٤] نُوطَ إِلَى صُلْبٍ شَدِيدِ الْحَمْلِ^(١) وَعُنُقٍ كَالْجَذْعِ مُتْمَهِّلٍ^(٢)
 تَقْصُرُ عَنْهُ هُدْبَاتِ الْجَلِّ^(٣) إِذَا اغْتَدَى عَر^(٤)
 أَذْرَى أَسَاهِيكَ عَتِيقِ أَلٍ^(٥) بِأَوْبِ ضَبَعِي مَرِجٍ شَمِلٍ^(٦)
 كَأَنَّ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْكَلِ^(٧) بَعْدَ الشَّرَى مِنَ النَّدَى الْمَخْضَلِ
 فِي غَبَشِ الصُّبْحِ وَفِي التَّجَلِّيِ مَوْقِعُ كَفِّي رَاهِبٍ مُصَلٍّ
 لَعَلَّهَا تُسَعِّفُ أَوْ لَعَلِّي فِي طَلَبِ الْحَاجِّ أَوْ التَّسَلِّيِ

قال : وأنشدنا لابن عَنَابِ الطَّائِي^(٨) :

(١) نوط ، أى علق . وقد جاء به على لغة من قال :

« ليت شباباً بوع فاشتريت »

انظر همع الهوامع (٢ : ١٦٥) حيث استشهد بالبيتين . وفي الأصل :
 « شريد الخل » صوابه من همع الهوامع .

(٢) متمهل : معتدل منتصب ، والبيت في اللسان (مهمل ١٥٧) .

(٣) الجلل ، بالفتح : شراع السفينة . ومثله قول المسيب بن علس في
 المفضليات (١ : ٦٠) :

وَكأن غاربها رباوة مخرم وتمد ثنى جديلهما بشراع

(٤) باقى البيت مطموس فى الأصل .

(٥) الأساهيك : ضروب الجحرى . عتيق ، يعنى البعير نفسه . والعتيق :

الكريم . أل ، أى ذى أل ؛ والأل ، بالفتح : السرعة . والبيت فى اللسان (سهك) .

(٦) الشمل ، كطمر : السريع . والبيت فى اللسان (شمل ٣٩٤) .

(٧) أراد الكلكل فشدد . انظر اللسان (كلل ١١٧) والعمدة (٢ : ١٢) .

(٨) فى الأصل : « ابن عتاب » ، صوابه « لابن عتاب » . وهو حريث بن

عتاب النهانى ، شاعر إسلامى من شعراء الدولة الأموية ، بدوى مقل . انظر الأغاني (١٣) :

عَوَى ثُمَّ نَادَى هَلْ أَحْسَنُمْ قَلَانِصًا وَبِمَنْ عَلَى الْإِنْفَازِ بِالْأَمْسِ أَرْبَعًا^(١) [٦٠٥]

يريد : أحسنتم .

غَلَامٌ قُلَيْعِي يَحْفُ سِبَالَهُ وَلِحِيَّتُهُ طَارَتْ شَعَاعًا مَقْرَعًا^(٢)

غَلَامٌ . أَضْلَتْهُ النَّبُوحُ فَلَمْ يَجِدْ بَمَا بَيْنَ خَبْتِ فَالْهَبَاءِ أَجْمَعًا^(٣)

أَنَاسًا سِوَانَا فَاسْتَمَانَا فَلَمْ نَرَى أَخَا دَلِيجٍ أَهْدَى بَلِيلٍ وَأَسْمَا^(٤)

. وَاسْتَمَانَا : تَصَيَّدَنَا . وَالْمَسْتَى : الْمَتَصِيْدُ . وَالْمِشْمَاءُ : جَوْرَبٌ يَلْبَسُهُ

الصَّائِدُ فِي الْحَرِّ .

٩٨ - ١٠٠) والحزاة (٤ : ٥٨٨) . والقصيدة نقلها صاحب الحزاة عن ثعلب في

(٤ : ٥٨٣ - ٥٨٤) وذكر أنها في الجزء الحادي عشر من الأمالي .

(١) أحسن ، أى أحسنتم ، كما جاء في قول أبي زيد :

« أحسن به فهن إليه شوس »

أى أحسن . وفي اللسان (سما ١٢٥) حيث أنشد البيت : « أحسنتم »
محرقة .

(٢) قليعى : نسبة إلى قليع ، بضم القاف ، وهى قبيلة . أو إلى قليعة ،
مصغر قلعة ، وهو موضع في طرف الحجاز واسم مواضع آخر . وفي الأصل :
« قليعى » محرف . يحف سباله : يبالغ في قص شاربه . والشعاع : المتفرق .
والمقرع : المفتول .

(٣) أراد : أضل هو النبوح لم يجدها . والنبوح : ضجة الحى وأصوات
كلابهم . وخبت والهباءة : موضعان . والبيت متعلق بما بعده .

(٤) أناساً ، معمول « يجد » فى الذى قبله . وقد رفع الفعل بعد « لم » حملاً
لها على « ما » كما فى قوله :

لولا فوارس من ذهل وأسرتهم يوم الصليفاء لم يوفون بالجار

انظر الحزاة (٣ : ٦٢٦) . وفى اللسان : « فلا ترى » .

[٦٠٦] فقلت أجراً ناقة الضيف إننى جديرٌ بأن تلقى إنائى مئتماً^(١)
أى من عادتى هذا .

فما برحت سَجَواءَ حَتَّى كَأَنَّمَا تغادر بالزَّيزاء بُرساً مقطّماً
أى ساكنة عند الحلب . تغادر : تترك . والزَّيزاء : الموضع الصلب
من الأرض . والبُرس : القطن . شبه ما سقط من اللبن به^(٢) .

كَلَّا قَادِمِيهَا يَفْضِلُ الكَفَّ نَصْفَهُ كجلد الحبارى ريشه قد نزلما^(٣)
نزلع : تقلع .

دَفَعْتُ إِلَيْهِ رِسْلَ كَوْمَاءَ جَلْدَةٍ وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّما^(٤)
تضلع : امتلاً ما بين أضلاعه .

٢٤٤ إِذَا قَالَ قَطْنِي قُلْتُ آلَيْتُ حَلْفَةً لَتُغْنِي عَنِّي ذَا إِنَائِكَ أَتَجَمَّما^(٥)

(١) أجراً ، هذا خطاب لخدميه ، وهو أمر من أجرته رسنه ، إذا تركته
يصنع ما شاء ، يريد دعوها ترعى ما تشاء . وضمير « تلقى » للناقة .

(٢) أى ما سقط من لبنها لكثرة ما رعت وشبعت . والأوفى عندي أن يكون
شبه لغامها بالبرس ، كما هو مألوف في تشبيهاتهم .

(٣) القادمان : الحلفان المتقدمان من أخلاف الناقة . أى تشق جلد
ضروعها من حفل اللبن به ، كجلد الحبارى إذا تشق لتقلع ريشه . والبيت في
اللسان (زلع) .

(٤) الرسل ، بالكسر : اللبن . والكوماء : العظيمة السنام . والبيت في
اللسان (ضلع) .

(٥) لتغنى ، أى لتبعده عنى ، أى اجعله بحيث يكون غنيا عنى لا يحتاج
إلى رؤيته . ويروى : « لتغنى » بفتح اللام والياء على إرادة نون التوكيد الخفيفة .
و « لتغنن » بفتح اللام وكسر النون الأولى مع حذف الياء بعدها . وذا إنائك ، أى
صاحب إنائك ، يعنى اللبن .

قطنى : حَسْبِي . أَيْ قُلْتُ قَدْ حَلَفْتُ أَنْ تَشْرَبَ جَمِيعَ مَا فِي إِنْثَاكَ . [٦٠٧]
 يَدَافِعُ حَيْزُومِيهِ سُخْنُ صَرِيحِهَا وَحَلَقًا تَرَاهُ لِلثَّمَالَةِ مُقْنَعًا^(١)
 قَالَ : حَيْزُومَاهُ : مَا اكْتَنَفَ حُلُقُومَهُ مِنْ جَانِبِي الصَّدْرِ . وَالثَّمَالَةُ :
 رَغْوَةُ اللَّبَنِ فَيُرِيدُ أَنَّهُ يَرْفَعُ حَلَقَهُ لَاسْتِيفَاءِ اللَّبَنِ .
 إِذَا عَمَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ تَقَاصَرَ مِنْهَا لِلصَّرِيحِ وَأَقْنَعًا^(٢)
 قَالَ : وَيُرْوَى فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا : « لَتَغْنَيْنَ » قَالَ : وَهَذَا إِنَّمَا
 يَكُونُ لِلْمَرْأَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ فِي لُغَةٍ طَيِّ جَائِزٌ ، وَفِي لُغَةٍ غَيْرِهَا لَتَغْنَيْنَ . [وَاللَّامُ
 لَامُ الْأَمْرِ أَدْخَلَهَا فِي الْمَخَاطَبَةِ . وَالْكَلَامُ أَغْنَيْنَ عَنِّي^(٣)] .

وَيُقَالُ : شَعْرٌ سَبِطٌ وَسَبَطٌ^(٤) ، وَرَجُلٌ وَرَجَلٌ^(٥) ، وَأَمْرٌ نِكَدٌ وَنَكَدٌ

(١) مقنعاً : مرفوعاً لاستيفاء ما يشربه من ماء أولبن أو غيرهما . والبيت
 فِي اللِّسَانِ (قَنَعَ) .

(٢) عم ، أى شمل . ورواية اللسان : « غم » . وخرشاء اللبن : رغوته ،
 وَقِيلَ : جَلِيدَةٌ تَعْلُوهُ . تَقَاصَرَ ، قَالَ الْبَغْدَادِيُّ : « أَيْ تَرَاوَعَ مِنَ الثَّمَالَةِ إِلَى الصَّرِيحِ
 فَشَرِبَهُ كُلَّهُ » . وَفِي اللِّسَانِ (٦ : ٤٠٨) عِنْدَ إِنْشَادِ الْبَيْتِ ، أَنَّ مَعْنَاهُ انْتَهَى ،
 أَوْ مِنَ الْقَصْرِ ، أَيْ قَصَرَ عُنُقَهُ عَنْهَا . وَأَقْنَعَ ، بِالْمِيمِ ، مِنَ الْإِقْمَاعِ ، وَهُوَ أَنْ يَمُرَّ
 الشَّرَابُ فِي الْحَلْقِ مَرَّةً بِغَيْرِ جَرْعٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (١٠ : ١٧١) عِنْدَ إِنْشَادِ
 الْبَيْتِ . وَقَدْ أَخَذَ حَرِيثٌ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ مَزْرَدٍ :

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ ثَنَى مَشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا
 انْظُرِ اللِّسَانَ (خَرَشَ) وَالْخَزَانَةَ (٤ : ٥٨٧) .

(٣) هذه التكملة من نقل البغدادى عن ثعلب فى الخزانة (٤ : ٥٨١) .

(٤) ويقال : « سبط » أيضاً بالفتح . وصنيعه يقتضى إثبات هذه اللغة .

(٥) ويقال : « رجل » أيضاً بالفتح . وانظر التنبيه السابق .

[٦٠٨] وَنَكَدْتُ، وَقَدْ قَرِئُ بِهِنَ^(١). قَالَ : وَسَمِعَ الْكَسَائِيَّ نُؤْيَ الدَّارِ وَنِئَى الدَّارِ

مِثْلَ نِئَى . قَالَ : وَسَمِعْتُ نَأَى الدَّارِ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ . وَالنُّؤَى عَلَى مِثَالِ النِّئَى وَيُقَالُ : أَنَأَيْتُ فِي الْخَبَاءِ نُؤْيًا مِثْلَ أَنْعَيْتُ . وَيُقَالُ : رَمَاهُ بِقُلَاعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَبِقُلَاعَةٍ آجَرَةٍ ، وَالْجَمْعُ قُلَاعٌ وَقُلَاقٌ . وَرَجُلٌ قُلْعَةٌ وَقَلِيعٌ^(٢) وَقُلَاعٌ ، إِذَا كَانَ لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرِجِ .

وَيُقَالُ عَجَزَتْ تَعْجُزُ عَجُوزًا وَعَجَزَتْ تَعْجِزًا . وَعَصَرَتْ وَأَعَصَرَتْ^(٣) ، وَكَعَبَتْ وَكَعَبَتْ تَكْعُبُ كَعُوبًا^(٤) ، وَنَهَدَتْ وَنَهَدَتْ تَهْدُ نُهُودًا وَتَنَهَّدُ ، وَقَلَّكَ تَدْيُهَا وَأَفْلَاكَ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : يَقَالُ : رَجُلٌ وَدٌّ وَوَدٌّ وَوَدٌّ ، وَجَمْعُهُ أَوْدٌ ، مِنَ الْمَوَدَّةِ .
وَأَنْشَدَ :

إِنِّي كَأَنِّي لَدَى النُّعْمَانِ خَبْرُهُ بِمَعْنَى الْأَوْدِ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ^(٥)
وَالْأَوْدُ جَمْعٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ . وَمِثْلُهُ (حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ) جَمْعُ شَدٍّ
فِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ . وَسُئِلَ الْمَازِنِيُّ عَنِ الْأَوْدِ فَقَالَ : جَمْعُ دَلٍّ عَلَى وَاحِدٍ .

(١) الْآيَةُ ٥٨ مِنَ الْأَعْرَافِ : (لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا) فَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ بِفَتْحِ الْكَافِ ، وَابْنُ مُحْيِصَنٍ بِسُكُونِهَا ، وَسَائِرُ الْقُرَّاءِ بِكُسْرِهَا . إِنْحَافُ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ٢٢٦ .
(٢) وَيُقَالُ « قَلْعٌ » أَيْضًا بِالْكَسْرِ .

(٣) الْمَعْصَرُ : الَّتِي بَلَغَتْ عَصَرَ شَبَابِهَا وَأَدْرَكَتْ .

(٤) الْكَاعِبُ : الْجَارِيَةُ الَّتِي كَعَبَ تَدْيُهَا ، أَيْ نَهَدَ .

(٥) الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لِلنَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي فِي دِيْوَانِهِ ٩ مِنْ خَمْسَةِ دَوَاوِينِ

الْعَرَبِ . وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (٤ : ٤٦٩) وَالْأَضْدَادُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ص ١٩٤ .

دَوْنَكَ زَيْدًا، وَعَلَيْكَ زَيْدًا، وَعِنْدَكَ زَيْدًا^(١)، يَرِيدُ قَدَدَنَا مِنْكَ فَخُذْهُ . [٦٠٩]

فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا^(٢)) قَالَ : يَقَالُ : أَمَرْنَا مِنَ الْإِمَارَةِ ،
وَأَمَرْنَا مِنَ الْأَمْرِ^(٣) . أَ كَثَرْنَا ، وَقَدْ سَمِعُوا أَيْضًا أَمَرْنَا خَفِيفٌ بِلَا مِدٍّ :
أَكْثَرْنَا . وَأَمَرْنَا : كَثَرْنَا فِي أَنْفُسِنَا ، وَلَا يَجُوزُ فِي الْقِرَاءَةِ^(٤) .

وَالْمِنْصَحَةُ : الزَّرَاقَةُ^(٥) . الْقِدَاسُ : الْحَجَرُ الَّذِي يَقْدَرُ بِهِ مَاءُ الْبُئْرِ ،
يُنْظَرُ كَمْ هُوَ^(٦) . وَالْأُشْرُ : تَحْدِيدُ الْأَسْنَانِ . وَيَقَالُ : قِلٌّ ، وَقُلٌّ ،
وَهُوَ الْقِلَّةُ .

(١) انظر للكلام على « عند » وهي اسم فعل ، ما في اللسان (٤ : ٣٠٣) .
(٢) الآية ١٦ من سورة الإسراء . وقراءة « أمرنا » بتشديد الميم ، هي
قراءة ابن عباس ، وأبي عثمان النهدي ، والسدي ، وزيد بن علي ، وأبي العالية ،
ورويت أيضاً عن علي والحسن والباقر وعاصم وأبي عمرو . وهي بمعنى التولية أو
التكثير كذلك . وقراءة « أمرنا » بالمد هي قراءة يعقوب ، ورويت عن ابن كثير
وأبي عمرو وعاصم ونافع . وهي بمعنى الإكثار . وسائر القراء « أمرنا » بالقصر ، من
الأمر ضد النهي ، ومن الأمر بمعنى الإكثار . وقرأ الحسن ويحيى بن يعمر وعكرمة :
« أمرنا » بكسر الميم ، ورويت عن ابن عباس . يقال أمره ، بكسر الميم ، أي
كثره . انظر تفسير أبي حيان (٦ : ٢٠) وإتحاف فضلاء البشر ٢٨٢ واللسان
(٥ : ٨٧ - ٨٨) .

(٣) أي لا من الأمر بسكون الميم . والأمر بالتحريك : الكثرة .

(٤) انظر الحاشية الثانية .

(٥) وهي مترقة الماء ، تقال بتشديد الراء وتخفيفها . وفي الأصل : « الزراقة »
بالقاف ، محرفة .

(٦) يقال قداس ، كغراب . وقداس ، بفتح القاف وشد الدال . وأنشد :

لا رى حتى يتوارى قداس ذاك الحجير بالإزاء الحناس

وأنشد :

[٦١٠]

قذفوا سيدهم في ورطةٍ قذفتك المقلة وسط المعترك^(١) ٢٤٥

قال : والمقلة التي تُلقي في البئر ، يعنى الحجر يُقَدَّر به الماء .

وأنشد :

فأمسّت بقاع الكدر وهي خبيثةٌ وقد أنجمت داريتها من محمد^(٢)
تساقط أعدال التجار كأنها سقائفٌ ساج فوق سيفٍ مهتد^(٣)
حباها رسول الله إذ نزلت به وأمكنها من نائلٍ غير مُنفد
فلم أخز قومي إذ أتيت عصاةً عظام الرقاب من مسودٍ وسيد
وأنشد ليزيد^(٤) :

ألا حياء الأطلال والمتطنباً ومربط أفلاء وخيام منصبا^(٥)
الأطلال : ما ارتفع وما انخفض يكونان جميعاً . والمتطنب : الحبال .
وأشعث مهديم السراق كأنه هلالٌ توفى عدة الشهر أهدبا

(١) البيت ليزيد بن طعمة الخطمي كما في اللسان (١٤ : ١٤٩ - ١٥٠) .
(٢) الكدر : ماء لبني سليم بقرب المدينة ، كانت به غزوة من غزوات الرسول . والداري : العطار .

(٣) الأعدال : جمع عدل ، بالكسر . نصف الحمل يكون على أحد جنبي البعير . وفي الأصل : « أعدال النجاد » محرف . والسقائف : جمع سقيفة ، وهي كل خشبة عريضة . شبه أضلاعها بها ، كما شبهها بالسيف في المضاء والسرعة .

(٤) هو يزيد بن الطثرية . والبيت الثالث والخامس في معجم البلدان (٢ : ٣٩٣) . وقال بعد إنشادهما : « وتروى قوافي هذين البيتين على لغتين ، الأولى مطمعا ، والثانية موضعاً » .

(٥) الأفلاء : جمع فلو ، كعدو وأعداء ، وهو المهر الصغير .

وأشعث مهْدُوم السَّراة ، يريد الحوض . [٦١١]

ألا لا أرى عَصَرَ المُنِيفَةِ راجعاً ولا كَلِيَالِينَا بِتِعْشَارٍ مَطْلَبَا^(١)
ولا الحبَّ إِلَّا قَاتِلِي حِينَ أَخْلَقْتُ قُؤَاهَا وَأَضْحَى الحَبْلُ مِنْهَا تَقْضِبَا^(٢)
ويومَ فِرَاضِ الوَشْمِ أَذْرَيْتُ عَبْرَةً كَمَا ضَيَّعَ السِّلَكُ الْجَمَانَ المِثْقَبَا^(٣)
العُلْجُوم : سواد الليل ، وهو أيضاً موج البحر ، وهو الضَّفِيع
الذَّكْر ، وهو الظَّنِّي الآدَمُ .

وأنشد :

صَحَوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلْجَهْلِ نَاراً وَرَدَّ عَلَى الصِّبَا مَا اسْتَعَارَا^(٤)
قال : رَدَّ عَلَى الْجَهْلِ الصِّبَا وَعِيشَتَهُ . قال : فَإِذَا فَارَقَ فِرَاقًا لَا يُرْضَى
أَوْقَدُوا نَارًا حَتَّى يَرْجِعَ^(٥) .

إِنْ تَأْتِيهِ يَأْتِيكَ زَيْدٌ ، الْجُزْمُ إِذَا لَمْ يَتَقَدَّمْ كَلَامٌ ، فَإِذَا تَقَدَّمَ كَلَامٌ

(١) المُنِيفَةُ : ماء لَتِيم بين نجد والنيامة . وتِعْشَار ، بالكسر : موضع بالدهناء .

(٢) أَخْلَقْتُ قُؤَاهَا : رَثْتُ وَبَلَيْت . والقوى : جمع قوة ، وهى الطاقة من

طاقات الحبل . تَقْضِب : تقطع .

(٣) فِرَاضِ الوَشْم : موضع . والبيت محرف فى معجم البلدان (٢ : ٣٩٣) .

(٤) البيت لبشار ، كما فى الحيوان (٤ : ٤٧٤) والأزمنة والأمكنة

(٢ : ٣٥٧) برواية : « ورد عليك » . وفى اللسان (٤ : ٤٨٢) : « للهونارا »

ورد على » .

(٥) هذا عكس ما فهمه الجاحظ وما فى اللسان والأزمنة والأمكنة ، فقد

ذكروا أنهم كانوا يوقدون ناراً خلف المسافر والزائر الذى لا يريدون رجوعه .

[٦١٢] كان الرفع أكثر، مثل قولك زيدٌ إلا تأتيه يأتيك . قال : لأنه إذا لم يتقدم كان جواباً . وأنشد :

إن تأتينا تنقاد للوصل طائماً نجتك ولا وصل على الكره ينفع
قال : والأنف يسمى « المنثر » ، ومنه الاستنثار .

وأنشد :

وإنسان عيني يحسّر الماء مرة فيدو وتارات يحجم فيغرق^(١)
أى يقل الماء فيرى ، ويكثر فلا يرى .

وقولهم : « نزلت بين الحجر والمرة » ، هما حيّان من الأحياء^(٢) .

وأنشد :

مرينا لهم بالقصب من قمع الذرى إذا الشول لم تزر لم ترز فصالها^(٣)

قال : ومثله قيل في صعوبة الشتاء :

٢٤٦

إذا لم تذذ ألبانها عن لحومها مرينا لهم منها بأسيافا دما^(٤)

(١) البيت لدى الرمة في ديوانه ص ٣٩١ .

(٢) الحق أن الحجر هي مجرة السماء ، والمرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالى ، سميت مرة لكثرة النجوم بها . وأصل الخبر أن رجلاً سأل آخر عن منزله ، فأخبره أنه ينزل بين حيين من العرب فقال : « نزلت بين المرة والحجر » أراد بين حيين عظيمين ككثرة النجوم . انظر اللسان (٦ : ٢٣١) .

(٣) مرينا ، من مرى الشيء . إذا استخرجه . والقصب : القطع . وقمع الذرى : أعالي الأسنمة . والرز : بالكسر : الصوت . وإنما يمنعها من الإرزام شدة البرد .

(٤) هو مثل قول الحماسي :

إذا هي لم تمنع برسل لحومها من السيف لاقت حده وهو قاطع

ويقال : قُطِعَت يَدُهُ ، وَجُذِمَت ، وَبُتِرَت ، وَبُتِكَت ، وَبُضِكَت^(١) ، [٦١٣] وَصُرِمَت ، وَتُرَّتْ ، وَجُدَّتْ ؛ قال أبو العباس : أغرب ما فيه بُضِكَت^(٢) .
قال : وتصغير سَراويل سُرَيْيل ، وتصغير إسرائيل أُسَيْرِيل .
في قوله عز وجل : (وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا) التبتل : الانقطاع ، أى
انقطع إليه انقطاعا ، ومنه يقال : « مريمُ البتول » أى انقطعت
عن الناس .

الآلات يفرقون بينها وبين المصادر ، فيبرد اسم ، وهو آلة ، وهو
مثل مفعول ، ومثله مَشَقَّبٌ وَمِنْقَرٌ^(٣) . ولم يجىء الضم إلا فى مُسْطَط ،
وَمُكْحَلَةٌ ، وَمُدْهَنٌ^(٤) ؛ والمصادر تُقال بالفتح .

قُرْطُمٌ وَقُرْطُمٌ ، وَقُطْنٌ وَقُطْنٌ .
(وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ) قال : سُتُورُهُ ، ومنه^(٥) إن اعتذر لم يُقبل عذرُهُ
(لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ) : يؤخر التوبة .

(عَلَى أَنْ نُسَوِّىَ بَنَانَهُ) . قال : يسوَّى بين أصابعه حتى تصير
يدُهُ كيدِ البعير^(٦) .

(١) فى الأصل : « نصكت » ، تحريف . يقال : سيف باضك
وبضوك : قاطع .

(٢) فى الأصل : « نصكت » . وانظر التنبيه السابق .

(٣) المنقر : المعول الذى ينقر به . وفى الأصل : « منعد » بالبدال وإهمال
الحرف الذى قبلها .

(٤) زيد عليها « منخل » و « منصل » .

(٥) لعلها : « ومعناه » .

(٦) أى كخف البعير لا تفارق فيه . انظر تفسير أبى حيان (٨ : ٣٨٥) .

[٦١٤] ويقال : استعملته مُلَايَلَةً ، ومُيَاوَمَةً ، ومُساوَعَةً ، ومشاهرة ،
ومُسَانَاة ، ومُسَانَهة ، ومُجَامعة ، وهو قليل .

وأنشد :

ولا خير فيمن ليس يؤمن بجمعه ولا يستقيم الدهر فينا خلائقه
فإن شئت فتركه فلا خير عنده وإن شئت فاجعله خليلاً تماذقه
فإن قرين السوء ليس بواجدٍ له راحة ما عشت حتى تُفارقة^(١)
والطَّبَعُ : [الدَّنَس^(٢)] على السَّيْفِ والطَّبَعُ : الدَّنَسُ والرَّيْنُ على
القلب . ويقال : سيفٌ طَبِيعٌ .

والمَصْدَةُ : البرْدُ^(٣) . وَأَزَى يَأْزِي أَزِيًا وَأَزِيًّا ، إذا تَقَبَّضَ من الحرِّ .

وأنشد :

ظِلٌّ مِنَ الشَّعْرِى لَنَا يَوْمٌ أَزَى^(٤) نَعُوذُ مِنْهُ بِزَرَائِقِ الرُّكَى^(٥)
ويقال للهِصِّ الْجَوْنُ ، وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ^(٦) . وَالْكِاسُ يُسَمَّى الْجِيَارَ^(٧) ، وهو

(١) جعل « حتى » هنا ابتدائية يرتفع ما بعدها .

(٢) تكملة يلتزم بها الكلام . وفي اللسان (طبع) : « وبالتحريرك : الدنس ، وأصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف » .

(٣) انظر اللسان (مصد) والمخصص (٩ : ٧٦) .

(٤) الشعري : كوكب يطلع في شدة الحر . ويوم أز : يغم الأنفاس ويضيّقها لشدة الحر . والبيت وتاليه في اللسان (أزا) .

(٥) الركى : جمع ركية ، وهى البئر . والزرائق : جمع زرنوق ، بالضم والفتح ، وهو دعامة البئر ، يجعل على كل زرنوقين خشبة تعلق فيها البكرة .

(٦) في الأصل : « الحور » في الموضعين ، محرف .

(٧) في الأصل : « الحيارة » صوابه بطرح الهاء . قال الأخطل :

النُّورَةُ والرَّمَادُ إِذَا اخْتَلَطَا .

ويقال : قَضَى كِتَالَهُ ، إِذَا قَضَى بَعْضَ حَاجَتِهِ . وَالكِتَالُ : الْقُوَّةُ وَاللَّحْمُ
أَيْضًا . الزَّانِي مَأْخُودٌ مِنْ زَنَا الرَّجُلِ فِي الْجَبَلِ ؛ وَيُقَالُ زَنَا الرَّجُلُ
إِذَا غَلَطَ الطَّرِيقَ ^(١) .

وَأَنشُد :

أَنْ تَعْطِفَ الْعَيْسَ صُعْرًا فِي أَرْزَمَتِهَا إِلَى ابْنِ لَبْلَى إِذَا ابْرُوزَى بِكَ السَّفَرُ ^(٢)
أَيُّ إِذَا غَلَبَهُ ؛ يُقَالُ ابْرُوزَى عَلَيْهِ ، إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ .

وَأَنشُد :

خُوصٌ يَدَيْنِ الْفَتَى الْمَلْتَانَا ^(٣) مِنْ أَهْلِهِ وَقَدْ وَنَى أَوْرَانَا ^(٤) ٢٤٧
• مِنْ يَعْمَلُ الْوَجْزَةَ وَالْمَلْتَانَا ^(٥) •

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ ^(٦) قَالَ : قَالَ سُلَيْمَانُ
الْأَعْمَشُ : أَعْطَانِي أَبُو الضَّبَّارِ الْكَاهِلِيَّ دِرَاهِمَ أَصَارِبُ لَهَا بِهَا ، ثُمَّ جَاءَنِي
بَعْدَ أَيَّامٍ فَقَالَ : أَرْنِي دِرَاهِمِي . فَاجْتَلَبْتُهَا لَهَا فَأَعْطَيْتُهُ غَيْرَ تَقْدِيرِهِ ، فَجَاءَ بِهَا

كَأَنَّهَا بَرَجٌ رَوَى يَشِيدُهُ لَزَبُطَيْنِ وَآجِرٌ وَجِيَارٌ

(١) الَّذِي فِي الْمَعَاجِمِ أَنَّ الزَّنْءَ وَالزَّنْءَ : الصُّعُودُ فِي الْجَبَلِ .

(٢) لَمْ أَجِدْ « ابْرُوزَى » . وَلَعَلَّ الْبَيْتَ شَاهِدٌ عَلَيْهَا .

(٣) الْخُوصُ : الْغَائِرَاتُ الْعَيُونُ ، يَعْنِي الْإِبِلَ .

(٤) رَاثٌ : أَبْطَأُ .

(٥) كَذَا وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ .

(٦) كَذَا جَاءَ السَّنَدُ .

[٦١٦] في طَرَف ثوبه . فقال : يا سليمان بن مهران ، أعطيتك دراهم طازجة^(١)

كأنما جرى خلالها ألبان شول شاتية ، وجثنتي بها سوداء^(٢) مكسرة ،
كأنها الأظفار^(٣) ، جرى خلالها دخان الطرفاء ، لا حاجة لي بها ! ورمي بها .

وقال الأصمعي عن جعفر بن سليمان بن علي^(٤) ، قال رأيت أعرابياً
من قيس مسنناً ، فقلت : ألك ابن ؟ قال : « كان لي فمات ، المخش » ،
وما المخش ؟ كان والله خرطمانياً أشدق^(٥) ، إذا تكلم سال لعابه ، ينظر
بمثل القلتين^(٦) ، كأن ترقوته بوان أو خالفة ، وكأن مشاش منكبه
كركرة جمل . ففقا الله عيني هاتين إن كنت رأيت قط مثله ،
قبله ولا بعده .

(١) الطازجة : الخالصة المنقاة . وفي حديث الشعبي : « تأتينا بهذه
الأحاديث قسية وتأخذها منا طازجة » . قالوا : كأنه معرب « تازة » الفارسية . في
الأصل : « طازجية » محرفة .

(٢) جاءت في الأصل : « سودا » بوضع مدة فوق الدال . وهذا يعد
شاهداً لجواز نحو هذا الوصف . انظر تحقيقي لذلك في مجلة المقتطف ص ٣٤٨
من عدد نوفمبر سنة ١٩٤٤ .

(٣) الأظفار : جمع ظفر ، وهو ضرب من العطر أسود مقتلف من أصله
على شكل ظفر الإنسان .

(٤) الخبر في البيان والتبيين (٦ : ٢/١٢١ : ١٧١) وكامل المبرد ١٣٦
ليسك . وقد ساق المبرد خبراً آخر له في وصف بنته .

(٥) الخرطمانى : الكبير الأنف . والأشدق : الواسع الشدق .

(٦) القلت : النقرة في الجبل تمسك الماء ، شبه عينه بها في غوورها . وفي

الأصل : « الفلسين » ، صوابه من البيان والكامل .

قال أبو العباس : البُوان والخالفة : عمودان من أعمدة البيت . وقوله [٦١٧]
إذا تكلم سال لعابه ، أى هو كثير الريق طيب الفم .
والعرب تقول : وجدت أرضاً كأنها الزرابي^(١) من خضرتها
ونورها ، وكأنها الطيقان^(٢) من شدة خضرتها ، وكأنها الحولاء^(٣) ،
من استوائها واتساق نبتها .

ويقال للأرض التى اخضرت حتى اسودت من الرى فاستوى نبتها :
رأيت أرضاً مثل الظليم البارك .

ويقال : رأيت ناقةً قمراء^(٤) كأنها أغفر ، أى ظبي . ورأيت رجلاً
جسيماً وكأنه حرجة . ويقال : وردنا طويلاً سكا^(٥) — أى ضيقاً — مثل
حلقوم الضوع ، وهو طير أبغث الألوان^(٦) . وأتونا بهبر كأنه فلذ اللبن .
المهبرة^(٧) : قطعة ضخمة من اللحم .

أول شيب يراه الرجل قد بدا من شعره يسمى الرواعى . قال :

(١) الزرابى : البسط ، وهى كثرة الألوان ، فشبه الروض بها . وقيل إن
الزرابى هى المأخوذة من زرابى النبت إذا أصفر واحمر وفيه خضرة .

(٢) الطيقان : جمع طاق ، وهو الطيلسان الأخضر .

(٣) الحولاء ، بضم الحاء وكسرهما مع فتح الواو فيهما : الحليدة الرقيقة التى
تخرج مع الولد .

(٤) قمراء ، من القمرة ، وهو بياض فيه كدرة .

(٥) الطوى : البئر المطوية بالحجارة ، مذكر ، فإن أنث فعلى المعنى .
والسك ، بضم السين وفتحها . . .

(٦) انظر الحيوان (٢ : ٢٩٦ — ٢٩٨ / ٥ : ٤٠٢) .

(٧) فى الأصل : « الهبر » .

[٦١٨] ويشبه أن يكون قلباً لأنه روائع ، الواحدة رائعة .
 (يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ^(١)) قال يخوفهم بأوليائه^(٢) . يقال : أخافك نخوف
 الأسد ، أى كخوفي من الأسد . وأنشد :

وقد خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي عَلَى وَعَلٍ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلٌ^(٣)

(وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) أى فى قبضته ، كما تقول :
 هذه الدَّارُ فى قبضتى . (نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ^(٤)) تركوا الله فتركهم . والله
 ٢٤٨ عز وجل لا ينسى إنما يترك (فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ^(٥)) أى أنساهم أن

(١) الآية ١٧٥ من آل عمران : (إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين) .

(٢) يؤيد هذا التفسير قراءة أبى والنخعى : « يخوفكم بأوليائه » . وقدرها بعضهم : يخوفكم أولياءه ، فحذف المفعول الأول ، أو يخوف أولياءه شر الكفار كأبى سفيان ومن معه ، فحذف المفعول الثانى . ويؤيد التقدير الأول قراءة ابن مسعود وابن عباس وعطاء : « يخوفكم أولياءه » . انظر تفسير أبى حيان (٣ : ١٢٠) وكتاب المصاحف للسجستاني ٨٨ .

(٣) البيت للنابغة الذبياني من قصيدة فى ديوانه ٦٤ . ورواه ابن الشجرى فى أماليه (١ : ٥٢ ، ٣٢٤) مستشهداً به على أن التقدير : « على مخافة وعل » . وأنشده ياقوت فى (مطارة) وقال : « قال الأصمعى : يقول قد خفت حتى ما تزيد مخافة الوعل على مخافتى ، فلم يمكنه قلب » . والوعل مثل فى القوة والأمن ، فإذا خاف فذلك أشد ما يكون الفزع . والعاقِل : الممتنع فى الجبل العالى ، أو الذى عقل نفسه فى الجبل فما يبرح منه ولا يطلب به بدلاً ، كما فى الأضداد لابن الأنبارى ص ٣٢٨ ، عند إنشاده البيت .

(٤) من الآية ٦٧ فى سورة التوبة .

(٥) من الآية ١٩ فى سورة الحشر .

يَعْمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ ، (وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ) . [٦١٩]
 من قال حرام على قرية أهلكناها أنهم يرجعون^(١) ، فجعل « لا » صلة
 أنهم لا يرجعون ، و [مَنْ] جعل الحرام مكان القول وأقره على ما كان ،
 فالتقولا^(٢) صحيحان .

وأنشد :

ونارلة بالحي ليلاً قرينها جواليق أصفاراً وناراً تهرق^(٣)
 قال : هذا جرّاد .

(أن أدّوا إلى عباد الله) ، أى أسلموهم إلى ؛ وهو من قول موسى .
 وقال : إذا كانت « ما » صلة أدخلوا معها النون الخفيفة والثقيلة ، تقول :
 اذهب نم عينا ما أرينك^(٤) أى كأنك لم تغب . وكثيراً ما أرينك ، أى
 كثيراً أرينك . وإلى ساعة ما تندمن . فإذا لم يدخلوا « ما » لم تدخل
 النون . قال : وإنما فرقوا بين دخول « ما » وخروجها بذلك تقول :
 اذهب قليلاً أراك ونم كثيراً أراك^(٥) ، إذا لم تدخل ما . والنون الخفيفة

(١) فى الأصل : « لا يرجعون » . وهذا القول ينسب أيضاً إلى أبى عبيد ،
 كما فى تفسير أبى حيان (٦ : ٣٣٨) جعله كقوله تعالى : « ما منعك أن لا تسجد »
 أى أن تسجد ، و « لا » صلة .

(٢) فى الأصل : « والتقولا » .

(٣) أصفاراً : خاليات فارغات ، غنى بذلك جمع ما يصاد من الجرّاد فيها .
 قال المحاظ فى الحيوان (٥ : ٥٦٥) : « والجرّاد يطيب حاراً وبارداً ، مشوياً
 ومطبوخاً ، ومنظوماً فى خيط ، ومججولاً فى الملة » .

(٤) وفى أمثالهم : « بعين ما أرينك » . انظر الميدانى (١ : ٨٩) .

(٥) فى الأصل : « أريك » فى الموضعين .

[٦٢٠] والثقيلة تدخل في ستة مواضع هذا أحدها ، وفي الأمر ، والنهي ، والاستفهام ، والتمني^(١) ، و« إِمَّا » إذا كانت جزاء ، مثل : (فإِذَا نَذَهَبَنَّ بك) . وهي قليلة في الأمر . وأنشد :

أَرْسَلَنِي أَبَا عُمَيْرٍ عَلَى أَيِّ حَالٍ أَثَاقِلُ أُمَ خَفُوتُ^(٢)
وأنشد :

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ^(٣) شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمًا
لَوْ أَنَّهُ أَبَانٌ أَوْ تَكَلَّمَ لَكَانَ إِيَّاهُ وَلَكِنْ أَنْجَمَا
قال : الأصل لم يعلم ، فلما أطلق الميم ردها إلى فتحة اللام . وأهل البصرة يقولون : أراد لم يعلمن ، فجعل موضع النون الخفيفة ألفاً . وأما قول زهير :

(١) بعدها في الأصل : « وما إذا كانت صلة » ، وهي عبارة مقحمة أغنى عنها قوله : « هذا أحدها » .

(٢) الثاقل : الذي أثقله المرض . والخفوت : المهزول ؛ والخفات : الضعف من الجوع .

(٣) الأبيات من أرجوزة تنسب إلى ابن جبابة اللص ، وإلى مساور العبسي ، وإلى العجاج ، وإلى أبي حيان الفقعي ، وإلى عبد بن عيسى . انظر الخزانة (٤ : ٥٧٣) . والأبيات في صفة الثمال ، وهي رغبة اللبن . وقبله كما في الخزانة : * وقصعا تكسي ثمالا قشعما *

وانظر الإنصاف ٣٨٥ ونوادر أبي زيد ١٣ وسيبويه (٢ : ١٥٢) وأما الزجاجي ١٨٨ - ١٨٩ . وقد أخطأ الشنمري في ظنه أن الراجز وصف جبلا قد عمه الحصب وحفه النبات وعلاه فجعله كشيخ مزمل معمم . وانظر ما سيأتي من تفسير ثعلب في ص ٥٥٣ - ٥٥٤ .

[٦٢١] . دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ^(١) .

خفضاً ، فإنَّ القوافي إذا حرَّكت في الجزم تحركت إلى الخفض ، لأنَّ الخفض أخو الجزم . قال : والإِتباع أكثر ما بعده هاء ، تقول اضربه ، اقلته . وأنشد :

. تقول للسائس قُدُّهُ أَعْجَلُهُ .

• وأنشد :

قال أبو ليلى بحبلٍ مُدَّةٍ حتى إذا مدَّدته فشُدَّةُ

. إنَّ أبا ليلى نَسِجٌ وَحْدُهُ .

الأصل في نسيج وحده أنَّ الثوب يُنْسَجُ وحده على نيرٍ واحد ، وما سِوى ذلك يُنْسَجُ ثلاثة وأربعة على نيرٍ واحد . وإنما قالوه بالهاء لأنَّ ما بعده لا يكون إلا متحرّكا . والإِتباع يكون في الهاء وفي الهمز ؛ لأنَّ الهاء والهمز خفيَّان ، فحرَّكوا ما قبلُ .

وقال : سمعتُ العرب تقول : اضرب الوجَّهَ وهذا الوجهُ ، وفرت ٢٤٩

من الوجَّه^(٢) . ورأيتُ الفقَّاهَ وهذا الفقَّوُ ومررتُ بالفقِّ . والفقَّ^(٣) مهموزٌ : ما لا لهم وقوله :

. شيخاً على كرسيِّه معمَّ^(٤) .

(١) من مطلع معلقة زهير ، وهو :

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم بحمالة الدراج فالتثلم

(٢) انظر سيبويه (٢ : ٢٨٣ - ٢٨٧) .

(٣) في الأصل : « الفقَّو » تحريف . وفي معجم البلدان : « وهو اسم موضع

بعينه . قال نصر : الفقَّ : قرية بالجمالة بها منبر ، وأهلها ضبة والعنبر » .

(٤) انظر ما سبق في ص ٥٥٢ س ٦ .

[٦٢٢] فإنه شبه وطب ابن ملفوف بكساء ، بشيخ في هذه الصفة

وقال : الوحا الوحا ، والنجا النجا ، يقصران ويمدان ، وتدخل الكاف
فيهما على القصر ، وإنما أدخلت الكاف للخطاب ولا موضع لها .

ويقال خاي بك اعجل ، وخاي بكما اعجلا ، وخاي بكم اعجلوا ، وخاي
بكن اعجلن ، في المذكر والمؤنث والجمع والتثنية بحال واحد ، وتقدم خاي
على اعجل : وخاي كلمة عجلة ، وهي صوت . وأنشد :
* بخاي بك اعجل يهتفون وخيّل ^(١) .

(فسيغضون إليك رؤوسهم) أى يحركون رؤوسهم . ونغض الظلم
مثله ، يقال : نغض ينغض وأنغضه غيره .

معنى جحيش وحده ، وعير وحده ، أى لا يصلح إلا لنفسه .
وجحيش : تصغير جحش . وجحيش : متنع .
وأنشد :

لقد أهدت حباة بنت جَلٍ لأهل جباح حبلًا طويلًا ^(٢)

(١) البيت للكميت كما في اللسان (٢٠ : ٣٣٤) . وصدره :

* إذا ما شحطن الحاديين سمعهم *

وخاي ، بالخاء المعجمة ، وجاءت في الأصل هنا وفيما سبق في البيت بالخاء
المعجمة ، والصواب ما أثبت . ويقال أيضاً « خاء » بالهمز ، وبه روى البيت :
« بخاء بك » ، وقرأه ابن سلمة : « بخائبك » وقال : وهو دعاء منه عليه ، كأنه
يقول له : الحق بأمرك الذى خاب وخسر .

(٢) ذكر صاحب اللسان في (١ : ٢٨٩) أن « جباح » في البيت اسم
رجل . وضبط أوله بالضم . ويبدو أنه « جباح » بالفتح : اسم موضع نص

قال : قَدَّرَتْ عَجِيزَتَهَا بِحَبْلِ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَيْهِنَّ فَقَالَتْ : أَفِيَكُنَّ مَنْ لَهَا [٦٢٣] عَجِيزَةٌ مِثْلُ هَذَا ؟

وَأَنشُد :

تَرَى الزَّلَّ يَكْرَهُنَّ الرِّيحَ إِذَا جَرَتْ وَبَثْنَةُ إِذْ هَبَّتْ لَهَا الرِّيحُ تَفْرَحُ^(١)
إِذَا هَبَّتْ الرِّيحُ أَلْصَقَتْ الْقَمِيصَ بِالْجَسْمِ فَبَانَتْ الزَّلَّاءُ^(٢) مِنَ الْعَجْزَاءِ .
وَالزَّلَّاءُ^(٣) : الَّتِي لَا عَجْزَ لَهَا . وَالْعَجْزَاءُ : ذَاتُ الْعَجْزِ . وَقَالَ : الْفَرَحُ أَنْ تَجِدَ
فِي قَلْبِكَ خِفَةً . وَالْمَرْحُ : أَنْ تَضْرِبَ بِأَطْرَافِكَ .

وَأَنشُد لِنَصِيب :

إِذَا مَا الزَّلُّ ضَاعَفْنَ الْحَشَايَا كَفَاهَا أَنْ يُبْلَاثَ بِهَا الْإِزَارُ^(٤)
قَالَ : الْحَشِيَّةُ مِثْلُ الْعِظَامَةِ^(٥) ، وَهِيَ مَا ثَقُلَتْ بِهِ أَلْيَتُهَا .

(قَدَّرْنَا فَتَنِمَ الْقَادِرُونَ^(٥)) جَمْعُ بَيْنِ اللَّغَتَيْنِ .

عليه ياقوت . ويؤيد هذا أن رواية القاني في (٢ : ١٩) وابن فارس في المقاييس (جب) : « لأهل جلاجل » . وجلاجل : موضع . وقد أعاد إنشاده في اللسان (١٣ : ١٢٨) . ومثل هذا البيت في المعنى ما أنشده القالي :

* جبت نساء العالمين بالسبب *

(١) الزل : جمع أزل وزلاء . وفي الأصل : « الذل » محرف .
(٢) في الأصل : « الذلاء » في الموضعين ، صوابه بالزاي .
(٣) في الأصل : « إذا ما الذل » وانظر ما سبق قريباً . وفي الأصل أيضاً :
« كفاهلان » محرفة .

(٤) يقال عظامه ، بالكسر وتخفيف الظاء ، وبالضم مع تشديدها .

(٥) الآية ٢٣ من سورة المرسلات . ونص الآية : « فقدرنا فتعم القادرون »
والاقتباس بترك الواو والفاء ونحوهما في أول الاستشهاد جائز . انظر حواشي الحيوان

[٦٢٤] (وَأَمَّا ثَمُودَ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى) قال : أى بيننا لهم الطريقين فتركوا طريق الخير واتبعوا طريق الشر . الحافرة : الخلق الأول ، ومنه : « التَّحْد عند الحافرة »^(١) ، أى عند أول ما يضع الفرس رجله إذا سبق ، وهى الأرض المحفورة . وأنشد :

أحافرة على صليح وشيب
معاذ الله ذلك أن يكونا^(٢)
(إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ)^(٣) قال : استثناء منقطع ، أى إلا أن أبلغكم بلاغا من الله . قال : المصادر وغيرها يُستثنى بها استثناء منقطعا .
وأنشد :

٢٥٠ ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا
ولقد نهيتك عن بنات الأوبر^(٤)
قال : قال الفراء « أوبر » معرفة ، إلا أنها نُعتت بالمتان^(٥) ، أى بمثل الألف واللام . والعساقل وبنات أوبر^(٦) : ضربان من الكمأة .

(٤ : ٥٧) . وقراءة « قدرنا » بالتشديد ، هى قراءة نافع والكسائى وأبى جعفر . يقال : قدر الشيء وقدره بمعنى .

(١) المثل عند الميدانى (٢ : ٢٦٤) حيث نقل كلام ثعلب ، وقد أسهب صاحب اللسان فى تفسيره (مادة حفر) . وانظر أمالى القالى (١ : ٢٧) .

(٢) المشهور فى رواية عجزه ، كما فى اللسان والأمالى :

* معاذ الله من سفه وعار *

لكنه كذلك ورد فى الأضداد ١٦٦ عن ثعلب برواية : « ذلك أن يكونا » .

(٣) الآية ٢٣ من سورة الجن . وقيلها : « ولن أجد من دونه ملتحدأ » .

(٤) جنيتك ، أى جنيت لك . والأكمؤ : جمع كمأة . والبيت فى اللسان

(جنى ، عسقل ، وبر) .

(٥) كذا فى الأصل .

(٦) وبنات أوبر صغار رديئة الطعم .

وفى الخبر : « الرَّحِيمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ » . قال : الشَّجْنَةُ وَالشُّجْنَةُ : [٦٢٥]
القطعة والناحية ، أى قطعة مما أمر الله به أن يوصل .

العرب تقول : حَبَّذا ، وَحَبَّذا^(١) لا يثنى ولا يجمع ، ومعناه حبّ الشيء
ذا ، حبّ الشيء زيد ، ونعم الشيء زيد ، ونعم الشيء الزيدان .
وأنشد :

يا حَبَّذا أنت إذا جئتِ مَلَا^(٢) وكلُّ دلوٍ منك يروى جَمَلًا
(فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ) ، أى عزم صاحب الأمر .

مَنْ ضَرَبَكَ إِيَّاكَ . قال : أهل البصرة يقولون : ضَرَبْتُكَ إِيَّاكَ ،
بَدَلٌ ، وضربتك أنت تأكيد ، وهما جميعاً تأكيد . وقولهم بدل خطأ ،
لأنّ البدل يقوم مقام الشيء وهذا لا يقوم مقامه ، لأنّه لا يقع الثانى
موقع الأول .

(صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً) قال : كان الآباء يستبدّون بالمهور فجعلها
الله لهم .

أنا كَهْوٌ ، كناية عن زيد ، قال : لأنهم أرادوا أن يأتوا بعد الكاف

(١) فى الأصل : « وشبذا » .

(٢) ملا ، بكسر الميم : مقصور ملاء ، جمع ملأى . وبفتحها مخفف
ملأى . وهو مخاطب الدلاء . وقد روى فى اللسان (١ : ١٥٢) على مخاطبة دلو
واحدة بهذا اللفظ :

* حبذا دلوك إذ جاءت ملا *

ملا ، فيه بفتح الميم مخفف ملأى .

[١٢٦] بثلاثة أحرف يعنى « مثل » فوضعوا « هو » موضعها . وقال الله عزّ

وجل : (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) فجمع بين هو وبين مثل . روى عن أبي عمران الجوني^(١) أنه قرأ : (آلهُكُمْ التَّكَاثُرُ^(٢)) قال : هذا توييح .

قال : « حيث » رفعوا بها شيئين ، لأنها تقوم مقام صفتين ، إذا قالوا حيثُ زيدُ عمرو ، فالتأويل : مكانُ يكون فيه زيدُ يكون فيه عمرو ، فإنما ضمُّوها — على مذهب الفراء — لأنها تدلُّ على محذوفٍ مثل قبلُ وبعدُ . وهشام^(٣) يقول : كان أصلها حَوْتُ فحَوَّلت الضمة^(٤) .

فَرَفَرَنِي فَرَفَارَةٌ ، وَبَعَثَنِي بَعَثَارَةٌ^(٥) ، أى حرَّ كنى .

وياهَنُ أَقْبِلْ ، أى يا إنسان أَقْبِلْ . ويا هَنَتْ أَقْبِلْ ، فإذا وَقَفَ قال : يا هَنَهْ . وأنتَ هَنٌ وَهَنْتَ ، مثل مَنَتْ كنايةٌ عن مَنٌ . وأنشد :

(١) الجوني هذا ، هو أبو عمران عبد الملك بن حبيب الجوني ، أحد التابعين ، سمع جندب بن عبد الله وأنس بن مالك وجماعة من التابعين ، وروى عنه شعبة وسلام بن أبي مطيع . توفى سنة ١٢٨ . انظر تهذيب التهذيب ، وأنساب السمعاني الورقة ١٤٣ وصفة الصفوة (٣ : ١٨٨) .

(٢) هى أيضاً قراءة ابن عباس وعائشة ومعاوية وأبي صالح ومالك بن دينار وأبي الحوزاء وجماعة . وقرأها بهمزتين مفرقتين الكلبي ويعقوب وأبو بكر الصديق والشعبي وأبو العالية وابن أبي عبلة وابن عباس فى رواية أخرى . انظر تفسير أبي حيان (٨ : ٥٠٨) .

(٣) هو هشام بن معاوية الضرير ، أبو عبد الله الكوفي ، أحد أعيان أصحاب الكسائي ، له مقالة فى النحو تعزى إليه . توفى سنة ٢٠٩ . بغية الوعاة .

(٤) أى أعطيت الضمة . وفى الأصل : « فحولت » . وفى اللسان « إنما ضمت لأن أصلها حوث ، فلما قلبوا واوها ياء ضموا آخرها » .

(٥) لم أجد هذين المصدرين فى المعاجم .

أُرِيدُ هَنَاتٍ مِنْ هَنِينَ فَتَلَوِي عَلَى وَآبِي مِنْ هَنِينَ هَنَاتٍ^(١) [٦٢٧]
 أى أريد نساءً مِنْ قومٍ فَيَأْبُونَ عَلَى ، وَيَجِئْنِي مِنْ آبِي عَلَيْهِمْ أَنَا .
 عَرُضَ الرَّجُلِ عَرَضًا ، فَهُوَ يَعْرِضُ . وَعَرُبَ الرَّجُلُ يَعْرُبُ
 عُرْبًا وَعُرُوبًا^(٢) .

(عَطَاءٌ حِسَابًا) : محفوظًا معلومًا .

تَقَادَعُ : تَرَاوَعُ^(٣)

قال أبو العباس : أصل « لولا » أَنَّ لو للتمنى ، ولا للجحد ، فلما ضممتا
 صارتا كلمةً واحدة . لو كان كذا لكان كذا ، لولا أنه كان كذا ٢٥١
 لكان كذا .

قوله عز وجل : (إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) . قال : قال :
 هل تُنَسِّخُ النسخةَ إِلَّا مِنْ نُسخةٍ^(٤) .

قوله (إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى) قال : القيامة .

(١) البيت في اللسان (٢٠ : ٢٤٢) .

(٢) في اللسان (٢ : ٧٩) : « وعرب الرجل يعرب عرباً وعروباً ، عن
 ثعلب ، وعروبة وعرابة وعروبية ، كفصح وعرب ، إذا فصّح بعد لكنة في لسانه » .

(٣) في اللسان : « التقادع : التراجع ، عن ثعلب » .

(٤) هذا القول في تأويل الآية ينسب إلى ابن عباس . ففي تفسير أبي حيان
 (٨ : ٥١) : « وعن ابن عباس : يجعل الله الحفظة تنسخ من الألواح المحفوظ
 كل ما يفعل العباد ، ثم يمسكونه عندهم فتأتى أفعال العبد على نحو ذلك
 وكان يقول ابن عباس : أَلَسْتُمْ عَرَبًا ، وهل يكون الاستنساخ إلا من أصل » .
 ومذهب غيره أن الأصل الذى ينسخ منه ليس اللوح المحفوظ ، بل هو أعمال
 العباد .

[٦٢٨] وحكى عن الفراء : ضَنَى المَالُ^(١) ، غير مهموز : كَثُرَ ، وأَضْنَأُ القَوْمُ ،

مهموز : كَثُرَتْ ماشيتهم . قال أحمد بن يحيى : أضنا الرجل ، بهمز وبلاهمز ، إذا كثر ماله .

مالٌ جَبِلٌ ، أى كثير . إن فلاناً لَمُخْضَمٌ ، أى موسّع عليه وأحرفَ الرجل ، إذا نَمَى ماله وكثُر . تجبر الرجلُ مالاً ، إذا عاد إليه من ماله ما كان ذهب وتجبر الشجرُ ، إذا نبت فيه الشيء وهو يابس . وفلانٌ عريض البطن ، أى كثير المال .

وأنشدنا أبو العباس هذه الأبيات وقال : إنها لمن حسن الشعر :

مَتَى تُؤْنِسِ الْعَيْنَانِ أَطْلَالَ دِمْنَةٍ	بَنَعْفِ الصِّفَا يَرْفُضُ دَمْعُهُمَا رَفْضًا ^(٢)
أَلَا رُبَّمَا يُقْضَى بِمَا يُعْجِبُ الْفَتَى	وَيَا رُبَّمَا يُقْضَى عَلَى غَيْرِ مَا يَرْضَى
إِذَا فَرَّقْتَ بَيْنَ الْحَبِيبَيْنِ نَيْتَةً	فَإِنَّ لِفَتْرِيقِ الْهَوَى وَجْعًا مَضًّا
فَمَا بَالُ دَيْنِي إِذْ يَحُلُّ عَلَيْكُمْ	أَرَى النَّاسَ يُقْضَوْنَ الدُّيُونَ وَلَا أُقْضَى
لَقَدْ كَانَ هَذَا الدِّينُ نَقْدًا وَبَعْضُهُ	بِعَرْضٍ فَمَا أُدِّيتِ نَقْدًا وَلَا عَرْضًا
فَلَوْ كُنْتَ تَنْوِينُ الْقَضَاءَ لَدَيْنَا	لَأَنَسَأْتُكُمْ بَعْضًا وَعَجَّلْتُ لِي بَعْضًا
وَلَكِنَّمَا ذَاكَ الَّذِي كَانَ يَبْنَا	أُمَانِي مَا لَاقَتْ سَمَاءٌ وَلَا أَرْضًا

أى لم أحصل^(٣) على شيء مما تمنيت .

(١) مضارعه يضمنو ويضنى ، بالواو والياء .

(٢) يقال آنس الشيء يؤنسه إيناساً ، أبصره . والصفاء : اسم لمواضع . والنعف : مقدم الرمل وما استرق منه .

(٣) فى الأصل : « نحصل » .

وأنشد :

إذا ما المنايا قاسمت يا ابن مسخَلٍ أخا واحدٍ لم يُعْطَ نِصْفًا قَسيْمُها^(١)
وآبَ بلا قَسمٍ وآبَ بقَسمِهِ إلى قَسمِها ، لاقت قَسيْمًا يَضِيْمُها
قال : إذا أخذت المنايا أخا رجلٍ لم يكن له سواه ، لم يعدل هذا الميت
وقد أخذته وصار في حيزها ، ولم يعدلني ذلك الأخ في المصيبة بهذا
الميت ، لفضل هذا الميت على أخيه . والمنية في مقاسمتها بيني وبينه ظالمة
لى . دعا على المنية ، فقال : « لاقت قَسيْمًا يَضِيْمُها » أى يغلبها .

(يبلغ العرض)

آخر الجزء الحادى عشر
من أمالى أبى العباس ثعلب
رحمه الله تعالى والحمد لله وحده
وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم آمين

(١) فى الأصل : « مسخَل » بالخاء ، وليس فى أعلامهم . والنصف ،
بالكسر : الإنصاف .

الجزء الثاني عشر

أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال : أنشدنا أبو الربيع الأعرابي ، [٦٣٣]
٢٥٣ من أهل نجران ، في حلقة ابن الأعرابي . قال : وكتبها ابن
الأعرابي معنا :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ ذِكْرِ الصَّبَا غَيْرَ أَنَّهُ	يَحْنُ لَشَوْقٍ وَالدُّمُوعُ سِوَا كَبُ
إِلَى أَرْضِ نَجْرَانَ الْيَمَانِي وَأَهْلِهِ	وَحَيْثُ التَّقَى مِنْ ذِي الْهَضَابِ الْمَذَانِبِ ^(١)
وَمَاعِنْ قَلْبِي شَعْبُ النَّوَى إِذْ تَصَدَّعَتْ	وَلَكِنْ مَقْدُورًا مِنَ الْأَمْرِ غَالِبُ
وَسِرَّتْ وَفِي نَجْرَانَ قَلْبِي مَخْلَفُ	وَجِسْمِي بَيْنَ دَادِ الْعِرَاقِ مُشَاعِبُ ^(٢)
وَإِنِّي لَمَّا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا	لَمْؤُوفٍ وَإِنْ شَطَّ الْمَزَارُ الْمَجَانِبُ
وَلَسْتُ بِنَاسٍ عَهْدَهَا إِذْ تَقُولُ لِي	هَلْ أَنْتَ إِلَى رَأْسٍ مِنَ الْحَوْلِ آيِبُ
فَقُلْتُ لَهَا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ كُلُّهُ	وَإِنِّي إِلَيْهِ فِي الْإِيَابِ لِرَاغِبُ
وَإِنِّي بَعَثَلَاتِ الصِّدَاءِ لِللَّائِعِ	عَلَيْكَ اصْطَهَارًا فِي الْحِشَافِ هُوَ ثَاقِبُ ^(٣)
فَدَانَتْ سَمَاحًا وَاسْتَهَلَّتْ شَوْوَنَهَا	كَأَغْرِیضٍ مُزْنٍ حَطَمَتْهُ الْجَنَائِبُ

قال أبو العباس : قال أبو الربيع : الإغريض : قطر جليل تراه إذا وقع
كأنه نُصُولُ نَبْلٍ . قال : وهو من سحابة متقطعة ، وهو الإغريض
أوّل ما يسقط منها .

(١) ذى الهضاب ، أى تلك الهضاب ، أو هو موضع . والمذانب : جمع
مذنب ، بالكسر ، وهو مسيل الماء ، وفي الأصل : « المذايب » مجرقة .

(٢) مشاعب : مفارق مزايل .

(٣) الصداء بالكسر : جمع صاد ، وهو العطشان . وفي الأصل : « الصدى »

تحريف . واللائع : ذو اللوعة . والاصطهار : الإذابة . والثاقب : المشتعل .

وأنشدنا أبو الربيع للنابعة :

تَمِيحُ بَعُودُ الضَّرْوِ إِغْرِیضَ بَغْشَةٍ جَلَا ظَلَمَهُ مَا دُونَ أَنْ يُتَيَّمَا^(١)

البَغْشَةُ : السحابة التي يدفع مطرها دَفْعَةً . وأنشد :

أَسِيرُ وَمَا أَدْرَى لِمَلٍّ مَنِيَّتِي بِلَبِّي إِلَى أَعْرَافِهَا قَدْ تَدَلَّتِ^(٢)

فَقُلْتُ لِمَلَّاحِ السَّفِينَةِ خَالِدٍ أَجْزَهَا فَقَدْ طَالَ الثَّوَاءُ وَمَلَّتْ

أَجْزَهَا فَمَا كَانَتْ لَهَا قَارَةُ الْحَمَى مَعَانًا وَلَا الْأَجْبَالُ مِمَّا تَمَنَّتِ^(٣)

وَمَا طَوَّحَتْ بِي قِلَّةٌ عَنْ عَشِيرَةٍ بِظَلَمٍ فَلَمْ أَصْبِرْ عَلَيْهِ فَقَرَّتْ

تَحْنٌ إِلَى الْفِرْدَوْسِ وَالشَّيْرِ دُونَهَا وَأَيَّاهُتَ عَنْ أَوْطَانِهَا حَوْتُ حَلَّتِ^(٤)

قال أبو العباس : هذه لغته ، وهو رجل من طى .

(١) تَمِيحُ الإغريض : تستخرجه ، بإجرائها السواك عليه . وفي الأصل :

« تَمِيحٌ » محرف . وفي اللسان (٣ : ٤٤٨ - ٩ : ٦٠) : « تَمِيحٌ » ووجههما ما أثبت ، فإنه يصف امرأة تستاك بعود الضرو ، وهو من أجود ضروب السواك . والضير في « جلا » لعود الضرو ، وفي « ظلمه » للثغر . والظلم ، بالفتح : ما يظهر على الأسنان من صفاء اللون لا من الريق ، حتى يتخيل لك فيه سواد من شدة الريق والصفاء . يتيمم : يطلب . وفي اللسان : « يتهمما » وهو بالبناء للمفعول ، بمعنى يطلب . وفي اللسان (٣ : ٤٤٨) : « من دون » . والبيت لم يرد في ديوان النابعة .

(٢) لبي ، بكسر اللام وتشديد الباء مع القصر : بلد من أرض الموصل . وأعراف الرمال والجبال : أعاليها .

(٣) المعان ، بالفتح : المباءة والمنزل .

(٤) الفردوس : موضع . ولم أجد « الشير » فيما لدى من كتب البلدان إلا

« شرا » لغة في « شيرز » إحدى قرى سرخس ، كما في معجم البلدان . أيها ، لغة في هيات .

وقال :

ارم على قوسك ما لم تهزم رمى المضاء وجواد بن عثم^(١)
قال : إنه لحسن الندام وحسن البشرية^(٢) . وقال : ذو الجبرية
والجبرية^(٣) والجبورة من التجبر .

وقال أبو العباس في قول الله عز وجل : (وَتَجْمَعُونَ لَهُ أَنْدَادًا)^(٤)
قال : أمثالا . وهذا نداء ، أى مثله ، وكذلك النديد أيضا .

وأنشد :

لكيلا يكون السندري نديدي وأجعل أقواما عموما عما^(٥) ٢٥٤

-
- (١) أنشدهما في اللسان (١٥ : ٢٧٦ - ٢٧٧) وقال : « يجوز في عثم ،
أن يكون اسم رجل وأن يكون اسم فرس » .
(٢) لم أجد هذا المصدر في مادة (بشر) .
(٣) ويقال أيضا « الجبرية » بكسرات مع تشديد الياء أيضا .
(٤) من الآية ٩ في سورة فصلت .

(٥) البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٤٤ طبع فينا ١٨٨١ . وأنشده ابن
الأنباري في الأضداد ١٩ وابن منظور في اللسان (سنن ٤٨ ، ندد ٤٣٠ ، عمم
٣٢٣) . والسندري هذا ، هو السندري بن عيساء الجعفرى . وعيساء أمه ، كما في
الرقم ٧ من كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء لابن حبيب (وقد نشرته محققاً بمجلة
المقتطف . جزء مايو ١٩٤٥ ، ثم نشرته أخرى في صدر سلسلة نوادر المخطوطات) .
أو هي جدته كما في الأغاني (١٥ : ٥٣) . وكان السندري مع علقمة بن علاثة ،
ولبيد مع عامر بن الطفيل ، فدعا لبيداً إلى مهاجته فأبى رغبة عنه ، وقال :

لما دعاني عامر لأسبهم أبيت وإن كان ابن عيساء ظالماً
لكيما يكون السندري نديدي وأجعل أقواماً عموماً عما
عموماً : مجتمعين . وعماعم : متفرقين .

[٦٣٦] قال : والسُّنْدُسُ : الرِّقِيقُ مِنَ الدِّيبَاجِ .

وفى قوله تعالى : (يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ) قال : الكِفْلُ : المِثْلُ .
وفى قوله تعالى : (وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا) قال : تَأْخُذُ بِحِظِّ
مِنَ الدُّنْيَا لِلْآخِرَةِ .

وَأَنشُدُ :

لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَصَدُورِهِمْ وَلِيدًا وَسَمَوْنِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا^(١)
قال : سال لعابه^(٢) .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « ليس مِنَّا مَنْ لم يمشِ في
الْأَسْوَاقِ وَيَنْكِحِ النِّسْوَانَ » . وقال عمر بن الخطاب : « ليس خيركم
مَنْ عَمِلَ لِلْآخِرَةِ وَتَرَكَ الدُّنْيَا ، أَوْ مَنْ عَمِلَ لِلدُّنْيَا وَتَرَكَ الْآخِرَةَ ، وَلَكِنْ
خَيْرُكُمْ مَنْ أَخَذَ مِنْ هَذِهِ وَهَذِهِ » .

وقال : هُوَ سَيْلَانُ السَّيْفِ ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَقَعُ عَلَيْهَا الْمُتَغَبِّضُ .
وقال : الْمَيْسِجُ : الْعَطِيَّةُ ، يُقَالُ : مَاحَهُ يَمِيجُهُ ، وَاسْتَمَحَّتْ الرِّجْلُ ، مِنْهُ . وقال :

(١) البيت للبيد في ديوانه ٤٤ فينا واللسان (٢ : ٢٣٧) والأغاني (١٥) :
(٥٢) . وقبله :

وَأَنْبَشُ مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ أَبُوهُ كَرَامًا هُمْ شَدُّوا عَلَى التَّمَاثِمَا
وفى الأغاني : « وَسَمَوْنِي وَلِيدًا » . وفى اللسان : « وَسَمَوْنِي لَبِيدًا » . ورواية الديوان
تطابق رواية ثعلب .

(٢) هذا تفسر لكلمة « لعبت » فى البيت السابق . يقال لعب بفتح العين
وكسرها وألعب كذلك ، إِذَا سَالَ لَعَابُهُ . وذكر صاحب اللسان أن ثعلباً رواه
« لعبت » وضبط العين ضبط قلم بالكسرة .

النُّشُوز يكون من المرأة والرجل ، وأخذ من النَّشْرِ وهو الارتفاع من [٦٣٧] الأرض ، أى إنه ارتفع هذا من هذه ، وهذه من هذا .

وقال فى قوله تعالى : (إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا) : نرفع بعضها على بعض .

التحيات : البقاء والمُلك .

قال : ويقال « أعطنى نفساً أو نفسين^(١) » أى دُبغَةً أو دُبغتين

وأنشد :

وَذِي أَنْفُسٍ شَتَّى ثَلَاثٍ رَمَتْ بِهِ عَلَى الْمَاءِ إِحْدَى الْيَعْمَلَاتِ الْعَرَامِسُ^(٢)

وَأَصْبَحَ يَطْوِي الْبَيْدَ رَيَّانَ بَعْدَمَا أَطَالَ بِهِ الْكَلْبُ الشَّرَى وَهُوَ يَابِسُ

قال أبو العباس : هذا وطب من لبن جرّة الكلب .

وقال أبو العباس : وقال ابن الأعرابي : السِّحْرُ من كلِّ شيء : الفاسدُ .

وأنشد :

* وَنُسْحَرَ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ^(٣) *

قال : وهو لاء يقولون : نَعَلَّ بالطَّعام . ابن الأعرابي يقول : نُفْسَدُ .

(١) انظر خبراً يتعلق بهذا اللفظ فى اللسان (منأ ، معس ، نفس) ومقاييس اللغة (أفد) .

(٢) البيت فى اللسان (٨ : ١٢٦) قال : « يعنى الوطب من اللبن الذى دبغ بهذا القدر من الدباغ . والعرمس ، كزبرج : الناقة الصلبة الشديدة .

(٣) عجز بيت لامرئ القيس ، وصدره كما فى اللسان (٦ : ١٢) :

* أَرَانَا مَوْضِعِينَ لِأَمْرِ غَيْبِ *

[٦٣٨] وفي قوله تعالى : (وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا) أى يرتفع كل إنسان منكم .

ويقال : طَسَّ وطَسَّةٌ ، وطِساسٌ وطِسات .
وأنشد :

وَهُمُ الْقُضَاةُ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهُمْ يَا تَيْكَ فِي رِفْقٍ وَفِي مُتَعَمِّدٍ
قال ويروى : « وَهُمْ » .

وقال في قوله تعالى : (إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ) قال :
التمنّى التّلاوة ، والتمنّى اختراع الحديث ، والتمنّى من المُنَى .
وأنشد :

أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ خُصَانَةُ الْحَشَا بَرُودُ الثَّنَا يَا ذَاتُ خَلْقٍ مَشْرَعِبٍ ^(١)
تَرَى الْعَيْنُ مَا تَهْوَى وَفِيهَا زِيَادَةٌ مِنْ الْيُمْنِ إِذْ تَبْدُو وَمَلَّهَى الْمَلْعَبِ ^(٢)
كَرِيمَةُ حُرِّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا ^(٣) مِنْ الْقَوْمِ هُلُكًا فِي غَدٍ غَيْرِ مُعْقِبِ ٢٥٥

قال : إذا هلك من قومها سيّد قام سيّد . واليُمْنُ : البركة . فهي لم تندب
سيّداً واحداً لا نظير له ، أى له نظراء من قومه .
وأنشد :

(١) الأبيات لطفي الغنوي في ديوانه ص ٣ مع خلاف في الترتيب . وأنشد
هذا البيت في اللسان (شرعب) والمشرعب : الطويل .
(٢) يجوز أن يقرأ صدره : « ترى العين » يجعل الفاعل ضمير المرأة .
وألعب الرجل المرأة ، جعلها تلعب . وتقرأ أيضاً : « ملعب » على أنها مصدر ميمي
من اللعب .

(٣) وفي شرح الديوان لأبي حاتم : « أى لم تندب هالكاً هلك هالكاً إلا
هالكاً له عقب مثله » . وانظر تفسير البيت في اللسان (عقب ١٠٤) .

لقد كان فيها للأمانة موضعٌ وللعين ملْتَذٌ وللکفِ مَسْبَحٌ^(١) [٦٣٩]
قال : إذا لمستها الکفُ وجدتُ فيها جميعَ ما تريد .

وقال أبو العباس : الوارِشُ في الطَّعامِ ، والواغِلُ في الشَّرابِ ، والذَّاقِعُ
الذي لا يبالي في أيِّ شيءٍ وقعَ في طعامٍ أو شرابٍ أو غيره . والوَقْبُ
والوَقْبُ : النَّذْلُ الدُّنْيَ^(٢) ، وَقَبٌ في الشيءِ إذا دخل فيه ، فهو يدخلُ
في الدَّناءةِ .

وقال : الحَبِيرُ : كلُّ شيءٍ زُيِّنَ وحُسِّنَ ؛ والحَبَّارةُ^(٣) : النَّضارةُ ، وكلُّ
شيءٍ هَيَّئَ فهو حَبِيرٌ .
وأنشد :

• مِنْ حَبِيرٍ مُتَّحِمٌ^(٤) •

قال : الأَتَحْمِيُّ : ضَرَبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وأنشد :

حَوْمٌ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خُشْفًا^(٥) كما رأيت الشَّارِفَ المَوْحِفًا^(٦)

(١) أنشده في اللسان (سبج) ونقل تفسير ثعلب .

(٢) في الأصل : « الذي » ، صوابه من نقل اللسان عن ثعلب في (٢ : ٣٠٢)

(٣) هذا المصدر لم يذكر في المعاجم .

(٤) في الأصل : « من حبيرين » . والمتحِم ، من التَّحِيم . ويقال أيضاً

« متحِم » من الإِتْحَام ، وهو صنع الأَتَحْمِي .

(٥) رواه في اللسان (١٠ : ٤١٧) مع أبيات . وقبله :

* وانغضفت لمرجحن أغضفا *

وهذا البيت يؤيد أنه عنى السحاب . وفي اللسان : « جون » أي أسود ، بدل

« حرم » . وهو القطيع الضخم من الإبل .

(٦) الشارف : المسن من الإبل . وفي الأصل : « الشارب » محرف .

[٦٤٠] قال : اُلْخَشَفُ : المتواضعة ؛ تَخَشَّفُ : تواضع . قال أبو العباس : هذا

وصف لبلاّ كأنها أعظمُ من الجبال . وقال آخر : وصف محابا .

قال : والألف الدينار ، والمائة الدينار ، وإنما أُضيفا لأنه ليس فيهما
نون^(١) مثل الثلاثين والعشرين .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما دخلتُ مكانا إلا سمعتُ خَشْفَةً ،
فالتفتُ فإذا بلال » .

قال : والاستنجاء : من قولك غسل نجوة .
وأنشد :

• فَأُمُّ لِقْوَةٍ وَأَبُ قَيْسٍ^(٢) •

قال : يقال للفحل إذا ضرب ضربة واحدة فأنجب .

قال^(٣) [الأخفش : لا أدري والله ما قول^(٤)] العرب : « وَضَعَ

والموحف : البعير المهزول . وقد أنشده في اللسان (وحف) مع سابقه برواية
« جون » في سابقه .

(١) في الأصل : « لأن الشيء فيهما نون » .

(٢) عجز بيت أنشده في اللسان (لقو ، قيس) . صدره :

• حملت ثلاثة فوضعت تما •

واللقوة ، بفتح اللام وكسرهما : السريعة اللقاح . والقيس هو ما فسرهُ ثعلب
فيما يلي . وأنشده ابن السكيت في الألفاظ ٣٤٥ برواية « فولدت تما » . وقال التبريزي :
« يجوز أن يريد حملت ثلاثة أولاد في ثلاثة أعوام وولدتهم لتمام . . . ويجوز أن
يريد أنها حملت ثلاثة أشهر وولدت . والمعنى أنها أتت بولد بعد أن تزوجها زوجها
بثلاثة أشهر ، فقال الشاعر هذا على طريق الهزء ، يعنى أن الولد ليس للزوج » .

(٣) في الأصل « يقال » .

(٤) التكملة من نقل المزهري في (٢ : ٣١٦) عن أمالي ثعلب . والأخفش

يديه بين مَمُورَتَيْنِ^(١) « يعنى بين شَرَّينِ .
 قال: والوشوشة ، والوزوزة ، والوزواز والزوزاء^(٢) : السرعة .
 وأنشد :

* مُزَوِّزِيَا إِذَا رَاَهَا زَوَزْتَ^(٣) *

قال : إِذَا رَاَهَا أُسْرَعْتُ أُسْرِعَ مَعَهَا .
 قال : وفى قوله تعالى : (فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ) قال : كان الناس
 من سائر الأمم يقتلون الواحد بالواحد ، فجعل الله تعالى لنا نحنُ العفو ،
 أَنْ يَعْفُوَ عَمَّنْ قَتَلَ .

وقال اللغزى^(٤) : باب جِحْرَةِ الضَّبَابِ .

وقال : رماح الجن : الطاعون . وأنشد :

هذا يحتمل أن يكون الأخفش الأكبر ، وهو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد
 شيخ سيبويه والكسائى وأبو عبيدة . وأن يكون الأخفش الأوسط . وهو أبو الحسن
 سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه ، وكانت وفاته سنة ٢٢١ . وأما أبو الحسن على بن
 سليمان الأخفش فهو تلميذ ثعلب والمبرد واليزيدى ، توفى سنة ٣١٥ .

(١) فى الأصل : « معمورتين » صوابه بالقاف ، كما فى المزهى واللسان
 (٦ : ٤٢٧) ، واشتقاقه من القمر ، بالفتح ، وهو الغلبة فى القمار .

(٢) فى اللسان (١٩ : ٨٥) : « الزوزاة » .

(٣) يصف نعامة وفرخها ، كما فى اللسان (١٩ : ٨٥) . والبيت من رجز
 لأبي الزحف الراجز ، ابن عم جرير ، وكان قد عمر طويلا . انظر الرجز فى الشعراء
 لابن قتيبة ٦٦٩ والحيوان (٤ : ٣٥٧) والقالى (١ : ١٨٩) ونوادى أبي زيد ٢٥٥
 مع خلاف فى النسبة واللفظ ، والعقد (٣ : ٥٤) مع نسبته إلى أعرابى .

(٤) يقال : « لغيزا » بتشديد الغين مع القصر ، و « لغيزاء » بتخفيفها مع
 القصر والمد .

[٦٤٢] لعمرك ما خَشِيتُ على أبي رِمَاحَ بنِ مَقْبِدةِ الحِمَارِ^(١)
ولكنني خَشِيتُ على أبي رِمَاحَ الجِنِّ أوِ إِيَّاكَ حَارِ
قال أبو العباس : وقال ابنُ الأعرابي : الطَّلِيلُ : الحَصِيرُ يُعْمَلُ مِنْ

٢٥٦ قشور السَّعَفِ ، والجمع أَطْلَّةٌ وَطُلُلٌ . وأنشد :

على ظهرِ عاديٍّ يَلُوحُ كأنَّهُ طليلُ أَسَاءِ بَطْنَتِهِ الرَّوَّامِلِ^(٢)
الرَّوَّامِلُ : النَّوَاسِجُ . وقال : رَمَلَهُ وَأَرَمَلَهُ .

وأنشد :

تَحْبِطُ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَنَامِمِ عَنْ دِرَّةٍ تَحْضِبُ كَفَّ الْهَاشِمِ^(٣)
قال : هذه حربٌ شَبَّهَها بِالنَّافَةِ . ودِرَّتْها .

(١) الشعر برواية : « على عدى » يروى لفاخته بنت عدى . وأراها الرواية الصحيحة . وفي الأغاني (١٠ : ٦١) عن الطوسي ، قال :
« أغار ملك من ملوك غسان يقال له عدى ، وهو ابن أخت الحارث بن أبي شمر الغساني على بني أسد ، فلقبته سعد بن ثعلبة بن دودان بالفرات ، ورثسهم ربيعة بن حذار ، فاقتتلوا قتالا شديداً ، فقتلت بنو سعد عدياً ، اشترك في قتله عمرو وعمر ابنا حذار ، أخوا ربيعة ، وأمهما امرأة من بني كنانة يقال لها تماضر ، إحدى بني فراس بن غنم ، وهي التي يقال لها مقيدة الحمار . فقالت فاخنة بنت عدى . . . » وأنشد الشعر برواية « عدى » بدل « أبي » . ونحو هذه القصة في ثمار القلوب ٥٣ . وانظر اللسان (٣ : ٢٧٩ ؛ ٤ : ٣٧٥) ، وقد روى في الموضع الأخير : « على عدى » ، وفي آكام المرجان ١١٦ : « على أبي » .

(٢) الأشاء ، كسحاب : النخل أو صغاره .

(٣) البيتان رواهما في اللسان (٥ : ٣٦٦) عن ثعلب ، كما نقل ما بعدهما

من تفسيره .

وقال المُرَازمة : أن ترعى الحَمْضَ مَرَّةً والنَّخْلَةَ مَرَّةً ، وهى المماقبة [١٤٣] أيضاً . ويقال للمرأة التى لا تختضب : سَلْتَاء .

وقال : الثَّوَى : الضَّيْف ، والثَّوَى : الأسير . ويقال رجل غُرْ نَوْقٍ
وغير نَاقٍ و غير نَوْقٍ و غُرَاقٍ^(١) ، وجمعه غُرَاقٍ^(٢) . وأنشد :
إِذْ أَنْتَ غِرْنَاقُ الشَّبَابِ مِيَالٌ ذُو دَائِتَيْنِ يَنْفُجَانِ السَّرْبَالِ^(٣)
وقال : عَبْدٌ وَأَعْبَدٌ وَعَبِيدٌ وَعِبَادٌ وَعَبْدَى مَقْصُورٌ وَمَعْبَدَةٌ
وَمَعْبُودَةٌ مَمْدُودَةٌ ، وَأَمَةٌ وَثَلَاثُ آمٍ وَإِمَاءٌ كَثِيرَةٌ وَأَمْوَاتٌ^(٤) وَإِمْوَانٌ^(٥)
وَأُمِّي وَأُمِّي^(٥) .
وأنشد :

فَلَوْلَا سِلَاحِي عِنْدَ ذَاكَ وَغِلْمَتِي لَرُحْتُ فِي رَأْسِي مَأْيَمٌ تُسَبِّرُ^(٦)

-
- (١) ويقال أيضاً غرنيق و غرنيق ، بكسر أولهما وفتح النون وكسرها .
(٢) و غرائيق ، و غرائقة أيضاً ، كما فى اللسان .
(٣) فى اللسان (١٢ : ١٦٠) حيث أنشد البيهقي : « استعار الدأيتين للرجل
وإنما هما للناقة والحمل » . والدأيات أطول الضلوع كلها وأتمها ، وإليها ينتفخ
الجوف . ينفخان : يملآن . وفى اللسان : « ينفحان » محرفة .
(٤) فى الأصل : « وأموات » . وإنما هى « أموان » بضم الميم وكسرها وفى
آخرها نون . قال القتال الكلابي :

أما الإمام فلا يدعونى ولدا إذا ترامى بنو الإِمْوَانِ بالعار
(٥) كذا ورد هذا الجمعان مضبوطين فى الأصل ، ولم أجد إلا « الأُمى »
غير مضبوطة فى المقاييس لابن فارس (١ : ١٣٦) .

(٦) أنشده فى اللسان (أمم ٢٩٩) ونقل تفسير ثعلب له ، ثم قال :
« قال ابن سيدة : وعندي زيادة ، وهو أنه أراد مَأَم ، ثم كره التضعيف فأبدل

[٦٤٤] ولكن رأونا سبعة لا يُشْفئنا ذكاء ولا فينا غلامٌ حَزَوْرٌ^(١)

قال أبو العباس : يُشْفئنا : يذهب بعقولنا . والذَّكَاءُ : الكِبَرُ قال :
وجمع آمةً على مآيم^(٢) ، وهذا على غير القياس كما قالوا : « الخيلُ تجري
على مساوِها^(٣) » . وأنشد :

فوردت ماءً تُفاحاً سَمِجاً^(٤) فأعجلت شتتها أن تُنفجاً^(٥)
* أو أن تُزاد دودماً ونعجاً^(٦) *

ويقال : ورش فلان ، وإنه لوارش داقع . وفلان يرش في كل شيء

الميم الأخيرة ياء فقال مآي ، ثم قلب اللام وهي الياء المبدلة إلى موضع العين فقال
مآيم .

(١) أنشده في اللسان (شقف) رواية عن ثعلب . وصدره فيه : « ولكن رأنا »
وكلمة « سبعة » ساقطة من الأصل ، وإثباتها من اللسان . والحزور من كلمات
الأضداد ، يقال للشديد القوى ، وتقال للضعيف ، وقد عني به ما هنا الضعيف .
(٢) الآمة : الشجة التي تبلغ أم الرأس .

(٣) جعل « المساوي » جمعاً لسوء على غير قياس . وجمهور اللغويين على
أنها لا واحد لها ، ويقرون بها المحاسن والمقاليد . ومعناه أن الخيل وإن كان بها
أوصاب أو عيوب فإن كرمها يجعلها على الجرى ، فكذلك الحر الكريم يحتمل المؤن
ويحمي الذمار وإن كان ضعيفاً ، ويستعمل الكرم على كل حال . انظر الميداني
(١ : ٢١٨) .

(٤) التفاح : البارد العذب الصافي . وفي الأصل : « تفاحاً » بالحاء المهملة ،
تحريف . والسمهج : السهل . والبيت في اللسان (سمهج ١٢٥) .

(٥) تنفخ : تملأ . وفي الأصل : « تنفج » صوابه من اللسان (نفج ٢٠٤) .

(٦) كذا ورد البيت في الأصل . ولعل صواب الكلمة الأخيرة : « تعشجا »

يقال عشج يعشج : أدمن الشرب شيئاً بعد شيء .

ورُوشاً^(١)، وهى الشهوة للطعام، ولا يُكرّم نفسه. وأما الدقّاعة فإنه [١٤٥] مدقّعٌ للأمور الدنيئة الرديئة؛ والداقع مثله.

ويقال: تركت فلاناً وقد شَصِرَ بَصْرُهُ يَشَصِرُ شُصُوراً، وهو أن تنقلب العينُ عند الموت، ويشخصَ بصرُهُ. ويقال أيضاً: شَصَرَهُ الثورُ بَقَرْنَهُ، أى نطحه، فهو يَشَصِرُ شَصِيراً. وقال أبو رزْمَةَ الفزارى: .
الْوَقْسُ يُعْدَى فَتَعْدُ الْوَقْسَا مَنْ يَدْنُ لِلْوَقْسِ يُبْلَقُ التَّعْسَا^(٢)
الْوَقْسُ: الْجَرَبُ، ويقال إنه أوْلُهُ. ويقال: إن فى إبلهم لَوَقْسَا .
والتَّعْسُ: الهلاك. وقوله: فتعدّ: تنكّب.

وتقول « لا مَسَاسٍ لا مَسَاسٍ، » لاخير فى أوقاس^(٣). ويقولون ٢٥٧
أيضاً: « لا مِساسَ لا مِساسَ »، فينصبون بغير تنوين وينوّنون؛
وقال النّابغة الجعدي:

فأصبحَ فى النَّاسِ كالسّامِرى إذ قال موسى له لا مِساسا
وقال: تكلم بهذا الكلام إذا جاءنا قومٌ نَطْفُونُ — والنّطفُ
صاحب الرّيبة — قلنا لهم^(٤): « لا مَسَاسٍ لا مَسَاسٍ، لاخير فى الأوقاس. »

(١) يقال ورش ورشاً ووروشاً.

(٢) البيتان فى اللسان (٨ : ١٤٤) بدون نسبة.

(٣) فى اللسان: « أما قول العرب لامساس، مثل قظام، فإنما بنى على الكسر، لأنه معدول عن المصدر وهو المس. »

(٤) فى الأصل: « له »، والضمير للقوم النطفين.

[٦٤٦] أى لاخير فى الجَرْبَى . إذا نصبت الميم من مساس كانت السين خفضاً
أبدأ . مثله قولهم : لا حَساسٍ ، أى لا يُحَسُّ شيئاً .

قال أبو رزمة ، وأنشدَ بيتَ شعيرِ قاله ثُمَامَةُ بنُ المحَبَّرِ السَّدُوسِ :
أَلَا رَبُّ مُلْتَاثٍ يَجْرُ كَسَاءَهُ نَقَى عَنْهُ وَجَدَانُ الرِّقَيْنِ العِزَّاءُ^(١)
الرِّقَيْنِ : [جمع^(٢)] الرِّقَّة . قال أبو العباس : والرِّقَّة : الذهب والفضة .
قال : وتقول [العرب^(٣)] : « وَجَدَانُ الرِّقَيْنِ ، يُغَطِّي أَفْنَ الْأَفِينِ^(٤) » .
وَالْأَفْنُ : الحُمُق . ويقال إنه لما فَوْنٌ . ويقال للفرس إذا نظر إلى شخصٍ
أو سمع صوتاً فأقام أذنيه نحوه مع عينيه ، قيل : حَدَجَ يَحْدِجُ حُدُوجاً .
ويقول الرَّجُلُ لصاحبه : إِنَّكَ لَتَحْدِجُنِي بِعَيْنَيْكَ . والحُدُوجُ :
شدة النظر .

وتقول^(٥) : وَضَمَ بنو فلانٍ على بنى فلانٍ ، وهم يريدون أن يَضِمُّوا
عليهم ، أى يريدون أن يَحُلُّوا عليهم .

وقال : الحىُّ وَضْمَةٌ متقاربة . فذلك الوُضُوم .

قال : وقبيحٌ بالقوم أن يتنكبُّوا عن عذرة الحى .

ويقال : هو هَدَى لَيْتِ الله . وأهلُ الحجاز يَحْقِفُونَ ، وتميم تشقله .

(١) الملتاث : الأحمق . يجر كساءه ، أى هو ضافى الثياب ذو نعمة .
والوجدان : الوجود . والعزائم ، أى عزائم الناس فيه أنه أحمق مجنون . انظر اللسان
(لوث ٦ ، ورق ٢٥٥) حيث أنشد البيت وفسره . وفى الأصل : « العظائم » محرف .
(٢) بمثلها يصلح الكلام . (٣) ليست فى الأصل .

(٤) المثل فى اللسان (وجد ٤٥٨ ، ورق ٢٥٥ ، أفن ١٥٨) .

(٥) سبق الكلام على مادة (وضم) فى ص ٧٠ .

وواحد الهدى هدية . وقد قرئ بالوجهين : (حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ) [٦٤٧]

و (الْهَدْيُ) ^(١) . ويقال . فلان هدى بنى فلان ، وهدى بنى فلان ، أى

جارهم يحرم عليهم منه ما يحرم [من الهدى] ^(٢) . [وهديت العروس إلى

زوجها] ^(٣) هداً ، ويقال : أهديتها بالآلف . ويقال : قطرفلان هدية أمره ،

أى جهة أمره . وما أحسن هديه ، أى سمته وسكونه . وأتيت به بعد هذه

من الليل ، ساكن العين . وجاء حين هدا الناس وحين هدأت الرجل ،

و حين هدأت العيون ^(٤) . وقد هدى الرجل هداً على فعل ، إذا جنى ^(٥) .

وأجنأته وأهدأته أنا . ويقال : هديت الضالة أهديا هداية ، وهديت الرجل

فى الدين أهديه هدى . ويقال ^(٦) على تهديته ، ٢٥٨

أى على حاله . ورجل مهداً : كثير الهدايا ، والمهذى مقصور : الطبق

الذى يهدى عليه . وحكى الكسائى : هدايا وهداوى . قال أبو العباس :

وحكى أبو زيد أيضاً : هداوى .

قالت عائشة : « يقولون أوصى ، فكيف أوصى وإنما مات بين

(١) من الآية ١٩٦ فى سورة البقرة . وقراءة التشديد هى قراءة مجاهد والزهرى

وابن هرمز وأبى حيوه ، ورويت عن عاصم أيضاً . انظر تفسير أبى حيان (٢ : ٧٤)

(٢) التكملة من اللسان (هدى ٢٣٥) .

(٣) التكملة من فصيح ثعلب ص ٢٠ . وانظر اللسان (هدى ٢٣٤) .

وما سبق فى ص ١١٩ .

(٤) موقع هذه الجملة فى الأصل بعد : « وأهدأته أنا » وقد رددتها إلى

موضعها الملائم .

(٥) الجنأ : إشراف الكاهل على الصدر .

(٦) موضع هذه النقطة سطر كامل مطموس فى الأصل .

[٦٤٨] ذاقَتِي وحاقتِي ١٢ إِنَّمَا دَعَا بِالطَّسْتِ لِيَبُولَ ، فَأَنخَنَتْ فَمَاتَ ^(١) .

الذاقنة : الذَّقْنُ ، ويقال من الذَّقْنِ إلى حدِّ المعدة والحاقتة : المعدة .

وأنشد :

كَأَنَّ مَهْوَى قُرْطِهَا الْمُعْقُوبِ ^(٢) عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ ^(٣)

قال أبو العباس : المعقوب : الذي يُعْمَلُ بِالْعَقَبِ ^(٤) .

افترطت إليك في هذا الأمر وتهمّلت ، إذا تقدّمت فيه .

ويقال : قد أَصْلَ الرَّجُلُ أَصَالَه ، إذا عقل . ويقال : قد ^(٥) تَبَعْصَصْتُ ،

أى اضطربت . ويقال : هَذَيْتَ وَهَذَوْتَ ^(٦) .

قال : والأَ كَشَفَ الذي لا تُرْسُ معه . والأَعزَلَ : الذي لا سِلَاحَ معه .

والأَنكَبَ الذي لا قَوْسَ معه . والأَجَمَ : الذي لا رُمَحَ معه

والأَمِيلَ : الذي لا يَثْبُتُ في السَّرجِ .

(١) في اللسان (ذقن) : « توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وحاقتي وذاقنتي » . وزاد بعده في (حقن) : « وبين شجري » وهو ما بين اللحيين . وفي (خنث) : « فأنخنث في حجري فما شعرت حتى قبض » ، أى فأنشني وانكسر لاسترخاء أعضائه .

(٢) الرجز لسيار الأبنى ، كما في اللسان (عقب ١١٢ ، خوق ٣٨٢) . ورواية اللسان : « كأن خوق » . والخوق : حلقة القرط .

(٣) الدبابة : واحدة الدبى ، وهو صغار الجراد . واليعسوب : ذكر النحل . يهجو بذلك امرأة ، ينعتها بقصر العنق .

(٤) العقب ، بالتحريك : العصب الذي تعمل منه الأوتار .

(٥) في الأصل : « فيه » .

(٦) في الأصل : « هديت وهديت » صوابهما بالذال المعجمة .

يتساو كن : أى يسرن سيرا ضعيفا . [٦٤٩]

الجُذاذ مثل الحُطام ، لا واحد له . والجِذاذ مثل فَمِيل وفِعال
جَذِيذ وجِذاذ^(١) .

(فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ يَدَنِكَ) قال : بِدْرَعِكَ ، أى تُنْقِيكَ بِنَجْوَةٍ من
الأرض ، أى بارتفاع

الْمَنْزَعَةِ ، بفتح الميم : الصخرة التى يقوم عليها السَّاقِي يسقى .
العُقَاب : الصَّخْرَةُ فى أسفل الْبُئْرِ^(٢) . والمقام الزَّلْج^(٣) : الدَّخْض
وأنشد :

يَا عَيْنُ بَيْكِي عَامراً يَوْمَ النَّهْلِ^(٤) رَبَّ الْعِشَاءِ وَالرِّشَاءِ وَالْعَمَلِ^(٥)
فَامَ عَلَى مَنْزَعَةٍ زَلْجٍ فَزَلْ *

(١) يشير بذلك إلى القراءتين المرويتين فى قوله تعالى : (فجعلهم جذاذاً
إلا كبيراً لهم) من الآية ٥٨ فى الأنبياء . فقراءة الجمهور بضم الجيم ، وقرأها
الكسائى وابن محيصن وابن مقسم وأبو حيوة وحמיד والأعمش فى رواية ، بكسرها .
وهناك قراءات أخر قرأ ابن عباس وأبو نهيك وأبو السمال ، بفتح الجيم ، وهو مصدر
كالحصاد . وقرأ يحيى بن وثاب « جذذا » بضممتين ، مثل جديد وجدد . وقرأ أيضاً
« جذذا » بضم بفتح جمع جذة ، كقبة وقبب . انظر تفسير أبى حيان (٦ : ٣٢٢) .
(٢) وفسرت أيضاً بأنها صخرة ناتئة ناشزة فى البئر تخرق الدلاء .

(٣) فى الأصل : « والمقام والرَّجْج » تحريف وتقص . وانظر اللسان (زلج
١١٣ س ٩ - ١٠) حيث أنشد البيت الثالث من الرجز التالى .

(٤) فى الأصل : « يا عمر بلى » صوابه من اللسان (نزع ٢٢٧) .

(٥) فى اللسان : « عند العشاء » .

(٦) هذا يطابق إنشاد اللسان فى (نزع) لكن فى (زلج) : « على مرتبة » .

[٦٥٠] وأنشد:

فَطَلَّقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ وَإِلَّا يَنْعَلُ مَفْرَقَكَ الْخَشِيبُ^(١)
 قال أبو العباس: هذا على الجزاء. ويجوز أن يحذف الواو من «وإلا»
 كأنه قال: إِلَّا تَفْعَلْ كَذَا تَفْعَلْ كَذَا. ويجوز بحذف «إلا» على الجزاء.
 وأنشد:

بِأَيِّمَا بَلَدَةٍ تُقَدَّرُ مَنِيَّتُهُ إِلَّا يُسَارِعُ إِلَيْهَا طَائِعًا يُسَقِّ
 قال أبو العباس: قال الكسائي: لا يجوز ذا إِلَّا بالواو، لأنه جزاء
 معطوف على جزاء. وقال الفرّاء: يجوز بتم وبالفاء والواو.
 ويقال: المجدوع^(٢): المقطع الأنف. والمجدّع والمجرّع مثله.
 قال: والمجلس: القوم، والمجلس: الموضع الذي يجلس فيه.

٢٥٩

(حَرِثٌ حِجْرٌ) قال: محرّم. (خُذِ الْعَفْوَ) قال: ما صفا.
 (عَفَوا): كثروا. (يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ) قال: من نصب فالواو
 حرف جواب^(٣)، ومن رفع أدخله في التمني. (حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ)

(١) الخشب من السيوف: الصقيل. ونظيره قول الأحموس:
 فطلقها فلست لها بأهل وإلا شق مفرقك الحسام
 (٣) في الأصل: «المجدع».

(٣) في الأصل: «قالوا أصرف». وفي تفسير أبي حيان عند تفسير هذه
 الآية في (٤: ١٠١): «وكثيراً ما يوجد في كتب النحو أن هذه الواو المنصوب
 بعدها هو على جواب التمني، كما قال الزمخشري: ولا نكذب، ونكون، بالنصب
 بإضمار أن على جواب التمني. ومعناه إن رددنا لم نكذب ونحن من المؤمنين».

من قومهم أن يؤمنوا وظنّ القوم أن الرسل (قَدْ كَذَبُوا أَتَاهُمْ) النصر . [٦٥١]
ومن قال (كَذَبُوا^(١)) يقول : [كَذَبْنَا] الرسلُ فيما قالوا لنا .

قال : والعرب تقول إذا أصابتهم مصيبةٌ أو حزنٌ : الدَّهْرُ فعل بنا
ذاك . فسبَّوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبُّوا الدَّهْرَ
فإن الذي فعل بكم ذاك ربُّ الدَّهرِ » .

والدَّهرُ : الزَّمان ، الليلُ والنَّهار لا غير ذلك . كذا قال أبو العباس .

وأنشد :

هل الدَّهرُ إِلَّا لَيْلَةٌ ونهارُها وإِلَّا طلوعُ الشَّمسِ ثمَّ غيارُها^(٢)
وأنشد :

حَذَارٍ مِنْ رماحنا حَذَارٍ^(٣) حتَّى يصيرَ الليلُ كالنَّهارِ
قال : يقول : احذروا . قال كأنَّهم كانوا في غبارٍ فقالوا حتَّى ينجليَ
الغبارُ فتصيرُ كأنَّنا في نهارٍ .

قول الله تعالى : (لا تَتَّخِذُوا الْهَـٔئِـنَّ أَتَّـنِينَ) قال : إذا كان عندي

(١) هذه قراءة ابن عباس ومجاهد والضحاك وأبي وعلى وابن مسعود
وابن عباس في رواية وطلحة والأعمش والكوفيين ، بالبناء للمفعول مع تخفيف
الذال . وقرأ باقي السبعة والحسن وقتادة ومحمد بن كعب وأبو رجاء وابن أبي مليكة
والأعرج وعائشة ، بخلاف عنها ، بالبناء للمفعول مع تشديد الذال . وانظر تفسير
أبي حيان ٥ : ٣٥٤ .

(٢) البيت مطلع قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ٢١ . وغيار الشمس :
غروبها ، يقال : غارت الشمس تغور غياراً وغوراً . انظر اللسان (٦ : ٣٦٩)
حيث أنشد البيت .

(٣) أنشد هذا البيت في اللسان (٥ : ٢٤٨) منسوباً لأبي النجم ، وأنشد بعده
* أو تجعلوا دونكم وبار *

[٦٥٢] ثلاثة أثوابٍ فع الثلاثة أثواب... (١) العدد ما هو التقديم والتأخير .

يقال : ثلاثة أثوابٍ ، وثلاثة أثواباً ، وثلاثة أثوابٌ . وتقدم فيقال : عندي أثواب ثلاثة . هكذا الأصل . واكتفوا بالثنية بلا عدد فقالوا : عندي درهمان ، لأن الاثنين لا يختلفان . فإن جئتَ معهما باثنين كان واحداً فقلت : عندي درهمان اثنان . فجاءوا به على الأصل . وقال الأخفش : جاءوا به توكيداً . وليس بشيء . وأنشد :

* سليل أناسٍ نسلهم غيرُ معقب *

أى لا يخلفون أولئك ولا يكونون مثلهم .

(وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ) قال : تفسيره .

« فمحن به » فى بيت الفرزدق . قال : هو مثل ماح الدلو يميح ميحاً .

جاءنا بخبزٍ ناسّة ، قال : يابسة . (وَأَصْلُهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ) . قال :

أى فأصله الله على علمٍ من الله أرضٌ أريضة : حسنة النبات .

وأنشد لمهل بن ربيعة (٢) :

أودى الخيارُ من المعاشِ كُلِّها واستبَّ بعدك يا كليبُ المجلس (٣)

[٦٥٣] وتنازعوا فى كلِّ أمرٍ عظيمةٍ لو كنتَ شاهدهم إذا لم ينبسوا

(١) كلمة مطموسة فى الأصل .

(٢) يقوله فى رثاء أخيه كليب وقد قتل يوم الذنائب ، قتله جساس بن مرة أخو زوجته جليلة بنت مرة . انظر الحزاة (١ : ٣٠١) .

(٣) صدره عند القالى (١ : ٩٥) وزهر الآداب (٤ : ٥٧) :

* نبئت أن النار بعدك أوقدت *

ابْنِ رَبِيعَةَ مَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ أُمُّ مَنْ يَرُدُّ عَلَى الضَّرِيكِ وَيُحْبِسُ
وَتَلْهَفُ الصُّعْلُوكَ بَعْدَكَ أُمُّهُ لَمَّا اسْتَعَالَ وَقَالَ أَنِّي الْمَجْلِسُ^(١)
وَإِذَا تَشَاءَ رَأَيْتَ وَجْهًا نَاعِمًا وَذِرَاعَ بَاصِكَةٍ عَلَيْهَا بَرْنُسُ ٢٦٠
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : كُنْ نَصَارَى فَكُنْ يَابَسْنَ الْبِرَانِسِ .
جَزَعًا عَلَيْكَ وَلَسْتُ لَأَيْمِ حُرَّةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ بَعْبَرَةٍ وَتَنْفَسُ
وَلَقَدْ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ سَرَوَاتِهِمْ وَالْخِلُّ تَعَثَّرُ فِي الدِّمَاءِ وَتَعْبِسُ
وَتَرَكْتُ جَسَّاسًا يَنْوُو بِصَعْدَةٍ مَمْرَاءَ يَقْدُمُهَا سِنَانٌ مِدْعَسُ
أَكْلِبُ لَوْ حَدَّثْتُ كَيْفَ عُقُوبَتِي عَلِمْتَ عِظَامُكَ إِذْ عَلَاهَا الْمَرَمَسُ
أَنْ لَسْتُ زِيرًا حِينَ شُبَّ وَقُودُهَا فِي الْحَرْبِ يَوْمَ عَنَانُهَا لَا يُسْلِسُ^(٢)
(مِنْ عَيْنٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا) . قَالَ : لَوْ كَانَ اسْمًا لِلْعَيْنِ لَمْ يُجْرَ^(٣) ،
وَلَكِنْ تَشْبِيهٌُ فَأُجْرَى . قَالَ : وَقَالَ الْفَرَاءُ : « سَلْسِيل » إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ
نَعْمًا لَهَا فَلَا يَجُوزُ .

(إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ^(٤)) عِنْدَ الْفَرَاءِ أَنَّ فِيهِ إِضْمَارَ [٦٥٤]

(١) تَلْهَفُ أُمُّهُ ، أَرَادَ اسْتِغَاثَ بِهَا . وَفِي اللِّسَانِ : « لَهَفَ فُلَانٌ أُمَّهُ وَأُمِّيهِ »
أَيُّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ . وَاسْتَعَالَ ، مِنْ الْعِيْلَةِ ، وَهِيَ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ .
(٢) الزَّيْرُ : الَّذِي يَحْبُ مَحَادَثَةَ النِّسَاءِ وَبِجَالِسَتِهِنَّ . وَهُوَ لَقَبُ كَلِيبَ . وَفِي
ذَلِكَ يَقُولُ الْمَهْلَهْلُ :

فَلَوْ نَبَشَ الْمَقَابِرَ عَنْ كَلِيبَ فَيُخْبِرُ بِاللَّنَائِبِ أَيْ زَيْرَ ،
يَقُولُ : إِذَا جَدَ الْخَدَّ تَرَكَ النِّسَاءَ وَاللَّهُو .

(٣) الْإِجْرَاءُ فِي اصْطِلَاحِهِمْ هُوَ الصَّرْفُ وَالتَّنْوِينُ ، فَعَنَى « لَمْ يَجْر » لَمْ يَصْرِفْ
لَمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنَ الْعِلْمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ . وَفِي الْأَصْلِ : « لَمْ يَجْز » تَحْرِيفٌ .

(٤) أَثْبَتَ يَاءَ « أَشْرَكْتُمُونِي » وَصَلَاً أَبُو عَمْرٍو أَبُو جَعْفَرٍ ، وَأَثْبَتَهَا وَصَلَاً
وَوَقْفًا يَعْقُوبُ . انْظُرْ إِتْحَافَ فَضْلَاءِ الْبَشَرِ ٢٧٢ فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ .

« كنتم » ، وقال : كلُّ ماضٍ عند الفراء يحتاج إلى كان . هكذا قال .
 وإنما يفعل هذا إذا كان جزاءً ، أى إتي كفرت بالشئ الذى كنتم
 أشركتموني به . قال : والدليل لا يكون الشئ ، وإنما يكون غيرَه .

عَشاءَ يَعْشُوهُ : أتاه على غير بصيرة ، [وَعَشاءَ يَعْشُو^(١)] ، أى ضَعْفُ
 بصره . وَعَشىَ يَعْشى : عَمى . ويقال : أعشاء وعشاء بمعنى .

(السكاظمين الغيظ) الحابسين لا يظهرون جزاءه^(٢) . الكِظامة ،
 المصنَع^(٣) وهو منه .

إذا قال : يارجلُ ، فقد قصَّد قصَّده ، مثل : يازيدُ . وإذا قال : يأيُّها الرجلُ ،
 اختلف الناس فيه ، فقال سيبويه وأصحابه : الرجل تابع لآئ ، وخطأه
 الفراء : قال : هو يأيُّ هذا الرجل أراد يأيُّ هو هذا الرجل ، كذا هو
 عند الفراء . وسيبويه يقول : فيه تنبيهٌ في موضعين : يا ، وها . وهذا باطلٌ .
 الحصيف : الرجل الشديد العقل ، من المُحصَف ، وهو الشديد [الفتل^(٤)] .
 ويقال : البقوى والبقيا ، والرَّعوى والرُعيا ، والفُتيا والفتوى . هذا كله

[٦٥٥] إذا ضُمَّ كُتِبَ بالالف ، وإذا فتح كُتِبَ بالياء .
 وقال : سألني خلفٌ فأجبته بهذا . قال : قد أدرحتني^(٥) .

(١) تكملة يقتضيهما السياق .

(٢) فى اللسان (١٥ : ٤٢٤) : « فبره ثعلب فقال : يعنى الحابسين
 الغيظ لا يجازون عليه » .

(٣) المصنع : شبه الصهريج يتخذ للماء .

(٤) تكملة يقتضيهما السياق .

(٥) فى الأصل : « قد أدرحتنى » .

وأنشد أبو العباس :

فما بُقِيََا عَلَىٰ تَرْكُمَايَ وَلَكِنْ خَفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالُ^(١)
قال : ويقال : من عَلَوْ ومن عَلُوْ ومن عَلَوْ ومن عَلُو ، يَا هَذَا^(٢) ،
ومن عَلٍ ومن عَلَا .

وأنشد :

وهي تنوش الحوضَ نوشاً مِن عَلَا نوشاً به تقطعُ أجواز الفلَا^(٣)
قال : من قال مِن عَلَا جمعه مثل قَفَا ، وَعَالٍ مثل فَاعِلٍ ، وَعَلٍ مثل ۲٦١
عَمٍ ، ومن مُعَالٍ مثل مُفَاعِلٍ ، ومن عَلُوْ مثل قَبْلُ وبعْدُ ، ومن عَلُو [٦٥٦]
مثل ليت ولعل ، ومن عَلُو ، يَا هَذَا ، على حذف الإعراب .
إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ وَأَنَا . قال جِيْدٌ ، وكذلك إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ
وإِيَّاي .

(١) البيت للعين المنقرى يخاطب جريراً والفرزدق ، كما في اللسان (٤ : ٢٣٦ — ١٨ : ٢٦) . وقبله :

سأقضي بين كلب بنى كليب وبين القين قين بنى عقال
فإن الكلب مطعمه خبيث وإن القين يعمل في سفال
وصرد النبال : إخطاؤها أو إصابتها ، أى إخطاء نبالكما ، أو إصابة نبالي .
(٢) في الأصل : « من علونا هذا » محرف . وانظر نقل النص في الخزانة
(٤ : ٢٦٢) .

(٣) الرجز لأبي النجم العجلي ، كما في اللسان (١٩ : ٣١٧) . وذكر في
الخزانة (٤ : ١٢٦) أن البيت من أبيات سيبويه الخمسين التي لا يعلم قائلها .
ونقل هو عن ابن برى أن الرجز لغيلان بن حريث الربعي . وكذا جاءت نسبته في
اللسان (نوش) . وانظر سيبويه (٢ : ١٢٣) . ويروى : « باتت تنوش الحوض » .
يصف إبلاً أو ناقة تنوش الماء ، أى تتناوله .

المكثفة : المحكمة الفرج والمؤتفة : التي استؤنفت بالنكاح أولاً^(١)
 (واختار موسى قومه) أى اختار من القوم . وهما منصوبان بوقوع
 الفعل ، يعنى (واختار موسى قومه سبعين) ، اخترتك الرجل وأنشد :
 • محمدًا واختاره الله الخَيْرُ^(٢) •

(هل أنى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً)
 بموضع ما^(٣) ، وتكون استفهاماً وتكون خبراً وتكون جزاء . وقد قال
 الفراء : تكون أمراً . قال : وسمعتُ أعرابياً يقول : هل أنت ساكت ،
 أى اسكت . مثله : (هل أنتم مُنْهَوْن) .

قال : حدثني الطوال^(٤) قال : كنتُ عند الفراء فسأَلْتُهُ عن مسألةٍ
 فسر [ها] لى وقال لى : أفهمت ؟ فقلتُ : لا . فأعاد ويئنها عند نفسه ،

(١) انظر اللسان (كثف) حيث روى خبراً فيه هذان اللفطان .

(٢) الرجز للعجاج من أرجوزة فى ديوانه ص ١٥ يمدح بها عمر بن عبید الله
 بن معمر . وقبل البيت :

• تحت الذى اختار له الله الشجر •

(٣) أى إن «هل» هنا بموضع «ما» يريد «ما» النافية .

(٤) فى الأصل : «الطويل» . قال الأستاذ مصطفى جواد : الصحيح الطوال .
 قال ابن النديم فى الفهرست ص ١٠١ فى المشاهير من أصحاب الفراء : «الطوال
 واسمه . . . ويكنى أبا عبد الله ، ولا كتاب له يعرف . قال أبو العباس ثعلب :
 كان الطوال حاذقاً بالعربية» وذكر ابن النديم فى أخبار أبى عبيدة أن الطوال كان
 ممن استدعى بهم الأمير إيتاخ وكاتبه لاختيار مؤدبين لابنى المتوكل المنتصر والمعتز
 قلت : واسمه الذى لم يعثر عليه الأستاذ جواد هو محمد بن أحمد بن عبد الله ،
 كما فى بغية الوعاة ٢٠ .

وقال : أفهمت ؟ فقلت : لا . فقال : أفلي ذنبٌ . فقلت : لا ، [٦٥٧]
الذنبُ لي

وقال : المهيمن : الشَّاهد على الأشياء .

قال : وقال قُطْرُب : أصله المُوَيْمِنُ ^(١) .

قال : ويقال فلانٌ أزيَنُ من فلانٍ ، وأشَيْنُ من فلانٍ .

(ومن رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) ، قال : لو قال لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِتَسْكُنُوا فِيهِ لكان أشرح ، وكان كل واحد بجانب صاحبه ، ولكنه يقوم مقام ذلك إلاَّ أَنَّهُ خَالَفَ بَيْنَ الشَّرْطَيْنِ ^(٢) . وكان ينبغي أن يجعل مع كل واحدٍ « جَعَلَ » فجاء بجعل واحدًا ، فلما أن جاء بجعل جعل الشرطين واحدًا .

وقد كان قبل هذا قال : قوله (فيه) حائِثٌ عليهما لما كانا وقتًا واحدًا .

(لَرَأَيْكَ إِلَى مَعَادٍ) قال الفراء : إلى معادٍ وأيِّ معادٍ ، الجنة .

قال : ويقال : إلى بلدِكَ ووطنِكَ .

قال : ويقال « إن لا طمته لا طمت الإشتى » وهو الكلام . وإذا

(١) انظر تفصيل القول في اللسان (همن) .

(٢) في الأصل : « خال بين الشرطين » . وأراد أنه خالف بين ما يقتضيه كل من الليل والنهار في الترتيب .

[٦٥٨] قالوا : لِشَقِي ^(١) أَسْقَطُوا الْأَلْفَ .

(الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ^(٢)) من خَفَّفَ أَرَادَ خَلَقَهُ : مَنَّةٌ وَرَحْمَةٌ لعباده ، ويقال : الذي عَلمَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ . وَإِذَا ثَقُلَ أَرَادَ : خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا . وَالْهَاءُ فِيهِمَا لِلَّهِ .

٢٦٢ (لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ) . قال : اللام الأولى يمينٌ ، والثانية جوابها .

قولهم : نِعْمَ الْخَازِيزُ يَا هَذَا ، جعلوه صوتًا فأداروه في العريية كلها على حالةٍ .

وقال : قال ^(٣) سمعتُ العربَ تقول : نعم الها هوذا ، فأدخلوا عليه الأداة وتركوه على حاله ، ونعم الخمسة العشر هي قال : أَرَادَ نِعْمَ الْخَمْسَةَ الْعَشَرَ هِيَ . وقال : الأصل فيه أنه إذا أدخل الأداة إن كان مجزوماً عمل فيه الأدوات ^(٤) . وقال : لا تجتمع الإضافة عند البصريين مع الألف واللام إلا في حرفين ، وعند هؤلاء في أربعة . أولئك يقولون : نِعْمَ الْحَسَنُ الْوَجْهَ ، ونِعْمَ الضَّارِبُ الرَّجْلَ . وعند هؤلاء هذان الحرفان ، والعدد والمقدار

(١) في الأصل : « الشفا » .

(٢) قرأ الجمهور : « خلقه » بفتح اللام فعلاً ماضياً ، صفة لكل أو لشيء . وقرأ العربيان وابن كثير بسكون اللام على أنه بدل اشتمال ، أو على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة . انظر تفسير أبي حيان (٧ : ١٩٩) .

(٣) كذا . ولعل بعده سقطا .

(٤) أَرَادَ بِالْحَزْمِ سَكُونُ شَيْنِ « عَشْر » وَبِ « تَعْمَلُ فِيهِ الْأَدَوَاتُ » الإضافة .

نعمَ الاثنا عشرَ ، قال من أجازها قال: هي مثل خير خمسة عشرَ . [٦٥٩]
ومن لم يُجزها قال : هي مثل خير غلام .

وقال : الكلام بذكر القول هو بمعنى اليمين ، مثل قد قلتُ لتقومنَّ .
قال : وقال الأخفش : معنى قوله تعالى (ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا
الْآيَاتِ لَيْسَ جُذُوءٌ) . قال : لما كانت أى تقع ها هنا وقعت اللام هو
المفعول المرفوع ^(١) .

(كَانَتَا رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا) قال : يقال : امرأة رَتَقَاء ، إذا كانت لا يُوصل
إليها فيقول : كانت السماء لا تمطر ثم أمطرت ، وأنبتت الأرض ولم
تكن تنبت .

« لا يُشارى ولا يُمارى » ، المشاركة : العداوة والمجازبة والدِّفاع عن الحق
والاستشراء في الشر . ولا يُمارى ، أى لا يرد الكلام .
ممن يقوم أجمعُ زيدٌ ، وممن يقومون أجمعون زيد ، ولم يُجز : ممن
يقوم أجمعون .

قال : من قال : مَنْ هو إخوانك الزيدون ، لم يقل مَنْ هو أنفسهم .
وَمَنْ مَنْ عندك أجمعون زيد ، قال : عندك يكون فى الجمع ^(٢) .
وقال : كلُّ ما جاء على تقطيع الأسماء لم ينكروا جمعه . قولهم :
الطَّوَّاسِينِ مِثْلُ الْقَوَائِلِ جمع قاييل . ومن قال : الطَّوَّاسِيمِ بناءً على أنَّهم
يقلبون النون ميًا .

(١) هذه العبارة محرفة .

(٢) كذا وردت هذه العبارة على اضطرابها .

[٦٦٠] (يَدْعُو لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ) قال : هذه لام اليمين وجوابها :

(لِبَيْسِ الْمَوْتِ وَلِبَيْسِ الْعَشِيرِ) . وقال الأخفش : يدعو لمن ضره إلهه أقرب من نفعه . (مناص) : مذهب . (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا . إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) . قال : هذا تأكيد . وقال : يقال : لَمَّا قُرِئَتْ قال ابن مسعود : « لن يغلب عُسْرُ يُسْرَيْنِ » .

الشَّبُّ : الارتفاع . والشَّتُّ : الافتراق^(١) والفاط . والشَّتُّ : الجَوْزُ البرِّي .

(مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ) قال : هذا استئناف ،
٢٦٣ وكأنهم قالوا لم يُنزل شيئاً ، هذه أساطير الأولين . ويجوز في مثل هذا الاستئناف والنصب جميعاً ، مثل قوله : (قالوا خيراً^(٢)) .

مَنْ هُوَ أَحْمَرُ جَارِيَتِكَ . قال : هو قليل ، والأجود : مَنْ هُوَ حمراء جارياتك .

لم يفرق بين قوله : أَنْتِ طَالِقٌ يَعْلَمُ اللهُ ، وَأَنْتِ طَالِقٌ يَعْلَمُ اللهُ . وأجاز : زَيْدًا ضَرَبَ أَخُوهُ ، وأجاز : زَيْدًا أَخُوهُ ضَرَبَ . قال : حقُّ المفعول أن يكون بعد الفعل ، مثل : (لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا) .

دار قومك تهديم ويهدمون^(٣) . قال : إذا جاءت الكناية عقب كلام

(١) في الأصل : « الإقراف » تحريف ما أثبت .

(٢) من الآية ٣٠ في سورة النحل . وقبلها : « وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم » .

(٣) في الأصل : « هم ويهدمون » .

أجازوه كلهم ، وإذا لم تكن لم يحيزوه ، تقول : نعم القوم إخوتك [١١١] وبئس هم . وليس في العريية إذا قال قام إخوتك أن يقول قام هم ، وكذا العباد على هذا يعمل .

سئل عن قولهم « إنه قام زيد » ، ما تقدم قبله من الكلام ؟ فقال : هذا مثل قولهم [إنه ^(١)] قامت هند ، إنما تقدم العباد ها هنا — يعني في أول الكلام — ليعلموا أن الكلام يحىء مذكراً أو مؤنثاً .

يقال : عرّفته إلى أبيه ، أى نسبته . قال : ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ليس منا من لم يأتير بأمر الله عز وجل » أى يرد أمره إلى أمره .

في قوله : (والمرسلات عرفاً) قال : الملائكة يتبع بعضهم بعضاً . (فالعاصفات عصفاً) : الرياح . (فالناشرات نشرًا) قال : الملائكة أيضاً . (فالفارقات فرقا) قال : الملائكة تنزل بالحلل والحرام .

الخليلة : الجارة ، وهى امرأة الرجل أيضاً .

ويقال كفّه لا يلقى بها شيء ، أى لا يبقى فيها شيء .

وقال : الصفر : دائره فى البطن ، يقال منه : لا يلقى بصفرى شيء ،

أى لا يثبت فى جوفى .

(١) تكملة يقتضيا السياق .

[٦٦٢] وقال : « لا تُسافِرَنَّ حَتَّى تُصِيبَ لُئَّةٌ » أى حَتَّى تُصِيبَ شَكْلًا .

وقال : اللُّئَةُ : الشَّكْل .

وقال : حَوْضُ الثَّعْلَبِ : موضعٌ باليَمَامَةِ^(١) .

وقال : المخارِف : الطَّرِيقُ^(٢) .

وأنشد :

اسكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ خِيَّابٌ^(٣) كُلُّكَ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَّابٌ

إِنْ صَدَقَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ كَذَّابٌ أَوْ نَطَقَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ هَيَّابٌ

أَوْ سَكَتَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ قَبْقَابٌ^(٤) أَوْ قَدَّمُوا يَوْمًا فَأَنْتَ وَجَّابٌ^(٥)

وأنشد :

حَلَفْتُ لَا تَنْتَهَى عَنَّا ضِيَاغُكُمْ حَتَّى تَكُونَ بَوَادِينَا السَّنَانِيرُ

وقال : الهَذَرُ : الْكَلَامُ الرَّدِيُّ الْكَثِيرُ .

(١) فى معجم البلدان : « قال ابن الأعرابى : وكان الأصمعى يقول :
خوض الثعلب بالخاء المعجمة . وما سمعت قط إلا حوض » .

(٢) فى الأصل : « الطريق » صوابه من نقل اللسان عن ثعلب فى
(١٠ : ٤١٢) .

(٣) أنشده فى اللسان (خيب) مع البيت تاليه وقال : « يجوز أن يكون
فعالا من الخيبة ، ويجوز أن يعنى به أنه مثل هذا القداح الذى لا يورى » . والقداح
والقداحة : حجر القدح . وفى اللسان « القدح » تحريف . وأنشده فى (قدم
٣٦٧) بلفظ « صياب » محرف . وفى البيان (١ : ٥٧) : « جبحاب » بمعنى
الصغير الجسم .

(٤) القبقاب : الكثير الكلام المخلطه ، كما فى اللسان (٢ : ١٥٣) عند
إنشاده البيت .

(٥) قدموا : تقدموا ، كما فى اللسان (١٥ : ٣٦٧) عند استشاده بهذا
البيت . والوجاب : الجبان .

[٦٦٣]

وأنشد :

هَذِرِيانَ هَذِرٌ [هَذَاةٌ مُوشِكٌ] السقطة ذو [لُبٍ نَثْرٌ^(١)]
قال : الهذر سقط الكلام أيضا .

(والسَّماءُ ذاتِ الرَّجْعِ) ، قال : ترجع تمطر سنة بعد سنة . ٢٦٤
(والأَرْضُ ذاتِ الصَّدْعِ) : قال : تتصدع بالنبت . (إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ) .
قال : حقٌّ ليس يبطل . (وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ) ، أى ليس بهذيان .
يقال : « أَنْتَ فَضْضٌ مِنْ صُلْبِهِ ^(٢) » أى تخرج منه متفرقا . كذلك
الفضض : المتفرق .

وقال أبو العالية : قال محمد بن سلام : أنشد النابغة الجعديُّ النبيَّ
صلى الله عليه وسلم :

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْيَى صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَّرَا ^(٣)
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أوردَ الأَمْرَ أَصدرا
فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَا يَفْضُضُ اللهُ فَاكٌ » . قال :
فبقيت أسنانه ترف حتى مات .

(١) التكملة في هذا البيت من اللسان (هذى ، نثر) .

(٢) في الحديث عن عائشة ، أنها قالت لمروان : « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبه فأنت فضض من لعنة الله » . انظر اللسان (فضض ٧٣) . ومروان هذا هو مروان بن الحكم بن أبي العاص ، والد عبد الملك . انظر خبر لعنة والده « الحكم » في الإصابة ١٧٧٦ والمعارف ١٥٤ .

(٣) البيتان من قصيدة هي أولى المشويات في جمهرة أشعار العرب . وانظر الخبر في معجم المرزباني ٣٢١ ، والأغاني (٤ : ١٢٩ - ١٣٠) ، والإصابة ٨٦٣٣ واللسان (١١ : ٢٣ - ٢٤) .

[٦٦٤] يقال : رَفَّ يَرِفُّ ، إذا برق ؛ ورَفَّ يَرُفُّ ، إذا أكل ^(١) . وأنشد :

لم أذِرْ إِلَّا الظَّنَّ ظَنُّ الغَائِبِ أَيْكَ أُمِّ بِالْغَيْثِ رَفُّ حَاجِبِي ^(٢)

قال : النامية : القضيبي الذي عليه العناقيد ؛ والشكير مثله ، وهي النوامي والشكر . وقال عمر : « لَا تُثْمَلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ » أي بخلق الله .

(وَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) قال : العِمة : الذي لا يعرف الحجة .

والطُغْيَان : هو الضلال . وقال : أصل الطغيان : الارتفاع ، ومنه طغى الماء ،

أي ارتفع . قال : ثُمَّ ضُرِبَ مَثَلًا لِلْمُتَكَبِّرِ .

المستوْج : الكثير المال ؛ استوْجَّجَ من المال ، إذا استكثر . قال :

ويقال : « الْمَلِكُ عَقِيمٌ » أَنْ يَقْتُلَ أَبَاهُ وَأَخَاهُ وَعَمَّهُ ^(٣) .

وقال : أنشدنا أصحابنا :

أَمَصُّ ثِمَادِي وَالْمِيَاهُ كَثِيرَةٌ أَحَاوِلُ يَوْمًا حَفَرَهَا وَاكْتَدَادَهَا ^(٤)

وَأَرْضِي بِهَا مِنْ بَحْرِ آخِرٍ إِنِّي أَرَى الرَّيَّ أَنْ تَرْضَى النُّفُوسُ ثِمَادَهَا

يقول : أرضى القليل وأقنع به . والثِّمَاد : الماء القليل .

وقال : إنما قالوا : ما عبدُ الله قائماً . وهو قولُ أهل الحجاز وقد جاء

القرآنُ (مَا هَذَا بِشَرًّا) . وبنو تميم يرفعون فيقولون : ما زيدُ قائمٌ .

(١) ويقال في هذا أيضاً « يرف » بكسر الراء .

(٢) أنشدتهما في اللسان (رفف ٢٤) . وفيه : « بالغيب » . و « رف » تقرأ فعلاً واسماً ؛ رف يرف : اختلج .

(٣) نقل هذا في اللسان (عقم ٣٠٧) عن ثعلب .

(٤) رواه في اللسان (٤ : ٤٨٢) عن ثعلب بلفظ : « أحاول منها » .

وفي البيان (٣ : ٣٣٨) : « أكثر ثماري . . . أعالج منها » .

والذين نصبوا أدخلوا . . . بين الاسم والفعل لأن الفعل هو المجحود ، فإذا [٦٦٥]
 قدّموه لم . . . ولم ينصبوا ، فقالوا . ما قائمٌ عبد الله ، فرفعوا كلهم لأنَّ
 الجحد وأهل البصرة إذا قالوا : ما عبدُ الله قائماً ،
 شبهوه بليس ، فإذا قدّموا رفعوا فقالوا : إنما أشبهَ ليس في ذلك الموضع ٢٦٥
 فقط هذه أصولُ العربية .

الوشل : الماء القليل . والشول : ما يبقى في القرية من الماء القليل .
 والتفويض : أن يأخذ العبرة من عينه ويقذف بها .
 وأنشد :

إن الذين غدّوا بلبّك غادرُوا وشلاً بعينك ما يزال مَعِينَا
 غَيَّضْنَ من عِبْرَاتِهِنَّ وقلْنَ لى ماذا لقيت من الهوى ولَقِينَا^(١)
 وقال أبو العباس : قال أبو الحسن ، عن بعض الأعراب قال :
 خرجت بنتٌ معقّر بن حمارٍ البارقيّ بأبيها تقودُهُ — وقد كان عمي —
 فراحَت عليه رائحةٌ من روائح الصَّيف ، فقال : يا بُنَيَّةُ ، انظري ماذا ترين ؟
 قالت : « أرى سحَاءَ عَقَاقَةٍ ، كأنها حَوْلَاءُ نَاقَةٍ ، ذات هَيْدَبٍ دان ،
 وسيرٍ وانٍ » قال : أجلسيني إلى أصلِ قَفْلةٍ ، فإنّها لم تنبت قطُّ إلا بمنجاةٍ
 من السَّيل .

(١) في العمدة (٢ : ٢١٨) : « والانتحال عندهم قول جرير . . . »
 وأنشد البيتين ، ثم قال : « فإن الرواة مجمعون على أن البيتين للمعلوط السعدي ،
 انتحلهما جرير . »

[٦٦٦] قال أبو العباس : القفلة : ضربٌ من الشجر ^(١) . سمحاء ^(٢) . سوداء .
 عقاقة بالبرق : يشق شقاً . والحولاء : ما يخرج من رحم الناقة إذا ولدت .
 والهيدب : مثل هيدب الثوب ، تراه متعلقاً دون السحاب . وان : بَطِء .

تم الجزء

وهو آخر المجالس

والحمد لله وحده ، وصلواته

على سيدنا محمد وآله وسلامه

(١) ويقال أيضاً : هو ما يبس من الشجر . وقد فتح الفاء ابن الأعرابي ،
 وأسكنها سائر أهل اللغة . وشاهد إسكانها قول أبي ذؤيب :
 ومفرهة عنس قدرت لساقها فخرت كما تتابع الريح بالقفل
 (٢) في الأصل : « سمحاء » . وانظر الخبر في اللسان (١٢ : ١٢٨) .
 وبعضه في اللسان (١٤ : ٧٩) .

صفحة

٤٠٩	معاوية وعتبة بن أبي سفيان يوم الحكمين
٤١٠	بعض كلام النساك
٤١١	كلمات وأنخبار في الشعر والشعراء
٤١٤	ابن شبرمة وأبو أيوب المورياني
٤٢٠	بعض أخبار الأعراب
٤٢٣	قصيدة ضرار بن الأزور
٤٢٦	قصيدة الكميت بن معروف
٤٣٢	أروع أبيات لحرير
٤٣٣	عروة بن أذينة وهشام بن عبد الملك
٤٣٤	خير الأحوص والفرزدق
٤٣٥	نزاع ابن أقيصر مع الحسن بن زيد
٤٣٨	أرجوزة ابن ميادة ، النونية
٤٤١	خبر غزو نمر الحنيفة
٤٤٣	حديث عتاب بن عبد الرحمن وإحدى الأعرايات
٤٤٣	خبر عبد الملك بن مروان حين ثقل
٤٤٤	ابن أبي ربيعة وعبد الملك بن مروان

الجزء العاشر

٤٥١	كتاب معاوية إلى مروان فيبيعة يزيد
٤٥٤	وصف الرسول صلى الله عليه وسلم للسحابة
٤٦٤	خبر هلال بن الأسعروذ كر شراسته
٤٦٥	حديث يحيى بن يعمر وقد تخاصم إليه زوجان
٤٨٠	معرفة في النخيل
٤٩٤	أرجوزة قافية
٥٠٣	مدركة وطابخة
٥٠٤	معرفة في الماء والشجر
٥٠٦	شعر في صفة الضب

الجزء الحادى عشر

٥١٥	مختارات من الشعر
٥١٧	فى ذم بغداد
٥١٨	للعباس بن الأحنف
٥٢٣	قصيدة العجير السلولى
٥٢٨	أرجوزة عمرو ذى الكلب ، الميمية
٥٣١	مختارات من الشعر
٥٣٣	أرجوزة منظورة بن مرثد ، اللامية
٥٣٦	قصيدة حريث بن عتاب
٥٤٧	الأعمش وأبو الضبار الكاهلى
٥٤٨	وصف أبى المحش لولده
٥٦٠	أبيات حسان

الجزء الثانى عشر

٥٦٥	قصيدة أنشدها أبو الربيع الأعرابى
٥٨٣	بعض ما قيل فى الدهر
٥٨٤	قصيدة مهلهل فى رثاء كليب
٥٩٥	خبر التابعة الجعدى حين وفد على الرسول
٥٩٧	وصف بنت معقر بن حمار البارقى للسحابة

الفهارس العامة

١ - فهرس الأعلام*

- آدم ١٠٧ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ٣١٩ ، ٣٩٣ ، ٤٩٩
أبان بن عثمان ٣٨ ، ٥١١
إبراهيم (عليه السلام) ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣١٦
إبراهيم بن الأسود التخمي (٥١)
إبراهيم بن حسن بن حسن ٢٦
إبراهيم بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٨
إبراهيم بن محمد بن طلحة ٢٠٠
إبراهيم بن المنذر الحزامي ١٦٩ ، (٢٦٤) ، ٣١١ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ -
أبرهة ١٨٢
إبليس ٧٣ ، ١٧٥
* أبي ٦٤٢
الأثرم (١٦) ، (١٣٦) ، ١٣٧ ، ١٣٨
أحمد بن سيار الجرجاني ٤٤٧ ، ٤٤٨
أحمد بن عمرو بن عثمان ٦٠٠
أحمد بن مية ١٨٧
ابن أحمر ١٤٩ ، ١٦٠
الأحوص بن محمد ٥٠٢
الأخطل ٢١٢ ، ٤٨١
الأخفش ٧٢ ، ٧٣ ، ٦٤٠ ، ٦٥٢ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠
ابن إدريس (١٦) ، ١٧
إدريس الحداد (١٣٨)

(*) ما وضع من الأرقام بين قوسين فهو إشارة إلى موضع الترجمة ، وما وضع بإزائه نجم من الأعلام فهو مما ورد في الشعر فقط .

• (وليتنبه الباحث) إلى أن أرقام الصفحات في جميع هذه الفهارس هي أرقام الصفحات النشرة الأولى من المجالس المثبتة على جوانب صفحات هذه النشرة الثانية بين معقنين [] ، كما أسلفت القول في تقديم هذه النشرة الثانية .

أربد (أخو لبید) ٣١٨

• أبو أروی ٤٣٢

ابن أزهر ٢٦

أسامة بن زيد ٣٧

أبو إسحاق (كنية ابن هرمة) ٢٦

إسحاق بن إبراهيم الموصلي ٣٩ ، ١٥٦ ، ٢٠٤ ، ٤٧٨

أبو إسحاق بن جابر ٢١٥

أسلم مولى عمر (٢٠٠)

• أسماء ٢٦٥ ، ٣٩٠

أسماء بنت أبي بكر ٢٦٤

إسماعيل بن أبي حكيم ٣٠

إسماعيل بن عامر (٩٣)

إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ٦٣

الأسود بن يعفر ٥٨٩

• أبو أشبال ١٣٢

أشجع بن عمرو ٤٤٧ ، ٤٤٨

أشعب ٥

الأشقر (فرس) ١٨٣

ابنة الأشم ٤٢٨

الأشيم بن معاذ بن سنان القشيري (٣٠٧)

الأصمعي ١٠ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،

٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٦٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٤٢٠ ،

٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٠ ، ٦١٥

أبو الأصمعي ٦١٥

الأضبط بن قريع ٤٧٩ ، ٤٨٠

ابن الإطنابة (٨٣)

ابن الأعرابي ، أبو عبد الله ٨ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٢٨ ، ١٣٤

١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،

٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ،
 ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٥٠٦ ، ٥٢٢ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ،
 ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ، ٦٣٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٢

الأعشى ١٠٥ ، ٤١٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧

الأعمش = سليمان بن مهران

* ابنة الأعيار ١٢٤ ، ١٦١

الأقرع = الأشيم

ابن أقيصر = عمر بن محمد بن أقيصر

امرؤ القيس ١٠٢ ، ٣٥٤ ، ٤٨٠

* أميم ١٤٧

أوفى (أخو ذى الرمة) ٣٩

إياس بن معاوية ١٢

أيوب (عليه السلام) ٥٨٦

أبو أيوب المورياني (٤٨٣)

ب

* بثنة ٦٢٣

* بثن ٢٠٨ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨

* ابن بجير ١٣٣

بجير بن زهير ٤٠٨

بديح المغنى (٥٩)

بسطام بن قيس ٥٣٩

بشير ١٦

أبو بكر ١٧

ابن أبى بكر = عبد الرحمن

أبو بكر الحميدى = عبد الله بن الزبير الحميدى

أبو بكر بن الزبير ٤١٤

أبو بكر الصديق ٣٢ ، ٤٧ ، ١٧٠ ، ٤٠٩ ، ٤٦١ ، ٥١٩ — ٥٢١

أبو بكر بن مقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم
 أبو بكر الهذلي ٥٩٨
 أبو بكرة (٢٧١)
 * ابنة البكري ٢٧٥
 بلال بن أبي بردة ٤٨٢
 بلال بن جرير ٣٧٣
 بلال (بن أبي رباح) ٣١٥ ، ٦٤٠
 أم البنين ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩
 البهذلي = عمر بن عيسى البهذلي
 البيذق = محمد المعروف بالبيذق
 ابن بيض = حمزة

ت

* تاجة ٣٠٨ ، ٣٠٩

ث

ثابت بن عبد الرحمن ٨٢
 ثابت بن عبد الرحيم ٥٩٩
 ثمامة بن المحبر السدوسي ٦٤٦

ج

* جابر ١٢٩
 * الجارود ٣٧٧
 جبريل ٥٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣١٩ : ٣٧٥
 ابن جدعان ٤١٠
 أبو الجراح ١٢٣ ، ٢٣٩

الخرجاني = أحمد بن سيار
جرفاس (أخو ذى الرمة) = أوفى

مجرير ٣٠٩ ، ٥٠٠

جساس ٦٥٣

ابن جعفر = عبد الله بن جعفر (ذى الجناحين) ٥٩

جعفر بن سليمان بن علي ٦١٦

أبو جعفر المنصور ٢١ ، ٢٨ ، ٢٢٥ ، ٤٣٢

ابن جلال ٢١٢

* جمل ٢٧٠ ، ٣٠٠

جميل ٧٦

جميلة ٤٩١

أبو جناب الكلبي ٤٠٧

جناح ٢١

أبو جندب الهذلي ٢٢٥

جندل بن نهشل ٢٦٣

ابن أبي جهمة ٢٨٨

ابن جواب = يزيد بن جواب

جواد بن عثم ٦٣٥

الجؤذر (ناقة) ٣٩ ، ٤٢

الجوني = أبو عمران الجوني

* جؤى ٣٧٧

جويرية بن أسماء ٣٠ ، ٣٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٩

ابن جوية ٥٣ ، ٤٢٧

ح

أبو حاتم ٤١٧

حاتم الطائي ٤٢٣

* حار (الحارث بن أبي شمر الغساني) ٦٤٢

الحارث بن خالد المخزومي (٢٧٠) ، ٢٩٩

الحارث بن ولة ٤٣٢

* الحارثان ١٣٢

* حبابة بنت جل ٦٢٢

* أبو حبال ١٣١

حبال الكلابي ١١٥ ، ١١٦

حبال الكلابي ١١٥ ، ١١٦

أبو حبال الكلابي ١١٥

حبة أم منظور بن مرثد ١٣٠

حبيب ١٨٥

ابن حبيب = محمد بن حبيب

حبيب القشيري ٥٤٨ ، ٥٥٠

* الحبيبان ١٣٢

الحجاج بن ذى الرقية ٤٠٨

الحجاج بن يوسف ٣٦ ، ١١٩ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦

حرب ٢٠١

الحزامي = إبراهيم بن المنذر الحزامي

حسان بن ثابت ٤٢٩

حسان بن أبي سنان البصري (٣١٢) ، ٤٧٨

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن (٣)

الحسن البصري ٢١٢ ، ٢٥٩

حسن بن حسن ٢٦

حسن بن حسن بن حسن ٢٦

حسن بن زيد ٢٦ ، ٢٨ ، ٥٠٣

حسن بن عبيد الله ٢٨٣

الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٠

أبو الحسن المدائني ٥٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٦٥٦

الحسين بن زيد بن علي ٤١٦

الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٠ ، ٤٠٧ ، ٥٢١

الحسين بن مطير الأسدي (٢٦٤)

الخطيئة ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٤٥٦

أبو حفص (كنية عمر بن عبد العزيز) ١٩

أبو حفص (كنية عمر بن عبد الوهاب الرياحي) ٥١١

الحكم بن الوليد بن يزيد ٢٢٧

الحكمان ٤٧٧

أم الحكيم ١٨٧

حكيم بن معية الربعي (٣٦٢)

حماد بن عمر ٢٩١

حمادة بنت أبي مسافر ٢٨٥

حمزة بن بيض ٤٨٠ ، ٤٨١

حمزة (بن حبيب ، القاري) ١٩٧

حمزة بن عبد الله بن عتبة ١٦

حميد الأعرج (٦٣)

أبو حنيفة ٧٧

حواء ٤٩٩

حواري رسول الله (الزبير) ٥٢٠

ابن حيان ٢٨

أبو حية العكلي ٣٥

خ

خارجة بن زيد بن ثابت ٤٢٩

خارجة بن فليح المكي ٢٨٣

خالد (ملاح سفينة) ٦٣١

خالد بن أسيد (١٥٦)

خالد بن صفوان ٣٥ ، ٤٨٤

خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ٥١١

خالد بن قيس بن منقذ بن طريف ٤٥٠

خالد بن يزيد بن معاوية ٥١١

* الخالدان ١٣١

خالصة (جارية الخيزران) (٤٧٥)

خرقاء (صاحبة ذى الرمة) ١٠١

الخزاعي ١٦٦

ابنة الحس = هند

أبو الحصيب ٢٨

أبو الخطاب (كنية عمر بن عيسى البهلى) ١٩٤

خلاد بن إبراهيم بن محمد بن قيس بن شماس ٤٢٩

خلاد بن يزيد الأرقط الباهلى ٦

خلف الأحمر ١٧٣ ، ٦٥٥

الخليل بن أحمد ٥٢ ، ٣٠٠ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦

خندف ٥٧٢

د

داود (عليه السلام) ٢٢ ، ٢٣

* داود ٣١١

خندف ٥٧٢

داود (لعله أبو داود) ٢٨٨

أبو داود الأعرابى ٣٤٤

الديرية ٦٠١

الدجال ١٩

* دعجاء بنت هيصم ٣١٤

أبو دهبلى (٤٧٦)

دوسر ١٧٦

ذ

أبو ذر ١٠٧

ذو حرثة ١٨٢

ذو الخرق الطهوى ١٨٤

ذو الدمعة = الحسين بن زيد بن على ٤١٦

ذو الرمة ٣٩ = ٤٢ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ٢٧٥ ، ٣٤٨ ، ٣٦١ ، ٥٥٢

ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ٤٧٩

أبو ذؤيب الهذلي ١٩٥

ابن الذئبة الثقفي (١٧٣)

ر

الراعي ٣٥ ، ٢٢٨ ، ٢٩٨

أبو رافع (٣٠)

أبو الربيع الأعرابي ٥٣٣ ، ٦٣٤

ابن أبي ربيعة = عمر

ربيعة ، ربيعة الرأي (٦٠١)

• رداد ٢٤٦

أبو رزمة الفزاري ٨٨ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦

ابن رزين الحراني ٤٤٧

الرشيد = هارون

رؤبة ١٦٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٤٣

ابن خال رؤبة ١٥٦

• ريا ٢٧٥

ز

الزبرقان بن بدر ٣٨٣

ابن زبنج (٢٦) ، ٢٧

أبو زبيد الطائي ٢٠٨

ابن الزبير = عبد الله

ابن الزبير (أبو بكر) ٤١٤

أبو الزبير = ثابت بن عبد الرحمن

زبير بن بكار ، أبو عبد الله ١٨ ، ٣٢ ، ٨١ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٦٩ ، ٢٢٥ ،

٢٥٣ ، (٢٨٣) ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٣١١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٧٥ ، ٥٨٣

الزبير (بن العوام) ٤٣٠

زعبلة ٥٤١

الزعل بن الخطاب ٤٨٤

زكريا بن طلحة ٢٠

ابن أبي الزناد (١٧)

* زنية ٢٩٦

الزهرى ١٨

* زهير (فى شعر أبي كبير) ٣٢٥

زهير بن أبي سلمى ٤٠٨ ، ٦٢٠

ابن زياد ٢٠٤

زياد (بن أبيه) ٨٢

زياد بن عمرو العنكى ٣٤٦

* زيد ٤٨٤

أبو زيد ٢١٦ ، ٤١٧ ، ٦٤٧

زيد بن إبراهيم ٢٨٨

زيد بن ثابت ٤٢٩

زيد بن حارثة (٤٦)

زيد بن على (٤١٦)

زيد بن عمرو بن نفيل ٢٦٤

زيق بن بسطام (٣٦٥)

* أبو زينب ١٣٢

* زينب ٢٢٥ ، ٣٠٢

زينب بنت جحش (٤٧٢)

س

* سالم ٥٢٤

* أم سالم ٢٧٥

السامرى ٦٤٥

أبو السائب ٢٩٠

سباع بن كوثل السليمي ٨١

سبخت . لقب أبي عبيدة ٤٢٤

السدرى ٨٦ ، ١٣٨ ، ٢١٧ ، ٥٠٩

السدى ٤٠٧

سريع مولى عمرو بن حريث ٣٤٢

= سعاد ٤٠٩ ، ٤١٠

= سعد ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٤٩٤

سعد بن عمرو (٢٦٤) ، ٢٨٤

= سعدة ٥

= سعيد ٧٤

أبو سعيد (كنية عبد الله بن شبيب) ١١٣ ، ٢٨٥ ، ٤٢٩ ، ٥٠٩

سعيد (والى المدينة) ٥٠١

أبو سعيد الثعلبي ٣٠

سعيد بن سالم ٢٢٧ ، ٤٤٨

أم سعيد بنت سعيد بن عثمان بن عفان ٤

سعيد بن العاص ٤٧٨

سعيد بن عامر ٢٣ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٩

أبو سعيد الغنوى ٤٧٣

أبو سفيان بن حرب ٢٠١

أبو سفيان أخو أبي عمرو بن العلاء ١٣٨

ابن السكيت = يعقوب

سلام ١٨٣

ابن سلام = القاسم بن سلام ، محمد بن سلام

سلامة بن جندل ٢٧٦

سلامة القس ٦

سلمان (الفارسي) ٣١٥

أبو سلمة ٢٦ ، ٢٨

- سلمة بن الحرشب (٣٧٥)
 سلمة بن شعيب ٢٣ ، ١٠٩
 سلمة (بن عاصم النحوى) (١٩٨)
 أبو سلمة الغفارى ٤١٤
 سلمة بن مالك السلمى ٥٠٣
 * سلمى ٥٣٢ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤
 سلمى بن عوية بن سلمى بن ربيعة الضبي (٢٩٥)
 سليمان (عليه السلام) ١٩٣
 أبو سليمان الأعرابى ٢٥٨
 سليمان بن سالم الأنصارى ٤٣٠
 سليمان بن عبد الملك ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٥١٢
 سليمان بن على ١١٤
 سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة ٣٢
 سليمان بن مهران الأعمش ٦١٥
 * سليمى ١٤٠ ، ١٥٢ ، ٥٤٩
 أبو السمح ٢٩
 السندرى (بن عيساء) (٦٣٥)
 سهل بن أبى كثير ٣١١
 * سوداء ٥١٦
 ابن سيرين ٤٧٨
 سيبويه ٥٢ ، ٥٣ ، ٧٢ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ٢١٥ ، ٣٣٣ ، ٤٢٢ ، ٤٢٧ ،
 ٤٥٧ ، ٥١٣ ، ٥١٥ ، ٦٥٤

ش

- * شأس ٩٧
 ابن شبرمة (عبد الله) (٤٨٣)
 ابن شبة = عمر بن شبة
 ابن شبيب = عبد الله بن شبيب

شبيب بن شيبه ٣١١ ، ٤٨١ ، ٤٨٢
 شرط (لقب مالك بن بجرة) ٤٥٠ ، ٤٥١
 أبو شرفاء ١٠
 الشعبي ٣٦
 الشماخ ١٥١ ، ١٧٤
 الشنآن بن مالك ٣١٣ ، ٣١٤
 شيبان ١٥٤
 شيبان (صانع القسي) ٥٩٦
 ابن شيبه = شبيب

ص

الصادقة (لقب عائشة أم المؤمنين) ٥٢٠
 أبو صاعد ٣١٣
 أبو صالح التميمي ٣٤٥ ، ٣٥٦
 صالح بن عبد الرحمن (٥٩) ، (٣٥١)
 أبو صالح الفزاري ٣٩ ، ٤٨٨
 الصديق = أبو بكر الصديق
 ابن الصديق = عبد الرحمن بن أبي بكر
 ابن صفوان = خالد
 أبو صفوان (كنية خالد بن صفوان) ٣٥
 صفوان بن هيرة ٥٩٨
 أبو الصلت ٤٢٤
 صهيب ٣١٥

ض

أبو الضبار الكاهلي ٦١٥
 أبو ضمرة ٣١١
 ضمرة الكتاني (٤٧٩) ، ٤٨٠

ط

طابخة (بن الياس) ٥٧٢ ، ٥٧١
 أبو طالب بن عبد المطلب ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨
 طاوس ٤٦٢
 الطائي (راو) ٤
 ابن الطرية = يزيد
 الطرماح ٥٣٧
 طفيل الغنوي ٤٦١
 طلحة ١٣١
 الطوال ٦٥٦

ظ

• ظليم ٢٧٠

ع

• ابن عاتكة (في شعر النابغة) ١٣٨
 عاصم (اسم لييد) ٦٣٦
 عاصم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ١١٥
 أبو العالية ٨ ، ٨٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢١٧ ، ٣٠٧ ، (٣٨٧) ، ٥٨٥ ، ٦٠٠ ، ٦٦٣
 • عام (مرخم عامر) ٤٤
 • عامر ٦٤٩
 عاصم (اسم لييد) ٦٣٦
 عامر أبو محمد ، شيخ من بني تميم ٥٩
 عائشة (أم المؤمنين) ١٨ ، ٣١٩ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٦٤٧
 ابن عائشة ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٤٦١ ، ٤٦٢
 العباس بن الأحنف ٥٨٦
 العباس بن عبد المطلب ٣٧ ، ٣٨
 العباس بن الوليد بن عبد الملك ٤ ، ٥

العبد العجلاني = تميم بن مقبل

عبد الجبار بن سعيد ٢٨٥ ، ٤٢٩

أبو عبد الرحمن (كنية عبد الله بن عمر) ٥٢٠

عبد الرحمن بن أبي بكر ٥١٩ — ٥٢١

عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٧٩

عبد الرحمن بن أبي الزناد (٢٦٤) ، ٤٢٩

عبد الرحمن بن الضحاك ٢٢

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص ١١٥

عبد الرحمن بن عوف ٢٣

عبد الرحمن بن منصور ١٣٤

عبد العزيز بن الأزور الأسدي ٤٩٢

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ٤

عبد العزيز بن مروان ٢٠٠

عبد الكريم بن مسلم ٢٢٧

* عبد الله ٥١ ، ٧٤

أبو عبد الله (كنية ابن الأعرابي) ٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٤٨٨

أبو عبد الله (كنية المهدي) ٢٢٥

عبد الله بن إسحاق الجعفي ٦٠١

عبد الله بن جدعان ٢٠١ ، ٢٠٢

عبد الله بن جعفر (ذي الجناحين) (٥٩) ، ٢٢٦

عبد الله بن حسن بن حسن ٢٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠١

عبد الله بن ربيعة بن العجاج ٤٨١

عبد الله بن الزبير ١٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٢

عبد الله بن الزبير الحميدي (٦٣)

عبد الله بن شبيب ٣٢ ، ٦١ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٦٩ ، ٢٥١ —

٢٥٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٧٦ ،

٤٩١ ، ٥٠٩ — ٥١٢ ، ٥٨٣

عبد الله بن صالح ١١٤

- عبد الله بن عباس ١١٤ — ١١٥ ، ١٨٦ ، ٢٠١ ، ٣٨٣ ، ٤٥٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،
 عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ٥٠٣
 عبد الله بن عثمان بن عمر التيمي ٢٣
 عبد الله بن عروة ٣٢
 عبد الله بن عمر ٥٢٠ ، ٥٢١
 عبد الله بن عمر بن حفص ١١٥
 عبد الله بن محمد ٤٣٠
 عبد الله بن مسعود ٢٥٨ ، ٦٦٠
 عبد الله بن مسلم بن جندب ٤٧٤
 عبد الله بن مصعب ٨١
 عبد الله بن نافع بن الحارث ٢٠١
 عبد الملك بن عبد العزيز ابن المايجشون (٢٨٣) ، ٢٨٥ ، ٢٩٠
 عبد الملك بن عبد الله بن شعوة ٦٣
 عبد الملك بن عمير ٣٣٩
 عبد الملك بن مروان ٢١ ، ٢٢ ، ١٠١ ، ١٩٣ ، ٤٦٢ ، ٤٨١ ، ٥١١ ، ٥١٢
 عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد (٣)
 عبد الواحد بن زيد ٣٦
 عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع (٤٦٢)
 عبدة بن الطبيب ٢٩٣ ، ٢٩٤
 أبو عبيد = القاسم بن سلام
 عبيد بن جناد ٤٠٧
 عبيد بن الوسيم أبو الوسيم ٣٠
 أبو عبيد الله ٢٢٥
 عبيد الله بن الحسن ٢٨٣
 عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ١١٥
 عبيد الله بن زياد ٨٢
 عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ٣٨ ، ٢٠١
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (١٧) ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٨٤

- أبو عبيدة ٣٥٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢
عتاب بن عبد الرحمن ٥١٠ ، ٥١١
عتبة (بن أبي سفيان) ٤٤
العتبي ٣٤٥
ابن أبي عتيق ٢٩٠
عثمان بن حفص الثقفي ١٧٣
عثمان بن عفان ٣٢ ، ٧٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٢
عثمان بن عمر بن موسى المعمرى ١٨
أبو عثمان المازني = المازني
عثمان بن موسى ٢١
عثمان بن الوليد بن يزيد ٢٢٧
* عثمة ٢٨٤
العجاج ٨ ، ٣٤٩ ، ٥٣٣ ، ٥٨٩
العجلان ٤٣١
* عجلي ٢٤٦
العجلي ٢٣
العجير (الساولي) (٥٩١)
أبو العداء ٥٣٤
عراك بن مالك ١٧
* العرام ٣١٣
عروة بن حزام الضبي ٢٩٠ — ٢٩٣
عروة بن الزبير ١٨
* عزة ٤٤٥
* عصم ٢٥٣
عصمة بن مالك الفزاري ، المعمر ٣٩ — ٤٢
عطاء (بن أبي رباح) (٦)
عطاء بن مسلم ٤٠٧
عفراء (صاحبة عروة بن حزام) ٢٩١

عقيل بن أبي طالب ٣٧

عكرمة ١١٤ ، ١١٥

علقمة (بن علاثة) ٢٦١

علقمة الفحل ٩٧

علقمة بن ماعز ٢٩٧

علي بن الحسين ٤٦٢

علي بن أبي طالب ٣٧ ، ١٠٨ ، ١٢٦ ، ١٥٦ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩٩ ،

٢٧١ ، ٤١٦ ، ٥٢٦

علي بن عبد الله ٦٠٠

عمار بن ياسر ٥٠٣

* عمار (عمارة بن زياد العبسي) ٥٤

* عمارة ٣٨٨

عمر بن الخطاب ٢٣ ، ٣٢ ، ١٠٧ ، ١٣٧ ، ٢٠٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٤١٠ ،

٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٦٢ ، ٥٢٠ ، ٥٦١ ، ٥٩٨ ، ٦٣٦ ، ٦٦٤

عمر بن أبي ربيعة ٥١٢

عمر بن شبة (٤) ، ٦ ، ٩ ، ٢٠ — ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٥٩ ،

١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٤٠٧ — ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤٢٢ ،

٤٢٣ ، ٤٤٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥١٩ ، ٥٩٨

عمر بن عبد العزيز ١١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٣٠ — ٣٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠

عمر بن عبد الوهاب الرياحي ٥١١

عمر بن عثمان ٢٣

عمر بن عيسى البهلي ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٤٤ ،

عمر بن محمد بن أقيصر السلمى ٥٠١ ، ٥٠٢

أبو عمران الجوني (٦٢٦)

إمران بن أبي فروة (ختن أبي الحصيب) ٢٨

إمران بن موسى ٢١

- عمرة (بلفظ عمر) ٤٧٦ ، ٤٧٧
- عمرو بن حريث (٣٤٢)
- أبو عمرو الشيباني ١٦٥ ، ٢١٩ ، ٢٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣
- أم عمرو ٢١ ، ٣٧١
- ابن عمرو = المنذر بن عمرو ٤٢٩
- عمرو بن العاص ٢٢٦ ، ٤٧٧
- أبو عمرو بن العلاء ١٣٨ ، ٣٤٨ ، ٤٧٦
- أخو أبي عمرو بن العلاء = أبو سفيان
- أبو العميثل ٩٨
- أبو عمير ٦٢٠
- ابن عناب الطائي ٦٠٤
- عوف الهجيمي ٨٤ ، ٨٥
- ابن عياش المنتوف (١٣٨)
- عيسى (عليه السلام) ٣٩٣
- عيسى بن جعفر ٤٢٣
- عيسى بن زيد (بن علي بن الحسين) (٤٨١)
- عيسى بن موسى ٢٩

غ

- غادية بنت قرعة ٣٦٣
- أبو غزية ٤٢٩
- أبو غسان = محمد بن يحيى بن عبد الحميد
- الغساني ٢٦٣
- غيلان ٣١٣
- أم غيلان ٥٦٢
- غيلان بن حريث ٣٠٦
- غيلان (ذو الرمة) ٤١

ف

الفاروق = عمر بن الخطاب ٣٢ ، ٥٢٠

الفراء ١٥ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٤ ،
 ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ،
 ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ،
 ٢٥١ ، ٢٥٩ — ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،
 ٣٢٠ — ٣٢٢ ، ٣٣٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٤١١ ،
 ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ،
 ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٨ ، ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٤ ،
 ٥٤٢ ، ٥٤٤ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠١ ، ٦٠٨ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ،
 ٦٢٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧

الفرزدق ٤٩ ، ٥٠٢ ، ٦٥٢

فرعون ٢١٨ ، ٣٢٧

* فروة ١٣٣

الفضل بن الربيع ٤٤٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣

الفضل بن سعد بن سالم ١٦٩

الفضل بن العباس اللهي ٦٠٠

* فضيلة ٢٧٧

فليح بن إسماعيل ١١٤

ق

قابيل ٦٥٩

ابن قادم (١٤) ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،

القارظ العتري ٣٨٩

قارون ٥٨٦

* قاسم ٦٠

القاسم بن سلام (٤٩٩) ، ٥١٤

القاسم بن محمد ، من ولد زكرياء بن طلحة ٢٠

القاسم بن معن (٤) ، ١٧ ،
قبیصة ٥٣٩

قرط = ذو الخرق الطهوری

ابن القرية (٣٨٢)

القس (٦)

القطامي ٥٧٨

قطن بن نهشل ٢٦٣

قنفذ ٥٣٤

قنيح النصری ٤٦٢

قيار (فرس ، أو جمل ، أو رجل) ٣١٦ ، ٥٩٨

قيس (بن ذريح) ٢٨٦ ، ٢٨٧

ابن قيس الرقيات ٢١

قيس بن عاصم ٣٦

قيس لبنی = قيس (بن ذريح)

قيس (بن معد يكرب) ٤١٤

قبيلة (بنت مخزومة) (٥٩١)

ك

كروس ٥٤٢

الكروس الهجيمي ٨٤ ، ٨٥

الكسائي ٥٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١٢٢ — ١٢٣ ،

١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٤ ، ٣١٦ ، ٣٢١ ،

٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٩١ ، ٤٢٢ ،

٤٢٧ ، ٤٧١ ، ٤٨٧ ، ٤٩٩ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٤٤ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ،

٦٠٨ ، ٦٤٧ ، ٦٥٠

كسرى ٢١٠

* كعب ٤٧٩

كعب بن زهير ٤٠٨ — ٤١٠

كعب بن سعد الغنوي ١٤٠

كعب (بن مامة) ٤٢٣

ابن الكلبي ١٣٦

* كليب ٤٦ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣

الكميت (بن زيد) ٣٥٩ ، (٤٩٤) ، ٥٦٠

الكميت بن معروف بن ثعلبة (٤٩٤)

ابن كناسة (محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي) (٣٥٠)

ابن كوز ١٦٣

كيسان (النحوي) (٤٢٤)

ل

لبد (نسر لقمان) ١٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٦٧

* لبنى ٧٧ ، ٢٨٩

لبنى صاحبة قيس ٢٨٦ ، ٢٨٧

ليد ٦٣ ، ٩٥ ، ٢٣٣ ، ٣١٨ ، ٤٣٦

الليحياني ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٤١٩ ، ٥٨٧

لقمان ٢٩٦

* ليس ٣١٦

* ليلي ٣٤ ، ٣٥ ، ١٧٦ ، ٢٦٣ ، ٢٧٥ ، ٤٥٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠١

* أبو ليلي ٦٢١

أبو ليلي (كنية جندل بن نهشل) ٢٦٣

* ابن ليلي ١٩ ، ٦١٥

أبو ليلي (كنية النابغة الجعدي) ٣٣

م

ماجد الأسدي ٥٠٢

ابن الماجشون = عبد الملك بن عبد العزيز

المازني أبو عثمان ١٧٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٦٠٨
ماسرجوية (٤٢٤)

* مالك ٣١٣

* أبو مالك ٤٣٣

* أم مالك ٢٣

مالك بن أسماء بن خارجة ٥٩٩

مالك بن أنس ١١٥

مالك بن بجرة ٤٥٠ ، ٤٥١

مالك بن عامر ١٨١

* المالكان ١٣٢

الأمون ١٤ ، ٤٨

* ماوي ٣٨٦

مبارك الطبري ٢٢٥

مبشر بن هذيل بن زافر القزاري ٤٥٢

أبو مجيب الربيعي (٣٥٣) ، ٣٥٦

المحبر (فرس) ٤٩١

محمد بن إبراهيم الزبيري ٨٠ ، ٥٩٩

محمد المعروف بالبيذق ٤٤٨

أبو محمد التيمي (٤٤٧)

محمد بن الحارث ٥١٢

محمد بن حبيب (١٥٨) ، ١٦٠ ، ٣٧٥

أبو محمد الحنلي (١٨٥) ، ٢٣٢ ، ٢٣٤

محمد بن حسن العقيلي ٨٢

محمد بن حسن بن يعقوب بن مقسم (٣) ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٤

تكرر اسمه بعد هذا كثيراً

محمد بن حفص بن عائشة ٥٩٨

محمد بن خالد القسري ٢٨

محمد بن سعيد الأموي (٣٣٩)

محمد بن سعيد بن نبهان (٣)
 محمد بن سلام ٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٣٠٩ ، ٥٠٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ،
 ٥١٩ ، ٦٦٣

محمد بن سليمان ٢٠١
 محمد بن سليمان (بن علي العباسي) (٤١٥)
 محمد بن الضحالك ٤١٠
 محمد بن عبد الرحمن الأوقص ٤١٠
 محمد بن عبد الله بن حسن ٢٧ ، (٤٣٢)
 محمد بن عبد الله (بن الحسن بن الحسن) (٢٨) ، ٢٩
 محمد بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ٤٢٣ — ٤٢٤
 محمد بن عبيد بن ميمون ٦٠١
 محمد بن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ٥٣٧ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣

محمد بن عيسى ١١٤
 محمد بن فضالة ٤٢٩
 محمد بن فليح ٤١٠
 محمد بن قيس الأسدي ١٦
 محمد بن معن الغفاري ٢٨ ، ١١٣ ، ٢٨٥
 محمد النميري (١٩٢) ، ١٩٣
 محمد بن سليمان (بن علي العباسي) (٤١٥)
 محمد بن يحيى بن عبد الحميد ٤٧٤
 محمد بن يحيى بن سليمان المروزي (٥٤٧) ، ٥٥٣
 محمد بن يحيى بن عبد الحميد ٤٧٤
 محمد بن يحيى بن سليمان المروزي (٥٤٧) ، ٥٥٣
 محمد بن يعقوب السمرقندي ٦٣

الخش ٦١٦
 المدائني = أبو الحسن
 مدركة (بن الياس) ٥٧١ ، ٥٧٢
 المرار الفقعي (٢٥٠)

المرثدان ١٣٢

مرهب ٣٦٣ ، ٣٦٤

مروان ١٩

مروان بن أبي حفصة ١٧٣

مروان بن الحكم ٤١٥ ، ٥١٩ — ٥٢٠

مريم البتول ٦١٣

أبو مزادة ١٥٢

مزيد (أعرابي) ٣٦٠

ابن مسحل ٦٢٩

مسرور الكبير ٤٢٣

ابن مسعود = عبد الله بن مسعود

مسعود (أخو ذي الرمة) ٣٩

* مسك ٢٢٥

مسلم بن عقبة (٥٣٢)

المسيح (عليه السلام) ٢٠٩

مصعب بن الزبير ٢٢

مصعب بن عبد الله ٤٣٠

المضاء ٦٣٥

المضرحى ٣١٣

ابن أبي مضر ٢٧

مطر ٩٢ ، ٥٤٢

مطرف (بن عبد الله بن الشخير) (١٩٢)

معافى بن نعيم ٤٨١

معاوية بن أبي سفيان ٥٩ ، ٨٢ ، ٢٢٦ ، ٤١٤ ، ٤٢٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ،

٥١٩ — ٥٢١

معاوية بن صعصعة بن معاوية ٩٥

معبد (بن زارة) ٥٢٧

المعبدى ٤٩٥

أبو المعتمر (كنية شبيب بن شيبه) ٤٨٢
معتمر بن سليمان ٥٣٢

معقر بن حمار البارق (٣٤٧) ، ٦٦٥
أبو معمر (كنية شبيب بن شيبه) ٤٨٢

معن بن عيسى ٤١٠
مغلس الأسدي ٥٥٥

المفضل ٩٧

ابن مقبل = تميم

أبو المقدام ٢٤٦

مقدام بن جساس الديري ٢٤٦

مكحول ٣١٣

ابن مكعب (٤٣٥)

ابن مناذر (محمد) (٤٢٣)

المنذر ١٨٢

المنذر بن عمرو (بن خنيس) (٤٢٩)

المنصور = أبو جعفر

منظور بن مرتد بن فروة (١٣٠)

المنهال ٩٢

* المنيع ١٢٨

* مهدد ٥٠٨

المهدي (الخليفة) ٢٢٥ ، ٤١٤ ، ٤٨١

مهلهل بن ربيعة ٤٧٩ ، ٦٥٢

مورق العجلي (٤٧٨)

موسى (الرسول) ٦١٩ ، ٦٤٥ ، ٦٥٦

موسى بن طلحة ٢٠

موسى بن عقبة ٤١٠

موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ٤٦٢ ، ٤٦٣

موسى بن عيسى ٢٠

ابن الموصلي = إسحاق بن إبراهيم

* مى ٨١

ابن ميثم (على) (٤٨٣)

ميسرة التراس ٥٢٩

* مية ٥٠٣

مية مولاة معاوية ٤١٤

مية المنقرية (صاحبة ذى الرمة) ٣٩ - ٤٢ ، ١٠٣

ن

نابغة بنى جعدة = النابغة الجعدى

النابغة الجعدى ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٧٠ ، ٦٤٥ ، ٦٦٣

النابغة الذبياني ٤٣ ، ١٣٨ ، ٦٣١

نافع ٢٠٠

نافع (اسم لبيد) ٦٣٦

النجاشى (الشاعر) ٤٣١

أبو النجم العجلي ٣٢٦

النحام (فرس) ٤٤٥

أبو نخيلة الراجز ٤٨٤

أبو نصر ١٠ ، ٥٣٧

نصيب ٥٠٩ ، ٥٦٩ ، ٦٢٣

النضر بن شميل ٤٣٩

فضلة المزنى ٨

* نعم ٥٠٩

النعمان بن بشير ٢٩١

النعمان بن المنذر ٤٣ ، ٤٥٠ ، ٦٠٨

نقفور (٤٤٧)

النمر بن تولى ٣٢٣

نمرود ٢١٨

أبو نواس ٢٤

نوح (عليه السلام) ٥٨٦

هـ

هارون بن أبي بكر ٣٢ ، ١١٣

هارون الرشيد ١٠١ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٣ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٥٢٩

هييرة بن سعد ٣٨٩

• أبو الهجنجل ٤٩٨

• هرم ١٤٠

ابن هرمة ٢٦ ، ٢٧ ، ١٠١

هشام (أخو ذى الرمة) ٣٩

هشام بن عبد الملك ٤ ، ٢٠١ ، ٤١٦ ، ٥٠١

هشام بن عروة ٢٦٤ ، ٢٩١

هشام (بن معاوية الضير) ١٥٤ ، (٤٣٧) ، ٥٩٧ ، ٦٢٦

هشام بن المغيرة ٢٠١ ، ٢٠٢

هلال بن الأسعر (٥٣٢)

الهلالى ٣٥٣

• هند ١٧٦ ، ٤٤١

• هند (فى شعر امرئ القيس) ١٠٢

هند بنت الحس ٣٤٣ ، ٣٦٩

• أم هيثم ٢٥١

هيثم (مولى حسن بن زيد) ٢٧

الهيثم بن عدى ٢٩١

هيصم (نبال) ٣١٤

و

أبو وجة ٣١٥

أبو الوسيم عبيد بن الوسيم ٣٠

• وكيع ١٢٨

أبو الوليد (كنية صالح بن عبد الرحمن) ٥٩
 أبو الوليد (كنية عبد الملك بن عبد الله بن شعوة) ٦٣
 الوليد بن عبد الملك ٥١٢
 الوليد بن يزيد ٢٢٧
 * أبو وهب ١٣٣

ى

ياسين ١١
 يحيى بن إبراهيم ٣٢
 يحيى بن الحكم ٤٧٤
 يحيى بن الحكم بن العاص ١٩٩
 أبو يحيى بن زيد (بن على بن الحسين بن على) (٤١٦)
 يحيى بن عروة بن أذينة ٥٠١ ، ٥٠٢
 يحيى بن أبي كثير اليمامى (١٦٩) ، (٣١١)
 يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٨
 يحيى بن يعمر ٥٣٣
 يزيد بن جواب ٨٠ ، ٨١
 يزيد بن الحكم ٤٨٠ ، ٤٨١
 يزيد بن الطثيرة ٦١٠
 يزيد بن طلحة بن عبد الله بن خلف ٢١
 يزيد بن قران ٢٩٩
 يزيد بن مزيد ٤٤٧
 يزيد بن معاوية ٥١٩ ، ٥٢١
 يزيد بن المهلب ٣٤٢
 يعسوب قريش (عبد الرحمن بن عتاب) (١٥٦) ، ٣٣٥
 يعسوب المؤمنين (على بن أبي طالب) ١٠٨
 يعقوب بن حميد ٥٠٩
 يعقوب بن السكيت ٩٨ ، ١٣٦ ، (١٥٨) ، ٣٨٧

٦٣٤

يفلل ١٨٢

يمانية الجلدلى (فحل) ٣٩

يونس بن حبيب (٩) ، ٣٢ ، ٥١٩ ، ٥٢٤

يونس بن عبد الله بن سالم الحياط ١١٥

يونس بن عبيد ٤٧٨

٢ — فهرس القبائل والأسم والطوائف*

أ	بكر ٣١٤
الأزد ٧٣ ، ٥٣١	بلى ٢٩١
أسد ٣٣	بهلة ٢٤٣
بنو إسرائيل ١٧١	براء ١٠٠ ، ١٠١
الأشعر ١٨١	ت
أصحاب الصفة ٢٧٢	تميم ٥٩ ، ١٠٠ ، ١٥٤ ، ١٨٥
الأعيار ١٢٤ ، ١٦١	٢٢٩ ، ٢٥٢ ، ٥٠٨ ، ٥٢٣
أمية ٧٢ ، ٤٣٠ ، ٤٧٨	٦٤٦ ، ٦٦٤
الأنصار ٩٥ ، ٤٢٩ ، ٤٦١	التميم ٢٥٢
أود ٤٧٧	ث
الأوس ٩٥ ، ١٧٤ ، ٤٣٠	ثمود ٦٢٤
أوس اللات ٤٣٠	ج
أوس الله ٤٣٠	جاشئ بن فزارة ٣٩
ب	جعفر ٤٦١
بدر ٤٤١	الجن ٧٣ ، ١٧٥ ، ٤٠٧ ، ٦٤١
البدر ٣١٠	ح
برد ٣٨٦	الحارث بن زيد ٢٩١
البصريون ٥٤ ، ٧٢ ، ١٥٠ ، ١٥٤	الحبش ٥٦٧
١٦١ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٦	الحجازيون ٩١ ، ٤٢٢ ، ٥٥٦ ،
٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣٠١ ، ٤٢٢	٦٦٤ ، ٦٤٦
٤٣٢ ، ٤٧١ ، ٤٨٧ ، ٦٢٠	
٦٢٥ ، ٥٦٨ ، ٦٦٥	

(*) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥

حمير ١٥٢

حنظلة ٣٠٦

حنيفة ٥٠٩

خ

الخزرج ٤٣٠

خطمة ٤٣٠

بنو خلاوة ١٤٦

الخميس ٥٠٨

ذ

آل ذريح ٢٨٥

ذهل بن ثعلبة ٥٥٥

ذهل بن شيبان ٤٧٣

ر

ابنا ربيعة ٦٥٣

ربيعة بن مالك بن زيد مناة ٥٣٦

ربيعة بن نزار ١٠٠ ، ٤٤٨ ، ٥٣١

بنو رقاش ١٢٢

الروم ٤٤٧ ، ٥١٩ ، ٥٣٨

ز

آل الزبير ٣٣

زيد ٢٩١

س

بنو سعد ١٣ ، ٣٥١ ، ٣٥٢

السعدان ٣٠٦

سعد بن مالك ٥٥٥

سعد هذيم ٢٩١

سلامان ٢٩١

سليم ٨ ، ٥٩٩

أهل السنة ٤٦٦

ش

الشطار ٢٤١ ، ٤٦٩

شمخ ٤٥٢

شيبان ٣٤٩

ص

آل صخر ٥٠٧

ض

ضبة ١٠٠

ضنة ٢٩١

ط

طيئ ٧٦ ، ٣٤١ ، ٣٥١ ، ٤٠٧

٥٥١ ، ٥٦٤ ، ٦٠٧ ، ٦٣٤

ع

عاد ٤٤٦

عامر بن صعصعة ٢٢٩ ، ٤٤٩

بنو العجلان ٤٣١

عنزة ٢٩٠ — ٢٩٢

عكل ٥٠ ، ٥٠١

أصحابنا (١٢٩ ، ١٥٤ ، ٢١١)

٢٢٦ ، ٣٢٠ ، ٣٦٣ ، ٤٢٧ ،

٤٨٦ ، ٦٦٤ ،

ل

لجيم ٥٦٠

م

مازن ٤٧٣ ، ٥٥٦

بنو مالك ١٦٢ ، ٣٠٦ ، ٣١٠

المجرة ٦١٢

محارب ٥٨٣

بنو مخزوم ٢٠١

بنو مروان ٢٢

مزينة ٨

المضار (جمع مضى) ٥٢٩

مضر ٤٩٠

معاوية بن حزن ٣١٣

معاوية بن قشير ٣٠٧

المعاويون ٣١٤

المعتزلة ٣٢٦

معد ٥١١

المعرة ٦١٢

بنو مقيدة الحمار ٦٤٢

بنو المنتفق ٣١٣

بنو منقر ٣٩

موألة بن مالك ٤٥٠

عمرو ٥٩٣

عمرو بن كلاب ١٣٤

غ

غالب ١٥٩

ف

الفرس ١٨٣ ، ٣٤٠

فقعس ٥٤٢

الفقهاء ٤٣٨

ق

قريش ١٣ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٣

١٠٠ ، ١١٥ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ،

٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٣٣٥ ، ٤١٠ ،

٥١٠ ، ٥١١ ، ٥٢١ ، ٦٠٠ ،

قضاة ٥٠٥

قيس ١٠٠ ، ٦١٦

قيس عيلان ٤١٥ ، ٤١٦

ك

كعب بن عوف ٤٣١

كلاب ١١٣ ، ١١٥ ، ٥٠٩

كلاب بن مرة ٢٢٩

كلب ٤١٦

كنانة ١٤٥ ، ٤٧٩ ، ٥١٠

كندة ١٨٥

الكوفيون (يعبر عنهم أحياناً بلفظ

ن

نزار ٥٢٩
النصارى ١٢ ، ٤٥٧ ، ٦٥٣
نضلة بن خمار ٤٥٢
نمر ٣٨٦
نمير ٥٠٩
نہشل ٤٣١

ه

بنو هاشم ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٧
الهجيم ٨٤
هوازن ١٠٠

و

واقف ٤٣٠
وائل ٤٣٠ .
وائل بن زيد ٢٩١
ي
آل ياسين ١١
بنو يزيد ٢١٢

اليمانون ١٢٨ ، ٤١٤ ، ٣٢٩
اليهود ١٤٢ ، ١٩٣ ، ٢٢٦ ، ٣٠٠ ،
٤٥٧ ، ٥٨٩

٣ - فهرس البلدان والمواضع والمياه*

أ	بيدان ١٥٩ بيض الدوائر ٥٦٩	أبرق العزاف ٤٠٨ أبوى ١٣٨
ت	تعشار ٦١١ تقتد ٥٥٦ تقيد ٥٥٥	الأجبال ٦٣٤ أحد ٣١ ، ٤٣٠ أحفار ١٧٩ أخفاف ظبية ٢٨٩ أرثد ٥٠٩
ث	ثعلبات ١٥٩	أضاخ ٢١٠ أضايخ ١٨٧ أواره ٥٧٥
ج	الجل ٥٤٤ الجماء ٣١ جوف ٢٠٢	ب
ح	حباب ٦٢٢ الحجاز ٣٣٩ الحجر (حجر الكعبة) ٤٦٢ حجر ٢٩١ حرة ليلي ٤٩٥ حصيد ٤٩٥ الحفر ٣٤٦	البحرين ٥٥١ بدر ٢٧٣ ، ٤٣٠ البصرة ٢٢٧ ، ٥٥١ بطحاء بن أزهر ٢٦ بطن نعمان ٣٠٢ بعاث ٤٣٠ بغداد ١٧٨ ، ٥٨٥ ، ٦٣٣ بقيع الزبير ٤٣٠ البلاط ٣١ البيت ٢٧٠ البيت المقدس ٤٥٤

(*) انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

الذئائب ١٤٠	حمة ٢٥١
ذو الآطام ٥٤٩	الحمى ١١٣ ، ١١٤ ، ٥٤٥ ، ٦٣٤
ذو بقر ٣٥٠ ، ٥٤٥	الحناظل ٥٠٣
ذو حسم ١٤٠	حوض الثعلب ٢٦٢
ذو الطرف ٥٧٤	حومل ١٢٧
ذو قار ٢٥١	الحيرة ٥٣١
ذو المطارة ٦١٨	خ
ذو النجيل ٥٤٤	الخائقين ٢٧
ذو الهضاب ٦٣٣	خبت ٦٠٥
.	خراسان ٤١٦
ر	خزازی ١٨١
راھط ٤١٥ ، ٤١٦	الخط ٢٧٧ ، ٢٧٨
رحرحان ٥٢٧	خيبر ٩٥
الرس ٥٩٩	د
رغمان ٥٦٩	دجلة ١٢٠ ، ٤٩٥
الرقتان ٤٤٨	الدخول ١٢٧
الرقه ٢١ ، ٤٤٧	درب النحاسين ٤
الرمادة ٥٦٦	دمخ ٥٥١
رنبويه ٥٤٤	الدمناء ٣٥٢
ريم ٣١	دهو ٣١٤
ز	ذ
زارة ٢١٧	ذات الآرام ٢٤٥
زمرم ٥٣٥ ، ٦٠٠	ذات الأساود ٥٠٣
س	ذات رجل ٥٦٣
ساتيدما ١٥٢	ذات عرق ٢٣٩
الستار ١١٣	

الصمان ٣٤٤	سراوع ٢٨٨
صوآر ١٨٣	سرف ٢٨٨
ط	السرو ١٨٢
الطائف ١٩٣	السلان ١٨١
الطف ٤٩٥	السند ٥٠٣
طور سيناء ١٩٧	سواد الخط ٢٧٧ ، ٢٧٨
ظ	سواد الكوفة ٢٠
ظبية ٢٨٩	سواس ٥٩٩
ع	سويقة ٣٦٠
عالج ٢٧٨	السيالة ٢٧
عانة ٨٤ ، ٨٩	
عبقر ١٨٢ ، ٣٦٦	ش
عدان ١٧٧	الشام ١٢ ، ١٣٩ ، ٢٢٧ ، ٣١٥
العراق ١٧٤ ، ٤٠٧ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ، ٦١٣٣	، ٣٣٩ ، ٥٢١
العراق (ماء) ٥٥٥	شتير ٥٣٩
عرفات ٤٩٩ ، ٥٠٠	الشرقية ٤
عرفة ١١٤	شوك ١٨٧
عسيب ٥٤٠	الشير ٦٣٤
العلياء ٥٠٣	
عمان ٥٥١	ص
عناب ٤٩٥	صارة ٤٩٥
عنيزة ٢٩٩	صحرة البيت المقدس ٤٥٤
عوارض ٢٤٦	الصعيد ٥٢٧
غ	الصفاء ٦٢٨
الغوير ٢٥١ ، ٣٧٢	الصفة ٢٧٢
غيقة ٢٨٩	صفين ٨٣ ، ١٥٦ ، ١٨٢
	صباد ٥٦٦

الغيلان ٥٤٩

ف

فارس ٣٤٠

الفرات ٤٩٥

فراض الوشم ٦١١

الفردوس ٦٤٦

فيفا ٥٦٦

الفقء ٦٢١

ق

القادسية ١٨٢

قارة الحمى ٦٣٤

قباء ٤٧٤

قبر الرسول ٥١٠

قديد ٢٨٨ ، ٥٠٩

قرح ٣٧٧

قسطنطينية ٣٠

القصر الأبيض بالركة ٤٤٧

قصر أوس ٥١١

قصور حسن بن زيد ٢٦

القطقطانة ٢٠

قطيعة سلمة بن مالك السلمى ٥٠٣

القنafd ٥٩٤

قنسرين ٢٤٢

قنوان ٢٤٦

القواعل ٤٦٦

القوائم ٣٤٥

ك

الكدر ٦١٠

كربلاء ٤٠٧

الكعبة ٢٦٤ ، ٣٩١

كفرتوثى ٣٠٢

كناثر ٥٦٩

الكناسة ٤٩٨

الكهف ٣٢٠

الكوفة ٢٠ ، ٢٢٧ ، ٣٥١ ، ٤٨٨

ل

لبي ٦٣٤

اللوب ٢٧٧ ، ٢٧٨

اللوى ٨٥

م

• مثل القوائم ٣٤٥

المدائن ١٨٣

المدينة ١٨ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٨

١١٣ ، ٢٨٣ ، ٤١٠ ، ٥٠١ ،

٥٠٢ ، ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ،

المزاد ١١٣

مر الظهران ٥١٠

مربد البصرة ٢٠١

مرعش ٩٣

مسجد الأحزاب ٤٧٤

- المسجد الحرام ٣٢ ، ٤١٠
 مسجد الرسول ٤٠٩
 المشرق ٤٩٩
 مشولى ٢٥٠
 المصلى ٣١
 مكة ٦ ، ١٩٠ ، ٢٨٣ ، ٣٧٤ ،
 ٤١٠ ، ٥١٠ ، ٥٢٠
 الممدور ١٧٩
 مناخ الكوفة ٤٨٨
 منى ٢٠٤ ، ٥٠٠
 المنيفة ٦١١
 المنينة ٤٩٥
 ن
 ناعمتا دمخ ٥٥١
 نجد ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٢٩٢ ،
 ٣٢٠ ، ٤٩٥
 نجران ٦٣٣
 نخلة ٢٥٠
 نعف الصفا ٦٢٨
 نعمان ٣٠٢
 النقا ٢٧٩
 نقبة جابر ٢٢٩
 ه
 الهباءة ٦٠٥
 هجر ٣٥٢
 الهريز ١٧٨ ، ١٨٢
 الهميان ٥٩٩
 و
 وادى الرس ٥٩٩
 » قديد ٢٨٨
 » القرى ٢٠٦ ، ٥٥١
 وجرة ٢٥٠
 ودان ٥٠٩
 ي
 يبرين ٣٥٢
 يثرب ٢٦
 يسر ٣٨٦
 اليمامة ٢١٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٥٥١
 ٦٦٢ ،
 اليمن ٤١٤ (وقد تكررت فى القبائل)

٤ - فهرس الأسماء

أ

الصفحة			البحر	القافية
٢٨٠	.	.	متقارب	خفاء
١٠٨	.	.	طويل	سقاء
١٨٧	.	.	وافر (زهير)	اللقاء
٣٣٢	.	.	» (الربيع بن ضبع)	والفتاء
٢٢	.	.	خفيف (ابن قيس الرقيات)	الظالماء
١٥٠	.	.	» (»)	العذراء
٧٢	.	.	كامل	سقاؤها
٤٤٦	.	.	بسيط	صماء
٤٧٤	.	.	وافر يحيى بن الحكم	قباة
٦١	.	.	خفيف (بشار)	الكرماء

ب

٤٤	.	.	رمل	ويهب
٤٩٩	.	.	طويل	جلب
٣٤	.	.	»	مقرب
٦٢	.	.	» (الكميت)	(مذهب)
٩٩	.	.	» (الأعشى)	يعطب
٢١٠	.	.	»	يتلهب
٨٤	.	.	» الكروس الهجيمي	شارب
٨٥	.	.	» عوف الهجيمي	واجب

» ما قرن بنجم من القوافي فهو مما ورد عجزه فقط ، وما وضع بين قوسين منها فهو مما ورد صدره وأمكن معرفة قافيته . وما وضع بين قوسين من أعلام الشعراء فهو مما لم يذكره ثعلب وأمكن معرفته في التحقيق .

وانظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

٣٦٥	(جرير)	طويل	لازب
٣٩٢	»	»	خاطب
٥٨٣	»	محارب
٦٣٣	»	سواكب
٧١	»	دبيب
٩٧	علقة الفحل	»	ذنوب
١١٤	»	تذوب
١٤٠	كعب الغنوى	»	جنوب
٥٨٣	»	جنوب
١٦٢	»	قريب
٥٩٨.٣١٦	(ضايف البرجمي)	»	* لغريب
٥٢٤	»	نصيب
٥٤٠	(امرؤ القيس)	»	* عسيب
٣٨١	بسيط	تنديب
٢٧٥	وافر	والذهب
٢٩٧	»	القضيب
٦٥٠	»	الحشيب
٧٤	كامل	شبوا
٤٨٠	ضمرة	»	لا يكذب
٤٧٩	ذؤيب بن كعب	سريع	كعب
٤٤٦	»	القطاريب
٢١	ابن قيس الرقيات	منسرح	الذهب
٣٩١	»	أرب
٤٠	ذو الرمة	طويل	ذوائبه
٢٧٥	()	»	جاده
٤٩٤	الكميت بن معروف	»	دابها
٥٧٥	»	شعوبها
١٨٦	كامل	وغرابه

٤٤٥	.	.	.	(خالد بن يزيد)	طويل	قلبا
٤٧	.	.	.	(الأعشى)	»	مخضبا
٢٢	»	مركبا
٥٠١، ٣٠٩	.	.	.	جرير	»	المنيبا
٦١٠	.	.	.	يزيد بن الطثرية	»	منصبا
٤٧٥	.	.	.	عبد الله بن مسلم	بسيط	طربا
٢٠٨	.	.	.	أبو زبيد الطائي	»	أهدبا
٢٨٧	.	.	.	قيس بن ذريح	واغر	ترابا
٥٣٤	منسرح	والحبيا
١٠٢	.	.	.	امرؤ القيس	مقارب	أحسبا
٥٨٦	.	.	.	العباس بن الأحنف	»	الغروبا
٧٨	.	.	.	(قيس بن ذريح)	طويل	سقب
١٨٧	.	.	.	أحمد بن مية	»	القرب
٣٧٦	»	الألب
٥٥٥	.	.	.	مغلس الأسدي	»	صهب
٢٨٦	.	.	.	قيس بن ذريح	»	القلب
٥٢٦	.	.	.	(القطامي)	»	محب
٥٢٧	.	.	.	»	»	تقلب
٣٥٤	.	.	.	امرؤ القيس	»	* بطحاب
٦٣٨	.	.	.	(طفيل الغنوي)	»	مشرعب
٦٢٥	»	* معقب
٨٤	.	.	.	الكروس الهجيمي	»	ورائب
٥٧٤	»	رائب
١٨٤	.	.	.	(قيس بن الخطيم)	»	المقارب
١١٥	.	.	.	أبو حبال	»	وصالب
١٣٨	.	.	.	ابن عياش المنتوف	»	كاذب
١٧٦	»	شاغب
١٨٣	»	* غائي

٢٤٠	.	.	.	النابعة	طويل	السياسب
٢٧٣	»	بنسيب
٢٧٦	.	.	.	سلامة بن جندل	بسيط	مجدوب
٢٧٨	.	.	.	»	»	فاللوب
٦٠٨	.	.	.	(النابعة الذبياني)	»	مكذوب
٩٤	.	.	.	(ذروة بن جحفة)	وافر	ركاب
٣١٣	»	الشباب
٥٠٩	.	.	.	غلام نميرى	»	كلاب
٦٣٧	.	.	.	(امرؤ القيس)	»	وبالشراپ
٤٨	»	الختوب
٢٨٧	.	.	.	ابن أحمر	»	نيوب
٥٣٦	.	.	.	(ضمرة بن ضمرة)	كامل	وعتاني
١٠٠	سريع	الصب
٥٨٧	.	.	.	العباس بن الأحنف	منسرح	والغضب
٥٨٥	»	وتجريب
٧٧	.	.	.	(النابعة الجعدى)	متقارب	مرحب
٥٧٠	.	.	.	»	»	المحلب
ت						
١٠٩	وافر	الأساة
٦٢٠	خفيف	خفوت
٤٤٢	متقارب	شملتا
٤١٥	.	.	.	عبد الرحمن بن الحكم	طويل	وولت
٤٢١	.	.	.	(الشنفرى)	»	تبلت
٤٢٦	.	.	.	»	»	مجت
٤٦١	.	.	.	طفيل	»	فزلت
٥٠٢	.	.	.	الأحوص	»	قرت
٦٣٤	»	تدلت

٩٩	.	(محمد بن عبد الله بن نمير)	طويل	غفرات
١٩٢	.	»	»	حذرات
٣٠٢	.	»	»	الكفرات
٣٠٢	.	»	»	خفرات
٦٢٧	.	.	»	هنات
٤٢٤	.	ابن مناذر	هزج	الصلت

ج

١٥١	.	.	طويل	خروج
٣١٥	.	أبو وجزة	بسيط	أمشاج

ح

٥٧٧	.	الأعشى	رمل	الذبح
٦٢٣	.	.	طويل	تفرح
٦٣٩	.	.	»	مسيح
٢٥٣	.	.	»	المجادح
٥٦٥	.	.	»	متناوح
٨	.	(نضلة السلمى)	وافر	مشيح
٧٥	.	.	كامل	صحاح
٣٧١	.	.	خفيف	الزماح
٩٤	.	(سويد بن الصامت)	طويل	الجوائح
٨٣	.	ابن الإطنابة	وافر	الربيع

د

٣٨٥	.	(أبو دواد)	مجزو الكامل	عدائد
٤٠٧	.	الجن	»	الحدود
٥٩٨، ٥٩٧	.	(جميل)	طويل	يعود
٨٠	.	امراة	»	وحديد

٢٩٩	.	.	(امرأة من حنيقة)	وافر	يزيد
٢١٧	.	.	(أوس بن حجر)	كامل	السعد
٥٠٤	.	.	.	منسرح	بلده
٢٢٩	.	.	(الراعى)	طويل	قديدها
٣٨٠	.	.	(حميد بن ثور)	»	أذودها
٥٠٧	.	.	.	»	لا أريدها
٣١٣	.	.	الشنآن بن مالك	طويل	عبدا
٣٢٠، ١٧٧	.	.	(الصمة القشيري)	»	مردا
٤١٢	.	.	.	»	جهدا
٢٠٦	.	.	.	»	أوردا
٣٩٠	.	.	.	بسيط	رشدا
٣٩٠	.	.	.	»	أحدا
٤٤٤	.	.	.	»	صيدا
١٥٥	.	.	.	»	لجهدودا
٥٠٧	.	.	(الكميث بن معروف)	وافر	سمودا
٢٩	.	.	.	كامل	للندی
١٥٢	.	.	.	مجزو الكامل	مزاده
٤١٣	.	.	.	طويل	بعادها
٦٦٤	.	.	.	»	واكتدادها
١٧٦	.	.	.	طويل	هند
٣٧٧	.	.	.	»	عمد
١٩٩	.	.	.	»	المسرد
٢٨٣	.	.	خارجة بن قليح	»	وفرقد
٤٦٨	.	.	.	»	محمد
٦١٠	.	.	.	»	محمد
٣٨٣	.	.	(طرقة)	»	مخلدى
٤٦٧	.	.	الحطيئة	»	(موقد)
١٠٨	.	.	(أبو ذؤيب)	»	القواعد

٢٢٥	.	.	(أبو جندب الهذلي)	بسيط	والقود
٣٦٦	.	.	النابعة الذبياني .	»	بدى
٣٢٠	.	.	(»)	»	* بالمسد
٥٠٣	.	.	(»)	»	(الأمد)
٥٠٤	.	.	(»)	»	* أحد
١٠١	.	.	ابن هرمة	»	أعواد
٥٧٨	.	.	القطامي	»	* الطادي
٥٧٨	.	.	»	»	* السادي
١٦٠	.	.	.	وافر	يلاد
١٦٠	.	.	ابن أحمر	كامل	متجدد
٣١٩	.	.	(النابعة)	»	بالإثم
٣٦٨	.	.	.	»	متعمد
٥٢٧	.	.	(عوف بن عطية)	»	بصفاد
٥٦٦	.	.	.	»	صباد
٤٠٧	.	.	الجن	مجزو الكامل	الحدود
١٨٩	.	.	.	خفيف	جديد
٤٤٩	.	.	(امرؤ القيس)	متقارب	القدفد
٤٢	.	.	(الأعشى)	»	بفرصادها
٢٦٧	.	.	(»)	»	جدادها
ر					
١٦٢	.	.	(الخطيئة)	طويل	مطر
٤١٣	.	.	.	»	الحجر
٤٤٤	.	.	الخطيئة	مجزو الكامل	حضاجر
٣٧٩	.	.	(المزار)	رمل	قصر
٣٨٥	.	.	(طرفة)	»	المسبكر
٤١٤	.	.	عبد الرحمن بن الحكم	»	عجر
٦٦٣	.	.	.	»	نثر
٤٥٤	.	.	.	سريع	* الغزار

٢٣٩	.	.	.	(الأشعر)	مقتارب	مر
٤٣٢	.	.	.	(النمر بن تولب)	»	صفر
٤٩٠	.	.	.	(امرؤ القيس)	»	المنقطر
٤٢	.	.	.	ذو الرمة	طويل	القطر
١٠٦	»	أبجر
١٥٦	.	.	.	ابن خال رؤبة	»	الصادر
٤٦٤	.	.	.	(خالد بن الطيفان)	»	وفر
٤٢٩	.	.	.	(القطامي)	»	السكر
٥٧٧	»	القطر
١٣٩	.	.	.	أبو العباس ثعلب	»	يعصر
٧١	.	.	.	(بشر بن أبي خازم)	»	مثرر
٦٤٣	»	تسبر
١٦١	»	آسر
٣٠٦	»	الشراشر
٥١	.	.	.	إبراهيم بن الأسود	»	كثير
٨١	.	.	.	سباع بن كوثل	»	حضور
٥٩١	.	.	.	العجير	»	وظهور
٥٩١	.	.	.	()	»	(زثير)
٢٨٤	.	.	.	خارجة بن فليح	بسيط	والقصر
٥٠٨	»	الحمر
١٧٧	»	القمر
٥٠٨	»	القمر
٦١٥	»	السفر
٢٦٥	.	.	.	(حريث بن جبلة)	»	تأخير
٦٦٢	»	السنانير
٤٤٥	وافر	محار
٢٥٩	.	.	.	(القطامي)	»	المضار
٦٢٣	.	.	.	نصيب	»	الإزار

١٦٢	.	.	(العباس بن مرداس)	وافر	مزير
٢٨٤	.	.	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	»	يسير
٤٨٩	.	.	.	»	نغير
٢٩٥	.	.	سلمى بن غوية	كامل	النضر
٢٠٢	.	.	.	»	وقار
٤٤٨	.	.	أحمد بن سيار	»	نضير
٣٩٢	.	.	.	مقارب	أوجر
٧٥	.	.	.	طويل	أمازره
٣٩٠، ١٦١، ١٢٤	.	.	.	»	أقاصره
٣٦٩	.	.	(أبو الفضل الكنانى)	»	يساوره
٦٥١	.	.	(أبو ذؤيب)	»	غيارها
٩٥	.	.	.	»	خيرها
١٥٤	.	.	(هدبة بن الحشرم)	طويل	أتاخرا
١٧٤	.	.	الشماخ	»	* المضفرا
٤١٣	.	.	.	»	أعورا
٥٦٧	.	.	.	»	وغرغرا
٦٦٣	.	.	النابعة الجعدى	»	يكدرها
٥٤	.	.	(عنزة)	وافر	* عما را
١٧٢	.	.	.	»	فطارا
٣٢٨	.	.	.	»	خيرا
٣٩١	.	.	.	»	* القبورا
٤٧٦	.	.	أبو دهيل	كامل	والهجرة
٣٢١	.	.	(جرير)	»	* ومزورا
٦١١	.	.	(بشار)	مقارب	استعارا
٥٥٩	.	.	.	»	* مستحيرا
٥٥٩	.	.	.	»	نعورا
٥٦٧	.	.	.	مجزو الكامل	بذاره
٣٧٣	.	.	بلال بن جرير	مقارب	حاضره

٤٩٠	متقارب	العاشره
١٧	.	.	عبيد الله بن عبد الله			طويل	بكر
٧٤	»	والغدر
١٤٣	»	الصفير
١٧٣	ابن الذئبة	»	كسرى
٢٤٢	(عكرشة العيسى)	»	القطر
٣٨٠	(مزرد بن ضرار)	»	* بالفهر
٣٥٨	هذلى	»	يمرى
٤٤١	»	بالجمر
٥٠١	»	للأمر
١٢٧	(الفرزدق)	»	المشافر
٢٢٩	»	جابر
٥٦٩	نصيب	»	الدوائر
٢٥٣	»	بهجير
٤٧٣	بسيط	بالحجر
٣٦٥	(الراعى)	»	بالسور
٥٤٥	»	* وطرى
٢٥٢	»	النار
٣٨١	(الأخطل)	»	* بسار
٤٣٤	رجل من كلب	»	أمطار
٥٠٥	(النابغة)	»	وأثفار
٥٧٧	(الأخطل)	»	* بسوار
٦٤٢	(فاخنة بنت عدى)	وافر	الحمار
١٤٠	(مهلهل)	»	تحور
١٥٨	»	منير
٣٢١	»	الذكور
٤١٧	»	وزور
٤٥٦	(الخطيئة)	كامل	بالعذر

٩٧	.	.	(أبو كبير الهذلي)	كامل	محر
٦٢٤	.	.	.	»	الأوبر
٥٤٤	.	.	مؤرج السلمى	»	بدار
٤٦٤	.	.	(النابغة)	»	فجار
٥٥٠	.	.	حبيب القشيري	»	ميقار
٢٤٠	.	.	(على بن زيد)	رمل	ولزار
١١٠	.	.	.	سريع	الأشقر
٢٦١	.	.	(الأعشى)	»	* الفاخر
٣٨٩	.	.	(زيد بن عمرو بن نفيل)	خفيف	ضر
٤٣٠	.	.	الزبير	»	الزبير
١٧٨	.	.	.	متقارب	زحمر
١٨١	.	.	مالك بن عامر	»	الأشعر
١٩٠	.	.	»	»	* أقصر

ز

١٥١	.	.	الشماخ	طويل	حامز
٣١٤	.	.	.	خفيف	البراز

س

٣٦٧	.	.	(الأفوه)	سريع	السدوس
٣١٥	.	.	.	طويل	* أشوس
١٠٤	.	.	ذو الرمة	»	شامس
١٥٧	.	.	(سحيم)	»	لابس
٢٠٣	.	.	(المرقش)	»	آنس
٥٥٢	.	.	ذو الرمة	»	لامس
٥٠	.	.	القرزدق	بسيط	ولباس
٢٩٤	.	.	عبدة بن الطبيب	وافر	ليس
٤٨٦	.	.	(أبوزبيد)	»	* شوس

٦٤٠	وافر	قبيس
٦٥٢، ٤٦	مهلهل	كامل	المجلس
٦٤٥	النايعة الجعدى	متقارب	مساسا
٤٨٤	(المتلمس أو طرفة)	بسيط	المرس
٤٣	»	لأسداس

ش

١٢٢	وافر	رقاش
٩٣	(أبو الغطمش ، أو إسماعيل بن عامر)	متقارب	الأبرش

ص

٢٢٢	(حميد بن ثور)	بسيط	وقصا
١٢	متقارب	نصه

ض

٢٦٥	الحسين بن مطير	طويل	مغمض
٦٢٨	»	رفض
٣٧٠	»	وأومضا
٢٩٣	عروة بن حزام	بسيط	مقبوضا

ط

١٤٧	(المتنخل)	وافر	زياط
-----	---	---	---	---	-------------	------	------

ع

٢٥٣	برذع بن عدى	طويل	برذع
٢٥٢	»	أتضعضع
٣٦٩	»	أبقع
٢٦٣	قطن بن نشل	»	تضعضع
٤٣٣	»	أوسع

٦١٢	طويل	يتفع
١٨٨	»	الطبائع
٢٣٠	»	* راجع
٢٥٠	المرار	»	المدامع
٢٧٧	قيس بن ذريح	»	الدوافع
٣١٨	ليبد	»	* نافع
٤١٣	»	أراع
٥٨٣	»	دموع
٢٦٢	(أمية بن أبي الصلت)	كامل	أربع
٥٠٠	(أبو ذؤيب)	»	تقطع
٥٠	(عمرو بن شأس)	طويل	* ونضبا
٣٦٧	(الراعى)	»	أمتعا
٦٠٥	ابن عناب الطائي	»	مقرعا
٤٩٠	»	جوعا
٣٠٧	الأقرع القشيري	بسيط	دمعا
٤٢٢	»	جدعا
٣١٠	متقارب	أفرعا
٤٨٠	الأضبط	منسرح	الخدعه
٣٠٧	الأقرع القشيري	طويل	أقرع
٥٣٣	»	ضع
٢٧٥	ذو الرمة	»	البلاقع
٢٣٥	(أبو قيس بن الأسلت)	سريع	بجعجاء

ف

٦١	طويل	تعرف
١٥٤	(عمر بن أبي ربيعة)	»	تصرف
٣٨٠	»	واصف
٤٦٦	»	قفاقف

٥٦٥	طويل	عيوف
١١٧	(عنترة)	بسيط	* معروف
٥٤٩	»	معطوف
١١٧	مجزو الرجز	مكلف
٣٥٠	مقارب	كتافا
٧٥	وافر	خلاف
٥٣٨	»	* الأثافي

ق

٥٤١	مقارب	أمنق
٤٣٥	(سويد بن أبي كاهل)	طويل	أزرق
٦١٢	»	فيغرق
٦١٩	»	تحررق
٤٤٤	»	وتورق
٧٣	»	الحوالق
٤٩٨	»	طريق
٨	بسيط	الورق
٣٠٠	(العرجي)	»	والملق
٥٥٢	»	تستبق
٢٠٧	(مالك بن زغبة)	وافر	حديق
٤٢٩	حسان	كامل	أوفق
١١٩	»	المنطيق
١١٨	(الراعي)	طويل	فاتقه
٦١٤	»	خلائقه
٥٠٢	ماجد الأسدي	طويل	وأخلاقا
١٥١	بسيط	بسقا
٤٣٦	(عمرو بن عمار)	طويل	* فترلق
٣٦٠	»	صليق

٦٥٠	بسيط	يسق
٥	.	.	.	العباس بن الوليد	وافر	تلاق
٧٦	.	.	.	(قريط بن أنيف)	»	بالعناق
١٨٤	.	.	.	ذو الخرق	»	باللحاق
٢٨٨	.	.	.	قيس بن ذريح	كامل	المخلق
٥٣٠	»	يعشق
٥٤٨	خفيف	كالفتاق
٢٤	.	.	.	أبو نواس	منسرح	بدبوق
٦١٠	.	.	.	(يزيد بن طعمة الخطمي)	رمل	المعرك
٤٠٠	.	.	.	كعب بن زهير	طويل	دلكا
٤٠٩	.	.	.	»	»	وعلكا
٥١٣	»	بمالكا *
٨٢	.	.	.	محمد بن الحسن العقيلي	بسيط	تراقيك

ل

٥٣٨	طويل	الحمل
٦٢٢	.	.	.	(الكميث)	»	وحيهل *
٤٨٦	بسيط	أجل
٥٢	رمل	بغل
٥١٥	.	.	.	(ليبد)	»	الحمل *
٥٤١	رجز مسدس	بالطول
١١٨	متقارب	الحجل
٢٩	طويل	القتل
١٢٨	.	.	.	(عبد الله بن الزبير الأسدي)	»	أصل
١٧٠	»	البقل
٢٦٣	»	الأهل

٢٧٠	طويل	سجل
٥١٥	.	.	.	(عبد الله بن همام)	.	»	ثعل
١٥٠	»	مثل
١٥٥	»	تأمل
٢١٢	الأخطل	»	والمتحول
٣٢٣	النمر بن تولب	»	مزمل
٥٢٦	»	يتقامل
٥٣٠	(ليد)	»	وباطل
٧٧	»	آمل
١١٦	»	القنابل
٦٤٢	»	الروامل
٣٤	(ابن ميادة)	»	شغول
٢٠٤	ابن زياد	»	قليل
٤٧٥	»	سبيل
٥١١	»	عايل
٤٨٥	(ابن أحمر)	بسيط	ولا جبل
٣٥	الراعى	»	ولا جمدل
٤٣٧	(القطامى)	»	الزلل
١٧٤	»	زجل
٤٨٦	(الكميت)	»	الحضل
٥٧٦	الأعشى	»	الغيل
٢١٨	»	مقتول
٤١٠، ٤٠٩	كعب بن زهير	»	(مكبول)
٤١٠	()	»	مسلول
٥٦١	()	»	يعاليل
١٨٠	وافر	يجول
٢٥٢	»	مسول
١٠٩	(حسان)	»	العويل
٥٩٥	كامل	فصال

٣٠٧	منسرح	قبل
٣٥٩	الكميت	متقارب	الشمال
١٥٥	(ابن مقبل)	طويل	صوامله
٣١٧	»	بجامله
٣٤٩	»	داخله
٧٦	(جميل)	»	وقتاها
١٨٧	»	أناها
٥٥١	(الخجل السعدى)	»	بجداها
٤١١	»	نزاها
٥٨٥	»	ارتحالاها
٦١٢	»	فصاها
٥٠٤	»	كليها
٣٥	طويل	حجلا
٥٦٥	(الجعدى ، أو الكميت)	»	غلا
٤١٣	(ذو الرمة)	»	تبلا
١٥٤	(عدى بن زيد)	بسيط	سألا
٥١٢	»	خملا
٧	سلامة القس	وافر	قالا
٢٣٦	»	طوالا
١٥٩	(المرار الفقعى)	»	ذمولا
٦٢٢	»	طويلا
٥٤٢	كامل	غلا
٢٩٨	الراعى	»	(مجدولا)
٥١١	»	»	قليلا
٦٠٠	»	نزىلا
٩٦	(الأعشى)	منسرح	نجالا
٣٦٨	(ابن أبى ربيعة)	خفيف	وسهلا
٢٦٩	»	الرجالا

٤٩١	.	.	(عبد العزيز بن الأزور)	متقارب	شلالا
١٤٩	.	.	(أبو الأسود الدؤلى)	»	قليلا
٤٩٢	.	.	.	»	كميلا
٢٠٧	.	.	الحطيئة	طويل	مالها
٢٦٣	.	.	(كثير عزة)	»	استقالها
١٨٤	.	.	(الأعشى)	كامل	سجالها
١٦	.	.	حمزة بن عبد الله	طويل	تحلى
٢٩	.	.	.	»	شكلى
٣٦١	.	.	.	»	المحل *
٤٨٨	.	.	.	»	للرذل
١٩	.	.	عبيد الله بن عبد الله	»	رمل
١٠١	.	.	(امرؤ القيس)	»	حنظل
١٢٧	.	.	»	»	فحومل *
٣٠٤	.	.	.	»	مجهل
٤٣١	.	.	النجاشى	»	خردل
٣٦٢	.	.	ذو الرمة	»	العقنقل
٢٧٧	.	.	(مزاحم العقيلي)	»	المتجمل
١٧٩	.	.	.	»	مماطل
٤٦٦	.	.	(امرؤ القيس)	»	القواعل *
٦١٨	.	.	(النابغة الذبياني)	»	عائل
٥٣٢	.	.	.	بسيط	الجمل
١٣٨	.	.	النابغة الذبياني	»	مال
٥٦١	.	.	.	»	أطفال
٤٩١	.	.	.	»	بجهاال
١٢٥	.	.	.	واقر	الطحال
١٢٩	.	.	(زيد الخيل)	»	مالى
٣٠٤	.	.	(الحطيئة)	»	عيالى
٥٤٦	.	.	(الأعمى الهذلى)	»	طوال

٦٥٥	.	.	.	(اللعين المنقرى)	واغر	النبال
٥٦٠	.	.	.	الكميت	»	الغليل
١٢٦	.	.	.	(أبو كبير الهذلى)	»	يفعل
٣٢٥	.	.	.	(»)	»	بهيفضل
٤١٨	.	.	.	(»)	»	الأخيل
٣٦٧	.	.	.	(لبيد)	»	الأعزل
١٧٢	.	.	.	(امرؤ القيس)	سريع	نابل
٤٣٤	.	.	.	(عبيد بن الأبرص)	خفيف	الرجال
٥٣٤	.	.	.	(»)	»	الإيغال
٥٧٦	.	.	.	(»)	»	شمالال

م

٥٣٦	.	.	.	(الطرماح)	مديد	شيام
٢٨٥	.	.	.	عبيد الله بن عبد الله	طويل	طعم
٥٠٩	.	.	.	نصيب	»	نعم
٦٠٠	.	.	.	(المجنون)	»	حجم
٣٢	.	.	.	النابعة الجعدى	»	معلم
٩٢	»	ومقدم
٢٥٤	»	يتعمم
٥٦٠	»	المتجرم
٤٦٣	.	.	.	قنيع النصرى	»	للأثم
١١٨	»	الرتام
٤٢٣	»	وحاتم
٥٧٩	.	.	.	القطامى	»	خازم
٥٨٥	.	.	.	(أبو محرز المحاربى)	»	وذائم
١١٣	»	كريم
١٥١	.	.	.	(مالك الحناعى)	بسيط	اللمم

٣٠٨	بسيط	لمم
٣٧٥	»	تبتسم
١٠١	ذو الرمة	»	(مسجون)
٥٤٢، ٢٣٩، ٩٢	(الأحوص)	وافر	السلام
٣١	»	ريم
١٢٦	(الوليد بن عقبة)	»	الأديم
٢٧٠	(الحارث بن خالد)	كامل	ظلم
٤٤٢	(أبو وجزة)	»	(المطعم)
٧٠	سلامة القس	»	الأيام
٤٤٧	أشجع السلمي	»	الأيام
٤٤٨	()	»	والإظلام
٩٥	ليبد	»	مقيم
٢٣٢	()	»	(والمختوم)
٤١٣	»	كريم
٣١٨	طويل	توائمه
٢٣٨	(طرفة)	مديد	قدمه
٢٥١	طويل	يلومها
٦٢٩	»	قسيمها
٤٣٧، ٣٤٦، ٦٣	ليبد	كامل	حمامها
٩٦	طويل	مسلمها
١٠٥	الأعشى	»	صبا
١٥٠	»	معظمها
٦١٢	»	دما
٦٣١	النابعة	»	يتيمها
٣٠٦	(الشماخ)	»	هما هما
٦٣٦	(ليبد)	»	وعاصما
٦٣٥	()	»	عماعما
٤٤٦	ثمارة بن المحبر	»	العزائما

٢٣٠	.	.	(بشر بن أبي خازم)	متقارب	* نياما
١٥٢	.	.	(عمرو بن قميئة)	سريع	لامها
٩٩	.	.	(المرار الفقعسي)	طويل	الكلم
١٤٤	.	.	—	»	عقم
٢١٢، ١٥١	.	.	(أبو خراش)	»	لحمى
٤٢٢	.	.	الحارث بن وعة	»	حكم
٣١٤	.	.	الشنان بن مالك	»	هيصم
٦٢١	.	.	(زهير)	»	(فالمثلهم)
٦٣٩	.	.	.	»	* متحم
٧١	.	.	(جرير)	»	صائم
٥٣٤	.	.	بشار	»	حازم
١٥٧	.	.	.	بسيط	للهم
٩٧	.	.	(لبيد)	وافر	* للغلام
١٥٩	.	.	.	كامل	الأعظم
٢٤١	.	.	(عنزة)	»	بمزمع
٥٣٩	.	.	.	»	المقرم
٥٩٤	.	.	.	»	المتأجم
٥٨٩	.	.	الأسود بن يعفر	»	صمام
٣١١	.	.	سهل بن أبي كثير	مجزو الرمل	لحم

ن

٤١٤	.	.	الأعشى	متقارب	الينمن
٥٧٦	.	.	»	»	اللز
٢٨٧	.	.	قيس بن ذريح	طويل	كائن
٥٧٦	.	.	.	وافر	السنان
٢١	.	.	يزيد بن طلحة	»	يستدين
٩٢	.	.	.	كامل	جبن
٢٢٧	.	.	.	طويل	لا يصونها

٤٧٣	.	.	(قريط بن أنيف)	.	بسيط	شيبانا
٤٤	وافر	تكونا
٢٦٢	.	.	(ابن أحمر)	.	»	حزينا
٥٢٨	.	.	(عمرو بن كلثوم)	.	»	بنينا
٥٤٤	»	الحنينا
٦٢٤	»	يكونا
٢٦٢	كامل	الأحزانا
٣٣٠	.	.	(حسان)	.	»	إيانا
٥٢٥	.	.	(القطامي)	.	»	السرعانا
٦٠٠	.	.	الفضل بن العباس	.	»	مدانا
٦٦٥	.	.	(جرير)	.	»	معينا
٤٣٨	خفيف	عينا
٥٩٩	.	.	مالك بن أسماء	.	»	حسنا
٢٩١	.	.	عروة بن حزام	.	طويل	شفياني
٢٩٢	.	.	()	.	»	الحفقان
٤٨٩	»	والحدثان
٥٩٩	»	والهميان
٢٠٨	»	لقوني
٢٣	»	ضنين
٣٧٧	»	جنين
١٧١	.	.	(عمرو بن العداء)	.	بسيط	عقالين
٢٦	.	.	ابن هرمة	.	»	قرنى
٢٧	.	.	()	.	»	الزمن
٨٨	»	يحنوني
١٧٨	.	.	(عارق بن أثال)	.	»	البراذين
٢١٣	.	.	(ذو الإصبع)	.	»	أبيين
٥٠١	.	.	عروة بن أذينة	.	»	يأتيني
٣٠٣	.	.	(النمر بن تولب)	.	وافر	* معن

٢٤	.	.	(دثار بن شيبان)	وافر	داعيان
٤٣	.	.	.	»	* الحنان
١٢	.	.	(سحيم بن وثيل)	»	تعرفوني
٣٤	.	.	(المثقب العيدي)	»	وديني
٤٣	.	.	(الشماخ)	»	* اللعين
٨١	.	.	عبد الله بن مصعب	كامل	الإيمان
١٢	.	.	(القاسم بن أمية)	»	بالعيدان
٧٥	.	.	.	مجزو الرمل	تكلوني

هـ

٢٠٩	.	.	.	كامل	النجمة
٢٢٩	.	.	(أبو كاهل اليشكري)	بسيط	أرانيها
٥٤٩	.	.	.	»	مراقبها
٤٧	.	.	.	وافر	كراها
٥٥٥	.	.	.	»	صراها

ي

١٦٣	.	.	(جزء بن كليب)	طويل	لياليا
٢٠٥	.	.	(عبد الله الحولاني)	»	الدواهي
٢٩٩	.	.	الحارث بن خالد	»	تنائيا
٤٣٥	.	.	زفر بن الحارث	»	كماهيا
٥٢٨	.	.	—	»	العراقيا
١٤٥	.	.	—	وافر	لوايا
١٤٦	.	.	—	»	فدايا

الألف

٢٩	.	.	.	—	كامل	للندی
----	---	---	---	---	------	-------

٦٦٧

والذرى متقارب — . . . ٥١٥

أنصاف الأبيات

تواهى رجلاها يديها إذا مشت ٣٠٣
زمن بأعلى الرقتين قصير ٤٤٨
عليها موقد ونؤى رماد ١٢٢

قطع الأبيات

فسبحانا فسبحانا ٢٦١
فحنن به ٦٥٢
الملسون (فى شعر عمارة) ٣٨٨
ولست يجبأ ١٨٨

٥ - فهرس الأرجاز^(١)

٦٤٨	المعقوب (سيار الأبانى)	أ	
	ت	١٥٤	لقائه
		٢٤	أرجائها أبو نواس
١٢٦	شئت		ب
٣٢٦	وبعد مت أبو النجم		
٣٧٦	ليته	١٤٩	حصب ابن أحمر
٦٤١	زوزت	١٦٠	اليلب
		٤٩٣	الركب
	ث	٦٦٢	خياب
٦١٥	الملتاثا	٣٠٣	ظباطب
		٣٩١	»
	ج	٥٢٨	تشربه
١٤٣	حجتنج	٧٩	ألبا (رؤبة)
٥٨٥	الهمج	٢٠٢	جبا
٢١٩	بعرج	٢٣١	نضبا
٣٤٤	أرجا	٤٣٩	أثوبا (معروف)
٦٤٤	سمهجا	٤٣٩	أشيبا
		٣٧١	تغيبا
	ح		
٣٧٣	براحى	١٩٥	ذؤيب (خالد بن زهير)
		٤٧٠	صب (دكين)
	خ	٤٩٣	كالكلب
٥٠٤	لدرنخوا	٢٥٥	بالحلب
٤٥١	(العجاج)	٥٦٤	ركائبي
١٨٥	أبو محمد الحنلى	٦٦٤	الغائب

(١) انظر ما سبق من التنبيه فى ص ٦٠٥ .

٢٦٨	سوارى	د	
٥٨٩	عتقيرا	٤٨٩	الأسد
٥٨٤	الهره	٥١١	معد
٣٦٢	تشاجر	٢١٢	امراة كنانية
٤٢٥	ماهر	٢٤٦	يزيد
٦٥١	حذار	٥٩٠	رداد
١٧٩	مطور	٥٩٣	أرودها
٤٤١	العسير	٢٣٦	صعيدها
		٤٦٥	وزادا
	ز	٢٦٨	مصيذا
٦١٤	أزى	٥٢٩	ولده
٢٩٧	ماغز	٢٤٣	زاده
		٨٩	يهتدى
	س	٦٢١	كالداى
٢٥٥	المرس		مده
٤٨	باس	١٠	ر
٥٤٢	فقس	٦٥٦	الحفر
٣١٦	ليس	٥١٣	الحير
٣١٦	لييس	٤٢٦	البشر
٦٤٥	الوقسا	٢١٩	بانحدار
٢٤٥	محسا	١٣٤	وذعر
٣٧٢	أبوسا	٢٣٧	المقفر
٤٧٢	معاسا	١٩٨	مذكره
٣٧٨	نطيسا	٥٤٨	القفندرا
٤٣٩	لبوسها	٦٢	مآزرا
٥١٣ ، ٣٣٣	العنس	٢٤٤	كنادرا
			ودارا

٦٧٠				
أمرس	٢٥٦	الأربعة	(لبيد) ٤٤٢ ، ٤٤٣	
هيسي	٢٩٣	الرء	» ٤٤٩	
		معه	» ٤٥٠	
ش				
أبغيش	١٠٤		ف	
		ألف	٦٠	
		الوجيف	٤٥٣	
القبص	٢٢١	خشفا	٦٣٩	
أرمضا	٣٦٣	كالخوافي	٨٩	
بائضا	٨٨			
التارص	٣٣١		ق	
		معتنق	رؤبة ٤١٨	
		وبلق	» ٤٤٣	
ارتمض	١٥٣	تشوقا	٥٦٢	
المحض	٢٢٠	ورق	٨	
المعرض	٢٢٠	بالغبوق	١٢٠	
عوارض	٢٤٦	الفتوق	الحذلي ٢٣٢	
حمضا	٤٩			
وخضا	١٥٧		ك	
وفرضا	٢١٧	عمكا	٤٩٧	
حفضا	٢٢٠	لكالكا	٤٥٢	
قريضا	٧٢	لفيك	٢٥٤	
مباغض	٣٦٤		ل	
ط				
أوسطه	٣٧٩	حجل	١٣٦	
		مشمعل	جبار ١٥٢	
ع		العذل	عمر بن عيسى ١٩٤	
(رؤبة)	٨٠	الزمل	٥٦٦	

٦٧١				
٦٢٠	يعلما	٦٤٩	النهل	
٦٢١	معصما	٣٤٩	إسهاال	
١٦٣	الأيامى	٤٤٣	مياال	
٥٢٣	الطعاما	٢٠٦	أقبلوا	
٢٤٥	الجم	٢٣١	المنقل	
٤٢٨	الأشم	٣٧٩	النواهل	
٨	كالة وادم	١٢٥	حواصله	
٩٨	كالمناسم	٦٢١	أعجله	
٢٧٤	(العديل)	٣٠٦	وحنظلا	
٦٤٢	والمناسم	٦٢٥	ملا	
٥٢٣	تميم	٦٥٥	علا	(أبو النجم)
٥٢٨	بالصريم	٤٥٠	موأله	خالد بن قيس
	ن	٢٥٥	مالها	
٤٨	(خطام)	٦٠١	من لى	
٣٧٩	يؤثفين	٢٣٠	يذبل	(أبو النجم)
١٩٣	العينين	٤٩٨	حلى	
١٣٧	الحسن	١٣٠	بالضلال	منظور
١٨٩	ذقونا	١١٧	ملاله	
٣٧١	قطنى			م
٤٨٢	الجون	٢٠	نعم	
٥٠٦	تعنى	٣٨٤	النعم	
٥٢٥	رؤية	٥٩٦	عمم	
٥٤٠	(ابن ميادة)	٦٣٥	تنهزم	
٥١٦	المكان	٥٣١ /	تكما	
	لين	٢٣٤	يدهمه	الحذلى
	زبون	١٥٦	لبيكما	
	واعترانها	٣٢٦	وطالما	
	ثوعيه			

				٦٧٢	
١٤٦		إلقايا	٢٧٥	(أبو النجم)	واها
٣٧٥	سلمة	ضباطيا	٢٣٨		فيها
٢٤٩	(الأخيل)	النقى		ى	
			٦١٤		أزى
٤٩٣		فتى	٥٨٩	العجاج	حجرى

٦ - فهرس الأمثال *

٥٨٧	كلفتني الأبلق العقوق	٢٩٣	إحدى لياليك فهيسى هيسى
٥٨٧	» بيض الأنوق	٩٣	أنخت من كندش
٥٨٧	» » السماسم	٣٥٨	استنوق الحمل
٥٨٧	» سلى جمل	١٦٢	أطرى فإنك ناعلة
٣٨٩	لا آتيك أبد الآبدن	٥٧٤	أطعم أخاك من عقنقل الضب
	» سجيس الأوجس	٥٣٧	أعدى من الذئب
٣٨٩	وسجيس عجيس	٩٣	أص من كندش
٣٨٩	» القارظ العنزى	٥٩	إن الكريم طروب
٣٨٩	» ما اختلفت الجرة والدرة	٦٥٧	إن لا طمته لا طمت الإشنى
٣٨٧	» ما السماء سماء	٥٨٤	أنشص بشظف ضبك
٣٨٨	» ما أن فى بحر قطرة	١٣٣	أنشوطه العقال
	» ما حن الضب فى إثر	٣٢٤	الإنفاض يقطر الجلب
٣٨٩	الإبل الصادرة	٣٥٨	أهلك والليل
٣٨٨	» ما سمر ابنا سمر	٦٢٢	جحيش وحده
٣٨٩	» هبيرة بن سعد	٦٤٤	الحيل تجرى على مساويها
٥٩١	لا أرض ولا سماء	٣٥٨	رماه الله بثالثة الأثافي
٥٩٧	لا شوى ولا شرم	٣٥٧	» بداء الذئب
	لا مساس لا مساس لا خير	٥٨٩	صمت حصاة بدم
٦٤٥	فى أوقاس	٥٨٩	صمى ابنة الجبل
٤٦	لا يدري الحو من اللو	٥٨٩	صمى صمام
٦٦٠	لن يغلب عسر يسرين	١٢١	عجالة الراكب تمر وسويق
٥٨٨	لقيت منه البرح	٤٧١	العين وكاء السه
٥٨٨	» » الفتكرين	٦٢٢	عير وحده
٥٨٩	» منها البجارى	٥٨٩	فيحى فياح
٨٩	ليس قدامى النسر كالحوافى	٢٦٨	كل خنزير يحب ولده

(*) انظر ما سبق من التنبيه فى ص ٦٠٥ .

٣٧٢	نام همه	٤٦٦	ما أملك وأم الباطل
٦١٢	نزلت بين الهجرة والمعرة	٢١٦	ما بها لاقق قرو، ولا عى قرو
٤١٩	نعوذ بالله من الحور بعد الكور	٤٤٣	ما جعل قدك إلى أديمك
٦٢٤	النقد عند الحافرة	٤٧٢	ما هو إلا عشمة
٩٩	هو منك أدنى ذى ظلم	٦٦٤	الملك عقيم
٩٩	» » واضح		من أخذ من الهاوش والمهاوش
٦٤٦	وجدان الرقين يغطى أفن الأفين	٤٤	ألقى فى الهابر
٤٩٧	يعرف قلبى ويلغ لسانى	١٠٠	من شب إلى دب
		١٠٠	اليوم ظلم

٧ - فهرس اللغة*

أ	أز : (أزرى) ١٣٩ إزار ٢٤٠
أب : الأب ٣٦٢ أبواب ٣٧١	المآزر ٤٢٥
أبد : أبداً الآبدين والآباد ٣٨٩	أزف : (أزفت الآزفة) ٥٢٥
الأبد ٥٠٩	أزم : الأزم ١٠٥
أبر : الأبر ٤٢٥ إبر الدوم ٥٦٨	أزى : إزاء ٥٥٧ أزى يأزى ٦١٤
أبو : لا أب لك ١٩١	أسب : الإسب ٤٧٧
أثو : أثا به ٣٨٣	أسد : استأسد ٢٢٩
أجج : الأجيج ٥٧٦	أسف : أسيف ٤٧
أجل : من أجلك ولغاتها ٩٢	أشر : الأشر ٢٤٧ ، ٦٠٩
المأجل ٩٣ (أجل مسمى)	أصص : أصيص ٢٤٨ أصوص ٣٢٣
٦٢٧	أصل : الأصل ٦٦٤ أصل ٦٤٨
أنخ : أخ ٤٥٢	أف : إفان ٥٥٣
أدم : الأديم ٤٤٣	أفق : (بالأفق) ٢١٠
أدى : (أدوا إلى) ٦١٩	أفك : أفكته ٤٨٧
أذن : الأذنين ٩٦ (أذنت) ١٩٧	أفن : الأفن ٦٤٦
أذن الحمار ٥٧٣	أقن : أقنة ٩٨ ، ١٣٦
أرز : الأوارز ٢٩٨ «الأرزة»	أكر : الأكار ٩٥
٣١٥	أكك : أك ٢٤٨
أرش : أرش ٣٠١	ألب : ألب يالب ٧٩ ، ٣٧٦
أرض : أريضة ٦٥٢	ألت : (ما ألتناهم) ٣٨٤
أرم : أرومة ١٢٢	ألس : الألس والمألوس ١٠٣
أرن : الإران ٣٠٧ أرن ٥٨٤	الأوالس ١٠٤

* ما وضع بين قوسين فهو من ألفاظ القرآن ، وما وضع بين علامتى الاقتباس فهو من ألفاظ الحديث وانظر ما سبق من التنبيه فى ص ٦٠٥ .

ألف	: (إيلاف) ٢٧٠	أيه	: إيه وإيه ٢٧٥
ألق	: الألوقة ١٢١	أبي	: (آية) ٣٢٦ تأييت ٥٦٣
ألل	: منصل الأل ٩٩	ب	
أله	: (والهتك) ٢١٨	بأدل	: البأدلة ١٦٦
أمت	: الأمت ١٠٦	ببت	: بت ومشتقاتها ٤٦٥
أمر	: إمر ١٠٣، ٥٥٨ (أمرنا)	بجد	: يجاد ٩٨ ، ١٣٦
أمع	: الإمعة ٥٥٨	بجر	: البجر ٤٦ الأباجير
أمم	: الأمة ٦٢ الإمة ٦٢	بجور	: البجورى ٥٨٩، ٥٧٢
	ما أملك وأم الباطل ٤٦٦	بخر	: الباحور ٣٧٤
	مأموم ٤٦٩ مؤام ٥٣٧	بخ	: بخ بخ ٢٤٧
	مآيم ٦٤٤	بخذ	: بخنداة ٤٨٥
أمن	: أمين ١٥٣ (المؤمن)	بدأ	: بداءة ولغاتها ٤٨٥ (بادئ
	٢٦٨ (المؤمنات) ٣٧٢	الرأى) ٤٨٥	
أنت	: أنت يانت أنيتا ٤١٧	بدد	: البداد ٥٣٠
أنس	: إنسى القوس ٩٠	بدر	: بدوة وبدر ١٥
أنف	: أنوف ٢٢٦ المؤنفة ٦٥٦	بدع	: «أبدع بي» ١٤٨
أنق	: مونق ٢٦٧	بدن	: البدنة ٤٩ (بيدنك)
أنن	: أن يئن أنيناً ٤١٧ «مئنة»	٦٤٩	
	٤٦٤	بده	: البدائه ٥٨٩
أهل	: إهالة ٣٢٥	بذر	: بذر ومشتقاتها ٥٦٧
أوب	: المؤوب ٤٤١	بذل	: المياذل ٣٦٨
أوق	: الأوقه ٢٤	برثع	: برثعه ٧٩
أون	: الأون ٣٧١	برج	: براح ٣٧٣ لقيت منه
أيد	: (أيدناه) ٣١٥	البرج	: ٥٨٨
أيض	: آض يثيض أيضاً ٢٦٣	برر	: بروتصاريفها ١٢٢، ٩١
أيم	: الأيم ٣٧١	برزخ	: البرزخ ٤٦٣
أين	: الأين ٣٧١	برس	: البرس ٦٠٦

برق	: برقاء ٨٤ ، ١٧٩	بكل	: البكلة ٥٤١
برقع	: برقع ٢٦٢	بكم	: الأبيكم ٨٣
بركع	: بركعه ٧٩	بلج	: بلجة وبلجة ٢٥٨
برم	: البرم ٥٢٧	بلط	: مبلط ٥٤٦
برند	: سيف برند ٢٣٦	بلغ	: بلغ ٢٤٨
برو	: برة وبرين ٩٢	بلق	: بلقت الباب ٤٨٧
برى	: البراية ٥٤٦ تبرى ٥٥٤	بلل	: بلبل ١٣
بزز	: بزبز ١٣	بلو	: (ولنبلونكم حتى نعلم
بزي	: أبزى ٦١٥		المجاهدين) ١٩٦
بسط	: (بسطة) ٤٢٨ (باسط)	بتق	: البتق والبنائق ٤٤٤
	٤٨٧	بن	: البنانة ٥٧٦
بسق	: البواسق ٥٢٢	به	: به به ٢٤٧
بسل	: بسالة ١٦١ البسل ٥٣٦	بـ	: أبهرا القوس ٩٠
بشر	: بشرأ ٤٨	بـ	: البهزة والبهازر ٥٤٨
بشك	: بشك ٣٢٨	بـ	: البهاول ٦٠ الابهال ٤٩٢
بصر	: (أولى الأبصار) ٣٨٩	بـ	: البهل ٥٦٤
بصق	: البصقة ٥٦٨	بـ	: البهمة ١٥٨ المبهم ١٥٨
بضك	: بضكت يده ٦١٣	بوا	: مبيثة ٧١
بظظ	: بظ ٢٤٨	بوج	: البوائج ٥٨٩
بعثر	: بعثه ٦٢٦	بوح	: الباحة ٢٤٤
بعج	: بعجت له بطنى ١٨٤	بور	: بارى وبوارى ١٧٤
بعض	: تبعضص ٦٤٨	بوز	: باز ٧٣
بعض	: بعض بمعنى كل ٦٣	بوص	: شوق بائص ٨٨ باصه
بغش	: البغشة ٦٣٤		يبوصه ٨٨
بقع	: بقع ٢٩٤	بوك	: بوائك ٣٨٥ ، ٥٥٨
بقم	: البقامة ٤٤٢	بون	: البوان ٦١٧
بكأ	: بكء ٢٧٧ بكيسة ٥٢٦	بوه	: بوهة ١٠٢
بكر	: بكر ولغاتها ، باكور	بيد	: « بيد » ١٣
	٥٣٦ البكور ٥٥٣		

بين	: بان بينا وبينونة ٧٣	ثرب	: (ثريب) ٢٣٥
	البائنة ٥٥٠	ثعل	: أثعل ٥٢٩
بي	: تيبا ٥٢٣ بيا ٥٢٣	ثغر	: الثغور ٤٦٦
	ت	ثفل	: الثفال ٥٣٩
تأبل	: تأبل ٥٥٤	ثنى	: ثلاثة الأثافي ٥٣٨
تأم	: توأمة ٣١٨	ثقل	: ثقل ٢٤٣ (ثقلت)
تبب	: تاب ١٦٤ تبت يده		٣١٩
	٣٦٩ التتيب ٣٦٩	ثكم	: ثكم الطريق ٦٤ ثكم
تبب	: التبن ٥٣٥		ثكماً ٨٨
تحم	: الأتحمى ٦٣٩	ثلب	: الأثلب ١٢٦
تدمر	: التدمرى ٢٤٤	ثلت	: ثلاثة الأثافي ٥٣٨
ترب	: التراب والتريب والترباء	ثلل	: ثلة وثلل ١٥ (ثلة)
	١٢٦ التراب ٤٨٩		١٤٢
ترص	: التارص ٣٣١	ثمد	: الثمد ٦٦٤
ترك	: (تركنا عليه) ٣١٥	ثمر	: (ثمره ١٨٦ الإثمار
	التريك ٥٥٠		٣٥٣ الثامر ٣٥٤
تكش	: التكش ٤٤٦	ثمل	: الشمال ٣٤٥ الثمالة ٦٠٧
تكك	: التاك ٤١٩	ثنى	: (إلحين اثنين) ٥٠٥
تلو	: التوالى ٨٩	ثوب	: ثوب ٢٣٢
تمر	: تتمر ٢٢٩	ثوى	: الثوى ٦٤٣
توب	: (تاب الله على النبى) ٩٥	ج	
تيع	: التيعه ٥١٢	جبا	: أجبا ٧٩ جباً ١٨٨
تيم	: التيمه ٥١٢		جباً ٢٠٢
	ت	جبر	: الجبروت ١٨٩ جبار
ثبن	: « ثبنة » ٥٠٥		٣٨١ تجبر ٦٢٨
ثتل	: الثيتل ٤٤٥	جبل	: الجبله ولغاتها ٧٣ مال
ثجج	: « الثج » ٣٢٣		جبل ٦٢٨

جبن	: جبن وجبن ٢٧٧	جزح	: الجزيحة ٥٧٠
جبي	: الجبا ٢٣١ (اجتبينها)	جزر	: جزرة وجزر ٤٢٩
	٤٤٥		جزرها ٥٤٨
جثم	: جثم النخل يجثم جثواً	جزز	: الجزاز ٥٧١
	٥٥٣	جزع	: التجزيع ٣٠٥
جحس	: جاحس ٤٢٠	جزم	: جزم ٢٦٧
جحش	: جاحش ٤٢٠ جحش	جزى	: يحزى ١٢٠ (تجزى)
	وجحش ٦٢٢		٤٧١
جحشر	: الجحاشر ٦٠	جشش	: أجش ٣٤
جذب	: جذب ١٣٧ ، ٢٧٦	جعظر	: الجعظري ٤٣٥
جدد	: الجداد ٢٦٧ الجواد ٣٦١	جمع	: جمعاج ٢٤٣
	جدجد ٣٧٠ الجد ٤٧٠	جعفق	: جعفقوا ٣٢٤
	جدد ٤٨٥ جاد قفيزين	جعفل	: جعفله ٧٩
	٥٧١	جلب	: (أجلب) ١٨٨ الجلب
جدر	: أجدر به ٤٦٤ مجدرة		٤٩٠ ، ٤٩٩ جالب ٥٧٥
	٤٦٤ الجدرة ٥٧٠	جلع	: المجاليع ٣٦٢ ، ٥٥٢
جدش	: الجدش ١٦٥	جلخ	: اجلخ ٤٥٢
جدع	: تجدع وتجدع ٢٥٤	جلد	: جلد القوس ٩٠ الجلد
	المجدوع والمجدع ٦٥٠		٤٦٥
جدل	: (الأجدال) ٥٤٢ الجدال	جلس	: المجلس ٤٥ ، ٦٥٠
	٥٥١	جلف	: الجلف ٥٤٨
جلذ	: مجذوذ ٣٨٨ الجذاذ	جلل	: جلجلان القلب ١٣
	٦٤٩		المجلجلة ٤٥١ من جلك
جذر	: المجذر ١٢٨		وجلك ٥٠٦ جلة ٥٥٧
جرثم	: جرثومة ١٢٢	جلو	: ابن جلا ٢١٣
جرر	: جرائك ٩٢ ، ٥٠٦	جمد	: الجمد ٥٦٠ جماد ٥٦٦
	الجرية ٣٨٢	جمس	: الخمسة ٣٠٥
جرعب	: جرعبه ٧٩	جمع	: (أمر جامع) ٧١
جزأ	: يحزى ١٢٠		

جمل	: الجميل ٣١٧	حبج	: حبج ٤٢٠
جعم	: الأجم ٦٤٨	حبجر	: حبجر ٩٠
جنب	: الجنباة ١٩٧ (لجنبه ١٩٨ أجنبنا ٤١١	حبر	: حبار ٢٣٨ الحبير والحبار ٦٣٩
جنح	: جناح ٣٨٥	حبس	: حبوس ٧٤
جنف	: جنف وأجنف ٥٦٨	حبك	: « حبكهن » ١٤٦
جن	: الجن ٨٨ (الجن ١٥٧ جن رؤى رؤيا ٢٤١ (من الجنة والناس) ٣٥٣ أجنه ٣٢٩	حتر	: محتر ٩٧
جهر	: (الجهر) ١٥	حث	: الحثا ٥٢٣
جهضم	: الجهضم ١٠٧	حجر	: حجراً ٢١٩ (حجر) ٦٥٠ ، ٣١٤
جهل	: استجهلت ٧٢ (الجاهل) ٢٦٨	حجز	: حجازيك ١٥٧
جوب	: جائة خبر ٢٥٩	حجف	: الحجفة ١٤٩
جور	: جور ٧٩ (جائر) ٤٨٩	حجل	: « فحجل » ٤٦ الحجل ١١٩ الحجلي ٥٦٧
جوز	: أجيزى ١٨٧	حجن	: حجن ٤٧٢
جوس	: (جاسوا) ٣٢٢	حدأ	: حدأة وحدأة ١٤٥
جوظ	: الجواظ ٤٣٥	حدث	: البلاد تحدث ٢٥٤
جوف	: جوف ٢٠٢	حدج	: حدج وتصريفه ٦٤٦
جون	: الجون والجونة ٣٧١ الجون ٦١٤	حدو	: حدياً ٥٢٩
جياً	: (ما جثم به السحر) ٣١٨	حذر	: حذاريك ١٥٧ حذار ٦٥١
جير	: الجيار ٦١٤	حذق	: حذق وتصاريفها ١٢٣
حب		حرث	: (فى حرثه) ٤٢ الحراث ٢٩٤ الحرث ٣١٤
حب	: حبة القلب ١٣ أحب البعير ٣٦٩	حرجم	: احرنجم ٥٠١
		حرر	: الحرور ٥٤٣
		حرش	: دراهم حرش ١٠٤ الحرش ٤١٨

حرف	: حرفه ٥٧٥ أحرف	٦٢٨	٣٨٣ حصل النحل ،
حرق	: المحروق ٢٣٣		الحصل ٥٥٣
حرم	: الثلاثة الحرم ٥٤٢		حصن : أحصنة ٥٥٤
حرو	: الحرا ٤١٥		حضر : حضاجر ٤٤٤
حزأل	: الحزأل ١٤٣		حضر : الحاضنة ٥٥٠
حزر	: الحزور ٦٠ حزر		حطأ : حطأها ٥٨٤
	النخلة ٥٧١		حطب : حطيب ٢٧٦
حزز	: حزار وحزار ١٥١		حقد : نحقد ٤٧٠
حزم	: الحيزوم ٦٠٧		حفر : الحافرة ٦٢٤
حسب	: الأحسب ١٠٢ (عطاء		حفض : خفضت العود ٢٢٠
	حسابا) ٦٢٧		حفظ : (كتاب حفيظ) ٢١١
حسس	: حسست وحسيت ٤٨٦		حقف : يحف ٤١١ حف رأسه
	٦٠٥		وأحفه ٤١٨
حسل	: محسول ٤٢٠		حفل : الحوافل ٢٩٨
حسن	: (محسن) ١٢٩ ، ٤٦٧		حفو : حفى به يحفى حفاوة ٤١٨
	رجل أحسن ٣٩٣		حقب : (حقبا) ٣٩٠ حقب
حشأ	: حشأها ٥٨٤		المطر ٥٥٦
حشد	: الحشاد ٥٧٢		ححق : (حقت) ١٩٧ (الحاقة)
حشر	: الحشور ٥٩		٢١٩ الأحق ٢٤٢
حشو	: الحشية ٦٢٣		حقن : الحاقنة ٦٤٨
حشك	: الحشيك ٥٦٨		حقو : أحقى الخمس ٥٠٨
حصر	: حصر لسانه ٢٥		حكأ : أحكأ ٢٤٠
	(أحصرتم) ٣٤ الحصير		حكو : حكاة وحكى ١٧٤
	والحصور ٥٧٧		أحكى ٢٤٠
حصص	: الحصحص ١٢٦		حلب : تحلب ٢٣٢
حصف	: أحصف ١٦٠ الحصيف		حزر : الحلزة ٣٧٥
	٦٥٤		حلس : إحلاس ٩٦ مستحلس
حصل	: الحوصلة والحوصلاء ٣٨٢		٥١٦

حلق	: حلقانة ٣٠٥	٤٢٧ الحنان ٥٤٣
حلل	: رجل حل ١٦٤ المحلة	حوب : حوب حل ٤٩٨
	٣٤٤ ، ٥٧٣ الحليلة	حوث : الأحوث ٦٠
	٦٦١	حوج : الحاج ٤٩٥ ، ٤٩٨
حلم	: حلم الأديم ١٢٦	حور : أحرار ٤٨ الحور ٤١٩
حلو	: الحلواء ١٢٣	حوس : الحواس ٢٩٤
حلى	: حوب حل ٤٩٨	حوط : الحوط ١٦٥ حاط
حمأ	: حمأة وحمأ ١٦٥	وأحاط ٥٤٥
حمت	: الحميت ٤٧٨	حوف : يتحوف ٤١٩
حمد	: (الحمد لله) ١٠٧	حول : لا حول ولا قوة ٢٤
حمرس	: أم حمارس ٥٦٤	الحولاء ٣٤٧ ، ٦٦٦
حمس	: احتمس ٤٢٠ حمس	حوم : الحوم والحومان ٣٧٧
	٤٢٠ « حمسا » ٤٥٣	حوو : الحو ٤٦ (أحوى)
حمش	: أحمشكم ١٣٠ احتمش	٤٣٨
	٤٢٠ حمش ٤٢٠	حي : التحايا ٥٤٧ التحيات
(جمعسق)	: ١٩٩	٦٣٧
حمل	: الحميل ٩٦ (حمولة)	خ
	٤٩٣	خبب : الخب ٥٥٨
حمم	: حم ، أحم ٥٦٨	خبث : (الخبيث) ٤٤٤
حمو	: اللحم وما فيه من لغات	خبج : خبج ٤٢٠
	١٧١	خبدا : خبنداة ٤٨٥
حنأ	: حنأت الأرض ٣٤	خبز : الخبز ٩٥
حنبل	: الحنبل ٦٠	الخبير ٣٢٨
حنذ	: أحنذ ٤٢١	خبز : الخبز ١٤٩
حترب	: الحتراب ٥٧٣	خبين : « خبنة » ٥٠٥
حنط	: الحانط ٣٥٤	خبي : خباء ٩٨ ، ١٣٦
حنكل	: الحنكلة ٥٧٨	خنر : الخنار ١٦٠
حنن	: (حناناً) ١٥ حنانيك	خنم : « تختم الأيدي » ٢٥
	١٥٧ الحنانة ٢٥٧ الحنين	خنن : الأختان ١٧١

خطم	: الخطمي ٥٣٢	نخل	: النخلة ٣٨٣
خفر	: الخفر ١١ الحفيرة ٢٩٤	نخدب	: أنخدب ١٠٢
خفق	: أنخفق ٤٤٤	نخرب	: (ينخربون) ٢١١
خفي	: (أنخفيها) ٢٧٩ أرض	نخرت	: مخرت ٥٧٩
خافية ٣٤٤ الخوافي ٥٥٠		نخرج	: (لا ينخرجن) ٥٤١
نخلب	: النخلب ٤٢٥ ، ٥٧٠	نخرس	: الخروس ٥٦٨
نخلد	: النخلد ٨٣ الخلد ٢١٣	نخرش	: خرشة ٣٧٠
(أنخلد) ٥٢٨		نخرف	: مخروفة ٥٣٧ المخارف
نخلص	: أنخلص ٣٥٥	٦٦٢	
نخلص	: أنخلص ٣٦٤	نخرق	: مخروق ٥٦٢
نخلع	: الخولع ١٢٠	نخرم	: خرم ٥٤٧
نخلف	: (يخلفون) ٥٠٧	نخزر	: خزرت ١١
نخلق	: أنخلق به ٤٦٤ مخلقة	نخزرج	: الخزرج ٢٦٨
٤٦٤ المخلق ٤٨٥		نخزرف	: الخزرافة ١٠٢
نخلل	: النخلل ١٩٥ النحلة	نخزز	: الخازز ١٦٥
والنخللة ٤٨٥ النخلل		نخزم	: ربح نخازمة ٥٧٨
٥٥١ النخللة ٥٥١ نخلة		نخسل	: نخسول ٢٢٠
ونختل ٥٥٦		نخشش	: الخشاش ٥٧٦
نخلون ٢١٥ النخللا ٢٥٨		نخشع	: الخشوع ٣٩٢
نخمر	: خمارهم وخمرهم ٢٤٤	نخشف	: أم خشاف ٥٨٨ الخشَف
الخمير ٥٠٨		٦٤٠ تخشف	
نخمس	: ضرب أخماس لأسداس	نخشفر	: الخشفير ٥٨٨
٤٤ الخمس ٥٠٨		نخصم	: الخصم ٢٧٣
نخموس ٥٣٩		نخضب	: الخضوب ٣٥٣
نخمش	: الخموش ١٤٨	نخضع	: الخضيعة ٤٤٩
نمخط	: (نمخط) ٢١١	نخضم	: نمضم ٦٢٨
نخذ	: الخناذيد ٤٣٤	نخطب	: (ما خطبكم) ٣٨٤
نخفق	: خنقت ٣٤٨	نخطر	: يخطر ٤١٨
		نخطل	: رمح خطل ٥٣٩

خنن	: الحنين ٤٢٧	دربخ	: دربخ ٤٢٠ ، ٥٠٤
خور	: الخور ٥٢٨	دردب	: دردب ٥٠٤
خوص	: أخوص ٣٦٤	درر	: الدرر ٢٣٩
خوف	: يتخوف ٤١٩ (يتخوف أولياءه) ٦١٨	درس	: درس ١٠٨ (درست) ٢٧٦
خول	: تصارييف هذه المادة ٤٢٠	درست المرأة ٤٢٧	
خوم	: الخامة ٣١٥	درع	: مدرعة ٣٥٧ درع ٣٦١
خوو	: الخوة ٥٦٨	دوق	: درياقة ٢٤
خير	: (خير منها) ٤٢ (الخيرة) ٤٦٣	دوتك	: الدرائك ٤٥٢
خيل	: تصارييف هذه المادة ٤٢٠	دري	: الدرية ٢٠٥
	خال ، خائل ٧٥٥	دعع	: المدعدة ٤٤٩
خيم	: خيمة ٩٨ ، ١٣٦	دعو	: (دعاءه بالخير) ١٩٦
	د	دغم	: دغم ٨٥ دغما ٢٤٧
دأدا	: الدآدي ٨٩	دغمه ٢٤٧	
دأظ	: الدأظ ٢٢٠	دقف	: دقف ١٦٦
دأم	: الدأماء ٣٦٧	دقع	: الدقاعة والندقع ٦٤٥
دبب	: من شب إلى دب ١٠٠	دقعم	: الدقعم ١٢٦
	دبب ١٣٦	دقق	: مدقق ٥٦٢
دبيج	: دبيج ٢٠٢	دلج	: أدلج ، دلجة ٢٥٨
دبر	: الدبير ٤٧ (أدبار السجود ، النجوم)	دلج وتصارييفها ٥٥٠	
	الدبور ١١٩	دلك	: دلكت الشمس ٣٧٣
دبي	: الإدياء ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٤	دلم	: الديلم ٥٨٨
	٣٥٤ دبي ولغاتها ٥٤٧	دلمص	: الدلامص ٣٣١ ، ٣٧٠
دجج	: مدجج ٥٤٦	الدليص والدلاص ٣٧٠	
دخخ	: دخلخه ٣٧١ الدخ ٤٥١	البلص ٣٧٠	
درا	: الدريثة ٢٠٥	دلو	: (دنا فتدلى) ٢٠٩
		الدلو ٥٨٨	
		دمك	: المدماك ٢٠٣

دم	: (دمدم) ٤٨٩	ذفر	: الذفر والذفر ١١٨
دنف	: دنف ٣٢٨	ذقن	: ذقون ١٣٧ الذاقة ٦٤٨
دنو	: (أدنى) ٤٦٩	ذكر	: (الذكر) ٣٠٢
دهر	: دهري ٢١٤ الدهر ٦٥١	ذكو	: الذكاء والذكاة ١٠٣ ،
دهن	: أدهن ٢٥٩		٦٤٤ « يذكيها » ١٠٣
دوأ	: داء الذئب ٥٣٧	ذنب	: ذنابة وذنوب وذناني
دوذ	: الداذي ٢٣٥		وذنوب ٩٧ التذنيب
دور	: « استدار » ١٤٧ داربه		٣٠٥
	وأدار ٥٤٥ الدائرة	ر	
	والدوائر ٥٦٩	رأف	: رأف ورؤف ورئف
دوس	: الدياس ٢٧٦		ومشتقاتها ١٢٠
دول	: دواليك ١٥٧	رأم	: رأم ٥٧٥
دوم	: الإدامة ٥٦٥	رأى	: (ماذا ترى) ١٩١ جن
دين	: الدين ٣٣٣ (الدين)		رؤى رؤيا ٢٤١ رأيك
	٣٣٤ دانه الناس ٥٥٤		وتصاريفها ٢٥٩
	ذ	ربب	: المربة ١٧٩ الربب ٤٢٥
ذأن	: الذؤنون ٥٧٤	ربج	: رابج ٣٤٤
ذب	: ذب ٢٠٢ الذذب ٥٤٠	ربض	: مربض ١٥٣ الأرباض
ذبح	: الذباح ٣٧٠ الذبحة ٥٧٣		٢٢٠
ذخر	: ذخائر الأرض ٣٦١	ربط	: (ربطنا) ٤٨٧
ذرا	: ذرآني ١٤ (يذرؤكم)	ربع	: جلس الأربعا والأربعاوى
	٢١٤ ، ٢٧٩		٤٤ ربعة ١١٦ الربوع
ذرب	: الذربيا ٥٨٨		٨٠ مربوع ٥٣٩
ذرد	: الذردان ١٦٤		الربعات ٥٤٥ ربع
ذرر	: (ذريتهم) ١٨٨ ذرية	ربل	: ربل ٥١١
	٢١٤ ، ٣١٩ الذر ٥٤٣	ربو	: (رابية) ١٢٠ ربا قومه
ذرع	: الذريعة ٢٠٥ المنرع		وربأهم ١٢٣ الربوة
	٥٩٠		ولغاتها ٥٦٩

رتع	: أرتع ٥٤٧	رعى	: أرعى الماشية إرعاء ٢٥٨
رتق	: (رتقاً) ٥٦٩		الرعى ٢٥٨ أرعى سمعك
رثم	: الرثيمة ١١٨		٢٥٨ (راعنا) ٢٥٨
رثاً	: مرثوء ومرثو ١٠٣		ترعية وترعاية ٥٣٠
رثث	: المرثث ٩٥ رثاث ٥٦٤		الرواعى ٦١٧
رثى	: الرثية ١٠٣	رغد	: رغد فهو رغد ورغيد
رجب	: الرجبية ٩٤		٥٠١
رجز	: الرجز ٢٦١	رغس	: المرغوس ٣٣٣
رجس	: الرجس ٢٦١	رغد	: الرغد ٥٣٥
رجع	: الرجع ٣٨١ (الرجع) ٦٦٣	رفض	: الرفض والرافضة ٢٢٠
رجل	: رجل القوس ٩٠ رجل		أرفض ٢٢٠
	ورجل ١٢١ رجلان	رفف	: يرف ٤١١ رف ٦٦٤
	ورجل ٤١٨ الرحلة ٥٦١	رفق	: (المرتفق) ٢٣٨ رفقة
رجو	: (لا ترجون لله وقارا) ٢٥	رقب	: الرقباء ٢٥٧
رحى	: الرحى ٥٢٢	رقم	: (الرقيم) ١٥
ردج	: الردج ٣٩٢ اليرندج ١٦٠	ركب	: الراكوب ٥٤٨
رذب	: الإرزبة ١٢٦	ركز	: الركزة ٥٤٨ مركز ٥٦١
رزم	: « رازموا » ٢١٧ المرازمة ٦٤٣	ركك	: رككت ٣٤٨
		ركم	: مرتكم الطريق ٤٦ ركوم ١٥٠
رسغ	: رسغت ٣٤٨	ركو	: ركا وأركى ٥٧٧
رسل	: (المرسلات) ٦٦١	رمث	: الرمث ١٤٨
رشف	: رشوف ٢٢٦	رمح	: رماح الجحش ٦٤١
رصف	: رصوف ٢٢٦	رمخ	: الرمخ والرمخة ٥٥١
رضى	: الرضاء ٣٦٨	رمض	: رمضان ١٤٦ مرمض ١٥٣
رطأ	: رطأها ٥٨٤	رمك	: الرامك ٥٤٦
رعج	: ارتعج ٤٧١	رمل	: الروامل ٦٤٢
رعن	: (راعناً) ٢٥٨	رمى	: رمى ٩٧

رنب	: أرانيها ٢٢٩	زخرف	: الزخرف ١٤٧
رهب	: (استرهبوهم) ٤٣٦	زرب	: (زرابى) ٢٣٧
رهط	: الرهط ٢١٨	زرق	: (زرقاً) ٣٩٣ ، ٤٣٥
رهق	: (يرهقهما) ٣٢٨ الرهق	زعبل	: زعبلة ٥٤١
	٥٥٢	زعم	: الزعيم ٩٦ الزعامة ٩٧
روب	: روبي ٢٣٠	زفر	: الزفير ٥٨٨
رود	: الرود والرؤود ٨٨ الرائد	زقم	: زقمة وزقوم ٥٣٩
	٥٩٠	زلبج	: الزلبج ٦٤٩
روع	: الروع ٨٣	زلز	: زلز وزلزة ٨٨
روق	: روق ٢٣٤ الروق .	زلع	: تزلع ٦٠٦
	الترويق ٥٠٥	زلف	: (زلفاً) ٦٢ الزلفات
			٤٧٢
روى	: التروية ٤٩٩	زلل	: زل زلا وزلولا ١٢١
ريب	: الريب ١٠٧		الزلاء ٦٢٣
ريش	: الريش والرياش ٤٣	زمح	: الزماح ٣٧٠
ريم	: الريم ٤١٩	زمخر	: الزمخر ١٧٨
	ز	زمل	: الزمل ٥٦٦
زأر	: زأر يزئر ٤١٧	زمم	: زمم ، زمزم ٥٣٥
زأن	: الزؤان ٥٥٤	زمن	: زمانة ٧٨
زبد	: مزبدة ٣٥٨	زنأ	: زناً ٦١٥
زبر	: الزبرة ٥٧٠	زهـد	: أزهد ٩٦ (الزاهدين)
زبع	: المتربع والزنباع ٥٤٢		٢٤٩
زبن	: زين ٢٠٣ الزبون ٥٤٠	زهق	: أزهم ، زاهق ٣٦٤
زبي	: الزبي ٣٤٨	زهو	: لإنزهو وإنزهوة ٢٥٧
زجج	: الزجاجاة ٥٠٦		ما أزهاه ٣٢٩
زجل	: الزجل ١٧٥	زوج	: الزوج ٥٢٩ (وأزواجهم)
زجو	: (مزجاة) ١٠٧		٥٣٩
زحف	: نار الزحفتين ١٧٥	زور	: (الزور) ١٠٦ الزاورة
			٣٨٢

زوز	: الزوزاء ٦٤١	سدس	: ضرب أخماس لأسداس
زوع	: زاعه ٣٦٤		٤٤ السدوس ٣٦٧
زيز	: الزيزاء ٦٠٦	سدف	: سدفة وسدف ٢٥٨ ، ٤٢٠
زيط	: زياط ١٤٨	سدى	: السدى والسداء ٥٥١ أسديته ٥٦٨
س			
سأر	: سآر ٣٨١	سرب	: سرب ومشتقاتها ٢٤١
سبب	: السباب ٢٤٠	سرر	: سرية ٢١٤ سرسور ٥٥٧
سبح	: (سبحاً) ٤٧١	سرط	: السرطراط ١٤٦
سبط	: سبط وسبط ١٢١	سرع	: يسروع وأسروع وأساريع ويساريع ١٢٨ السرعان ٥٢٥
سبكر	: اسبكرت ٤٢٦	سرمد	: سرمداً ٢٤٨
سبل	: مسبل ٥٣٥ السلسبيل ٥٣٥	سرو	: السراء والسراءة ٥٥١
سته	: « السه » ٣٧١	سرى	: سرى سرية وسرية ٢٥٧
سجج	: السجسج ٥٠٧	سسب	: السيسبي والسيسبان ٤٤١
سجر	: الساجور ٥٤٠	سطم	: أسطمة ١٢٢
سجس	: سجسيس الأوجس ٣٨٩ ماء سجس وسجوس ٤١١	سطو	: (يسطون) ٥٠٥
سجن	: (سجين) ١٤٧	سعد	: سعديك ١٥٧ السعد ٢١٧
سجو	: سجواء ٦٠٦	سمع	: السميع ٥٤٥
سحج	: سحج ٢٣٤	سعى	: ما غاب سعى عن بدن ٤٨
سحح	: السحسح ٤١٥	سغل	: سغل ٢٤٨
سحر	: السحر ، نسحر ٦٣٧	سقط	: التسقيط ١٦٦
سحف	: السحوف ١١٧	سفل	: (سافلين) ٢٦٩
سحم	: سحماء ٦٦٦	سفه	: (سفيهاً) ٢٦٩
سخذ	: السخذ ٤٧٢	سفو	: سفيان ١٠٧ السفا ١٠٨
سدر	: (سدرة المنتهى) ٢١٩	سقل	: مسقل بمعنى مسلق ٢٠٦

سكع	: يتسكع ٢٩٣ سكع ٢٩٤	سنف	: المسانيف ١٣٦ المسنف
سكك	: السك ٦١٧		والمسنف والسناف ١٣٦
سكن	: السكنات ٥٤٥	سنم	: (تسنيم) ٣٢٨
سكت	: السلطاء ٦٤٣	سنمر	: السنهار ٣٧٤
سلحب	: مسلحب ٥٧٥	سنن	: سن الماء ٤٢٠ السنان
سلخ	: سليخ ٢٤٧		والمسن ٥٠٤
سلس	: مسلوس ١٠٣ السلسة	سنه	: السنهاء ٩٤ (السنين)
	٥٤٩ مسلس ومسلاس		٣٢٧
	٥٥١	سنو	: سنا البرق ١٦٩ السناء
سلف	: سلفه سلفة ١٢١		١٦٩ استنى ٣٧٠
سلق	: (سلقوكم) ١٢٩	سهر	: الساهور ٢١٣ ، ٣٧٤
سلل	: سال وسلان ٥٥٥	سوأ	: سوءة القوس ٩٠
سلم	: السلام والسلامة ١٩٦	سوح	: الساحة ٤١٥
	السليم ٢٠٤ (سلموا)	سود	: سويداء وسواد وسوادة
	٢٧٩ (سلما) ٣١٧		وأسود القلب ١٣ السواد
	(يسلم وجهه) ٤٦٧		٣٦٩
	السلمة ٥٥٤	سور	: سوارى ٢٦٨ سوار ٣٨١
سله	: سليه ٢٤٧	سوق	: (عن ساق) ١٤ السيقة
سلى	: السلى ٥٨٧		٢٠٥ ساوق ٥٦٤
سمت	: سمتة ١٥٦ ، ٤٢٠	سوك	: يتساوكن ٦٤٩
سمد	: سمدآ ٢٤٨ السامد ٥٠٧	سوم	: (تسيمون) ٤٨٩
سمدع	: السמידع ٦٠	سوى	: (استوى) ٢١١ ، ٣٢٦
سمر	: (سامراً) ٩٦ سمتر		(نسوى بنانه) ٦١٣
	السفينة ١٥٦ ابنا سمير	سيب	: السيوب ٥١٢ السياب
	٣٨٨		والسيابة ٥٥١
سمع	: المسمعان ٥٤٠	سير	: سارت الرجال ٢٦٩
سمم	: السماسم ٥٨٧	سيل	: سيلان السيف ٦٣٦
سمو	: استمى ومشتقاتها ٦٠٥	سي	: سية ٨٩
سنخ	: سنخة ٣٢٥		

٥٤٦ « لا يشارى » ٦٥٩

ش

الشيف ٥٥١ :	شسف
شصر وتصريفها ٦٤٥ :	شصر
مشطى ٣٥٥ :	شطأ
الشاعب ٤٣٩ :	شعب
أشعره ٥٧٦ :	شعر
شعشع ١٣ :	شع
ما أشغله ٣٢٩ :	شغل
الشفارى ٢٤٤ :	شفر
الشفق ٣٧٣ :	شفق
شفة ٤٧١ :	شفه
مشقب ٥٧٩ :	شقب
الشقدانة ٤٦٣ :	شقد
شقاشق الشيطان ١٣٠ :	شقق
أشقن ٩٦ :	شقن
الشكر ٥٣٣ شكر ٥٩٧ :	شكر
الشكير ٦٦٤ :	
شكس ٢٤٨ :	شكس
الأشكل ٣٢٥ :	شكل
الشكيمة ٧٣ شكمته ٧٣ :	شكم
الشكوة والشكاء ٣٥٢ :	شكو
الشكو ٥٩٧ :	
شمت ١٥٦ ، ٤٢٠ :	شمت
شمريت السفينة ١٥٦ :	شمر
شمرج الكلام ٤١٩ :	شمرج
شمشليق ١٦٤ :	شمشلق
اشمعل ١٠٤ مشمعل :	شمعل
٢٤٣ :	

الشثيت ٢٤٣ :	شأت
شامية ٢٧٦ :	شأم
من شب إلى دب ١٠٠ :	شبيب
شبوب ٣٣١ إلشب ٦٦٠ :	
الشبر ٥٣٣ :	شبر
الشت ٦٦٠ :	شتت
الشت ٦٦٠ :	شثث
الشنونة ٢٧٤ الشن ٥٠٠ :	شن
الشاجب ٥٦٤ :	شجب
شاجر المال ٣٦٢ :	شجر
(الشجر) ٤٨٧ الشجيرة ٥٧٣ :	
« شجنة » ٦٢٥ :	شجن
شجاه وأشجاه ٦٠١ :	شجو
شحيحة ٣٤ :	شحح
أشخصت به ٤٩٤ :	شخص
(أشده) ٦٠٨ :	شدد
شدفة وشدف ٢٥٨ ، ٤٢٠ :	شدف
الشربة ٥٤٨ :	شرب
شرير وشرير ٦٠ شررت :	شرر
وشررت ٢٢٨ إشارة ٢٢٩ :	
شرعة وشرع ٩١ :	شرع
التشريق والمشرق ٤٩٩ :	شرق
لا تشرمها ٩ ، ٣٢ :	شرم
الشرمح ١٦٢ ، ٦٤٢ :	شرمح
يستشرى ٦٨ شراها ١٥١ :	شرى
شريت ٢٢٨ الشرى :	

شمل	: مشمولة ١٨٧ شملت	صدد	: (يصدون) ٤٩٢
	الريح ٤١١ أشملنا ٤١١	صدع	: الصدع ٥٧٦ (الصدع) ٦٦٣
	شمال وشماليل ٥٥٠	صدى	: صدى إبل ٥٥٧
شنحف	: الشنحف ١٨٤	صرب	: صرب وصرية ١٤٩
شنغم	: شنغمة ٢٤٧	صرخ	: (بمصرخكم) ١١
شنق	: الأشناق ٥١٢	صرر	: أصرى ولغها ٤٥٦
شنن	: شن الماء والغارة ٤٢٠		(صرة) ٤٩١
	شانة وشوان ٥٧٢	صرط	: (صراط على) ٤٦٨
شهد	: (شهادة بينكم) ٤٥٧	صرف	: الصرف ١٤ صرف
شهو	: شهى واشتهى ٢٤٩		وأصرف ٢٤٤ صريف
شوب	: (شوباً) ١٤٢		٣٢٠
شور	: شور ومشتقاتها ٢٢٨	صرم	: الصريم ٥٣٨ الصرام
شوظ	: (شواظ) ٤٦٥		٥٥٠
شوس	: الشوساء ٢٥٧	صرى	: الصرا ٥٢٦ صرى ٥٥٥
شول	: الشائل ٤٢٦ الشول ٦٦٥		صرياء وصرية ٥٥٥
شوه	: شوها ٥٥٨	صعد	: الصعيد ٥٩٠
شوى	: أشوى ٤٤٦ ، ٥٩٧	صعر	: (تصعر ، تصاعر)
	الشوى ٤٤٦ شواية		١٤٣ الصعر ٤٢٩
	الضب ٥٧٤	صعل	: الصعل ١٨٠ الصعلة
شيع	: شاعكم ٢٣٩		٥٤٩
شيم	: شيام ٥٣٧	صعلك	: الصعلوك ٥٤٦
	ص	صغو	: صغواء ٣٠٤
صبح	: صبحان ٤٢٠	صفر	: الصفر ٤٣٢ الصفر ٦٦١
صبر	: الصبير ٩٦ (أتصبرون)	صفو	: (أصفاكم) ١٦١
	١٠٥ الصنبور ٥٤٨	صقر	: الصاقور ٥٢٦
صبغ	: (صبغ) ٢٧٨	صقع	: لاتصقها ٣٢٠ ، ٢٩٤
صحب	: مصحوب ٢٣٣	صلل	: أصلال ١٢٥ ، ١٦١
صحم	: اصحاتمت ٣٤٤		

صلى	: صلى يده ٨٥ صلى عليه	ضلع	: ضليع الفم ٣٢٥ تضلع
	٢٧٩ التصلية ٤٩٢		٦٠٦
صمخ	: صمخ جمع ٦٠	ضلل	: (ضالا) ٤٦٦ الضلال
صمى	: « أصميت » ٤٣٧		٤٩٠
صهب	: الصهب ١٤٣	ضمز	: الضامزات ٤٣٤
صهر	: (صهراً) ١٧١	ضمن	: ضمانة ٧٨ ، ١٠٤
صوب	: صوابة قومه ١٢٣ صوب		ضمان ١٠٤ ضمين
	٢٣٢ الصوب ٥٦٣	ضناً	: أضناً ٦٢٨
صور	: « صورته » ١٣٩	ضنو	: ضنا ٦٢٨
صوص	: صوص ٣٢٣	ضوى	: ضهياء ١٦٥
صون	: الصوان ٣٦٩	ضوز	: ضوابة سواك ١٢١
صيب	: صيابة قومه ١٢٣ ،	ضيط	: الضياطى ٣٧٥
	٣٠٦ مصاب ٢٢١	ضيع	: ضيعة وضع ١٥
صيص	: أصاص ، صيص ،	ط	
	الصيصاء ٥٥٣	طبع	: الطابع ٣٣٥ الطبع ٦١٤
		طبى	: الطابق ٣٣٥
ضبع	: « الضبع » ٢٤٢ ، ٣٠١	طحر	: طحرور وطحرورة
ضجع	: تضجع قيس ١٠٠		وطحر ٤١٩
ضحو	: (تضحى) ٤٩٨	طخر	: طخرور وطخرورة
ضرب	: الضرب ٥٧٦		وطخر ٤١٩
ضع	: تضعضع القوم ٤٦٠	طخو	: طخاء ٤١٩
ضعف	: (ضعف الحياة) ٢٦٦	طدى	: طادية ٥٧٨
	(ضعيفاً) ٢٦٩	طرخم	: اطرخم ٥٣١
ضعف	: ضعيفة وضعائف ٣٤٤	طرر	: طر شارب ١٦٢ أطرى
ضفد	: الضفندد ٦٠		١٦٢ أطرار الوادى ١٦٢
ضفب	: الضفة ٥٢٩	طرف	: (طرفى النهار) ٦٢
ضفن	: الضفن ٦٠	طرق	: طرقة القوس ٨٩ أطرى
			١٠٨

طرم	: الطرمة والطرامة ٢٣٩	طيب	: (الطيب) ٤٦٩
طرمس	: الطرمساء ١١٠	طيخ	: الطيخ ٣٦٨
طسم	: أطسمة ١٢٢	ظ	
طغو	: (طغيانهم) ٦٦٤		
طفف	: يستطف ٢٩٤	ظيب	: ظبظاب ٣٧٠، ٣٠٣
طفق	: طفق ٢٦١		ظباظب ٣٩١
طفل	: الطفل ٣١٤	ظي	: الظبية ١٦٤
طلب	: أطلب فهو مطلب ٣٦١	ظرب	: الظربي والظرابي ٥٦٧
طلع	: بعد اطلاع إيناس ٤٨	ظزر	: الظزر ٢١٤
طلق	: طلقت ٣٦٤	ظفر	: ذو الظفر ٤٣٠ ظفر
طلل	: يطل ٢٦٤ الطليل ٦٤٢		القوس ٨٩
	الأطلال ٦١٠	ظلل	: مظلة ٩٨ ، ١٣٦
طلم	: الطلمة ٢٣٩		الظلل ٢٩٨
طلى	: طلاوة وطلى ١٧٤	ظلم	: أدنى ظلم ٩٩ اليوم
طمث	: الطمث ٤٢٧ طمثها		ظلم ١٠٠ المظلومة ١٠٥
	٥٦٩		وطب مظلوم ١٠٦
طمحر	: اطمحر ٤١٩	ظهر	: (ظهرياً) ٢١٧ ظاهر
طمخر	: اطمخر ٤١٩		به ٢١٨ بعير ظهر
طنب	: إطنابة القوس ٩٠ المتطنب		شد الظهارية ٤٦٥
	٦١٠		
طنى	: لا تطنى ٢٥٤	ع	
طهر	: طهرت ٣٦٤	عيب	: عباب ٣٧١
طهى	: طهت تطهى طهيا ٥٧٦	عبد	: (عبدت) ١٧١ (إلى
طور	: (أطواراً) ٣٦٢		عبده) ٢٠٩ — ٢١٠
طوف	: طائفا القوس ٩٠	عبر	: (عابرى سبيل) ٦٢
طوق	: (يطيقونه) ٤٦٧	عبقري	: عبقري ٣٦٦
طوى	: طواه ٤٢٥	عبل	: العباهلة ٣١٨ ، ٥١١
		عترس	: العترس ٦٠

عرش	: عثر وأعثر ١٩١ (عثر)	عرج : العرج ٢١٩ تعريج
	٣٦٢	٢٤٨ تعرج ٤٤٤
عشو	: الأعشى ٦٠	عرجد : العرجد ١٦٥
عجبج	: « العج » ٣٢٣	عرجن : العرجون ٥٧٤
عجر	: العجر ٤٦	عرر : العررة ١١ (معة)
عجرف	: عجرفية ضبة ١٠٠	٣٧٦ عراء ٥٢٦
عجز	: العجزاء ٦٢٣	عرش : (عرش ربك) ٣٢٥
عجس	: العجس والمعجس ٩٠	العريش ٥٤٨
	سجس عجيس ٣٨٩	عرص : العرصه ٤١٥ العرص
	عجاساء ٥٥٧	٥٨٤
عجل	: العجلة ٣٥٥ المعجال	عرض : عرض عين ٨٨ المعرض
	٥٥٣	والعراض ٢٢٠ عرضاً
عجى	: العجاية ٣٨٠	٢٤١
عدد	: تعددت ١٢٠ استعددت	عرض وعرضية ٢٩٥
	١٢٠ (معدودات)	العارض ٤٣٩ العرض
	٥٠٠ العد ٥٥٧	ومشتقاته ٥٨٧
عدف	: العدفة ١٢٩ عدوفاً ١٢٩	عرف : العراف ٢٥ معروف ١١٧
عدل	: العدل ١٤	(ما عرفوا) ٢١١ العرف
عده	: عيدية ٢٩٥	٥٥٣ عرف عليهم ٥٨٧
عدو	: أعدى ٥٣٧	عرفته إلى أبيه ٦٦١
عذب	: عذب وأعذبه ١٠٥	عرق : العراق ١١٦ عرق ٢٣٨
عذر	: العذرات ٨٧ العذار	عرق ٢٤٤ العراق ٤١٥
	١٤٨ العذرة ٤١٥	العرقاة ٤١٥ استعرق ،
	(معاذيره) ٦١٣	عراقية ٥٥٦
عذف	: عذوف ١٢٩	عرك : عركت المرأة ٤٢٧
عذق	: العذق ٤٤١ ، ٥٥٠	عرم : العرام والعرامة ١١٦ عرمنا
عذم	: العذم ومشتقاته ٤٩٨	الصبي وعرم ١١٦ عارم
عربد	: عربد ١٢٨	وعرم ١١٦
عربس	: العربيس ٣٣٣	عرمس : العرمس ٥٤٠

عرن	: العرين ١٦٦	عضض	: العض ١٢٨ عض ٥٥٧
عري	: العرايا ٩٤ العرا والعراة ٤١٥	عضم	: العضم ٢١٠
عزز	: عززه ١٦٦ (رب العزة) ١٩٦ عزز ٣٥٠ العزيز ٤١١	عضه	: عضه ٤٧١ العضائه ٥٨٩
عزل	: الأعزل ١٦٥ ، ٣٦٧ ، ٤٦٨	عضو	: عضين ٩٢
عسب	: اليعسوب ١٠٨ ، ١٥٦ ، ٣٣٥	عطل	: (عطلت) ٢١٦
عسر	: عسر ومشتقاتها ٥٨٦	عفت	: معفت ٢٤٨
عسف	: العسيف ٢٦٦	عفر	: عفر الليالي ٩٨ عفريه الديك ١٠١ اليغفور ٣٨٦
عسقل	: العساقل ٦٢٤	عفظ	: العفظي ٢٠٥ عفظ ومشتقاتها ٢٠٥
عسل	: العسيل ١٦٤	عفلق	: العفلق ١٦٤
عسن	: العسن ٥٢٦	عفو	: عفا ١٠٨ عفاوتصاريفها ٥٥٨ (العفو) ٦٥٠ (عفا) ٦٥٠
عسى	: معساة ٥٦٤ أعس به ٤٦٤	عقب	: عقب يعقب ٣٥٣ العقاب ٢٤٩ ، ٤٩٥ المعقوب ٦٤٨
عشب	: عشبه ٤٧٢	عقد	: العقدة ١٦٤
عشر	: (العشار) ٢١٦ العشر ٥٢٧	عقر	: العقار ٣٦٤ العواقر ٥٤٠
عشم	: عشمه ٤٧٢	عقفر	: العنقير ٥٨٨
عشو	: عشيان ٤٢٠ (من يعش) ٤٦٧ عشا وتنصاريفها ٦٥٤	عقق	: العقيقة ١٠٢ ، ١٧٢
عصر	: معصور ٥٦٩	عقل	: العقاقيل ٩٥ العقل ١٧٠ العنقل ٥٧٤
عصف	: (العاصفات) ٦٦١	عقو	: العقوة ٤١٥ العقاة ٤١٥
عصل	: العنصل ٥٧٣	عقى	: عقى ٣٢٧
عضد	: معضاد ٢٤٧ التعضيد ٣٠٥	عكب	: عاكب ٣٩١
		عكك	: يوم عك ٢٤٨

علجم	: العلجوم ٦١١	(معاد) ٦٥٧
علط	: إعليط ٤٣٢	عوذ : العوائذ ٨٧ عوذ اللحم
علق	: علق ٢٦١	٢١٥ عوذ بالله ٢١٩
علل	: يعاليل ٥٦١	٢١٩ أفلته عوذاً ٢١٩
علم	: عيلم ٧٧ (من العلم)	عور : (عورة) ٤٦٦
	٢١١ (ولم يصروا على	عوط : العائط ٣٦٦
	ما فعلوا وهم يعلمون)	عول : عولت ٢٣٦
	١٩٦ (معلومات) ٥٠٠	عوى : عوى ٩٧ عوى عوة
علهج	: الملهج ٤٨٧	وعوية ١٢٣
علو	: من علو ولغاتها ٦٥٥	عيب : العاب ٢١٩
عمد	: (عمد) ٣٩٣	عيث : العيثة ٥٧٨
عمر	: أعمرتني ١٧٦	عير : الأعيار ١٦١ قبل عير
عمس	: العماس ٢٥٤	٢٠٨
عمل	: (عملت أيدينا) ٤٧١	عيق : العيقة ٤١٥
عمه	: (يعمهون) ٦٦٤	عين : العائن ٥٥٧
عنجه	: عنجهية ٢٩٥	غ
عنق	: (أعناقهم) ٤٩٩ معناق	غ
	الوسيقة ٥٠٣	غيب : المغيبة ٣٠٩ غب اللحم
عنقر	: العنقر ٧	٥٥٩
عنك	: العنك ٣٢٨	غبر : غبر ١٣٤ ، ٢٣٧
عنن	: العنان ٣٤ ، ١٤٨	غبش : الغبش ٥٥٤
	شركة العنان ٥٠٠	غبق : غبقان ٤٢٠
عنو	: عنوة ٢٦٣	غدن : الغدن ٢٠
عهد	: (أوفوا بعهدى) ١٠٧	غرب : الغارب ١٤٨ مغربة خبير
عوج	: العوج والعوج ١٠٦	٢٥٩ الغراب ٤٩٦
	تعويج ٢٤٨	الأغراب ٥٣٥
عود	: تعود واستعاد ١٢٠	غرر : الغرور والغرور ١٨٠
	(نعود فيها) ٤٦٧	« لا غرار » ٣٢٥ الغرغر

فتح	: فتحته ١٦٦	٥٦٧ الغرار ٥٧٧	
فتق	: الفتق ٢٣٣ الفتاق ٥٤٩	غرز : غرزت غروزا وغرازا	
فتكر	: الفتكرين ٥٨٨	٥٧١	
قتل	: يفتل في ذروته وغاربه	غرض : الإغريض ٥٤٩ ، ٥٩٠ ، ٦٣٣	
فتن	: (بفاتنين) ١٥ (لبعض فتنة) ١٠٤ (لعله فتنة) ١٧٦	غرنق : الغرنوق ولغاته ٦٤٣	
فتأ	: فتأ ٥٦٥	غزو : غزاة وغزوة ٤٣	
فجر	: فجر ومشتقاتها ٤٧٠ (ليفجر) ٦١٣	غسس : المغسسة ٣٠٥	
فخت	: الفخت ٢١٣	غشن : الغشانة ٥٥١	
فدد	: فديد ١١٢	غضف : أغضف ٥٤٧	
فدغم	: فدغم ١٢٩	غضى : الإغضاء ٥٦٩	
فرح	: المفرح ٢١٥ الفريح والمفرح ٣٢١ الفرح ٦٢٣	غطط : غطاء وغطاط ٢٥٨	
فرد	: (فرادى) ١٥٥	غطف : أغطف ٥٤٧	
فرر	: فرفره ٦٢٦	غفر : غفارة القوس ٩٠ الغفر ٩٩	
فرس	: الفرساء ٤٦٨ الفرسة ٤٦٩	غلب : الغلباء ٢٥٧ الغلب ٥٥٢	
فرش	: (فرشاً) ٤٩٣	غلم : غيلم ٧٧	
فرصد	: الفرصاد ٤٢	غمر : غمر ١٣٤ غمارهم	
فرض	: الفرضة ٨٩ ، ١٠٦ فرض ١٠٦ الفريضة ٢١٧ (ما فرضنا) ٢١٩ فارض ، فرضت ٣٢٢	وغمرهم ٢٤٤ الغمر ٥٣٥	
فرط	: الإفراط ٥٧٣ افترطت ٦٤٨	غمض : الغماض ٥٢٣	
فرعن	: فرعون ٢١٨	غور : عبد غاربه ٤٦٣	
		غيث : غثنا ٣٤٩	
		غيض : غيض ٦٦٥	
		غيف : يغيف ٥٢٥	
		غيل : أغيل ٥٧٦	
		غي : غاييت ٥٦٩	
		ف	
		فأر : فارة المسك ١١٨	

فرغ	: (سنفرغ) ١٠٦	فلل	: أفل ١٧٢
فرق	: الفريق ٥٤٩ (الفارقات)	فلى	: الفالية والقالاة ٥٦٤
	٦٦١	فند	: (تفندون) ١٣٥
فزر	: الفزراء ٤٦٨ الفزرة	فود	: فاد يفود ٢٠٥
	٤٦٨	فور	: طبخ فورين ٥٧٤
فزز	: (استفزز) ١٨٨	فوز	: مفازة ٢٠٤ فاز وفوز
			٢٠٤
فسق	: (فسق) ١٣٩	فوض	: المفاوضة ٥٠٠
فصد	: التفصيد ٥٧٢	فوق	: (فواق) ١٩٣ (فوقها)
فصل	: الفصلة ٥٤٨ (فصل)		٢٣٠
	٦٦٣	فوه	: الفوهة ٦٠
فصم	: « فصمة سواك » ١٢٠	فيد	: فاد يفيد ٢٠٤ — ٢٠٥
فضض	: فضض ٦٦٣		٥٨٤
فضل	: المفاضل ٣٦٨	فيل	: الفال ١٠٦
فطر	: فطار ١٧٢ التفط ٣٥٣		ق
فظاً	: فظاًها ٥٨٤	قرب	: قبة ٩٨ ، القيقب ١٣٦
فظظ	: فظ ٢٤٨	قبس	: القبيس ٦٤٠
		قبض	: القبضة ١٢٧ القبص
			٢٢١
فعل	: فعال ٤١١	قبضن	: (قبضته) ٦١٨
فغو	: الفاغية ١٤٧	قبل	: لا يعرف قبيله من دبيره
فقر	: الفاقرة ٣٢٤ الفقير		٤٧ القبائل ١١٦ القبول
	٣٦٧ فقر ٣٨٧		١١٩ بقبل ٣٠٧ قبلته
فكر	: الفكر والفكر والفكرة		وقبلت به ٣٦٤
	١٢١		(تقتلون أنبياء الله)
فكك	: الفاك ٤١٩	قتل	: ١٢٥ . ٤٦٩ (قتلوه)
فلت	: الفلوت ٥٣٩		يقينا) ١٢٨
فلج	: فلج يفلج فلجا وفلوجا		
	٤١١		
فلق	: فلق النخل ، فلق ٥٥٣		
	أفلق ٥٦١ فالت وفلقان		
	٥٧٣		
فلقس	: الفلقس ٥٩٠		

قتو	: المقتوى ٥٣٣	قزل	: القزل ، أقزل ٥٠٠
قث	: يقث ٥٤٧ المقتة	قسس	: قسية ١٩٢
	والمقات ٥٤٧	قسط	: المقسط والقاسط ٢١١
قحم	: القحمة ٢١٣ أقحم	قشعم	: القشعم ٥٣١
	الأعراب ٢١٤	قصر	: القصار ٢٠٤ قصر
قدد	: القد ٤٤٣		وتصاريفها ٥٥٣
قدر	: الأقدر ٢٤٣ ، ٥٧٠	قصص	: اقتص قصصاً ٨٨
قدس	: (روح القدس) ٣١٥		« تقصيص » ٥٣٥
	القداس ٦٠٩	قصع	: قصعة ٤٩٧
قدع	: تقادع ٦٢٧	قصم	: « قصمة سواك » ١٢٠
قدم	: القدوم ٤٩٧		قصم سواك ١٢١
قدى	: قدى ١٥٣ ، ٢١٠	قصو	: القضا ٤١٥
قذف	: القذاف ٥١٢	قضاً	: قضاة ٤٩٧
قرح	: القرحاء ٨٤	قضب	: القضب ٣٦٢
قرد	: القرد ٤٥٢	قضض	: قضية وقضون ٩٢ بقضهم
قرر	: القرية ٣٨٢		وقضيضهم ٢٣٥ تقض
قرض	: قارض قراضاً ٥٠٠		٣٤٨ القضيض ٥٦٩
قرطم	: « مقرطمة » ٢٠	قضم	: نقضم ٤٩٨
قرعس	: القرعوس ١٦٤	قطب	: القطبة ٢٣٧
قرعش	: القرعوش ١٦٤	قطرب	: القطرب ٤٤٦
قرف	: قرف ٤٦٤ أقرف به	قطط	: قوطى ٦٢ أقط وقطاء
	٤٦٤ المقرف ٥٩٠		٢٣٩ التقطى ٢٥٦
قرم	: مكرم وكرم ٥٥٧	قطع	: قطع وقطعة وقطيع ٢٥٨
قرمصص	: ترمصص ٣٦٤	قطل	: قطله ٧٩
قرن	: قرين ٢١٣ (مقرنين)	قطن	: قطن وقطن ٢٧٧
	٣١٨ ، ٥٣٨	قعد	: القواعد ٥٢٢
قرو	: القرو ٢١٦	قعر	: لا تقعرها ٩ ، ٣٢
قرى	: القرى والقرى ٩٨	قعس	: قعس ٤٩١
	القرية ١٦٦		

قعر	: تقعرها ٢٥٥	قنبل	: القنابل ١١٦
قعط	: الاقتعاط ٣٩٣	قنطر	: القناطر ٥٠٨
قعطل	: قعطله ٧٩	قنع	: قنعان وقنيع وقنيعة وقنعاء
قعل	: القوعلة والقواعل ٤٦٥		ومقنع وقنائع ٩١
قفد	: الأقفد ٥٧٠	قنب	: المقنب ١٠٩
قفدر	: القفندر ١٩٨	قنبل	: القابل ١١٦
قفص	: المقفصة ١٤٩	قنطر	: القناطر ٥٠٨
قفعل	: المقفعل ٦٠	قنو	: القناة ٥٤٨
قفف	: القفة ٦٠ القففة ٤٦٦	قهر	: قهرت ٣٦٢
	قفان وقافة ٥٥٣	قوب	: قاب ١٥٣ ، (٢١٠)
قفل	: القفلة ٣٤٧ ، ٦٦٦	قوت	: (مقيتا) ١٣٥
قلب	: قلبه ٣٠٣	قود	: القيذة ٢٠٥
قلص	: أقلص ٣٦٤	قوم	: (دين القيمة) ٧٤ ،
قلع	: القلعة ٥٤٩ قلعة وقلع		٣٨٤ مقام ومقام ١٥٣
	وقلاع ٦٠٨		قامة وقيم ٣٨٥
قلل	: يتقلقل ٥٢٦ القل والقله	قيد	: قيد وقاد ١٥٣ ، ٢١٠
	٦٠٩	قيض	: قبيض ٥٣٧
قلم	: المقلمة ١٦٤	قيق	: القيقاء ٥٥٣
قلو	: اقلولي ١٠٤	قيل	: الأقيال ٣١٨ ، ٣٩٣ ،
قماً	: تقماً ٥٤٥		٥١١ قيلان ٤٢٠
قمر	: القمره ٤٦٤ مقمورتين		
	٦٤١		
قمص	: القمصى ٢٠٨	ك	
قمطر	: (قمطيرياً) ٥٣٥	كبد	: كبد القوس ٩٠
قمل	: قملت بطونكم ٧٤	كبر	: (أكبرنه) ٣٠٥
	أقمل العرفج ٣٥٤	كبس	: الكبس ١٦٥ عابس
قمن	: قمن ٤٦٤ أقمن به		كابس ٢٤٧ الكابس
	٤٦٤		٥٥٠
قنب	: المقنب ١٠٩	كتت	: كتكت ٤٢٧

كتد	: الكند ٥١٣	كظم	: (الكاضمين) ٦٥٤
كتف	: « بين كتفى » ٢١٠	كعب	: المكعب ٥٣٤
كتل	: الكتال ١٦٥ ، ٦١٥	كع	: كعكه ٢٤٣
كتم	: أكرم وكماء ٨٨ الكتوم	كعم	: المكاعة ١٧٢
	٥٦٨	كفا	: الكفاة ٥٥٢ الأكفاء
كتب	: الكتاب ٤٩٦		٥٦٠
كثث	: الكثكث ١٢٦	كفر	: الكفر ٣٠٢ الكافور
كثر	: كثرت ٣٦٢	والكوافير ٥٥٣ (كافوراً)	
كثف	: المكثفة ٦٥٦		٦٥٣
كثم	: كثم الطريق ٤٦ كثم يكثم كذا ٨٨ أكرم ٨٨	كفف	: كفة النخل ٣٥١
كدش	: كدشة ٣٧٠	كفل	: الكفيل ٩٦ (كفل منها) ١٠٢ (كفلين)
كذب	: (كذاباً) ٢٠٤ (يكذبونك) ٣٢٧ كذب وكذب ٥٧٠ (كذبوا) ٦٥١	ككب	: المكوكب ٥٣٤
كرب	: الكراية ٥٥٠ ، ٥٥١	كلحم	: الكلحم ١٢٦
كردم	: كردم كردمة ٥٠٤	كلى	: كليتا القوس ٩٠
كرر	: الكر ٥٥٠	كح	: أكح ٥٧٧
كرس	: الكروس ٦٠	كع	: المكاعة والكميع ١٧٢
كرع	: كرعى ٢٣٧	كل	: كيل ٤٩٢
كرم	: كرم ، فى الوصف ١٥٩	كمى	: تكمى الرجل ٥٣١
كرى	: كرى وأكرى ٥٥٩	كنب	: كنب وأكنب ٥٢٥
	المكرى ٥٧٨	كندر	: الكندر ٦٠ كنادر ٦٢
كسر	: مكسر ٣٥٥	كندش	: الكندش ٩٤
كسع	: يتكسع ٧٩٣ الكسعة ٤٣٨	كنع	: كنع ٢٠٢
كشف	: (كاشفة) ١٥٢٥ الأكشف ٦٤٨	كتف	: ضرب كنفاً ٥٩٤
كصص	: كصيص ٢٤٨	كور	: الكور ٤١٩
		كوص	: كوص ٣٢٤
		كير	: أكيار وكيران ٨٥
		كيص	: الكيص ٣٢٣ ، ٣٢٤

ل	ل	ل
لأم	: لأمين ١٧٢	لأم
لبب	: لب بالموضع ١٥٦ لبيك	لبب
	١٥٦ ، ١٥٧	
لبد	: (لبدأ) ٤٧٣	لبد
لبك	: لبك أمره والتبك ٤٩٨	لبك
لجب	: لجة ٥٥٤ ، ٥٩٥	لجب
لحد	: ألد ولد ١٠٥	لحد
لخخ	: لخ ٤٥٢	لخخ
لزن	: لزنة ٥٧٦	لزن
لسن	: الملسون ٣٨٨	لسن
لصق	: اللصق ٥٧٠	لصق
لظظ	: « أظوا » ٨	لظظ
لعب	: لعب ٦٣٦	لعب
لعم	: تلعم ١٢١	لعم
لعذم	: تلعذم ١٢١	لعذم
لعق	: لاقق قرو ٢١٦ اللعوق	لعق
	٢٣٤	
لعن	: أبيت اللعن ٧٣ (الشجرة	لعن
	الملعونة) ٤٦٣ الملعون	
	٥٤٣	
لعو	: لاعى قرو ٢٠٢ ، ٢١٦	لعو
	اللعوة ٤٨٥	
لغز	: اللغيزا ٦٤١	لغز
لغو	: لغة ولغين ٩٢	لغو
لفت	: ملفت ٢٤٨ اللقوت	لفت
	٢٥٧	
لفج	: ملفج ٥٤٦	لفج
لفف	: الألف ٦٠	لفف
لقق	: اللقلق ٥٤٠	لقق
لقح	: اللواقح ٢٩٨	لقح
لتي	: (ملاقيكم) ٤٥٥	لتي
لكد	: تلكد ٥٥٨	لكد
لكس	: لكس ٢٤٨	لكس
لكك	: لكالك ٤٥٢	لكك
لمس	: (لامسم) ٣٨٤	لمس
لمم	: اللمم ٢١٧ اللمة ٦٦٢	لمم
لنجاج	: يلنجاج والنجاج ١٢٨	لنجاج
لندد	: يلندد وألندد ١٢٨	لندد
لهب	: ألهب ١٦٠	لهب
لهد	: لهده الحمل ٤٩	لهد
لهن	: لهنه لهنه ١٢١	لهن
لهو	: اللهوة ٢٣٧	لهو
لوث	: الألوث ٦٠	لوث
لوح	: لوح وألاح ٢٢٨	لوح
لود	: لذت ولاوذت ٢٠٣	لود
لوط	: التاط به ١٠٤	لوط
لوع	: اللوعة ١١٤	لوع
لوق	: اللوقة ١٢١	لوق
لوم	: (ملیم) ٢٦٨	لوم
لون	: تلون النخل ٥٥٣	لون
لوو	: اللو ٤٦	لوو
لوى	: لوى ٩٧	لوى
ليث	: أليث ٣٥٥	ليث
ليس	: أليس وليس ٢٩٣	ليس
ليخ	: الأليخ ٤٩٧	ليخ
ليق	: لاق بكذا ١٣٦ لايليق	ليق
	٦٦١	

ليل	: ليلاء ٩٩ الليل ١٧٥	مزر	: أمزر ومزبر ١٦٢
	م		« لا تمزروا » ٥٤١
			الأمازر ٧٦
مأد	: يمأد ٣٥٣	مسس	: رحم ماسة ٢٣٦
مأى	: التمئى ٢٥٥	مشج	: (أمشاج) ٧
مثل	: (كئله) ٢٧٩	مشر	: تمشر ٤٣٢
مجبج	: الماج ٤١٩	مشق	: المشق ٣١٥
مجد	: المجيد ٤٩٠	مشو	: مشوا ومشيا ٢٤
مجل	: الماجل ٩٣ مجل	مصيح	: المصوح ٣٥٣
	وتصاريفها ٥٧٥	مصد	: المصدرة ٦١٤
محر	: المحار ٤٤٥	مصص	: مصائص القوس ٩٠
محص	: (ليحص) ٢٧٢	مضر	: المضار ٥٢٩
محل	: محل به ١٠٧ المحال ١٠٧	مضع	: ممضع ١٠٤
محو	: محا ، احمى ١٠٨	مطر	: المطرة ٢٩٤
مدد	: مد وأمد ١٢٠ (ممددة)	مطو	: (يتمطى) ١٤٤ ، ٥٣٣
	٣٩٣		المطا والمطو ٥٩١
مدش	: مدشة ٣٧٠	معز	: المعاز ٢٣٤
مذق	: المذقة ١٣٠	معس	: « تمعس » ٤٧٢
مرأ	: مرو ومشتقاتها ٥٠٣	معط	: المعطاء ٥٤٩
مرح	: المرح ٦٢٣	معن	: المعين ٢٩٣ معن ٣٠٣
مرخ	: المرخ ٤٣٢		المعان ٣٥٥
مرر	: المرياء ٥٥٤ الأمرين	معو	: المعوة ٣٠٥
	٥٨٨	مغر	: « الأمغر » ٢٣٨
مرس	: الإمراس ٢٥٦ المرس	مقت	: المقت ٥٣٣
	٤٨٤	مقق	: أمق ٥٤١
مرطل	: المرطلة ٤٦٥	مقى	: مقية ١٦٥ ومقى ١٦٥
مرق	: التمريق ١٧٤	مكأ	: الملك ٥٣٧
مرى	: « لا يمارى » ٦٥٩	مكر	: المكر ٤٣

مكن	: و مكناتها ٤٩٩	ن
ملث	ملث ٢٣٠	نأت : نأت يشت نثياً ٤١٧
ملح	: الأملح ٤٤١	نأم : نأم ينم نثياً ٤١٧
ملخ	: مليخ ٢٣٩ ملاخه ومتلخ ٢٤٧	نأى : نؤى ونؤى ونأى ونؤى ١٢٢ ، ٦٠٨ أنأيت ١٢٢ ، ٦٠٨
ملط	: الملطى ٧٣	نبيب : نبيت ٣٥٥
ملغ	: ملغ ٢٤٨	نبت : (تنبت بالدهن) ١٩٧ « نويبتة » ٤٩٩
ملك	: الملكوت ١٨٩ ملك الوادي ٥٧٢	نبخ : نبخاء ٣٤٣ النبخة ٥٧٠
ملل	: مللى ١٣٧	نبد : (انبد إليهم) ١٣
مله	: مله ٢٤٧	نبي : (النبيون) ٢٦٦
ملو	: الملاوة ولغاتها ٥٠٠	نتح : ينتح ٤٧٠ ، ٤٧٨
منأ	: « منيئة » ٤٧٢	نتق : (نتقنا) ٤٣٨
من	: المناة ٢٥٧	نثر : منثار ونثرة ٥٥٦ الاستنثار والمنثر ٦١٢
منى	: منى ، منى عليه ٥٠٠ (تمنى) ٦٣٨	نثل : منثل ٥٣٧
مهل	: مهلت الغم ٢٥٨	نجد : المناجد ٢١٣
مهو	: مهاة ومهى ١٧٤ المها ٥٠٤	نجف : النجوف ٦١
موت	: مت ٢٤٩ — ٢٥٠ (الأموات) ٥٤٣	نجم : النجم ٢٧١ (النجم) ٤٨٧ النواجم ٥٤٩
مور	: مور ٣٥٠	نجه : النجه ٢٠٩
ميج	: ميج ومشتقاتها ٦٣٦ ، ٦٥٢	نجو : الاستنجاء ٦٤٠
ميد	: ميد ١٣	نحج : نحيجة ٣٤
ميل	: الأميل ٩٦ ، ٦٤٨	نحر : (انحر) ١٣ تناحروا ٥٦٣
		نحص : النحوص ٣٦٦

٦٣٧ (انشروا) ٦٣٨	نحف	: النحيف ٦٢
نشش : نشش ١٣	نحل	: (نحلة) ٤٣٧
نشص : النشائص ٣٣٢ أنشصه	نخخ	: النخعة ٤٣٨
٥٨٤	نخر	: نخير ٥٥٩
نشط : أنشوطه ١٣٣ ، ١٣٤	ندأ	: الندأة ٢١٣
نشف : انتشف لونه ٤٢٠	ندد	: (أنداداً) ٦٣٥
نشم : تنشمت ٤٢٠	نده	: الندهة ٢٠٩
نشى : يستنشى ٨٦	نذر	: (النذير) ٥٤٣
نصب : نصيبك ٦٣٦	نرب	: النيرب ٥٩
نصح : نصحت بولدها ٣٨٨	نزع	: المنزعة ٦٤٩
المنصحة ٦٠٩	نزك	: نيزك ٥٣٩
نصص : نصه ١٢ ، ٥٣٧	نزل	: النزلات ٥٤٥ التزل
نصل : منصل الأل ٩٩		٥٦٧
نضر : النضار ٦٢	نسأ	: النسيء ١٤٧ ، ٤١٧
نطف : النطف ٦٤٥		نسأتها ٣٠٧ التسء ٤١٧
نطق : نطق ٥٦٣		نسأ ينسأ نسأ ٤١٧
نطو : نطا ينطو ٥٦١	نسب	: (نسباً) ١٧١
نظر : نظرت وانتظرته ٣٧٢	نسج	: نسيج وحده ٦٢١
نعج : النعج ٤٨٧	نسس	: ناسة ٦٥٢
نعر : نعور ٥٥٩	نسف	: انتسف لونه ٤٢٠
نعل : نعل القوس ٩٠ الإنعال	نسل	: نسل ومشتقاتها ٥٧٠
٢١٠	نسو	: النسب ٣٣١
نعم : نعم الله بك عينا ٤٣٨	نسى	: (نسياً) ٤٢١ ناس
النعم ٤٤١		ونسى ٤٢١ (نسوا الله)
نغص : ينغص ٣٦٤		٦١٨
نغض : (سينغضون) ٦٢٢	نشب	: نشب ٣٨٩
نفث : نفائة سواك ١٢١	نشر	: النشر ١٧٠ نشور ٢٢٨
نفخ : نفخاء ٣٤٣		(الناشرات) ٦٦١
	نشر	: النشور ٦٣٧ (ننشرها)

نفس	: النفس ٣٨٨ نفساً أو نفسين ٦٣٧	نہا : أنها ونهى ومصادرها ٤١٧
نقش	: نقش ٢٥٨	نہر : النہار ٤٤
نفض	: الإنفاض ٣٢٤ المنافيض ٥٥٢ نفض الطريق ٥٩١	نہد : النہد ٣٣١
نقط	: نقط ومشتقاتها ٢٠٥	نہز : نہزہ ١٣٠
نقق	: الزيت الإنفاقي ٥٦٧	نہش : النہاويش ٤٤
نقب	: نقب نقابة ٥٨٧	نہل : الناہل ١٤٤ ، ٣٧٩
نقد	: النقاد ٢٠٨	نہل والنہل ٣٧٩
نقر	: النواقر ٥٤٠	نہى : النہاة والنہية والنہى ١٧٢
نقض	: (أنقض) ٢٧٢	نوا : ناء ومشتقاتها ٤١٧
نقل	: المنقل ٢٣١	نوب : نائبة ٢٦٣
نقه	: نقه وتصاريقها ٢٥٩	نوح : متناوح ٥٦٥
نكب	: نكبة ٣٧٠ نكب نكابة ٥٨٧ الأنكب ٦٤٨	نور : نرته ٢٠٦
نكد	: نكد ١٢١ (نكدا) ١٢٢ نكده ٥٣٠	نوق : استنوق ٥٣٨
نكس	: نكس ، انتكس ٩٩ النكس ٥٦٠	نول : (بما لم ينالوا) ٥٤١
نكص	: (تنكصون) ٢٣٦	نيا : أنأت أنىء إناءة ٤١٧
نكع	: التنكيع ٤٦٨	نيب : المنيب ٥٠١
نكل	: نكل ينكل ٥٤٦ نكل ٥٦٨	هبر : الهبرة ٦١٧
نمر	: النمرة ١٤٤	هبعص : هبعص ٥٨٤
نمرد	: نمرد ونمروذ ٢١٨	هيو : هابى المراغ ٢٧٦ الهبوة ٥٠٤
نمل	: نمل ينمل ٥٢٩	هجر : (تهجرون) ٩٦ هذا أهجر من ذاك ٥٢٥
نمو	: النامية ٦٦٤	هجرع : الهجرع ٥٢٥
نمى	: « أنميت » ٤٣٧	هجن : الهاجن ٢٤٣
		هدأ : هدأ ٢٥٨
		هدب : الهيدب ٣٤٧ ، ٦٦٦

هدر	: الهدر ٣٥٣	هون	: الهاون ٤٤٦
هدى	: هوى الخيل ٨٩ مشتقات	هيد	: هيدان ٥٧٠
	هدى ١٤٤ ، ٦٤٧	هيس	: أهيس ٢٩٣
	هدى وأهدى ١٥١	هيع	: مهيع ومهايع ، هاع
	٢١٢ الهادى ٥١٢		الإبل ٥٥٧
هذب	: أهذب ١٦٠	هيم	: الهيام ٥٣٧
هذذ	: هذاذيك ١٥٧	و	
هذر	: الهذر ٦٦٢ ، ٦٦٣	وَأب	: حافر وَأَب ١٩١
هذل	: الهذلول ٥٩	وبر	: بنات أوبر ٥٧٣ ، ٦٢٤
هذى	: يهذى ٣٠١	وبص	: الوابص ٣٣١
هرب	: أهرب ١٦٠	وتح	: أوتح ٩٦
هرف	: الهرف ١٠٢	وتر	: الوتيرة ٣٧٧
هزق	: المهزاق ٣٢٧	وثج	: المستوثج ٦٦٤
هزل	: (بالهزل) ٦٦٣	وثخ	: الميثخة ٩٧
هضل	: الهيضل والهيضلة ٣٢٥	وثن	: وثن ٤٨٦
هضم	: (هضما) ٢٦٧	وجب	: تواجب ٣٥٤ توجب ،
هطع	: المهطع ٢٥		وجب ٥٥٤
هطل	: هطلى ٢٤٢	وجح	: الوجاح ٥٧٨
هقى	: يهقى ٣٠١	وجر	: الوجار ٢١٦ الوجر ٣٩٢
هلت	: الهلاثى ٨٧	وجس	: سجيس الأوجس ٣٨٩
همل	: الحمل والهملة ٥٤٨	وجل	: الوجل والوجل ٣٦٢
همم	: هم به ٣٥٢	وجى	: التجوى ٢٦٣
همن	: (المهيمن) ٢٦٨ ،	وحش	: وحشى القوس ٩٠
	٦٥٧	وحم	: وحم ومشتقاتها ٥٧٣
هور	: هوره ٧٩	وحى	: (يوحون إلى أولياهم)
هوش	: المهاوش ٤٤ هوشات		١٥٨
	١٥٣	ونخر	: ونخر ٢٢٩
هول	: الحالة ٣٢١		

ودد	: (المودة) ٢٦٧ ود وأود	وزم	: وزم وزمة ٥٥٤
	٦٠٨	وسد	: « لا توسدوه » ١٧٥
ودع	: الموادع ٣٦٨	وسق	: معناق الوسيقة ٥٠٣
ودف	: يستودف ٥	وشش	: الوشوشة ٦٤١
ودق	: الودق ٢٧٦	وشل	: الوشل ٦٦٥
وذر	: الذرة ١٦٤	وصد	: الوصيد ٤٨٧
وذف	: الذفة ١٦٤	وصل	: الوصل ١٦٥
وذم	: وذمت ٢٥٥ وذيمة ووذائم	وضع	: (وضعوا) ٤٨٩ الاتضاع
	٥٨٥ ، ٥٨٤		٥٣٢
وذى	: وذية ٣٠٣ ، ٣٧٠	وضم	: وضم يضم ٨٧٦ ، ٦٤٦
ورد	: (ورداً) ٤٣٥ ، ٥٠٦		الوضمة والوضيمة ٨٧
	الورد ٥٠٦		« وضم » ٤٤١
ورس	: الوارس ٣٥٤	وطح	: تواطحوا ٣٦٨
ورش	: الوارش ٦٣٩ ورش	وطف	: أوطف ٥٤٧
	يرش ٦٤٤	وعد	: وعد وأوعد ٢٧٤
ورض	: ورض ٣٢٧	وعر	: أوعر ٩٦
ورط	: الوراط ٧٩ ، ٥١٤	وغب	: الوجب ٦٣٩
ورع	: ورع ومشتقاتها ١٢١	وغد	: المواغد ٣٠٣ واغده ٥٧٠
	الورع ٢٢٠ الرعة	وغل	: وغل ٢٤٨ الواغل ٦٣٩
	٤٤٩	وفى	: (يستوفون) ١٠
ورق	: الورق ٧ بعير أورك	وقب	: الواقب ٦٣٩
	١٤٨ الرقة ٣٤٥ أورك	وقر	: موقر وميقار ٥٥٠
	٤٤٤ الرقون ٦٤٦	وقس	: الوقس ٦٤٥
ورى	: ورى ومشتقاتها ٥٥٩	وقص	: الوقص والوقص ٢٢١
وزر	: استوزرت ٢٧٢ (وزر)		وقص على نارك ٢٢١
	٣٠١ (أوزارها) ١٤٠		وقصة ٥٨٤
وزز	: الوزوزة ٦٤١	وقم	: الوقم ٤٩١
وزع	: (أوزعنى) ٢١١	وفى	: (لمن اتى) ١٤

وكت	: التوكيت ٣٠٥	ويه	: واها وويها ٢٧٥
وكم	: التوكيع ٤٦٨	ي	
ولع	: الوليع ٥٩٠	يتم	: اليتيم ٨٣ اليتيم ٥٦٠
ولي	: استوليته ٣٠١ (ولي)	يدى	: يد القوس ٩٠ اليد ٢٤٤
	٤٩٩	يسن	: (إلياسين) ١١
ومض	: الومض ٥٢٣	يلب	: اليلب ١٦٠
ونى	: وان ٣٤٨ ، ٦٦٦	يمن	: (عن اليمين) ١٩١
وهف	: يوهف ٢٩٤	(بيمينه) ٥٣٧ اليمين	
وهل	: وهلة وواهلة ٤٨٥	٦٣٨	
وهم	: الوهم ٨٣	هم	: أيهم ويهماء ٨٨
وهن	: (وهنا على وهن) ٣٢٤	يوم	: يوم أيوم ٩٩
ويب	: ويب ولغاتها ٧٦		

ما لم يذكر فى المعاجم

٧٩ برثعه	٥٧٠ جزحت عليه
٩٠ سوءة القوس	٥٨٨ بعير عرض وناقاة عرضة
١٦٥ الضهباء	٦٢٦ فرفره فرقارة
٢٤٨ السغول والوغول	٦٢٦ بعثره بعثارة
٤١١ السجوس	٦٣٥ البشرية
٤٨٦ حسست به	٦٣٩ الحبارة
٥٥٤ توجبت نعجة	٦٤٣ الأمي والأمي

٨ - فهرس مسائل العربية*

عسير ٢٥ قتال فيه ٤٩ فألا سعيداً ٧٤
مبروراً مأجوراً ٩١ وما لهم ألا ١٢٤
ولكن زنجياً ١٢٧ ندون غدوة ١٩١
وطلاع الثنايا ٢١٢ ثلاثة فصاعدا
٢١٥ لإيلاف قريش ٢٧٠ إن الله
وملائكته ٣١٦ ثلثمائة سنين ٣٢٠
فالحق والحق ٣٨٢ ويكأن ٣٨٩ ذلك
ليعلم ٣٨٩ إذا لم أرضها أو ترتبط
٤٣٦ لا إله إلا الله ٤٦٩ إنه لحق
مثل ما ٥٤١ من ذا الذي يقرض
الله قرضاً حسناً فيضاعفه له ٥٩٣
قالوا أساطير الأولين ٦٦٠
(أفعل التفضيل) : ٥٣١
(أل) : إبدال لامها مما ٧٣
دخولها وخروجها في الأسماء ٣٧٦ إذا
دخلت على المصدر كانت للعهد
٤٦٥
(إلا) : بمعنى غير ١٩٩ وقوعها
على الكل ٢٣٠
(إلى) : ٢٧٣
(أمر) تصريحها ٣٧٣
(أن) : إعمالها محذوفة ٣٨٣
إعمالها مذكورة ٣٩٠
(إن) : ١٠٥ تمحيضها للاستقبال
٢٧٩

١
(أب) : لغاتها وإعرابها ٤٦٨ ، ٥٤٤
(الإتباع) : ٨
(الاختصاص) : ٤٣٢ ، ٤٤٣
(إذا) : معانيها ٣٧٤ ، ٥٣٠
الجازمة ٩١
(إذن) : ٣٦٦
(أرأيتك) : تصاريفها ٢٥٩
(الاستثناء) : ٦٢ ، ٧٣ ، ١٢٣
استثناء يعرض ، أى منقطع ١٢٣
كثرة المنقطع منه في المصادر ٦٢٤
(الاستفهام) : دخول بعض
أدواته على بعض ٤٢٦
(اسم الآلة) : ٦١٣
(اسم الإشارة) : ٢٧٣
(اسم الفاعل) : عمله النصب مع
حذف تنوينه ١٤٩ ثبوت نونه مع
إضافته ١٥٠ تقدم معموله ٥٤٥
إعماله مضافاً ١٥٣ الفصل بينه وبين
معموله المتقدم ٣٢٧
(اسم الفعل) : ٦٠٩
(أسماء الأصوات) : ٦٢٢ ، ٦٥٨
(الاشتغال) : ١٢
(الإضافة) : المضاف
(الإعراب) : فذلك يومئذ يوم

(*) نظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥ .

(تفاعل) : بمعنى تكلف الشيء ٥٩١
 (التفسير) : وروده من لفظ
 المفسر ١٤ الفصل بين التفسير والمفرد
 ٤٩٣ تفسير الثلاثة ٦٥٢
 (التقريب) : ٥٢ ، ٤٢٧
 (التلثة) : ١٠٠
 (التمييز) = التفسير
 (التوكيد) : أجمع وجمعاء وجمع
 ١١٩ التوكيد بالضمير المنفصل ١٦١ ،
 ٦٢٥

ج

(الجمع) : ما يجمع بالواو والنون
 ٤٩ ، ٢٥ جمع نحو السه والعضه ٤٧١
 ما يجمع على فعلى ٣٦٩ جمع المؤنث
 السالم ٥٩٥ جمع الأسماء المقطعة ٦٥٩
 إعراب سنين ١٧٧ ، ٣٢٠ كسر نون
 الملحق يجمع المذكر السالم ٢١٣
 ٢١٣ عود الضمير عليه بالإفراد ٤٨٩
 (الجوازم) : رفع جواب الشرط
 ٢٧٨ ، ٣٢٣ ، ٦١١ الجزم باللام
 المنوية ٥٢٤

ح

(الحال) : ١٤
 (حروف الجواب) : ٥٤٣
 (حروف الحفض) : لا يدخل
 بعضها على بعض ٥٣٥ دخولها على

(إن) : رفع اسمها ٨١ تخفيفها
 ١٥٩ كسر همزها بعد القول ٢٠٩
 (إنيه) : ٤٢٦
 (أو) : بمعنى بل ١٣٥
 (أيما) : لغة في أما ٥٥٦
 (إيه) : ٢٧٥

ب

(الباء) : زيادتها ١٩٧ ، ٣٣٠ ،
 ٣٦٥ لا تدخل على من (مكسورة
 الميم) ٥٣٥

(بعض) : بمعنى كل ٦٣

(بش) : ٧٨

(بين) : إعرابها وبنائها ٣١٧

ت

(التأنيث) : جمع المؤنث الذى
 مفرده مذكر ٣٦٥ وصف المؤنث
 بالمذكر ٤٩٠

(التذكير) : تذكير النفس ٣٠٤

ما يذكر ويؤنث ٣٢١

(الترخيم) : ٩٢

(التصغير) : ٢٩٨ ، ٦١٣

(التضجع) : ١٠٠

(التعجب) : صيغته ١٨٩ ،

٣٠٦ ما جاء منه شاذاً ٣٢٩ ، ٤٦٤

(التغليب) : تغليب المؤنث على

على المذكر ٣٠١

الضمير المنفصل ١٦١، ٦٢٥، النصيب
بتزاع الحافض ١٥١ ، ٣١٩ ؟ ،
٥٠٧ ، ٦١٨ ، ٦٥٦
(حيث) : ٦٢٦

خ

(الحافض = حروف الحفص
(الخبر) : الإخبار عن المثنى
والجمع بالمثنى خلة ٤٤٦

ر

(الرفع) : جواز رفع خاصم زيد
عمرو ٤٨٥

س

(السالم) : تعريفه ٢٦١
(سبحانه) : تأويلها ٢٦٠
(سوف) : لغاتها ٣٨٢
(السين) : إبدالها شيئاً ٤٢٠

ص

(الصفة المشبهة) : عملها ٢٠٨
(صيغة المبالغة) : الخلاف في
عملها ١٥٠ ، ٢٣٦

ض

(الضمير) : عوده إلى المفهوم ٧٥
ضمير الشأن (الأمر) ٣٢٩ ،
٤٤٤ لا يخبر عنه عند القراء إلا

بجملة فعلية ٤٢٢ ضمير المجهول
١١٧ والإخبار عنه بالوصف والفعل
وبالمذكور والمؤنث ٤٥٤ حذفه ١١٧ سبق
الضمير المنفصل بحرف الجر ١٦١ ،
٦٢٥ عوده على الجمع بالإفراد
٤٨٩ وجوب إبراز الضمير مع الصفة
الجارية على غير من هي له ٣٧٤

ظ

(الظرف) : إضافته إلى الفعل ٥٥
وقوعه مضافاً إليه ٢١١ قطعه عن
الإضافة ٨٠ ، ١٢٥ فصله بين
المتضايقين ١٥٢ تكراره ٥٩١
الاكتفاء بظرف الزمان عن الفعل
الواقع صلة ٣٢١ الاكتفاء بظرف
الزمان عن الصفة ٣٢١
(ظن) : ١٨٣ ، ١٩٣

ع

(العجرفية) : ١٠٠
(العدد) : عود الضمير إليه ٢١٥
٢١٣ ، ٢٧٤ ، ٣٣٢ بناء العدد
المركب ٥٠٧ إضافة ما فيه أل ٦٤٠
الاكتفاء بالتثنية عن العدد ٦٥٢
(عسى) : ٢٥١ ، ٣٧٢ ، ٤٦٣
معساة ٥٦٤ أعس به ٤٦٤
(العطف) : على الضمير المتصل
١٧٦ ، ٣٩١ على انجرور ٥١٤ عطف

الضمير المنفصل ٦٥٦ قطع المعطوف

٥٠

(العماد) : بمعنى ضمير الفصل
٤٢٧، ٤٢٢، ٥٣ بمعنى ضمير الشأن

٤٢٢ ، ٦٦١

(النعنة) : ١٠٠

ف

(الفاء) : ١٢٧ بمعنى الجزاء ٥١٤

(الفاعل) : رفع الاسمين بعد
أفعال المشاركة ٤٨٥ الفصل بينه وبين
عامله بالظرف الذى ذكر متعلقة
بعده ٩٦

(فعّال) : ما أتى على زنتها ٢٠٤
(الفعل) : جواز تذكيره وتأنيثه
بعد ضمير الشأن ١٢٥ ما يأتى لازما
٤٦٨ إضماره ٣٧٢

(فعل المدح) : ٦٢٥

(فعّل) : ما أتى على وزنها ١٧٩

(فعول) : تذكيره وتأنيثه ٣٨٢

(فعليل) : تذكيره وتأنيثه ٣٨٢

ق

(قط) : لغاتها ١٨٨

ك

(كاد) : ١٧٠

(كان) : تقديرها قبل الماضى

عند الفراء ٦٥٤

(كذلك) : ٣٩٠

(الكسكسة) : ١٠٠ ، ١٤١

(الكشكشة) : ١٠٠ ، ١٤١

(كلا) : ٧٢

(كما) : ٧٢

(كيلا) : ١٨٠

(كما) : ١٨١

ل

(لا) : الناهية ٤٧ الزائدة ١٢٤
لا التبرئة والعطف على اسمها بالجر
١٥٨

(اللام) : زيادتها ٥١٥ الجزم بها
منوية ٥٢٤ لام القسم وجوابه ٦٥٨
(لم) : تخريج نحو لم تقضى ،
٤٧ نصب الفعل بعدها ٦٢٠

(لولا) : تركيبها ٦٢٧

(ليس) : حملها على لا التبرئة
١٥٩ ، ٤٢٢

م

(ما) : الحجازية ٦٦٤ شرط
إعمالها ٤٢٢ الزائدة ٣٠١ الشرطية
١٢٨ الكاقة ٢٥ ، ٤١١ ورود نون
التوكيد بعد الزائدة ٦١٩

(مأذا) : ٥٣٠ ، ٥٩٤

(المثنى) : الإخبار عن المثنى

والجمع بالمثل خلقه ٤٤٦

(المصدر) : تثنيته ١٥٧ إعماله
٢٥٠ المصدر الميمي ١٧٨ قياس
المصدر ٢٧٤ لا يجمع إلا قليلا ٤٦٥
(المضاف) : حذفه ٧٦ ، ٧٧
إضافة ما فيه أل ٦٤٠

(المعارف) : أولها ٥٠٧
(المفعول به) : فصله بين
المتضايين ١٥٢

(المفعول معه) : ١٢٥ ، ١٢٦ ،
١٩٥

(المقصود) : مده ١٠٩ تعريفه
٢٦١

(المدود) : قصره ١٠٩ تعريفه
٢٦١ ما يمد ويقصر ١٢٣

(من) : العود على معناها
ولفظها ٤٥٥ ، ٤٥٤ قولهم من هو
أحمر ومن هو حمراء ٦٦٠

(من) : زيادتها ١٢٣ ، ٥٠٤
ورودها اسما ٥١٣

(من ذا) : ٥٩٤

(المنادى) : = النداء

(الموصول) : (الذى) بمعنى

الرجل واستغناؤه عن الصلة ٩٧
الاكتفاء بظرف الزمان عن الفعل
الواقع صلة ٣٢١ تقدير متعلق
الصلة ٤٦٧

ن

(النداء) : نداء النفس ٤٥٣
نداء المضاف لياء المتكلم ٤٥٥ ،
٤٥٦ نداء الهن ٦٢٦ نداء ما فيه
أل ٥٢ ، ٦٥٤ تابع المنادى ٢٥٤
(الندبة) : ٩٢

(النسب) : النسبة إلى ابن
وبنت ودم ٣٧٨ الشواذ ٢١٤

(النعت) : الفصل بين النعت
والمنعوت ٥٩٧ الاكتفاء بظرف الزمان
عن الصفة ٣٢١ وجوب إبراز الضمير
مع الصفة الجارية على ضمير من هي
له ٣٧٤

(نفس) : نداؤها : ٤٥٣
تذكيرها ٣٠٤

(النقل) : الوقف بنقل الحركة
١١٨ ، ٦٢١ نقل حركة همزة
الوصل إلى اسم حرف الهجاء قبلها
٣٢١

(النواسخ) : أفعالها ٢١٢

(النون) : نون الوقاية مع ليت
ولعل ١٢٩ حذف ياء المتكلم بعدها
١٤٧ نون التوكيد ٦٠٧ ، ٦١٩

■

(الهاء) : التعويض بها عن
المحذوف ٢٠٣ الوقوف على الهاء
بالتاء ٤٤٣ هاء السكت ٢٥٤

٧٤ حذف واو الفعل المثالي ٤٢٨ واو
الجماعة والاكتفاء عنها بالضممة ١٠٩
النصب بإسقاط واو القسم ٣٩١
(وراء) : ١٠٩

(الوقف) : الوقف على الهاء بالياء
٤٤٢ الوقف بنقل الحركة ٦٢١

ى

(الياء) : إبدالها جيمًا ١٤٣ ياء
المتكلم وحذفها ١٤٧

(هأنذا) : ٥٤٤

(هذا) : في التقريب والمثال ٥٢

(هل) : معانيها ٦٥٦

(الهمزة) : ثبوتها في مضارع أفعال

٤٨ إبدالها ياء ١٤٥ ، ١٤٦ تسهيل

الهمزة ٢٧٣ همزة التسوية ٧٢ نقل

حركة همزة الوصل إلى اسم حرف

الهجاء قبلها ٣٢١

و

(الواو) : معناها ٤٥٤ زيادتها

٩ - فهرس الكتب والمراجع

انظر ما سبق من التنبيه في ص ٦٠٥

- ١ - آكام المرجان ، للشبلي ٦٤٢
- ٢ - إتحاف فضلاء البشر ، للدمياطي ١١ ، ١٠٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٤٢٨ ، ٤٥٨ ، ٤٦٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٥٩٠ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦٥٤
- ٣ - الإتيقان في علوم القرآن ، للسيوطي ٦٤
- ٤ - اختيار المنظوم والمتنور ، لابن طيفور ٨٠
- ٥ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة ٢٧٤
- ٦ - إرشاد الأريب ، لياقوت ١٩٨ ، ٢٦٥
- ٧ - الأزمئة والأمكنة ، للمرزوقي ٢٣٢ ، ٣٠٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٧٣ ، ٤٢٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥٢٢ ، ٥٤٢ ، ٥٩٢ ، ٦١١
- ٨ - أسامس البلاغة ، للزمخشري ٢١٢
- ٩ - أسد الغاية ، لابن الأثير ٢٦٥
- ١٠ - الاشتقاق ، لابن دريد ٤٧٩
- ١١ - الإصابة ، لابن حجر ٣٠ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ١٥٦ ، ١٨١ ، ٢٠٠ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٨٧ ، ٤٢٩ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥٢٠ ، ٥٩١ ، ٦٦٣
- ١٢ - الأصمعيات ، للأصمعي ١٤٠ ، ٢١٢ ، ٣٦٩

- | | |
|--------------------------|--------------------|
| ١ - السعادة ١٣٢٥ | ٧ - حيدر آباد ١٣٣٢ |
| ٢ - عبد الحميد حنفي ١٣٥٩ | ٨ - دار الكتب ١٣٤١ |
| ٣ - الحلبي ١٣٥٤ | ٩ - الوهبية ١٢٨٦ |
| ٤ - مخطوطة دار الكتب ٥٨١ | ١٠ - جوتنجن ١٨٥٣ م |
| أدب | ١١ - السعادة ١٣٢٣ |
| ٥ - السلفية ١٣٤٦ | ١٢ - المعارف ١٣٩٦ |
| ٦ - دار المأمون ١٣٢٣ | |

- ١٣ — الأضداد ، لابن الأنباري ٩٩ ، ١٤٤ ، ٣٣٤ ، ٥٠٧ ، ٥٨٥ ،
٦٠٨ ، ٦١٨ ، ٦٢٤ ، ٦٣٥
- ١٤ — إعراب ثلاثين سورة من القرآن ، لابن خالويه ٢٩
- ١٥ — الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ٥ — ٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ —
٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٩٣ ، ٩٩ ،
١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٧١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،
٢٠٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،
٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣٣٣ ، ٣٥٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٤٠٨ —
٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ،
٤٦١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤ ، ٥٣٢ ،
٥٨٣ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٢ ،
٦٦٣ .
- ١٦ — الاقتضاب ، لابن السيد البطليوسي ١٨٤ ، ٢٧٤
- ١٧ — الألفاظ ، لابن السكيت ٦٤٠
- ١٨ — أمالي الزجاجي ٢٣٩ ، ٣٥٢ ، ٤٣٣ ، ٤٥١ ، ٦٢٠
- ١٩ — أمالي ابن الشجري ٩٢ ، ٦١٨
- ٢٠ — أمالي القالي ٢٣ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ١١٣ ، ١٤٠ ، ٢٠٥ ،
٢٠٨ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٨٨ — ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،
٤١٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٢٤ ، ٥٣٦ ، ٥٩٧ ،
٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٤١ ، ٦٥٢
- ٢١ — أمالي المرتضى ١٧ ، ١٨ ، ٤٤٣ ، ٤٦٤ ، ٥٩٩
- ٢٢ — الإمتاع والمؤانسة ، لأبي حيان ٤٥٥
- ٢٣ — إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي ١٤
- ٢٤ — الأنساب ، للسمعاني ٦٣ ، ٣١١ ، ٣٣٩ ، ٤٦٢ ، ٦٢٦
- ١٣ — الحسينية ١٣٢٥
- ١٤ — دار الكتب ١٣٦٠
- ١٥ — التقديم ١٣٢٣
- ١٦ — بيروت ١٩٠١ م
- ١٧ — بيروت ١٨٩٥ م
- ١٨ — المديني ١٣٨٢
- ١٩ — حيدر آباد ١٣٤٩
- ٢٠ — دار الكتب ١٣٤٤
- ٢١ — السعادة ١٣٢٥
- ٢٢ — لجنة التأليف ١٣٧٣
- ٢٣ — مصورة دار الكتب
- ٢٤ — تاريخ ٢٥٧٩
- ٢٤ — ليدن ١٩١٢ م

- ٢٥ — الإتصاف ، لابن الأنباري ٩٢ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
 ، ١٥٥ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٣٨٢ ،
 ، ٣٩٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٥١٣ ،
 ٥٩٨ ، ٦٢٠
- ٢٦ — البحر المحيط ، لأبي حيان ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٩٧ ، ٢١٨ ، ٢٦٩ ،
 ، ٢٧٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٧٤ ، ٤٢٧ ، ٤٦٨ ، ٥٠٦ ،
 ، ٥٤٣ ، ٥٥٤ ، ٥٩٠ ، ٦٠٩ ، ٦١٣ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٦ ،
 ٦٢٧ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٨
- ٢٧ — البداية والنهاية ، لابن كثير ٢٧١
- ٢٨ — بغية الرعاة ، للسيوطي ٤ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٩٨ ، ٤٢٤ ،
 ٤٣٧ ، ٦٢٦
- ٢٩ — بلاغات النساء ، لابن طيفور ٢٥٧
- ٣٠ — البيان والتبيين ، للجاحظ ١٧٨ ، ١٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣٣٤ ،
 ، ٣٤٦ ، ٣٦٩ ، ٤٢٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٥٠٢ ، ٥١٢ ،
 ٥١٤ ، ٥٣٤ ، ٥٩٩ ، ٦١٦ ، ٦٦٢
- ٣١ — البيان والتبيين ، للجاحظ ٨ ، ١١٩ ، ٢٢٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٩ ، ٥٣٩ ،
 ٥٤١
- ٣٢ — تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ٣ ، ٤ ، ١٧ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ،
 ، ١٩٨ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٣٩ ، ٣٥٠ ، ٤٢٧ ، ٥٤٧ ، ٦٠١ ،
- ٣٣ — تاريخ دمشق ، لابن عساكر ١٩٩ ، ٢٠١
- ٣٤ — تاريخ الطبري ٢٧١ ، ٣٥١ ، ٣٧١ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٣٢ ،
 ٤٤٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٥٣٢
- ٣٥ — تاريخ يعقوبي ٤٨٣
- ٣٦ — تأويل مختلف الحديث ، لابن قتيبة ١٢

- ٣١ — لجنة الألف ١٣٦٩
- ٣٢ — السعادة ١٣٤٩
- ٣٣ — مخطوطة المكتبة التيمورية
- ٣٤ — الحسينية ١٣٢٦
- ٣٥ — التجف ١٣٥٨
- ٣٦ — كردستان ١٣٢٦

٢٥ — الاستقامة ١٣٦٤

٢٦ — السعادة ١٣٢٨

٢٧ — السعادة ١٣٢٨

٢٨ — السعادة ١٣٢٦

٢٩ — القاهرة ١٣٢٦

٣٠ — التأليف ١٣٨٨

- ٣٧ — تذكرة داود الأنطاكي ٥٧٦
- ٣٨ — تزيين الأسواق ، لداود الأنطاكي ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٨٧ — ٢٩٠
تفسير أبي حيان = البحر المحيط
- ٣٩ — تقريب التهذيب ، لابن حجر ٤٧٨
- ٤٠ — التنبيه والإشراف ، للمسعودي ٥٩ ، ٣٥١ ، ٤١٦ ، ٥٣٢
- ٤١ — التنبيه على أمالي القالي ، للبكري ١٣٦ ، ١٧٣ ، ٢٠٥ ، ٢٩٥ ،
٣٥٢ ، ٥٢٤
- ٤٢ — تهذيب الألفاظ ، للتبريزي ٢٣٢ ، ٢٤٦ ، ٦٤٠
- ٤٣ — تهذيب التهذيب ، لابن حجر ٦ ، ٦٣ ، ١٦٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ،
٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٨٧ ، ٤١٦ ، ٤٢٧ ، ٤٨٣ ،
٦٠١ ، ٦٢٦
- ٤٤ — التيجان ، لوهب بن منبه ١٩٥ ، ٣٦٧
- ٤٥ — ثمار القلوب ، للثعالبي ١٧٥ ، ١٩٥ ، ٢٩٢ ، ٣٦٧ ، ٦٤٢
- ٤٦ — الجامع الصغير ، للسيوطي ٥٤٠
- ٤٧ — الجمهرة ، لابن دريد ١٩٨ ، ٢٤٩
- ٤٨ — جمهرة أشعار العرب ، للقرشي ١٤٠ ، ١٤٧ ، ٢٩٨ ، ٥٠٠ ،
٥٥٦ ، ٦٦٣
- ٤٩ — جنى الجنتين ، للمحيي ٣٠٦ ، ٤٤٨
- ٥٠ — حياة الحيوان ، للدميري ٥٦٤
- ٥١ — الحيوان ، للجاحظ ١١ ، ٢٩ ، ٤٣ ، ٦١ ، ٧٨ ، ٩٨ ، ١٠٢

-
- | | |
|-----------------------------|---------------------------------------|
| ٣٧ — طبع القاهرة بدون تاريخ | ٤٥ — الظاهر ١٣٢٦ |
| ٣٨ — الأزهرية ١٣٢٨ | ٤٦ — حجازي ١٣٥٢ |
| ٣٩ — الهند ١٣٢٠ | ٤٧ — حيدر آباد ١٣٥١ |
| ٤٠ — الصاوي ١٣٥٧ | ٤٨ — بولاق ١٣٠٨ |
| ٤١ — دار الكتب ١٣٤٤ | ٤٩ — الترقى بدمشق ١٣٤٨ |
| ٤٢ — بيروت ١٨٩٥ م | ٥٠ — صبيح بالقاهرة |
| ٤٣ — حيدر آباد ١٣٢٥ | ٥١ — من مكتبة الجاحظ بتحقيق
الناشر |
| ٤٤ — حيدر آباد ١٣٤٧ | |

١١٨ ، ١٣٦ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ،
 ١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٧٧ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ،
 ٣٣٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٩ ، ٤١٢ ،
 ٤٣٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٦٤ ، ٤٨٠ ، ٤٩١ ، ٥٣٤ ، ٥٤٦ ،
 ٥٦٤ ، ٥٧٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٥٩٩ ، ٦١١ ، ٦١٧ ،
 ٦١٩ ، ٦٢٣ ، ٦٤١

٥٢ — خزانة الأدب ، للبغدادى ٢٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ٨٠ ،
 ٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،
 ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧١ ، ١٨٥ ،
 ١٩٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦١ ،
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،
 ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٩ ،
 ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٧٠ ،
 ٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٥١٣ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٥٦ ، ٥٩١ ، ٥٩٨ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٢٠ ، ٦٥٢ ،
 ٦٥٥

٥٣ — الحصائص ، لابن جنى ١٠٠ ، ١٠١

٥٤ — درة الغواص ، للحريرى ٢٦٥

٥٥ — ديوان الأخطل ٢١٢ ، ٣٨١ ، ٥١٢

٥٦ — » الأعشى ٤٢ ، ٤٧ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٨٤ ، ٢٦١ ،
 ٥٣٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٦

٥٧ — ديوان الأفوه ٣٦٧

٥٨ — » امرئ القيس ١٧٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٩ ، ٤٦٦ ، ٤٩٠ ، ٥٤٣

٥٩ — » أمية بن أبى الصلت ٢٦٢

٥٦ — فينا ١٩٢٧ م
 ٥٧ — نسخة الشنقيطى بدارالكتب
 ٥٨ — هندية ١٣٢٤
 ٥٩ — بيروت ١٣٥٣

٥٢ — بولاق ١٢٩٩
 ٥٣ — الهلال ١٣٣٢
 ٥٤ — الجوائب ١٢٩٩
 ٥٥ — بيروت ١٨٩١ م

- ٦٠ — ديوان أوس بن حجر ٢١٧ ، ٣٠٣
 ٦١ — » بشار ٥٨٣
 ٦٢ — » جران العود ٣١٦
 ٦٣ — » جرير ٧١ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ ، ٣٦٥ ، ٣٩٢ ، ٥٠١
 ٦٤ — » حاتم الطائي ١٥٣
 ٦٥ — » حسان بن ثابت ١٠٩ — ٤٢٩
 ٦٦ — » الخطيئة ١٦٢ ، ٢٠٧ ، ٣٠٤ ، ٤٤٤ ، ٤٥٦ ، ٤٦٧ ، ٥٢٤
 ٦٧ — » الحماسة ، للبحري ٨٣ ، ١٧٣ ، ٥٤٦
 ٦٨ — » » ، لأبي تمام ٩٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٠٨ ، ٢٤٢ ،
 ٣٢٥ ، ٤١٣ ، ٤١٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧
 ٦٩ — ديوان الحماسة ، لابن الشجري ٤٨٠
 ٧٠ — » ديوان حميد بن ثور ١١٩
 ٧١ — » أبي ذؤيب ١٠٨ ، ٥٠٠ ، ٦٥١
 ٧٢ — » ذى الرمة ١٠١ ، ١٠٣ ، ٢٧٥ ، ٣٦٢ ، ٤١٣ ، ٥٥٢ ، ٦١٢
 ٧٣ — » رؤية ٢٢٠ ، ٣٧٨ ، ٤١٨ ، ٤٤٢ ، ٤٨٢
 ٧٤ — » زهير بن أبي سلمى ١٧٨
 ٧٥ — » الشماخ ٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٠٧ ، ٢٤٦ ، ٣٠٦ ، ٣٤٥
 ٧٦ — » طرفة ٢٣٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٤٧٤
 ٧٧ — » الطرماح ٥٣٦
 ٧٨ — » طفيل الغنوي ٤٦١ ، ٦٣٨
 ٧٩ — » العباس بن الأحنف ٥٨٦

- ٧٠ — دار الكتب ١٣٧١
 ٧١ — دار الكتب ١٣٦٤
 ٧٢ — كمبردج ١٩١٩ م
 ٧٣ — ليبسك ١٩٠٢ م
 ٧٤ — دار الكتب ١٣٦٣
 ٧٥ — السعادة ١٣٢٧
 ٧٦ — قازان ١٩٠٩ م
 ٧٧ — ليدن ١٩٢٧ م
 ٧٨ — لندن ١٩٢٧ م
 ٧٩ — الجوائب ١٢٩٨

- ٦٠ — قينا ١٨٩٢ م
 ٦١ — لجنة التأليف ١٣٧٣
 ٦٢ — دار الكتب ١٣٥٠
 ٦٣ — العلمية ١٣١٣
 ٦٤ — من مجموع خمسة دواوين
 ٦٥ — الرحمانية ١٣٤٧
 ٦٦ — التقدم بالقاهرة
 ٦٧ — الرحمانية ١٩٢٩ م
 ٦٨ — السعادة ١٣٣١
 ٦٩ — حيدر آباد ١٣٤٥

- ٨٠ — ديوان عبيد بن الأبرص ٤٣٤
 ٨١ — » عبيد الله بن قيس الرقيات ٢١
 ٨٢ — » المعجاج ٤٥١ ، ٤٦٥ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٨٩ ، ٦٥٦
 ٨٣ — » عروة بن الورد ٤١٧
 ٨٤ — » عمر بن أبي ربيعة ١٥٤ ، ٣٦٨
 ٨٥ — » عنبرة ١١٧ ، ١٧٢
 ٨٦ — » الفرزدق ٥٠
 ٨٧ — » القطامي ٤٣٧ ، ٥٢٥ — ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩
 ٨٨ — » قيس بن الخطيم ١٨٤
 ٨٩ — » لبيد ٩٥ ، ٩٨ ، ٣١٧ ، ٣٦٧ ، ٤٤٢ ، ٥١٥ ، ٥٣٠ ،
 ٦٣٥ ، ٦٣٦
 ٩٠ — » المتلمس ١٦٢ ، ٤٨٤
 ٩١ — » المعاني ، للعسكري ٨٣
 ٩٢ — » النابغة الذبياني ١٣٨
 ٩٣ — » النابغة الذبياني ٤٦٤ ، ٥٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦١٨
 ٩٤ — » الهذليين ١٢٦ ، ١٥١ ، ١٩٥ ، ٣٢٥
 ٩٥ — رسائل الجاحظ ٢٩٢
 ٩٦ — الروض الأنف ، للسهيلى ٤٩١
 ٩٧ — زهر الآداب ، للحصري ٩٩ ، ١٩٢ ، ٢٦٥ ، ٣٠٠ ، ٤٣١ ،
 ٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٤٨٢ ، ٦٥٢

- ٩٠ — مخطوطة الشنقيطى بدار
 الكتب
 ٩١ — القاهرة ١٣٥٢
 ٩٢ — بيروت ١٣٤٧
 ٩٣ — من مجموع خمسة دواوين
 ٩٤ — مخطوطة الشنقيطى بدار
 الكتب
 ٩٥ — الساسى ١٣٢٤
 ٩٦ — الجمالية ١٣٣٢
 ٩٧ — الرحمانية ١٩٢٥ م

- ٨٠ — ليدن ١٩١٣ م
 ٨١ — فينا ١٩٠٢ م
 ٨٢ — ليبسك ١٩٠٢ م
 ٨٣ — من مجموع خمسة دواوين
 ٨٤ — الميمنية ١٣١١
 ٨٥ — الرحمانية بالقاهرة
 ٨٦ — الصاوى ١٣٥٤
 ٨٧ — برلين ١٩٠٢ م
 ٨٨ — ليبسك ١٩١٤ م
 ٨٩ — فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م

- ٩٨ — سر الصناعة ، لابن جني ٣٧٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣
 ٩٩ — السنن الكبرى ، للبيهقي ٢٧١
 ١٠٠ — السيرة ، لابن هشام ٤٧ ، ٤٢٩
 ١٠١ — شرح أشعار الهذليين ، للسكري ٥٢٤ ، ٥٤٦ ، ٥٩٦
 ١٠٢ — شرح ديوان الحماسة ، للتبريزي ٤٧٣
 ١٠٣ — » ديوان الحماسة ، للمرزوقي ١٣٨ ، ١٥٥ ، ٥١٥
 ١٠٤ — » الشافية ، للرضي ٧٣
 ١٠٥ — » شواهد الشافية ، للبغدادى ١٤٣
 ١٠٦ — » شواهد شروح الألفية ، للعيني ٢٦٥
 ١٠٧ — » » المغنى ، للسيوطي ١٢٧ ، ١٧٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥ ،
 ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٠ ، ٤٢٦ ، ٥٢٤
 ١٠٨ — شرح القصائد العشر ، للتبريزي ٣٢٠
 ١٠٩ — » قصيدة بانت سعاد ، لابن هشام ٤٠٨ ، ٥٦١
 ١١٠ — » المعلقات السبع ، للزوزنى ٥٨٦
 ١١١ — » نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد ١٥٧
 ١١٢ — الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٧٣ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٦٤١
 ١١٣ — شواهد التوضيح ، لابن مالك ١٧٥
 ١١٤ — الصحاح ، لابن فارس ١٠٠
 ١١٥ — صبح الأعشى ، للقلقشندي ١٥٧

- ١٠٧ — البهية ١٣٢٢
 ١٠٨ — السلفية ١٣٤٣
 ١٠٩ — الميمية ١٣٢١
 ١١٠ — السعادة ١٣٤٠
 ١١١ — الميمية ١٣٢٩
 ١١٢ — الحانجي ١٣٢٢
 ١١٣ — الله أباد ١٣١٩
 ١١٤ — المؤيد ١٣٢٨
 ١١٥ — دار الكتب ١٣٤٠

- ٩٨ — مخطوطة دار الكتب ١٢٠
 لغة
 ٩٩ — حيدر آباد ١٣٥٥
 ١٠٠ — جوتنجن ١٨٥٩ م
 ١٠١ — لندن ١٨٥٤ م
 ١٠٢ — بولاق ١٢٩٦
 ١٠٣ — لجنة التأليف ١٣٧٢
 ١٠٤ — حجازي ١٣٥٦
 ١٠٥ — حجازي ١٣٥٩
 ١٠٦ — بهامش خزنة الأدب

- ١١٦ — الصحاح ، للجوهري ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ٢٣٨ ، ٢٧٥
 ١١٧ — صفة السحاب ، لابن دريد ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ،
 ٣٥٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦٧ ، ٣٥١ ، ٥٢٢
 ١١٨ — صفة الصفوة ، لابن الجوزي ٦ ، ٥١ ، ١٩٢ ، ٣١٢ ، ٤٦٢ ،
 ٤٧٨ ، ٦٠١ ، ٦٢٦
 ١١٩ — الصناعتين ، للعسكري ١٠٤ ، ٤٦٤
 ١٢٠ — طبقات الشعراء ، لابن سلام ٥٠٠ ، ٥٩١
 ١٢١ — العقد الفريد ، لابن عبد ربه ٢٦٥
 ١٢٢ — العقد الفريد ، لابن عبد ربه ١٤٠ ، ١٨١ ، ٣٠٠ ، ٤٧٠ ، ٦٤١ ،
 ١٢٣ — العقد الفريد ، لابن عبد ربه ٥ ، ٣٩
 ١٢٤ — العمدة لابن رشيق ١١٨ ، ١٨١ ، ٤١٢ ، ٤٣١ ، ٤٤٣ ، ٤٦١ ،
 ٤٧٠ ، ٦٠٤ ، ٦٦٥
 ١٢٥ — عيون الأخبار ، لابن قتيبة ١٦ ، ٢٣ ، ٦١ ، ٨٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ،
 ٤١٢ ، ٤٨٨ ، ٥٩٩
 ١٢٦ — عيون الأنباء ، لابن أبي أصيبعة ٤٢٤
 ١٢٧ — الفائق ، للزمخشري ١٣٧
 ١٢٨ — الفصيح ، لثعلب ٦٤٧
 ١٢٩ — فقه اللغة ، للثعالبي ١٠٠
 ١٣٠ — الفهرست ، لابن النديم ١٥٨ ، ٢٨٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٨٧ ، ٤٣٧
 ١٣١ — فوات الوفيات ، لابن شاکر ٢٦٥
 ١٣٢ — الكامل ، لابن الأثير ٤٧٠

- ١٢٥ — دار الكتب ١٣٤٣
 ١٢٦ — الوهبة ١٢٩٩
 ١٢٧ — حيدر آباد ١٣١٤
 ١٢٨ — السعادة ١٣٢٥
 ١٢٩ — الحلبي ١٣٥٧
 ١٣٠ — الرحمانية بالقاهرة
 ١٣١ — بولاق ١٢٨٣
 ١٣٢ — طبع منير ١٣٤٨

- ١١٦ — بولاق ١٢٨٢
 ١١٧ — ليدن ١٨٥٩ م
 ١١٨ — حيدر آباد ١٣٥٦
 ١١٩ — صبيح بالقاهرة
 ١٢٠ — السعادة بالقاهرة
 ١٢١ — بولاق ١٢٩٣
 ١٢٢ — الجمالية ١٣٣١
 ١٢٣ — لجنة التأليف ١٣٧٢
 ١٢٤ — هندية ١٣٤٤

- ١٣٣ — الكامل ، للمبرد ١٩٢
- ١٣٤ — الكامل ، للمبرد ٨٣ ، ١٠٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٧٣ ، ٢١٢ ، ٣١٦ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٢٤ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٥٣٣ ، ٥٩٨ ، ٦١٦
- ١٣٥ — كتاب الخيل ، لابن الأعرابي ٤٤٥ ، ٤٩١ (هو أسماء خيل العرب)
- ١٣٦ — » » لأبي عبيدة ٣٨٥
- ١٣٧ — » » لابن الكلبي ٤٤٥ (هو نسب الخيل)
- ١٣٨ — » سيويه ٥٣ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ٢٣٦ ، ٣٠٤ ، ٣١٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٩٣ ، ٥١٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٥٥
- ١٣٩ — كتاب المطر ، لابن دريد ٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥١
- ١٤٠ — » المعمرين ، للسجستاني ١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٦٥ ، ٢٩٦ ، ٢٣٢ ، ٣٦٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠
- ١٤١ — الكنايات ، للجرجاني ٥٣٤
- ١٤٢ — لباب الآداب ، لأسامة بن منقذ ٨٣
- ١٤٣ — لسان الميزان ، لابن حجر ٣ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٤٠٧
- ١٤٤ — ليس في كلام العرب ، لابن خالويه ١١٨ ، ٥٧١
- ١٤٥ — مبادئ اللغة ، للإسكافي ٤٨٩ ، ٥٦٧
- ١٤٦ — المثل السائر ، لابن الأثير ٤٨٠
- ١٤٧ — مجلة الرسالة ٣٣٣

- ١٤١ — السعادة ١٣٢٦
- ١٤٢ — الرحمانية ١٣٥٤
- ١٤٣ — حيدر آباد ١٣٣٠
- ١٤٤ — السعادة ١٣٢٧
- ١٤٥ — السعادة ١٣٢٥
- ١٤٦ — الحلبي ١٣٥٨
- ١٤٧ — القاهرة

- ١٣٣ — الحلبي ١٣٥٧
- ١٣٤ — ليبسك ١٨٦٤ م
- ١٣٥ — ليدن ١٩٢٨ م
- ١٣٦ — حيدر آباد ١٣٥٨
- ١٣٧ — ليدن ١٩٢٨ م
- ١٣٨ — بولاق ١٣١٦
- ١٣٩ — مخطوطة دار الكتب ٢٢٩
- ١٤٠ — السعادة ١٣٢٣

- ١٤٨ — مجلة المجتمع العلمي العربي بدمشق ٢٣٠
 ١٤٩ — » المقتطف ٦١٦ ، ٦٣٥
 ١٥٠ — مجمع الأمثال ، للميداني ٤٣ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ،
 ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٧٠ ، ٥٨٥ ، ٦٢٤ ، ٦٤٤
 ١٥١ — مجمع الزوائد ، للهيثمي ٥٩١
 ١٥٢ — مجموع خمسة دواوين ١١٦ ، ٢٤٠ ، ٣١٩ ، ٦٠٨
 ١٥٣ — مجموعة أشعار الهذليين ١٤٧ ، ١٥١
 ١٥٤ — مجموعة المعاني ٢٨٤ ، ٥١٥ ، ٥٥٦
 ١٥٥ — المحاسن والمساوي ، للبيهقي ١٣٦ ، ٤٣٧
 ١٥٦ — مختارات ابن الشجري ٢٣٠ ، ٤٣٤
 ١٥٧ — النخوص ، لابن سيده ٩ ، ٢٤ ، ٤٣ ، ٦٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٨ ،
 ١٠٧ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٦٦ ، ١٨٤ ، ٢١٣ ، ٢٤٤ ، ٣٠٣ ،
 ٣٠٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ — ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ — ٣٥٢ ،
 ٣٥٦ — ٣٥٨ ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٣٥ ، ٤٦٩ ،
 ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٥٢٢ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠ ،
 ٥٧٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٨ ، ٦١٤
 ١٥٨ — مروج الذهب ٢٩٢
 ١٥٩ — الزهر للسيوطي ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٩ ،
 ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،
 ١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤

١٤٨ — دمشق	١٥٤ — الجوائب ١٣٠١
١٤٩ — القاهرة	١٥٥ — السعادة ١٣٢٥
١٥٠ — البهية ١٣٤٢	١٥٦ — العامرة ١٣٠٦
١٥١ — القدس ١٣٥٣	١٥٧ — بولاق ١٣١٨
١٥٢ — الوهبة ١٢٩٣	١٥٨ — البهية ١٤٣٦
١٥٣ — ليبسك ١٩٣٣ م	١٥٩ — دار إحياء الكتب ١٣٦١

- ٣٤٠ ، ٣٤٨ ، ٣٦٥ ، ٣٨١ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ،
 ٤٢٤ ، ٤٦٦ ، ٥٦٤ ، ٥٧٢ ، ٥٨٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١
 ١٦٠ — مشارف الأقاويل ١٩٧ ، ٢٤٦
 ١٦١ — المشتبه ، للذهبي ٤٨٣
 ١٦٢ — المصاحف ، للسجستاني ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٦١٨
 ١٦٣ — مصارع العشاق ، لابن السراج ٣٩ ، ٤١ ، ٨٠ ، ١١٤
 ١٦٤ — المعارف ، لابن قتيبة ١٧ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٢٠٠ ، ٢٦٤ ،
 ٢٨٣ ، ٣٣٥ ، ٤٣٠ ، ٤٤٣ ، ٤٦٦ ، ٤٨٣ ، ٥٣٢ ، ٦٠١ ، ٦٦٣
 ١٦٥ — معاني القرآن ، للفراء ١٤٢ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢٦٠ ، ٣١٧ ، ٣٧٤ ،
 ١٦٦ — معاهد التنصيص ، للعباسي ١٥٢
 ١٦٧ — المعتمد ، لابن رسولا الغساني ٥٦٧
 — معجم الأدباء = إرشاد الأديب
 ١٦٨ — معجم البلدان ، لياقوت ٤ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ١٤٠ ، ١٥٩ ، ١٨١ ،
 ١٩٢ ، ٢٥١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٤٣٠ ، ٤٤٨ ،
 ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٣ ، ٥٠٣ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٥٥ ، ٥٦٦ ،
 ٥٦٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٣٤ ، ٦٦١
 ١٦٩ — معجم الشعراء ، للمرزباني ٨٣ ، ١٣٠ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ٢٤٧ ،
 ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣٠٧ ، ٣٤٧ ، ٤٥٢ ، ٤٩٤ ، ٥٨٨ ، ٦٦٣ ،
 ١٧٠ — المعجم الفارسي الإنجليزي ، لاستينجاس ٩٣ ، ١٦٠ ، ٢٣٥ ، ٣٣٥ ،
 ٤٤٦ ، ٥٦٨
 ١٧١ — معجم ما استعجم ، للبكري ٢٧ ، ٢١٠ ، ٥٠٣

- ١٦٦ — البية ١٣١٦
 ١٦٧ — الميمية ١٣٢٧
 ١٦٨ — السعادة ١٣٢٣
 ١٦٩ — القدس ١٣٥٤
 ١٧٠ — لندن ١٩٣٠ م
 ١٧١ — لجنة التأليف ١٣٦٤

- ١٦٠ — ليبسك ١٩٠٨ م
 ١٦١ — لندن ١٨٨١ م
 ١٦٢ — الرحمانية ١٣٥٥
 ١٦٣ — الجوائب ١٣٠١
 ١٦٤ — الإسلامية ١٣٥٣
 ١٦٥ — مخطوطة دار الكتب ١٠ ش

- ١٧٢ - المغرب ، للجواليتي ٩٣ ، ١٦٠ ، ١٧٤ ، ٢٦٧ ، ٣٠٢ ، ٥٥٧
 ١٧٣ - المفصل ، للزحشرى ٥٢٤
 ١٧٤ - المفضليات ، للضبي ٩٧ ، ١٣٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ،
 ٢٧٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٣٤ ، ٣٦١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٤٢٦ ،
 ٤٣٢ ، ٥٠٠ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣
 ١٧٥ - مقاتل الطالبين ، لأبي الفرج الأصبهاني ٤٨١
 ١٧٦ - مقاييس اللغة ، لابن فارس ١٠٨ ، ١٧٣ ، ١٩٥ ، ٣٦٩ ، ٤٨٤ ،
 ٥٤٠ ، ٥٥٨ ، ٥٦٤ ، ٦٢٣ ، ٦٣٧ ، ٦٤٣
 ١٧٧ - مقدمة ابن خلدون ٣٩٢
 ١٧٨ - المقصور والممدود ، لابن ولاد ٢٠٧
 ١٧٩ - المؤتلف والمختلف ، للآمدى ٨٤ ، ١٣٠ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ، ٢٥٠ ،
 ٤٦٤ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٩٤
 ١٨٠ - الموشح ، للمرزباني ٤١٤
 ١٨١ - نزهة الألباء ، للأنباري ٥٠ ، ١٦٥
 ١٨٢ - النقائص، رواية أبي عبيدة ٧١ ، ٣٦٥
 ١٨٣ - نكت الهميان ، للصفدى ٢٨٣
 ١٨٤ - النهاية ، لابن الأثير ٣١٢
 ١٨٥ - نهاية الأرب ، للقلقشندي ١٨٥
 ١٨٦ - نهاية الأرب ، للنويري ٢٩١
 ١٨٧ - النوادر ، لأبي زيد ١٢٩ ، ١٤٣ ، ١٨٥ ، ٢٣٩ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ،
 ٣٧٣ ، ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٤١

- ١٨٠ - السلفية ١٣٤٣
 ١٨١ - القاهرة ١٢٩٤
 ١٨٢ - ليدن ١٩٠٥ م
 ١٨٣ - القاهرة ١٩١٠ م
 ١٨٤ - العثمانية ١٣١١
 ١٨٥ - بغداد ١٣٣٢
 ١٨٦ - دار الكتب ١٣٤٢
 ١٨٧ - بيروت ١٨٩٤ م

- ١٧٢ - دار الكتب ١٣٦١
 ١٧٣ - التقدم ١٣٢٣
 ١٧٤ - المعارف ١٣٦١
 ١٧٥ - طهران ١٣٠٧
 ١٧٦ - دار إحياء الكتب
 ١٣٦٦
 ١٧٧ - البهية ١٩٢٨ م
 ١٧٨ - السعادة ١٣٢٦
 ١٧٩ - القدس ١٣٥٤

- ١٨٨ - النوادر ، لأبي علي القالي ٤٢٢
- ١٨٩ - همع الهوامع ، للسيوطي ١٦١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٥٣٣ ، ٦٠٤
- ١٩٠ - وفيات الأعيان ، لابن خلكان ٣ ، ٤ ، ٢٨٣ ، ٣٨٢ ، ٤٨١ ، ٥٤٤
- ١٩١ - وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ٨٣ ، ١٨١ ، ١٨٦

زيادات

لم ترد في نسختنا هذه

نصوص من أمالي ثعلب

لم ترد في نسختنا هذه

١ - المزهر للسيوطي

(١ : ١٤٣) وقال ثعلب في أماليه : كان يونس يقول : حدثني الثقة عن العرب . فقيل له : من الثقة ؟ قال : أبو زيد . قيل له : فلم لا تسميه ؟ قال : هو حيٌ بعد فأنا لا أسميه .

(١ : ١٤٨) : وقال ثعلب في أماليه :

حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب ، حدثنا أبو العالية قال : قلت للغنوي : ما كان لك بنجد ؟ قال : ساحاتٌ فيح ، وعينٌ هُزَاهِزٌ^(١) ، واسعةٌ مرتكّضُ المجَمِّ^(٢) . قلت : فما أخرجك عنها ؟ قال : إن بني عامر جعلوني على حنْدِيرَةٍ أعينهم^(٣) يريدون أن يَحْتَفُوا دَمِيَّةً^(٤) . أي يقتلونني سرّاً .

(١ : ١٥١) : قال ثعلب في أماليه :

أخبرنا أبو المنهال : أخبرنا أبو زيد قال : السانح : الذي يليك ميامنه إذا مرّ ، من طائر أو ظبي أو غيره . والبارح : الذي يليك مياسره إذا مرّ بك . وإن استقبلك فهو ناطح ، وإن استدبرك استدباراً فهو قعيد . وإن مرّ معترضاً قريباً فهو الذّابح^(٥) . وأنشد للخطيم :

بَرِيحاً وَشَرُّ الطَّيْرِ مَا كَانَ بَارِحاً بِشَوْمِي يَدِيهِ وَالشَّوَّاحِجُ بِالْفَجْرِ

(١) هزاهز : يهتز ماؤها من صفاته . والحبر في اللسان (هز) وبعضه في (غن) والحيوان (٥ : ٢٠٧) .

(٢) في الأصل : « الحبر » صوابه في اللسان (هز) . المرتكض : المضطرب . والمجم : موضع جموم الماء ، أي توفره .

(٣) الحنديرة : حلقة العين ، يقال جعلته على حنديرة عيني ؛ إذا جعلته نصب عينيك .

(٤) في الأصل : « أن يحفظوا دميّة » ، صوابه من المراجع السالفة .

(٥) لم أجد لهذه الكلمة سداً ، وانظر ما سيأتى في الصفحة التالية .

يريد : وشرُّها الشواحج بالفجر . يريد الغربان .

وقال في مصادر هذه الجوارى وهى تمرُّ به فيزجرها— وكلها عندهم طائرٌ في موضع الزجر وإن كان ظيماً أو غيره : سنج يسنح سُنوْحاً ، وبرج يبرج بروحاً و برحا ، ونطح ينطح نطحاً ، وقَعِد الطائر ، مكسورة العين ، يَقَعِدُ قَعداً ، وذبح يذبح ذبحاً قال أبو زيد : وإنما قال الخطيم بريحا على لفظ سنيح وذبيح وقعيد .

(١ : ١٥١) : قال ثعلب في أماليه :

قال أبو المنهال : قال أبو زيد : لست أقول قالت العربُ إلا إذا سمعته من هؤلاء : بكر بن هوازن ، وبنى كلاب ، وبنى هلال ؛ أو من عالية السافلة ، أو من سافلة العالية . وإلا لم أقل : قالت العرب .

قال : وعرضت قوله على الأخفش صاحب الخليل وسيبويه في النحو فجعل يقول : قال يونس : حدثني الثقة عن العرب . قلت له : من الثقة ؟ قال أبو زيد ، فقلت له : فمالك لا تسميه ؟ قال : هو حىٌ بَعْدُ فلا أسميه .

(١ : ١٥٥) : ومن غريب الرواية ما ذكره أبو العباس ثعلب في أماليه ، قال : الذى أحقُّه عن عبد الله بن شبيب ، أكثرَ وهى ، قال أخبرنا الزبير بن بكار ، عن يعقوب بن محمد ، عن إسحاق بن عبد الله ، قال : بينما امرأة ترمى حصى الجمار إذ جاءت حصاةٌ فصكَّت يدها ، فولوت وألقت الحصى ، فقال لها عمر بن أبى ربيعة : تعودين صاغرة فتأخذين الحصى ؟ فقالت : أنا والله ، يا عمر ،

من اللاء لم يحجبني يبين حِسبةٌ ولكن ليقتلن البرىء المغفلاً
فقال : صان الله هذا الوجه عن النار !

(١ : ١٧٨) : في أمالى ثعلب : أنشد في وصف فرس :

ونجا ابنُ خضراء العجان حُويرثُ غليانُ أُمِّ دماغه كالزُّبرج^(١)

(١) الزبرج : النقش والزينة . والبيت في اللسان (زبرج) ، وروايته : « حمراء العجان » .

وقال لنا أبو الحسن المَعْبَدِيّ : هذا البيت مصنوع . وقد وقفت عليه ، وفتشت شعره كله^(١) فلم أجده فيه .

(١ : ٢٨٤) : وفي أمالي ثعلب أن الباذنجان يسمى « المَغْد » .

(١ : ٢٩٣) : وقال ثعلب في أماليه :

الأسماء الأعجمية كإبراهيم ، لا تعرف العرب لها تشنيةً ولا جمعاً . فأما التشنية فتجىء على القياس ، مثل إبراهيمان ، وإسماعيلان . فإذا جمعوا حذفوها فردوها إلى أصل كلامهم ، فقالوا أبارهُ وأسامِيع . وصغروا الواحد على هذا برية وسُمِيع ، فردوها إلى أصل كلامهم

(١ : ٣١٠) : وفي أمالي ثعلب :

سئل عن التغيير ، فقال : هو كل شيء مولد .

(١ : ٤١١) : وفي أمالي ثعلب :

يقال ثوب خلق وأخلاق ، وسَمَل وأسمال ، ومزِق ، وشَبَارِق . وطرائق ، وطَرَائِدُ ومشق ، وهَبَبٌ وأهباب ، ومشبرق وشمارق ، وخَبَبٌ وأخباب وخبائب ، وقبائل ، ورعايل ، وذعاليب ، وشماطيظ ، وشراذم ، ورُدُم ، وهِذَم وأهدام وأطمار ، بمعنى

وفي أمالي ثعلب :

يقال أزمَ فلان ، وأطرق ، وأسكت ، وألزم ، وقرسم ، وبلدم ، وأسبط ، بمعنى أزمَ .

(١ : ٤٥٣) : وفي أمالي ثعلب :

قال الكلّابي : لا تكون الهضبة إلا حمراء ، ولا تكون القنّة إلا سوداء ، ولا يكون الأعبلُ والعبلاء إلا أبيضين .

(١) كذا ورد في النص مبتوراً ، لم يذكر فيه اسم الشاعر .

(١ : ٤٧١) : وفي أمالي ثعلب : اخرَ نَمَسَ الرجل ، بالسین والصاد : سكت .

(١ : ٤٧٣) : وفي أمالي ثعلب :

عيش أغضف وأغطف وأوطف : واسع^(١) . وأزد شنوءة يقولون : تفكهون .
وتميم يقولون : تفككنون ، بمعنى تعجبون . ويقال في حيث حوث ، وفي هيهات أيها
وفي حتى عتي ، وفي الثعالب والأرانب الثعالي والأراني .

(١ : ٤٧٤) : وقال ثعلب في أماليه :

إذا جاءت الصاد ساكنة وكان بعدها طاء أو حرف من السبعة المطبقة أو المفردة
جعلت صاداً ، أو سيناً ، أو زايّاً [أو] عمالة بين الصاد والزاي — أربعة .

(١ : ٥٠٩) : وفي أمالي ثعلب :

وأبو جُخادى وأبو جُخادب : ضرب من الجراد .

(١ : ٥٤٠) : قال ثعلب في أماليه :

يقال هم على تَرْبُة ، وتَرْبُة أكثر ، أى على طريقة .

(١ : ٥٥٠) : وفي أمالي ثعلب :

ما أَلْقَيْتَ في النار فهو حَصَبٌ وحُصْبٌ وحطب . وقُصَاقِصٌ وقُضَاقِصٌ : اسمان من
أسماء الأسد .

(١ : ٥٦٠) : وفي أمالي ثعلب :

حاذه يحوزه وحازه يحوزه بمعنى واحد : استولى عليه ؛

(٢ : ٧١) : قال ثعلب في أماليه :

لم يسمع الضم في هذا الجنس إلا في أربعة مواضع : رباعٍ ورباعٍ وثمانٍ وثمانٍ ،

(١) انظر ما سبق في ص ٤٧٩ .

وجوار وجوارٌ ، ويمانٍ ويمانٌ . قرئ : (وله الجوارُ المنشآت^(١)) .

(٢ : ٩٤) : وقال ثعلب في أماليه :

سمعت سلمة يقول : سمعت القراء يقول : إذا كان أول المقصور مكسوراً أو مضموماً مثل رضى وهدى وحى ، فإن كان من الياء والواو ثنيته بالياء فقلت رضىان وهديان ، إلا حرفان حكاهما الكسائي عن العرب ، زعم أنه سمعهما بالواو ، وهما رضوان وحموان وليس يُبنى عليهما . وما كان مفتوحاً أوله تثنيه بالواو إن كان من ذوات الواو مثل عصوان وقفوان . وإن كان من ذوات الياء تثنيه بالياء مثل فتيان .

(٢ : ١٧٠) : وقال ثعلب في أماليه :

لا يكون من ويل ولا من ويح ولا من ويس فعل .

(٢ : ١٩٨) وفي أمالي ثعلب :

الهزاهز^(٢) : الشدائد ولم يسمع لها بواحد . والذعاليب : أطراف الثياب ، ولم يعرف لها واحد .

(٢ : ٢٥١) وقال ثعلب في أماليه :

إنما دخلت الزاى في النسبة إلى الرى ومروء لأنهم أدخلوا فيه شيئاً من كلام الأعاجم .

(٣ : ٢٧٢) قال ثعلب في أماليه :

يقال رجل مالٌ وامرأة مالة ونال ونالة ، كثير المال والنوال . وداء وداعة ، وهاع لاع ، وهاعة لاع ، وصات وصاتة ، أى شديدة الصوت . وإته لقال الفراسة ،

(١) هى قراءة عبد الله ، والحسن ، وعبد الوارث عن أبي عمرو ، وهو كما قيل فى شك شك

يتناسى الحرف المحذوف ، إتخاف فضلاء البشر ٤٠٦ وتفسير أبي حيان (٨ : ١٩٢)

(٢) فى الأصل : « الهزائر » تحريف .

أى ضعيف . وإنه لطافٌ بالبلاد ، وخاط للثياب ، وصام إلى أيام ، وصاحُ بالرجال .
وكبش صافٌ ونعجة صافة . ومكان ماه وبثر ماهة ، أى كثيرة الماء . ويوم طان ،
ورجل رادٌ وغادٌ . وإنهم لزَاغَةٌ عن الطريق ، ومالة إلى الحق ، وقالة بالحق . وإنهم
لجارة لى من هذا الأمر .

(٢ : ٣١٢) : وفى أمالى ثعلب أنه قال ، حين آذوه بكثرة المسائل : قال أبو عمرو :
« لو أمكنت الناس من نفسى ما تركوا لى طوبة » أى أجرّة .

(٢ : ٣١٤) : قال ثعلب فى أماليه :

قال لى محمد بن عبد الله بن طاهر : ما الهلع ؟ فقلت : قد فسرهُ الله تعالى ولا يكون
أَبَيْنُ من تفسيره ، وهو الذى إذا ناله شر أظهر شدة الجزع ، وإذا ناله الخير بخل به
ومنعهُ الناسَ .

(٢ : ٣٢٤) : قال ثعلب فى أماليه :

كنا عند أحمد بن سعيد بن سلم ، وعنده جماعة من أهل البصرة ، منهم أبو العالية
والسدري ، وأبو معاوية ، وعافية ، فجرت بيننا وبينهم أبيات الشماخ ، فحُضُنَا فيها
إلى أن ذكرنا قول ابن الأعرابي :

إذا دعت غوثها ضرائها فزعت أطباق نيِّ على الأثباج منضود
قال ثعلب : فقلنا : ابن الأعرابي يقول « قُرِعَتْ » . فضحكوا من ذلك . فنحن
كذلك إذ دخل ابن الأعرابي ، فسأله عن الأبيات وألححت عليه فى السؤال ،
فانقبض من إلحاحي ، فقلت له : مالك قد انقبضت ؟ قال لأنك قد ألححت . قال :
كنت مع هؤلاء القوم فى هذه الأبيات ، فلما جئت سألتك . قال : كان ينبغي أن
تركهم حتى يسألواهم . ثم تكلم إلى العصر ما من إنسان يرد عليه حرفاً . ثم
انصرف . فأتيته يوم الثلاثاء فإذا أبو المكارم فى صدر مجلسه ، فقال : سلّه عن

الآيات ، فسأله فأنشدني « قرعت » فقلت : ما قرعت ؟ قال : إنه يشتد عليها الحفل إذا أبطئوا بحلبها حتى يجيء الوطاب ، فتقرع لها العلب فتسكن لذلك . والعلب من جلود الإبل ، وهي أطباق التي . فقال لي ابن الأعرابي : قد سمعت كما سمعت .

قال ثعلب في أماليه : من قال فرعت ، أي استغاثت بشحم ولحم كثير . وكذا يروي أبو عمرو والأصمعي . وفرع : استغاث . أراد : أغاثها الشحم واللحم .

(٢ : ٣٤١) وقال ثعلب في أماليه : أنشدنا ابن الأعرابي :

ولا يُدرك الحاجات من حيث تُبتَغى من الناس إلا المصباحون على رحل
قال ثعلب : قلنا لابن الأعرابي : أمعه آخر ؟ قال : لا ، هو يتيم .

(٢ : ٤٣) : وفي أمالي ثعلب^(١) :

ندت إبل للياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، فندت أولاده في طلبها —
وهم ثلاثة : عامر ، وعمرو ، وعمير — فأدركها عامر فسمى مدركة . وأما عمرو فاقتنص
أرنبا واشتغل بطبخها وقال : ما زلت في طبخ ، فسمى طابخة وأما عمير فانقمع في
البيت فسمى قمعة . فلما أبطأوا على أمهم ليلى خرجت في إثرهم ، فقال الشيخ لجارية
لهم يقال لها نائلة : تقرصى في إثر مولاتك — أي اسرعى — فقالت ليلى : ما زلت
أخندف في إثركم — أي أهول — فسميت خندفا . وقالت نائلة : أنا قرفصت في
إثر مولاتي . فقال الشيخ : فأنت قرفاصة .

٢ - شرح شواهد المغنى للسيوطى

ص ٦٧ : قال ثعلب فى أماليه :

قال أبو رزمة الفزارى : كانت امرأة من عبد القيس لها ابن^١ يقال له سعد بن قرط
ابن سيار ، يلقب النحيت الجدرى ، يعقها ، وكان شريراً فقال يهجوها :

يا ليتنا أمنا شالت نعمتها إيما إلى جنّة إيما إلى نار
تلتهم الوسق مشدوداً أشظته كأنما وجهها قد سُفّع بالنار^(١)
ليست بشبى وإن أوردتها هجرًا ولا برّياً وإن حلت بذى قار^(٢)
خرقاء بالخير لا تهدي لوجهته وهى صنّاع الأذى فى الأهل والجار

فكانت أمه كثيراً ما تعظه فلا يزيدا إلا شراً ، فنشأ له ابن^٢ فكان شراً من
أبيه ، فكان يعظه ويقول :

حذار بُنى البغى لا تقرّبته حذار فإن البغى وخمّ مراتعه
وعرضك لا تمذل بعرضك إنى وجدت مضيق العرض تلحى طبائعه^(٣)
وكم قد رأيت الدهر غادر باغياً بمنزلة ضاقت عليه مطالعه

فلم يزل به الحين إلى أن وثب على ابن عم له أشراً وبطراً ، فأخذ ابن عمه فحطاً
به الأرض حطاً دقّ عنقه فمات ، فبلغها فقالت كالشامة :

ما زال شيبان شديداً هبّصه يطلب من يقهره ويهرّصه

(١) الأشظلة : جمع الشظاظ ، وهو خشبة محددة الطرف تجعل فى عروق الجوارق لتجمع بينهما
عند حملهما على البعير .

(٢) هجر : بلد بالبحرين به يكثّر التمر ويجود . وذو قار : ماء لبكر بين الكوفة وواسط .

(٣) مذل بعرضه : سمح . وفى الأصل : « لا تمذك » صوابه فى اللسان (مذل) .

ظُلماً وبغياً والبلايا تُنْشِصُه حتى أتاه قرنه فيقْصُه
 * فعاد عنه خاله وعَرَصُه^(١) *

٣ - خزانة الأدب للبغدادى

(٢ : ١٢٥) : أنشد البغدادى قول الشاعر :

بنى غدانة ما إن أتم ذهباً ولا صريفاً ولكن أتم الخزف
 ثم قال : والخزف ، بفتح المعجمتين ، قال ثعلب فى أماليه : « هو ما عمل من
 طينٍ وشوى بالنار حتى يكون فخاراً » . وأنشد هذا البيت .

(٢ : ٣٤٨) : عند قول الفرزدق :

وعضُّ زمانٍ يا ابن مروان لم يدع من المال إلا مُسَحَّتاً أو مجلف
 قال : « وأما الثانى فهو لثعلب ، قال فى أماليه : نصب مسحت بوقوع يدع عليه ،
 وقد وليه الفعل ولم يل مجلفاً فاستؤنف به فرفع ، والتقدير هو مجلف » . انتهى .
 (٢ : ٤٣٤) : وقال بعد أن نقل نص شرح شواهد المغنى ، المتقدم : « ولم أر
 شيئاً مما نقله — أى السيوطى — فى أمالى ثعلب ، مع أن نسختى منها كانت نسخته
 وعليها خطه »

٤ - لسان العرب

(٩ : ٢٠٦) : قال ابن برى : الرجز لجساس بن قطيب ، والرجز مغيرٌ ، وصوابه
 بكماله على ما أنشده ثعلب فى أماليه :

وقُلُصٍ مُّقْوَرَّةٌ الألياط باتت على ملحَّبٍ أطاطِ
 تنجو إذا قيل لها يعاطِ فلو تراهُنَّ بذى أراطِ
 وهنَّ أمثال السرى الأمراط يُلحَنَ من ذى دأبٍ شِرواطِ

(١) الحال : الحيلة . والعرض ، بالتحريك : النشاط .

صَاتِ الحَدَاءَ شَظْفٍ مَخْلَاطٍ مَعْتَجِرٍ بِمَخْلَقٍ شِمَطَاطٍ
 عَلَى سِرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطُ لَيْسَتْ لَهُ شِمَائِلُ الضَّفَاطُ
 يَتَبَعْنَ سَدَوَ سَلَسٍ الْمَلَاطُ وَمُسْرَبِ آدَمَ كَالْمِلَاطُ
 خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اغْتِبَاطُ عَلَى مَبَانِي عُسْبٍ سِبَاطُ
 يَصْبِحُ بَعْدَ الدَّلَجِ الْقَطْقَاطُ وَهُوَ مَدْلٌ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ^(١)

هـ - أُمَالِي أَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي

(١ : ١٧٧) : وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرَفَةَ النَّحْوِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِنَفْطُوِيَه ،
 وَقَرَأَتْهُ عَلَى أَبِي عُمَرَ الْمَطَرُزِّي فِي أُمَالِي أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، لِلْحَسَنِ بْنِ
 مَطِيرِ الْأَسَدِيِّ :

مُسْتَضْحِكٌ بِلَوَامِعٍ مُسْتَعْبِرٍ بِمَدَامِعٍ لَمْ تَمَرَّهَا الْأَقْدَاهُ
 كَثُرَتْ لَكثْرَةً وَدَقَّهَ أَطْبَاؤُهُ فَإِذَا تَحَلَّبَ فَاضَتْ الْأَطْبَاءُ
 فَلَهُ بِلَا حَزَنِ وَلَا بِمَسْرَةٍ ضَحِكٌ يَرَاوِحُ بَيْنَهُ وَبَكَاءُ
 وَكَأَنَّ عَارِضَهُ حَرِيقٌ يَلْتَقَى أَشْبُ عَلَيْهِ وَعَرْفَجٌ وَأَلَاءُ
 لَوْ كَانَ مِنْ لَجَجِ السَّوَاوِحِلِ مَاؤُهُ لَمْ يَبْقَ فِي لَجَجِ السَّوَاوِحِلِ مَاؤُهُ

(٣ : ٢١٩) جَاءَ فِي حَوَاشِي هَذِهِ الصَّفْحَةِ :

قَالَ ثَعْلَبُ : اشْتَكَى الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبَلَغَهُ قَوَارِصُ وَتَقْرِیْضُ مِنْ سَلِيْمَانَ بْنِ
 عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَتَمَنَّى لِمَوْتِهِ ، لَمَّا لَهُ مِنَ الْعَهْدِ بَعْدَهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَعْتَبُ ، وَفِي آخِرِ كِتَابِهِ :

(١) عَقِبَ عَلَيْهِ فِي اللِّسَانِ بِالتَّفْسِيرِ التَّالِي : الْأَلْيَاطُ : الْجُلُودُ . وَمَلْحَبٌ : طَرِيقٌ . وَأَطَاطٌ :
 مَصَوْتٌ . . وَيَعَاطُ ، زَجَرٌ . وَأَرَاطُ : مَوْضِعٌ . وَالسَّرَى : جَمْعُ سَرَوَةِ السَّهْمِ . وَالْأَمْرَاطُ : الْمُتَمَرِّطَةُ
 الرِّيشُ . وَيَلْحَنُ : يَفْرَقُنُ . وَالْدَّابُّ : شِدَّةُ السُّوقِ . وَالشَّظْفُ : خَشَوْنَةُ الْعَيْشِ . وَالضَّفَاطُ : الْكَثِيرُ
 اللَّحْمِ ، وَهُوَ أَيْضًا : الَّذِي يَكْرَى مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ . وَالْمَلَاطُ : الْمَرْفَقُ . وَعُسْبٌ ، قَوَائِمُهُ . وَسِبَاطُ :
 جَمْعُ سِبْطٍ . وَالْقَطْقَاطُ : السَّرِيعُ .

تمنى رجال أن أموت وإن أمتُ فتلك طريقٌ لستُ فيها بأوحدٍ
وقد علموا لو ينفع العلمُ عندهم لئن متُّ ما الداعي علىَّ بمُخلدٍ
منيتهُ تجرى لوقتٍ وحتفهُ سيلحه يوماً على غير موعدٍ
فقل للذي ينبغي خلافَ الذي مضى تهيأُ لأخرى مثلها فكانَ قد

فكتبَ إليه سليمان : قد فهمتُ ما كتبَ به أمير المؤمنين ، فوالله لئن كنتُ
تمنيتُ ذلك تأميلاً لما يخطر في النَّفسِ ، إنِّي لأوَّلُ لاحقٍ به ، وأوَّلُ مَنْعِيٍّ إلى
أهله . فعلامَ أتمنَّى ما لا يلبث من تمنّاه إلّا ريثما يحلُّ السَّفرُ بمنزلٍ ثم يطعنون عنه !
وقد بلغَ أمير المؤمنين ما لم يظهر على لسانى ولم يُرَ في وجهى ، ومتى سمع من أهل
النميمة ومن لا رويّة له أسرعَ ذلك في فساد النِّيَّاتِ ، والقطعِ بين ذوى الأرحام .
وكتب في آخر كتابه :

ومن يتتبعُ جاهداً كلَّ عثرةٍ يُصيها ولا يسلمُ له الدهرَ صاحبُ

فكتبَ إليه الوليد : قد فهم أمير المؤمنين كتابك ، فما أحسنَ ما اعتذرتَ به ،
وحذّوتَ عليه ، وأنت الصادقُ في المقال ، الكامل في الفعل ؛ وما شئٌ أشبه به
من اعتذارك ، وما شئٌ أبعد منه من الذى قيل فيك . والسلام .

روى ثعلب هذا في المجالسات . كذا بهامش الأصل ملحقاً بهذا الموضع .

٦ — المؤلف والمختلف للآمدى

(ص ١٧) : ومنهم أعشى طرود ، وبنو طرود من فهم بن عمرو بن قيس عيلان ،
وهم حلفاء في بنى سليم ثم في بنى خفاف . وهو القائل يخاطب ابنه — أنشدته
عمرو بن بحر الجاحظ :

نفسى فداؤك من وافدٍ إذا ما البيوت لبسن الجليدا
كفيت الذى كنت تُرجى له فصرت أبالى وصرت الوليدا

وليس هذا البيتان فى أشعار فهم ، ولا فى أشعار بنى سليم ، وجدتهما فى أمالى
ثعلب أحمد بن يحيى ، لمسر بن كدام .

(ص ٣٦) : ومنهم الأحمر بن سمية السعدى ، ذكره ثعلب فى الأمالى عن ابن
الأعرابي ولم يرفع نسبه إلى سعد بن زيد مناة ، وأنشد له فى حنين الإبل :

حنت فأرقنى والليل مطرقٌ بعد الهدوء بطن السى أذوادى^(١)

حنت بأجوف صرافٍ ترجمه كأنه صوت ثكلى بين عوادٍ

أوصوت زمارة فى بيت مشربةٍ أوصوت مستأجرٍ يحدو مع الحادى

(ص ٨٠) من يقال له ابن جمانة ، منهم : عبد الرحمن بن جمانة بن
عُصيم ، أحد بنى طريف بن خلف بن محارب بن خضقه . شاعر ، وهو القائل ،
أنشده أبو العباس ثعلب فى الأمالى :

وإن شربى لا يلوحُ بوجهه كلومى كأن كلبٌ يهارش أكلبا

ولا أقسم الأعطانَ بينى وبينه ولا أتوقاه ولو كان مُجربا

أقول له : أورد ، لك الماء قبلنا وخذ برشائى إن رشاء تقضبا

معا لا ترانا بيتنا أحودية ولا بغضة حتى يبينَ فيذهبا

وخير ردائى الذى حلّ والذى على ولا أبغى الجديد المهدبا

قوله : الذى حلّ ، هو بجاء غير معجمة ، يريد الذى حلّ لا الذى حرّم .
والذى على ، أى والخلق الذى على لا الجديد المهدب ، فقسم البيت نصفين
وجعله كلامين . ولو كان قسماً واحداً لم يحز ؛ لأنك لا تقول خير ثوبى الطويل
والقصير ، الطويل الخلق . فتعطف أحدهما على الآخر . هذا محال ، لأنك إنما
تفضل أحدهما على الآخر ، لا أن تفضلهما جميعاً على أنفسهما . ومن رواه بالخاء
معجمة فذاك غير معروف . ولا يقال قد خلّ الثوب إذا خلق . ولكن يقال ثوب

(١) مطرق : ركب بعضه بعضاً . وفى الأصل : « مطرف » تحريف .

خلٌ وجسمٌ خلٌّ ، إذا كان ضعيفاً مسخيفاً . وهذا اسمٌ لا يقع بعد الذي ، لا يقال الذي خلٌّ حتى تقول : الذي هو خلٌّ . ولا يصحُّ البيت على هذا .
(ص ١٢٤) ومنهم : الرماح بن نهشل الأسدي ، أنشد له أبو العباس ثعلبٌ في الأمالي :

أيا سرحتي حسني المصرد إني لصبُّ إلى القارات مما تراكما
سألتكما بالله أن تجعللا الهوى لغيري وأن تثبت مني قواكما

٧ - إرشاد الأريب لياقوت

(١٣ : ١٩١) من مجالسات ثعلب :

وصف ابن الأعرابي الكسائي فقال : كان أعلم الناس على رَهَقٍ كان فيه
— يريد إتيان ما يُكره — لأنه كان يشربُ الشرابَ ويأتي الغلمان . قال :
ومن شعر الكسائي :

إنما النحو قياسٌ يتبع	وبه في كلِّ أمرٍ يُنتفع
فإذا ما نصرَ النحو الفتي	مرَّ في المنطق مرّاً فاتسع
فاتقاه كلُّ من جالسه	من جليسٍ ناطقٍ أو مستمع
وإذا لم يبصر النحو الفتي	هابَ أن ينطقَ جُبناً فانقطع
فتراه يرفع النصبَ وما	كان من خفضٍ ومن نصبٍ رفع
يقرأ القرآن لا يعرف ما	صرف الإعراب فيه وصنع
والذي يعرفه يقرؤه	فإذا ما شكَّ في حرفٍ رجع
ناظراً فيه وفي إعرابه	فإذا ما عرف اللحن صدع
كم وضع رفع النحو وكـ	من شريفٍ قد رأيناه وضع
فهما فيه سواء عندكم	ليست السنةُ فينا كالبدع

(١٦ : ١١٥) : وقال أحمد بن يحيى ثعلب في أماليه : « قدم سيويه العراق في أيام الرشيد وهو ابن نيفٍ وثلاثين سنة . وتوفي وعمره نيفٌ وأربعون سنة ، بفارس » .

٨ - تثقيف اللسان لابن مكّي الصقلّي

(ص ١١) وقال الزجاج في كتاب الأنواء ، وثعلب في مجالسه : « إذا أخبرت عن الليلة التي أنت في صبيحتها قلت : أكلت الليلة كذا ، ورأيت الليلة في المنام كذا . تقول ذلك من أول النهار إلى نصفه . ثم تقول : من نصف النهار إلى آخره : فعلت البارحة ، ولا تقول : فعلت الليلة .

(ص ٣٥٥) ومن الشعر ما أنشده ثعلب في أماليه :

أبى حبّى سليمى أن يبدا وأضحى حبّلهما خلقاً جديداً
قوله جديداً ، أى مقطوع ، من قولك : جددتُ الشيء فهو مجدودٌ وجديد .

٩ - لسان العرب

(مادة بهم) : وقال ثعلب في نوادره : البَهم صِغار المعز ، وبه فسّر قول الشاعر :

عدا لى أن أزورك أنّ بهمى عَجِيلاً كُلّها إلّا قليلاً

حواشٍ إضافية

- ص ٢٧ س ١٢ البيت أنشده في اللسان (نجح) أيضاً برواية « نجيحة » . قال :
« والنجاحة : الصبر . ويقال ما نفسى عنه بنجيحة ، أى بصابرة » .
- ٣٧ ٨ من الحواشى . حديث أم زرع هذا تجده بأوسع رواية في المزهـ
(٢ : ٥٣٢) مزج فيها بين اثنتى عشرة رواية للمحدثين واللغوين .
- ٢٠٥ ٧ كذا ورد النص محرفاً ، وقد عثرت على صوابه في اللسان (كتـ
٣٧٢ ، عظى ٣٠٣ شرى ١٥٩ ، ورم ١١٩) مع نسبة روايته إلى
الليثاني . فصواب النص : « قال له : ما تصنع بى ؟ قال : ما كتَّك ،
وعَظاكَ وشَرَاكَ ، وأورَمَكَ » . وكلها بمعنى واحد أى ما ساءك
وأغضبك .
- ٤٢٤ ٥ « هى ما سَرَجُويه » وتقرأ باختلاس الهاء ليستقيم الوزن . قال ابن
خلكان في ترجمته (سيبويه) واسمه عمرو بن عثمان ، بعد أن قيد
اسمه بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الباء الموحدة
والواو وسكون الياء الثانية : « هكذا يضبط أهل العربية هذا الاسم
ونظائره ، مثل نفطويه ، وعمرويه ، وغيرهما . والعجم يقولون :
سيبويه ، بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها ،
لأنهم يكرهون أن يقع في آخر الكلمة وية ؛ لأنها للندبة » .

دليل الفهارس والملحقات

ص	
٦٠٥	فهرس الأعلام
٦٣٥	» القبائل والأهم والطوائف
٦٣٩	» البلدان والمواضع والمياه
٦٤٤	» الأشعار
٦٦٨	» الأرجاز
٦٧٣	» الأمثال
٦٧٥	» اللغة
٧١٠	» مسائل العربية
٧١٦	» الكتب والمراجع
٧٣٣	» الزيادات
٧٤٧	» حواش إضافية

١٩٨٠/٥٢٢٣	رقم الإيداع
ISBN ٩٧٧-٧٣٢٧-٩٣-٠	الترقيم الدولي

١/٨٠/٣٦٤

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)

Dhakha'ir al-'Arab

1

MAJĀLIS THA'LAB

Par

Abīl'Abbās Aḥmad Ibn Yehyā Tha'lab

200 — 291

Edition Critique

Par

'Abdis Salām Moḥammad Hārūn

۸۰ / ۱۳۰۴



DĀR AL-MA'ĀREF